القبس

٤٤ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ١٧ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ـ ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٥٦٤ ـ الكويت
AL-QABAS — Monday, 9 November 1987 — 16th Year, No. 5564 — Kuwait.

افتتاح قمة عمان الطارئة وسط أجواء متفائلة ومساع جادة لجمع صدام والأسد

الحسين: «قمم» ستحكم العالم العربي إذا استمرت فرقتنا



● سمو الامير والوفد الكويتي في قمة عمان

● الملك حسين يلقي كلمة الافتتاح والى جانبه القليبي

صور خاصة بـ القبس

■ دول التعاون قررت اعادة العلاقات الكاملة مع مصر

■ القليبي ربط العدوان الايراني بالعدوان الاسرائيلي وطالب بحماية الامن العربي

■ العراق: الصاروخ الايراني على بغداد يتحدى الارادة العربية

عمان ـ من بعثة القبس:

قمة الوفاق والاتفاق، هي العبارة التي استخدمها العاهل الاردني الملك حسين في خطاب امام القمة العربية غير العادية التي افتتحها مساء امس بحضور غالبية الزعماء العرب، حيث تغيب كل من الملك فهد والملك الحسن الثاني، والرئيس التونسي والرئيس الليبي، ومثلهم على التوالي الامير عبدالله ولي العهد والامير محمد ولي العهد والسيد محمود المستيري وزير الخارجية والرائد عبدالسلام جلود.

ومع انه من الصعب الحكم منذ اليوم الاول للقمة على ما اذا كانت بالفعل قمة وفاق واتفاق، فقد تميزت كلمتان القاهما الملك حسين واحدة في الجلسة العلنية الافتتاحية، واخرى في الجلسة المغلقة، وكلمة لأمين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي، بقوة العبارات وبالصراحة الشديدة. كما تميزت برغبة واضحة في الخروج بقرارات اجماعية وعملية فيما يتعلق بالقضايا العربية الملحة وعلى رأسها الحرب العراقية ـ الايرانية، وتطورات الوضع في الخليج، اضافة الى الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ولبنان.

الخطاب الافتتاحي للملك حسين اتسم بطابع ترحيبي، وبدعوة الزعماء العرب الى الالتفاف حول رأي موحد يقي النظام العربي من الانهيار. ولفت العاهل الاردني الانظار الى المخاطر التي تلحقها الحرب العراقية الايرانية ومحاولات توسيعها لتشمل الكويت والسعودية على الامن العربي.

غير انه كان اكثر وضوحا وصراحة في خطاب آخر القاه امام الزعماء العرب في الجلسة المغلقة، وهو خطاب اعطى وزير الخارجية الاردني والناطق الرسمي بلسان المؤتمر طاهر المصري موجزا عنه للصحافيين. وقال السيد المصري ان الملك حسين اطلق على القمة الطارئة عنوان «قمة الوفاق والاتفاق» وانه دعا كافة الزعماء العرب الى التخلي عن رواسب الماضي وعن الحساسية الزائدة تجاه القضايا القطرية.

القبس علمت من مصادر مطلعة ان الملك حسين حذر بعبارات بالغة الشدة من الخطر الذي يتهدد الامة العربية وقال انه اذا استمرت الفرقة العربية والتمزق العربي والوضع العربي على ما هو عليه فان «قمم» ستحكم العالم العربي .. مثلما حكمته الاستانة ايام العثمانيين حتى اوائل هذا القرن.

كذلك، فقد افتتحت القمة وسط اجواء متفائلة اسهم فيها عدد من اللقاءات الجانبية بين الزعماء العرب ومن بينها لقاء مهم عقده سمو امير البلاد مع الملك حسين، ولقاء عقدته دول مجلس التعاون الخليجي الست واتفقت خلاله كما ذكرت مصادر المجتمعين على ضرورة عودة مصر الى الصف العربي. وذكرت المصادر ان زعماء الدول الست قرروا من حيث المبدأ اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر.

وعلمت بعثة «القبس» ان هناك اتجاها لتشكيل لجان عربية على مستوى الرؤساء لمتابعة قضايا حرب الخليج وفلسطين ولبنان.

كلمة الامين العام للجامعة العربية لم تقل صراحة عن خطابي العاهل الاردني، حيث حذر من الاخطار التي تتهدد الامن القومي العربي، وربط بين العدوان الاسرائيلي على الامة العربية، والعدوان الايراني على العراق والكويت والسعودية، وطالب بحماية الامن العربي.

(البقية على الصفحة ٢٧)

(تفاصيل ص٢٤و٢٥و٢٦و٢٧)

بعثة القبس

● محمد جاسم الصقر
● راكان المجالي
● حافظ البرغوثي
● عادل الياس
● عميد الشنطي
● محمد قميحة

صاروخ ايراني على بغداد

بغداد ـ الوكالات ـ لقي ٦ اطفال و٤ نساء مصرعهم وجرح ١٠٦ مواطنين عراقيين بينهم ٤١ امرأة و٣٨ طفلا مساء امس من جراء قصف احد الاحياء السكنية المكتظة في بغداد بصاروخ «ارض ـ ارض» ايراني.

وابلغ ناطق عسكري عراقي وكالة الانباء العراقية الليلة الماضية ان الحادث ادى الى تدمير ١٠ دور سكنية والحاق اضرار بـ ٢٠ دارا اخرى وتدمير والحاق اضرار بـ ٨ سيارات مدنية وعدد من المحال التجارية.

وربط الناطق بين الصاروخ وانعقاد القمة العربية في عمان وقال انه تحد للارادة العربية واستهانة بالعمل العربي المشترك.

(طالع ص٢٥)

الرئيس السابق ينقل قريبا الى "دار الهنا"

القبس تكشف أسباب عزل بورقيبة

■ كان يعين الوزراء ويقيلهم ... ويقول لا أدري !

■ أراد ٣٠ حكماً بالاعدام ... بينما المتهمون ١٨ !

تونس ـ من عبداللطيف الفراتي:

استيقظت تونس امس في جو من الهدوء بعد اول ليلة قضتها في ظل رئاسة زين العابدين بن علي وبعد مظاهرات جماهيرية تلقائية للتأييد مساء السبت. وقد اختفت كل مظاهر الامن التي شوهدت يوم السبت بعد اقالة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

ويبدأ يوم امس اول نشاط رسمي للحكومة الجديدة قام به الهادي بكوش رئيس الوزراء الذي افتتح عيد الشجرة السنوي، وتم خلاله غرس ملايين الاشجار «في سبيل جعل تونس بلدا اخضر كما كان عبر التاريخ»

وعموما فقد خص رئيس الدولة الجديد بكثير من الترحيب ليس فقط من الاوساط الرسمية بل كذلك في الاوساط الشعبية ومن قبل المعارضة بكل توجهاتها، فقد اعتبرت كل الاحزاب المعارضة بما فيها حركة «الاتجاه الاسلامي» التحول ايجابيا، وذكرت بمطالبها في اقامة حياة ديمقراطية وما تستوجبه من اجراءات عاجلة.

وما زال السر والغموض يحيطان بظروف اقالة الرئيس السابق بورقيبة،

(البقية على الصفحة ٢٧)

بالتركيز يكتب لـ القبس عن

عجز العملاقين خطر على العرب

(ص٢٨)

السعودية تنفي تسلم الملك فهد رسالة من الاسد

الرياض ـ كونا ـ نفى ناطق رسمي سعودي انباء ذكرت ان العاهل السعودي الملك فهد قد تلقى يوم الاربعاء الماضي رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال الناطق الرسمي حسب ما اوردته وكالة الانباء السعودية انه لاصحة لما ورد في وكالة الانباء الفرنسية وصحيفة السفير اللبنانية حول قيام مبعوث سوري بتسليم خادم الحرمين الشريفين رسالة خطية من الرئيس السوري الاربعاء الماضي.

فائق السامرائي لم يساوم على الارض مقابل الاستقالة

(ص ٢٧)

تقرير اقتصادي

الدولار "الضعيف" ضرورة تفرضها الظروف الأميركية لمدة عامين

■ التصحيح الفني أمل المستثمرين لتخفيض الخسائر

القبس خاص:

يجمع المحللون على ان سعر صرف الدولار الاميركي سيواصل انخفاضه حتى حدود ١,٦٠ مارك الماني او ما يعادل ١٣٠ ينا يابانيا وذلك بعد ان هبط دون الحاجز النفسي المهم جدا (١,٧٠) مارك الماني في الاسبوع الماضي ووصل الى ١,٦٧ مارك بالمقارنة مع سعره في بداية الاسبوع وهو ١,٧١ مارك الماني.

ويذهب بعض الاقتصاديين الى ان الدولار سيواصل انخفاضه وحتى حدود ١,٥٠ او حتى ١,٤٠ مقابل المارك الالماني، الا ان هذه التكهنات تبدو متطرفة وبعيدة عن التحقق.

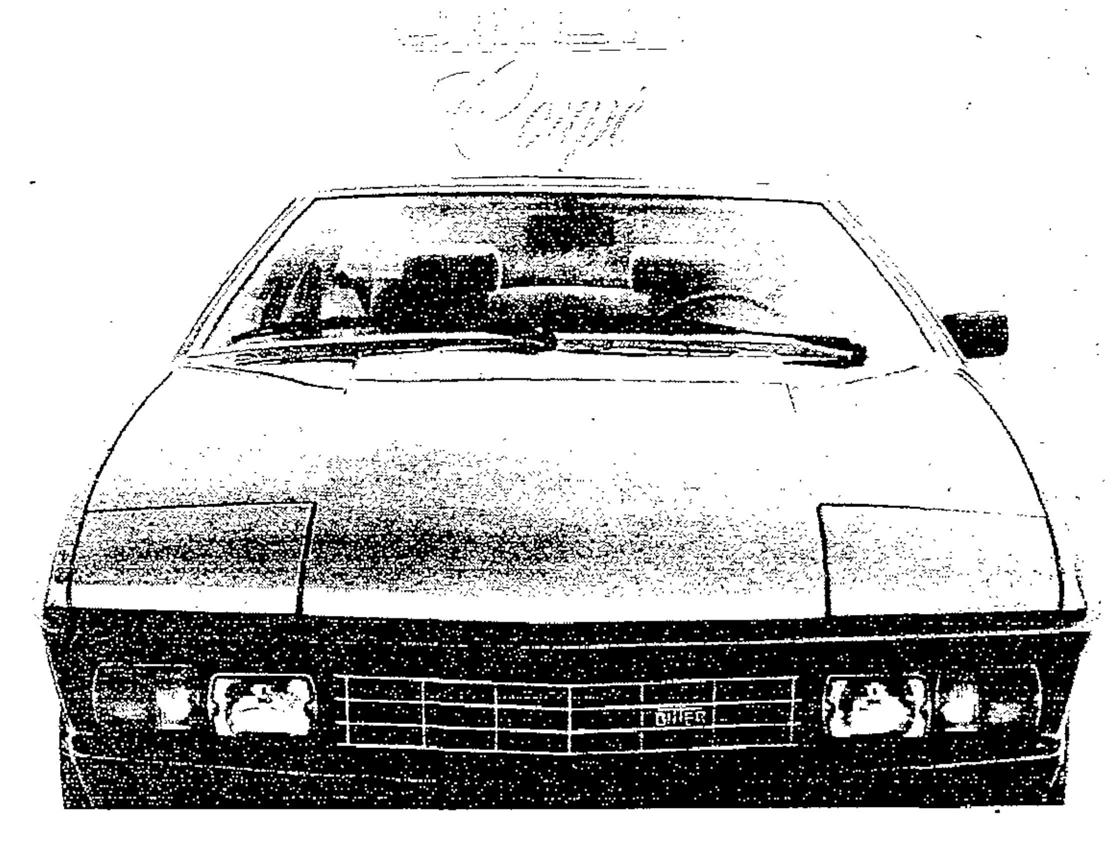
وتدهور سعر صرف الدولار لم يأت صدفة ولم يفاجىء احدا فالحديث عن ضرورة تخفيض الدولار يدور في الاسواق منذ اكثر من عامين ويمكن ذكر الآتي بشأنه.

● ان التدهور الحالي هو ثاني تخفيض في سعر صرف الدولار يتم بناء على رغبة اميركية في اقل من ١٨ شهرا حيث سبق الانخفاض الاول عقب اتفاقية «بلازا» بين الدول الصناعية.

● الرغبة الاميركية في تخفيض الدولار تأتي بسبب ضغوط اقتصادية ملحة لتشجيع الصادرات وتخفيض العجز

(البقية على الصفحة ٢٧)

الملحق مع العدد

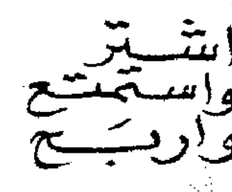




















عدد جديد من مجلة العلوم

صدر عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي العدد الخامس من المجلد الثالث من مجلة العلوم ويتضمن المواضيع التالية:
تصاعد في اللامساواة ـ منصات البترول البحرية المتطورة ـ تعايش في اعماق البحر ـ قيمة العلوم الاساسية ـ جزئيات ارضية الخلية ـ الارضاع من الثدي ـ البحر الميت ـ علم الزلازل الشمسية ـ بالاضافة الى الابواب الثابتة:
هواة العلم ـ العلم والمجتمع ـ الكتب ـ التسلية بالحاسوب.



بعد عودته من باريس
الخضري يعقد لقاءات مع المسؤولين بالتربية



● عبدالرحمن الخضري

عقد وكيل وزارة التربية عبدالرحمن علي الخضري عدة لقاءات مع المسؤولين في الادارات والمناطق التعليمية المختلفة للتعرف على سير العمل داخل هذه الادارات والمناطق واحتياجاتها من الهيئة التدريسية والعمل على سد النقص ان وجد، واستمع الوكيل لاراء المسؤولين حول كافة الامور التربوية والادارية والفنية ليقف عليها عن قرب خاصة بعد عودته من باريس يوم الجمعة الماضي حيث شارك ضمن وفد دولة الكويت في اجتماعات المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو الدولية.

تصل الاسبوع المقبل:
لجنة عسكرية مصرية لانهاء مشاكل التجنيد

تصل الى الكويت في اوائل الاسبوع المقبل لجنة عسكرية مصرية لانهاء مشاكل المواطنين المصريين المتخلفين عن التجنيد، والمسجلة اسماؤهم لدى بعثة رعاية المصالح المصرية بالكويت.

وقال مصدر مسؤول بالبعثة انه يتعين على الشباب المتخلفين عن التجنيد من ابناء الجالية المصرية بالكويت الاتصال بمقر البعثة بشارع الاستقلال تمهيدا لمقابلة اللجنة وتسوية اوضاعهم.

لجنة تأليف الكتب المطورة تواصل اعمالها

واصلت لجنة تاليف الكتب المطورة والموحدة في العلوم بدول الخليج العربية اجتماعاتها امس بمقر المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

وقد تم خلال جلستي العمل الثانية والثالثة عرض ومناقشة الوحدة الثالثة «الكهرباء في حياتنا» والوحدة الرابعة «الماء في حياتنا» والوحدة الخامسة «الانسان والبحر».

ومن المقرر ان تنتهي لجنة التاليف من عرض ومناقشة ما تم تاليفه من اجزاء لكتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي حيث سيتم مناقشة الوحدة السادسة «الانسان والتغييرات الجوية» والوحدة السابعة «صحتي وسلامتي».

ويذكر ان لجنة التاليف سبق وان انجزت كتابي العلوم للصفين الاول والثاني اللذين يتم تجريبهما بالدول الاعضاء في العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ اما كتابا الصفين الثالث والرابع فسوف يتم تجريبهما بالدول الاعضاء العام الدراسي المقبل ١٩٨٩/٨٨.




اعداد الميزانية التقديرية لمدارس المقررات

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد نشرة بشان تنظيم ادارة تنسيق ومتابعة التعليم العام وتحديد اختصاصات الوحدات التابعة لها وانه يرجى العلم بما يلي والعمل بموجبه اعتبارا من تاريخه:

ـ تقوم مراقبة النشرات الفنية والمقررات بادارة تنسيق ومتابعة التعليم العام، باعداد الميزانية التقديرية لمدارس المقررات «طلبة، فصول، هيئات تدريسية واشرافية» للعام الدراسي المقبل ٨٩/٨٨. ثم ينتقل هذا الاختصاص الى المناطق التعليمية اعتبارا من العام الدراسي التالي.

ـ تقوم مراقبة الشؤون الفنية والمقررات، اعتبارا من اول شهر نوفمبر ٨٧، بتدريب موظفي الميزانيات بالمناطق التعليمية، على اصول وقواعد اعداد الميزانيات التقديرية لمدارس المقررات.

ـ تبقى الامور الفنية البحتة التي نص عليها القرار الوزاري، من اختصاص مراقبة الشؤون الفنية والمقررات، ويرجع اليها للاستفسار عن هذه الامور.

ـ تخاطب مدارس المقررات ادارات المناطق التعليمية التي تتبعها في شان اعداد الميزانيات التقديرية وتنفيذها، وتخاطب مراقبة الشؤون الفنية والمقررات بادارة التنسيق في كل ما يتعلق بالامور الفنية المشار اليها في اختصاصات المراقبة.

٢٠٠٠ طالب وطالبة يشتركون في المسابقة الدولية للرياضيات

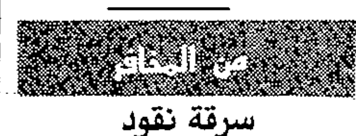
تعقد اليوم مسابقة الاولمبياد الدولية في الرياضيات وهي المسابقة التي تتعاون في تنفيذها كل من وزارة التربية مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي سنويا. وذلك لاختيار الفريق الذي يمثل الكويت في الاولمبياد العالمي للرياضيات.

وجدير بالذكر ان دولة الكويت تشارك في هذه المسابقة منذ سبع سنوات وقد استطاع الشباب الكويتي من خلال جهودهم واخلاصهم ان يوصلوا اسم الكويت لاقطار العالم من خلال الشباب المشارك في هذه المسابقة والذين يكونون نواة لعلماء المستقبل.

الفا طالب وطالبة

وفي هذا العام يشترك اكثر من الفي طالب وطالبة في المسابقة وهم الذين يتنافسون من خلال الاختيار الاول وستختار اللجنة المنظمة ابرز الطلاب من هؤلاء ليدخلوا اختبارا ثانيا في شهر ديسمبر المقبل حيث سيختار منهم عشرون طالبا ليدربوا التدريب اللازم استعدادا لمشاركة ستة منهم اولا في مسابقة الاولمبياد الخليجي للرياضيات والتي ستقام لاول مرة بين ابناء المنطقة في شهر ابريل المقبل على ارض الكويت. ثم سيستمر تدريب الفريق نفسه ليمثل دولة الكويت في الصيف المقبل في الاولمبياد العالمي التاسع والعشرين في سيدني ـ استراليا.

وقد تم تنظيم اللجان من خلال كل منطقة من المناطق التعليمية الخمس وستكون هناك لجان خاصة بالبنين واخرى بالبنات في كل منطقة تعليمية.



سرقة نقود

تقدم محمد ب. مصري الجنسية ببلاغ لمخفر الشرق ضد المدعو احمد. أ مصري الجنسية لقيامه بسرقة مبلغ ٦٠٠ دينار من جيب ملابسه اثناء تواجده بمسكن المشتكي بالاضافة الى هوية الشؤون والبطاقة الصحية.

خيانة امانة

تقدم سالم. م كويتي الجنسية ببلاغ لمخفر المدينة ضد المدعو محمد. ك ايراني والذي استلم منه مبلغ ٥٠٠ د.ك لتحويلها الى العملة المصرية ولكنه انكر استلام المبلغ.

شيك دون رصيد

اصدر المدعو عباس. س ايراني الجنسية ثلاثة شيكات بمبلغ ٢٤٥١٥٫٥٠٠ دينارا كويتيا وبعد مراجعة البنك تبين انها دون رصيد وقد سجلت قضية بمخفر الصالحية.

شربكة

سيجارة الطبيب!

الدكتور «ابو عبدالله» اعني، وزير الصحة، يقود منذ سنوات حملة «ضارية» ضد التدخين. ونحن وراءه في حملته هذه، يطارد السيجارة في اي مكان تحط فيه ويعدد مضارها لكل الذين يتعاطونها.. والجمعية الكويتية للوقاية من التدخين والسرطان، نشطة هي الاخرى في مكافحة التدخين عبر ندواتها وعبر اجهزة الاعلام المختلفة المسموعة منها والمرئية والمقروءة.. الكل يطارد السيجارة من المهتمين بصحة وعافية الانسان الكويتي او المقيم على السواء.. وما دام رجال الصحة هم قادة هذه الحملة فالاولى بالتاكيد ان يكون «رعايا» وزارة الصحة من الاطباء هم اول المنفذين للمنع ما داموا ينصحون المريض بعدم التدخين حفاظا على صحته كما يقولون.

هذه .. السالفة .. ندحرجها لكم كما رأيناها في احد مستوصفات وزارة الصحة، دخلنا على طبيب المستوصف لمراجعته في وصفتنا الطبية واذا باحد المرضى جالس امامه يشكو له حاله مع المرض .. والطبيب ينصت بكل حواس لديه، بعد انتهاء المريض من وصف اعراض المرض، اعاد الطبيب انفاسه ثم هز الكرسي وقال وهو ينفخ دخان سيجارته «شوف يا خوي لازم تمتنع عن التدخين لانه سبب كل ما تعانيه.. فرد عليه المريض ضاحكا يا دكتور. انت تقول ان التدخين يضر بصحتنا وكلامك معقول ونحن معك، لكني، والكلام للمريض، اراك يا دكتور قد ملات الغرفة بدخان سيجارتك فكيف تطالبنا بالامتناع عنه وانت تدخن امامنا وبشراهة ايضا.. ضحك الطبيب هذه المرة ثم قال للمريض.. عايزني اعمل ايه .. التدخين مشكلة لا تستطيع مقاطعته.. وسكت الطبيب ثم قال للمريض: انا اقولك كده .. وانت حر».

هذا الحوار دار امامنا ونقلناه لكم وللذين يقفون في مواجهة التدخين بكل صلابة ورباطة جاش.. ولاننا لا نعرف والله الحمد طريق السيجارة، ولا حتى كيفية اشعالها فاننا نرى ان من واجب وزارة الصحة ان تطالب الاطباء لديها بضرورة عدم التدخين امام المرضى على اقل تقدير.. ذلك لان المريض لن يكون مقتنعا بنصائح الطبيب اذا كان هذا الطبيب يتعاطى السيجارة امامه.. ثم ان الذين ينصحون الاخرين بمقاطعة السيجارة عليهم ان يبدأوا بانفسهم حتى يرى بقية المدخنين ضرورة للامتناع عن هذه الآفة التي لا تغني ولا تسمن من جوع.

وحملة وزارة الصحة ضد التدخين لا يمكن باي حال من الاحوال ان تؤتي ثمارها اذا كان ارباب الصحة هم الذين يدخنون وبشراهة عجيبة .. وبكل انواع التدخين.

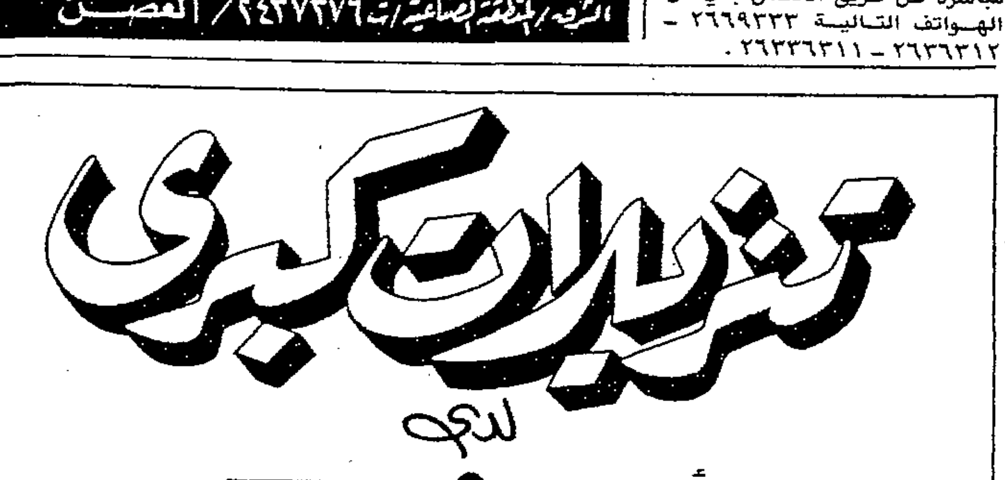
شكرا للدكتور العوضي على مكافحته، وشكراً للجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان على دورها.. لكن هناك اولويات يجب البدء فيها حتى لا يشعر المدخن ان الوزارة والجمعية تضحكان عليه في مناداتهما بمقاطعة السيجارة خاصة وان الممنوع مرغوب .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

المعلومات المدنية
تخصيص هواتف للرد على استفسارات الجمهور

خصصت الهيئة العامة للمعلومات المدنية هواتف لتلقي والرد على استفسارات الجمهور والمواطنين بخصوص اصدار البطاقات المدنية.

حيث يمكن الاستعلام مباشرة عن طريق الاتصال باي من الهواتف التالية ٢٦٦٩٣٣٣ ـ ٢٦٣٦٣١٢ ـ ٢٦٣٣٦٣١١.







سمو الامير يهنىء الرئيس التونسي الجديد

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة لمناسبة توليه مهام رئاسة الجمهورية.

برقيــة تضــامــن لسمو ولي العهد مــن ابنــاء الجاليــة السـوريـة بالكــويت

تلقى سمـو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من الجالية السورية في الكويت..

سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

مجلس الجالية العربية السورية والسوريون المقيمون في دولة الكويت الشقيقة يتوجهـون الى سمو ولي العهد الامين بوافر التحية والاحترام

معلنين عن تضامنهم الكامل مـع الشعب الكويتي الشقيق في الدفاع عن ارضه وسيادته داعين الله عز

وجل ان يلهم القادة العرب سبل الخير والصحة والخروج من مؤتمر

القمـة صفا واحـدا في مواجهـة الاخطار التي تحيط بامتنا العربية كمـا يعلنون استعـدادهم للبـذل

والعطـاء دفـاعـا عن الكـويت وسيادتها في وجه الطامعين حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

عاشت الاخوة السورية الكويتية عنوانا للتضامن بين ابنـاء الامة الواحدة..

الجالية السورية

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره للاخوة ابناء الجالية السورية الشقيقة على مشـاعرهم الطيبة وتقديره لتضامنهم الاخوي مع بلدهم الثاني الكويت وشعبها.

وزيـــر التــربيـــة في لقـــاء مـــع طلبتنـــا الـــدارســـين في مصـــــر:
تماسك الأسرة الكويتية سلاحنا الوحيد في مواجهة التحديات

■ مصر ستبقى العمق القــوي لأي بلــد عــربي ■ حلـول قريبـة لمشكلة سفـر الطلبـة عـلى «الكـويتيـة»

■ مـرتـب الطـالب الكـويتـي في القـاهـرة يبلـغ ٥٥٠ جنيهـا ... ويـعـادل مـرتب الاستـاذ الجـامـعي في مصر

واصل اجتماعاته مع المسؤولين المصريين

القاهرة ـ القبس:

التقى وزير التربية انور عبدالله النوري بالطـلاب ابناء الكـويت الـدارسين في مصر وذلـك في مقر الاتحاد الوطني للطلاب الكويتيين بالقاهرة.

وشهد اللقاء المفتوح للوزير مع الطلاب عبدالرزاق الكندري رئيس مكتب رعاية المصالح الكويتية في القـاهرة واعضـاء المكتب الثقافي وحشد من الطلاب الكويتيين الذين يدرسون بـالقاهـرة والذين يبلـغ عـددهم ٥٠٠ طالب، وبصـراحة كبيرة ناقش الوزير جميع المشكلات التي تواجه الطـلاب وتحدث عن الظروف التي تمر بها الكويت في الفترة الراهنـة، واكد ان تمـاسك الاسرة الكويتية هو السلاح الوحيد في مواجهة التحديات الحالية.

وقال النوري ان الكويت تفخر بانه حتى من يلقي بالقنبلة فانه يجد الفرصة في محاكمة عادلة، وتحدث عن سيـاسة التعليم فـأوضح ان جامعة الكويت تكاد تكـون افضل جامعات المنطقة ونفى القول بان شهاداتها غير معترف بها، واشاد بدور مصر في مساعدة الكويت في مجال التعليم، وقال: انه لا غنى لمصر عن العرب كما انه لا غنى للعرب عن مصر.

وفي البداية قال النوري ان التعليم كان من اولويات الكويت منذ بدء النهضة الحديثة بها، وهذا يعكس طبيعة الشعب الكويتي نفسه ويعبر عن رغبتهم في التعليم، كما ينطلق من دعوة ديننا الحنيف الى طلب العلم واستمرت اجيال من ابنـاء الكويت في هذا الطريق حتى تمتلك القدرة على مواجهة المسـؤوليات الجسام الملقاة على عاتقنا.

والحقيقة ان هذه المسـؤوليات اصبحت الان اكثر خطورة وزادت جسامتها عن ذي قبل واصبحت التحـديات التي تـواجه الكـويت تحديات جماعية تستهدف كل ما تمثله الكويت من مبادىء وقيم، واذا قلنا ان التهديدات التي كانت توجه الى الكويت (مبطنة) فانها اصبحت اليوم (مباشرة).

وخاطب الوزيـر طلاب الكـويت فقال: انتم تعرفـون ان الكويت لا يتـوفر فيهـا العمق الجغـرافي او الاسكاني او العسكري، كما انه من ناحية أخرى فان سياسة الكويت تقوم على السلام ونبذ الحروب لما تمثله الحرب من هلاك، ومن هنا فان سلاحنا الوحيد يكمن في تمـاسك الاسرة الكويتية لان الثغرة التي تريد القوى المضادة والارهابية ان تنفذ منها هي زرع الفتنة بين ابناء الشعب.. فمثلا ذلك الذي اراد ان يحرق كلية العلوم، لم يكن هدفه مجرد احراق كلية ولكن هدفه الحقيقي هو احداث الفتنة، ولكن الكويت كما هي دائما ستستمر في الطريق الذي تنهجه، طريق العدالة والسماحة والتآخي، ويكفينا فخرا ان من القى قنبلة قد وجد الفرصة في المحاكمة العادلة وهذا ما لا يحدث في مناطق اخرى كثيرة من حولنا.

وقال الوزيـر النوري مخـاطبا الطلبـة ابناء الكـويت: ان الدور الحقيقي لابناء الكويت هو تعميق ايمانهم الراسخ بوطنهم والـدفاع عنه والوعي بـالظروف المحيطـة والتغلب عليهـا عن طريق القلب واللسان ولا خير فينا اذا لم نقف كلنا سواء داخل الكويت او خارجها وقفة صلبة في الدفاع عن الوطن وليس الدفاع بالضرورة هو حمل البندقية.

واستطرد قائلا: اننا في الكويت طوال حياتنا لم نعرف ان هناك فرقا بين «السني او الشيعي»، صحيح انه قد يوجد تبـاين في الاصول، فهناك من اصله عراقي او سوري او فلسطيني، وفينا السني والشيعي، ولكن كلنا ابناء للشعب الكـويتي يعيشون في وطن واحد وينتمون الى مكان واحد هو الكويت.

وطـالب الوزيـر الطـلاب بـأن يجتهدوا في دراستهم للحصول على مؤهلاتهم العلمية بتقديرات متميزة لكي يصبحـوا جديـرين بخدمـة وطنهم بعـد انتهـاء دراستهم في مصر.

واشـاد الـوزيـر بـدور مصر في مساعدة الكويت في المجال التعليمي وقال: ان مصر كانت دائما ومنذ بدء الحركة التعليمية في الكويت، المتفهم والمعين الذي لم يقصر في يوم من الايام في اداء واجبه نحو اخوته في العروبة. وقال انه في عامي ١٩٦٥ و١٩٦٦ وصل عدد الطلاب من ابناء الكويت الدارسين في القاهرة الى اكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة وبالرغم من ظـروف ابتعـاد مصر عن الاسـرة العربية سياسيا في الفترة الاخيرة الا انها ظلت في العمق العربي لاي بلد عربي، فمصر لا تستغني عن العرب والعرب لا يستغنون عن مصر بأي حال من الاحوال، وكل ما نرجوه هو ان تعود الامور الى ما كانت عليه ونأمل ان ينتهي التمزق العربي الحالي وان يكون طريقنا هو طريق الوحدة والتآلف.

وفي نهاية كلمتـه شكر الـوزير الطلاب وابدى استعداده للاجابة عن اي تساؤل او استفسار سواء امام جميع الطلاب او على انفراد.

مشكلة المرتبات

وطـرح الطلاب ضـرورة زيـارة المرتبات المخصصة لهم على ان تكون بالدينار الكويتي بدلا من الجنيه المصري..

ورد الوزير بقوله: ان الكويت تمنح كل طالب مبعوث للدراسة في مصر ٥٥٠ جنيها شهريا. واعتقد ان هذا المبلغ يكفي الطالب بالمقارنة لدخل الطبقات فوق المتوسطة، فمثلا هذا المرتب يعادل مرتب استاذ الجامعة او الطبيب المصري داخل مصر، وقد كان المرتب الممنوح للطالب المبعوث الى مصر في ايامنا هو ٣٣ جنيها مصريا، ولكن دائما يعاد النظر في الـرواتب حسب الظروف وارتفـاع اسعار المعيشة، وانه منذ بـداية الايفاد فان المرتبات تدفع بالعملات المحلية، فتدفع للمبعوث الى مصر بالجنيه المصري، وندفع للمبعوث الى فرنسا بالفرنك الفرنسي، لاننا لو دفعنا بالدينار فسوف يواجه الطلاب مشكلة تغير سعر الصرف التي تتكرر باستمرار.

مشكلة السفر

وعـرض الطلاب مشكلـة حجز تذاكر السفر للكويت حيث يتعين على الاجنبي المقيم في مصر ان يحجز بالدولار وقد ارتفـع سعـر الدولار مؤخرا.

واوضح عبدالرزاق الكندري بان الحكومة المصرية تبحث حل المشكلة بتوحيد سعر الصرف، وسوف يصدر في يناير المقبل قرار محدد لعلاج هذه المشكلة.

وعقب الوزير النوري بانه اذا لم تحل هذه المشكلة فسوف ادرس مع شركة الخطوط الجوية الكويتيـة امكانية ان تتحمل جزءا من نفقات سفر الطلاب الكويتيين عليها.

وسأل احد الطلاب حول ما يتردد من ان «اليونسكو» لم تعترف بعد بشهادات جامعة الكويت.. فقـال الوزير النوري ان «اليونسكـو» لا تختص بالاعتراف بجامعة او شهادة وان جامعة الكويت بما تتمتع به من اساتذة ذوي كفاءات جيدة وامكانات ضخمة وطلاب ذوي مستوى جيد، تكاد تكون افضل جامعة في المنطقة العربية، واليوم نجد ان خريج كلية الطب من جامعة الكويت هو المتميز في الخدمة وذلك باعتـراف وزارة الصحة التي تضم بين صفـوفها خريجين من مختلف كليات الطب في العالم، وكما ان نسبة البحث العلمي في كليتي الهندسة والعلوم بجامعة الكويت تفوق نظيراتها في اي جامعة اخرى في المنطقة، وتصدر في الكويت ٥ مجلات علمية.

وقـال ان مسـالـة الاعتـراف بالشهادات مسالة مغلوطة، فمثلا نحن لا نرسل طلابنا الى اي جامعة اميركية دون دراسة وضعها، فعلى الرغم من وجود الاف الجـامعات الاميركية الا ان الجامعات الاميركية المعتمدة لدينا والتي توافق عـلى ايفاد الطلاب الكويتيين للدراسة بها هي ٨٠٠ جامعة فقط، وهذا لا يعني ان الجامعات الاخرى غير معترف بها.

وفي الـوقت نفسـه فـانـه يتم التحـويل بـين جـامعـة الكـويت والجامعات الاخرى وبالعكس كما انه قد تم تحويل بعض الطلاب من جامعة الكويت الى احدى الجامعات الاميـركية وتم احتسـاب جميـع الـوحدات الـدراسية التي درست بجامعة الكويت.

تفوق الطلاب غير الكويتيين

وحـول سؤال عن سبب تفـوق الطـلاب غير الكـويتيـين وزيـادة عددهم في جامعة الكويت قال الوزير النوري ان ادارة الجامعة لا تفرق بين الطالب الكويتي وغير الكويتي، ولكن الطلاب غير الكويتيين يحصلون عل درجات اعلى ولان الجامعة لا تقبل طلابا غير كويتيين الا اذا كانـوا متفوقين في الثانوية العامة وهذا الشـرط لا يطبق عـلى الطـلاب الكويتيين، كما ان الجامعة لا تقبل طلابا غير كويتيين الا بنسبة ٢٠٪ من عدد الطلاب وعددهم الان لا يتجاوز ٣٠٪ مع الاخذ في الاعتبار عدد الطلاب الوافدين الحاصلين على منح دراسية وابناء الدبلوماسيين الاجانب وابناء اساتذة الجامعة.

وحول سؤال عن اشتراط جامعة الكويت في القبول، حصول الطالب على مجموع في الدرجات اعلى من المجموع الذي تطلبـه الجامعـات الاخرى. وقال الوزير: ان الدولة تريد بهذا المنهج ان تقول اننا نحتاج للخريجين من المعاهد كما نحتاج لخريجي الكليات، ومن ناحية اخرى فان ذلك يضمن الا تزدحم الكليات بالاعداد غير المطلوبة، ولكي نحدد العـدد المطلوب فـان ذلك يتطلب تحديد المجاميع، وهـذا التوجـه يساهم من ناحية ثالثة في الارتقاء بمستوى التعليم بالجـامعة، وفي الوقت نفسه فـان مجال القبـول مفتوح في كلية الشـرطة وكليـات الجيش.

وقد قام الـوزير النـوري امس بزيارة فضيلة الامام الاكبـر الشيخ جاد الحق علي جـاد الحق شيخ الازهـر حيث دار الحديث حـول منهجيـة التعليـم ودور الازهـر الشريف في العالم العربي والاسلامي والتواصل القـائم بين الجـامعات الاسلامية وجامعة الازهر وضرورة التنسيق بين الهيئات الاسلامية في مجالات التعليم والدعوة.

وقد اشاد الوزير النـوري بدور الازهر وقال: ان علاقات الكويت مع الازهر متميزة عن اي جامعة اخرى فهي مرتبطة بالكويت بشكل عام ولها ارتباط وثيق بحياة الكويتيين وقال ان هذا تاكيد لما هو واقـع، فاساتذة الازهر وعلماؤه ومناهج التعليم الازهري لهم دور واضح في معاهدنا وجامعاتنا.

ثم زار النـوري مدينـة البعوث الاسلامية التي تضم نحو ٣ الاف طالب يدرسون في المعاهد والكليات الازهرية على منح من الازهر الشريف حيـث استقبلـه عبـدالـعـزيـز عبدالرحمن المشرف على المـدينة والدكتور عبدالودود شلبي رئيس اللجنة العليا للدعوة بالازهر حيث شرح السيد عبدالعزيز عبدالرحمن تاريخ المدينة ودورهـا في رعايـة الطلاب منذ عام ١٩٥٩ عندمـا انتقل اليها الطلاب المبعوثون الذين كـانوا يسكنـون في اروقة الازهـر الشريف، وتضم المدينة ٧٠ عمارة سكنية بكل عمارة ٧٠ غرفة، كما ترعى المدينة الطلاب من النواحي الاجتماعية والرياضيـة والنفسية بجانب توفير المسكن الملائم والتغذية والترفيه.

من جهـة اخرى واصـل وزيـر التربية اجتماعاته مع المسؤولين المصريين لبحث سبل تعزيز العلاقات التربويـة والتعليمية بـين الكويت ومصر.

● انور النوري

وزير التربية التقى طلبتنا الدارسين في فرنسا

● النوري والخضري مع الطلبة

التقى وزير التربية انور عبدالله النوري خلال تواجده في فرنسا لحضور افتتاح الدورة الرابعة والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة «اليونسكو» الطلبة الكويتيين الموفدين للدراسة من قبل وزارة التربية وجامعة الكويت وديوان الموظفين ومن الممنوحين من الحكومة الفرنسية وكذلك الطلاب الكويتيين الدارسين على نفقتهم الخاصة.

والقى وزير التربية كلمة في بداية اللقاء حث فيها الطلاب على رفع اسم دولة الكويت عاليا وعلى التمسك بالمبادىء والقيم السامية النابعة من مجتمعنا العربي والاسلامي وحثهم على التحصيل العلمي والاهتمام والجد بدراستهم حتى يعودوا لخدمة وطنهم العزيز.

ثم قام الوزير بالرد على استفسارات بعض الطلاب والتي دارت حول معادلة الشهادات التي يحصل عليها الطلاب من فرنسا وحول انشاء بعض الكليات الجديدة ورغبة بعض الطلاب في دراسة تخصصات جديدة. ومدى امكانية الاستفادة بهذه التخصصات والمجالات في دولة الكويت.

مراقب عام البلدية بالجهراء في حديث لـ«القبس»:
مخيمات البر من اول ديسمبر الى ٣٠ ابريل
ومطلوب التقيد بتعليمات الامن والسلامة والنظافة

كتب محمد الفرحان:

نظرا لاقتراب عطلة الربيع واستعدادات المواطنين للخروج الى المنتزهات الطبيعية (البر) لقضاء العطلة فقد وضعت بلدية الكويت بعض الشروط الواجب توافرها لاقامة مخيمات الربيع وبناء الشبرات داخل هذه المخيمات.

وحول هذا الموضوع يحدثنا السيد حسين مزيد الديحاني مراقب عام المنطقة السادسة (محافظة الجهراء) لايضاح بعض الامور المتعلقة باقامة المخيمات.

يقول السيد الديحاني:

البر نعمة من نعم الله علينا لذلك يجب علينا المحافظة عليه ففي مثل هذه الايام من كل عام يخرج المواطنون لاقامة مخيمات الربيع والاستمتاع بحياة الخلاء واذا نظرنا الى هذه المخيمات وجدنا العديد منها لا يلتزم بابسط قواعد الامن والسلامة والنظافة العامة والمحافظة على البيئة لذا وضعت البلدية بعض الشروط لاقامة المخيمات وبناء الشبرات داخل هذه المخيمات ومن هذه الشروط ماجاء في الاعلان رقم ٨٦/٢٢٦ والصادر بتاريخ ١٨ نوفمبر ١٩٨٦:

١ - عدم اقامة مخيمات الربيع والنزهة الا في الفترة من ١٢/١ حتى ٤/٣٠ من كل عام ويستثنى من ذلك العطل الرسمية.

٢ - ان يبتعد المخيم عن حدود الدول المجاورة والمنشات العسكرية بمسافة لا تقل عن كيلومترين.

٣ - ان يبتعد المخيم عن المنشآت النفطية وخطوط الكهرباء والمنشآت الحيوية بمسافة لا تقل عن نصف كيلومتر.

هذا بشأن المخيمات ومواقع اقامتها وسوف تقوم البلدية بازالة اي مخيم يتم اقامته قبل او بعد الفترة المذكورة.



● حسين الديحاني.

وأضاف الديحاني: أما بخصوص اقامة شبرة او اكثر ضمن المخيم فقد اصدرت البلدية الاعلان رقم ١٩٨٧/١٦٥ م بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٤ والذي جاء فيه ان على الراغب في اقامة شبرة ضمن مخيم ضرورة اتباع الاجراءات التالية: -

- مراجعة مراقبات النظافة العامة في مناطق: (فيلكا - بيان - العمرية - الفحيحيل - الجهراء الجديدة).

- لا يسمح باقامة شبرات الا اذا صاحبت مخيما فمن يرغب بذلك عليه تقديم تامين قدره مائة دينار كويتي وازالتها بانتهاء مخيمه على ان لا تتعدى مساحة الشبرة ٢٥ م٢.

- على صاحب المخيم ان يحتفظ بنسخة من ترخيص الشبرة وان يقدمها عندما يطلب منه ذلك وان يضع رقم الترخيص على الشبرة بمكان واضح.

ويضيف السيد الديحاني قائلا: ان الاعلان رقم ٨٧/١٦٥ يتضمن ايضا شروط النظافة العامة والتي يجب على الاخوة اصحاب المخيمات التقيد بها وهي:

- وضع القمامة في اكياس خاصة في الاماكن المحددة لها واخراجها قبل الساعة الثالثة بعد الظهر استعدادا لنقلها بسيارات البلدية.

- المخيمات التي لا تصل اليها سيارات البلدية عليهم ردم القمامة.

- يجب تنظيف موقع المخيم بعد ازالته وتسوية الارض بصورتها الطبيعية.

وقال مراقب عام المنطقة السادسة انه يجب على الاخوة المواطنين الراغبين في اقامة مخيمات الربيع الالتزام بالشروط التي وضعتها البلدية والتقيد بما جاء في اعلاناتها والتي سبق وان ذكرناها ومراجعة مراقبات النظافة العامة في حالة رغبتهم في بناء شبرة او اكثر ضمن المخيم لاتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الخصوص.

وتطرق السيد الديحاني الى قانون النظافة العامة الجديد فقال لقد صدر المرسوم بقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٧ في شان حظر بعض الافعال المضرة بالنظافة العامة والمزروعات وبدأ العمل به من تاريخ ١٩ يونيو ١٩٨٧ وقد حظر القانون القاء القمامة والاوراق والمحارم وعلب واعقاب السجائر والمخلفات الاخرى في غير الاماكن المخصصة لذلك وكذلك حظر البصق او التبول والتغوط في غير الاماكن المخصصة لهذا الغرض وحظر اتلاف المزروعات والنباتات والاشجار وقطف الازهار والثمار واقتلاع الاشجار والنباتات البرية اينما وجدت.

واذا نظرنا الى مدى تجاوب المواطنين والمقيمين مع القانون الجديد نجد ان هناك تجاوبا واضحا من قبل المواطنين والمقيمين وقد ظهر ذلك جليا من خلال قيام اصحاب المحلات التجارية والشركات والجمعيات التعاونية بوضع سلات المهملات وطفايات السجائر امام محلاتهم والمتردد على منطقة الاسواق يلاحظ ذلك جيدا كما ان عدد المخالفات التي قد تم تحريرها في الايام الاولى لتطبيق القانون اكثر من المخالفات في الايام التالية وذلك خير دليل على نجاح حملة التوعية الاعلامية التي قامت بها البلدية من خلال وسائل الاعلام المختلفة كالاذاعة والتلفزيون والصحافة.

واننا نهيب بالاخوة المواطنين والمقيمين جميعا على ان يلتزموا بتعليمات البلدية وقراراتها بعدم القاء المخلفات والقمامة الا في الاماكن المخصصة لها حتى لا يعرضوا انفسهم للمساءلة القانونية. كما نناشد الاخوة المواطنين والمقيمين للتعاون مع موظفي البلدية حتى يتمكنوا من تادية واجبهم على اكمل وجه لرفع شعار من أجل كويت نظيفة.

قرارات جديدة للجنة تخصيص وتوزيع السكن الحكومي

اعلنت اللجنة العامة لتخصيص وتوزيع السكن الحكومي في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة التالي:

● عدم الموافقة على موضوع نوفه سعيد صنت المطيري وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة الصادر بجلستها رقم ٨٧/٨٦/٣٠ بشان عدم الموافقة على فتح طلب سكن حكومي لها لسابقة شمولها بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ١٥٦ قطعة ٣ الرقة الصادر عنه وثيقة تملك.

● تاكيد ما تضمنه قرار لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة الصادر بجلستها بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٨ بشأن عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢/٤٦ قطعة ٣ الدسمة للسيدة امينة فرج عبدالله القطان لعدم انطباق شروط النظام بشانها.

● عدم الموافقة على طلب السيدة منيرة يعقوب يوسف ابو ارجيب وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص الصادر بجلستها بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٥ في هذا الشان.

● عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لايتام المرحوم فهد مطلق رجعان النويعم لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال البيت الملك المشترك الكائن بمنطقة الفنطاس وتاكيد ما تضمنه قرار الطلبات والتخصيص الصادر في هذا الشان بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢٦.

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الفنطاس عند التوفر لمحسن راشد عيد الغريب وزوجته وجميع أبنائه.

● عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لحسين علي سعد المياس لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال القسيمة المخصصة له من قبل البلدية بمنطقة الفحيحيل وتصرف فيها بالبيع - وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بجلستها بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٩.

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب الفنطاس عند التوفر - وذلك بصفة ايجار لنوار هملول مبارك العتيبي وزوجته وجميع ابنائه، على ان ينظر في اعادة تسجيل تخصيص البيت بصفة دائمة بعد مرور عامين دراسيين على التحاق ابنائه بالمدارس واخطار لجنة بدل الايجار.

● عدم الموافقة على موضوع مطر عبدالله مطر مبارك العميري وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بجلستها بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢٦ بشان الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية له فقط دون قرض.

● الموافقة على اعتماد اولوية طلب السكن الحكومي المقدم من عبدالله مبارك عبدالله عيد عراده لتاريخ ١٩٧٧/٢/٢٢ بدلا من ١٩٧٩/١٠/١٧ وياخذ دوره في التوزيع العادي.

● تاجيل النظر في موضوع حمود حمود حمدان الدويله، على ان يعاد عرضه بحضور اخيه فهد لمقابلة اللجنة.

● تاكيد القرار السابق المتخذ فيما تضمنه من تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي للمذكور لحين مرور عامين على استمراره بالعمل.

● عدم الموافقة على موضوع مصلح مبارك عايد المحجاف وتاكيد القرار السابق المتخذ بالجلسة فيما تضمنه من عدم الموافقة على تخصيص بيت للمذكور لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال القسيمة المخصصة له من قبل البلدية تصرف فيها بالبيع على والده والغاء طلب السكن المقدم منه وشطبه من سجلات الهيئة.

● الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من بدر احمد عبدالقادر تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء وياخذ دوره في التوزيع العادي، واقتصار تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٩٣ قطعة ٢ منطقة الجهراء باسم موضي علي حسين الخضري وابنائها (جمال، عبدالله، محمد، سليمان، يوسف، بدر) مع بقاء طلبات السكن المقدمة من الابناء: يوسف، بدر، سليمان - قائمة لحين ورود اولويتهم في التوزيع والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة، واخطار بنك التسليف والادخار - مراقبة التخصيص - ادارة الطلبات.

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي بصفة ايجار، بمنطقة الفنطاس باسم تركي زامل فراج مسلي السبيعي وزوجته وجميع الابناء، على ان ينظر في تثبيت البيت بعد مرور عامين دراسيين على استمرار الابناء بالمدارس اعتبارا من تاريخ صدور القرار.

● الموافقة على اعادة تسجيل البيت الحكومي رقم ٣٩ قطعة ٥ منطقة الظهر باسم محمد احمد محمد علي وزوجته وابنه (مبارك، واستبعاد الابن/ جاسم من قرار التخصيص شريطة عدم تقدم الابن مبارك بطلب سكن مستقبلا، والموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من جاسم محمد احمد محمد علي تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء وياخذ دوره في التوزيع العادي.

● عدم الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من حسين عايض مناحي عايض العجمي جنسية رقم ٨٤٤٥٣ وتاكيد قرار اللجنة السابق المتخذ بالجلسة بتاريخ ١٩٨٧/٦/٧.

● تاجيل النظر في الموضوع المقدم من اسرة المرحوم حمد عبداللطيف محمد الرمضان على ان يعاد العرض على اللجنة بحضور الابن عدنان وتنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

● عدم الموافقة على الموضوع المقدم من بدر سعود الهبيده لعدم انطباق الشروط الواردة بقرار مجلس الوزراء الموقر المتخذ بجلسته بتاريخ ٧٦/٥/٢٣، وتاكيد قرار اللجنة السابق، المتخذ بالجلسة بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٩.

● عدم الموافقة على موضوع شويمان حبيب شويمان العتيبي وتاكيد القرار المتخذ بالجلسة بتاريخ ٨٧/٣/١ فيما تضمنه من تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب الفنطاس للمذكور وزوجته وابنائه شريطة سداد مبلغ عشرة الآف دينار مقدما من ثمن البيت عند استلامه.

لقاءات تربوية بين الامهات والمدرسات بثانوية الجابرية

تعقد مدرسة الجابرية الثانوية للبنات لقاءات تربوية بين الامهات والمدرسات على مستوى الصف تبدأ اليوم الاثنين وحتى يوم السبت المقبل، وذلك لمتابعة نتائج الاسابيع الستة الاولى للطالبات والاطلاع على مستواهن الدراسي توثيقا للعلاقة بين البيت والمدرسة.

وقد وجهت ناظرة المدرسة نزهة الرقم دعوات لاولياء الامور لابلاغهم بتلك اللقاءات التي تجرى في الساعة الرابعة والنصف مساء تحت اشراف الناظرة ووكيلة المدرسة هند محمد يوسف ومكتب الخدمة الاجتماعية بالمدرسة وذلك على الوجه الاتي:

اليوم الاثنين للصف الرابع بقسميه (العلمي والادبي). الثلاثاء ١١/١٠ للصف الثالث بقسميه (العلمي والادبي). الاربعاء ١١/١١ للصف الثاني. السبت ١١/١٤ للصف الاول.

وقد تم صباح امس في المدرسة توزيع الشهادات على اوليات الصفوف في طابور الصباح حيث قامت ناظرة المدرسة والوكيلة بتسليم كل طالبة متفوقة شهادة مصحوبة بباقة من الزهور تقديرا لتفوقها.

مجلة المدينة العربية
وعدد خاص عن السنة الدولية لايواء من لامأوى لهم

صدر العدد ٢٨ من مجلة المدينة العربية التي تصدرها منظمة المدن العربية وهو عدد خاص بالسنة الدولية لايواء من لا مأوى لهم.

وتضمن العدد الخاص موضوعا عن السنة الدولية لايواء من لا مأوى لهم، كما تضمن موضوعات حول انجازات المدن العربية في مجال الاسكان، ومشروعات الاسكان في مدن الامارات العربية المتحدة، والاسكان في المدن التونسية والسعودية.

وتضمن العدد ايضا موضوعا عن تامين وتحسين المأوى في المدن السورية، واخر عن تطور الاسكان وتوفير المأوى في المدن العراقية، كما عرض للاسكان الشعبي في الدوحة والمدن القطرية.

واستعرض العدد مسيرة السياسة الاسكانية في الكويت، وعرض لمشروعات الاسكان النموذجية في المدن المغربية، وفي مدن اليمن الديمقراطي. اضافة الى عرض لتقرير حول المؤتمر العربي الاول للسياسة السكانية والزوايا الثابتة.

● غلاف العدد

الزايد يغادر الى كندا

يغادر وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم سليمان ناصر الزايد البلاد صباح اليوم متوجها الى كندا في زيارة رسمية تستمر اسبوعا.

وسيلتقي الزايد في كندا بالمسؤولين في بعض المستشفيات والجامعات الحكومية والشركات المتخصصة بكافة النواحي الصحية.

لقاء تنويري بمركز البحوث لاعضاء لجنة مشروع بنك الاسئلة

● جانب من الحضور.

أقام مركز البحوث التربوية لقاء تنويريا بمركز التدريب بالجابرية أول امس ضم اللقاء اعضاء اللجنة الرئيسية لتنفيذ مشروع بنك الاسئلة للتعليم العام واعضاء فرق العمل المعاونة في تنفيذ هذا المشروع وذلك بهدف التعريف بمشروع بنك الاسئلة للتعليم العام في دولة الكويت واسلوب العمل في تنفيذه.

واللجنة الرئيسية مشكلة من الموجهين العامين للمواد الاساسية بالتعليم العام وبعض المختصين بالتقويم من كلية التربية ومركز البحوث التربوية والمعنيين بالمناهج والامتحانات من اجهزة الوزارة.

تحدث في هذا اللقاء مدير مركز البحوث التربوية الدكتور عيسى محمد جاسم فاشار الى اسلوب العمل في هذا اللقاء والاسباب التي دعت اليه وتحدث عن مسمى البنك واستخداماته في مختلف المجالات وتمنى ان يعاد النظر في استبدال كلمة مصرف بكلمة بنك. ثم أشار الى محتوى البنك في التعليم والى المتغيرات التي اثرت في التربية وما كشفت عنه التقنيات الحديثة كالحاسب الآلي والتلفزيون والفيديو واشار الى التطور الواضح في مناهج التعليم في الكويت وما ينبغي ان يكون في مجال التقويم.

ثم اوضح ان الوزارة حاولت الاستفادة من جهود الآخرين واستطاعت الحصول على بعض المخططات الخاصة بالبنوك من استراليا واستفادت منها في خطتها للمشروع.

وأكد ان المشروع طويل الامد ويحتاج لعدة سنوات لانجازه.

ثم قدم الدكتور محمد رفقي عيسى الاستاذ بكلية التربية وعضو اللجنة الرئيسية فتحدث عن اهمية التقويم وعلاقته بمخرجات التعليم ودور بنوك الاسئلة في هذا المجال حيث تساعد كلا من المعلم والمتعلم على السواء. وقال ان بنوك الاسئلة لا تغني عن جهود المعلم ولكنها تساعد في سلامة التقويم.

واشار ايضا الى ان التقويم ينبغي ان يتناول جوانب نمو التلميذ الى جانب تحصيله العلمي.

ثم تحدث مقرر اللجنة عبدالفتاح السكري فالقى ضوءا على ضوابط عمل الفرق والاسلوب التي تسير عليه والبرنامج الزمني للتعريف ببنك الاسئلة وتهيئة فرق العمل لبناء اسئلته وذلك عبر التعرف على مشروع بنك الاسئلة ثم دراسة الوثائق المتصلة ببناء الاهداف السلوكية وتحديد المحتوى واعداد جداول المواصفات.

ثم اعقب هذا الحديث مناقشات من السادة الحضور تولى الاجابة عنها رئيس اللجنة الرئيسية وبعض اعضائها.

تأخير توزيع البريد الممتاز الى ايطاليا

افاد مصدر في وزارة المواصلات ان ادارة البريد الايطالية ابلغت الوزارة الى انه بسبب اضراب موظفي شركات الطيران في المطارات الايطالية فان بعائث البريد الممتاز الموجهة اليها ستكون عرضة لتاخير توزيعها الى المرسل اليهم في الوقت الحاضر وحتى اشعار آخر.

ندب موظفين لادارة خدمات نقل الدم

صدر في وزارة الصحة قرار بندب بعض الموظفين للقيام بوظائف في ادارة خدمات نقل الدم وذلك على النحو التالي:

ـ د. نهاد محمد الاسعد ـ رئيسة وحدة جمع الدم وشؤون المتبرعين، د. سهام عبدالعاطي شعراوي ـ رئيسة وحدات الدم المتنقلة، د. اسامة ابراهيم محمود ـ رئيس وحدة مستشفيات وتجميد الدم، د. نبيل احمد سند ـ رئيس وحدة البكتريولوجي، د. ندى احمد عبداللطيف ـ رئيس شعبة الخدمات الاجتماعية والتوعية، علي احمد البيه ـ رئيس وحدة الصرف وتبويب الفصائل.

توسعة خدمة البريد الممتاز الى جيبوتي

اعلنت (ادارة البريد) بانه قد تقرر توسيع خدمة البريد الممتاز بحيث اصبحت تشمل جيبوتي وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٨٧/١/١، حيث ستقبل بعائث البريد الممتاز على شباك خاص على حاجز مكتب البريد العام ـ شارع فهد السالم فقط خلال الدوام الرسمي باستثناء ايام العطل الرسمية وتستوفى الاجور البريدية على هذه الخدمة كما يلي:

ـ خمسة دنانير عن نصف كيلوغرام الاول او اي جزء منه عن كل بعيثة بريد ممتاز صادرة.

ـ دينار كويتي واحد عن كل نصف كيلوغرام اضافي او اي جزء منه.

ـ الحد الاعلى للوزن هو ٢٠كلغ.

واضافت الادارة انه في حالة الفقدان التام لتلك البعائث فان قيمة التعويض المقررة والمنصوص عليها في اتفاقية البريد العالمية يجري دفعها الى المرسل.

واكدت ادارة البريد عدم مسؤوليتها القانونية بالنسبة للاضرار التي قد تنجم عن حالتي التاخير في التسليم والفقدان التام، باستثناء ما هو مذكور واشارت الى ان خدمة البريد الممتاز يتم تبادلها الان ما بين ادارة بريد الكويت والادارات البريدية التالية:

المملكة المتحدة ـ سنغافورة ـ هونغ كونغ ـ هولندا ـ الولايات المتحدة الاميركية ـ كوريا الجنوبية ـ البحرين ـ قطر ـ الصين الوطنية ـ فرنسا ـ تونس ـ اليابان ـ سويسرا ـ البرازيل ـ (خدمة تعاقدية فقط) ـ استراليا ـ السويد ـ جمهورية مصر العربية ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ لوكسمبورغ ـ جمهورية المانيا الاتحادية ـ قبرص ـ النرويج ـ المملكة العربية السعودية ـ تايلاند ـ مكاو ـ الارجنتين ـ اليونان ـ سلطنة عمان ـ تركيا ـ السنغال ـ نيوزيلندا ـ الدانمرك ـ ايرلندا ـ الاردن ـ العراق (بغداد فقط) ـ النمسا ـ ايطاليا ـ كندا ـ كولومبيا ـ مالي ـ الباكستان ـ البرتغال ـ بلجيكا ـ ساحل العاج ـ وجيبوتي.

معهد الابحاث ينظم حلقة دراسية عن الاسماك والروبيان

يعقد معهد الكويت للابحاث العلمية بالتعاون المشترك مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الحلقة الدراسية التاسعة لادارة مصائد الاسماك والروبيان وذلك في الفترة من ٧ ـ ٩ من ديسمبر المقبل.

وقد دعا الدكتور محمد سيف رئيس اللجنة التنظيمية لهذه الحلقة الى مؤتمر صحفي يعقده في الخامس من ديسمبر المقبل بمقر دائرة الزراعة والثروة السمكية التابعة للمعهد والكائنة برأس السالمية.

وزير الاشغال يحاضر بالنادي العلمي حول تخضير الكويت

يلقي وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي، رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية يوم غد الثلاثاء محاضرة في فندق المسيلة حول خطة الدولة نحو زيادة مساحة الارض الزراعية، واهمية نشر الخضرة ودور المدرسة ومدى مساهمتها في هذا الاتجاه.

وسوف يحضر هذه المحاضرة مائة وخمسون من نظار وناظرات مدارس وزارة التربية للمرحلة المتوسطة وسبعون مشرفا ومشرفة بالاضافة الى ستين مدرسا ومدرسة هم اعضاء دورة الزراعة المحمية المقامة بالنادي العلمي منذ ١٩٨٧/١٠/١٧ بالتعاون مع كل من وزارة التربية والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

وتشتمل الدورة على ست محاضرات نظرية حول الزراعة المحمية كما يلي:

المحاضرتان الاولى والثانية: حول الانفاق الزراعية المختلفة واستخداماتها وطرق تركيبها.

المحاضرة الثالثة: حول تجهيز وتحضير ارض الانفاق الزراعية.

المحاضرة الرابعة: حول نظم الري المستخدمة بالبيوت المحمية.

المحاضرة الخامسة: حول المحاصيل الزراعية المناسبة للانفاق.

المحاضرة السادسة: حول امراض وآفات الزراعات المحمية وطرق الوقاية والمكافحة.

اما من الناحية العملية فقد اجرى الدارسون والدارسات تدريباتهم عليها داخل قسم الزراعة بالنادي العلمي حول كيفية تركيب الانفاق المنخفضة والمتوسطة وتجهيز وتحضير البيوت المحمية للزراعة وانظمة الري وطرق تركيبها ثم زيارات ميدانية للاطلاع على نظم الري والبيوت الزراعية المختلفة والزراعات الحقلية وغير الحقلية وذلك لدى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

وسيتم حفل ختام الدورة بعد الانتهاء من المحاضرة حيث سيتم توزيع الشهادات على اعضاء الدورة.

● المهندس عبدالرحمن الحوطي

مؤتمر صحفي لعميد القبول والتسجيل بالجامعة

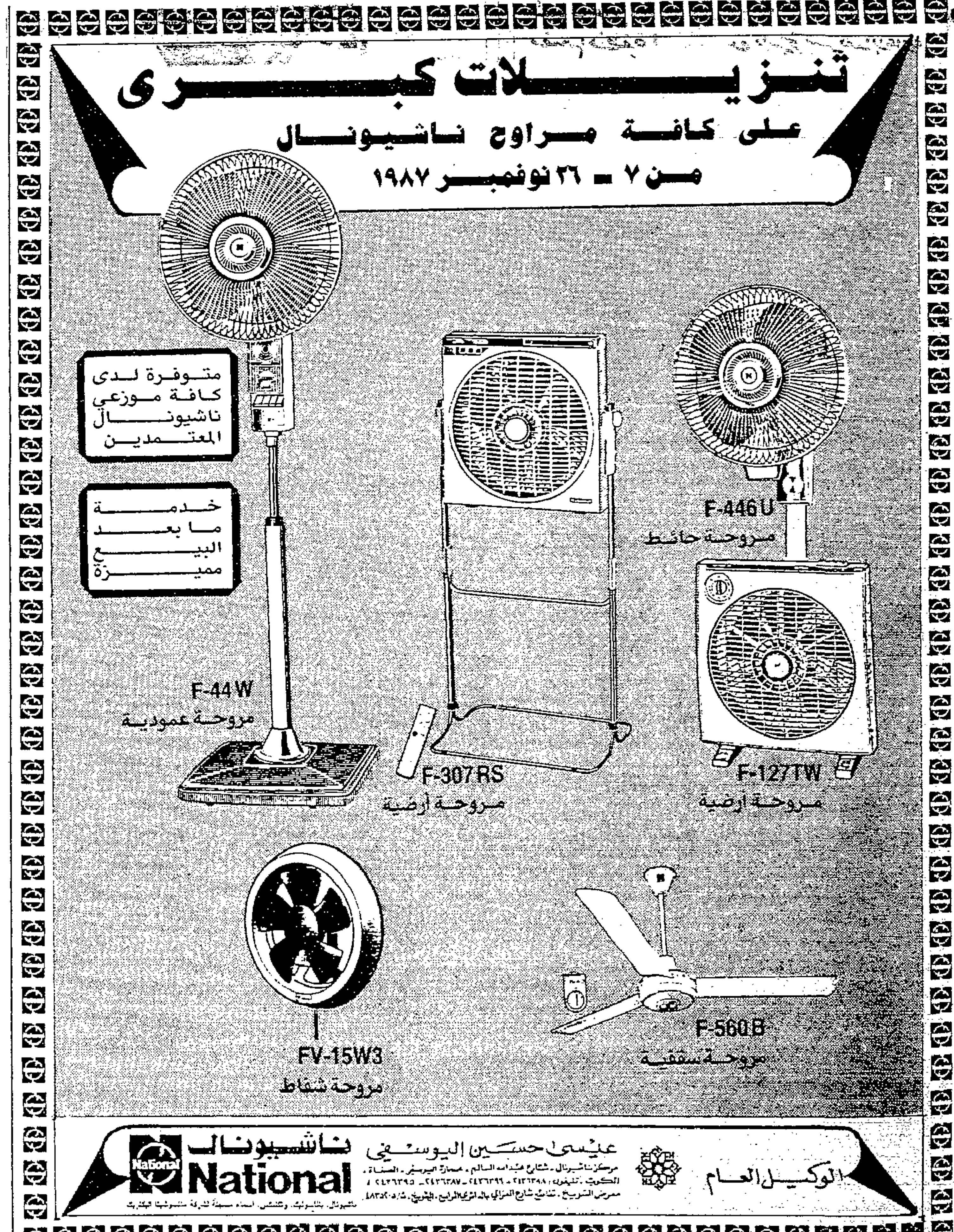
تعقد عمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت مؤتمرا صحفيا اليوم يتحدث فيه الدكتور مصطفى معرفي عميد القبول والتسجيل عن «عملية التسجيل للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٨٨/٨٧م ويعقد المؤتمر الصحفي في قاعة الاجتماعات في عمادة القبول والتسجيل بالشويخ.

٢٢ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ٢٢ حادثا مروريا منها ٥ بمحافظة العاصمة و٤ بمحافظة حولي و١٣ بمحافظة الاحمدي اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث تصادم في شارع جمال عبدالناصر اسفر عن اصابة قائدة السيارة بعدة اصابات ونقلها الى المستشفى للعلاج.





إذا كنت ترغب في بيع أو شراء

قسائم أو فلل عمارات

فما عليك إلا الاتصال

بمكتب العبد الغفور العقاري

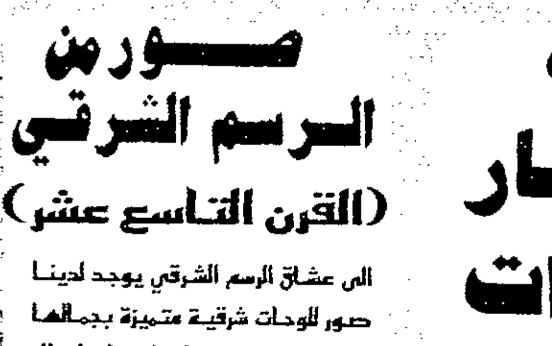
☎ ٢٤٠١٢٧٧/٢٤٠١٢٦٦

متوفلا لدينا قسائم في السرة وجنوب السرة

الآن في البيت النحاسي

الجديد من الأثاث النحاسي

غرف نوم نحاسية مزدوجة ومفردة - كنفات نحاسية - كبتات - سراير الأطفال - سجاد - مكتبات أمريكي - بألوان مختلفة - سراير مفرد - اكسسوارات مختلفة



السرة - الدائري الرابع - مقابل جسر الروضة - ت ٥٣١٨٦٦٠ . ٥٣١٨٦٦١

حولي - ش تونس - مجمع عبدالوهاب الصقر - ت ٢٦٣٣٩٥ ٢٦٣٣٢٩٥

تفتح أيام الجمع صباحاً ومساءً.

انتبه — تف

هل لديك استمارة تعليم أو عندك استبدال؟

مؤسسة الدخيل

لتعليم قيادة السيارات ترحب بكم

في جليب الشيوخ - مجمع الشيوخ التجاري مقابل جمعية جليب الشيوخ التعاونية

اتصل بنا أينما كنت وتأتيك السيارة على عنوانك

☎ البدالة: ٤٣٤٨٥٠٠/٤٣٤٨٣٧٢/٤٣٤٨٤٠٣ - فرع ١٢٦

٤٧٤١٨٢١ منزل أبوأيمن - مدير الشركة

شركة تجارية كبرى

بحاجة إلى موظف إدخال بيانات للحاسب الآلي

حديث التخرج حاصل على دبلوم دراسات كمبيوتر لمدة سنتين مع إقامة صالحة قابلة للتحويل

ترسل الطلبات مع الشهادات إلى ص. ب ١٧٢١ الصفاة - رمز بريدي 13018 - كويت

مطلوب

مندوبين تخليص جمركي

براتب مغر وعمولة

يشترط الخبرة والنشاط في هذا المجال وترخيص صادر من الادارة العامة للجمارك قابل للتحويل

يرجى الاتصال ☎ ٢٦٥٨٥٠٠

لتحديد موعد المقابلة

مطلوب

استئجار سيارات صالون

لا يقل الطراز عن ١٩٨٥ وما فوق للعمل نصف دوام صباحا ☎ :

٤٨١٨٢٩٩

صور من الرسم الشرقي

(القرن التاسع عشر)

الى عشاق الرسم الشرقي يوجد لدينا صور للوحات شرقية متميزة بجمالها وبوضعها القدم اختيارها بعناية لتنال اعجابكم

سعر المجموعة المكونة من ٩ صور مختلفة + صورة لحكمه عربية قديمة (ست خصال) ٩ د.ك

(البيع بالمفرق والجملة)

مؤسسة الجزر الدولية - المرقاب - شارع عبدالله المبارك - سوق المسيل بجانب المتحف العلمي الميزانين محل رقم ٢٨

☎ ٢٤١٨٤٣٠/٢٤١٨٤٥٠

شركة الحقول الخضراء الزراعية

ذ.م.م

تعلن عن وصول خزانات الماء الحديثة، ذات احجام متنوعة المتميزة بسهولة التركيب، وايضا امكانية فكها واعادة تركيبها، لاصحاب المزارع، لشركات المقاولات، ولمخيمات الربيع.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:

☎ ٢٤٥٠٩١٢ - ٢٤١٣٣٨٢

مؤسسة نعمان الحميدان

للأجهزة الكهربائية

تعلن عن وصول تشكيلة كبيرة من أحدث موديلات الأجهزة الكهربائية والمنزلية.

Multi-Preparation Machine



كاميرات فيديو - تلفزيونات - فيديو - ستيريوهات - طباخات - ثلاجات - ثلاجات - معاملة مميزة - خدمة ما بعد البيع فعالة

حولي - بن خلدون - جهة دوار شارع تونس ت ٢٦١٥٧١ - ٢٦٤٧٥٢

استفيدوا من خبرتنا في عالم الايريال المركزي للفلل والعمارات

وتمتعوا بمشاهدة أنقى الصور الملونة وكافة محطات الخليج بأحدث الإيريالات المركزية مع الكفالة

لدى

العربي

حولي - شارع بيروت ٢٦٢٨٨٦٧

أكبر عرض

لاشرطة الكاسيت واسطوانات الليزر

- كاسيت اجنبي (اندونيسي) عدد ٣ (١,٠٠٠) دك
- كاسيت اجنبي (سنغافوري) عدد ١٠ (١,٠٠٠) دك
- صور مغنيين ٥٠ فلس، مع أحدث اغاني البوب العالمية لدى:

تسجيلات بحيرة البجع

السالمية ☎ ٥٧٢١٠٣٠ - شركة الخيال - الكويت - السوق الكبير - الطابق الارضي محل رقم ١١٣-١١٤ تسجيلات صندوق الموسيقي - الفحيحيل مجمع ورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر ☎ ٣٩١٨٣١٧

معرض ملك الأثاث



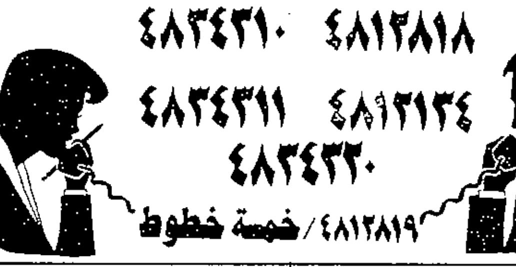
غرفة نوم المنابي ٢١٥ د.ك	طقم صالون ١+٢ ٧٥ د.ك
مطبخ المنابي ٣ متر ١٣٥ د.ك	سرير دورين خشب ٤٥ د.ك
خزائن للحمام ٦ قطع ١٠٥ د.ك	غرفة نوم مفرد ١٢٠ د.ك

السالمية / شارع بغداد / مقابل مدرسة الرازي

شركة القصر للتجارة والمقاولات العامة

نقوم ببناء القلل والعمارات وكافة مشاريع البناء تحت اشراف مهندسين اختصائيين وباقل الاسعار وبالتقسيط وبتسليم المهندسين الاستشاريين حسب مخطط البلدية كما نقوم بعمل مخطط لذوي القسائم والقروض بدون مقابل لمزيد من التفاصيل ☎ ٢٤٠٥٣٠٧ - أبو أمين

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس



٤٨١٢٨١٨ ٤٨٣٤٣١٠

٤٨١٣١٣٤ ٤٨٣٤٣١١

٤٨٣٤٣٢٠

٤٨١٢٨١٩ / خمسة خطوط

للايجار

شقق وفلل على البحر وفي مواقع ممتازة

المراجعة ☎ ٢٦١٠١٥٥/٥٦٣٣٩٤٩

للبيع بسعر التكلفة

بداعي السفر ولمدة يومان فقط اربعون فستان فرنسي، موديلات اكلاسيك مقاسات صغيرة ومتوسطة مع مجموعة من الاكسسوارات الفرنسية مفرق وجملة. المراجعة طوال النهار: ☎ ٢٦٣٤٣٢٥

للبيع بداعي السفر

شقة غرفة وصالون في خيطان قرب الجمعية، بها بعض الاثاث. الايجار ١٢٠ دينارا، السعر بعد المعاينة وسيارة تويوتا كرسيدا طراز ٨٢، مطلوبة للتسهيلات ٦٠٠ دينار. للاستفسار:

☎ : ٤٧١٨٧٠٥

الآن وباشراف متخصصين

مركز اللغات للترجمة

بأسعار منافسة ✱ جودة في العمل

دقة في المواعيد

خلف بلدية الكويت

دوار المطافيء - عمارة حمود المالك

☎ : ٢٤٠٨٣٧٤

خدم

يوجد لدينا خدم، وايدي عاملة، من جميع التخصصات، مربيات طباخون، سواق، الخ وحرصا على راحتكم يقوم مندوبنا بزيارتكم اينما كنتم

ت ٢٦٥٩١٤٣

مطلوب

قلل وأدوار من قلل لسكن عائلات أجنبية المراجعة

☎ ٥٣١٦٢٢٤

٥٣١٦٦٩٥

لصيانة التكييف المركزي اعتمدوا

مؤسسة الفهد العالمية للتجارة والمقاولات

اشتراكات سنوية وخدمة ممتازة.. على مدار الساعة

قسم التكييف المركزي

ت/ ٢٤٠١١٦٧ / ٢٤٠٢٣٩٣

تنظيف سجاد

والزجاج والفيلات والموبيليا في بيوتكم

مؤسسة فجر الخليج للتنظيف

ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

صيانة التكييف المركزي

خدمة فورية ٢٤ ساعة

صيانة وتركيب جميع أنواع وحدات التكييف المركزي.

عقود سنوية بأسعار مناسبة

ت ٢٦٥٢٥٩٨/٢٦٤٨٣٧٦

المؤسسة العالمية

تلحيم توانكي فيبر جلاس

تلفون :

٢٤٢٥٤٤٩

بشرى سارة للسيدات

عن وصول أحدث الملابس النسائية لدى محل أحمد الشايع للملابس الجاهزة وذلك في مجمع المثنى محل رقم (٦)

☎ : ٢٤٥٨٧٣٨

إختصاصنا

- تركيب إيريال مركزي
- تركيب إيريال ماتور

تركيب أنتركم بوابة

مؤسسة المدار الالكتروني حولي - شارع العثمان - ت: ٢٦٤١٣٧٤

التنظيف

غسيل منازل سجاد قلل عمارات مكاتب

نقل عفش

فك وتركيب الاثاث والمكاتب بايدي فنية

٤٧١٠٥٨١

الأسيوية

مفقود

فقد من السيد عماد مهدي حجي حبيب الظاهر جواز سفر كويتي برقم ٣٢٥٧٥٨ يرجى ممن يعثر عليه الاتصال ☎ ٢٤١٠٦٨٣/ ٢٤٦٢٣٠٧ وله مكافأة مجزية.

خدمة ٢٤ ساعة

انترناشيونال

international

الاسم اللامع في صيانة التكييف المركزي

ت: ٤٨٤٦١٤٣-٤٨٤٣١٠٤

تصليح

تلفزيون وفيديو

تمديدات كهربائية وزينة الأفراح

مؤسسة الصواع

ت ٤٧٤٠٥٣٨

تصليح

تلفزيون وفيديو خلال ٢٤ ساعة

ورشة الطاهر

شارع ابن خلدون

ت ٢٦٤٣٧٤٨ / ٢٦٦٧١٦٦

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس



مطلوب ولدينا

للبيع وللايجار فلل وقسائم

مكتب أسوار الكويت العقاري

☎ ٢٤٠٤٤٣٨/٢٤٠٤٤٦٩

يوجد لدينا

خدم من سيلان الخادمة ٦٠ دينارا مع سرعة الوصول، كما يوجد لدينا سواقين وعمال. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

☎ ٤٣٣٨٦٥٥

مطلوب ولدينا

قلل وادوار من قلل وشقق ٢ - ٣ - ٤ غرف نوم مع تلفون وحديقة

مؤسسة الذهب الأسود العقارية

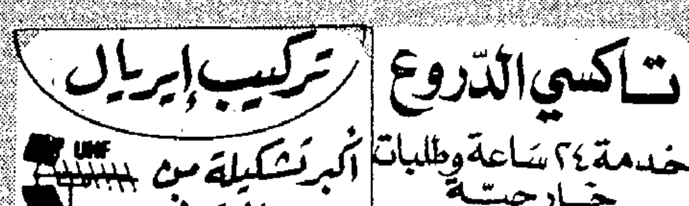
☎ ٢٤٠٣٣٩٩ / ٢٤٠٣٣٨٨

مجانا للمعارض

تصوير فوتوغرافي للحفل مجانا عند تصويره بالفيديو. مصورين ومصورات، فرق غنائية كويتية كروت أفراح، زهور، سجاد. ☎: ٢٦٣٨٦٠٩

علي طالب

ارفف معدنية للمخازن والبيوت



لكافة انواع التخزين

اتصل : مؤسسة الجبين للتجارة والمقاولات

☎ ٣٩١١٣٣٩/٣٩١٠٢٤٥

لارسال مندوبنا لكم

مصبغة غادر الكبرى

إختصاص في تنظيف الحرائر وكافة الملابس والمفروشات والسجاد

حولي - ش تونس - ت ٢٦١٠٠٤٨/ ٢٦٣٥٣٥

مطلوب ولدينا

فلل وأدوار من فلل في كافة مناطق الكويت

٢٤٦٨٣٨٠/٢٤٦٩١٩١

مؤسسة النبهان العقارية

فوتوفاست Fotofast

القسم الخاص بتصوير الحفلات والمناسبات

* فيديو * فوتو جراف * مصورين * مصورات *

☎ ٢٦١٧٨٠٢/٢٤١٤١٤٠

للبيع أسهم كويتية

٣ آلاف سهم منتجات زراعية، ٥ آلاف سهم الميلامين الكويتية، ٦٠٠ سهم الفنادق الكويتية.

☎ ٥٦٥٧٠٠٠/١٢٥ محمد او الكتابة الى ص.ب ٣٩٢٣٣ النزهة - الكويت.

تاكسي الدروع

خدمة ٢٤ ساعة وطلبات خارجية

البصرة - بغداد - عمان

ت ٥٦٥٥٥٢١/٥٦٣٣٣٣١

٥٦١٦١٧٧/ ٥٦٣٣٣٢٢

تركيب إيريال

أكبر تشكيلة من الإيريلات في الكويت

UHF VHF Televés

مؤسسة عالم الغد

٢٦٤٩٠٦٥/ ٢٦٥٠٩٦٥

النقرة

نقل عفش...

مؤسسة ثقيل الراشد

من بيت الى بيت مع الفك والتركيب، فك وتركيب اثاث المكاتب مع التغليف بأيدي فنية متخصصة

☎ ٤٨٨٧٩٤١

هام للمعارض

بيوت شعر + خيام كبيرة + زينة افراح + طباخين + كراسي + طاولات + تصوري فيديو + سجاد + مسرح + مدرجات + تنكر ماء، اتصلوا بنا وانتم في البيت يصلكم مندوبنا

☎ ٣٩٢٧٩٠١ / ٣٩٢٤٧٨٨ / ٩٠١٠٦٧١ /

اسعار مناسبة - علي عبدالله

في ختام دورة «دور ومهام القيادات الادارية»

مشاري العنجري: ضعف القيادات وسيطرة الواسطة.. احد اسباب التعثر في المجال الاداري



● مشاري العنجري

● د. يعقوب الرفاعي

● د. حمود المضف

● توزيع الشهادات

نظمت ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بقطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمقر مركز التدريب اثناء الخدمة بديوان عام الهيئة ندوة حول «اثر العوامل البيئية المحلية والمتغيرات الخارجية على فعالية الادارة مع دراسة حالة عن الواقع الاداري في دولة الكويت»، وذلك في ختام دورة «دور مهام القيادات الادارية» التي نظمتها الهيئة لعدد من القياديين بوزارات الدولة المختلفة بالاضافة الى عدد من قياديي الهيئة.

كان ضيوف الندوة الاستاذ مشاري العنجري والدكتور يعقوب الرفاعي الاستاذ بكلية الدراسات التجارية وحضر الندوة مساعد المدير العام لشؤون التدريب، وعدد من قياديي الهيئة.

بدأت الندوة بتقديم من الدكتور عوض الحداد، المنسق الفني لبرنامج الدورة حيث رحب بالضيوف المشاركين فيها، وتحدث عن الندوة وقال: انها جزء من برنامج دور ومهام القيادات الادارية، وقد اخذت شكل الندوة، والهدف منها هو ادراك المشاركين للمؤثرات البيئية وكيفية التواؤم معها، وهي كيف للمدير ان يتسجم مع هذه البيئة، وتفهم ابعادها ومحاولة تحييد بعض النقاط وقد تقدم د. عوض بدراستين في هذا الميدان بعنوان «تاثير البيئة الحضارية على فعالية الادارة» والاخرى بعنوان اختلاف البيئة وتاثيرها على الادارة، احتوت الدراستان على الاختلافات البيئية عند تطبيق نظريات ومبادىء الادارة وذلك على مستوى الفرد والجماعة والمنظمة، كذلك استعراض لنموذج (فارمر - ريتشمان) لاستعراض العوامل البيئية المختلفة التي يعتقد ان لها اثرا ملموسا على عملية الادارة وعلى فعالية الادارة مع ذكر العوامل التعليمية والحضارية الاجتماعية والقانونية والسياسية والاقتصادية.

بعد ذلك تحدث الاستاذ مشاري العنجري، حيث شكر القائمين على تنظيم هذه الدورة وقال انه سيطرح بعض المشاكل والقضايا الادارية التي قد تعين المشاركين في هذه الدورة في الواقع العملي، وذكر أن الادارة هي اهم العوامل لنجاح اي مرفق في جميع فروع الحياة والامور وتسعى كل دولة الى اظهار القيادات الادارية التي تستطيع ان تقدم وتحقق افضل صورة للعمل وباقل التكاليف وباسرع وقت ممكن، وتطرق الى النظرة التاريخية للادارة وقال انه في القرون الوسطى لم يكن لها اي اعتبار، وكانت عناصر الانتاج تتكون من رأس المال والارض والايدي العاملة. واضاف يقول: بعد فترة اكتشف الخبراء عنصرا جديدا لانجاح اي عمل وهو الادارة، وهناك علماء كثيرون اثبتوا ذلك، كما اثبتت الدراسات ان الادارة عنصر مهم، واليوم هي عنصر مهم من عناصر الانتاج، واصبح هم القيادات العليا في الدول اختيار القيادات الادارية الصالحة لاي مشروع، وتطرق الاستاذ العنجري الى تجربة الكويت في هذا المجال. وقال انها تجربة ناشئة، فالكويت بلد ناشىء حدثت فيه طفرة اقتصادية، لم تواكبها طفرة ادارية، وما حدث هو قيام افراد ذوي قدر متواضع لتغطية هذا النقص، وقد تولى هذا النقص غير الكويتيين الذين يختلفون عن الكويتيين في انهم يطمعون الى الكسب والادخار وبالتالي تعثرت الادارة في مراحلها الاولى، والتاثير الاخر هو نتيجة ضعف القيادات الادارية وسيطرة العلاقات الاجتماعية والواسطة، وادى هذا الى تعثر اخر في المجال الاداري، ولم يكن هناك قوانين في المراحل الاولى وكانت كل وزارة او ادارة تخطط وفق هوى المسؤول او بعض السياسات المرسومة في هذا الوقت.

ومضى الاستاذ العنجري الى القول بأن الادارة في الكويت متواضعة ويفترض ان تكون مثالية في بلد مثل الكويت، ولكن لم تصل الى هذا المستوى ولو انها افضل بكثير من دول العالم الثالث وبعض الدول العربية، وتطمع أن تكون افضل مما هي عليه.

● بعد ذلك، تحدث الدكتور يعقوب الرفاعي، حيث عقب على كلمة الدكتور عوض الحداد والاستاذ مشاري العنجري وعن موضوع البيئة وتاثيرها على الادارة، قال انه سيتحدث عن جانب واحد يمكن تعميمه على الجوانب الاخرى، وهو تاثير البيئة خاصة على المناصب القيادية، وقال انه لم يحصر التجربة الكويتية فقط واعطى فكرة عن تجارب عدة دول اخرى، وقال ان التجربة الكويتية ليست جديدة، انما كان معمولا بها من قبل في دول اخرى، وعن التجربة الاميركية ذكر ان هناك ما يعرف بالنظام «الماكينة السياسية» وهو يعتمد على المناصب السياسية الكبيرة ثم عن طريق الانتخاب، وفي سنغافورة طبقوا نظام الاختيار على اساس الكفاءة، وفي بريطانيا كانت في الاربعينات وما قبلها المناصب للاشخاص من العائلات صاحبة النفوذ، وقال ان التغير في الادارة لا يتم الا من خلال البيئة. وفي كندا تراعى امور كثيرة حيث ان هناك من يتكلم اللغة الانكليزية والفرنسية، وفي التعيينات تراعى الموازنة بين من يتكلم الانكليزية والفرنسية، واضاف بان هناك دولا اخرى يلعب فيها العامل الطائفي والقبلي دوره، واختتم د. يعقوب الرفاعي حديثه بذكر التجربة الكويتية في هذا المجال واستعرض بعض الامثلة الدالة على تاثير البيئة على الادارة.

بعد ذلك فتح باب الحوار للمشاركين في هذه الدورة، حيث شاركوا جميعا بالنقاش والحوار وتولى الاستاذ العنجري والدكتور يعقوب الرد على اسئلتهم واستفساراتهم حول موضوع الندوة.

وعقب انتهاء الندوة اقام قطاع التدريب تقييما للدورة، والقى المهندس حمود المضف، مساعد مدير عام الهيئة لشؤون التدريب كلمة جاء فيها:

نرحب بضيوف ندوة الليلة الذين شاركوا بعلمهم وخبرتهم في اثراء هذه الدورة من خلال ما قدموه لنا خلال هذه الندوة، واتمنى ان يكون المشاركون قد استفادوا من موضوعات الدورة بما يعود عليهم بالنفع والاثراء وزيادة الفعالية في مواقع عملهم المختلفة، كما أمل ان يكونوا قد استفادوا من المناقشات والحوارات التي دارت بينهم وبين المحاضرين، واشكر المحاضرين على عملهم الدؤوب لتخرج هذه الدورة بالنجاح المطلوب.

واضاف المضف يقول بأن قطاع التدريب بالهيئة حريص على سماع انطباعات المشاركين في الدورة، وسواء كانت سلبية ام ايجابية، فالانطباعات السلبية نستفيد منها في اعمالنا المقبلة والايجابية نستفيد منها ونحاول زيادتها وكل ذلك لخدمة اغراض هذه الدورات والتي نامل من خلالها ان تلبى بعض حاجات القطاعات المختلفة بالدولة، وفي نهاية حديثه طلب الى المشاركين ابداء ارائهم وملاحظاتهم.

وفي ختام حفل اختتام الدورة القى المهندس حمود المضف كلمة قصيرة شكر فيها مشاركة هؤلاء الجمع من القياديين من مختلف الوزارات والادارات وتمنى لهم الاستفادة مما درسوه في هذه الدورة، ودعا الجميع الى حفل شاي اعد بهذه المناسبة.

أفكار

انجازات !!

كثير من الناس يثنون على المستشفى الاميري اذ بعد أن جدد البناء اصبح المستشفى يستقبل المواطنين باجهزة حديثة واطباء اكفاء وخدمة ممتازة، وازددنا ايمانا بعد ان قمنا بزيارته وجربنا خدماته وكل ما نرجوه ان تستمر هذه السمعة الحسنة على طول ان شاء الله وتظل الروح المعنوية عالية بين جميع العاملين، الاطباء والممرضين والموظفين ليظل المستشفى نظيفا منظما صارما في تطبيق اللوائح على الجميع والتقدير والشكر لمدير المستشفى على خطته الناجحة..

والانجاز الثاني يشكر كثير من المواطنين وزارة الكهرباء والماء ذلك ان خدماتها في صيانة المنازل والمحلات سريعة وفعالة اذ بمجرد ان تطلب الصيانة لأي عطب او معونة يتراكض العاملون في دقائق لاصلاح التلف سواء كان ذلك في مجال الماء او الكهرباء، وسواء في الليل او في النهار وهذه الخدمة السريعة اراحت الناس وبالتالي كسب قسم الصيانة ثقة المواطنين.. ونرجو الاستمرارية بهذه الروح العالية ايضا.

اما الانجاز الثالث فالناس تتحدث باعجاب عن القسم المسؤول عن مرض السكر في مستوصف النزهة فهذا المرفق يؤدي خدمات في النصح والارشاد بالاضافة الى خدماته العلاجية بفضل وجود بعض الاطباء الممتازين خلقا وعلما وفقهم الله وجزاهم كل خير.. وفي الدواوين يتكلم الناس عن المشروعات السياحية كيف نجحت ونمت وساهمت في تمضية وقت الفراغ واصبح الناس ينتشرون في الواجهة البحرية يقضون الساعات الطويلة قراءة او مشيا على الاقدام او يتناولون طعامهم بعيدا عن جدران المنازل الخانقة كذلك يستطيعون قضاء ايام في الخيران او فيلكا او ليلة سعيدة في الابراج.

هذه عزيزي القارىء بعض الانجازات وليست جميعها طبعا: لكننا سننقل كل ما يدور في اذهان الناس في اماكن تجمعاتهم.

جاسم حبيب

لمناسبة التسجيل للفصل الثاني بالتعليم التطبيقي

د. المحيلان: مطلوب الالتزام بمواعيد التسجيل.. وتدوين الرغبات

● د. المحيلان

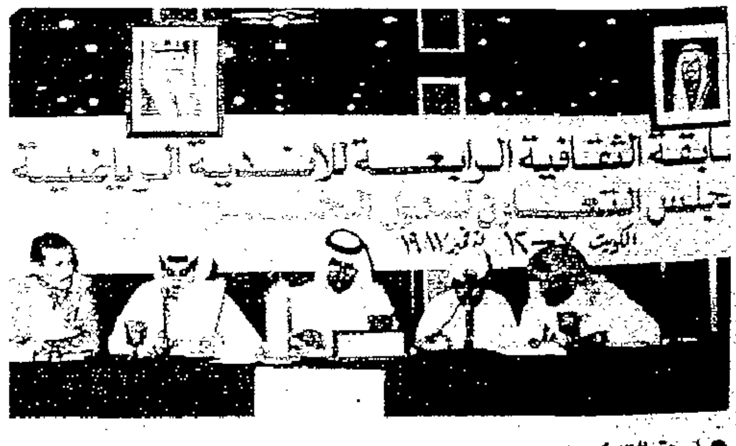
قام نائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان امس بجولة داخل مكتب تنسيق القبول للتسجيل للفصل الدراسي الثاني للكليات ومراكز الهيئة.. وتاتي هذه الجولة بغية الاطمئنان على سير عمليات التسجيل وفق النظام الذي تعده الهيئة في هذا الشان، والتعرف عن قرب على ماقد يعترض الطلاب من مشكلات اثناء التسجيل كذلك مناقشة المسجلين في الامور التي من شانها ان تخرج هذه العملية بالصورة المطلوبة.

وبهذه المناسبة توجه الدكتور المحيلان بكلمة الى الطلاب الراغبين في التسجيل جاء فيها، انه ينبغي مراعاة بعض الامور اثناء التسجيل ومنها الالتزام بمواعيد التسجيل، لانه لن يستثنى احد بعد انتهاء الموعد المقرر وهو ١٨ نوفمبر الحالي، كذلك الالتزام بتقديم المستندات والاوراق الثبوتية المطلوبة والتي اعلن عنها مرات كثيرة والموجودة بدليل القبول، وكذلك التعليمات الصادرة بهذا الشان.

وقال الدكتور المحيلان: اؤكد بصفة خاصة على الالتزام بقرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٤ لسنة ١٩٨٤ والذي يقضي بحظر الجمع بين الدراسة والعمل حتى لا يحرم من الدراسة غير الملتزمين بهذا القرار، كذلك الالتزام بتوصيات ديوان الموظفين في هذا الشان. ونبه الطلاب الى ضرورة الاختيار السليم والناضج اثناء كتابة الرغبات، وعلى الطالب كتابة الرغبة التي تؤكد حقيقة ميوله وقدراته واستعداده وذلك بعد توافر الشروط الاخرى: والتي من بينها الدرجات الحاصل عليها واجتياز اختبار القدرات التي تجرى لبعض التخصصات، والطالب بهذا ياخذ مكانه الصحيح ولا يضيع الفرصة على غيره من الطلاب، ايضا فان عمليات التحويل التي تتم بعد القبول تؤكد تردد الطالب وهو أمر غير مرغوب ونعمل على تلافيه من البداية بتوجيه الطالب للاختيار الصحيح.

وأكد الدكتور المحيلان على ضرورة تشجيع الطلاب للانخراط في التخصصات التي يتيحها قطاع التدريب بالهيئة، حيث ان هذا المجال توليه الدولة مشكورة كافة سبل الاهتمام، كذلك فان الهيئة وفرت فيه من المجالات العديد ليسد النقص الكبير الموجود في هذا المجال، واضاف بان من يرغب في المستقبل الوظيفي الجيد والمضمون عليه ان ينخرط في هذا المجال، كذلك مجال الدراسة التي توفرها كلية العلوم الصحية فبالاضافة الى المستقبل الوظيفي الجيد فانها من انبل واشرف المهن الانسانية التي تهيىء للفرد مجالا للعطاء لاخوانه من بني وطنه.

بدء لقاءات المسابقة الثقافية للأندية الرياضية الخليجية



● لجنة التحكيم.

بدأ مساء أمس الاول أول لقاءات المسابقة الثقافية الرابعة للاندية الرياضية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث تقابل كل من المملكة العربية السعودية والكويت، قطر والامارات العربية المتحدة، سلطنة عمان والبحرين، المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة، واخيرا قطر وسلطنة عمان.

وأقيم صباح أمس اللقاء الثاني بين الاندية الرياضية «تحريري».

ومن جهة أخرى قامت الوفود المشاركة بالمسابقة الثقافية بزيارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي للاطلاع على آخر انجازات ونشاطات المؤسسة العلمية حيث قامت الوفود بجولة في جميع فروع المؤسسة المختلفة.

الجامعة والتعليم العالي

برعاية سمو أمير البلاد

الدورة العاشرة لمراكز الدراسات والوثائق في دول الخليج.. والجزيرة العربية

د. بدر جاسم اليعقوب

تحت رعاية سمو امير البلاد تنظم مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدر عن جامعة الكويت خلال الفترة من ٢١ - ٢٣ نوفمبر الحالي الدورة العاشرة لمراكز الدراسات والوثائق في دول الخليج والجزيرة العربية، وستعقد بمناسبة هذه الدورة ندوة قانونية حول توحيد تشريعات القانون الخاص في دول الخليج والجزيرة العربية وسيقام ايضا على هامش هذه الدورة العاشرة والندوة القانونية معرض للكتاب الخليجي.

واصدر الدكتور بدر جاسم اليعقوب رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية قرارا لتنظيم هذه الدورة والندوة شكل بموجبه لجنة تحضيرية ولجنة للسكرتارية ولجنة العلاقات العامة ولجنة للاعلام.

وتواصل هذه اللجان حاليا اعمالها للقيام باعداد تنظيم متكامل لهذه الدورة المهمة التي سيحضرها عدد من الشخصيات الخليجية والعربية.

وقال بدر المديرس رئيس لجنتي العلاقات العامة والاعلام انه تقرر عقد مؤتمر صحفي عن الدورة العاشرة والندوة القانونية لاستعراض كل ما يتعلق بالدورة والندوة، وسيعقد المؤتمر الصحفي في العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٦ نوفمبر ١٩٨٧.

وسوف تعقد اجتماعات الدورة العاشرة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية صباح ايام الانعقاد بفندق هيلتون الكويت فيما ستعقد ندوة توحيد تشريعات القانون الخاص في الخليج جلساتها يوميا في المساء بنفس الفندق الذي ستحتضن ثلاث قاعات منه معرض الكتاب الخليجي.

شخصية جامعية

د. لبنى القاضي : اختيار المقررات.. أهم مشاكل الطلبة

● د. لبنى القاضي

● الاسم: د. لبنى احمد عبدالله القاضي.
● العمر: ٣٥ سنة.
● الحالة الاجتماعية: متزوجة وام لاربعة اطفال.
● التخصص: اجتماع - (علم السكان)
● ماذا قدمت للمجتمع؟

- في الحقيقة لم اقدم الكثير اسوة بالباقين من الدكاترة الذين اسهموا كثيرا وما زالوا، فهم اساتذتنا الذين نستمد منهم نور العلم، ولكنني قدمت بعض البحوث التي اعتقدت انها ساهمت في افادة المجتمع ومن هذه البحوث بحث خاص عن تاثير التعليم على مشاركة المرأة الكويتية في القوة العاملة، وكان هذا البحث ميدانيا وبشكل موسع، وقد كان له صدى جيد في الشكل الحديث للبحوث، كما قدمت بحثا عن دور المرأة الكويتية في التنمية الاقتصادية، اضافة الى تمثيلي للكويت في تقرير قدمته عن السياسة السكانية للامم المتحدة، وكان هذا البحث لمشروع السياسات السكانية في العالم.

● ما هي في رأيك اهم مشاكل الطلاب؟

- من اهم المشاكل عملية اختيار المقررات اللازمة والمدرجة في متطلبات التخرج لاي طالب وبالتالي التسجيل فيها وتعتبر من اهم الخطوات التي يجب على الطالب ان يقوم بها من خلال مرشده العلمي، كما تعتبر اول لبنة لبناء مستقبله العلمي وتاهيله لاخذ مكانه الصحيح في الحياة العلمية بعد تخرجه، لذا يجب ان تكون هذه الخطوة مبنية على اساس منطقي وذلك بعد بيان اتجاهه العلمي.

وفي النظر في اي متطلبات تخرج لاي طالب ملتحق بالجامعة، تفصيلا تاما لتلك المتطلبات من حيث كونها تخصصية الزامية او تخصصية اختيارية او متطلبات جامعية او مقررات اختيارية حرة. والمشكلة تكمن في اتجاه الطالب لتسجيله للمقررات الاختيارية الحرة، حيث ان بعض الطلبة ودون وعي منهم يتجهون للتسجيل في مقررات دون معرفة ولو جزئية او شخصية بتلك المادة، وما اذا كانت تفيده في مجال تخصصه او على الاقل في حياته العملية بعد التخرج، وان كان التبرير لتلك المشكلة هو عدم وجود شعب مفتوحة.

وهذه المشكلة تظهر بسبب ان الكثير من الطلاب حين يتجهون للتسجيل فانهم يضعون امام اعينهم الانتهاء من التسجيل باي صورة حتى يسلموا جداولهم في الفترة المحددة، اي مجرد ملء الجدول باي حال، لذا نجدهم ينتقلون من قسم الى اخر للسؤال عن ماهية الشعب المفتوحة دون السؤال عن المقرر ذاته والذي يرغبون في التسجيل فيه، وهذه العملية المبنية على عدم الوعي والادراك لرغباتهم الذاتية تضعهم امام دوامة السحب والاضافة، وبالتالي زيادة عمليات السحب والاضافة، فنجدهم يسحبون ما قد سجلوا او يضيفون مقررات اخرى جديدة قد تكون هي ايضا غير مبنية على اساس علمي.

ويمكن تلافي هذه المشكلة وذلك عن طريق التعاون مع الاقسام العلمية بعدة طرق منها:

- وضع لوحات ارشادية تعلق امام كل قسم علمي، تشير الى الخطوط الرئيسية لمحتوى المقررات التابعة لذلك القسم، والتي قد ادرجت ضمن الجدول الدراسي في كل فصل بحيث يستطيع الطالب ان يلم ولو بجزء بسيط من المعرفة لتلك المقررات قبل اتمام عملية اختياره وبالتالي التسجيل.

- ضرورة الاعلام عن اهمية دور المرشد العلمي وتوثيق العمل بينه وبين الطالب واتاحة الفرصة للاجتماع مع طلبته حتى يرسم لهم الخطوط الرئيسية وارشادهم نحو الطريق الصحيح في اختيارهم للمقررات، وذلك قبل عملية التسجيل، وهذه من الامور المهمة والتي يجب ان يدركها الطالب حتى تعم الاستفادة القصوى من الدور الارشادي للمرشد، والذي لم يوضع من قبل القسم العلمي عبثا، وانما لكي يأخذ بيد الطالب وتوجيهه التوجه السليم.

- تأجيل عملية السحب والاضافة بحيث لا تبدأ مباشرة بعد التسجيل، وانما تاخير بدايتها بعد اسبوعين من حضور الطالب للمقررات حتى يستطيع ان يحكم على تلك المقررات ان كانت تفيده ام لا...

ولو تم اختيار المقررات والتسجيل من قبل الطالب بالطريقة الصحيحة، فقد يؤدي ذلك حتى الى توفير وقته بدون ان يجعله في دوامة لا يستطيع معها استثمار وقته.

اعداد: ناصر الخالدي

مكتبة الطالب بعيون طلاب الجامعة

الموقع غير ملائم والاسعار مرتفعة وبعض الكتب المقررة يستحيل الحصول عليها






● حمود الفرحان ● ابراهيم الفيلكاوي ● وائل الكندري ● نادية الحنبلي ● نوال الفيلكاوي ● منقذ السريع

للمكتبة اهمية كبرى في حياة الطالب الدراسية وذلك لانها تسهل عليه عملية شراء واقتناء الكتب الدراسية المقررة عليه والتي يحتاجها في دراسته. في لقائنا هذا سوف نستعرض بعض اراء الطلبة في اسعار الكتب ومدى توفرها ورأيهم في موقع وحجم المبنى وكذلك في فكرة انشاء اكثر من مكتبة في كليات الجامعة المختلفة.

● حمود عبدالله الفرحان - اداب - لغة عربية - سنة رابعة، يقول ان لمكتبة الطالب اهمية كبيرة في دراسته الجامعية ولكن الطالب عندما يذهب لشراء الكتب المقررة عليه يفاجأ بارتفاع اسعارها، ولذا اطالب ادارة الجامعة بزيادة الدعم للكتب الدراسية، كما لا بد من ذكر ان بعض الكتب التي يقررها الدكاترة غير متوفرة في المكتبة، وبعضها لا يستفيد منه الطالب، اما بالنسبة الى موقع المكتبة فانه غير مناسب وذلك لعدم توفر مواقف سيارات كافية ولضيق المبنى، لذا اناشد الادارة الجامعية بتوفير فروع لمكتبة الطالب في باقي الكليات كالاداب مثلا وذلك لاتساعها وكثرة طلبتها.

● الطالب ابراهيم حبيب الفيلكاوي - اداب - لغة عربية - سنة ثالثة.. قال اتوجه بالشكر الى جامعة الكويت على انشائها لمكتبة الطالب حيث انها سهلت عملية الحصول على الكتب الدراسية المقررة من قبل الدكاترة، الا ان اسعار الكتب تتفاوت بغض النظر عن حجم الكتاب واهميته، اما بالنسبة للكتب المرتفعة الثمن فيمكن للطالب ان يحصل عليها بثمن اقل. لذا اطالب المسؤولين على المكتبة بتخفيض الاسعار، وذلك لوجود عدد كبير من الطلبة غير القادرين على اسعارها، كما ان بعض الدكاترة يطلبون كتبا غير متوفرة، اما موقع المكتبة فمناسب الا ان حجم المبنى صغير لا يستوعب الطلبة القادمين لشراء الكتب في بداية العام الدراسي، لذا لا بد من تعميم طريقة مكتبة الطالب في جميع الكليات، وذلك تجنبا للازدحام والتاخير في شراء الكتب.

● الطالبة نادية الحنبلي - اداب - قسم اللغة العربية - السنة الثالث - تقول: ان للمكتبة دورا مهما في توفير بعض الكتب التي يحتاجها الطالب في حياته الدراسية غير ان البعض الاخر غير متوفر وربما وجدت في نهاية الكورس مع ان الطالب في امس الحاجة اليها مما يضطره الى اللجوء الى مكتبات اخرى لشرائها، اما الاسعار فهي بين مناسبة وغير مناسبة ومكتبة الطالب عموما اسعارها معقولة اكثر من المكتبات الاخرى، اما بشان الموقع وحجم المبنى فانهما غير مناسبين، والافضل تصميم مكتبة في كل كلية تشمل جميع الكتب التي يحتاجها الطالب على ان يراعي فيها السعة المكانية، منعا للازدحام وتخفيفا للضغط الموجود في مكتبة الطالب في العديلية.

● الطالبة نوال احمد الفيلكاوي: اداب - تاريخ - السنة الثالثة تقول ان وجود مكتبة الطالب في الجامعة شيء جيد لانها تبيع الكتب بأسعار مناسبة اذا ما قورنت بأسعار الكتب في المكتبات الخارجية وبالرغم من هذه الميزة الا انها لا توفر جميع الكتب التي تتطلبها الحياة الدراسية مما يضطر الطالب لشرائها باي سعر كان من المكتبات وبالنسبة لموقع المكتبة الحالي فهو مناسب نوعا ما، لكن لو وجدت في كل كلية مكتبة لوفرت على الطالب الجهد والوقت للذهاب الى المقر الحالي والوحيد وتساعد على تقليل الازدحام الذي يواجهه الطالب في كل اول فصل دراسي وربما استطاعت ان توفر جميع الكتب ان اصبحت متخصصة في كل فرع على حدة.

● الطالب وائل احمد الكندري: آداب - علم الاجتماع - سنة ثالثة يقول ان فكرة انشاء مكتبة تخص الطالب الجامعي جيدة حيث يستفيد منها الطالب بشراء الكتب التي يحتاجها لكافة التخصصات وباسعار رمزية حيث ان اسعارها اقل من اسعار المكتبات الخارجية.

ولكن هناك مجموعة من الكتب المقررة على الطالب غير موجودة في المكتبة فيا حبذا ان تؤخذ هذه الكتب وتطبع ويتم عرضها في هذه المكتبة ككتاب (الانماء التربوي) مثلا والمقرر في قسم الاجتماع فانه كتاب يندر وجوده في العديد من المكتبات حتى خارج الجامعة، اما موقع المكتبة في كلية التجارة فيعتبر قاصرا على ان يشمل جميع الكليات الجامعية ولا بد من توفر فروع لهذه المكتبة في جميع الكليات والاقسام الامر الذي يؤدي بدوره الى مساعدة اكبر للطالب الجامعي. حيث ان حجم المكتبة صغير جدا اذا ما قورن بحجم الكليات والطلبة الموجودين.

● الطالب منقذ عبدالعزيز السريع أداب - لغة عربية - سنة رابعة يقول ان الاسعار في المكتبة غير مناسبة ولا تتوافق مع قدرة الطالب المادية اذ ان معظم الطلبة يدرسون ولا يعملون ولا يوجد لهم دخل ثابت، بالاضافة الى ذلك فان مكتبة الطالب تخلو من الكتب الالزامية المقررة، والسؤال الاكثر اهمية والذي يرفع بعض اللوم والعتب عن مكتبة الطالب هو ان مكتبة الكلية المتخصصة والتي يفترض ان يوجد بها كل كتب الاداب التخصصية لا توفر هذه الكتب في المكتبة الام فكيف لنا ان نعتب على مكتبة يفترض ان يتواجد فيها كل الكتب في جميع التخصصات، فادارة الجامعة تملك المادة والقدرة على ان تاتي بجميع الكتب التي تحتاجها جميع الكليات.

اما بالنسبة لموقع المكتبة فهذه مشكلة عانينا منها لفترات طويلة فالطالب يجب عليه ان يتغيب عن بعض المحاضرات للذهاب الى مكتبة الطالب لشراء الكتب غير الموجودة، ويفترض على ادارة الجامعة ان تخصص لكل كلية مكتبة وذلك لتسهيل عملية التنقل والحصول على الكتب.

● الطالبة ليلى عبدالله: آداب - تاريخ - سنة ثالثة، قالت انه اذا اردنا ان ناخذ رأي اي طالب في الجامعة حول مكتبة الطالب فان أول شيء يتبادر الى ذهنه هو مسألة الاسعار التي توضع للكتب، وانا من خلال ترددي على المكتبة لشراء الكتب التي احتاجها في دراستي وجدت ان أسعار بعض الكتب مناسبة والبعض الاخر غير مناسب، ولاحظت شيئا آخر وهو عدم توفر بعض الكتب المقررة.

وأنا أعتب على ادارة الجامعة على وضعها لمكتبة الطالب في كلية التجارة حيث ان الموقع والمبنى غير مناسبين بتاتا، وارجو من الجامعة ان تخصص لكل كلية مكتبة خاصة بها.

● الطالبة امينة سعود الظفيري - اداب - تاريخ - سنة رابعة، قالت ان الاسعار في مكتبة الطالب مناسبة وبغض النظر عن الاسعار فان بعض الكتب غير متوفر مما يضطرنا الى استعارتها من الطلبة الاخرين والقيام بتصويرها الامر الذي يؤدي الى التاخير في الدراسة وهذا يضعف من تحصيلنا العلمي. كما ان هناك بعض الدكاترة يقررون كتبا غير موجودة في مكتبة الطالب ولا في مكتبة الكلية، مما يؤدي الى البحث عنها في المكتبات الخارجية.

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الى المشروعات السياحية
ملاحظات حول منتزه الخيران

في البداية اود عبر «الباب المفتوح» ان اشكر المسؤولين بشركة المشروعات السياحية على هذا الانجاز الرائع المتمثل في مرافق منتزه الخيران الذي زرته لاول مرة يوم الخميس الماضي، وكادت فرحتنا تستمر للنهاية لولا وقوع حادث مروري لابنتي الصغيرة الذي عكر صفو الجو المرح الذي عشناه هناك بسبب السيارات التي كانت تسير بالقرب من الشاليهات وبالقرب من مكان لعب الاطفال الامر الذي ادى الى دهس ابنتي، نحن كعائلات قدمنا للمنتزه من اجل رسم البهجة والفرحة على وجوه ابنائنا الصغار ولم نكن نعلم ان السيارات تطاردهم حتى في منتزه الخيران. فالشباب تراهم يدورون حول الشاليهات ويقومون بمضايقة الاهالي والتلفظ بكلمات جارحة دون مراعاة لشعور الاخرين، وفي نفس الوقت لم نر سيارة شرطة في المنتزه لردع هؤلاء وحفظ الامن فعلى سبيل المثال عندما وقع الحادث المروري لابنتي لم يكن هناك مركز للشرطة في هذا المنتزه الضخم من اجل تخطيط الحادث واسعاف الطفلة.. وكذلك عندما اخذنا الطفلة الى عيادة المنتزه فوجئنا بانها تفتقد لابسط انواع الاسعافات الاولية لدرجة ان ابنتي كانت تنزف ومصابة بكسور ولم يكن هناك المسند الخشبي الذي يوضع عادة تحت الجسم


● محمد السنعوسي

المكسور وعندما اردنا نقلها للمستشفى لم تكن هناك سيارة اسعاف بل اخذنا الطفلة بسيارتنا الخاصة الى مستشفى العدان واجريت لها ١٨ غرزة، انني اتمنى ان تلقى تلك الملاحظات الاهتمام الكافي من المسؤولين بالشركة وعلى راسهم رئيس شركة المشروعات السياحية محمد السنعوسي لما عرف عنه من اهتمام بكل الملاحظات التي نقصد من ورائها المصلحة العامة.

سلطان مساعد الجزاف

الهامور لي


● الهامور بالقرقور

بعد نشر صورة هامور امس تعرف عليه احد اصحاب «القراقير» في منطقة «بنيدر» وارسل رسالة مصورة لذلك الهامور وهو داخل القرقور ليثبت بما لا يدع مجالا للشك ان الهامور المختلف عليه هو لصاحب القرقور وان ما جاء بالامس على لسان البعض في الباب المفتوح من انه صيده تم «بالدريه» هو مجرد ادعاء باطل كعادة «الحداقة» في «الكذب الابيض» حين يزيدون صيدهم من ٥ الى ١٥ وكما هي عادتهم ايضا في الكذب الابيض حول مكان صيد السمك.

لقد تم فحص الصورتين المنشورتين امس من قبل خبير هوامير كويتي لديه خبرة ٣٥ سنة وتبين ان الصورة لنفس الهامور داخل القرقور لوجود علامة مميزة في شفته السفلى وبهذا اكون أنا احق «بهاموري» من الآخرين.

صاحب القرقور

القارىء محمد السيحان اتصل بالباب المفتوح معلقا على موضوع الهامور الذي نشر امس قائلا انني اقترح على اصحاب الهامور بأن يتبرع احدهم بطبخه ثم ياكله الجميع وفي حالة عدم اتفاقهم على هذا الاقتراح فانا مستعد لطبخه وتوزيعه عليهم بالمجان علشان خاطر عيون الهامور.

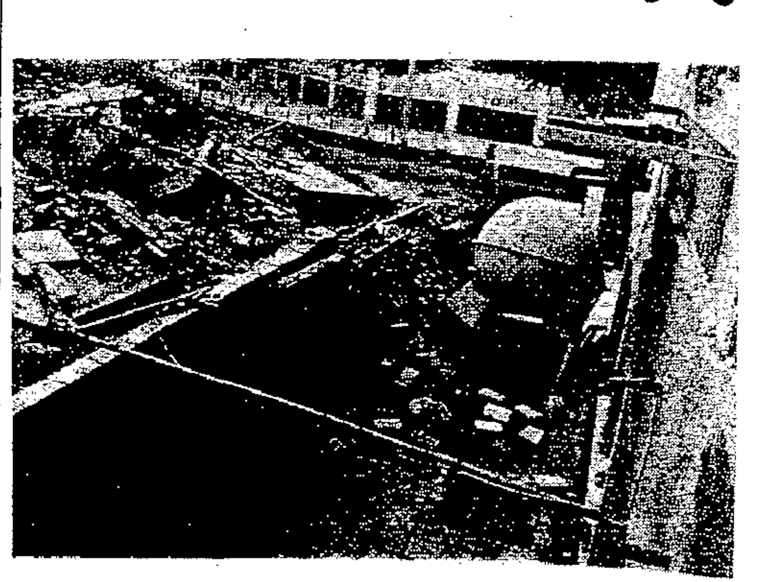
ردوتجاوب وتأييد..!!

من مدرسات مدرسة عبدالله عبداللطيف العمر بمنطقة مشرف تلقينا الرد التالي مرفق بتواقيع ٢٤ مدرسة من اصل العاملات في المدرسة وعددهن ٤٤ .. مؤكدات من خلال ردهن وقوفهن مع ناظرة المدرسة السيدة بدرية حسين حول قيامها باصدار نشرة داخلية تخص الاجازة «العارضة».. وقد كنا قد تطرقنا الى الامر في عدد يوم ٨٧/١٠/٣١ وتحت عنوان «مطلوب رأي التربية .. هل يجوز الغاء الاجازة العارضة.

حيث يقول الرد ..
اننا مدرسات المدرسة ننفي ما نسب الى الادارة بخصوص ذلك، ولكن الادارة لاحظت كثرة التغيب من بعض المدرسات، فقامت بتحديد اسباب الغياب الا لظرف يستدعي الغياب وذلك حرصا على مصلحة الطالب.

● المحرر:
ايمانا بحرية الرأي والنشر فاننا ننشر ما ورد على لسان بعض المدرسات مؤكدين حرصنا الدائم على المصلحة العامة.

«الجراف» ازال «التانكي» وترك السكان بدون مياه


● التانكي والسور المهدوم

يوم الاربعاء الماضي قام احد المقاولين بهدم احدى العمارات القديمة الكائنة في منطقة حولي بشارع موسى بن نصير.. واثناء الهدم ازال «الجراف» سور احدى العمارات المجاورة لها مما ادى الى سقوط «تانكي» المياه الذي يغذي سكان العمارة بالمياه الحلوة.

اصحاب العمارة التي لحقت بها الاضرار يشكون من بطء تصليح السور واعادة التناكي الى مكانه الطبيعي ويعتمدون الان على التناكر في جلب المياه.

فهل يقوم المقاول بانجاز السور بالسرعة المطلوبة من اجل اعادة المياه الطبيعية للسكان؟

الباب اكسبرس

هل لديك سؤال للمعلومات المدنية؟

نواصل اليوم خدماتنا للاخوة القراء الاعزاء وذلك بطرق باب «البطاقة المدنية» ما لها وما عليها.. ولثقتنا الكبيرة في ان صدور الاخوة العاملين في هيئة المعلومات المدنية وعلى رأسهم الاخ المدير العام فيصل الشايجي ستتسع لتلقي اسئلة واستفسارات جميع الاخوة المواطنين والمقيمين وبذلك نكون بتعاون الجميع معنا قد ادينا خدمة متواضعة في وقت باتت فيه البطاقة المدنية الاثبات المعتمد لدى الوزارات والمؤسسات الحكومية.

لذلك فاننا ندعو جميع من لديهم اي اسئلة او تساؤلات تدخل ضمن اختصاص المعلومات المدنية بعدم التردد بالكتابة الينا او الاتصال هاتفيا على هواتف «الباب المفتوح» وذلك بطرح الاسئلة وسنقوم نحن بدورنا بتحويلها الى الاخوة في هيئة المعلومات المدنية لتلقي الاجابات عليها اولا باول.

● فيصل الشايجي

المعلومات المدنية ترد على اسئلة «الباب اكسبرس»

من سعاد العلبان مديرة ادارة الدراسات والبحوث بالهيئة العامة للمعلومات المدنية تلقينا مجموعة الردود التالية على الاسئلة التي طرحناها ضمن زاوية «الباب اكسبرس» هل لديك سؤال للمعلومات المدنية..؟؟ المنشورة يوم ٨٧/١١/٣.

ونحن اذ نشكر للاخوة في هيئة المعلومات المدنية على حسن تجاوبهم نعد القراء بمواصلة السعي للخدمة العامة ...

● عقب انتهاء مرحلة التبصيم وتسليم اوراق الحصول على البطاقة المدنية لمندوب الهيئة، عاد المندوب الى المنطقة مرة ثانية لاستلام الصور ومن ثم تسليم البطاقات لاصحابها وكنت خلال المرحلة المذكورة خارج البلاد وبعد عودتي غيرت محل اقامتي.

ما الاجراء المتبع علما بان الصورتين المطلوبتين لاستخراج البطاقة المدنية في حوزتي؟

- من سؤال الاخ الكريم يتضح انه لم يسلم الصور الخاصة به وبالتالي فان تسجيله لم يستكمل او لم يتم حيث ان الصورة تعتبر اساسية في التسجيل ويمكنه ان يتقدم الى فرع الهيئة بالفروانية اذا كان غير كويتي او فرع مجمع الرحاب اذا كان كويتيا مصطحبا معه كافة الوثائق والصور اللازمة وبيان السكن الجديد حتى يتم استكمال قيده او تسجيله في حالة عدم سبق قيده.

ولمزيد من التفاصيل يمكنه الاتصال بقسم الاستعلامات بالهيئة تليفون رقم ٢٦٣٦٣١١، ٢٦٣٦٣١٢، ٢٦٣٦٣٢٢، ٢٦٦٩٣٣٣.

● تسلم مندوب الهيئة جميع اوراقي وقبل تسليم الصور الشخصية واستلام اشعار الحصول على البطاقة المدنية غادرت البلاد في اجازة طويلة فلم تتم معاملتي.

هل يجوز المتابعة علما بان اقامتي تنتهي في ١٩٨٨/١/١٤ وجواز سفري ينتهي في ١٩٨٧/١٢/٢٠؟

- نعم يجوز المتابعة والاخ الكريم لم يسلم الصور الشخصية المطلوبة لمندوب الهيئة ايضا وبناء عليه فان تسجيله في نظام المعلومات المدنية لم يستكمل او لم يتم.

يرجى مراجعة فرع الهيئة بالفروانية لعمل الاجراءات اللازمة للتسجيل في اقرب فرصة مصطحبا معه الوثائق المطلوبة.

● سلمت جميع اوراقي لمندوب الهيئة ولم اتسلم منه اشعار الحصول على البطاقة المدنية حتى الان، ماذا افعل؟

- يرجى الاستفسار عن موقف البطاقة المدنية بالاتصال باحد الهواتف التالية ٢٦٣٦٣١١، ٢٦٣٦٣١٢، ٢٦٣٦٣٢٢، ٢٦٦٩٣٣٣ او مراجعة احد فروع الهيئة.

● اقامتي تجدد سنويا واجراءات التجديد تستغرق فترة طويلة وبعد تجديدها ابدأ اجراءات الحصول على البطاقة المدنية فتستغرق فترة طويلة هي الاخرى لتصبح اقامتي على وشك الانتهاء. الا يوجد حل اخر؟

- بالنسبة لحالة تجديد البطاقة المدنية بسبب تجديد الاقامة يتم اصدار البطاقة المدنية خلال اقل من شهر واحد عن طريق نظام الخدمة البريدية الخاصة، وبذلك يمكن الحصول على بطاقة جديدة فور تسليم الوثائق والبيانات المطلوبة عن طريق المغلفات البريدية بالجمعيات التعاونية وعلى صاحب العلاقة مراجعة فرع الهيئة في مجمع الوزارات لاستلام البطاقة بعد مرور ٣ او ٤ اسابيع من تاريخ ارسال الوثائق المطلوبة في المغلف عن طريق الخدمة البريدية الخاصة.

● الاخ محمد موسى:

يقول: قدمت اوراقي الى المعلومات المدنية في العام الماضي للحصول على بطاقة مدنية وكانت اقامتي على وشك الانتهاء وبعد فترة قمت بتجديد الاقامة وبعثت عن طريق البريد بكافة الاوراق المطلوبة الى المعلومات المدنية، وذلك منذ شهر ولكنني لم اتلق ردا بهذا الخصوص، فما هو المطلوب مني واين اذهب؟

- على الاخ الكريم ان يراجع فرع الهيئة بمجمع الوزارات لاستلام بطاقته على ان يتوافر معه عند الاستلام جواز سفره هذا مع العلم بان كافة البطاقات التي تجدد باسلوب الخدمة البريدية لا يتم ارسال اخطارات لاستلامها وجميع هذه التعليمات مكتوبة على مغلفات الخدمة البريدية، على الاخ الرجوع الى التعليمات المكتوبة على مغلفات الخدمة البريدية، حيث توضح متى واين يمكنه استلام البطاقة.

● الاخ مطلق.ج يشكر المسؤولين في المعلومات المدنية على مسألة تجديد البطاقة عن طريق البريد ويقترح بان يكون ايضا استلام الشخص لبطاقته عن طريق البريد المسجل ويقول انها مسألة فيها اختصار للوقت من المسؤولين وصاحب العلاقة بدلا من المواعيد الطويلة، فما رأي المسؤولين؟

- تشكر الهيئة الاخ السائل وتوضح ان اسلوب الخدمة البريدية يتعذر استخدامه في عمليات تسليم البطاقة لاعتبارات قانونية يتوجب بمقتضاها الرجوع والتحقق من اصل الوثيقة او الجواز واختام الاقامة والصورة الشخصية. وذلك ضمن اجراءات تسليم البطاقة منعا لحدوث عدم تطابق او تغيير بين بيانات الاقامة والبيانات الفردية بالجواز وصورها المرسلة للهيئة.

● الاخ جميل.م: شخص يقول ان والدته كانت خارج البلاد اثناء حصولهم على البطاقة المدنية ولديها اقامة صالحة ويسأل عن الاجراءات المطلوبة للحصول على بطاقة مدنية لوالدته؟

- والدة السائل لم تسجل في نظام المعلومات المدنية، ولذلك على رب الاسرة او صاحبة العلاقة ان تراجع فرع الهيئة بالفروانية، علما بانه يشترط لتسجيل اي فرد في نظام المعلومات المدنية ان يكون متواجدا بالكويت والوثائق المطلوبة في هذه الحالة هي:

١) جواز السفر (الخاص بالوالدة) وتصور الصفحات التالية: صفحة البيانات الفردية - صفحة الصورة - صفحة ختم الاقامة.

٢) عدد (٥) صور شخصية حديثة ابيض واسود مقاس ٤×٦سم.

وسوف يتم اجراء التبصيم وتحديد بيان فصيلة الدم عند اجراء التسجيل في نظام المعلومات المدنية لصاحبة العلاقة.

● الاخ يحيى.س: يقول انا مقيم استخرجت بطاقات مدنية لكافة افراد عائلتي ما عدا احدى بناتي التي كانت مدة اقامتها اقل من ١٨٠ يوما وبعد ان جددنا لها الاقامة تقدمنا بالاوراق المطلوبة لاستخراج البطاقة المدنية لها وكان ذلك في شهر ابريل الماضي والى الان ونحن تاخذ مواعيد للحصول على بطاقتها المدنية.

فهل هناك امل في صرفها قبل انتهاء اقامتها؟

- على السائل ان يتصل تلفونيا بمركز الاستعلامات بالهيئة وتوفير رقمه المدني واسمه او الرقم المدني لابنته، وذلك لتحديد موقف بطاقة ابنته، علما بانه غير متبع ضمن اجراءات الهيئة اعطاء موعد لاستلام البطاقة كذلك فان تجديد البطاقة حاليا يتم بسهولة ويسر من خلال نظام الخدمة البريدية الخاصة بالهيئة والذي يمكنه استخدامه، ويتم من خلاله دائما تسليم البطاقة في فترة تقل عن اربعة اسابيع وبلا مواعيد، وكان يمكن الرد بالموقف والتفاصيل كاملة لو ان السائل قد اورد اسمه بالتفصيل او رقمه المدني.

تجاوب القراء مع الباب اكسبرس

تجاوبا مع اقتراحنا حول تسلم اسئلة المواطنين والمقيمين الموجهة للمعلومات المدنية تسلمنا اكثر من استفسار نبدأ اليوم بطرح بعض الاسئلة.. ونحن اذ نرحب باستفساراتكم واسئلتكم يسرنا التعاون معكم ومع الاخوة في الهيئة العامة للمعلومات المدنية.

واليوم نواصل طرح الاسئلة وصلنا:

● السؤال التاسع:

مقيمة وحاصلة على البطاقة المدنية منذ حوالي اكثر من عام .. ومنذ ثلاثة اشهر تحولت اقامتها من والدها الى «الزوج» فتوجهت الى مجمع الرحاب بحولي لاجراء اللازم وسلمت بطاقتها المدنية القديمة فسلموها بطاقة مدنية موقته عبارة عن ورقة بيضاء تحوي جميع المعلومات الموجودة في البطاقة القديمة.. وطالبوها بارسال كافة الاوراق الثبوتية اللازمة بالظروف المخصص لذلك من قبل الهيئة.. ولغاية هذه اللحظة لم تتسلم اي رد.. فحتى متى سيطول الانتظار وهل ستقوم الهيئة بالاتصال بها لابلاغها باستلام البطاقة الجديدة؟.

ام ثامر

● السؤال العاشر:

احد المواطنين يقول ان لديه خمسة اولاد صغار واستخرج لهم بطاقات مدنية تنتهي جميعها عندما يصل سن الواحد منهم الى ثمانية عشر عاما حسب قانون البطاقة المدنية ولكن احد اولاده يبلغ من العمر ١٤ سنة وصرفت له بطاقة مدنية تنتهي عندما يصل عمره ٢٤ سنة، يسأل هل هناك خطأ في تاريخ الانتهاء ام الامر عادي؟

رجا سالم

استفسار للدفاع المدني

نود أن نسأل المسؤولين بالادارة العامة للدفاع المدني عن كيفية التصرف في حالة سماع الشخص لصفارة الانذار، نريد أن نعرف ما هو المطلوب منه وكيف يتصرف وأين يذهب. كذلك نريد من الدفاع المدني أن يخبرنا أين نجد الملاجىء وفي أي الاماكن توجد بكثرة، وما هي الاجراءات المطلوبة من الشخص الذي يسمع صفارات الانذار سواء كان في المنزل أو الشارع. ونتمنى أن يكون هناك فيلم مصور يعرضه الدفاع المدني عن الطرق الواجب اتخاذها في حالة سماع صفارات الانذار.

مواطنة غيورة

شايفين وساكتين

طريقة الرد على الهاتف تعتبر مهنة بحد ذاتها تحتاج الى معرفة باصولها، لانها تعطي انطباعا اوليا عن المكان الذي يعمل به موظف البدالة. وبالتالي يفترض ان يكون الموظف ملما باصول العلاقات العامة، فالملاحظ ان بعض موظفي البدالات عندما تريد الاستفسار عن امر داخل المكان الذي يعمل به يرد عليك بصورة استفزازية بعيدة عن الذوق العام ولهذا نتمنى من موظفي البدالات الذين يعنيهم الامر الاتصال ببدالة معهد الكويت للابحاث العلمية ليسمعوا قمة الذوق الرفيع في الرد على المكالمات الخارجية.

ابو أوراد

رد من جمعية المهندسين الكويتية
قبول غير المؤهلين في العضوية خيانة للواجب

تلقت «القبس» الرد التالي من جمعية المهندسين الكويتية:

دأب الكثير في الاونة الاخيرة على الكتابة في الصحف والمجلات المحلية، ممن لم يقبلوا في جمعية المهندسين الكويتية او رفضت طلباتهم، وكان اخرها ما نشر في صحيفتكم الموقرة العدد (٥٥٥٧) الصادرة في تاريخ ١٩٨٧/١١/١ الصفحة السابعة تحت عنوان الى جمعية المهندسين (اتحاد المهندسين العرب يعترف بتخصصي وانتم ترفضون عضويتي).

ونود ان توضح التالي:

ان جمعية المهندسين الكويتية كانت وما زالت تهتم بزيادة اعضائها ولكن ليس على حساب المؤهل العلمي. فهي تقدر مسؤوليتها جيدا وما يترتب على قبول او رفض عضوية المتقدمين اليها.

فالامر بالنسبة للمتقدم يعتبر رفضا او قبولا فقط، الا ان الامر عند جمعية المهندسين الكويتية يعني الكثير، وهي عبارة عن مسؤولية وطنية ملقاة على عاتقها وامانة تعتز وتفخر بها، لما لها من تاثير مباشر او غير مباشر على الاقتصاد والحياة العملية الاخرى.

فقبول غير المؤهلين يعني خيانة الواجب وتهديد ارواح المئات بالخطر، خاصة عندما يكون المتقدم مسؤولا عن بناء او تشييد وكذلك العاملين في القطاعات الهندسية الانتاجية الاخرى.

وجمعية المهندسين لا تقبل اعتباطا، كما وانها لا ترفض بدون مبرر، لقد اوضحنا للاخ مرارا عند مقابلته لمقرر لجنة تقييم المؤهلات الهندسية سبب عدم قبول عضويته في الجمعية.

اما عندما ورد ذكره عن قبول نقابات وجمعيات اخرى لعضويته، فهذا امر متروك الى الجهة المقابلة وليس لنا الحق في بحث حيثيات قبول او رفض المتقدمين لهم.

ونريد ان نرد على (م. ر) بان قبولك بالعمل في مجالات متعددة سواء كانت شركات متخصصة او غير متخصصة ليس بالضرورة الزاما بالاعتراف بشهادتك فهناك كثيرون ممن يعملون بالحقل الهندسي دون تاهيل.

وجمعية المهندسين الكويتية تود ان تؤكد لصحيفتكم الغراء التعاون لما فيه مصلحة الوطن.

امين السر
وائل سليمان الصانع

كلام الباب

«النبرطم».. و«التبوز»

يقال ان فلانا «مبرطم» أو «مبوز» ودليل ذلك انه غاضب او مستاء من امر ما.. وبما ان الاستياء انواع واشكال ومن خلال تجربتنا المتواضعة في «الباب المفتوح» خرجنا بقناعة تامة او تحليل متواضع حول ماهية الاستياء وخصوصا من شريحة المسؤولين الذين تتناولهم مواضيعنا او بالاحرى مشاكل القراء.

ونوجز انواع الاستياء بالتالي:

● الاستياء الاول

خفيف ٢٠ درجة يزول بزوال المؤثر بحيث لا يؤثر على المحيطين الموجودين حول المسؤول. (لا تبرطم لا تبوز)

● الاستياء الثاني:

متوسط من «٣٠ - ٥٠» درجة يطول تأثير ويؤثر على صحة المسؤول المعني بالامر، وبالتالي تنعكس آثاره السلبية على العاملين لدى صاحبنا المسؤول.. ولكنها تزول بمرور الوقت.. ويسود الوئام والحب بين جميع الاطراف ولكن هذا لا يمنع ان يتأثر البعض من جراء مزاجية وسلوك المسؤول.

● الاستياء الثالث

عال وفوق العالي بدرجة ١٠٠٪ اي ان صاحبنا المسؤول «يدعم طوف» يخلط الحابل بالنابل يزمجر ويزبد ويعربد ويهدد الجميع بأنه سيحاول بطريقة او بأخرى ان ينتقم من صاحب الشكوى ويزيد في صلفه وعنجهيته ويؤكد غروره ويحاول بشتى الوسائل والطرق ان يزيح من يقف في وجهه ومما يساعده على غروره هذا وقوف جهات اخرى معه تشد على يديه بقولها «ما عليك من اللي انكتب عنك» تصرف على كيفك احنا عارفين مستواك ونشاطك..!!

متناسين الظلم الذي وقع على من لجأ الينا..

للصنف الثالث نقول مهما طال «البرطم» ومهما احمر «البوز» فان نهاية المطاف ستكون في صالح اصحاب الشكوى والحق..

● آخر الكلام

بوز + برطم + حساسية = انفجار

المحرر

ماذا .. لو

تساءل الاخوة في السوق المركزي بجمعية العارضية التعاونية ووفروا الصحون «التوست» ابو الخمسين فلسا وصار في متناول الجميع دونما تدخل من بعض العاملين داخل الجمعية .. فلقد اشتكى البعض من ندرة وجود «التوست» وانقطاعه بسرعة من السوق.

مجنون

متى ينتهي مشروع مواقف جمعية خيطان التعاونية ؟

اهالي منطقة خيطان يسألون عن موعد انتهاء مشروع مواقف سيارات جمعية خيطان التعاونية الذي بدأ منذ فترة طويلة وما زال العمل به قائما، ويقولون أن المشروع يقع بالقرب من مسجد المنطقة والمحلات التجارية الامر الذي يعرقل حركة السير خاصة في أوقات الصلاة وأيضا اننا نرى المشروع لا يستحق كل هذا الوقت فالمشروع كله لانشاء مواقف للسيارات القادمة للجمعية. لذا نامل من الجهات المختصة الاسراع في تنفيذ هذا المشروع بدلا من هذا الازدحام الشديد الذي تشهده المنطقة يوميا.

أهالي خيطان

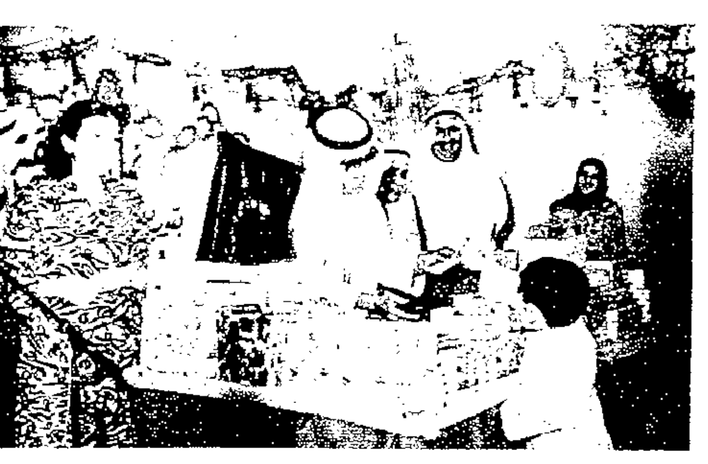


● الدكتور عادل الطبطبائي، عميد كلية الحقوق يشارك في الندوة التي تقيمها كلية الحقوق عن النظام القانوني لاستغلال القسائم الصناعية في الخامسة من مساء غد بالشويخ.

كتاب شكر لـ «القبس»

تلقت «القبس» كتاب شكر من مدير مكتب العلاقات العامة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، لتغطيتها لاجتماعات الدورة العاشرة للجنة وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية التي عقدت في الكويت خلال الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ اكتوبر الماضي.

حديقة الشهيد خالد الجيران بكيفان تحتفل بتوزيع جوائز سمو الامير



● المزروعي يسلم الجوائز



● فقرة فنية

برعاية عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب اقامت حديقة الشهيد خالد الجيران حفل توزيع جوائز صاحب السمو امير البلاد لصيف عام ١٩٨٧ على الاعضاء والعضوات المتفوقين بالانشطة المختلفة.

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة الحفل ألقتها احدى عضوات الحديقة رحبت فيها بالحضور وتقدمت بالشكر والتقدير لصاحب السمو امير البلاد على اهتمامه المتواصل ورعايته بتكريم ابنائه وبناته اعضاء وعضوات حدائق الاطفال بجوائز تشجيعية قيمة مقدمة من سموه للمتفوقين والمتفوقات بالانشطة المختلفة من كل عام ثم تلا ذلك فقرات الحفل المتنوعة.

حضر الحفل كل من فهد براك الصبيح مختار منطقة كيفان ورئيس مجلس ادارة جمعية كيفان ومدير جمعية كيفان محمد الرشود والسيد القبندي عضو مجلس الادارة ونوال الصلال مراقبة خدمات الطفولة ومنيرة السليم رئيسة قسم البرامج والانشطة وشريفة الشطي رئيسة قسم حدائق الاطفال والمشرفات العامات لحدائق الاطفال وعضوات الحديقة ولفيف من الاهالي.

وفي نهاية الحفل قام المزروعي بتوزيع الجوائز على الاعضاء والعضوات المتفوقين والمتفوقات والتي تفضل صاحب السمو الامير بمنحها للاعضاء والعضوات في حدائق الاطفال.

طالبات من «حفصة» يزرن «القبس»



● طالبتان من قسم الصحافة تقدمان الهدية لـ القبس



● الطالبات في المطبعة

زارت طالبات من مدرسة حفصة المتوسطة ـ بنات، جريدة القبس للاطلاع على اقسامها الفنية والطباعية، وقدمن لـ القبس هدية عبارة عن لوحة ومجموعة مجلات من اعداد قسم الصحافة في المدرسة.

● بدر عبدالله الشامي، رزق والسيدة حرمه بمولود جديد وتلقيا التهاني.

★★★

● حسين مرسي محمد، والسيدة حرمه رزقا بمولود جديد اسمياه محمد شقيقا لتامر واماني.

★★★

● الدكتور غريب سيد علي، رئيس قسم الهندسة الكيميائية بجامعة الكويت انضم الى اسرة معهد الكويت للابحاث العلمية كنائب لمدير عام المعهد للعلوم الطبيعية والهندسة منتدبا من جامعة الكويت.

★★★

● حسين كامل حسين الجابر، حصل على البكالوريوس في علوم الكمبيوتر من احدى الجامعات الاميركية ويتلقى التهاني.

● هاشم تقي، مدير الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين عاد الى البلاد بعد ان شارك في المؤتمر الاوروبي لمتعددي الاعاقة والمشاكل التي تواجههم وتوجيهات حديثة للمساعدة في حلها الذي عقد في الفترة من ٢٢ ـ ٢٤ اكتوبر الماضي في بلجيكا.

★★★

● عبدالله الحاج خضر، نائب مدير محطة عالية، وحرمه رزقا بمولودة سمياها ديانا.

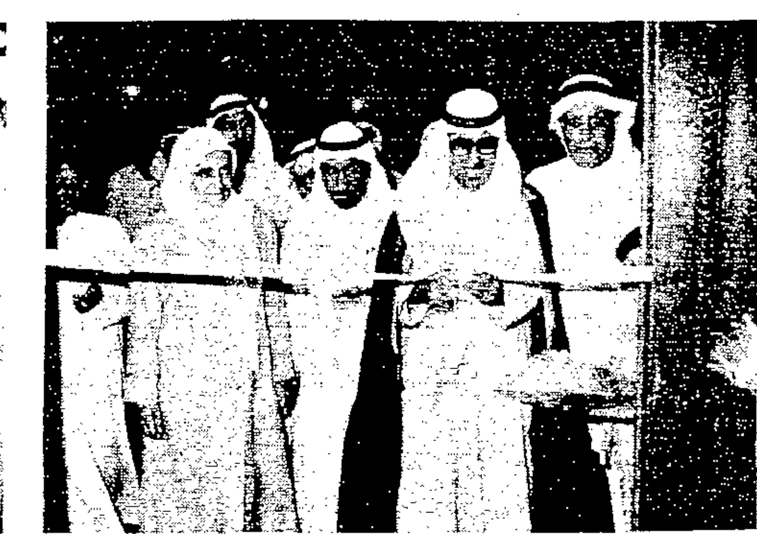
★★★

● علي احمد ياغي، يغادر الى لبنان لقضاء اجازته بين الاهل والاقارب.

★★★

● بسام محمود نصرالله والسيدة حرمه، رزقهما الله مولودا جديدا اسمياه «محمد» ويتلقيان التهاني من الاهل والاصدقاء للمناسبة.

افتتاح السوق الخيري الثالث ومهرجان الطفولة السابع بجمعية البيادر



● المزروعي يفتتح السوق والمهرجان

● دلال العثمان تشرح المعروضات

● فقرة فنية لاطفال البيادر



● اطفال البيادر ودعوة للخير

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الصباح الذي اناب عنه وكيل وزارة الشؤون المساعد للشباب عبدالرحمن المزروعي افتتح السوق الخيرية الثالث ومهرجان الطفولة الذي دعت اليه جمعية بيادر السلام النسائية في الرابعة والنصف مساء امس الاول وقد ألقت السيدة دلال العثمان رئيسة الجمعية كلمة في الحفل قالت فيها ان في ذكرى مولد الرسول العظيم فرصة طيبة لتجديد العهد مع الله على طاعته واتباع سنة نبيه والاقتداء به كما امرنا الله تعالى .

وقالت ان قيمة الانسان بسعيه نحو الخير والتزام صراط ربه المستقيم ، لا فرق في ذلك بين رجل وامرأة كلاهما مكلف وكلاهما مسؤول كل بقدر علمه وثقافته واختصاصه ومواهبه تصديقا لقوله تعالى ﴿ من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن فالنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ﴾ وقالت ان السوق فرصة للالتقاء بالمرأة الكويتية عن قرب والتعرف عليها وتلمس احتياجاتها ومطاليها التي يمكن ان نحققها لها من خلال الجمعية ، وان السوق الخيري صورة من صور المتاجرة مع الله تعالى، ثم توالت فقرات حفل الافتتاح بمشاركة اطفال البيادر حيث قدموا الاناشيد ومشاهد مسرحية ثم تجول المزروعي والحضور في ارجاء السوق الذي ضم عدة اجنحة منها خيمة لالعاب الاطفال واخرى للقرطاسية وخيمة بيت الزكاة واخرى للطب النبوي والعاب الكمبيوتر والمعلومات وقد ذكرت دلال العثمان رئيسة الجمعية ان السوق سوف يرصد ريعه الى لجنة زكاة البيادر لسد حاجات الفقير في الكويت اولا ثم لتدعيم المشاريع الخيرية مع مستوى العالم العربي .. وسيمتد السوق والمهرجان بالجمعية حتى يوم ١٢ من نوفمبر الجاري من الخامسة وحتى السابعة والنصف مساء .

ـ ليلى ـ

● هند الخطيب ، مديرة مكتب د.رشا الصباح غادرت الى ابو ظبي ضمن الوفد الرسمي المشارك في احتفالات جامعة العين .

* * *

● السيدة شيخة المسلم، مديرة ادارة التنسيق والمتابعة بالتربية تزور القاهرة ضمن الوفد الذي يرأسه وزير التربية للمشاركة في المباحثات مع المسؤولين المصريين حول اوجه التعاون التعليمي والثقافي بين البلدين .

● نجاة يوسف السيف، شاركت في الندوة الدينية التي اقامتها مدرسة السلام بمناسبة المولد النبوي الشريف .

* * *

● الفنانة التشكيلية سعاد العيسى شاركت في معرض الفنانين المتفرغين الذي افتتح مؤخرا بصالة الفنون مع ثمانية من زميلاتها وزملائها الفنانين .

وجهة نظر اخرى في مسرحية الأوانس

المسرحية تعالج قضية اجتماعية جادة برؤية تقليدية..

■ الفن والابداع شيء.. ونقل الواقع على المسرح شيء اخر

قبل اكثر من قرن كتب الكاتب القصصي العالمي «ادجار بو» يقول : «ان العمل الفني يحتوي داخله كل ما هو مطلوب لفهمه».. الى هنا وينتهي كلام «بو» لنقول : بالرغم من منطقية هذه الفرضية من الوجهة الادبية، والنقدية، والمنهجية، الا اننا لا نستطيع التعامل معها كاداة من ادوات النقد، او كمقياس شرطي لنناقش من خلالها كافة النتاجات الابداعية... نظرا لمرونتها النقدية الزائدة عن الحاجة من ناحية ولغطائها التعميمي من ناحية ثانية.. ولقصورها عن التمييز بين النتاج الثقافي الابداعي، والنتاج الثقافي الاستهلاكي من ناحية ثالثة.

من هذا المنطلق، كتب الناقد العربي رشاد رشدي في تعليقه على هذه الفرضية يقول : لقد كان «بو» على حق ولكنه نسي ان يضيف الى العمل الفني كلمة واحدة هي كلمة «جيد» فالفرق بين العمل الجيد وغير الجيد، ان الاول اصبح مستقلا، عالما قائما بذاته، اما الثاني فما زال مرتبطا بشيء، او بأخر، بفكرة او بانماط بشرية موجودة في الحياة او بمشكلة يومية عابرة، او برأي لصاحبه... المهم ان العمل الفني غير الجيد هو عمل لم ينل الاستقلال .

وايا كانت الطروحات، فان «بو» على حق، وكذلك «رشاد رشدي» الا ان باستطاعتنا تعديل المعادلة السابقة، باضافة كلمة «وتخليده» دون مساس او تحريف في ركنها النقدي او احد شروطها .... وذلك لتمييز العمل الفني المبدع القادر على تخليد نفسه، والتواصل مع كل العصور، وبين العمل الفني الذي ينتهي مع نهاية عصره، حتى وان كان جيدا، وجاء مطابقا لشروط رشاد رشدي..

مثل هذه المقدمة نجدها ضرورية، حينما نتصدى نقديا لتحليل اية تجربة فنية... او دراسة النتاجات الثقافية والادبية، والفنية.. اذ كان الامر كذلك مع «تجربة فنية»، فما بالنا اذن حينما نتعامل مع نتاج فرقة مسرحية مثل «فرقة مسرح الخليج العربي» كان لها شرف قيادة الحركة المسرحية في الكويت فترة من الزمن، بل وانسحب ذلك على المستوى الخليجي لتكون احدى اهم الفرق المميزة خليجيا.. وعربيا. فتجاربها، ونتاجاتها ما زالت ماثلة امامنا في صدارة خريطة الحركة المسرحية الكويتية والعربية... واليوم – وفي ظل ظروف خاصة – عادت هذه الفرقة لتعيش حالة من المد والجزر نتاجا، وتصنيفا..

اذن يصبح التعامل مع هذه الفرضية النقدية اكثر الحاحا، ونحن نناقش عرض «الاوانس» .

التكوين والرؤية الدرامية

المسرحية من تاليف محمد السريع، واخراج منصور المنصور، وبطولة حياة الفهد، ابراهيم الصلال، عائشة ابراهيم، محمد السريع، اسمهان توفيق، سليمان الياسين، منى عيسى، حسين المنصور، منقذ السريع، عبد العزيز الفهد، فيصل بوغازي... صمم الديكور محمد الجسمي، والموسيقى ليوسف المهنا، والاضاءة لاحمد سالم، والماكياج لمحمد عبد الحميد...

وفي محاولة لصياغة رؤية درامية، لفكرة مسرحية تقليدية بسيطة وفي محاولة لتقديم عرض مسرحي غير معقد التكوين، جاء عرض الاوانس على النحو التالي : الارملة الثرية «سعاد»، وابنتها الوحيدة «الطاف» الشابة الجميلة المثقفة، وعمة الارملة الغنية، والاخ الوحيد للارملة الثرية «عبد الوهاب» يعيشون جميعا في منزل واحد، عيشة رغدة، ملؤها الحب والسعادة والقناعة .

تزورهم بكثرة (الخاطبة ام نوري) وفي كل زيارة تعرض على الام، والعمة، والابنة «سلسلة مشاريع خاصة بالزواج»، من خلال الصور التي تقدمها، ونماذج العرسان الذين ترشحهم .

وعبثا تحاول الخاطبة اقناع الام/ الارملة بأي مشروع من مشاريع الزواج، او ان تخرج من منزلها بنتائج مرضية، فمصير جميع اختيارات، وعروض الخاطبة تنتهي بالفشل والسبب يعود الى ذلك الفكر المسيطر على الام الارملة، لا لعيب في عروض/ او بضاعة الخاطبة .

فالام خرجت من تجربتها الزوجية السابقة بفلسفة خاصة عن المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بالاسرة، وهي تبرر عدم موافقتها وهبت نفسها لابنتيها . ومن جانب ثان، فانها تسعى في قرارة ذاتها، الا تعيش التجربة مرتين، والا تعيشها ابنتها كما عاشتها في الماضي.. و«ام نوري».. تمارس مهنتها هذه، بتلقائية شديدة، وببساطة تدعو الى الضحك والسخرية...

وفي الطرف الآخر من شبكة العلاقات نجد «محمد» ابن خالة «سعاد» الراغب بالزواج منها، وبين محمد وسعاد علاقة عاطفية قديمة تكاد تكون من طرف واحد، فكثيرا ما سعى محمد جاهدا، للارتباط بابنة خالته... الا انها كانت في كل مرة تتردد، ثم ترفض، الامر الذي دفع به للزواج من اجنبية في غربته، وكثيرا ما حرص على اخفاء هذا الزواج حتى لخالته .

وامام الرغبة المتكررة له، وامام تجديد طموحاته القديمة تتردد الام/ الارملة ثانية، وثالثة، وتحدد موقفها «اللانهائي» بعدم الزواج، الا بعد زواج ابنتيها أولا، وضمان سعهادتهما، ومستقبلهما...

ويبدو واضحا ان هذا التردد يخفي وراءه جملة اسباب غير واضحة المعالم، باستثناء السبب الظاهر، كما يخفي وراءه منطقا نفسيا، وأخر اجتماعيا، ينقصهما التبرير على المستويين الفكري والدرامي، فلا الشخصيات كانت قادرة على ابراز انفعالاتها، وتناقضات رغباتها، ولا المؤلف كان قادرا على معالجة قضيته المسرحية «العنوسة» وفق منظور علمي، باعتبارها ظاهرة اجتماعية لها اسبابها، ومشاكلها، ونتائجها، كما لم يكن المؤلف في الاصل قادرا على صياغة تجربته وفق رؤية درامية اكثر تماسكا، بحيث تكفل لعرضه النجاح .

وها هي الام – من جديد – ترفض الزواج، وتتردد باتخاذ قرار مناسب حيال هذا المشروع، او حيال مستقبلها، دون ان تبيح لنفسها امكانية الاستفادة من تجربة العنوسة التي تمر بها «العمة» كحالة واقعية تصطدم معها ليل نهار.. وتحت سقف واحد.. وفي الوقت الذي توافق فيه الام على الزواج، تعود من جديد تتردد في التنفيذ بحجة ان ابن خالتها كان قد اخفى عنها زواجه السابق من اجنبية اثناء غربته. وفي النهاية، تتم المصارحة، ويتم العتاب، ويخرج محمد، وتختفي الخاطبة، وما دون ذلك من شخصيات : خالد، وابو خالد، وحمود وحامد «سليمان الياسين» ويومتقال، فهي شخصيات مساعدة لعرض الحكاية، لا اكثر، ولا اقل، دون ان يكون لها قدر من التدخل في خلخلة شبكة العلاقات الدرامية او دفع الحدث للامام...

قراءة واحكام نقدية

والحق يقال : ان قراءة نقدية واحدة للعرض المسرحي «كافية، وكفيلة» في الوقت نفسه لان تقدم لنا احكاما نقدية سريعة تجاه ما قدم على الخشبة، فالنص بهذه البساطة في معالجته لاحدى الظواهر الاجتماعية، لم يضف شيئا يذكر للطروحات السابقة عليه، فالمسرحية بموضوعها وهدفها، وشخصياتها من المسرحيات المكررة في الريبرتوار المسرحي الكويتي، ومن القضايا التي سبق استهلاكها كثيرا، ومناقشة ابعادها، وآثارها، ونتائجها، وانعكاساتها.. كما قيل فيها الكثير، الكثير .

علاوة على ان النص المسرحي يخلو من الفعل الدرامي كما، يخلو اي تطور درامي في الشخصيات، او في شبكة العلاقات الدرامية باستثناء بعض التحولات البسيطة، التي تاتي دوما من خلال حوار، وسرد، لا من خلال فعل..

ومن جانب ثان يفتقد العرض اهم المقومات الدرامية الاساسية، القادرة على بلورة موقف نقدي واضح تجاه بعض القضايا الاجتماعية التي كان المؤلف ينوي الكشف عنها، كما ذكر في كتيب العرض : «المسرحية ببساطة تحاول ان تكشف جانبا من واقعنا الاجتماعي فتسلط الضوء عليه في محاولة لتحريكه نحو الافضل».

الواقع كما يقول ارسطو : ان الفنان حر في مادته الاسطورية او التاريخية يعالجها كما يشاء، ولكن الشرط الاساسي والجوهري الذي يشترطه في مقابل هذه الحرية هو الاقناع او الايهام بقوة الفن، ان الممكن محتمل الوقوع، بل ان الممكن والمحتمل قد وقعا فعلا، وبمقدار ما يستطيع الفنان تجسيد رؤيته حتى يسقط الحاجز بين الخيال والواقع يكون فنانا كبيرا، وهذا هو فيصل التفرقة بين الفن واللافن.. وبمقدار ما يستطيع الفنان تضمين مسرحيته قيما انسانية ذات صبغة شمولية يكون مبدعا..

والسؤال الذي يتمحور في النهاية حول عرض الاوانس، يمكن صياغته على النحو التالي : هل تحتاج هذه الظاهرة الاجتماعية – العنوسة – الى هذه الكيفية من المعالجة الدرامية ؟

واذا كانت الفنانة حياة الفهد من خلال تجسيدها، لشخصية الخاطبة «ام نوري» قد حاولت جاهدة ان تضيف على التجربة شيئا من الحيوية وخفة الظل، وان تقوم بتوظيف كافة ادواتها الفنية للمحافظة على توازن ايقاع العرض (وكذلك فعل الفنان ابراهيم الصلال) الا ان النص لم يكن بمقدوره ان يمنح المخرج منصور المنصور اية فرصة للابداع، او الاضافة، او التفسير، ولم يعطه المساحة الكاملة لتقديم موقف نقدي اجتماعي تجاه الواقع.. فكان تضييق الخناق على مستوى الشكل المضمون .

وبجانب القضية الاساسية العرض، ومن خلال التعليق، والسرد والحوار لا الفعل، تطرق المؤلف الى قضايا وموضوعات اجتماعية مهمة، مثل : هجرة بعض النماذج، وموضوع التطوير الاداري، والتقاعد، الا ان مثل هذه القضايا كانت بحاجة ماسة الى عملية مسرحية، وبحاجة الى ان تتخلص من المباشرة، والتهميش .

المعالجة الاخراجية

الفنان منصور المنصور حاول ان يضفي على العرض – من خلال رؤيته الاخراجية – الكثير من لسماته الفنية، سواء في رسم الحركة، او في ضبط ايقاع العرض، او في بلورة الشخصيات الرئيسية .. كما عمل على استثمار كل ما هو ممكن ومتاح لتجسيد ابعاد القضية الاستراتيجية في النص، فوظف الموسيقى الحالمة توظيفا مناسبا «خاصة في الموقف الرومانسي بين محمد وسعاد» كما وظف الاغنية المصرية، وما اعقبها من اغان وايقاعات كويتية توظيفا منطقيا سليما..

ويسجل لصالح منصور المنصور قدرته على تعزيز الديكور، بالاضاءة بالموسيقي في وحدة هارمونية متناغمة تجلت في ضبط رؤيته الشمولية للعرض.. كما تسجل لصالحه تلك النقلات السريعة بين المشاهد التي كانت تتم بسرعة دون حدوث حالة من الخلل او الملل، كما كانت الحركة/ الميزانسين، سواء الفردية منها، او المركبة، معممة وموزعة على خشبة المسرح بمنطقية وحساسية مناسبة للموقف المعروض على الجماهير، وهذا ليس جديدا على منصور المنصور، فهو يملك قدرا كبيرا من الشاعرية المسرحية .

نادر القنه

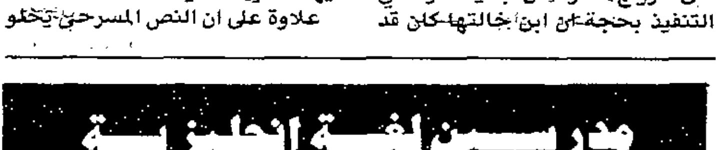
● منصور المنصور

● حياة الفهد

● محمد السريع

● مسرحية الاوانس

● ابراهيم الصلال



محاضرة للدكتور احمد كمال الدين بكلية الآداب :

«اثر الفلسفة في رباعيات الخيام»

■ التقارب بين الخيام والمعري مرده الى الفكر المتقارب

والنبع الفلسفي الواحد، وحفظ الأول لأشعار الثاني

■ الخيام شاعر صادق يقول ما يرتئيه وقتما يشاء

وفيلسوف، لم يحصر نفسه في نطاق الفكر الصوفي المحدود

● د. احمد كمال الدين حلمي

● جانب من الحضور

ضمن نشاط اللجنة الثقافية لقسم اللغة العربية وادابها، القى الدكتور احمد كمال الدين حلمي محاضرة بعنوان «اثر الفلسفة في رباعيات الخيام» وذلك في السادسة من مساء السبت الماضي بالمدرج «٢٢٣» بكلية الاداب بالشويخ.

قدم المحاضر للجمهور الدكتور عبده بدوي الذي قال: ان موضوع المحاضرة يطرح فائدة مهمة تتجلى في الامتاع الذي قدمته الحضارات السابقة، ونحن في حضارتنا نمزج العلم بالادب، وان كان البعض يعيب علينا ذلك، فاننا نقول ان العلوم القديمة، لم تكن لتستحق التفرغ، كما انه كان لدى العلماء فائض من الوقت.

وقد اشتهر الائمة كذلك بالشعر، ومن هؤلاء الامام الغزالي، والفارابي صاحب النظرية الخاصة في الشعر، كما كان موسيقيا، وهذه قضية، اما القضية الثانية فهي قضية الفكر في الشعر، ذلك لاننا لم نهتم نحن من قبل بالفكر الشعري، بل ان النقاد يأخذون على من يذهبون الى تقديم الشعراء على بعضهم على اساس هوى الشعر، بعيدا عن الفكر الذي تضمنه ذلك الشعر.

والدكتور احمد كمال يقول الشعر، ويعزف، ويغني كاجمل ما يكون العزف والغناء وهو استاذ اللغة الفارسية وادابها، درس في جامعة الازهر، والاصول الاسلامية، وهو استاذ بجامعة الكويت منذ عام ١٩٧١، درس اكثر من لغة: الفرنسية، الانكليزية، العبرية، الفارسية، التركية، نال الدكتوراه بامتياز عام ٧١ والاستاذية عام ٨١ ومن كتبه «المرجع في اللغة الفارسية» «٣٥٠٠ من عمر ايران» «النار تتكلم» «الاداب الفارسية في ظل الاسلام» وغيرها. الى جانب عدد من الكتب التي ترجمها من الفارسية.. كما نشر عشرات المقالات والابحاث في الصحف والمجلات.

عصر .. وسيرة

وتحدث د. احمد كمال الدين فقال: المحاضرة مقسمة الى نبذة تاريخية عن عصر الخيام، ثم تحكي بعضا من سيرته، ثم تتحدث عن موضوع الرباعية، ثم عن الفلسفة فيها.

وقال : ان عصر الخيام، عصر مليء بالفتن والنزاعات، وكل ما فيه يدل على قلاقل وفتن، يسود فيه الغلمان على السادة. ولكنه كان مليئا بالنهضة الادبية، وان كان طبع العصر بعيدا عن الفلسفة، يرفضها ويحاربها، وينكل بالعاملين بها.

وقد عاصر الخيام سنجر ولازم خافان بخاري، وزامن نظام الملك، وفي دراسة زامن الحسن الصباح، ولد بين عامي ٤٤٩ و٤٥٥ ومات بعد عام ٥٠٨ وقبل ٥٣٠ وتؤكده احدى رباعيته، حيث انشد بعضها وعمره احدى وسبعون سنة.

وكان الخيام ميالا للتنقل والاختلاط بالعلماء، ثم انعزل بعيدا هربا من معارضيه، وكان قوي الذاكرة حاد الذكاء، عالما متمكنا، تسند اليه مقامات عديدة، وتشيد الكتب بتفوقه في الطبيعة والعلوم والهيئة، ويقال عنه انه كان شغوفا بالفلسفة، وجاءت مؤلفاته في الجبر والحكمة والطبيعة والعلم الكلي، والتقويم، والحب ولوازم الامكنة وعيد النيروز وغيرها، وترجم اعمال غيره وبخاصة اعمال ابن سينا العربي، وتتناثر اشعاره العربية في الكتب العربية. ولم يترك الخيام ديوانا شعريا، لكنه ترك مخطوطات اقربها اليه كان بعد ٣٠ سنة من وفاته. وتكاد تنحصر شهرته برباعياته التي نظمها بالفارسية.

ليس شاعرا!

وتعتبر الرباعيات النبع الفائض لفلسفته، وهي منظومة مستقلة، فيها وحدة في الشكل والمضمون، وهي فن فارسي خالص يرتكز على اربع شطرات من الشعر، وتلتزم وزنا من الاوزان الخاصة المستخرجة من الهزج، ولا توجد منظومة متصلة بما بعدها نظما وفكرا ووزنا وغيره. ولهذا يخطىء من يقول: لا تعدو الرباعيات ان تكون بيتين في اول قصيدة من القصائد.

والرباعيات سهلة المحاكاة، تتشابه في الصيغة والالفاظ والوزن، والمضمون ولذلك فانه من الصعب تحديد صاحب اية رباعية من غيرها.

ولم يشتهر الخيام في عهده كشاعر، ولم تذكره المؤلفات التي تمت في عهده على انه شاعر، بل ان احد تلاميذه صنفه في باب التنجيم، الى جانب ان كتبا وضعت في الشعر لم تذكره ابدا. وهذا يعني انه لم يكن في وقته شاعرا، ولكن ذلك لا يمنع انه قال الشعر، والا لما هاجمه معارضوه بسبب اشعاره، واستشهدت باشعاره بعض الكتب للدلالة على كفره والحاده وخروجه وضلاله الذي ذهب فيه شوطا طويلا.

واضاف د. حلمي قائلا: وقد سبق الخيام من كتبوا الرباعيات مثل: «بابا طاهر الهمداني» «وابو سعيد بن ابي القيم» ولكنهما لم يبلغا شانه في ذلك، وتبعه عدد اخر منهم الانوري، لكن الخيام ظل صاحب طرز خاص، اثر في اشعار الفرس امثال حافظ الشيرازي وناصر خسرو وميرزا عباس خان، وتعد الترجمة الجيدة التي وضعها الشاعر «بت جيرالد» اساس شهرة الرباعيات، والسبب المباشر لهذا الاهتمام الكبير بها وتلحينها وغنائها بعد ذلك، وعرضها على الفلسفات التي كانت سائدة في عصره والتي اثرت فيها ابعد تاثير.

وينظر اليه الغرب على انه مفكر وموهوب، بينما ينظر اليه الشرق على انه جريء الكلمة والفكرة، وتصل عدد الرباعيات الى ٣٥ رباعية في مخطوط، وتصل الى ١٢٠٠ رباعية في مخطوطات اخرى، ولذلك فلا نستبعد ان لا تكون هنالك دس على الخيام، كما لا نستبعد ان تكون له، وذلك لصعوبة نسبة الرباعيات الى شاعر بعينه.

ويشوب الرباعيات التشابه والتكرار في المعنى، وربما يعود ذلك الى انه صاغها في مراحل متعددة من حياته، ولكن ذلك يؤكد صدق شاعريته فهو يسجلها حيثما عن له موضوع او لاحت له فكرة، دون العودة الى ما يمكن ان يكون قد نظمه.

ويرى البعض ان هذه الرباعيات منسوجة على منزال لزوميات ابي العلاء المعري، ذلك انه استفاد من افكاره وتاثر به الى حد كبير ويقولون انه كان يحفظ كل اشعار ابي العلاء، ويمكن القول: ان التشابه كبير، والاختلاف كبير ايضا وان التشابه والتقارب القائمين ناجمان عن الاتجاهات الفكرية المتقاربة، والنبع الفلسفي الواحد، وحفظ الخيام لاشعار المعري كما يقول الزمخشري. ويتاثر من الرباعيات كثر الثناء في الشرق على الخيام، تماما كما كثر الهجوم عليه، في رأي عدد من النقاد والادباء والمفكرين، وكون معظم المحدثين اراءهم بناء على ترجمات الرباعيات مفترضين صحة هذه الترجمات وصحة نسبتها للخيام ايضا، فمنهم من امتدحه، ومنهم من هاجمه ومنهم من احتار في رأيه فيه.

وقال: لو تنبه هؤلاء الى امكانية انتقال الخيام بين عدة عقائد فكرية شانه شان اي مفكر مبدع لوجدوا المبرر لما لديه من تناقص اوقعهم في التخبط ولو علموا ان الصوفية عدو لدود للفلسفة، لعرفوا الاسباب التي تقف وراء هجاء البعض له، ولو علموا ان الخمرة في زمانه كانت تعاقر جهارا نهارا، لما استغربوا مجونه، ولما عنوا بالدفاع عنه، ولما اهتموا باثبات انه كان يشرب الخمر الالهية.

لو عرفوا...

واضاف: ولو عرفوا ان التشاؤم والقدرية والتقى والاستهتار والتصوف والدهرية والطبيعية، كلها نابعة من مصادر فلسفية اعتنق الخيام بعضها في فترة، وبعضها في اخرى، لعرفوا لماذا نظم في كل هذه الامور المتناقضة.

ولو عرفوا ان العامة يكرهون من يهاجم الشرع، ويتجرأ على الحق، حتى لو كان متاملا مفكرا، لعرفوا لماذا كرهه العامة وسعوا في قتله.

ولو عرفوا ان الكثير من الرباعيات قد لا تكون للخيام لاراحوا انفسهم ولقصروا اهتماماتهم على الاستمتاع باسلوب الرباعيات وافكارها ورقتها وحسن سبكها ، وانطلاقتها الفكرية والتحرر الفكري الذي يسودها ، واللمسات الايمانية والعرفانية التي تغشاها ، والتعاطف مع الانسان الحائر الذي يعيش الحياة .

ولو انهم عرفوا ذلك لادركوا ان الخيام صادق الشاعرية يقول ما يرتئيه وقت ان يرتئيه، دون ان يتخذ موقفا ثابتا ، ويذكر ما يحس به وفق طبيعة عصره وظروف بيئته ، واخلاق معاصريه ، وميول مخالطيه ، واهواء سادته ، وكثرة علومه وسعة ثقافته ، وتعدد اسفاره وفرط حساسيته ، وعمق شاعريته ، ولادركوا ان هذه الرباعيات لو وجدت مجموعة حسب وضعها التاريخي لافهمتهم تدرج روح الشعرية عند الخيام ، اما ترتيبها الحالي وفق القافية ، فانه السبب في ضياع تسلسل افكاره وعدم اعطاء صورة مضطردة لحياته وفكره .

وقد رد الخيام على معاصريه ردا يمكن ان يستفيد منه قراء رباعياته اليوم ، حين قال :

نعم انا من راح المجوس بنشوة
وصب خليع لم ازل مدمن الراح
يرى كل حزب في رأيا ومذهبا
واني لنفسي كيفما كنت يا صاح

مذاهب فلسفية

وقال : ان القراءة الواعية للرباعيات تؤكد ان صاحبها كان يعتنق فلسفة اللاارادية ، التي تعني ان طاقة البشر عاجزة عن الوصول الى حقائق الكثير من الامور ، ويعزز ذلك ايمانه بقوة خارقة فوق قوة الخلق ، هي قوة الله . ويصرح بان الكشف عن الحقائق الملموسة امر متعذر على الانسان .

ومن بين رباعياته ما يعكس فلسفته الانقلابية ، فهو ينظر الى الحادثات نظرة فلسفية علمية ، شانه في ذلك شان الفلاسفة الطبيعيين فالكائنات في نظره سيل مستمر يندفع من الازل الى اخر الابد ، والانسان في هذا السيل كدقائق العيدان ، يتقاذفه السيل ، وهو جاهل لايدري من اين جاء والى اين يمضي .

كما تكثر الرباعيات التي يبدي فيها الخيام تساؤلاته وحيرته ، ويسجل على نفسه انه لا يدري ، لا يدري لماذا جاء .. لماذا يعيش .. ولماذا يهلك ، لذلك فانه يمكن اعتباره في عداد معتنقي فلسفة اللاادرية .

والتشاؤم في حد ذاته فلسفة ومذهب قديم عرفته الديانة البوذية ، ومن رباعياته في هذا الشان :

سويتني يا خالق الاكوان من طين وماء
وتركتني لجوارحي في الكون افعل ما اشاء
الشر افعله وافعل ضده لا حول لي
انت الذي قدرته، وانا المنفذ للقضاء

وقد اسلمته تلك العقائد الفلسفية الى انكار البعث وانكار الاخرة . والايمان بقصر العمر ، وقرب الفناء، وتفاهة حياة الانسان، وعدم جدواها ما دام الموت بالمرصاد .

ومن الرباعيات ما يسجل ايمان الخيام بالله ، واقراره بوحدانيته ، لكننا نحس ان ما يقدمه ليس سوى ايمان من يرتكب المعاصي ويخشى العاقبة ، ويوهم نفسه بان رحمة الله ستشمل المذنبين ، وان عدم الشرك يكفي لغفران الخطايا .. يقول :

أرحم فلا اخشى ذنوبي كلها
ارزق فلا اشكو ولا اتألم
تبيض بالعفو الوجوه وبالرضا
رباه لا تسود او تتجهم

ويقول :

يا من يحار الفهم في قدرتك
وتطلب النفس حمى طاعتك
اسكرني الاثم ولكنني
صحوت بالامال في رحمتك

وفي كثير من رباعياته يسيره تشاؤمه وما يصحبه من حيرة فيتخبط بين اظهار بغضه للظلم والتكلف والرياء وحبه للقناعة والزهد ، وبين رغبته في تحقيق الاماني وجمع المال ، ويكشف عن حسرته لعدم بلوغه مآربه، فيكشف عما يعتمل في النفس البشرية من احاسيس ومشاعر متضاربة ، وقد يجهر بالمعاصي لا عن مجون وخلاعة كما يعتقد البعض ، وانما لينفث غيظه المكبوت الناجم عن احباطه وخيبة آماله .

وقد تقوده فلسفته الى محادثة خالقه سبحانه حول ما يحيره ، فيتجرأ على الله ويعترض على تعاليمه ومشيئته ، فيظن به الخبل والالحاد ، بينما هو لا يعدو ان يكون منكرا واعيا متفتح الذهن ، واسع الاطلاع ، حائرا بين قضايا فكرية عديدة يود لها تفسيرا .

كما ان له رباعيات يقر فيها الجبر دون الاختيار ، ويرى فيها وجوب العفو عن المخطئين ، وهي اشعار تقربه من اللون الذي يزخر بالجرأة :

لبست ثوب العيش لم استشر
وحرت فيه بين شتى الفكر
وسوف انضو الثوب عني ولم
ادرك لماذا جئت .. اين المقر؟

واضاف د. احمد كمال الدين قائلا : وقارىء الرباعيات يمكنه دون اعمال فكر ان يستنتج حب الخيام للمتعة ،

واغتنام الفرصة للعب من ملذات الحياة ، لذلك فهو دائم الحديث عن الخمر والجميلات والموسيقى ، ولا يكره الموت الا لانه يقضي على مثل هذه الملذات .

ان الذي يذبل زهر الربيع
ينثر اوراق وجود الجميع
والهم مثل السم ترياقه
في الخمر، فاشرب قدر ما تستطيع

الخيام .. المتصوف

وتوجد رباعية واحدة للخيام تشي بانه كان يدين بمذهب تناسخ الارواح ، كما انه اعتنق فلسفة التصوف، القائمة على حب الله دون سواه والحلول والفناء فيه والاتحادية ، ولكن اشعاره جعلت رجال الصوفية يهاجمونه ، ولكن الحكم الصادق عليه يحتاج منا الرجوع الى ظروف عصره ، وما يتعرض له المتصوفه من التعذيب ، بينما الجهر بالمعاصي لا يترتب عليه ضرر ، فلعله كان يستر تصوفه برداء من الكلمات ذات المعنيين ، ولعل هجوم رجال التصوف عليه مرده انه لم يكن يسير على نهجهم تماما .

وحتى لا نحار ، فاننا نقول انه تحدث في المسائل الفلسفية ، وانه فيلسوف .. ولكنه في نفس الوقت صاحب رباعيات صوفية .. لم يحصر نفسه في نطاق الفكر الصوتي المحدود ، فخرج عن تعاليم الصوفية المخلصين واقوالهم لقد استغرق التصوف فترة من فترات حياته فانعكس في رباعيات ، وقد تكون هذه الفترة في أواخر عمره كما توحي لهجة بعض الرباعيات ، وقد لا تكون ..

فالترتيب في الدواوين لا يجعلنا قادرين على تحديد المراحل الزمنية الفكرية والنفسية التي يعيشها الشاعر .. لقد عاش الخيام في بداية امره عيشة كريمة رغدة مستقرة ماديا وعلميا وفكريا، وحتى عام ٤٨٥هـ -عام مصرع نظام الملك- كان مخصصا له مائتا ألف مثقال من الذهب يتقاضاها سنويا من بيت مال نيسابور .. اما

الفترة الاخيرة من حياته (التي قضاها في عهد مستجر الذي كان يكرهه ، وفقد فيها مخصصاته وتعرض للهجوم) فهي انسب الفترات للسير في طريق التصوف ، مع جنوح الى الملذات وتاثر بالفلسفات . وهذه بعض الرباعيات ذات المسحة الصوفية ، وهي الى جوار ما بها من عبارات العرفان تؤكد ان الانسان من روح الله ،

وان حب الله اسمى الوان الحب ، وان ناره وجنته لا يشغلان بال الصوفي صادق العشق ، او تحث على وجوب عدم افشاء السر والاغترار بزخارف الدنيا .

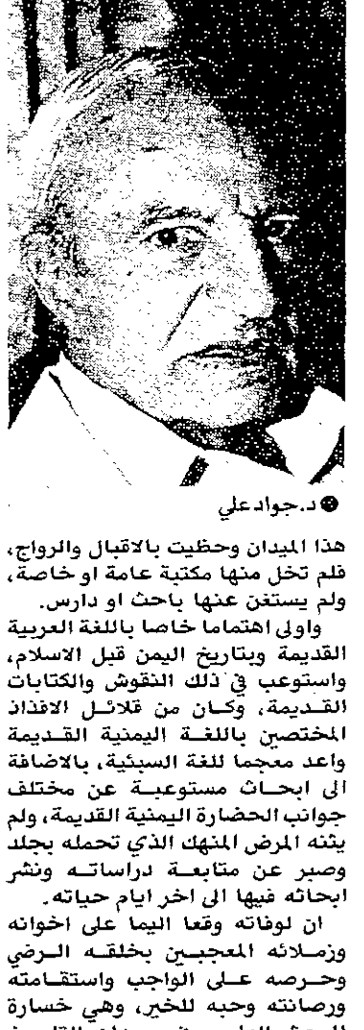
نهج التصوف سر به كي تبلغ الاربا
واذرف دم القلب المعنى والها طربا
كن مثل من جابهوا كل الصعاب فان
لم ترتض ما ارتضوا لن تبلغ الاربا
ان تفصل القطرة من بحرها
ففي مداه منتهى امرها
تقاربت يا رب ما بينت
مسافة البعد على قدرها
انا ما تركت كؤوسي خوف املاق
ولا مخافة عار .. اتقي الساقي
شربت اذ كانت الاشواق تعصف بي
لما حللت بقلبي عفت اشواقي

ثم تلت المحاضرة مناقشة عامة شارك فيها عدد من الحاضرين ،

وتناولت الزوايا الخفية من حياة عمر الخيام والنواحي الفلسفية المؤثرة في اشعاره ، وعلاقة شعره بعلومه واهتماماته ، ومدى صحة نسب الرباعيات له .

متابعة: هلال الفارع

رئيس المجمع العلمي العراقي ينعى الدكتور جواد علي


● د.جواد علي

ينعى المجمع العلمي العراقي عضوه العامل الدكتور جواد علي الذي وفاه الاجل المحتوم ظهر السبت ١٩٨٧/٩/٢٦ بعد مرض عضال تحمله بصبر وجلد، وبوفاته خسر البحث العلمي علما كرس حياته للبحث المتعمق والعمل في كشف المجهول، واجلاء الغوامض والانتاج العلمي الرصين في ميدان التاريخ العربي الفني، وفقد المجمع ركيزة من دعائمة بما اسهم فيه من اعمال علمية، وما تحلى به من جدية واتزان وحرص على اداء الواجب، وخلق رضي اتسم بحب الخير والتعاون والاسهام المخلص بكل عمل علمي بناء.

ولد الفقيد في الكاظمية، واكمل دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد، ثم تابع دراساته العليا بجامعة هامبورغ بالمانيا وحصل على اجازة الدكتوراه وعاد الى العراق يتابع البحث ويقوم بالتدريس وكان من اعضاء المجمع العلمي العراقي عند تاسيسه سنة ١٩٤٧. وتولى امانته العامة، فاسهم في تنظيم اسسه وترتيب ادارته بما يؤمن تحقيق اهدافه السامية وفق الاسس المجمعية، ثم كان من اعضاء المجمع العلمي العراقي بعد اعادة تكوينه سنة ١٩٧٨، وتابع خلال ذلك دراساته الدقيقة المتعمقة في جوانب من ميادين الحضارة والفكر العربي، ومن ابرزها دراساته عن موارد تاريخ الطبري، وموارد كتب المسعودي التي ظلت منذ نشرها في مجلة المجمع مثال الدقة والاصالة والشمول، ومرجعا للباحثين.

وركز جهوده العلمية على تاريخ العرب قبل الاسلام، فاستوعب مصادره، وما كتب فيه الاقدمون والمحدثون في العربية وغيرها من اللغات فاحاط بمادتها وغربل معلوماتها، ونسق محتواها، بعد نقد وتحليل عميق، وعرض ثمار عمله في هذا الميدان بعشر مجلدات ضخمة، تبوأت مكانتها المتميزة الجديرة بها، واصبحت المرجع المعتمد الذي يرجع اليه الباحثون، ويستهدي به المختصون، وطغت على كل ما الف في هذا الميدان وحظيت بالاقبال والرواج، فلم تخل منها مكتبة عامة او خاصة، ولم يستغن عنها باحث او دارس.

واولى اهتماما خاصا باللغة العربية القديمة وبتاريخ اليمن قبل الاسلام، واستوعب في ذلك النقوش والكتابات القديمة، وكان من قلائل الافذاذ المختصين باللغة اليمنية القديمة واعد معجما للغة السبئية، بالاضافة الى ابحاث مستوعبة عن مختلف جوانب الحضارة اليمنية القديمة، ولم يثنه المرض المنهك الذي تحمله بجلد وصبر عن متابعة دراساته ونشر ابحاثه فيها الى اخر ايام حياته.

ان لوفاته وقعا اليما على اخوانه وزملائه المعجبين بخلقه الرضي وحرصه على الواجب واستقامته ورصانته وحبه للخير، وهي خسارة للبحث العلمي في ميدان التاريخ العربي ولا يخفف اثرها الا الانتاج الفني الواسع الذي سيبقى شاهدا على مكانته، ومنارا يخلد اسمه ويبقى ذكره حيا ومبعثا للتقدير، ويضعه بجدارة في عداد من هم احياء عند ربهم يرزقون.

مهرجان دمشق السينمائي يبدأ أعماله غدا

تفتتح الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية يوم غد الثلاثاء في صالة سينما الشام، الدورة الخامسة لمهرجان دمشق السينمائي الدولي، بحضور وفود سينمائية تمثل ٢٥ دولة عربية واجنبية تعرض افلامها في اقسام المهرجان المختلفة.

وتتميز الدورة الحالية للمهرجان بكثافة المشاركة العربية، وبتكريم سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، وما سيعلن في المهرجان عن قيام اتحاد السينمائيين العرب، كاحد روافد اتحاد الفنانين العرب، الذي يرأسه الكاتب والاديب سعد الدين وهبة.

افتتاح مهرجان قرطاج المسرحي

افتتح زكريا بن مصطفى، وزير الثقافة التونسي مساء امس الاول الدورة الثالثة لايام قرطاج المسرحية التي تنظمها وزارة الثقافة التونسية بعرض مسرحية «وكر النسور» لفرقة المسرح الوطني التونسي. وستقدم فرق الدول المشاركة عروضها لمدة اسبوع ضمن مسابقتين: الاولى للمحترفين وتتضمن ١٢ مسرحية، والثانية للهواة وتتضمن ٦ مسرحيات.

وتشارك في هذه الدورة ٢٤ فرقة من دولة قطر والعراق ومصر وسوريا والجمهورية العربية اليمنية وفلسطين وتونس والجزائر والكونغو والسنغال.

محاضرة للدكتور عادل رفعت في كلية التربية

يلقي الدكتور عادل رفعت محاضرة علمية في اطار نشاطات الموسم الثقافي الثامن لكلية التربية الاساسية، حول (المغزى العلمي لخصائص الارض)، وذلك الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين في مقر الكلية بالعديلية.

امسية شعرية في منظمة التحرير

ضمن نشاطات الموسم الثقافي للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، تقام يوم غد الثلاثاء امسية شعرية في قاعة الشهيد علي ياسين بمقر المنظم في حولي، يشارك فيها نخبة من الشعراء العرب والفلسطينيين.

تبدأ الامسية في السادسة والنصف مساء.

عدد خاص من «اليمن الجديد»

لمناسبة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر للجمهورية العربية اليمنية، صدر اخيرا في صنعاء عدد خاص - العدد التاسع - من مجلة اليمن الجديد، محتويا على العدد من الابحاث والمقالات والقصائد والقصص التي اهتمت بالمناسبة وشرحت ظروف الثورة ومعطياتها وثمارها خلال المسيرة المباركة لها منذ اندلاعها وحتى اليوم.

في باب الابحاث والمقالات وردت العديد من الدراسات والتحليلات قدمها عدد من الاساتذة والمتابعين لمعطيات الثورة، هذه المقالات هي: «شعبية الثورة وهزيمة التحديات»، و«التاريخ السري لثورة سبتمبر»، و«قراءة في اوراق حركة المعارضة»، و«البردوني وهج الثورة وفكرها المتجدد»، و«موقف ثورة سبتمبر من حقوق الانسان»، و«السياسة الخارجية للجمهورية العربية اليمنية في ربع قرن»، و«ثورة سبتمبر والمسالة الثقافية»، و«سبتمبر وآفاق الصناعة النفطية»، و«الثورة اليمنية واثرها في الآداب والفنون»، و«ثورة سبتمبر والمرأة اليمنية»، و«بطلات خالدات» و«من سبتمبر الميثاق»، و«نحو رؤية جديدة لفهم خصائص الثورة»، و«سبتمبر في ديوان صوت الثورة»، و«اليمن الماضي يحيا في الحاضر».

«اما ديوان اليمن الجديد، فضم احدى عشرة قصيدة بعضها شعبية: «الثورة تكتب سفر الخروج من جسد الصحراء» شعر د. عبدالعزيز مقالح، و«العصافير تهجو المنجم» شعر يحيى علي الارياني، و«سبتمبر الامل والميلاد» شعر محمد الشرقي و«لحظة العرس» شعر اسماعيل السوريت، و«اغرودة سبتمبر» شعر ابوالقصب الشلال، وقصيدة «تكوينات» شعر صبري الحيقي، و«كتبناك في القلب وشما» شعر محمود الحاج، و«نخلة الياقوت والفل» شعر حسن عبدالله الشرقي، و«انا وبنتي سعاد» لصالح سحلول، والملحمة الشعبية السبتمبرية لصالح السعيدي وقصيدة حب الوطن من الايمان شعر محمد عبدالله المثالي.

وفي باب القصة وردت قصتان: «احلام الولد عبود» لعبدالله عبدمحمد، وقصة «ما هي البداية»، لسلوى الارياني. وفي باب المتابعات ورد موضوعان الاول: سبتمبر في مسيرة اليمن الجديد» لعبدالحليم سيف، والثاني: مؤشرات في المسيرة الثقافية لمحمد الرميم. اضافة الى ملف اليمن الجديد الذي عرض لبعض الشخصيات التاريخية.

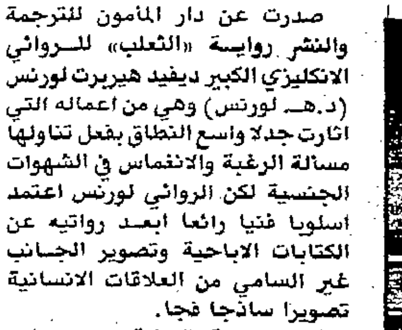


● غلاف العدد

رواية الثعلب لاول مرة بالعربية

صدرت عن دار المامون للترجمة والنشر رواية «الثعلب» للروائي الانكليزي الكبير ديفيد هيربرت لورنس (د.هـ. لورنس) وهي من اعماله التي اثارت جدلا واسع النطاق بفعل تناولها مسالة الرغبة والانغماس في الشهوات الجنسية لكن الروائي لورنس اعتمد اسلوبا فنيا رائعا ابعد رواتيه عن الكتابات الاباحية وتصوير الجانب غير السامي من العلاقات الانسانية تصويرا ساذجا فجا.

قام بترجمة الرواية نمير عباس مظفر، وتعد ترجمة الثعلب التي تصدرها الدار ضمن سلسلة الاعمال الروائية العالمية التي تترجمها وتنشرها اول ترجمة عربية لهذه الرواية الكبيرة.


● الثعلب

كلمة السر

اعـــداد: خولة عطا ـ الاردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ر	م	ي	م	ن	ف	و	ه	ة	ر	ا	ي	ة	ف
٢	ت	ع	ل	و	ي	د	ح	ا	و	ق	ي	ر	ط	ي
٣	ب	ن	د	ق	ي	ة	ا	ن	ي	ط	س	ل	ف	ل
٤	م	ن	ه	ا	ل	ي	ء	ا	ر	س	ا	ل	ا	م
٥	ن	م	د	ي	ذ	ه	د	ه	م	ل	ا	ى	م	ح
٦	خ	ذ	و	ه	ا	م	ر	ح	ل	ا	ل	ظ	و	ط
٧	ش	ر	ا	ي	ي	ن	ي	ن	س	ل	ن	ا	ا	ن
٨	ه	ق	ر	ا	ي	ب	ا	و	ج	س	ن	ا	و	ق
٩	ا	ل	م	ت	م	ر	د	ا	ل	ر	ج	و	ل	ة
١٠	ت	ق	ض	ي	ج	س	ر	ا	ع	ا	ء	د	ف	ي
١١	ج	س	و	م	ن	ا	ف	ق	ل	ا	ف	ن	ي	ر
١٢	ا	ن	ج	ه	ز	ي	ن	ا	ن	ق	ا	ف	ر	ل
١٣	ل	ا	م	و	ت	ا	و	ا	و	ر	ب	ع	ي	ا
١٤	ا	ن	ا	ة	ب	و	ر	ع	ل	ا	ت	غ	ا	ب

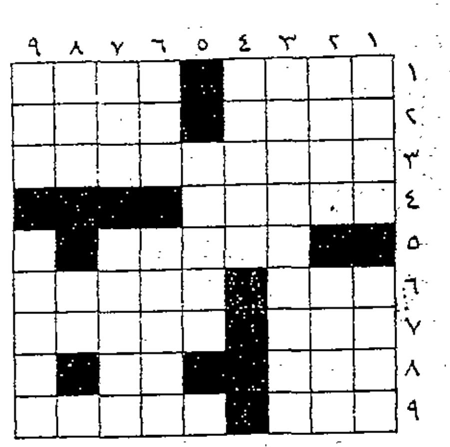
لفلسطين ـ طريق واحد ـ يمر ـ من ـ فوهة بندقية ـ الاسرائيل ـ تعلو ـ راية ـ في ـ حمى المهد ـ وظل الحرم ـ هذي ـ شراييني ـ خذوها ـ وانسجوا ـ منها ـ بيارق ـ نسلنا المتمرد ـ تقضي ـ الرجولة ـ ان ـ نمد ـ جسومنا ـ جسرا ـ فقل ـ لرفاقنا ـ ان ـ يعبروا ـ اخير ـ العروبة ـ جهزي ـ كفتي ـ انا ـ عائد ـ لاموت ـ في..

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« عمرو بن كلثوم »

كلمات متقاطعة

اعداد: هدى فرج ـ مدرسة ام العلاء الانصارية



افقياً وعمودياً :

١ ـ مطربة سعودية ـ قائد السفينة، ٢ ـ ممثلة مصرية ـ علم مذكر، ٣ ـ ممثلة مصرية، ٤ ـ آلة موسيقية، ٥ ـ عملة اجنبية، ٦ ـ قيل ـ جزيرة في البحر المتوسط، ٧ ـ ازرق بالانكليزية ـ احدى الدولتين الكبريين، ٨ ـ اداة استفهام ـ للتفسير، ٩ ـ نضع خلسة ـ يعالج.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ فهد السالم، ٢ ـ هدى رمزي، ٣ ـ ديلمونيا ٤ ـ أرمي ـ تونس، ٥ ـ ل م و ـ او، ٦ ـ س ز ن ت ـ جدار، ٧ ـ أي ـ [illegible] ٨ ـ نوال، ٩ ـ مارس ـ روما.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
ستزول متاعبك وتتحسن احوالك وحظ سعيد في انتظارك صداقة جديدة تنال منها خيرا كثيرا.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
الظرف مناسب لانتهاز الفرص، ستجد كثيرين على استعداد لمساعدتك. وفاق عائلي ورغبة من شريكتك في الحياة على اسعادك.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
هذا الاسبوع كفيل بتحقيق غاياتك الادبية والفكرية، ستزول متاعبك ولكنها ستجدد كلما اقترب الاسبوع من نهايته.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
اذا كان هناك شقاق عائلي فسيزول هذا الاسبوع، سيعاونك اخ او اخت على تحقيق مطمع تسعى اليه منذ زمن.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
تنال منفعة من قريب لك او اذا كنت مقدما على شيء فستنال منه ربحا. رحلة موفقة وعطلة ستقضيها في سعادة نهاية الاسبوع.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
يتحسن مركزك المالي وستنعم بصداقة جديدة. صحة جيدة ومكسب متزايد ومتع الحياة امامك كثيرة ولكن حذار من بعض من يتظاهرون بصداقتك.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
مغامرة عاطفية سترتاح اليها ومن في عزمهم الزواج يحسن الا يتركوا هذه الفرصة الان. ستزداد مواردك المالية ولكنك ستسرف كثيرا.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
توفق في محيط العمل. حياتك العائلية باسمة سعيدة. لا تتردد في بذل معونة لاحد اصدقائك فهم في حاجة ماسة اليك.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
تغييرات مفاجئة تؤثر على الموقف العائلي. وشاية كاذبة تتسبب في فقدان صداقة عزيزة. رسالة من بعيد تحمل لك بشرى سارة.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
هدايا جميلة في مناسبة سعيدة. شخص عزيز يشملك بعطفه ورعايته مشروع مادي يحقق لك كسبا كبيرا.

***

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
فرص متاحة للكسب. اسبوع يدعو الى التفاؤل والامل. رحلة في منتصف الاسبوع. صداقة جديدة ستسعدك. اتفاق يحقق لك اعظم الفوائد.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
يكتب لك النجاة من ازمة خطيرة. صديقة تدعو الى حفل او زيارة تدخل البهجة الى قلبك. نجاح في العمل وسعادة في الحب.

مصر ترفض عرضا اسرائيليا لتصنيع السخان الشمسي

القاهرة ـ القبس:
رفضت مصر مؤخرا عرضا اسرائيليا لتصنيع السخانات الشمسية باسعار مخفضة.

ووافقت مصر على قبول عرض اردني بتصنيع هذه السخانات على الرغم من ارتفاع تكلفة «السخان الاردني».

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- هلال صفرغليب العتيبي ٤٥ عاما الرقة ق٤ م١٤٦ ش٨ ت٣٩٤١٠٢٢.
- غنيمة مزيخر دندان البذالي ارملة محمد حمدان البذالي ٦٥ عاما الصليبخات ق٣ قسيمة ١ منزل ٨٨٨ ت٤٨٧١٩٠٣.

● فلسطين المحتلة:

القدس/ زكي خليل انيس الدجاني، البيرة/ نظمية محمود عوض الله، رفح/ صبحي زكري محمد الحوراني، دورا/ امنة محمد عمرو ـ أم فايز، جنين/ الحاجة فاطمة عبدالغني عزوقة

ـ ام اسعد ـ غزة/ نعيمة موسى الحلو ـ ام ابراهيم ـ بيت جالا/ صوفيا نقولا نصار شهوان ـ بيت ساحور/ سليم سالم عيسى رشماوي ـ ابو ميشيل. رحمهم الله جميعا.

● الاردن:

ـ الشيخ سليمان رفيفان المجالي، علي نويش ابو بيدر، الحاج فاضل المحسن الحلاحلة، احمد مصطفى عبد (الزينب) الشرفا، نخلة ابراهيم سمعان وكيلة، بدوي عبدالجليل سدر، الحاجة اميرة سالم المرعي الحياري، صلاح محمد البدر ساوي.

مصر

محمد عبدالسلام عبدالحميد، ماجدة حنا القمص، اندريه البرت فاضل، ثروت ثابت الصقر، فوزي ميخائيل عازر، عايدة عبدالنور فرج، اسامة صبحي سند، سراج الدين الحنفي، الين غبريال جرجس، ميخائيل حنين، عبدالحميد محمد جويد، عبدالمنعم عيسى، ليندا جبران، سعاد هانم يوسف، فاروق ابراهيم شكري، سعاد ابراهيم نصر، عثمان وهبه الهلالي، روحية احمد بهنساوي، حسن محمد منيب، عصام عبدالباسط نعمان، هنية حنا عبدالشهيد، احمد شكري الحمامي، عبدالكريم صادق بركات.

هواتف مكاتب صيانة الطرق الاربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	[illegible]	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٧/١١/٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,٠٠ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٢٥ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	الصينية	بكين	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٤٠ مساء	اليمدا	عدن	٩,٤٥ مساء
الهندية	بومباي ـ غوا	١٠,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
اليمدا	الرياض ـ عدن	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٧/١١/٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١,١٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,١٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	اثينا ـ روما ـ مدريد	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٣٥ مساء
السويسرية	جنيف ـ زيوريخ	١٢,٤٥ ظهرا	الكويتية	الظهران	٧,٤٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
			الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٠ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	الظهران	٤,٤٥ مساء	النمساوية	دمشق	٨,٤٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء			
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء			
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء			
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء			

الطقس

تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط أحيانا.

- حالة البحر: معتدل الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٢ الاحمدي وفيلكا ٢١ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٣٩ بالمائة الاحمدي ٤٢ بالمائة، فيلكا ٥٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١ صباحا ٣ عصرا
ادنى جزر
٨ صباحا ٨ مساء

العيادات الخاصة

- د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز [illegible] (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ، ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الصيدليات

الكويت: صيدلية العالمية ت: ٢٤٣١٠٨٠ ـ ش فهد السالم.

الكويت: صيدلية غرناطة ـ ش فهد السالم.

حولي والنقرة: صيدلية القطامي ـ شارع بيروت.

السالمية والرميثية: صيدلية رزان ـ ش سالم المبارك.

الفحيحيل: صيدلية صدف ت: ٣٩١٤٧١٥ ـ شارع مكة

خيطان: صيدلية التوفيق ت: ٤٧١٠٣٧٥ ـ الشارع الجنوبي.
الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير (٩ خطوط)	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ ، ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠ ، ٣٧١١٨٨١ ، ٣٧٢٢٨٨٢ ، ٣٧٢٠٠٠٠ ، ٣٧١٧٤٤٤ ، ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨ ، ٣٦١١٨٨١ ، ٣٦٢٢٨٨٢
[illegible]	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١ ، ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ ، ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ، ٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤ ، ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ ، ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥ ، ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٠٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩ ، ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من منهج الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٢٩ دعاء، ١١,٣٣ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٣٨ حديث، ١١,٤٦ قراءة البرنامج، ١١,٥١ اربع اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل حكاية من التراث، ١٢,٤٥ ميل يا غزيل لنجاح سلام، جان زين لسليمان الملا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ لوحة شعبية لطالبات مدرسة الفيحاء، ذاب روحي لسعود الراشد، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,٠٩ اشتقتلك لفريد الاطرش، ٢,٢٦ ابتهال لسليم الطباع، ٢,٣٠ القرآن الكريم، ٢,٣٦ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٢,٤١ حديث، ٢,٥٢ اربع اغنيات، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ يا سالب العقل لعبدالمحسن المهنا، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٨ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٥,٠٣ ابتهال لحسن الملا، ٥,٠٧ اعترفلج لعبد الكريم عبدالقادر، بحب اثنين سوا لليلى مراد، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,١٧ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٦,٢٢ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ ربي يعز شانك لعبدالله رويشد، يا زين لنوال وطلبة المعهد العالي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل حكاية من التراث، ١٠,٢٢ سكوتية لنبيل شعيل، ١٠,٣٠ الجديد في الثقافة والفن، ١١,٠٠ اربع اغنيات، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

● وردة الجزائرية

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: واجب الحمد، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ احمد احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد احمد نعينع، ٦,٤٠ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد فريد السنديوني، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ برنامج نظرات في سورة الانعام، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ محمد ابو سنينة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٤٦
الشروق	٦,٠٨
الظهر	١١,٣٣
العصر	٢,٣٦
المغرب	٤,٥٨
العشاء	٦,١٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٥٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ ملياء وتابعها شيكو، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الديني/ لا اله الا الله، ٥,١٠ برنامج الاطفال المحلي/ ماما انيسة والصغار، ٥,٤٥ البرنامج الثقافي/ دراسات تقنية، ٧,٠٠ البرنامج المحلي/ نهاية الاسبوع، ٧,٣٠ البرنامج الديني/ القرآن والعلم، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي/ الهروب الى السجن، ١٠,٥٠ المسلسل الاسبوعي/ ابو الفلوس، ١١,٥٥ اهم الانباء، ١٢,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● حياة الفهد

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني/ باوباو، ٦,٤٠ المسلسل الثقافي الاجنبي/ مجلة الحيوان، ٧,١٠ البرنامج الاخباري المحلي/ تقارير متنقلة، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي/ ويبستر، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي/ فرسان هيوستن، ٩,٣٥ المسلسل الثقافي الاجنبي/ الاعماق، ١٠,٠٠ مسلسل الاثارة والغموض الاجنبي/ هتشكوك، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي/ ادرلي، ١١,٢٠ موجز لاهم الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«ابو الفلوس» و«ادرلي»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاسبوعي: «ابو الفلوس» تمثيل: غانم الصالح وحياة الفهد.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «ادرلي».

السينما

الاندلس : فيلم:
الاصدقاء الثلاثة ـ أجنبي.

السالمية: فيلم:
غرام حتى الجنون ـ أجنبي.

الحمراء : فيلم :
المرمورة ـ عربي.

السيارات: فيلم:
الفاتنات المقاتلات ـ أجنبي.

الفردوس ـ فيلم:
فيداتا ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
اسطورة رام ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
الماء المقدس ـ مالايالم.

الجهرة: فيلم:
كاليبر ٣٥٧ ـ أجنبي.

غرناطة: فيلم:
مطاردة الاشقياء ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
صانع الابطال ـ اجنبي.

الجليب: فيلم:
الطلاق ـ بنغالي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
مدينة القمار ـ اجنبي.

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدولار يواصل تراجعه مقابل الجنيه الاسترليني

■ اسعار الذهب والفضة تتأثر سلبا باحتمالات حدوث ركود اقتصادي

■ الاسواق تنتظر نتائج المباحثات الاميركية حول عجز الميزانية

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية فان الدينار الكويتي خلال الاسبوع الماضي حافظ على مستواه المرتفع مقابل الدولار الاميركي الذي استمر انخفاضه في الاسواق العالمية حيث انهى الاسبوع الماضي حولي ٢٧٦ر٢٠ فلسا مقاربا لمستوى اغلاقه الاسبوع قبل الماضي البالغ ٢٧٦ر٦٠ فلسا.

ومن جهة اخرى فقد تراجع الدينار قليلا مرة اخرى مقابل الجنيه الاسترليني منهيا الاسبوع حول ٤٨٠ر٥٩ فلسا مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٧٧ر٥٥ فلسا. كما تراجع الدينار مقابل الفرنك السويسري الى ١٩٥ر٤٧ فلسا في نهاية الاسبوع الماضي بالمقارنة مع ١٩٣ر٠٢ فلسا سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه.

وكان الدينار مستقرا مقابل باقي العملات الاجنبية الرئيسية وعملات دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك الدينار الاردني الذي انهى الاسبوع الماضي حول سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٧٩٩ر٤٢ فلسا.

وقد ثبتت اسعار الفائدة في سوق المال الكويتي واتجهت معدلات الفائدة للمدد القصيرة الى الارتفاع في نهاية الاسبوع الى ٦ - ٦ ٣/٨ بالمائة بعد ان ادى توفر السيولة في مطلع الاسبوع الى تداولها حول ١ - ٢ بالمائة وذلك بعد ان عرض البنك المركزي اذونات لمدة ٢٩ يوما بفائدة ٥ ٩/١٦ بالمائة.

اما اسعار الفائدة للودائع الثابتة فلم تشهد تغيرا للمدد الاطول حيث تبادلت ودائع ٣ و٦ و١٢ شهرا على الترتيب بنسبة ٦ ٣/١٦ بالمائة و٦ ١/٤ بالمائة و٦ ٧/١٦ بالمائة بينما اتجهت ودائع لمدة شهر واحد وشهرين الى الارتفاع لمستوى ٦ ١/٨ - ٦ ٣/١٦ بالمائة.

الدولار الاميركي

اما بالنسبة للدولار الاميري فقد انخفض الاسبوع الماضي بحدة الى مستويات تاريخية قياسية مقابل الين والمارك رغم تصريح الادارة الاميركية انها تدعم اتفاق «اللوفر» لتحقيق استقرار العملات.

وقد اعتبر ان تدخل البنوك المركزية قد نجح في التخفيف من حدة هبوط الدولار وليس لتغير اتجاهه.

ويطغي السوق شعور بعدم التفاؤل مع عدم قدرة الادارة الاميركية والمتفاوضين من الكونغرس بعد اسبوعين من الاجتماعات في التوصل الى قرار حول حجم الاقتطاع من عجز الميزانية كما ان الدولار تاثر سلبا بتصريح وزير الخزينة جيمس بيكر ان ادارة ريغن مستعدة لقبول دولار منخفض لتجنب الكساد وارتفاع اسعار الفائدة.

ويتوقع الاقتصادي المعروف كوفمان (سولومون برذرز) ان الدولار سيشهد استقرارا حول ١٣٠/١٣٥ ينا و١ر٦٠/١ر٧٠ مارك بعد ان ينخفض ما دون ذلك.

ورغم طغيان التصريحات التي تشير الى تراجع الدولار الا انه قد يشهد ارتفاعا موقتا يدفعه الى مستويات اعلى.

وقد رحبت الادارة الاميركية بالخطوة التي وصفت بانها «مساعدة» التي اتخذتها معظم البنوك الرئيسية الاميركية والتي تقتضي تخفيض معدل سعر فائدة الاقراض لعملائها المميزين الى ٨ ٣/٤ بالمائة من ٩ بالمائة كما شهد معدل سعر الرهن انخفاضا الى ١٠ر٩٧ بالمائة من ١١ر٣٦ بالمائة في الاسبوع الذي سبقه وشهد معدل الوساطة انخفاضا الى ٧ ٣/٤ بالمائة من ٨ بالمائة من قبل شركتي الوساطة اللتين تعلنان اسعارهما. اعلنت خلال الاسبوع الماضي مجموعة من الاحصائيات الاقتصادية الايجابية الا ان السوق بوجه عام لم يعرها انتباها، رغم ان معدل البطالة ارتفع قليلا في اكتوبر الى ٦٪ من ٥ر٩٪ في سبتمبر الا ان الوظائف الجديدة في خارج قطاع الزراعة قد صعدت بحدة بمقدار ٥٤٩ر٠٠٠ وظيفة مقارنة مع ارتفاعها المعتدل بمقدار ١٢١ر٠٠٠ وظيفة.

الجنيه الاسترليني

وحافظ الجنيه الاسترليني على اتجاهه التصاعدي مع استمرار انخفاض الدولار في اسواق العملات العالمية.

افتتح الجنيه الاسبوع الماضي حول ١ر٧٣٩٥/٠٥ دولار وانهى الاسبوع مرتفعا بحدة الى ١ر٧٨٦٠/٧٠ بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه البالغ ١ر٧٢١٥/٤٥ دولار. وقد اتجهت اسعار الفائدة قصيرة المدى في سوق المال للانخفاض بنسبة نصف بالمائة اخرى خلال الاسبوعين الماضيين حيث وصلت الى ٩ بالمائة وذلك بهدف الحد من تصاعد الجنيه مقابل كل من الدولار والمارك.

وصلت احتياطيات بريطانيا الى ٦ر٧ مليارات دولار في شهر اكتوبر الماضي مما يدل على حجم تدخل بنك انكلترا المركزي المكثف للحد من ارتفاع العملة المحلية. واستعرض وزير الخزانة البريطاني لوسون في خطابه الاقتصادي المهم الخطوط العامة لما ستكون عليه الميزانية البريطانية للسنة المالية المقبلة والتوقعات الاقتصادية المحتملة. وقد اشار لوسون الى ان عام ١٩٨٨ سيكون عاما اخر من النمو الاقتصادي المستمر وان كان بمعدل اقل من هذا العام، وان عجز الحساب الجاري قد يتجه الى التوسع قليلا وذلك بسبب حالة عدم اليقين التي خلقتها احداث اسواق الاسهم العالمية الاخيرة. وقد كان قرار لوسون في حينه لتخفيض اسعار الفائدة المحلية للمدى القصير في خضم ازمة اسواق الاسهم يهدف بشكل اساسي للحفاظ على ثقة المستثمرين والحد من ان يتحول التباطؤ الاقتصادي المحتمل للعام المقبل الى كساد. وما زال يعتقد بعض المحللين الاقتصاديين ورجال الصناعة ان ازمة انهيار اسعار الاسهم ستؤثر على مستقبل الصناعات وبالاخص الصناعات التحويلية الموجهة للصادرات وهي الاكثر تعرضا للتراجع.

المارك الالماني

وحقق المارك مكاسب جديدة مرتفعا مقابل الدولار الاميركي الذي استمر في هبوطه في اسواق العملات العالمية. افتتح سعر صرف المارك مقابل الدولار الاسبوع الماضي حول ١ر٧١٠٠/١٠ مارك. وانهى الاسبوع الماضي مرتفعا مقابل الدولار الى ١ر٦٧٠٠/١٠ مارك مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع قبل الماضي حول ١ر٧٢٨٥/٩٥ ومخترقا حاجز ١ر٧٠ المهم لمستوى لم يصله منذ يناير ١٩٨٠.

واعلن البنك المركزي الالماني في اجتماعه الاسبوعي يوم الخميس الماضي تخفيض معدل فائدة اللمبارد الى ٤ر٥٪ من ٥٪ وكذلك معدل فائدة اعادة الشراء الى ٣ر٥٠٪ من ٣ر٨٠٪ مؤخرا ولم يغير من معدل فائدة اعادة الخصم حيث بقي حول ٣٪ وقد جاءت هذه الخطوة لتخفيض اسعار الفائدة الالمانية بالتنسيق مع خطوة فرنسا لرفع اسعار الفائدة في السوق المالي لدعم الفرنك الفرنسي بتوسيع هامش فروقات اسعار الفائدة بينهما وبالتالي دعم استقرار وتخفيف الضغط عن نظام النقد الاوروبي وقد تنجح هذه الخطوة في ذلك اذا لم يتجه الدولار الى الانخفاض مجددا عندها يصبح لا بديل للتعديل داخل نظام النقد الاوروبي.

ويرى بعض المحللين ان المارك سيتجه الى المزيد من الارتفاع مقابل الدولار الى حدود ١ر٦٠ مارك في المدى المتوسط مع ان احتمال حدوث تراجع فني يؤدي به الى الانخفاض قد لا يكون بعيدا ايضا. شهدت مبيعات التجزئة الالمانية انخفاضا حقيقيا بنسبة -٣ر٠٪ في شهر سبتمبر مقارنة مع مستواها السنة الماضية وكان معدل نموها خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام بنسبة +١ر٥٪. اما الطلبات الصناعية فقد انخفضت انخفاضا حقيقيا حادا في سبتمبر بنسبة -٣ر٤٪ بعد ان ارتفعت في اغسطس بنسبة +٥ر٦٪ (معدلة عن ٤ر٧٪)، ولكن بمعدل سنوي مرتفع بنسبة ٩ر١٪ عن مستواها للسنة الماضية ولكن

الين الياباني

وارتفع الين الى مستويات قياسية جديدة مقابل الدولار حيث افتتح سعر صرف الين مقابل الدولار الاسبوع الماضي حول ١٣٦ر٩٠/٠٠ وانهى الاسبوع مرتفعا الى ١٣٤ر٩٠/٠٠ وهو مستوى لم يصله منذ الحرب العالمية الثانية مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع قبل الماضي حول ١٣٨ر٣٥/٤٥ ينا وذلك رغم تدخل بنك اليابان المركزي المكثف والذي نجح فقط في التخفيف قليلا من انخفاض الدولار.

وقد ابدى بنك اليابان المركزي مرونة في توجهه الى الحد من ارتفاع اسعار الفائدة للمدى القريب الا انه اكد ان الوقت ما زال غير مناسب لتخفيض معدل اعادة الخصم الكائن حاليا حول ٢ر٥٪ وهو اقل معدل خصم مقارنة بنظائره من الدول الصناعية الاخرى. وقد صرح وزير المالية الياباني الذي احتفظ بمركزه في حكومة رئيس الوزراء الجديد نوبورو تاكشيتا بان الين قد يكون وصل الى اعلى قيمة له مقابل الدولار وتختلف هذه النظرة عن رأي بعض المحللين الذين يعتقدون ان الولايات المتحدة ستسمح للدولار للهبوط الى مستوى منخفض حتى ١٢٠ ينا في المستقبل.

وينظر المتعاملون في السوق بترقب ٣ احداث مهمة: المفاوضات الجارية حول عجز الميزانية الاميركية، واجتماع محافظي البنوك المركزية في نطاق بنك التسويات الدولية في مدينة (بال) بسويسرا في عطلة نهاية الاسبوع، وارقام عجز التجارة الاميركية لشهر سبتمبر.

ويسود الاعتقاد انه اذا جاءت ارقام العجز حول توقع السوق ما بين ١٤ - ١٥ مليار دولار فان الين قد ينخفض الى مستوى ١٣٨ - ١٤٠ ينا، اما اذا تجاوز العجز توقعات السوق فان الين قد يرتفع ليخترق حاجز ١٣٤ ينا وحتى ١٣٠.

المعادن الثمينة

وسجلت جميع اسواق المعادن الثمينة مستويات دنيا يوم الخميس الماضي وذلك بعد قيام المتداولين بجولة اخرى لتصفية مراكزهم طويلة الامد. وسجلت اسعار البلاتين والفضة انخفاضا حادا بسبب ازدياد القلق حول اثر حدوث ركود اقتصادي على الطلب الصناعي بحكم اعتمادها بصورة اكبر من الذهب على الطلب الصناعي. ولم تنخفض اسعار الذهب بالمستوى نفسه، حيث استقرت بحدود ٤٥٥ دولارا للاونصة، ومع ذلك فقد اخفق الذهب في اداء الدور المتوقع، حيث كان يفترض ان تخترق اسعار الذهب حاجز ٥٠٠ دولار للاونصة ازاء تدهور الدولار، الا ان العلاقة العكسية التقليدية بين الدولار والذهب قد تبددت الى حد كبير في الانخفاض الاخير الذي شهده السوق.

وافتتحت اسعار الذهب الاسبوع الماضي حول ٤٦٩ر٧٠ - ٤٧٠ر٩٠ دولارا للاونصة واغلقت الاسبوع حول ٤٦٠ر٠٠ - ٤٦٠ر٥٠ دولارا للاونصة مسجلة خسارة قدرها ٧ر٨٠ دولارات للاونصة بالمقارنة مع سعر الاغلاق في الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٦٧ر٨٠ - ٤٦٨ر٣٠ دولارا للاونصة.

وافتتحت اسعار البلاتين الاسبوع الماضي حول ٥٢٦ - ٥٢٨ دولارا للاونصة وانخفضت عند الاغلاق الى حوالي ٤٨٢ - ٤٨٦ دولارا للاونصة مسجلة خسارة بلغت حوالي ٣٦ دولارا للاونصة بالمقارنة مع سعر الاغلاق في الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٥١٨ - ٥٢١ دولارا للاونصة.

وافتتحت اسعار الفضة الاسبوع حول ٦ر٩٩ - ٧ر٠١ دولارات للاونصة وانخفضت عند الاغلاق الى ٦ر٤٧ - ٦ر٤٩ دولارات للاونصة، مسجلة خسارة بلغت حوالي ٥١ سنتا للاونصة بالمقارنة مع سعر الاغلاق في الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٦ر٩٥ - ٧ر٨٠ دولارات للاونصة.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٢٠٠	٢٧٦
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٤٠٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٩٥	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٤	—
دينار أردني	١	٨٠٨	—
دينار عراقي	١	١٥١	—
دينار تونسي	١	٣٤٧	—
دينار بحريني	١	٧٣٥	—
دينار يمني ج	١	٨٠٥	—
درهم امارات	١٠	٧٥٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٠٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣٧	—
ريال قطري	١٠	٧٥٩	—
ريال عماني	١	٧١٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٥٠	
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٥٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٧٧	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٥٠	١٦٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٥٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٦٥٠	٢٠١
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٢٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٠٥٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٩٥٠	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١١٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٥٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٠٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٠٧٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٤٥٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٨٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٠٧
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٢٣

* المزيني (١٩٨٧/١١/٧)

الذهب والفضة

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١١/٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٤٥	٢
جنرال اكسدنت	٧٠	٧
نات وست	٥٠	٥
برودينتيال	٨٣	٧
بي.أو.سي	٢٧	٣
كور تولدز	٢٨	٣
هانسون ترست	٢٥	١
هوكر سيدلي	٠١	٤
اي.سي.آي	٣٣	١٠
جاغور	٦٨	٢
برتش غاز	٣٣	١
بيلكنغتون	٩٣	١
بليسي	٤٢	١
ترا فلغار	٨١	٢
كيبل اند وايرلس	٩٥	٢
رويتر	٧٩	٤
بيتشام	٢٠	٤
تايسونس	٤٨	٢
ريكيت اند كولمان	٨٨	٦
يونيليفر	٥٥	٤
مؤشر الفايننشال تايمز	١٦٠٩	

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٩٤٤,٠٠	٢٠١٦,٠٠
الريال السعودي	١٤٣,٦٠	١٤٥,٦٠
الدولار الاميركي	٥٤٠,٠٠	٥٦٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٣٩,٥٠	٩٧٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	٩٢,٦٠	٩٥,٦٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢,٢٢١	٢,٢٢٨
الدولار لدى البنوك التجارية	٢,٢١٠	٢,٢١٦
غرام الذهب ٩٩٩		٣٢,٨٠
غرام الفضة		٥,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١١/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر/ين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٥٤٠
ايساي ليمتد	١٨٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٣٥
شن ايتسو كيميكال	١٩٧٠
نومورا سيكيوريتي	٣٦٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢٣٥٠
سوميتومو بنك	٣٤٣٠
فوجي بنك	٣١٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٢٠
هيتاشي ليمتد	١١٤٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٠١٠
سوني كوربوريشن	٤٠٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	١٩٦٠
طوكيو الكتريك	٦٨٠٠
فانوك ليمتد	٤٩٨٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٢٠
تايسي كوربوريشن	١٠٩٠
كاسيو كمبيوتر	١١٣٠
كانـــون	٩٥٩
اقفال نيكاي داو جونز	٢٣٣٥٨,٦٠
حجم التعامل بالمليون	٥٥٠

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١١/٢)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨١	١,٨١	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٢	١,٢٢	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٥	٠,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٤	٢,٩٧	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٠	١,٨٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٧٣	١,٧٥	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٣	,٦٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٦	٠,٨٤	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,١٠	٧,٩٨	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥,٦٠	٥,٥٩	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

اسعار الفائدة

المدة ٨٧/١١/٤	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٨ ٧/٨	٦ ٣/٨	٩ ١/٢	٧ ١/٤	١	٦ ١/٢
شهر	٥ ٣/٤	٨ ٧/٨	٦ ٥/٨	٩ ٥/١٦	٧ ٥/٨	٣ ٣/٤	٧ ٣/٨
٣ اشهر	٥ ٥/١٦	٨ ٧/٨	٧ ١/٤	٩ ٣/١٦	٨ ١/١٦	٣ ٣/٤	٧ ٣/٤
٦ اشهر	٦	٨ ٧/٨	٧ ١/٤	٩ ٣/١٦	٨ ٧/١٦	٤	٧ ٧/٨
سنة	٥ ١/١٦	٨ ٧/٨	٧ ٥/٨	٩ ١/٤	٨ ١٣/١٦	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٧٧٢	١,٢٦٢٧	٥,٨٤٥٠	١,٣٨٢٥	١,٤٣٥٠	,٥٨٠٥	١,٧٣٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	,٧٣٥٤	٣,٣٤٩٤	١٥,٥٠٣٩	٣,٦٦٧١	٣,٨٠٦٣	١,٥٣٩٩	٤,٦٠٢١
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٥٥	,٣٤٣٨	١,٥٩١٧	,٣٧٦٥	,٣٩٠٨	,١٥٨١	,٤٧٢٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٣٩	,٣٣٦٧	١,٥٥٨٦	,٣٦٨٦	٠,٣٨٢٦	,١٥٤٨	,٤٦٢٦
دينار كويتي	٣,٦٠٦٨	١,٣٥٩٧	١٣,٢٤٤٣	١٣,٥٢٥٧	—	٤,٥٥٤٥	٢١,٠٨٢٠	٤,٩٨٦٤	٥,١٧٥٨٠	٢,٠٩٣٩	٦,٢٥٧٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩١٩	,٢٩٨٥	٢,٩٠٧٩	٢,٩٦٩٧	,٢١٩٥	—	٤,٦٢٨٧	١,٠٩٤٨	١,١٣٦٤	,٤٥٩٧	١,٣٧٣٩
فرنك فرنسي	,١٧١٠	,٠٦٤٥	,٦٢٨٢	,٦٤١٥	,٠٤٧٤	,٢١٦٠	—	,٢٣٦٥	,٢٤٥٥	,٠٩٩٣	,٢٩٦٨
١٠٠ ين ياباني	,٧٢٣٣	,٢٧٢٦	٢,٦٥٦٠	٢,٧١٤٤	,٢٠٠٥	,٩١٣٣	٤,٢٢٧٨	—	١,٠٣٧٩	,٤١٩٩	١,٢٥٤٩
فرنك سويسري	,٦٩٦٨	,٢٦٢٧	٢,٥٥٨٨	٢,٦١٣٢	,١٩٣٢	,٨٧٩٩	٤,٠٧٣١	,٩٦٣٤	—	,٤٠٤٥	١,٢٠٩٠
جنيه استرليني	١,٧٢٢٥	,٦٤٩٣	٦,٣٢٥٠	٦,٤٥٩٣	,٤٧٧٥	٢,١٧٥٠	١٠,٠٦٨٠	٢,٣٨١٣	٢,٤٧١٧	—	٢,٩٨٨٥
مارك الماني	,٥٧٦٣	,٢١٧٢	٢,١١٦٤	٢,١٦١٣	,١٥٩٨	,٣٣٦٧	٣,٣٦٨٨	,٧٩٦٨	,٨٢٧٠	,٣٣٤٦	—

بورصة باريس

١٩٨٧/١٠/٣٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٦٣
اير ليكيد	٥٣٣
رويتر كولاس	١٣٩٠
بي. اس. ان.	٤٢٩٠
كارفور	٢٤٠٩
سي. جي. اي. بي.	—
شارجور	٧٨٩
اسيلور	٢٤٠٠
ديوميز	٧١٨
بوليت	١٥٦٦
سيمنت.ف.	٩٢٠
اكـــو	١٠٠٠
الف اكيتان	٢٥١
جيرافيون دوران	٧٠
ميدي	٨٩٩
لافارج كوبيه	١٢٣٠
لوريال	٢٧٣٥
هير فلير	—
ماترا	—
ام بي الكترونيك	٤١٦
مويه هنسي	١٥٣٩
بريتاباي سيكومي	١١٥٠
متلن	٢٣٨
بي ان بي	٣٢٦
بيجو	١١٦٧٠
سالومون	١٣٢٠
سانوفي	٥٩٨
سنتلابو	٢٥٦
ستارفور	٤٦٥
سومير البيرت	٢٥١٠
لاتيكور	٢٣٥
تومسون سي اس اف	٨٤٠
خولوغان	٦٧٦
زودياك	١٣٠١
٧٣ - ٧٪	٨٩٦٠
مؤشر البورصة	٨٠,٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١١/٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٦ ٣/٤
بوردن انك	٤٦ ٣/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٣
داتا جنرال	٢٢ ٥/٨
كاتربيلر	٥٥ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ١/٢
كرايزلر	٢٥ ٧/٨
سيتي كورب	٤٢ ٣/٤
كلوريكس	٢٧ ٣/٨
دير اند كومباني	٣١ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٣٥ ١/٨
دو كيميكالز	٧٨ ٥/٨
ديبوند	٩١ ١/٤
ايستمان كوداك	٥١ ٣/٨
ايكسون	٤١ ٥/٨
فايرستون	٣٢ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٤ ١/٤
فوستر ويلر	١٥
جنرال اليكتريك	٤٦ ٧/٨
جنرال موتورز	٦٠ ١/٨
جنرال داينامكس	٥٢
كودير	٤٨ ١/٨
هاليبرتون	٢٦
هيلت اند باكارد	٥٠ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٣٨ ٣/٤
هوليداي ان	٢١ ٣/٨
هوندا موتورز	٨٨
اي بي ام	١٢٣ ٧/٨
اي تي تي	٥١
جونسون - جونسون	٧٩ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٣ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٦١ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٦
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٤
بان اميركان	٣ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٢ ١/٢
بولارويد	٢٣
شلومبرغر	٣٣ ١/٢
كيميكال بانك	٢٨ ٣/٤
سينجر كومباني	٤٨ ١/٤
سوني كوربوريشن	٢٩
سكويب	٧٩ ٧/٨
سينتكس	٣٥
تيليداين	٢٩٠
تكساسكو	٣٠ ٧/٨
ترانس وورلد كوربوريشن	١٣ ٧/٨
اب جونز	٣٤ ٥/٨
وستنغ هاوس	٤٧ ٥/٨
مؤشر داو	١٩٨٥,٤١
حجم التعامل بالملايين	٢٢٧٦٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١١/٣)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٤٩	٢
جنرال اكسدنت	٧٣	٧
نات وست	٣٨	٥
برودينتيال	٣٠	٨
بي.أو.سي	٢٤	٣
كور تولدز	١٩	٣
هانسون ترست	٣٢	١
هوكر سيدلي	٤٠	٤
اي.سي.آي	٠٨	١٠
جاغور	٩١	٢
برتش غاز	٣٧	١
بيلكنغتون	٠٤	١
بليسي	٤٢	١
ترا فلغار	٨٨	٢
كيبل اند وايرلس	١٠	٢
رويتر	٨٠	٤
بيتشام	٠٢	٤
تايسونس	٤٦	٢
ريكيت اند كولمان	٩٩	٦
يونيليفر	٧٠	٤
مؤشر الفايننشال تايمز	١٦٥٣	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٢٨٣٤,٩٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٣٣٣,٣
معدل الفايننشال تايمز العام	٨٦٣,٧٣
معدل الداو جونز الصناعي	١٧٩٣,٩٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٢٧,٦٧
حجم التداول في نيويورك	٤

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١٠/٢٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سوترن	٢١ ٥/٨	١ ١/٤-
٢) بيناسلي	٢٨	١/٢-
٣) ترافيلارز	٣٩ ١/٨	٢-
٤) نافتار	٣ ٧/٨	٥/٨-
٥) ايه. تي. تي	٢٦ ١/٤	٢ ٥/٨-
٦) جنرال الكتريك	٤٢ ٥/٨	٤-
٧) اميركان اكسبرس	٢٢	١ ١/٨-
٨) ايكسون	٤١ ١/٨	٣ ٣/٤-
٩) اي. بي. ام	١١٢	٨ ٣/٤-
١٠) فورد موتور	٦٨	٦-

أسواق المال العالمية

(٨٧/١٠/٢٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩
الاموال الفدرالية	٧ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٢١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٢٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	٩ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٧/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤

اسعار الاسهم

السوق الرسمي - حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد - ١٩٨٧/١١/٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٥٠	,٩٣٠	,٩٥٠	١٠٠٠٠٠	٩	٩٣٧٥٠	,٩٤٠	١١/٧	,٩٥٠	٠,٩٤٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤١٠	,٤٠٥	,٤١٠	٣٦٠٠٠٠	١١	١٤٦٦٠٠	,٤١٠	١١/٧	,٤١٠	,٤٠٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥	,٢٧٠	,٢٧٥	٥٠٠٠٠	٣	١٣٥٠٠	,٢٧٠	١١/٧	,٢٧٥	,٢٧٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣٩٠	١٠/٢٦	,٣٩٠	,٣٦٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٢٩٠		,٢٩٠	١٠٠٠٠	١	٢٩٠٠	,٢٩٥	١٠/٣١	,٢٩٥		,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٦٥	١١/٣	,٤٧٠	,٤٦٥	
٧	بنك برقان					٩		,٢٧٠	١١/٧	,٢٧٠	,٢٦٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٤٠		,٤٤٠	٦٠٠٠٠	٥	٢٦٤٠٠	,٤٤٠	١١/٧	,٤٤٥	,٤٤٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢١٠	,٢٠٤	,٢٠٤	١٠٠٠٠٠	٤	٢٠٦٤٠	,٢١٢	١١/٣		,٢٠٤	,٠٠٨-
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢٠٠	١٠/١٧			
١١	الدولية للاستثمار	,١٩٢	,١٨٤	,١٨٤	٢٠٠٠٠٠	٩	٣٧٤٨٠	,١٩٦	١١/٣	,١٨٨	,١٨٤	,٠١٢-
١٢	التسهيلات التجارية	,٣٨٥		,٣٨٥	٣٠٠٠٠	٢	١١٥٥٠	,٣٩٠	١١/٧	,٣٩٠	,٣٨٠	,٠٠٥-
١٣	الاستشارات المالية	,١٥٦		,١٥٦	٤٠٠٠٠	٢	٦٢٤٠	,١٥٨	١١/٧	,١٥٦	,١٥٤	,٠٠٢-
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٤٠	١١/٢	,١٤٨		
	ثالثا: قطاع التأمين											
١٥	الكويت للتامين							,٧٧٠	١٠/٢٥		,٧٣٠	
١٦	الخليج للتامين							,٤٠٠	١٠/٢٧	,٤٠٠		
١٧	الاهلية للتامين	,٥٥٠		,٥٥٠	١١٤٩٨٧	١	٦٣٢٤٣	,٥٧٠	١٠/٣١	,٥٧٠	,٥٥٠	,٠٢٠-
١٨	وربة للتامين							,٤٩٥	١١/٧	,٥٠٠	,٤٩٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٥	٢٨٠٠٠٠	١٤	٧٨٤٥٠	,٢٨٥	١١/٧	,٢٨٥	,٢٨٠	
٢٠	العقارات المتحدة	,١٤٠		,١٤٠	٦٠٠٠٠	٣	٨٤٠٠	,١٤٣	١١/٧	,١٤٠	,١٣٨	,٠٠٣-
٢١	الوطنية العقارية							,٢٥٠	١١/٣	,٢٥٥		
٢٢	الصالحية العقارية											
٢٣	مشاريع الكويت											
٢٤	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	١١/٢		,٥٣٠	
٢٦	الانابيب المعدنية							,٢٩٥	١٠/٢٧		,٢٨٠	
٢٧	اسمنت الكويت							,٢٥٠	١٠/٢٧	,٢٥٠		
٢٨	مخازن وصناعة التبريد							,٣٩٥	١١/٣		,٣٨٥	
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات											
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٥٠	١١/٧	١,٠٥٠	١,٠٤٠	
٣١	الكويتية للصناعات الدوائية							,٢١٠	١١/٧	,٢٠٨	,٢٠٤	
٣٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن							,٠٥٣	١٠/١٨			
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٥٥	١٠/٢٤		,٢٦٠	
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري							,٠٨٧	١١/٣			
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٤٨	١٠/٢٨	,٢٧٠	,٢٣٨	
٣٦	الفنادق الكويتية							,١٥٨	١٠/٤			
٣٧	المخازن العمومية	,١٩٨	,١٩٦	,١٩٦	٢٦٠٠٠٠	٦	٥١٠٠٠	,١٩٦	١١/٧		,١٩٦	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠)							,٠١٨٥	١١/٧	,٠١٩	,٠١٨٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٨٠	,٣٧٥	,٣٨٠	٦٠٠٠٠٠	٢٠	٢٢٥١٥٠	,٣٨٠	١١/٧	,٣٨٥	,٣٨٠	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٩٠	,١٨٦	,١٩٠	١٤٠٠٠٠	٤	٢٦٢٠٠	,١٨٨	١١/٧		,١٩٠	,٠٠٢+
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٤٨	١١/٧	,٢٥٥	,٢٤٨	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٠	١٠/٣١			
٤٣	المتحدة للدواجن	,٢٤٦		,٢٤٦	٢٠٠٠٠	١	٤٩٢٠	,٢٤٨	١٠/٢٨	,٢٤٨	,٢٤٤	,٠٠٢-
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	١٠/٢٦	,٢٩٥	,٢٨٠	
٤٥	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٦	بنك الخليج الاول							,٨٥٠	٩/١٣			
٤٧	بنك البحرين الدولي							,٠٧١	١١/٧		,٠٧٠	
٤٨	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٥٩	١١/٧	,٠٦٠	,٠٥٨	
٤٩	بنك الخليج المتحد											
٥٠	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٠٨		,١٠٨	٦٦٠٠٠٠	١٠	٧١٢٨٠	,١٠٦	١١/٧	,١٠٨	,١٠٦	,٠٠٢+
٥١	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٨		,٠٣٨	٣٢٠٠٠٠	٣	١٢١٦٠	,٠٣٨	١١/٧	,٠٣٩	,٠٣٨	
٥٢	المجموعة البحرينية	,٠٩٥		,٠٩٥	١٢٠٠٠٠	١	١١٤٠٠	,٠٩٥	١١/٣	,٠٩٧	,٠٩٥	
٥٣	المنتجات البترولية											
	المجموع الكلي				٣٥٢٤٩٨٧	١٠٩	٩١١٢١٣	د.ك				

السوق الموازي

السوق الموازي - حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد - التاريخ: ١٩٨٧/١١/٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية											
٣	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]		[illegible]	٨٠٠٠٠	١	١٤٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٦	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٧	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٨	[illegible]							[illegible]	[illegible]		[illegible]	
٩	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
١٠	[illegible]							[illegible]	[illegible]		[illegible]	
١١	[illegible]											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٨٠٠٠٠	١	١٤٠٠	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

انهيار البورصات يشكل خطرا على صناعة النفط العالمية

■ ناظر يشارك بالاجتماع السنوي لمعهد البترول الاميركي اليوم

يلتقي اليوم اكثر من الفين من العاملين في الادارة العليا بصناعة النفط في الاجتماع السنوي لمعهد البترول الاميركي.

وسيتضمن جدول اعمال الاجتماع بحث اوضاع الاقتصاد العالمي التي تبعث على القلق والتصعيد الذي تشهده الحرب العراقية - الايرانية.

ويقول مسؤولون في صناعة النفط ان الاجتماع سيناقش ايضا احتمال ان يلجأ اعضاء الكونغرس الاميركي الذين يتفاوضون بشأن خفض العجز الكبير في الميزانية الاتحادية الاميركية الى زيادة الضرائب على البنزين كسلاح لتحقيق هذا الهدف.

وسيكون بين ابرز المتحدثين في الاجتماع الذي يستمر يومين هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية.

وقال مسؤولون بصناعة النفط ان وضع الاقتصاد العالمي الذي اضعفه انهيار الاسواق المالية في التاسع عشر من اكتوبر الماضي عنصر اكثر اهمية بالنسبة لصناعة النفط من الحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ سبع سنوات ومن المواجهات الاخيرة بين الولايات المتحدة وايران.

وقال فيليب فيرليغر الذي يعمل بمعهد الاقتصاد الدولي في واشنطن انه بعد ١٩ اكتوبر لم تعد الحرب امرا اساسيا».

وقال في حديث تليفوني ان العام المقبل قد يشهد كسادا «ولن يكون العالم بحاجة الى كل هذا القدر من النفط».

وقال فيليغر ان اسعار النفط على احسن الظروف قد تبقى على ما هي عليه خلال الاشهر الستة المقبلة ولكنها قد تنخفض.

الا ان مصادر الصناعة قالت ان الحرب وتزايد الوجود العسكري الاميركي في الخليج ما زالا يشكلان عنصر عدم استقرار رئيسيا بالنسبة لصناعة النفط.

ويرى كثير من الاميركيين العاملين في مجال النفط ان زيادة القوة البحرية الاميركية بالخليج وانهيار اسواق الاوراق المالية عنصران اساسيان يثيران القلق بالنسبة لصناعة النفط التي لم تستعد سوى اخيرا بعض ما فقدته بسبب الانخفاض الحاد في اسعار النفط العالمية منذ عام ١٩٨٥ والذي ادى الى وصول سعر النفط الخام في احدى المراحل الى عشرة دولارات للبرميل.

تشكيل لجنة تأسيسية لانشاء شركة خليجية لاعادة التأمين

احتتم مسؤولو شركات التامين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم امس التي استمرت لمدة يومين وتمت خلالها مناقشة مشروع الدراسة الاولية للجدوى الاقتصادية لانشاء شركة اعادة التامين الخليجية.

وقد تقرر تشكيل لجنة تاسيسية لانشاء شركة خليجية لاعادة التامين بدول المجلس من ممثلي شركات التامين المشاركين في الاجتماع.

كما تقرر تكوين لجنة للتعاون في مجال التامين من ممثلين عن كل سوق تامينية في الدول الاعضاء في المجلس بالاضافة الى ممثل عن مؤسسة الخليج للاستثمار والامانة العامة لدول مجلس التعاون.

وتكون مهمة لجنة التعاون استكمال دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء شركة اعادة تامين خليجية وتكليف احد بيوت الخبرة باعداد دراسة تاخذ بعين الاعتبار الملاحظات الواردة من الامانة العامة ومن قبل الدول الاعضاء على ان تنتهي اللجنة من عملها في موعد اقصاه يوليو المقبل.

كما تقرر ان تتولى مؤسسة الخليج للاستثمار متابعة اعمال هذه اللجنة والدعوة الى عقد اجتماعها المقبل حين الانتهاء من عملها.

كما ستقوم الامانة العامة بدعوة اللجنة التاسيسية لاجتماع نهائي لمناقشة الدراسة ومباشرة اجراءات التاسيس عند توافر الجدوى الاقتصادية للشركة.

وقد عقدت لجنة تعاون التامين المشكلة من قبل اللجنة التاسيسية اجتماعا لها اليوم فور انتهاء اعمال اللجنة التاسيسية لمتابعة المهام المنوطة بها.

ومن جهة اخرى يعقد مسؤولو التامين بدول المجلس اجتماعا اليوم لمناقشة مشروع قانون التامين الموحد والمعد من قبل الامانة العامة لدول مجلس التعاون.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات التجارة والاقتصاد بدول المجلس.

مسؤول مالي اميركي زار معرض بغداد الدولي

اجتمع وزير المالية العراقي حكمت عمر مخيلف في بغداد امس مع عضو مجلس ادارة مصرف التصدير والاستيراد الاميركي الزائر ريتشارد هيردج.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات المالية الاقتصادية بين البلدين.

وكان المسؤول المالي الاميركي قد وصل الى بغداد قبل ثلاثة ايام في زيارة يطلع خلالها على جانب من نشاط معرض بغداد الدولي.

ندوة لمناسبة قانون تنظيم سوق النقل الجوي بالكويت

يقيم اتحاد مكاتب السفر والسياحة الكويتية بعد غد ندوة لمناسبة صدور قانون تنظيم سوق النقل الجوي واللوائح التابعة له.

ويشارك بالندوة المدير العام والمسؤولون في الطيران المدني ومدير عام ومسؤولو الخطوط الجوية الكويتية.

«انفوسمك» يدرس التعاون مع المنظمات الاقليمية بمجالات المعلومات والاستشارات السمكية

بدأت في المنامة أمس اعمال الاجتماع الاول للجنة التنسيقية والاستشارية لمشروع المركز العربي لتنسيق وترويج المعلومات والاستشارات السمكية بين البلدان العربية «انفوسمك».

وقد افتتح جاسم القصير مدير ادارة الثروة السمكية بوزارة التجارة والزراعة البحريني الاجتماعات بكلمة اكد فيها على الجهد الذي بذل لاقامة مشروع «انفوسمك» الذي ساعد على الجمع والربط بين الدول العربية المشتركة من جهة ودول العالم من جهة اخرى.

وقال ايضا ان الدول العربية تحظى بسواحل طويلة تمتد الاف الكيلومترات وتطل على أكثر من بحر ومحيط كالبحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والمحيط الهندي والاطلسي وخلجان اخرى اضافة الى البحيرات والانهار التي من شانها ان توفر فرصا كبيرة لتربية الاسماك.

وأكد القصير انه بالرغم من هذا الوضع الجغرافي المتميز فان انتاج العالم العربي الاجمالي وفقا لتقديرات منظمة الاغذية والزراعة «فاو» يقدر بمليون وستمائة الف طن وهو رقم لا يتجاوز ٢ بالمائة تقريبا الى الانتاج العالمي البالغ ٨٢ مليون طن.

وأوضح بان مشروع «انفوسمك» شرع كبقية المراكز الاخرى الشبيهة مثل «الانفوسك» و «الانفوفش» و «الانفويش» الذي يغطي جميع دول العالم النامي بصناعات مصايد الاسماك وتعبئة وتصنيع الاسماك وتسويقها اضافة الى نقل التكنولوجيا وتقديم المشورة الفنية للدول المعنية وكذلك التصدير والاستيراد.

ومن ناحية خرى اشار عزت فيضي مدير مشروع «انفوسمك» بالبحرين الى اعمال اللجنة التنسيقية والاستشارية والى جدول اعمال الاجتماع مؤكدا انه منذ قيام مشروع «انفوسمك» في مارس ١٩٨٦ ازداد الاقتناع بالحاجة الى الخدمات التي يقدمها.

وأكد ان المشروع استطاع خلال فترة عمله السابقة ان ينشىء شبكة للحصول على معلومات لتسويق الاسماك ومنتجاتها في جميع الدول الاعضاء حيث يدعم هذه الشبكة ضباط الاقتصاد الوطنيون ومراسلو الاسواق مما ساعد على تنويع وتكثيف المعلومات التي يجمعها المشروع.

كما أكد على ان مجالات توسيع اجهزة المشروع موجودة وامكانات ازدياد الانتاج العربي من الاسماك متوفرة والرغبة في رفع المستوى الغذائي من المنتجات البحرية شديدة وهذه العوامل تعطي مشروع «انفوسمك» حافزا كبيرا للعمل نحو تحقيقها بمساعدة الدول العربية المنتجة والمستهلكة للاسماك.

ومن المقرر ان يناقش الاجتماع في جلساته اليوم امكانات التعاون بين المشروع والمنظمات الاقليمية ومناقشة المرحلة الثانية من المشروع التي ستبدأ في سبتمبر من العام المقبل لعام ١٩٨٨ وتستمر لمدة سنتين ونصف.

ويذكر ان المرحلة الاولى من المشروع بدأت في شهر مارس ١٩٨٦ لمدة سنتين ونصف ايضا.

ويذكر ايضا ان مشروع «انفوسمك» الذي مقره الرئيسي بالبحرين جاء عقب موافقة كل من البرنامج الانمائي للامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة على انشائه.

وتعد منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» الوكالة المنفذة للمشروع لذا كان عليها القيام بصياغة «انفوسمك» ليصبح حلقة الوصل النهائية لشبكتها العالمية للمعلومات السمكية المتمثلة في «انفويسكا» و «انفوفش» و «انفويش» التي يدعمها بنك معلومات «جلوبفش» الموجود في روما ومشاريع منظمة الاغذية والزراعة التي استهلت اعمالها منذ عام ١٩٧٧.

ويهدف مشروع انفوسمك مساعدة دول العالم العربي بطريقة مماثلة لتلك المشاريع مع التركيز على تطوير الانتاج لتلبية متطلبات الاسواق للاسماك ومنتوجاتها وتوفير المعلومات المطلوبة وتحديد فرص للاستثمار في الصناعات السمكية حيث تشارك فيه ١٣ دولة عربية.

الصومال يتطلع الى البحر للحصول على الغذاء

كان صوت البحر الصاخب اول ما اذهل ساكن الصحراء عبدي عمر هاشي عند نزوله من طائرة النقل من طراز انتونوف على ساحل الصومال المطل على المحيط الهندي ليبدأ حياة جديدة تماما.

وقال هاشي «لقد اصم اذني صوت الامواج الهائل». وهاشي هو واحد من عدة الاف من البدو السابقين من اراضي الصومال الداخلية القاحلة اعيد توطينهم في مناطق ساحلية في السبعينات ليعملوا في صيد الاسماك في اطار سياسة الحكومة التي تتطلع الى البحر للحصول على الغذاء.

وقال هاشي لوكالة «رويتر» في قرية الجزيرة لصيادي الاسماك التي تقع على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب غربي العاصمة مقديشو «قضيت فترة انتقالية مضنية استمرت ثلاثة اشهر. لكنني اليوم امتلك واحدا من افضل القوارب في المنطقة».

ويتمتع الصومال باطوال سواحل بين الدول الافريقية حيث تمتد سواحله لمسافة ٣٣٠٠ كيلومتر. ولكن الحملة الحكومية لاستغلال هذه السواحل ووجهت في البداية بمزيج من القبول والرفض من جانب السكان الذين يعتمدون على اللحم في غذائهم.

وترفع في مقديشو لافتات تؤكد الفوائد الصحية للاعتماد على الاسماك في التغذية وتصف البحر بأنه مصدر لا ينفد للغذاء.

ويبدو ان الحملة بدأت تكتسب فعالية اخر الامر وقد اعادت الحكومة توطين ٣٥٠٠٠ شخص اخرين في العام الماضي في سلسلة من قرى الصيادين الجديدة على الساحل وكان منهم بعض من اتموا دراستهم الثانوية والموظفون المدنيون الزائدون عن الحاجة.

وقالت وزارة المصايد ان ٨٥ بالمائة من هؤلاء الاشخاص المهجرين تكيفوا مع حياتهم الجديدة. وهذه نسبة اعلى بكثير من نسبة نجاح التجربة السابقة التي كان عبدي هاشي بين المهجرين فيها.

واضافت الوزارة انه حدثت زيادة كبيرة للغاية في محصول صيد الاسماك الذي ارتفع من نحو ١١٠٠٠ طن سنويا في اوائل الثمانينات الى ٧٥٠٠٠ طن عام ١٩٨٥ و١٥٧٠٠٠ طن عام ١٩٨٦.

وحدثت زيادة كبيرة ايضا في الصادرات من الاغذية البحرية مرتفعة الثمن مثل سرطان البحر حيث وصلت الى ٢٧ مليون دولار عام ١٩٨٦. ويوجد المستوردون الرئيسيون لهذه الانواع في ايطاليا والمانيا الغربية والشرق الاوسط.

٥٤ مليار دولار ديونها الخارجية
الارجنتين تقترض ٥٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي

اعلنت مصادر نقدية امس الاول ان صندوق النقد الدولي والارجنتين توصلا الى اتفاق موقت على برنامج اقتصادي جديد قد يسمح قريبا لهذه الدولة التي تثقل الديون كاهلها بالحصول على قروض جديدة تبلغ قيمتها نحو مليار دولار.

وفي الوقت ذاته اعلنت الخزانة انه سيتم خلال اليومين المقبلين الافراج عن قرض موقت قيمته ٥٠٠ مليون دولار لمساعدة الارجنتين وذلك نتيجة للاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وقال متحدث باسم الخزانة وهو يتلو بيانا رسميا «نحن نتوقع الافراج عن القرض الموقت خلال اليومين المقبلين. ويظهر القرض المساندة الدولية الواسعة التي تلقاها الاصلاحات الاقتصادية المتواصلة في الارجنتين».

وقد اعلن الشهر الماضي عن هذا القرض الذي ستقدمه الولايات المتحدة الاميركية وعدد من الدول الاخرى لكن تم تجميده الى ان يتمكن الصندوق والارجنتين من حل الخلافات بينهما.

وقالت المصادر ان ميشيل كامديسي المدير المنتدب لصندوق النقد الدولي وافق على البرنامج الذي عرضته الارجنتين لمعالجة مشكلاتها الاقتصادية دون ان تتسبب في ارتفاع معدل التضخم.

ووافق صندوق النقد في ٢٢ يوليو الماضي على برنامج اقراض للارجنتين حجمه ١,٤ مليار دولار وقدم لها على الفور نحو ٣٧٠ مليون دولار.

وكان مقررا ان تتلقى الارجنتين ٢١٥ مليون دولار اخرى بنهاية اكتوبر من الصندوق الذي كان مزمعا ان يفرج بعد ذلك عن قروض قيمتها نحو ٥٠٠ مليون دولار من بنوك تجارية لكن هذه القروض تأخرت لان الارجنتين لم تحقق الاهداف الاقتصادية التي نص عليها اتفاق الاقراض.

ولم يوافق مجلس ادارة الصندوق بعد على الاتفاق الجديد وهي خطوة يتوقع ان تتخذ في غضون نحو ستة اسابيع اذا لم يحدث تأخير.

وعند اقرار الاتفاق الجديد سيقدم الصندوق للارجنتين نحو ٢٥٠ مليون دولار الى جانب مبلغ مماثل عرضه البنك الدولي. ثم تقوم البنوك التجارية بتقديم ٥٠٠ مليون دولار اخرى.

وسوف يستخدم جزء من هذه القروض في سداد القرض الموقت الذي تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار والذي يتوقع تقديمه اليوم الاثنين او غدا.

وينهي الاتفاق الجديد شائعات ترددت في الاسواق الاسبوع الماضي بان الارجنتين تدرس ايقاف دفع اقساط الفائدة المستحقة على ديونها.

وتبلغ الديون الخارجية للارجنتين نحو ٥٤ مليار دولار وتدين للبنوك الاميركية وحدها بنحو ثمانية مليارات دولار.

وقد اتخذت حكومة الرئيس راؤول الفونسين في الاونة الاخيرة عدة اجراءات لاصلاح الارجنتين منها تخفيض - صرف العملة المحلية.

مؤتمر الصناعيين الخليجيين يدرس معالجة الطاقات العاطلة بالصناعات

اعلن بالدوحة امس ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ستعقد بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بالرياض مؤتمر الصناعيين الثاني في دول الخليج العربية يوم السادس من ديسمبر المقبل بالرياض.

ويتناول المؤتمر الذي يستمر يومين تحليل ومناقشة ومعالجة ظاهرة الطاقات الانتاجية العاطلة في الصناعات الخليجية من خلال الموضوع الرئيسي الذي تم اختياره محورا للمؤتمر وهو «نحو استغلال امثل للطاقات الانتاجية من خلال التنسيق الصناعي» وذلك باعتبار ان هذه الظاهرة تعد من اهم المشكلات الرئيسية التي تواجه الصناعة الخليجية وتستأثر باهتمامات القادة الصناعيين في القطاعين العام والخاص.

مصر تسهل تصفية المؤسسات الصناعية بهدف بيعها للقطاع الخاص

اجتازت مصر هذا الاسبوع خطوة نحو تطهير القطاع العام الصناعي وعملية تحويله الى القطاع الخاص مع الموافقة على قانون جديد حول عمل شركات القطاع العام.

ويهدف القانون الى تسهيل تصفية او اعادة هيكلة المؤسسات التي تعاني من عجز واحتمال بيعها الى القطاع الخاص.

ويمنح القانون الجمعيات العمومية للمؤسسات العامة الحق في ان تقرر بنفسها تصفية المؤسسة ثم يعرض القرار بعد ذلك على مجلس الوزراء. وكان هذا القرار حتى الان من شأن وزير الصناعة.

ويذكر في وزارة الصناعة ان تصفية مؤسسة سيصبح قرارا نابعا من اختيار يتم على الصعيد الفني اكثر منه على الصعيد السياسي.

ويتعلق هذا القانون نظريا بثمان واربعين مؤسسة من بين ١٧٧ من اهم الشركات المملوكة للدولة. وتشير الارقام شبه الرسمية التي نشرتها مجلة «الاهرام الاقتصادي» المتخصصة ان العجز الذي سجلته هذه الشركات خلال الخطة الخمسية الماضية (١٩٨٢ الى ١٩٨٧) بلغ ٦٠٨ ملايين باسعار سنة ١٩٨٦.

وظل بيع مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص وفقا لما يوصي به عدد كبير من رجال الاقتصاد منذ عدة سنوات موضوعا حساسا في مصر بسبب المعايير السياسية والاجتماعية حيث يمثل القطاع العام نحو ٧٠ بالمائة من رأس المال المستثمر.

وقد بدأت المناقشة في الفترة الاخيرة على ضوء النتائج الضعيفة التي سجلها القطاع العام في نهاية الخطة الخمسية ١٩٨٢ الى ١٩٨٧. وذكرت مجلة «الاهرام الاقتصادي» ان صافي الربح السنوي لهذا القطاع وصل سنة ١٩٨٦ الى ٣٠٠ مليون جنيه مصري فقط «٢٢٢ مليون دولار سنة ١٩٨٦» على مبلغ اجمالي من الممتلكات والاستثمارات يصل الى ٢٨ مليار دولار سنة ١٩٨٦.

واضاف المصدر ذاته ان المخزون الراكد في شركات القطاع العام ارتفع خلال الفترة نفسها من ١٩٥٠ مليون دولار الى ٢٧٤٠ مليونا اي بزيادة نحو ٤٠ بالمائة. يضاف الى هذا البطالة المقنعة للعاملين والتي تقدر بثلاثين بالمائة.

ويتساءل الخبراء في الصحف هل يجب التخلص من المؤسسات التي تعاني عجزا وتمثل عبئا على الاقتصاد في حين انها قد لا تجد مشترين او الافضل بيع المؤسسات التي تحقق ربحا لاعادة تنظيم المؤسسات الفاشلة.

ويذكر الخبراء من جانب اخر ان البيع للقطاع الخاص يمكن ان يشجع العاملين المصريين في الخارج على الاستثمار في مصر. ويقدر الخبراء تحويلات المصريين في الخارج بنحو ثلاثة مليارات دولار سنويا.

وتتقدم السلطات المصرية نحو البيع للقطاع الخاص بخطى حذرة ويرى المراقبون انها تحاول ايجاد صيغة مرنة لتجنب تكرار الصدمة الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن سياسة الانفتاح الاقتصادي في السبعينات.

وفي هذا الصدد صرحت الحكومة المصرية مرارا بانها لا تعتزم بيع صناعة المنتجات الاولية الى القطاع الخاص على ان تطبق في الوقت نفسه الاجراءات التي اوصى بها صندوق النقد الدولي والتي تميل الى المزيد من الحرية الاقتصادية. ويذكر ان اولى عمليات البيع للقطاع الخاص خلال الاشهر الماضية تعلقت بقطاع الفنادق.

وفي جميع الاحوال فقد قررت الحكومة المصرية ان تمنح مكانا متزايدا بشكل ملموس للقطاع الخاص في تنفيذ الخطة الخمسية الجديدة «١٩٨٧ الى ١٩٩٢» بتخصيص نحو ٤٠ بالمائة من الاستثمارات لهذا القطاع.

كتاب جديد عن سوق النفط الدولية



● غلاف الكتاب

صدر مؤخرا كتاب جديد عن النفط يحمل عنوان «سوق النفط الدولية» الفه الدكتور اليساندرو رونكاليا، استاذ الاقتصاد بجامعة روما، ونقله الى العربية الدكتور عباس المجرن استاذ اقتصاديات النفط والصناعة في جامعة الكويت. ويزر هذا الكتاب بكم هائل من المعلومات المتعلقة بهذه السلعة الاستراتيجية التي امتزج تطورها بالحروب والانقلابات والمؤامرات، والتي لعبت دورا مؤثرا وفعالا في اعادة رسم الخارطة السياسية والاقتصادية الدولية.

والواقع ان هذا الكتاب ثلاثي الاهمية فبالاضافة، الى المعلومات القيمة التي يحويها بين دفتيه، فهو يحاول ان يسلط الضوء على بعض الجوانب التي لم يتم التطرق لها في قطاع النفط. ففي الفصل الاول يتناول الكتاب اهمية هذه السلعة الحيوية ويحدد الاسباب التي تجعل القطاع النفطي يحتل دورا رئيسيا في الاقتصاديات الحديثة. ان التصدي لدراسة موضوع كسوق النفط الدولية يفتح آفاقا واسعة لدراسة المشكلات الاقتصادية المختلفة. فالكتاب اذن لا يطرح مشكلات قطاع النفط فحسب، بل يتطرق الى المشكلات المهمة خارج نطاق هذا القطاع، ولذلك فان الطرق المتبعة في الشرح في هذا الكتاب هي محاولة لجعل ادوات تحليل السوق النفطية واضحة ومفهومة لمن تنقصهم الخبرة في هذا المجال في الوقت الذي يقدم فيه اطارا كاملا من التحليل الاكثر دقة وشمولية بالنسبة للذين يتمتعون بمعرفة اوسع في هذا الحقل.

في الفصل الثاني يقدم الكتاب عرضا مختصرا للهيكل الاساسي لقطاع النفط بمراحله المختلفة من تنقيب وانتاج ونقل وتكرير وتوزيع. اما في الفصل الثالث فيقدم الكاتب دراسة لاهم العوامل التي تفسر تقلبات واستقرار سوق النفط لا سيما فيما يتعلق باسعار النفط ثم تقييم هذه التفسيرات من خلال دراسة الاسس التحليلية لكل تفسير وافتراضاته المبنية على الواقع العملي ثم تقديم تفسير بديل هو «احتكار القلة الثلاثي الاطراف» ويستخدم الكاتب هذا التفسير في الفصل الرابع كاساس لتحليل سلوكيات الدول المنتجة والدول المستهلكة على التوالي. ويتناول الفصل السادس ايضا الجوانب الرئيسية لنشوء وتطور صناعة النفط. اما الفصل السابع فيقدم فيه الكاتب محاولة لتحديد الرؤيا المستقبلية لتطور اسعار النفط والهيكل الاساسي له مبينا الاسس التي اقام عليها فرضياته أخذا في الاعتبار ان السوق النفطية تعتبر مثالا على «احتكار القلة» حيث تتحكم بها ثلاث قوى تتشابك علاقاتها مع بعضها البعض حيث تتصارع حينا وتتحالف حينا آخر، هذه القوى هي الدول المنتجة تتزعمها المملكة العربية السعودية والدولة المستهلكة وتاتي على رأسها الولايات المتحدة الاميركية، وشركات النفط العالمية الكبرى وفي مقدمتها «اكسون». كما يكشف الكتاب في جانب منه شبكة الروابط الخاصة باعتى الامبراطوريات النفطية وهي «عائلة روكفلر» التي كان لها صولات وجولات في عالمي النفط والمال بصورة تركت بصمات واضحة على السوق النفطية وعلى هيكل الاسعار. فنحن اذن امام وضعية تختلف في طبيعتها عن المنافسة الحرة فتغيرات اسعار النفط وفق هذه الوضعية لا تعتمد على العوامل الموضوعية حيث يمكن تحديد الاسعار على اساس تكاليف الانتاج.

خيار كويتي الى اسواق البحرين

● عملية شحن الخيار

صدرت الكويت امس اول شحنة من منتجات الموسم الحالي الزراعية الى الاسواق الخارجية.

وابلغ العضو المنتدب لشركة المنتجات الزراعية خالد العثمان وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الشركة صدرت عشرة اطنان من الخيار المنتج في مزارع كويتية لتصريفها في اسواق البحرين.

وقال ان الشركة تقوم بتجميع واستلام المنتجات الزراعية من المزارعين في منطقتي الوفرة والعبدلي وتسويقها موضحا ان تصدير هذه الشحنة ياتي بعد ان تم سد حاجة الاسواق الكويتية ووجود فائض في الانتاج.

وقد فاض انتاج الخيار عن حاجة السوق في الايام الاخيرة ووصل سعر الكيلو الى مائة فلس.

ووصف هذه الخطوة الجديدة بانها «بادرة من الشركة الكويتية ستكرر في حالة نجاحها لمساعدة المزارعين على تصريف منتجاتهم».

وتعتمد الكويت في سد احتياجاتها الزراعية على الاستيراد من الخارج.. لكنها بدات باعطاء الانتاج المحلي اهتماما كبيرا مقدمة الدعم للقطاع الخاص الذي اخذ بانتاج انواع مختلفة من الخضراوات.

ويتوزع الانتاج الكويتي بشكل رئيسي على منطقتين هما العبدلي شمال الكويت والوفرة التي تقع في جنوبها.

وقد طور المزارعون الكويتيون اساليب الانتاج الزراعي لمواجهة الظروف المناخية الصعبة مستخدمين البيوت المحمية والري بالتنقيط والخيار الذي تم تصديره امس من انتاج مزارع محمية عائدة لشركة المنتجات الزراعية.

ويتوقع مدير الشركة ان يلاقي الخيار الكويتي رواجا في الاسواق الخارجية لجودته وحسن توضيبه حيث شحنت الكمية ضمن ٣٦ حاوية في كل منها ٩٨ كرتونة سعة ٢ كيلوغرامات. كما يتوقع ان يتم تصدير شحنة اخرى من الصنف نفسه في غضون الايام القليلة المقبلة عملا بسياسة الشركة في تسويق فائض الانتاج الزراعي.

البورصات العربية تدرس اليوم ايجاد صيغة موحدة للنظم المحاسبية

القاهرة - القبس

تستضيف القاهرة اليوم ندوة الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية التي تشرف عليها كل من هيئة سوق المال وبورصة القاهرة لمناقشة اهمية المعلومات ودورها في رفع كفاءة الاسواق المالية العربية ومدى الاعتماد على النظم المحاسبية في الدول العربية لاظهار المراكز المالية للشركات.

وتكتسب الندوة اهميتها من تزامنها مع الاثار الخطيرة الناجمة عن سلسلة الانهيارات الحاصلة في الاسواق والبورصات العالمية.

وفي هذا الاطار فان الندوة ستركز على اهمية ايجاد صيغة موحدة للنظم المحاسبية في الدول العربية التي لديها اسواق مالية مثل الكويت والاردن والمغرب ومصر وتونس وذلك بهدف خلق غطاء نظمي عربي يحمي الدول العربية من الضربات المفاجئة التي تحدث في الاسواق والبورصات العالمية من حين لاخر.

كما تدرس الندوة واقع الوعي الاستثماري الحالي في البورصات العربية وهو محور مهم ضمن المحاور التي ستركز عليها اوراق العمل التي ستناقشها الندوة، هذا بالاضافة الى وسائل رفع كفاءة الاسواق المالية العربية.

أميركا تأمل أن يخرجها الدولار الضعيف من التراجع الاقتصادي الحالي

قال مراقبون ماليون ان موجة بيع الدولار العالمية تشير الى زيادة الضغط على العملة الاميركية خصوصا انه ياتي في اعقاب انهيار سوق الاسهم الاخير مما يعني محوا فعليا لاتفاقية «اللوفر» ونذيرا بالخطر للمستثمرين المحليين.

وكان المشاركون في اتفاقية باريس قد اتفقوا في فبراير الماضي على ابقاء قيمة الدولار مقابل العملات الاخرى ضمن حدود ١٦٠ و١٤٠ ينا للدولار.

ولكن الدولار شهد خلال الاسبوع الماضي ثلاثة ايام متتالية من الانحدار الى درك تاريخي ووصل الى ١٣٤٫٤٠ ينا يوم الجمعة الماضي مما اثار موجة من الهلع من كساد عالمي محتمل.

وتوقع خبراء سوق طوكيو ان ينحدر سعر العملة الاميركية الى مستوى ١٣٠ ينا في الاسابيع المقبلة وهو تطور سيقلب جميع التقديرات والحسابات ويخيف المستثمرين المحليين والاجانب.

وبالرغم من جهود بنك اليابان ووزارة المالية المتواصلة للوصول بالدولار المتدهور الى شاطىء الامان الا ان هدف تدخل السوق ليس وقف الانحدار ولكن جعل الدولار ينخفض تدريجيا وليس بسرعة شديدة.

وقد استمر الزعماء اليابانيون والغربيون في اطلاق وابل من التصريحات داعين الولايات المتحدة الى تخفيض ميزانيتها وعجزها التجاري كوسيلة ممكنة لمعالجة الاقتصاد الاميركي المريض.

وتتزايد الدلائل في الظروف الراهنة على ان السلطات المالية في الغرب اختارت السماح للدولار بمواصلة الانحدار وهكذا تتخلص من اتفاقية باريس.

وفي الوقت نفسه يسود الشعور بالصدمة والارتباك في طوكيو واسواق مالية عالمية اخرى وسط مخاوف من حدوث فوضى دولية وانهيار محتمل للنظام النقدي الحالي المرتكز على الدولار الاميركي.

وكان رد فعل السوق في طوكيو فوريا على تصريح وزير المالية الاميركي جيمس بيكر الذي اعلن فيه انه قد يتبنى موقف تحمل تجاه مزيد من الانخفاض في سعر الدولار.

وتزامن انحدار الدولار الى مستويات ما قبل الحرب ليس مقابل الين الياباني فقط ولكن مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري في اعقاب انهيار سوق الاسهم.

ويعتقد الخبراء ان الولايات المتحدة تامل على ما يبدو في ان يؤدي انخفاض الدولار التدريجي الذي لايمكن تجنبه الى الخروج من الهبوط الاقتصادي الحالي ولكن هذا سيؤذي اقتصاد الدول الاخرى في العالم.

وقال المحللون ان انهيار اسواق الاسهم وتدهور سعر الدولار قد لايزعج رئيس الوزراء الخارج ياسوهيرو ناكاسوني ولكن خليفته نوبورو تاكيشيتا يحمل على كاهله مصاعب متراكمة وصعوبات من بينها المشكلة المالية.

وهم يعتقدون ان المسرح الاقتصادي الياباني سيشهد تغييرات رئيسية في اعادة تشكيله في الوقت الذي تتجه فيه البلاد نحو تحول رئيسي من اقتصاد تصديري الى اقتصاد يعتمد على الطلب المحلي المتزايد.

وكانت معظم التغييرات في اليابان تتركز بصورة رئيسية حتى الان على تحرير نسبة الفائدة ولكن الاهمية يجب ان تعطى خلال الاشهر المقبلة الى مرحلة اعادة التنظيم.

وقد اتخذت اجراءات فتح الاسواق اليابانية امام البضائع الاجنبية ولكن بصورة ابطأ مما كانت تتوقعه الولايات المتحدة والدول الاوروبية.

واستوردت اليابان مؤخرا العديد من البضائع الاميركية والاوروبية ويتوقع ان تتخذ الحكومة الجديدة خطوات اضافية لفتح الاسواق بصورة اوسع امام الواردات.

ولكن الولايات المتحدة ما زالت غير قادرة على تسويق منتجاتها الزراعية بما في ذلك الارز في اليابان مما اثار خيبة امل المزارعين الاميركيين.

مؤتمر في دمشق للسكك الحديدية بالشرق الاوسط

بدأت في دمشق أمس اجتماعات المؤتمر الثاني والعشرين لشبكات السكك الحديدية في الشرق الاوسط.

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام امكانية تحسين وسائل النقل الاقليمي عبر شبكات الخطوط الحديدية وامكانية توحيد وتحديد تعرفة النقل بين دول الشرق الاوسط.

ويذكر انه يشارك في المؤتمر وفود من جميع دول الشرق الاوسط.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
عمادة القبول والتسجيل
إدارة القبول

[إعلان]

بشأن قبول الطلبة المستجدين والمحولين من كليات ومعاهد خارجية للفصل الدراسي الثاني [الربيع] ١٩٨٨/٨٧

تعلن عمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت عن فتح باب قبول طلبات التحاق الطلبة المستجدين للفصل الدراسي الثاني - الربيع - ١٩٨٨/١٩٨٧ اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٨٧ وحتى نهاية دوام يوم الاربعاء ٢٥ نوفمبر ١٩٨٧.

فعلى الطلبة الراغبين في الالتحاق باحدى كليات الجامعة للفصل الدراسي المشار اليه ممن تتوافر فيهم الشروط الموضحة بعد، الحضور إلى عمادة القبول والتسجيل بالشويخ يومياً من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا فيما عدا يومي الخميس والجمعة لاستلام طلبات الالتحاق ثم استيفائها وتقديمها مع المرفقات الى موظفي القبول في المكان نفسه خلال الفترة المحددة. مع العلم بأنه لن تقبل أية طلبات بعد انتهاء دوام يوم الاربعاء ٢٥ نوفمبر ١٩٨٧ مهما كانت الاسباب.

الشروط

أ - يشترط في الطلبة الذين يتقدمون بطلبات الالتحاق بالجامعة أن يكونوا من الحاصلين على الثانوية العامة أو ثانوية نظام المقررات - حديثا -.
ب - أن يكون القبول للعام الجامعي ١٩٨٨/٨٧ وفقا للاعداد التي أقرها مجلس الجامعة وتحددها كل كلية.
ج - الحد الأدنى لقبول طلبات الالتحاق هو كالتالي:

أولا - الطلبة الكويتيون :

	القسم العلمي	القسم الادبي
ثانوية عامة	٪ ٦٢,٢	٪ ٦٨,٤
ثانوية نظام المقررات	معدل ٢,١١ نقطة	معدل ٢,٤٢ نقطة

ويجوز قبول أوراق الطلبة الكويتيين الحاصلين على الثانوية العامة الكويتية أو ما يعادلها في العام الماضي ممن تتوافر فيهم شروط الحد الأدنى.

ثانيا - الطلبة الوافدون - خريجو G.C.E :
أ - أن لا يقل معدل الطالب في الثانوية ٩٠٪ في القسمين العلمي والأدبي.
ب - أن يكون الطالب قد أنهى جميع مراحل التعليم بمدارس الكويت.

ثالثا - الطلبة أبناء (دول مجلس التعاون الخليجي) :
أ - أن لا يقل معدل الطالب في الثانوية العامة عن ٧٥٪ في القسمين العلمي والأدبي.
ب - أن يكون الطالب قد أنهى مرحلة التعليم الثانوي على الأقل بمدارس الكويت.

رابعا - الطلبة غير الكويتيين (أبناء الكويتيات، زوجات الكويتيين، أزواج الكويتيات، أبناء العسكريين):
أ - أن يكون الطالب من مواليد الكويت.
ب - أن يكون الطالب قد أنهى جميع مراحل التعليم بمدارس الكويت.
ج - أن لا يقل المعدل في الثانوية أو ما يعادلها عن ٦٢,٢٪ في القسم العلمي و٦٨,٤ في القسم الأدبي.
د - أن لا تقل سنوات خدمة ولي الأمر في السلك العسكري عن ٢٠ سنة.

الطلبة المحولون من جامعات ومعاهد خارجية

يتم استلام أوراق الطلبة الراغبين في التحويل من كليات ومعاهد خارجية وكذلك الطلبة من خريجي معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في نفس المكان وفقا لما يلي :

أولا - الطلبة المحولون من جامعات خارجية :
يشترط لتحويل الطالب ما يلي :
أ - أن يكون قد اجتاز ما لا يقل عن (٣٠) وحدة دراسية في نظام الفصلين semester system أو (٤٥) وحدة دراسية في نظام الأربعة فصول quarter system أودرس سنة كاملة في النظام السنوي - أو النظم الأخرى - وذلك في جامعات أو كليات معترف بها بمعدل لا يقل عن ٢,٦٧ نقطة في نظام الاربع نقاط أو معدل جيد جدا في النظم الأخرى.
ب - أن يكون قد أنهى على الأقل (١٨) وحدة دراسية من مواد التخصص في نظام الفصلين أو (٢٧) وحدة دراسية في نظام الاربعة فصول في جامعته.
ج - أن يرفق ضمن أوراقه كشفا معتمدا من الملحق الثقافي لدولة الكويت في سفارة البلد الذي يدرس فيه بالعلامات والتقديرات الحاصل عليها في جامعته مع الدليل الدراسي للجامعة.

ثانيا - خريجو معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي:
تقبل الجامعة خريجي معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - في حدود امكانياتها - وفقا للشروط التالية :
١ - يقتصر قبول الخريجين على الكليات التالية :
- كلية التجارة لخريجي المعهد التجاري
- كلية الهندسة والبترول لخريجي معهد التكنولوجيا التطبيقية
- كلية العلوم الطبية المساعدة لخريجات المعهد الصحي
- كلية التربية لخريجي معهدي المعلمين والمعلمات
ولا يجوز تحويل دراسة الطالب الى كلية أخرى غير الكلية التي يتم قبوله فيها.
٢ - تعتبر الشروط التالية هي الحدود الدنيا للقبول بالجامعة وللكليات المختلفة اضافة ما تراه من شروط أخرى:
- أن يكون الطالب كويتي الجنسية
- أن يكون متخرجا من أحد المعاهد السابق بيانها في حدود مدة برنامج الدراسة
- أن يجتاز امتحان القبول PLACEMENT TEST وفقا لماتقرره الكلية المختصة.
- أن لا يقل تقديره العام والتخصصي عن (٣) نقاط من (٤) نقاط أو (٦) نقاط من (٩) نقاط بمعدل عام جيد جدا.

هذا وقبول الاوراق لا يعني بالضرورة قبول الطالب للدراسة في الجامعة سيكون القبول على أساس مجموع الدرجات وترتيب الرغبات في حدود الأعداد المقررة لكل كلية.

رئيس اللجنة المالية بالكونغرس يحذر أميركا من خطورة استمرار العجز

واشنطن - القبس :

حذر السناتور لويد بنسون رئيس اللجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي انه يتعين تحريك مباحثات الكونغرس والادارة بشأن تخفيض العجز في الميزانية بسرعة والا فان مستقبل اميركا الاقتصادي قد يتعرض الى اضرار خطيرة. والمعروف ان العجز الكبير في الميزانية الاميركية يعتبر من العوامل الرئيسية التي ادت الى انهيار اسواق البورصة في المراكز المالية الرئيسية في العالم والى الضعف الحالي الذي يعاني منه الدولار الاميركي. وقد مضى الآن اكثر من اسبوعين على المحادثات الجارية بين زعماء الكونغرس الجمهوريين والديمقراطيين وممثلي البيت الابيض.

وقال السناتور بنسون وهو ديمقراطي انه اذا لم يتم احراز تقدم سريع في مجال تخفيض العجز فان ذلك سيكون بمثابة اعتراف من جانب الولايات المتحدة بانها تفتقر الى الشجاعة والعزيمة لتوضيب اوضاعها الداخلية.

ويدرس المتفاوضون الآن اقتراحا تقدم به الجمهوريون يدعو الى تخفيض حجم العجز بمقدار ٣٠ مليار دولار في العام المقبل وبمقدار ٤٥,٥ مليار دولار عام ١٩٨٩.

ويراقب المسؤولون الاميركيون بصورة خاصة مستقبل العلاقات بين القيادة السياسية الجديدة والمعارضة وبخاصة المتزمتين الذين سارعوا للترحيب بازالة بورقيبة. ولا يستبعد بعض المراقبين ان تبدأ فترة حوار بينهم وبين القيادة الجديدة.

كذلك يتوقع المراقبون بعض المصاعب في العلاقات مع النقابات العمالية وفي مجال الاصلاح الاقتصادي والتعديلات الدستورية.

ولا يتوقع المراقبون تغييرات في الوقت الحاضر في العلاقات مع اقطار المغرب العربي.

ومما تجدر الاشارة اليه ان تونس تلقت من الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية بلغ مجموعها منذ عام ١٩٥٦ بليون دولار وتعتمد تونس على صناعات النفط الخام والفوسفات والنسيج وزيت الزيتون والاطعمة المعلبة والسياحة وتربطها علاقات تجارية جيدة مع فرنسا والمانيا الغربية واليونان والولايات المتحدة. ويبلغ معدل انتاجها اليومي في البترول منذ عام ١٩٧٨ حوالي مائة الف برميل.

ويقدر عدد سكان تونس بسبعة ملايين وتفيد احصاءات الامم المتحدة بان معدل دخل الفرد فيها يبلغ ١,٢٨٠ دولار حسب دراسة تمت عام ١٩٨٥.

ايران تنفي بيع نفطها بأسعار مخفضة في السوق الفورية

نفت ايران انها تبيع نفطا باقل من الاسعار الرسمية الا انها اعترفت ببيع نفط في سوق روتردام الفورية.

وقال حسين كاظمبور اردبيلي نائب وزير البترول الايراني في حديث تلفوني لرويتر من طهران «بدأنا البيع في سوق روتردام».

ولكننا ننفي نفيا قاطعا اننا عرضنا اي خصم على اي زبون.

وكان متعاملون في النفط قد قالوا الاسبوع الماضي ان كميات كبيرة من النفط الخام الايراني الثقيل تصل الى روتردام بسعر ١٧٫٥٠ دولارا للبرميل شاملا مصاريف النقل.

واضاف المتعاملون قولهم ان هذا يعادل منح خصم يتراوح بين ٦٠ و٧٠ سنتا للبرميل بالمقارنة مع سعر رسمي يبلغ قبل تكاليف النقل ١٦٫٨٩ دولارا للبرميل في مرفا جزيرة لاراك الايرانية في الخليج.

وقالوا ان ايران بحاجة الى منافذ جديدة لبيع نفطها لتمويل مجهودها الحربي بعد الحظر الذي فرضته واشنطن على استيراد النفط الايراني في نهاية اكتوبر.

وقال اردبيلي «اننا نزود» بالنفط في روتردام بعض الزبائن الذين لا يريدون المجيء الى الخليج بسبب التوترات. ومضى قائلا ان السعر في روتردام يتحدد باضافة تكاليف النقل الى السعر الرسمي لبيع النفط.

وقال اردبيلي ان جميع الناقلات المحملة التي ذهبت الى روتردام كانت مغطاة بالكامل بخطابات اعتماد اصدرها زبائن. ولم نرسل اي شحنات غير مباعة.

وقد انخفضت صادرات ايران النفطية انخفاضا حادا منذ اغسطس الماضي عندما وصلت الى اعلى معدل لها حيث بلغت مليوني برميل يوميا.

وقالت مصادر صناعة النفط ان الصادرات الايرانية انخفضت الى ١٫٥ مليون برميل يوميا في اكتوبر الماضي لان المشترين وجدوا ان النفط الخام الايراني مسعر باعلى مما يجب.

وقال اردبيلي انه لا يعلم ان شركات نفط تعيد بيع شحنات من النفط سبق ان اشترتها من ايران في روتردام. واضاف قوله اذا كانت الشركات تبيع نفطا ايرانيا بسعر اقل بسبب ظروف السوق فليس معنى هذا انها اشترت النفط باقل من سعرنا الرسمي.

ومضى قائلا ان ايران تنتج كمية تعادل تقريبا الحصة التي قررتها لها منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك والتي تبلغ ٢٫٣٦٩ مليون برميل يوميا.

وترفض ايران مساواتها بالعراق في حصص الانتاج وهو ما يقول بعض اعضاء اوبك انه سيجعل بغداد تنضم لاتفاق الحصص.

وتفيد تقديرات بان انتاج العراق بلغ في اكتوبر الماضي نحو ٢٫٥ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع حصته التي تبلغ ١٫٥٤ مليون برميل يوميا. ويطالب العراق بحصة انتاجية مساوية لحصة ايران.

وقال اردبيلي ان الدولار فقد جزءا من قيمته منذ اتفاق اوبك في ديسمبر الماضي الذي حدد سعر القياس للنفط عند ١٨ دولارا للبرميل.

وقال اردبيلي ان الخسارة الناتجة عن انخفاض قيمة الدولار منذ العام الماضي تقدر بنحو دولارين في البرميل وانه اذا تقررت زيادة سعر النفط فسيكون الهدف من الزيادة هو المحافظة على قيمة الصادرات النفطية.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء اوبك في فيينا في التاسع من ديسمبر المقبل لتحديد الاسعار ومستويات الانتاج لعام ١٩٨٨.

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية قد قال الاسبوع الماضي ان السعودية ترغب في الابقاء على سعر ١٨ دولارا دون تغيير حتى نهاية عام ١٩٨٨ ما لم تحدث زيادة مفاجئة في الطلب على النفط.

وقال اردبيلي انه لا يعرف هل يقصد السعوديون الابقاء على السعر دون تغيير على اساس القيمة الفعلية للدولار ام على اساس قيمته الاسمية.

واضاف قوله ان ايران تزود زبائنها بالكميات المتفق عليها في الوقت المتفق عليه على الرغم من الغارات العراقية على ناقلات نفط ايرانية تنقل النفط من المرفا الرئيسي لتصدير النفط الايراني في جزيرة خرج في شمال الخليج الى جزيرة لاراك في جنوب الخليج.

٣٥٠ مليون دولار من البنك الدولي للهند

أعلن رئيس البنك الدولي باربار كونابل في نيودلهي امس ان البنك سيقدم قرضا طارئا للهند مقداره ٣٥٠ مليون دولار اميركي وذلك لمواجهة مشاكل الجفاف الذي تشهده بعض مناطقها.

وبحث كونابل الذي وصل الى نيودلهي امس الاول مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ووزير المالية ن.د. تيوار ووزير التخطيط شيف شانكر التفاصيل المتعلقة بالقرض.

وشهدت الهند جفافا غير متوقع في العام الحالي بسبب تاخر هطول الامطار الموسمية في مناطقها الرئيسية فيما حصلت فيضانات في جزئها الشرقي.

واستطاعت حكومة راجيف غاندي تامين ١٦٠٠ مليون دولار لمواجهة مشاكل الجفاف وذلك عبر تخفيض حجم الانفاق في بعض المجالات.

وذكر رئيس البنك الدولي ان الهند شهدت خلال العام الحالي أسوأ احوال جوية عرفتها منذ ٢٠ سنة.

٣٠ مليار دولار ديون مصر الخارجية
البنك المركزي يدعو لتصحيح اسلوب ادارة الديون

القاهرة - القبس :

أكد البنك المركزي المصري ارتفاع حجم الدين الخارجي على مصر من ٢٣ مليارا و١٧٤ مليونا و٨ آلاف دولار في آخر يونيو ١٩٨٥ الى ٢٤ مليارا و١٢٤ مليونا و٨ آلاف دولار في آخر يونيو ١٩٨٦ الى ٣٠ مليارا و٢٧٨ مليونا والف دولار في آخر يونيو ١٩٨٧، أي ما يمثل ٣٦,٧ بالمائة من الدين العام الاجمالي.

وأوضح البنك في تقريره عن الاوضاع النقدية والائتمانية للاقتصاد المصري والمقدم لمجلس الشعب ان نسبة اجمالي الدين العام الى الناتج المحلي الاجمالي تبلغ ١٤٥,٩ بالمائة مقابل ١٣٩,٧ عام ١٩٨٦ وارتفع ما يخص الفرد منه من ٩٣١,٢ جنيها عام ١٩٨٤ الى ١٠١٣,٧ جنيها عام ١٩٨٥ ثم الى ١١٦١,٤ عام ١٩٨٦.

أما ما يخص الفرد من الدين العام الخارجي فقد تصاعد من ٤٩٧,١ دولارا عام ١٩٨٥ الى ٦٠٧,١ دولارات عام ١٩٨٦ وتحتاج خدمة الدين الخارجي الى تدبير عملات اجنبية حرة وتعد الولايات المتحدة الاميركية هي الدائن الرئيسي تليها فرنسا وايطاليا واسبانيا ثم اليابان وكندا.

وذكر البنك في تقريره ارتفاع نسبة خدمة الدين الخارجي الى حصيلة الصادرات السلعية والخدمية بنحو ٣٠ بالمائة في حين بلغت هذه النسبة ٢٤,٢ بالمائة فقط في الدول النامية المدينة مجتمعة وارتفاع هذه النسبة يحتم الاسراع باعادة النظر في اسلوب ادارة الدين العام الخارجي من ناحية والاسراع في تنمية الصادرات والحد من عجز ميزان المدفوعات، أما نسبة فوائد الدين الخارجي الى الصادرات السلعية والخدمية فعلى الرغم من ارتفاعها من ٩,٢ بالمائة عام ١٩٨٥ الى ١١,٧ بالمائة عام ١٩٨٦ الا انها مازالت تقل عن مثيلاتها في الدول النامية مجتمعة والتي بلغت ١٣ بالمائة وبلغت اعباء خدمة الدين الخارجي عام ١٩٨٦ = ٤١٣,٦ مليون جنيه بمعدل زيادة ٧,١ بالمائة منها اقساط ١٨١,٨ مليون جنيه وفوائد ٢٣١,٨ مليون جنيه.

وأشار التقرير الى ان جملة ارصدة القروض العامة من الدين الخارجي تبلغ ١١,٩٣٨,١ مليار جنيه تمثل ٥٦,٢ بالمائة وتسهيلات الموردين تبلغ ٤,٠٨٧,٦ مليارات جنيه بنسبة ١٩,٢ بالمائة ثم الودائع وارصدتها ٢,٢٣١,٠ مليار جنيه بنسبة ١٠,٥ بالمائة ثم التسهيلات المصرفية وتبلغ جملة ارصدتها ١,٢٠٤,٩ مليار جنيه بنسبة ٥,٧ بالمائة والقروض المباشرة نحو ٧٩٨,٧ مليون جنيه بنسبة ٣,٨ بالمائة.



الجسم التعاوني مريض بالترهل وبالتحول معا!

العمالة الكويتية تعاني من انخفاض مستوى الامان الوظيفي

■ الجمعيات تطبق مزيجا من الكادر الحكومي وقانون العمل في القطاع الاهلي




● د. باسم قدورة

● العمالة الوافدة في التعاونيات

اعد الدكتور باسم حسين ندوة سلسلة مواضيع عن الحركة التعاونية الكويتية تعرض بها بوجه خاص للاوضاع المالية والمحاسبية للجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

وكنا قد نشرنا خمس حلقات من السلسلة ضمن ملف القبس الذي فتحناه في مستهل الشهر الماضي اكتوبر، واليوم يستانف الدكتور باسم حلقات السلسلة وصولا الى رأي شامل يطرحه على المشتغلين والمهتمين بالحقل التعاوني والقبس ترحب بالتعليقات ووجهات النظر الاخرى.

يعتبر القطاع التعاوني الاستهلاكي احد القطاعات المهمة في مجال توفير فرص العمل ، حيث بلغ عدد العاملين في التعاونيات الاستهلاكية الكويتية في نهاية عام ١٩٨٦ نحو ٦٥٤٧ عاملا ،

يتوزعون في الاسواق المركزية وفي الفروع التي تديرها الجمعيات التعاونية ادارة مباشرة ، يضاف اليهم مثل هذا العدد تقريبا يعملون بالفروع المستثمرة .

عدد القوى العاملة في التعاونيات الاستهلاكية في ازدياد مستمر ، فلقد زاد عدد العمالة باسواق وفروع الجمعيات التي تديرها ادارة مباشرة ٢٣٢٠ عاملا ما بين عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٦ ، اي ان عدد القوى العاملة زاد في عام ١٩٨٦ بنسبة ٦٠٪ مقارنة بعام ١٩٨٢ وبزيادة سنوية لا تقل عن ١٠٪، وتضاعفت خلال الخمس سنوات الماضية القوى العاملة التعاونية الكويتية محققة زيادة بنسبة ١٠٠٪ في عام ١٩٨٦ مقارنة بعام ١٩٨٢ . وحققت زيادة سنوية

متفاوتة وصلت الى ٢٧٪ في عام ١٩٨٣ و٣٦٪ في عام ١٩٨٤ . لكن بقيت نسبة العمالة الكويتية منخفضة جدا مقارنة باجمالي العمالة بالجمعيات التعاونية ، فقد بلغت ١٤,١٪ في عام ١٩٨٢ (انظر جدول رقم ١) .

تعود اسباب انخفاض حجم العمالة الكويتية بالجمعيات التعاونية الى عدم اقبال الشباب الكويتي المؤهل على العمل بالتعاونيات بسبب انخفاض مستوى رواتبها وطبيعة العمل المرهق ، ونظام الدوامين

الصباحي والمسائي الذي تفرضه طبيعة عمل هذه الجمعيات .. وربما الاهم من ذلك كله ما تفرزه الانتخابات من عدم استقرار وظيفي وانخفاض مستوى الامان الوظيفي .

لقد بذلت كل من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية جهودا كبيرة ومضنية لزيادة نسبة العمالة الكويتية .. ولتحقيق هذا الهدف تم انشاء شعبة الدراسات التعاونية بالمعهد التجاري (سابقا) بمبادرة من رئيس الاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية انذاك السيد عبدالرحمن الحويل الذي بذل جهودا استثنائية فيما بعد لمساعدة خريجي هذه الشعبة ، لكن هذه الجهود لم يكتب لها

النجاح الكامل حتى الان بسبب طبيعة الصعوبات التي تمنع الاخذ بمقترحات الوزارة ورفض الخريجين للعمل وفقا لنظام الدوامين وتفضيلهم العمل بالوزارات والدوائر الحكومية ورفضهم للامتيازات التى قررها الاتحاد لهم ،

ومطالبتهم بامتيازات اعلى لا تستطيع الجمعيات توفيرها لهم .. وما زالت هذه الامتيازات محل نقاش بين

الاتحاد والوزارة منذ ثلاث سنوات دون التوصل لاتفاق نهائي بشانها رغم ان الخلاف تم تصنيفه الى حد كبير .

فالوزارة تطالبة بان تكون الرواتب كحد ادنى ٥٦٠ دينارا شهريا للخريج المتزوج و٤٩٥ دينارا للخريج الاعزب

ذكرا كان ام انثى .. بينما الجمعيات ترى ان هذا الراتب لا يتناسب مع المستوى العلمي للخريج (سنتين بعد الثانوية العامة) حيث انه يعادل

اربعة اضعاف الرواتب المعمول بها حاليا لدى الجمعيات لنفس مستوى المؤهل. واقترح اتحاد الجمعيات في البداية ان يطبق على الخريجين مستوى الرواتب المقررة لزملائهم من

خريجي المعهد التجاري مضافة اليها نسبة ٣٠٪ بدل العمل دوامين .. اي انه اقترح ان تكون الرواتب ٤٦٨ دينارا شهريا للخريج المتزوج و٣٨٣ دينارا

للخريج الاعزب .. لكن الوزارة اصرت على موقفها فعاد الاتحاد ووافق على الرواتب التي اقترحتها الوزارة ، وهي تزيد بنسبة ٧٠٪ عن الرواتب

المخصصة لخريجي المعهد التجاري الذين يعملون بالوزارات والدوائر الحكومية .

كما طالبت الوزارة بان تكون الاجازات الدورية والعلاوات بمختلف انواعها طبقا للكادر الحكومي ، وبحيث تشمل الجنسين عند التعيين .

ومن المعروف ان قانون العمل في القطاع الاهلي هو المطبق في الجمعيات التعاونية . وتطبيق بعض انظمة الكادر الحكومي سيجعل العاملين في التعاونيات لا يخضعون لقانون واحد .

وانما يتم التمييز بين خريجي شعبة التعاون وغيرهم من الخريجين سواء كانوا من نفس المعهد او من جامعة الكويت او من غيرهما من المؤسسات التعليمية .

وطالبت الوزارة بان يمنح خريجو شعبة التعاون امتيازات اخرى تتعلق بالمنح الدراسية وبالتجنيد الالزامي ودعت للتسامح عند معالجة الاخطاء الممكن ان تقع منهم ، وللنظر في امكانية

عملهم لفترة واحدة فقط . ولقد رفض الاتحاد ان يكون العمل لفترة واحدة لعدم امكانية تطبيق هذه الفكرة

بالجمعيات التعاونية ، ووافقت الوزارة على ذلك لكن هذا لم يجد قبولا لدى خريجي شعبة التعاون واتجهوا للعمل بالقطاعات التي تسمح طبيعة عملها بالعمل لفترة واحدة فقط .

لقد اوضحت الصعوبات التي واجهت توظيف خريجي شعبة التعاون داخل الجمعيات التعاونية ،

مدى صعوبة العمل الذي يؤديه العاملون حاليا بهذه الجمعيات ومدى انخفاض مستوى رواتبهم ، لان كل

وسائل الترغيب والتشجيع التي اتبعت لاقناع خريجي شعبة التعاون بالعمل بالجمعيات لم تكن كافية لتحقيق هذا الغرض .

ان الارتفاع المتواصل بحجم العمالة في الجمعيات التعاونية يستدعي الاهتمام اكثر وبجدية بهذا القطاع ، لكن جهودا لمدة عشرة اعوام بذلك دون جدوى . كما ان انشاء صندوق تعاوني للعاملين بالحركة التعاونية بات

مطلبا يعززه شعور التناقض من وضع العاملين في الحقل التعاوني وهم دون هيئة تعاونية تجمعهم وترعى مصالحهم ؟ خصوصا وان غير الكويتيين منهم ليسوا اعضاء في الجمعيات التي يعملون بها .

(جدول رقم ١)

تطور القوى العاملة خلال الخمس سنوات الماضية

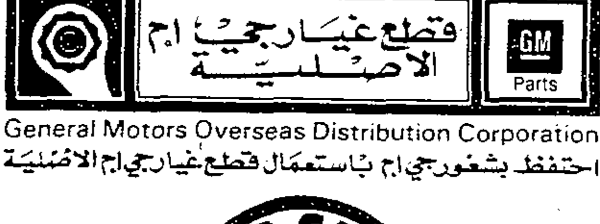
السنة	كويتيون	نسبة الزيادة السنوية	غير كويتيين	المجموع	نسبة الزيادة السنوية	نسبة الكويتيين
١٩٨٢	١٧١	—	٣٩٥٥	٤١٢٦	—	٪ ٤,١
١٩٨٣	٢١٨	٪ ٢٧	٤٥٢٢	٤٧٤٠	٪ ١٥	٪ ٤,٦
١٩٨٤	٢٩٦	٪ ٣٦	٥٠٩١	٥٣٨٧	٪ ١٤	٪ ٥,٥
١٩٨٥	٣١٢	٪ ٥	٥٦٠٥	٥٩١٧	٪ ١٠	٪ ٥,٣
١٩٨٦	٣٤٢	٪ ١٠	٦٢٧٥	٦٦١٧	٪ ١٢	٪ ٥,٢

(جدول رقم ٢)

العمالة في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالاسواق المركزية والفروع المدارة مباشرة

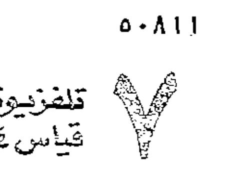
اسم الجمعية	كويتيون	غير كويتيين	المجموع	النسبة
جمعية كيفان التعاونية	١٣	١٧٦	١٨٩	٪ ٦,٩
جمعية الشامية والشويخ	٢٣	٣٥٤	٣٧٧	٪ ٦,١
جمعية الدسمة وبنيد القار	٣	١٠٥	١٠٨	٪ ٢,٧
جمعية الفيحاء	—	١٣٠	١٣٠	—
جمعية القادسية	٣	١٢٠	١٢٣	٪ ٢,٤
جمعية الصليبخات والدوحة	٧	١٨١	١٨٨	٪ ٣,٧
جمعية الدعية	٣	١٤٣	١٤٦	٪ ٢
جمعية الخالدية	٤	١٢٥	١٢٩	٪ ٣,١
جمعية الرميثية	٢٧	٢٦٥	٢٩٢	٪ ٩,٢
جمعية العديلية وقرطبة	٨	١٢٨	١٣٦	٪ ٥,٩
جمعية الشعب	١٠	٢١٢	٢٢٢	٪ ٤,٥
جمعية الفروانية	١	١٥٧	١٥٨	٪ ٠,٦
جمعية الروضة وحولي	١٢	٢٤٤	٢٥٦	٪ ٤,٧
جمعية خيطان	٢٩	٢٢٨	٢٥٧	٪ ١١,٣
جمعية السالمية	٢٨	٤١٦	٤٤٤	٪ ٦,٣
جمعية ضاحية عبدالله السالم	١٢	١٦٩	١٨١	٪ ٦,٦
جمعية الشرق	١	١٢	٦٣	٪ ١,٦
جمعية الجهراء	١٤	٤٤٥	٤٥٩	٪ ٣
جمعية النزهة	٣	٧٦	٧٩	٪ ٣,٨
جمعية العمرية والرابية	٣	١٦٧	١٧٠	٪ ١,٨
جمعية الرقة	١٧	١٨٥	٢٠٢	٪ ٨,٤
جمعية الصباحية والاحمدي	١٥	٢١٦	٢٣١	٪ ٦,٥
جمعية فيلكا	١	٥١	٥٢	٪ ٢
جمعية جليب الشويخ	٤	١٦٢	١٦٦	٪ ٢,٤
جمعية الفحيحيل	١٠	١٨١	١٩١	٪ ٥,٢
جمعية مشرف	٤	٨٨	٩٢	٪ ٤,٣
جمعية بيان	١٠	١٨٢	١٩٢	٪ ٥,٢
جمعية الفردوس	٢	١٦٠	١٦٢	٪ ١,٢
جمعية الاندلس	٥	٥٥	٦٠	٪ ٨,٣
جمعية الصليبية	١١	١٧٢	١٨٣	٪ ٦
جمعية ضاحية صباح السالم	٣٧	١٤٤	١٨١	٪ ٢٠,٤
جمعية العارضية	٥	١٣٥	١٤٠	٪ ٣,٦
جمعية أم الهيمان	٤	١٩١	١٩٥	٪ ٢
جمعية الجابرية	٥	١٢٧	١٣٢	٪ ٣,٨
جمعية اليرموك	٥	٥١	٥٦	٪ ٨,٩
جمعية ضاحية الظهر	٣	١٢٦	١٢٩	٪ ٢,٣
جمعية القنطاس	—	٧٣	٧٣	—
جمعية السرة	—	٣	٣	—
المجموع	٣٤٢	٦٢٠٥	٦٥٤٧	٪ ٥,٢

● ملاحظة : لا تشمل هذه الارقام العاملين في الفروع المستثمرة وعددهم بتقديرنا لا يقل عن العدد في الاسواق والفروع التي تدار مباشرة الموضحين بجدول .











(الحلقة الأخيرة)

أمن مصر القومي في عصر التحديات ١٥

بقلم: محمد حافظ اسماعيل

في هذا الكتاب الذي تنشره «القبس» بالاتفاق مع «الاهرام» تشغل قضية الامن القومي، فكر المؤلف، من خلال نظرته اليها، من واقع معايشته لها، مشاركا في صنع الاحداث ومخططا لها. ويبدأ بعرض علاقته بهذه القضية من يوم التحاقه بالمدرسة الحربية في عام ١٩٣٥، في وقت كانت بريطانيا تنفرد فيه بمسؤولية الدفاع عن مصر، وفي ظروف احتلت فيها قضية الامن القومي بعدا جديدا في تفكير المصريين.

ويعرض المؤلف للاحداث التي بدأت تشهدها مصر منذ ذلك الحين، مثل ابرام معاهدة ١٩٣٦، بينما العالم مندفع نحو الحرب العالمية الثانية،

واحتفاظ بريطانيا بقوات في منطقة القناة، وتخريج دفعة المدرسة الحربية، التي كان من افرادها رجال تصدوا لقيادة مصر بعد ذلك بست عشرة سنة.

وانعكاسات الاحداث السياسية على هؤلاء الضباط حتى تحقق اللقاء بين جماعات الضباط الاحرار والقوى الوطنية المناضلة، ثم بدء مرحلة مهمة وحاسمة في تاريخ مصر الحديث منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢.



المؤتمر الدولي في جنيف الذي اتفقت القوتان العظميان على عقده عام ٧٧ ولم يعقد



● توقيع معاهدة كامب دايفيد عام ١٩٧٩









● السادات يلقي خطابه في الكنيست عام ١٩٧٧

● السادات وديستان في باريس عام ١٩٧٨

في منتصف ابريل ١٩٧٧، استقبلني الرئيس السادات قبيل سفري الى باريس سفيرا لمصر للمرة الثانية لدى قصر الاليزيه.

كان الرئيس قد عاد منذ ايام من رحلة للولايات المتحدة واوروبا، توقف خلالها في باريس حيث اجتمع بالرئيس جيسكار ديستان. وكانت هذه رابع زيارة له لباريس خلال العامين الاخيرين. فمنذ منتصف ١٩٧٤، اخذت باريس تستعيد ثقلها في علاقات مصر الخارجية.. كما اصبحت القاهرة تحتل مكانة مهمة في سياسة فرنسا الخارجية. وربما جاء ذلك ليعكس حديثا دار بيني وبين السفير الفرنسي في القاهرة في نوفمبر ١٩٧٣، عندما جاءني ليعبر عن اهتمام بلاده بالمشاركة في المفاوضات التي ستجرى لتحقيق تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي. ففي هذا اللقاء، اشرت للسفير دولوس الى ان فرنسا يمكنها دائما تعزيز وجودها السياسي لو انها عنيت بتطوير التعاون على المستوى الثنائي. واظن ان باريس لم تتجاهل هذا الرأي.. واظنها لم تندم عليه.

ولقد وصف لي الرئيس السادات علاقاته بالرئيس ديستان بقوله انها «صداقة وطيدة وخاصة.. وعائلية»، ثم عاد يؤكد انها علاقات «ممتازة». وربما كان قيام علاقات بين الرئيسين على هذا النحو امرا نادرا، خاصة عندما توظف لتصبح القوة الدافعة وراء تنمية التعاون بين البلدين. فخلال بضعة اعوام، نسجت من حول علاقات الرئيسين دائرة واسعة من الارتباطات بين مصر وفرنسا في جميع مجالات النشاط السياسي والعسكري والاقتصادي والثقافي، بينما ارتفع الى مستوى العلاقات «الخاصة» تعاونهما في منطقة الشرق الاوسط وفي افريقيا لتحقيق اغراض الامن القومي.. المصري والفرنسي.

ولقد بدت لي هذه العلاقات مندفعة.. جامحة.. وربما محمومة. فقد كانت تتجاوز قدرات البلدين على الاخذ والعطاء، كانها تمثل التمنيات اكثر مما تعكس الواقع الصلب، وتحاول ان تجتاز بنا حدود الخيال. ومع ان علاقات الرئيسين كانت وراء ذلك، فقد كانت هناك ايضا الاعتبارات الموضوعية التي اضافت للقوة الدافعة وراء تطوير علاقات البلدين. ولذلك لم يكن تردد المصريين على باريس – كما وصفه مسؤول فرنسي – ناشئا عن كونهم قد «استطابوا» عاصمة النور فحسب. فلقد كانت فرنسا في حاجة الى مصر قدر حاجة مصر اليها.

★ ★ ★

فعلى طريق تخلي مصر عن علاقاتها المتميزة مع الاتحاد السوفيتي، توقفت بطبيعة الامور.. عند باريس.. ففرنسا قوة سياسية واقتصادية لا يستهان بها وان لم تبلغ قدر القوتين الاعظم. كما كان «استقلالها» يرشحها لكي تتمهل مصر عندها، في طريقها الى العالم الغربي. فقد كانت مواقفها «المتقدمة» بالنسبة للصراع العربي – الاسرائيلي، واستعدادها للقيام بمبادرات داخل المجتمع الاوروبي.. تؤهلها لاشباع جانب لا يمكن تجاهله من احتياجاتنا.

واذا كان الالتزام الفرنسي بالمبادىء، وان كان للعاطفة الفرنسية تجاه بعض شعوبنا قسط في توجيه سياسة فرنسا.. فقد كانت تدفعها على الارجح مصالحها الخاصة التي تتجاوز ضمان الرفاهية للشعب الفرنسي.. الى تحقيق امنه القومي. وعلى هذا، ففي عام ١٩٧٧ اصبح الانفتاح الفرنسي على العالم العربي احد الخطوط الرئيسية للسياسة الفرنسية..

فمن ناحية، كان موقع فرنسا على البحر الابيض المتوسط يحتم عليها العمل لتستبعد منه صراع القوتين الاعظم. وفي الشرق الاوسط، كانت تسعى ليصبح لها مركز متميز على قدم المساواة معهما.. ان لم تستطع ان تقدم اوروبا للعالم العربي كبديل عن حتمية الخيار بين القوتين.

ومن ناحية اخرى، كانت وارداتها من بترول الخليج العربي تمثل ٨٠ بالمائة من استهلاكها، وكان عليها ان تترجم رصيد علاقاتها العربية الى واقع تصديري للاسواق العربية – وبخاصة من الاسلحة – حتى تحقق توازن مدفوعاتها. وكان ذلك يدعم مركزها في العالم العربي ويعزز مكانتها في دائرة حلفائها الغربيين.

★ ★ ★

وهكذا وجدت فرنسا في مصر «حليفا» يتربع في قلب العالم العربي، ولديه الاستعداد للتحرك في كلا الاتجاهين.. الى قلب الشرق الاوسط والى قلب القارة الافريقية. ومن هنا انطلقت العلاقات المصرية الفرنسية، واصبحت «اللجنة الوزارية المشتركة اداة تنسيق التعاون بين البلدين منذ اغسطس ١٩٧٤.

وخلال زيارة ديستان الرسمية للقاهرة في ديسمبر ١٩٧٥، اصدر الرئيسان المصري والفرنسي «اعلانا عن الصداقة والتعاون».. لدعم روابط البلدين والتعاون بين مؤسساتهما وتشجيع تبادل الخبرات والمعلومات ومتابعة التشاور وتبادل الزيارات بين الشخصيات والمسؤولين في البلدين.

وفي نهاية ١٩٧٦، صرح وزير الخارجية الفرنسي دي جيرنجو بقوله «ان هناك فرصا جيدة لدعوة مؤتمر جنيف.. وفي اطار المؤتمر يمكن وضع تسوية يلزم ان تراعي وجود اسرائيل وحقوق الفلسطينيين المشروعة والاعتراف لهم بالتالي باساس اقليمي لدولة، وضمان حدود آمنة ومضمونة لجميع دول المنطقة».

ولكن فرنسا ما لبثت ان اصبحت هدفا لعدد من الضغوط التي استهدفت الحد من «تطرفها» في اتجاه تبني المواقف العربية. فعلى المستوى الداخلي – ومع اقتراب الانتخابات العامة – كان على التآلف الحاكم خطب ود المجتمع اليهودي، الذي صدر عن مجلسه التمثيلي ميثاق يلزم اعضاءه بالدفاع عن اسرائيل وبالعمل على توجيه سياسة فرنسا في هذا الاتجاه..

كما فرضت الازمة الاقتصادية والاجتماعية الفرنسية، ضرورة التعاون مع الولايات المتحدة. وفي يناير ١٩٧٧، اثار نائب الرئيس الاميركي في لقائه بالمسؤولين الفرنسيين موضوع مبيعات الاسلحة الفرنسية للدول العربية، مطالبا فرنسا بالامتناع عن اتخاذ مواقف مستقلة في تناولها لقضية الشرق الاوسط.

وانزلقت فرنسا تدريجيا نحو الاستجابة للقوى الضاغطة عليها. وعلى هذا، ففي يناير ١٩٧٧ اقتصر البيان الصادر في نهاية زيارة الرئيس ديستان للمملكة السعودية على تاكيد المبادىء العامة للتسوية السياسية.. بينما اغفل مسالتي القدس والاساس الاقليمي والشكل القانوني «للوطن الفلسطيني».

وفي رحلته الى الدول العربية في منتصف فبراير، اكتفى دي جيرينجو بان يكون مستمعا اكثر منه متحدثا، وان يستطلع الآراء والاتجاهات. وخلال زيارته للقدس، امتنع الوزير الفرنسي عن ذكر «الدولة الفلسطينية»، بينما سلم لاسرائيل بامكان اجراء «تصحيحات صغيرة» على خطوط ١٩٦٧.

الا ان العلاقات المصرية – الفرنسية وجدت مجالا آخر للازدهار. ففي مطلع ابريل ١٩٧٧، احتلت مشكلات افريقيا مكان الصدارة في اجتماع ديستان والسادات في باريس.. كما اصبحت موضوع نقاش الرئيس خلال زيارته للولايات المتحدة.

منذ عام ١٩٧٤، تفجرت الازمات فيما اعتبره الغربيون «اختراقا» سوفيتيا لافريقيا. واعتبرت فرنسا نفسها المعنية بامن القارة.. ومن ثم قررت ان تاخذ على عاتقها مهمة التصدي لمبادرات السوفيت فيها.

وفي ربيع ١٩٧٧، كانت اكثر المشكلات الحاحا.. هي غزو منطقة شابا في جنوب زائير واستيلاء الثوار على مدينة «كولويزي» حيث اغنى اقاليم النحاس في العالم. واعتبر ديستان ان القوات الحكومية لا يمكنها التصدي لهذا الغزو.. ومن ثم، كان اقتراحه بان تبعث زائير الى المغرب ومصر لنجدتها..

وايد الرئيس السادات قرار المغرب بدعم قوات زائير، ووعد بارسال «مجموعة عمليات» مصرية لدراسة الموقف واقتراح مجالات التعاون. وفي اول مايو، اعلن الرئيس ان مصر تعهدت بتشغيل سلاح طيران زائير.. حيث اننا «نعتبر ان غزو زائير من قواعد انجولا ومدعما من الاتحاد السوفيتي.. يعد تهديدا مباشرا للسودان».

وهكذا، بدأت علاقات مصر وفرنسا على المستوى الاستراتيجي.

«٢ ميدان الولايات المتحدة»

كانت رحلتي الى باريس تعيد الى ذاكرتي انطباعاتي عن رحلتي الاولى اليها منذ تسعة اعوام، واقامتي بها. ويومها كان يهزني حماسي لعمل جديد وقلق يفرضه التحدي الذي اواجهه. فعندما طرقت ابواب باريس كنت اجيء الى فرنسا لويس التاسع.. فرنسا بونابرت.. فرنسا الاستعمارية، وبخاصة فرنسا العدوان الثلاثي. ولم اكن مسلحا لهذه المواجهة بغير ثقة عبد الناصر وبلغة كدت انساها، يصعب فهمها.. ويشق علي ان اعبر بها عن افكاري.

ولكنني في ربيع ١٩٧٧، كنت اعود الى مقر السفير في «٢ ميدان الولايات المتحدة» وانا اعرف طريقي في العاصمة وما حولها.

كنت اجيء الى باريس وقد اضيفت الى عمري سنوات.. وربما اصبحت الآن اكثر حكمة.. ولكنني على وجه التاكيد كنت اكثر استرخاء.. فعلاقات البلدين كانت تشهد فترة ازدهار يغذيها توافق رأي الرئيسين وتدعمها علاقاتهما الشخصية. ورغم بداية تسلل احتمالات تغيير السياسة الفرنسية لتصبح اقل انحيازا لنا، فقد رأى السادات في تحسين العلاقات الفرنسية – الاسرائيلية تطويرا ايجابيا لقدرات فرنسا للتاثير في المواقف الاسرائيلية.

وهكذا بقيت ثقتنا في استمرار دور فرنسا المستقل.. واستمرار فعاليتها داخل دائرة المجموعة الاوروبية لصلحة القضية العربية، يعزز كل ذلك المصالح الاقتصادية الفرنسية في العالم العربي وقوة التيار «الديغولي» المساند للرئيس ديستان والقادر على الحد من انزلاق فرنسا.

★ ★ ★

وفي ٢٨ ابريل، استقبلني الرئيس ديستان لتقديم اوراق اعتمادي له سفيرا لمصر. ورغم ما بين رئيسي البلدين من علاقات، فقد آثرت ان يستمع ديستان مني الى بعض الملاحظات حول علاقاتنا:

– كنت مهتما بتاكيد حاجتنا الى الدعم الاقتصادي لتجاوز ازمة موقتة نمر بها، ولهذا كنا نتطلع الى اسهام فرنسي طويل المدى.

– ومع تقديرنا لدعمهم في مجال التسليح، فقد كنا نرى ان لا يكون «الاعتبار التجاري» اساس تعاملنا.. وان يكون التعاون فعالا ومستمرا.

– اتفاقنا على اخراج افريقيا من دائرة الصراع العالمي، وتقديرنا لاقتراحه بالتعاون الافريقي – الاوروبي، وتطلعنا لامتداده الى منطقة الشرق الاوسط.

وخلال الاسابيع التالية، اتسعت دائرة اتصالاتي الى داخل «الكاي دورساي» ووزارات الدولة المعنية بمختلف جوانب العلاقات الفرنسية – المصرية ومع قطاعات الاحزاب الفرنسية في المجلس الوطني.. ثم كانت لقاءاتي بالشخصيات الفرنسية التي كانت تحتل مركزا مرموقا ايام ديغول وبومبيدو.

ولكن سرعان ما داهمتنا الاحداث خلال الاشهر السبعة التالية. فبينما سلمت فرنسا بالمبادرة للولايات المتحدة وتراجع دورها في الشرق الاوسط.. جاءت الى الحكم في اسرائيل حكومة تنتمي لليمين المتطرف. وتحركت مصر على طريق التسوية السياسية. وكان ذلك بداية افتراق طريقي حركة مصر وفرنسا.

اسرائيل تختار التطرف

منذ ١٨ مايو، تناقلت اجهزة الاعلام الدولية ما وصفته بانه «حدث تاريخي» في اسرائيل، وذلك على اثر فوز التيار السياسي اليميني في الانتخابات العامة بقيادة حزب ليكود وريث التنظيم الارهابي «ارغون».

وجاء مناحيم بيغن على رأس الحكومة.. يسبقه ماضيه.

★ ★ ★

وفي الرياض، اجتمع الملك خالد والرئيسان السادات والاسد تمهيدا لزيارة يقوم بها الامير فهد ولي عهد المملكة السعودية للولايات المتحدة.

وقبيل بدء رحلته، اعلن الامير «ان الدول العربية لا ينبغي عليها ان تتردد في المشاركة في مؤتمر جنيف عن الشرق الاوسط، او في اي مؤتمر يهدف الى التعريف بوجهة النظر العربية على نحو افضل». وفي ٢٥ مايو، اعلن الامير في واشنطن ان العرب لن يلجأوا الى سلاح البترول من اجل دفع الولايات المتحدة نحو ممارسة ضغوط على اسرائيل.

وبعد ايام، اعلن وزير خارجية مصر ان موقفها مبني على رفض التنازل عن «بوصة» من الاراضي، وعلى ضرورة انشاء دولة فلسطينية.. ثم هدد بانه في حالة عدم تحقيق ذلك «فالحرب الشاملة – سياسية واقتصادية وبترولية – تبقى وسيلتنا القانونية لتحرير اراضينا».

ودعا اسماعيل فهمي الى اقامة علاقات طبيعية مع الاتحاد السوفيتي والاعتراف بدوره في مؤتمر جنيف، كما دعا الدول الغربية الى ممارسة الضغط على حزب ليكود لقبول مبدأ مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر السلام.

ولكن الدبلوماسية المصرية لم تاخذ في الاعتبار الاوضاع الواقعية. فعلى المستوى السياسي، كان ثقل الاتحاد السوفيتي قد اهدر بحيث اصبح الامر رهنا الآن بمشيئة الولايات المتحدة. وعلى المستوى العسكري، كانت اتفاقية فض الاشتباك الثانية تقيد حرية عمل مصر. واخيرا، فعلى المستوى الاقتصادي.. اصبح الالتزام السعودي بعدم استخدام البترول كاداة ضغط، عاملا جديدا يكرس اختلال التوازن في مواجهة التحالف الاميركي – الاسرائيلي.

وفي باريس، دعا وزير الخارجية الى «الصمت.. والانتظار.. والامل»، وكانت فلسفة الوزير الفرنسي «ان التاريخ يحوي امثلة عديدة على ان المتطرفين كانوا اقدر على التوصل الى حلول نهائية». وفي الوقت نفسه دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي لعودة فرنسا الى «التحالف الحقيقي» الذي نشأ عام ١٩٥٦.

وحتى يحسم الجدل حول موقف حكومته، طرح ديستان وجهات نظرهم:

– تاكيد مواقف فرنسا التقليدية من حيث الحفاظ على ايقاع عال لجهود التسوية وقيام اوروبا بدور نشط ومنسق مع الدور الاميركي.

– ان تقوم التسوية على اساس الانسحاب الكامل والسلام النهائي.

– ان اسرائيل كانت في حالة «دفاع عن النفس» في يونيو ١٩٦٧، ومن ثم فان التوسع – باحتلال الاراضي – لم يكن هدفا اسرائيليا.

وهكذا سجل حديث ديستان تنازلا بسحب تاييده لقيام دولة فلسطينية.. ودعوته الى قيام «كيان» فلسطيني مستقل ومنزوع السلاح. ومن ناحية اخرى، كان موقفه من عدوان اسرائيل تحولا جذريا عن الموقف الديغولي وما رتبه من نتائج سياسية وقانونية، مما يعزز دعاوى اسرائيل المتصلة بامنها ومطالبها بفرض اجراءات امن غير طبيعية، تظل سارية حتى من بعد اقرار السلام النهائي.

اسرائيل تؤكد التطرف

وبمناسبة زيارة وزير الخارجية الاميركية للشرق الاوسط في اغسطس، اكدت اسرائيل رفضها العودة الى خطوط ١٩٦٧ او اشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف. وعززت اسرائيل موقفها بقرارها مد «الخدمات العامة» الى داخل الضفة الغربية، مما يعني ضمها عمليا.. ثم بتقنين المستعمرات التي لم يسبق التصديق بانشائها، والتصريح ببناء ٢٧ مستعمرة اخرى.

وكان تقدير الفرنسيين ان الموقف الاسرائيلي يعكس الاوضاع السياسية السائدة:

– الولايات المتحدة – كارتر في موقف ضعف «نسبي»، ولهذا يقترب في حرص من مشكلة الشرق الاوسط. وقد يتخلى عن جهود التسوية اذا لم تثمر حتى نهاية عام ١٩٧٧.

– الاتحاد السوفيتي – يهتم اولا باتفاق للحد من التسليح الاستراتيجي، وتفتقر اتصالاته بالولايات المتحدة بشأن الشرق الاوسط الى الجدية.

– اوروبا الغربية – تمتنع عن القيام بمبادرات طالما فوض العرب الولايات المتحدة، وتبقى اوروبا في «الاحتياطي» للتدخل في الوقت المناسب.

– الفلسطينيون – منقسمون على انفسهم، بينما يصر الاميركيون على اعتراف منظمة التحرير بحق اسرائيل في الحياة وبقرار ٢٤٢، ويشترطون موافقة اسرائيل على اشتراكهم في مؤتمر جنيف.

* * *

وفي اول اكتوبر حدث تطور مهم. فقد اتفقت القوتان الاعظم حول عقد مؤتمر جنيف، وصياغة ورقة عمل تضمنت عددا من المبادىء الاساسية:

١ – التوصل باسرع وقت ممكن لتسوية عادلة ودائمة للنزاع العربي – الاسرائيلي على ان تكون شاملة.. تخص كل الاطراف المعنية وتتصل بكل المسائل.

٢ – تسوية كل المسائل المحددة للتسوية ومنها مسائل الانسحاب «من اراض احتلت» عام ١٩٦٧، وحل المسائل الفلسطينية بما في ذلك «اقرار حقوق الشعب الفلسطيني»، وانهاء حالة الحرب واقامة علاقات سلمية عادلة.

٣ – توفير اجراءات لضمان امن الحدود بين اسرائيل وجاراتها، والانتفاع بضمانات دولية للحدود واحترام شروط التسوية.

٤ – التفاوض في اطار مؤتمر جنيف.. مع مشاركة ممثلي كل الاطراف المعنية بالنزاع في اعماله بمن فيهم الشعب الفلسطيني.

٥ – العمل على استئناف مؤتمر جنيف ليس متاخرا عن ديسمبر ١٩٧٧.

٦ – الدعوة الى مراعاة الحقوق والمصالح المشروعة لجميع الاطراف.

ورفضت اسرائيل الذهاب الى المؤتمر الدولي على اساس هذا البيان، وتوصلت الى اتفاق مع الولايات المتحدة يؤكد قرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ باعتبارهما قاعدة استئناف مؤتمر جنيف.

اما مصر، فلم ترحب بالبيان، واعتبر وزير الخارجية انه «لم يأت بجديد». وهكذا، توارى آخر جهد من اجل عقد مؤتمر السلام، واصبح الطريق الآن ممهدا لمبادرة مصر في نوفمبر لدفع عجلة التسوية السياسية.

وفي طريق عودته من نيويورك، توقف وزير الخارجية المصري في باريس حيث استقبله الرئيس ديستان واستمع منه لتقييمه للموقف.

وكان فهمي يرى احتمال عقد مؤتمر جنيف في ديسمبر... ولو ان دعوة الولايات المتحدة للسوفيت تنبىء بتوقعها صعوبة تحقيق التقدم..

كما قدر ان مجيء اليمين في اسرائيل يستهدف «ابتلاع» الضفة الغربية.. ثمنا لتحقيق السلام مع مصر وسوريا. واكد هذا التقدير لديه مشروع الاتفاق الذي أعدته اسرائيل وقدم للوزير في نيويورك.. واعتبره فهمي «خياليا... لم يسبق له مثيل... ويعيدنا الى ايام الاحتلال الانكليزي»... ولم يملك الا ان يصفه بانه «دعابة» اسرائيلية.

ولم يتفق ديستان معه في الرأي.. واكد ان الاسرائيليين يعنون ما يقولون، وان علينا ان ناخذ ما يصدر عنهم بجدية. ودعا ديستان الى ضرورة ربط الرأي العام العالمي بالقضية... واشراك دول اخرى في جهود تحقيق تسوية.. وان يستمر اتصاله بالرئيس السادات وان يتلقى منه تقييمه للموقف.

وهكذا كان التطرف الاسرائيلي في طريقه ليفرض نفسه على الاحداث...

* * *

لقد عرفت مصر وانا في باريس – ومن قبلها في لندن وموسكو – كما لم اعرفها من قبل.. عبر لقاءاتي واحاديثي مع افواج المصريين الذين اصبحت باريس بالنسبة لهم محطا.. يقصدونها لذاتها، او يأتون اليها ليتفرقوا منها الى عواصم اوروبا، او يتجمعون فيها ليعودوا منها الى مصر. وكان على قمة القادمين غير الرسميين، الفنيون المصريون الذين يجيئون وكلهم امل في ان تتاح لهم الفرصة لعرض فنهم.. في مدينة النور والفنون، فقد كان تحقيق ذلك بالنسبة لهم اعترافا «بعالميتهم».. وتكريما لقدراتهم.

وكان مركزنا الثقافي في سان ميشل يفسح قاعاته للجميع فتطل عليك من نوافذه – على نحو يكاد لا ينقطع – روائع هذه الاعمال المقبلة من ارض النيل. وكان اعظم «غزو» لنا يوم جاءنا اكثر من عشرين فنانا يقودهم استاذهم حامد سعيد، ممن ينتمون لمدرسة «الفن والحياة».. التي دأبت في بحثها عن «الانسان المصري المعاصر، والمتواصل مع تراثه، المتوحد معه، والمتحقق به، والساعي الى الاضافة اليه، بالمعاناة الواعية والعمل الدؤوب».

وتهزني من اعماقي لوحة للفنان حامد سعيد، تمثل «مصر الفتاة» المتلئة شبابا وحيوية، وهي تقف فوق هضبة الاهرام ممشوقة القوام رافعة يديها نحو السماء.. تستقبل الحياة، وكانها تبعث اليوم.. بعد سنوات الهزيمة تنشد الامل والحب والخير. وكان الاستاذ سعيد قد افرغ فيها من رقة لمسته.. وهدوء تعبيره.. وصدق احساسه، ما دفعني لاستعارتها منه لاكثر من عام، لازين بها حائط احدى قاعات دار السكن، حتى اتطلع اليها يوما بعد يوم، كلما احسست بالحاجة الى هدوء النفس.. والتفاؤل.

* * *

ويوم علمت انني كنت التقي بالاستاذ محمد عبد الوهاب للمرة الاولى.. فقد عشت معه – كما عاش معه جيلي – قرابة نصف قرن، استمع اليه منذ كان يشدو بكلمات احمد شوقي، «يا جارة الوادي» و«في الليل لما خلي».. ومن يومها لم افترق عن عبد الوهاب، فصحبته عبر مشواره الفني الطويل والثري بالنغم العذب والكلمة الرقيقة والمعنى العميق.

وتحس عبد الوهاب وهو يتحدث اليك.. وكانه هو الذي عرفك منذ نصف قرن.. وكانه هو الذي صحبك عبر مشوار حياتك. ولم يكن ذلك غريبا، فعبد الوهاب لا شك يرى فينا جميعا – محبي آهاته ولياليه وعشاق فنه ونغمه – رفاق مشواره..

وتتوالى قصص عبد الوهاب.. ويتقدم الليل.. وانا ضنين بان يغادرنا، فقد لا نلتقي مرة اخرى.. كما لم نلتق لخمسين عاما!

ويغادرنا متمهلا.. وتظل ذكرى اللقاء تعيش في وجداني.

* * *

ورأيتها في باريس.. كما لم ارها من قبل. منذ اقتحمت «بنت النيل» حقل الدبلوماسية، قادمة الينا من صعيد مصر ودلتاها.. لتتحدى احتكار الرجل للعمل الدبلوماسي. وترددت يومها امام شجاعتها.. واحسست بالحيرة امام تحديها. وكنت اخشى عليها من ادغال افريقيا وصحاريها.. وثورات اسيا وعنفها، بينما العالم الثالث يخوض معارك الاستقلال.. فتكاد نجمع على انه لا مكان للفتاة المصرية بيننا.

واستسلمت في النهاية لاصرارها.. واستجبت لحماسها.. وتابعتها مع السنين وقد اصبحت خطاها اكثر ثباتا وثقة، وخاصة وهي تشهد واحدة منهن – الدكتورة عاشة راتب – تجلس على قمة احدى بعثاتنا الدبلوماسية الكبرى، تحمل عبء تمثيل المرأة المصرية.. فضلا عن تمثيل مصر في اشق مراحل نضالها.

ولكن بنت النيل، من قبل ان تخرج وحدها الى ميدان الدبلوماسية، كانت قد صحبت اباها.. ورافقت زوجها عبر القارات وعواصم العالم. فكانت المضيفة المثلى.. والمثقفة دون مبالغة.. والوطنية دون تطرف. ولكن رحلتها لم تكن كلها ممتعة.. فلقد شهدت سنوات العذاب والقلق.. وهي تخشى كلما ودعت زوجها صباحا ان لا يعود اليها مع المساء.. عندما بات الدبلوماسي المصري هدفا لرصاصة تطلق.. او لكمين يقع في شركه.

وعبر الطريق شهدتها في باريس وقد انتقلت لتضيء بيتا عربيا على الجانب حيث اختار بعض الدبلوماسيين العرب ان تشاركهم زوجة مصرية حياتهم وعملهم، فتنتقل اليهم حاملة معها اشراقة بسمتها، لتصبح «وصلة» حب.. و«جسر» علاقة بين بلدها وبلد زوجها.. في هدوء عاقل، وسكينة حكيمة.

ثم لم البث ان رأيتها في باريس وهي تواجه الموت وتتصدى له.. وتقاومه في شجاعة وتتحداه في اصرار.. لتقهر الالم والضعف. ولكن المرض لا يتوقف وأيام العمر المعدودة تتساقط. كاوراق الخريف وهي تفلت من بين اصابعها. وتجيء لحظة، فتختفي اليسة من الشفاء ويتهاوى الجسد الرقيق المنهك. وتتوه بين ذكريات الامس وآمال مستقبل كانت تحلم به، بينما يتشبث طفلها بفراشها.

وفي النهاية.. جاءت النهاية.. كالاهة!..

السادات في القدس

وعندما تحدد موعد زيارة الرئيس السادات للقدس في مساء السبت ١٩ نوفمبر ١٩٧٧، وجدت من واجبي ان اعود الى باريس حيث ثقل الوجود المصري وقطع زيارتي لدبلن التي كنت ازورها بعد تعييني سفيرا غير مقيم لمصر في ايرلندا.

ووجدت باريس مشحونة بالتوتر.. فقد كنا على موعد مع صلاة العيد التي اعتاد المصريون في باريس تاديتها داخل مبنى السفارة. وقدرت ضرورة ان اشارك فيها حتى لا نترك الامور معلقة والاسئلة التي تجول بخاطر الكثيرين دون اجابة. فقد كان من الخطورة بمكان ان نتوارى في هذه المناسبة.. خجلا او خشية!.

وفي الصباح التالي، وبينما كان السادات يؤدي صلاة العيد في المسجد الاقصى، كنا نؤدي صلاتنا في بهو المكتب الثقافي. ومع انتهاء الصلاة.. لم تكن تحية العيد هي التي نتبادلها.. ولكن حديثا سياسيا شابه من العاطفة اكثر مما شابه من الحكمة والمنطق. واستمعت الى طلبة وطالبات.. يؤيدون او يعارضون خطوة السادات. وشد انتباهي صوت يختنق بالعبرات لفتاة مصرية لم تستطع ان تسيطر على ما يعتمل في صدرها.. وهي – على نحو ما تقول – لا تريد ان تصدق ان يصافح رئيسها الاعداء.. وان يضع اكاليل الزهور على قبر جنديهم المجهول، بينما رمال سيناء ندية بدماء شهدائنا.

واستطعت بعد جهد ان اسيطر على مشاعري الشخصية، وان اتحدث الى هذا الجمع الغفير... الذي استمع في هدوء، واتخذت موقفا وسطا يستجيب للحدود الدنيا للمسؤوليات التي كنت اتحملها.. فلم يكن تاييدي دون تحفظ، او معارضتي بلا منطق.. لتلك الخطوة التي اقدم عليها الرئيس السادات.

فرنسا... وموقف التوازن

جاءت ردود الفعل المتعاطفة مع مبادرة الرئيس السادات، هادئة بصفة عامة ومتروية في حماسها لها. فعبر الرئيس الاميركي كارتر عن «رضائه» بينما «حيت» اوروبا المبادرة المصرية. وترددت فرنسا في بادىء الامر في اتخاذ موقف حتى قبلت ان تصفها بانها «مبادرة شجاعة»، بينما اعتبرها الرأي العام الداخلي المتعاطف مع اسرائيل «مبادرة ايجابية»، ورأى فيها «اشراق سلام حقيقي يتبنى اتفاقا عن الامن وحرية الحركة والتعاون وحسن الجوار». ولم نلبث في مقر السفارة ان تلقينا الرسائل والبرقيات.. وباقات الزهور.. واقفاص حمام السلام!

ولكن الحكومة الفرنسية لم تجد سهلا عليها التوصل الى صياغة لموقفها يمكن ان ترضي عنها جميع الاطراف. فبينما كانت تقدر مسؤوليتها كقوة كبرى يجب ان ترى في اي خطوة تستهدف السلام املا جديرا بالتحية.. فقد كانت تخشى ان تقودنا هذه المبادرة الى سلام مستقل يتجاهل قضية الشعب الفلسطيني، ومن ثم تقود الى الانقسام في صفوف العالم العربي. واذا كانت فرنسا قد اعجبت بشجاعة المبادرة ووجدت جوانب ايجابية لها.. فقد كانت تاخذ في الاعتبار مصالحها الخاصة، واحتمال ان تتعرض للمخاطر اذا ما ايدت مصر بينما يتجه العالم العربي – بدرجات متفاوتة – نحو معارضة المبادرة..

وخلال الاسابيع القليلة التالية.. ومن خلال الاتصالات التي قام بها الفرنسيون في القاهرة وباريس.. كان واضحا لنا قدر المعاناة في صفوف الادارة الفرنسية من اجل توضيح مواقفها وتبرير مسلكها، قدر الجهد الذي تبذله من اجل الحفاظ على الفهم والثقة المتبادلة – مع مختلف الاطراف العربية واسرائيل – وذلك حرصا على علاقات شيدتها فرنسا بجهد ومشقة عبر سنوات ممتدة وتضحيات كبيرة.

ديستان يؤكد التوازن

كان المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس ديستان في ١٤ ديسمبر، مناسبة لكي يضع الامور في مكانها الصحيح ولكي يزيح عن كاهله ضغوط التنظيمات اليهودية. وعلى هذا فقد افاض في شرح النقاط المطروحة:

١ – ان السياسة الفرنسية تسيطر عليها فكرة واحدة.. ان مصلحة كل دول المنطقة تكمن في تحقيق السلام، وان زيارة السادات للقدس هي الترجمة العملية لهذه الفكرة.

– ان السياسة الفرنسية لا تحركها المصالح الاقتصادية، وان فرنسا ليست ساعية لكي تحقق منافع سواء من حيث الامداد بالبترول او اسعاره.

٢ – ان فرنسا لم تعبر عن نفسها اثناء زيارة السادات للقدس، فرغم العلاقات الوثيقة بينهما، فلم يبلغه الرئيس السادات بمبادرته ولم يستشره بشأنها. وكان عليهم انتظار خطابه، ومن ثم جاء رد فعلهم المبدئي متحفظا.

٣ – ان الهدف هو السلام، ولكي يستقر السلام يجب ان يكون شاملا، والا كان «فض اشتباك» محدودا في جزء من المنطقة.

– ان السلام الشامل يجب ان يكون مقبولا من جميع الاطراف المعنية. ومن ثم يجب ان يكون عادلا وان يستجيب لما يشغل هذه الاطراف.

٤ – ان المفهوم الفرنسي لمستقبل الشعب الفلسطيني هو حقه في الوجود طبقا للشكل «العصري» للوجود، بمعنى ان يشارك في الحياة الواقعية لزمنه.

٥ – ويضيف الرئيس الفرنسي:

– يقتضي على اسرائيل اعادة اراضي الدول العربية اليها.

– حق شعب اسرائيل في العيش، وقد بتصور الرئيس السادات علاقات مع اسرائيل في اطار «التعايش السلمي».

– ان المرحلة النهائية من المفاوضات ستتعلق بمسالة الضمانات، وان فرنسا واوروبا يمكنها ان تسهم بصورة جوهرية في هذا الصدد.

– تجنب ان يصبح الشرق الاوسط ساحة للمواجهة بين القوى الكبرى، ولذا فمن الضروري ان تشارك روسيا في جهود السلام.

* * *

كمب دايفيد... سبتمبر ١٩٧٨

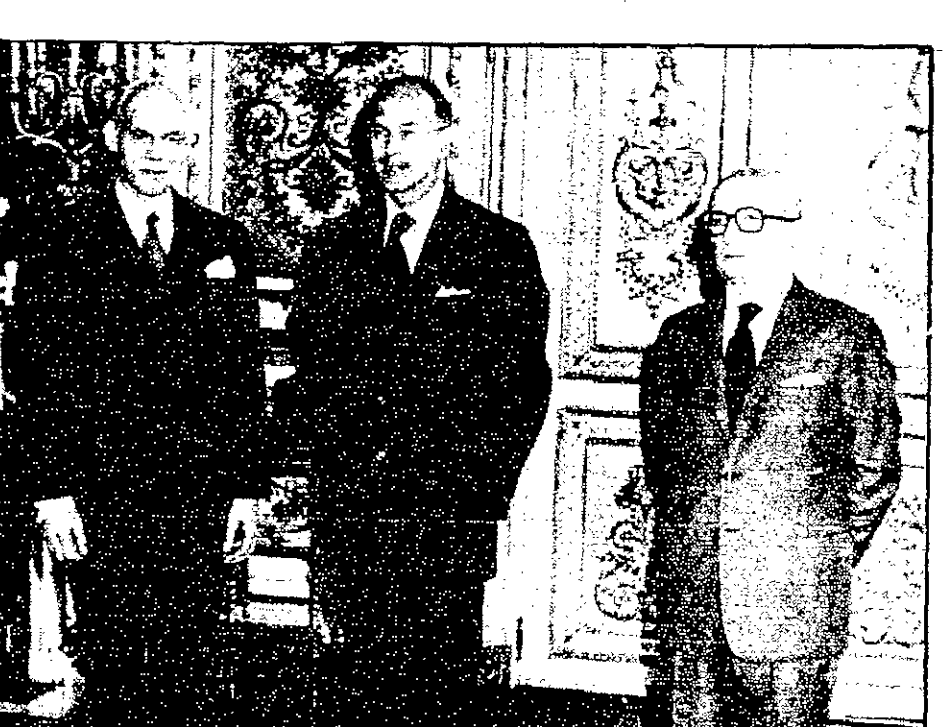
في طريقه الى واشنطن، توقف الرئيس السادات بباريس خلال يوم ٤/٥ سبتمبر ١٩٧٨ حيث اجتمع بالرئيس ديستان، وسط موجة من التشاؤم حول احتمالات نجاح مؤتمر القمة الذي سيجمع بينه وبين الرئيس كارتر ورئيس الوزراء بيغن.

فخلال سلسلة الاجتماعات التي تمت بين مصر واسرائيل.. لم يتمكن البلدان – رغم المشاركة الاميركية – من التوصل الى صياغة مرضية حول الاراضي المحتلة ومستقبل الفلسطينيين. فظلت اسرائيل تتشبث بمشروعها المقدم في الاسماعيلية في ديسمبر ١٩٧٧. وبذلك كانت تسعى لتحييد مصر وعزلها عن العالم العربي واقامة سلام كامل معها، بينما تمهد لابتلاع الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ورغم اتساع هوة الخلاف بين الموقفين المصري والاسرائيلي، فقد نقل الرئيس السادات الى مضيفه الفرنسي توقعاته عن احتمال التوصل الى اتفاق، فقد كان اقدام الرئيس الاميركي على الدعوة لهذا الاجتماع يعني انه واثق من قدرته على تحقيق النجاح. وعزز هذا التقدير، تدهور الموقف في ايران وتضاؤل الامل في سيطرة الشاه على البلاد، مما جعل من الضروري ان تتوصل الولايات المتحدة لاتفاق مصري – اسرائيلي يشكل قاعدة استقرار في المنطقة.

ورغم اتفاقهم معنا حول احتمالات نجاح المفاوضات المقبلة، الا ان الفرنسيين توقعوا ايضا ان تمارس

(البقية على الصفحة ٢٣)



● ديستان وحافظ اسماعيل (سفير مصر في باريس) عام ١٩٧٧

هكذا منذ الأصل

إعلانات مبوبة هاتف مباشر ٤٨٣٤٦١١/٤٨٣٤٦١٠

هام إلى جمهورنا الكريم بمناسبة الموسم الشتوي

مجموعة أسواقنا الشعبية الكبرى ترحب بكم

سوق الجميع الشعبي
شارع ابن خلدون مقابل فيديو الشافعي ت/ ٢٦٤٤٥٦٢

سوق الجميع الشعبي
شارع العثمان قبل دوار الكرد مقابل بيت العثمان القديم ت/ ٢٦٥٩٤٢١

سوق الاتحاد الشعبي
شارع العثمان/ نقرة الطواري مقابل معارض الذهب ت/ ٢٦٦٩٠٧٢

ونعلن عن وصول أحدث الموديلات من الملابس الشتوية * البطانيات والشراشف * أواني منزلية * العاب ودراجات * أدوات مدرسية ومكتبية * هدايا وتحف * أحذية * أحذية وملابس رياضية

كهربائيات وخردوات * أقمشة نسائي * زهور صناعية واستعداد لتنسيق الزهور. والعديد العديد لكم ولأولادكم و... نازلكم. ندعوكم لتشاهدوا المرتفع في الجوده والأسعار ... ومتعة التسوق

هدية على كل ١٠ دنانير

معهد العلا الأهلي

يسر **معهد العلا الأهلي** ان يقدم الدورات التالية لابنائه خريجي وخريجات الثانوية العامة القدامى والجدد.

● **دورات الكمبيوتر :**

* مقدمة في علوم الكمبيوتر
* برمجة الكوبل
* تشغيل الكمبيوتر
* برمجة البيسك
* ادخال بيانات
* لوتس ١-٢-٣

● **دورات المواد التجارية :**

* الطباعة عربي + انجليزي
* مراسلات تجارية
* تلكس
* اعمال السكرتاريا
* محاسبة
* اختزال

الأهلي

● **دورات اللغات الحية** معهد العلا الأهلي

اللغة الانجليزية كافة المستويات - الفرنسية - الالمانية - الايطالية - الاسبانية - التركية - الروسية

** ملاحظة **

تبدأ الدورات في ١٤ نوفمبر

المواصلات متوفرة - الدراسة صباحا ومساء - مدرسين ومدرسات عرب واجانب

العنوان : حولي - شارع ابن خلدون قرب دوار أواني صادق

☎ ٢٦٣٧٨٨٨ موافقة رقم ٧١٩

شركة مجمعات الأسواق التجارية الكويتية (ش.م.ك)
Kuwait Commercial Markets Complex Co. (S.A.K.)

سراديب للايجار

تعلن شركة مجمعات الأسواق التجارية الكويتية (ش.م.ك) عن وجود سراديب مساحة (٣٣٠م٢) للايجار، وذلك في العقارات المملوكة لها في:

الجابرية - الدائري الرابع - قطعة (١٣أ)

(القيمة الايجارية مناسبة)

الاتصال هاتف رقم:

٥٣٣٢٠٣٦/٥٣٣٠٢١٥/٥٣٣٣٨٠٤

معهد الرازي الثقافي

يسر معهد الرازي الثقافي الاعلان عن الدورات المكثفة التالية:

أ) السكرتارية وتشمل:

١- الطباعة عربي وانجليزي (الات عادية وكهرباء والكترونية)
٢- المحاسبة العامة
٣- محاسبة بنوك وشركات
٤- المراسلات باللغة الانجليزية
٥- السكرتارية وادارة المكاتب
٦- معالجة الكلمات
٧- الاختزال

ب) محاسبة رياضية بحتة، احصاء، تكاليف، اقتصاد، ادارة أعمال.

* اللغات:
أ - اللغة الانجليزية (محادثة)
ب - التوفل والتاهيل لامتحاناته
جـ - اللغة الالمانية والفرنسية.

١) المواصلات متوفرة ٢) الدراسة صباحية ومسائية
٣) أيام خاصة للطالبات وأخرى للطلبة.

للمراجعة يوميا: معهد الرازي الثقافي - السالمية - شارع سالم المبارك - عمارة الحمراء - فوق البنك الوطني ☎ ٥٧٥١٩٢٤.

(موافقة وزارة التربية رقم ٦٩٥)

مفاجأة
شركة العبير للساعات والهدايا



في معرض السالمية شارع سالم المبارك مقابل حلويات الوزان في معرض السوق الكبير ممر ٣ محل ٣٦ ☎ ٢٤٣٥٥٩٢ معرض جوهرة الخليج الأول بجانب شركة جبسون

الآن نرحب بكم في معرضنا بمجمع الرحاب

موبيلور للأثاث
Mobilor FURNITURE

معرض موبيلور
مجمع الرحاب بالسرداب
حولي - شارع تونس
ت ٢٦٦٩١٩٨

الدخول من جهة مواقف السيارات

هل تعاني من الربو والأزمه

الطبيب لديه العلاج ونحن نقدم الجهاز

MICRO inhalator

الذي يريحك من ضيق التنفس وأزمات الربو الطارئة

الوكيل العام: صيدلية دينا - القسم التجاري
ت/ ٥٧١٣٢٤٧ - ٥٧١٩١٩٥ - ٥٧١٢١٢٠

معدات كراجات

SOURIAU TECALEMIT تكالمت الفرنسية

● جكات صيانة بعمودين
● جكات صيانة بأربعة أعمدة
● معدات تشحيم وتزييت
● مغاسل سيارات أوتوماتيك
● أفران صبغ سيارات

شركة القانم وراس للسيارات والمعدات ذ.م.م
الشرق / شارع الكنكدناني / ت ٤٨٣٤٣٨١ - ٤٨٣٤٣٨٩

الآن خلال نصف ساعة فقط

يمكنك
١- الاختيار
٢- الشراء
٣- الاستلام

مجموعة رائعة من المعلقات الضوئية الايطالية
كريستال - رولو - خزف - زجاج

لدى مؤسسة الشبكة للادوات الكهربائية
حولي / شارع تونس / مقابل مجمع الرحاب ت ٢٦٢٩٧٠٤ - ٢٦٣٠٦٦٣

للبيع

سماد طبيعي للبيع .. وعلى استعداد لتوصيل سماد طبيعي ناعم بأسعار مناسبة

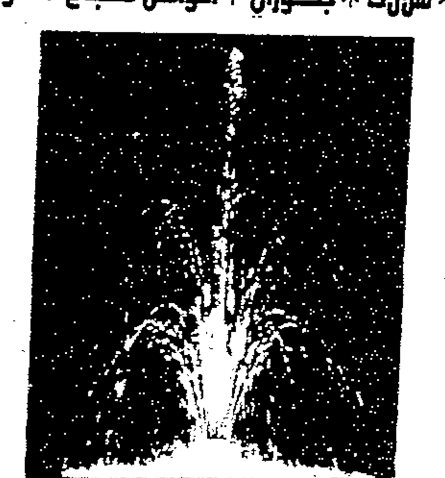
تلفون ٤٦٧٥٢٦٨ - ٤٨١٧٧١٥

مكتب دراسي مع إضاءة مريحة / ٤٠ دينارا فقط!!

معرض هدية للأثاث

حولي - دوار شارع تونس - ت: ٢٦١٣٧٢٣

نوافير * شلالات * جكوزي * أحواض مساج * أحواض زرع



شركة البيت الوردي للديكور

السالمية - شارع سالم المبارك عمارة الرفاعي ☎ ٥٧١٧٨٩٩

الشوافي لتأجير السيارات

أحدث السيارات
أفضل الخدمات
أسعار خاصة للعقود الطويلة

بفرعيه: الري: ٤٧٣٣١٨٧ / ٤٧١٦٤٧٧
الفحاحيل : ٣٩١٥٣٧٦

أزهار منيرة

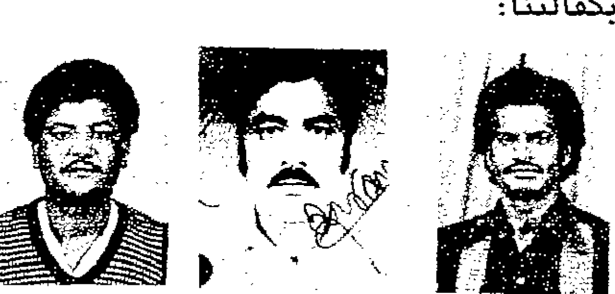
المميز بطابعه الخاص في النوعيه والتعامل

● أرقى واجمل تنسيق للزهور والنباتات
● إستعداد تام لجميع المناسبات .
● إشتراكات للزهور وصيانة النباتات شهرية وسنوية
● التصويل مجاناً .

حولي تقاطع ش ابن خلدون مع موسى بن نصير ت/ ٢٦٦٧٩٨٠
٢٦٣٤٦٦٦

تحذير

نحذر من استخدام أو التستر على المذكورة أسمائهم أدناه حيث تركوا عملهم لدينا وهم بكفالتنا:



كارينشير كوماران هندي جوازسفره رقم ٤٩٦٩٢٢ — رفيق مختار علي بنغلادشي جواز سفر رقم ٦٥٦٩٨٠سي — بالريشان كانيالال هندي جوازسفره رقم ١٨٠٦٦٥٥

لذا، عليهم مراجعة الكفيل على هاتف ٣٩٢٠٠٦٣ من أجل تسوية أوضاعهم .

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس



مطلوب سكرتيرات

للعمل لدى/ شركة كبرى

١) تجيد الطباعة عربي - انجليزي - تلكس يفضل من ذوات الخبرة السابقة
٢) مندوبين ذي خبرة سابقة

للاتصال ☎ ٢٦١٧٢٥٢/٢٤٠٥١٩٤/٢٤٠٥١٩٥

مطلوب

مقص وطعاجة لتصنيع المطابخ المعدنية

* بحالة مستعملة أو جديدة *

فني تصنيع مطابخ معدنية براتب مغر

الاتصال بالسيد/ عبدالله موسى

☎ : ٤٨٣٣٩١٩ / ٤٨١٩٥٧٩

للبيع واحة خضراء على البحر

شاليه في الزور مؤثث أثاث ممتاز ٣ غرف نوم وصالون كبير ومطبخ وحمامين مع ملحق خارجي للخدم ومطبخ مركزي فيه حديقة ممتازة بها أشجار فواكه مثمرة من البرتقال والليمون واللوز وقصب السكر والنخيل بالاضافة الى أنواع عديدة من الخضار الواجهة البحرية ٣٠م وللداخل ١٢٠م وعلى ٣ شوارع.

للمراجعة ☎ : ٣٩١٣١٨٩ / ٣٩١٩٨٨٤

مكتب التركيت العقاري

مطلوب

مسؤول استقبال كراج

يشترط الخبرة السابقة مع اقامة قابلة للتحويل

☎ : ٤٨٤٥٧٨٣

الغارديان

■ على عكس الصهيونية القائمة على التعصب

الفكر الفلسطيني يتسم بالتسامح

قبل سبعين سنة مضت، تقرر مصير فلسطين لباقي هذا القرن. وقد ادت الاحداث المتتابعة الى غياب فلسطين عن خارطة العالم لثلاثة عقود لاحقة، وادت الى تشتيت معظم الفلسطينيين الذين تحولوا الى لاجئين في الدول المجاورة وما وراءها، كما ادت الى فرض الحكم العسكري على الفلسطينيين الذين ظلوا في ارضهم بعد الاحتلال.

وعلى كل حال، فالمسالة الفلسطينية ليست مسالة تحقيق العدالة بالنسبة للفلسطينيين والسلام بالنسبة للمنطقة ككل وحسب، بل هي مسالة تحقيق العدالة دون ان يسفر ذلك عن الحاق ظلم باحد.

وتحديد الحقوق والهوية بدون اي تحيز او محاباة، وبحيث يؤدي تحديد هوية شعب لاستبعاد هوية شعب آخر.

وما يعطي المسالة الفلسطينية بعدا خاصا هو كون الفلسطينيين، كضحايا، فريدين في ان افق تفكيرهم يتسع لتقبل المعتدي، في حين ان المعتدي ظل دائما يعمل وفقا لايديولوجية استثنائية لا تسمح لاحد بالانضواء تحتها.

وشرف كبير بالنسبة للفلسطينيين انهم، رغم كل شيء ورغم كل المعاناة التي تحملوها، لم يسعوا لحل المشكلة الفلسطينية بالطريقة نفسها التي اتبعها اليهود في حل المشكلة اليهودية. وهنا تكمن اهمية الطريقة بالنسبة للمنطقة في حل المشكلة الفلسطينية.

ودعونا نفحص بتمعن الحل الصهيوني للمشكلة الخاصة بمناهضة السامية في اوروبا، وانشاء دولة يهودية. فمن اجل ذلك اضطر الصهاينة الى التحدث عن شعب يهودي، والى تعريف معنى كلمة يهودي، وهو التعريف الذي لا يزال غير منطبق عليهم.

فهل يعرف اليهودي بناء على اسس دينية عقائدية، ام على اسس خاصة بالجنس؟ فاذا كان التعريف يقوم على اساس الجنس، اذن فماذا نقول عن هؤلاء الذين اعتنقوا اليهودية بعد ان كانوا يدينون بغيرها؟ فهل يصبح هؤلاء جزءا من الشعب اليهودي ويحصلون على حق العودة الى اسرائيل بصورة اوتوماتيكية؟ وماذا بالنسبة لاولئك الذين لهم اباء يهود، ولكن امهاتهم لسن يهوديات كما يقتضي الدين؟ وماذا بالنسبة لاولئك غير المؤمنين باليهودية؟

وماذا عن اليهود الاسرائيليين الذين تحولوا لاعتناق المسيحية؟ فهل يفقد هؤلاء جنسيتهم؟ وماذا عن اليهود الذين لا يعيشون في اسرائيل، مع انها دولة الشعب اليهودي، علما بان ٣,٥ ملايين يهودي فقط من اصل ١٥ مليون يهودي، اسرائيليون؟

هذه التناقضات الموروثة في الصهيونية ما كانت لتعنينا لولا حقيقة اتخاذ الصهيونية شكلها ومحتواها في «الدولة اليهودية» فلسطين؟ وهنا وبالنسبة للفلسطينيين الذين يسميهم اعلان بلفور «غير اليهود» تتضح طبيعة الصهيونية فورا، وهي تلك الطبيعة التي تستثني الشعوب الاخرى.

ورغم مزاعم اسرائيل القائلة بانها دولة ديمقراطية، الا ان بعض القوانين اليهودية الجوهرية تؤكد بأن اليهود فقط هم الذين يتمتعون بحقوق كاملة في اسرائيل. واول هذه القوانين: قانون العودة، الذي يعطي حق العودةلاسرائيل لكل يهودي في جميع انحاء العالم. ولا داعي للقول بان ثلاثة ارباع المليون فلسطيني الذين سلبت منهم منازلهم عام ١٩٤٨ لم يعطوا حق العودة ابدا.

وليست الدعوات التي تصدر هذه الايام عن بعض المسؤولين الاسرائيليين «لترحيل» العرب عن الضفة الغربية وغزة او من الجليل، سوى نتيجة طبيعية للحصر الصهيوني واستمرار لسياسة طويلة الامد. وعلى سبيل المثال، فان جوزيف ويتز، وهو الصهيوني المسؤول عن الهجرة في الاربعينات، كتب في دفتر يومياته يقول: «بيننا وبين انفسنا، يجب ان يكون واضحا بانه لا مكان لتعايش شعبين هنا في هذا البلد، وان الحل الوحيد هو ايجاد فلسطين بدون عرب، وليست هناك طريقة اخرى بديلة لطرد العرب من هنا، وترحيلهم الى الدول المجاورة.. ترحيلهم جميعهم، مع عدم ترك قرية واحدة او عشيرة واحدة».

وبالمقابل، فانه حسب راي الصهاينة، بمن فيهم اشد المتشددين، فان وثائق منظمة التحرير الفلسطينية جميعها حاولت الاشارة الى اليهود. كما قرر الميثاق الوطني الفلسطيني لسنة ١٩٦٨ ان «اليهود الذين اقاموا اصلا في فلسطين حتى بداية الغزو الصهيوني يعتبرون فلسطينيين».

وعلى اي حال، فانه اتضح للزعامة الفلسطينية بانه حتى لو اصبح بالامكان اعادة عقارب الساعة الى الوراء، فانه لن يكون بالمستطاع ارغام ٢,٥ مليون يهودي على مغادرة فلسطين دون ان يلحقهم ظلم على غرار الظلم الذي لحق بالفلسطينيين على ايدي الصهاينة. ومفهوم الدولة الديمقراطية العلمانية، التي سيعيش فيها العرب واليهود على قدم المساواة وبسلام، صدر عن منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٦٩.

وفي الخطاب الذي القاه في الامم المتحدة عام ١٩٧٤، قال ياسر عرفات: «عندما نتحدث عن آمالنا المشتركة بخصوص المستقبل الفلسطيني، فاننا نضمن الصورة كافة اليهود الذين يعيشون الان في فلسطين، والذين يختارون العيش معنا بسلام ودون تفرقة عنصرية».

وفي سنة ١٩٧٤، تطور برنامج منظمة التحرير الفلسطينية بشكل اصبح يسمح معه بحل انتقالي مرحلي على طريق انشاء الدولة الديمقراطية العلمانية: اي قيام دولتين متعايشتين سلميا فوق الارض، التي كانت تعرف باسم فلسطين في يوم من الايام. ويعتبر هذا التصور الآن جزءا من السياسة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تجري اتصالات مع اليهود الاسرائيليين الذين يؤمنون بالحقوق الفلسطينية، بما فيها حق تقرير المصير.

وبالمقابل، اصدرت اسرائيل مؤخرا قانونا ينص على ان كل اسرائيلي يجتمع بشخصيات من منظمة التحرير سيصبح عرضة للمحاكمة.

وما يكمن وراء واقعية منظمة التحرير الفلسطينية ليس الاعتراف بحقيقة توازن القوة، وانما الحلم بتحقيق العدالة دون تحيز او تحامل ضد الذين يعيشون في فلسطين اليوم.

والاهم من ذلك، ان هناك رفضا لتعريف الهوية «الفلسطينية» بناء على اسس ضيقة لمجرد مواجهة المعتدي.

وكما كتب المؤلف والبروفسور الفلسطيني ادوارد سعيد فان «الغالبية العظمى من الفلسطينيين لا يدعون ان فلسطين لهم فقط، ولا يدعون حق امتلاك فلسطين بحكم الاقامة المستمرة، او الثقافة والتقاليد، بل هم على العكس من ذلك حيث يقولون ان فلسطين ارض شعوب عديدة وثقافات عديدة واديان عديدة».

والاصرار الفلسطيني حتى الآن على الهوية الفلسطينية المتسامحة، امر واضح على الصعيدين الداخلي والخارجي. وهناك العديد من الجماعات والحركات الدينية والسياسية المختلفة التي تتلاحم لتشكل الضمير القومي الفلسطيني والاجهزة السياسية الفلسطينية.

ويقول بعض الناس ان منظمة التحرير كغيرها من الحركات التحررية الاخرى يجب ان تقضي على الانشقاق وتشكل كيانا وحيد الفكر. غير ان منظمة التحرير تدرك بحس غريزي التحديات الفلسطينية، وبانه لا بد في النهاية من ان يكون هناك طوائف مختلفة يجب ان تكون قادرة على التعايش باحترام متبادل وبسلام متبادل، هذا اذا ارادت ان تبقى جميعها على وجه الارض.

وليست منظمة التحرير الفلسطينية منظمة كاملة المواصفات، ولكنها تستمد قوتها من حقيقة انضواء جميع الاتجاهات اليمينية واليسارية والعلمانية والماركسية والمعتدلة، تحت لوائها واثناء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في ابريل ١٩٨٧ في الجزائر وهو الاجتماع الذي شهد توحيد الحركة الفلسطينية بعد عدة عمليات انشقاق، فان الشيوعيين والاسلاميين انضموا الى الاجتماع لاول مرة.

وداخل منظمة التحرير الفلسطينية، يعيش المسيحيون والمسلمون بدون اية توترات طائفية. كذلك فان زعيمي حركتين كبيرتين في منظمة التحرير، وهما الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، مسيحيان.

وليس هناك بديل للشيء الحقيقي المتمثل في دولة ديمقراطية يعيش فيها جميع المواطنين على قدم المساواة بصرف النظر عن الجنس والعرق، غير ان بعض الدول بدلا من ذلك اصبحت ممثلة من جانب الاقوى بين الطوائف التي تنضوي تحتها، كما اصبحت مهتمة بانها مستعدة للقضاء على الثقافات وسحق المعارضين والمنشقين. وضمن هذا المفهوم الضيق للدولة، وجدت هذه الدول الهجوم على بعضها البعض سهلا في ضوء الخلافات فيما بينها، بدلا من تحرير نفسها من ديكتاتورية الدولة.

وحتى الآن، تمكن الفلسطينيون وهم بلا دولة من مواجهة تحديات فلسطين، وتفادي الافكار الضيقة الافق. ولكن الى متى يستطيعون ذلك؟ يستمد الفلسطينيون قوتهم من حقيقة ان المزيد من اليهود يشككون بالصهيونية باعتبارها الحل لمشكلة اليهود، ولاتخاذها لفلسطين كدولة صهيونية على حساب الفلسطينيين.

وفي سبتمبر، اجتمع الف شخص تقريبا في مؤتمر عقد من جانب المنظمات والمؤسسات غير الحكومية المهتمة بالمسالة الفلسطينية، وهذا اكبر عدد من المشاركين يتحقق حتى الآن.

وطالما ان الكفاح مستمر من اجل تحقيق العدالة دون تحيز، وتحقيق الاعتراف بالهوية المتسامحة فان جميع الناس سيقولون: «نحن فلسطينيون»، وسيعم السلام جميع انحاء فلسطين.

ناديا حجاب



● ياسر عرفات

التايمز

■ الجميع تقيدوا بتنفيذ الاضراب العام

الانهيار الاقتصادي وحد المسلمين والمسيحيين في لبنان

قامت القوات السورية بدوريات في العاصمة اللبنانية يوم الخميس الماضي وهي مزودة باوامر محددة من دمشق تقضي باطلاق النار، دون سابق انذار، على اي لبناني يحاول استغلال الاضراب العام الذي تشهده بيروت وبقية لبنان في القيام باعمال نهب وسلب او احتلال لبيوت.

وتفيد التقارير ان العميد غازي كنعان قام بنشر كامل افراد اللواء الحادي والخمسين المدرع، البالغ عددهم ٧٥٠٠ رجل في القطاع المسلم من المدينة، وذلك الى جانب المئات من رجال الامن السوريين والشرطة اللبنانية الذين يرتدون ملابس مدنية.

ويقول مراقبون انه ربما لان الاضراب الاحتجاجي ضد انهيار الليرة اللبنانية كان عاما ـ حيث ايد المسيحيون هذا الاضراب بنفس القدر الذي ايده المسلمون في بيروت ـ لم يكن هناك عنف ولاسرقة في المدينة. ولكن اذا ماستمر الاضراب فانه قد يخلق اضطرابات خطيرة، وخاصة في الضواحي الجنوبية من المدينة.

فيوم الخميس، كانت كل الاعمال متوقفة، وكل المحلات التجارية مقفلة في بيروت وفي معظم لبنان، ولم تفتح حتى المخابز ابوابها، مما اوجد نقصا في الخبز. ولهذا السبب قامت الجماهير سلفا (ليلة الخميس) بمحاصرة الاسواق المركزية، ومحلات المواد الغذائية كذلك اوقفت شركة طيران الشرق الاوسط رحلاتها من والى بيروت، كما منع الصيارفة وتجار العملة من العمل في المدينة.

وقد صدرت الاوامر العسكرية من دمشق الى الجيش السوري في بيروت على شكل تلكس قصير من وزارة الدفاع السورية، اوضح ان على الجنود السوريين ان يطلقوا النار على مثيري الشغب والمشاكل فورا وبدون استجواب او تحقيق. وقامت القوات السورية تصحبها قوات لبنانية بدوريات مكثفة في شوارع الحمراء والكورنيش، والمزرعة، وفي منطقة الروشة. كما قام رجال المخابرات السورية بدوريات في بيروت الغربية. كانوا يستقلون خلالها سيارات تحمل لوحات معدنية لسلطات الجمارك والهجرة السورية.

وكان واضحا ان دمشق مستعدة لتقبل الاضراب، والسماح به، شريطة ان يبقى سلميا. فالسوق السوداء، والتضخم المرتفع جدا (اصبح الجنيه الاسترليني يساوي الان حوالي ١٠٠٠ ليرة لبنانية بينما كان يساوي ٤,٥ ليرة فقط عام ١٩٧٦) وانهيار مستويات المعيشة، اسفرت عن اصابة السكان، الذين تعاملوا حتى الان مع الصراع الاهلي كجزء عادي من حياتهم، بصدمة قوية ودائمة.

والحقيقة ان لاشيء يوضح هذه الحقيقة المؤلمة، اكثر من رؤية مدينة بيروت من الطابق الثامن والثلاثين لبرج المر، وهو مجمع مكاتب عملاق غير مكتمل، اصبح الان مركز مراقبة استراتيجيا للجيش السوري في العاصمة اللبنانية. فبصحبة بعض الضباط السوريين، صعدت يوم امس الى قمة هذا البرج، حيث تتمركز قوات سورية ترقب مدينة بيروت التي تحولت الى مدينة ميتة. ونظرت من على قمة هذا البرج فلم اشاهد الا ماندر من الناس على طول شارع الحمراء في الغرب، وقرب برج رزق في الشرق، وبجانب الواجهة البحرية، والكورنيش، وكذلك في الطرقات حول القنطاري. ولم يكن هناك سيارات، والمشاة قليلون جدا. والاشارة الوحيدة الدالة على حركة، كانت مباريات بكرة قدم يلعبها مجموعة من الاطفال في الجانب المسيحي من مقبرة الباشورة التي تعتبر جزءا من الخط الفاصل بين قطاعي المدينة. وهكذا فان هذه العاصمة التى كانت كلها ضجة وصخبا، اصبحت ساكنة وران عليها الصمت. والجهة التي دعت لهذا الاضراب، كما هو معروف، هي الاتحاد العام لنقابات العمال اللبنانية، الذي قال رئيسه انطوان بشارة يوم الخميس ان التوقف عن العمل قد يستمر اسابيع او «اشهرا اذا مادعت الحاجة الى ذلك». الى ان تتم تلبية مطالب اعضاء هذا الاتحاد. ومثل الكثير جدا من التصريحات والبيانات الرسمية في لبنان، فان هذا التصريح مضلل وربما غير صحيح ايضا في ان واحد ـ فالصيارفة وتجار العملة يخططون سرا للعودة الى عملهم بسرعة ـ ولكن مع ذلك فان التاييد العام للاضراب كان مؤثرا وفعالا.

وفي القطاع المسلم من المدينة، يظل الشك قائما بان الرئيس الجميل ورفاقه المسيحيين في الحكومة يتحملون الجزء الاكبر من المسؤولية بشان اسوأ ازمة اقتصادية يشهدها لبنان منذ المجاعة الكبرى عام ١٩١٧. وعدم رغبة المسيحيين في بيع جزء من احتياطي الذهب في فورت نوكسي (الولايات المتحدة) والشلل داخل الحكومة، هما المسؤولان الى حد كبير عن التدهور المستمر في قيمة الليرة اللبنانية، على الرغم من ان المسلمين لم يظهروا رغبة في بيع الاحتياطي الموجود في البنك المركزي في بيروت الغربية.

ويغادر التكنوقراطيون المسيحيون والمسلمون لبنان الان ـ فمعظم الرحلات المتجهة الى الخليج تقل جزءا كبيرا من الركاب المسافرين بتذاكر هجرة خاصة الى استراليا ـ في الوقت الذي تضمحل فيه القوة المالية للطائفة السنية البرجوازية.

ويزداد المسلمون الشيعة قوة ولكنهم يكسبون ثروة، كما ان طبقة رجال الاعمال في بيروت اصبحت تتحدث الان عن كساد عالم ثالث في لبنان.

روبرت فيسك

■ عن الرأي الاردنية ■

الانديبندانت

■ في فضيحة فرنسية على غرار ايران غيت

ميتيران سكت عن صفقة أسلحة غير قانونية لطهران

التزم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران جانب الصمت بعد نشر تقرير سري يقول انه لم يحرك ساكنا ولم يفعل شيئا لايقاف صفقة اسلحة غير قانونية ارسلت الى ايران عام ١٩٨٤.

هذا الصفقة السرية، التي اخذت الصحافة تطلق عليها «ايران غيت فرنسية» او فضيحة «لوشير» نسبة الى الشركة الفرنسية التي صدرت الاسلحة السرية الى ايران، اصبحت الان محلا لتحقيق يقوم به قاض مرموق هو القاضي ميشيل ليجراند، الذي طلب من المحكمة الفرنسية العليا تاكيد صلاحياته باستجواب الرجل الذي يعد محور هذه القضية، جان فرانسوا دوبوا، وهو مستشار اشتراكي سابق لوزير الدفاع الفرنسي السابق والاشتراكي ايضا شارل هيرنو، الذي يشغل الان منصب مستشار دولة. وفي الوقت ذاته كانت هناك تحركات من قبل الاشتراكيين في الجمعية الوطنية للتقليل من اهمية «تقرير باريا» الذي اعده المفتش العام للجيش. كما طلب بيير جوكس، احد زعماء الاشتراكيين في البرلمان، من وزير الدفاع اندريه جيرو ان يؤكد انه حتى شهر ديسمبر الماضي كانت لاتزال هناك صفقات اسلحة سرية تتم مع ايران من خلال ميناء شيربورغ.

واذا كان الرئيس ميتيران لم يقل شيئا ازاء هذا التقرير علنا، فقد نقل عنه انه تحدث عن هذا الامر في صحيفة اللوموند، وقال ان اليمين يهدف الى جني مكاسب من اثارة هذا الموضوع في الوقت الحاضر، وان هذا اليمين كان دائما يحيد «القنص البشري». واضاف الرئيس ميتيران قوله «ليس لدى اليمين شيء ضدي، من الناحية السياسية. فماذا يتبقى بعد ذلك لديهم؟ النقود والاخلاق. فبالنسبة للنقود فاني لااملك منها شيئا وكنت دائما احتقرها. وهذا امر يعرفه الجميع. وبالنسبة للاخلاق، فان اخلاقي عادية لهذا، فان عليهم ان يبحثوا عن شيء اخر. انهم بحاجة لبعض الماس».

وواضح هنا ان الرئيس ميتيران يشير الى هدية الماس التي قدمها الامبراطور السابق لجمهورية افريقيا الوسطى، بوكاسا، للرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان، والتي ساعدت في خسارة ديستان انتخابات الرئاسة الفرنسية التي جرت عام ١٩٨١.

وتفيد التقارير ان هناك دعما للرئيس ميتيران في موقفه، وذلك لان الكثيرين يرون ان نشر «تقرير باريا» ليس الا مناورة من نوع ثلث المناورات التي تظهر قبل الانتخابات. خاصة وان محتويات هذا التقرير سربت على مايبدو ضد رغبات وزير الدفاع.

وكانت نسخ من هذا التقرير قد نشرت في شهر يناير الماضي. لكنها لم تجذب سوى القليل من الانتباه. وبعد ذلك كانت هناك سلسلة من التسربات اعطت نماذج مبالغا فيها عن التقرير. فالتقرير الحقيقي لايحتوي على اية اشارة عن عبارات غير قانونية لمتفجرات خطيرة استعملت في هجمات القنابل التي شهدتها العاصمة الفرنسية، باريس، في العام الماضي. كما ان القول بان الحزب الاشتراكي استفاد من بعض ارباح صفقة الاسلحة، هو مجرد استنتاج الى حد كبير.

ومع ذلك يبقى الادعاء الاساس الوارد في التقرير، وهو ان الرئيس ميتيران احيط علما بالتجارة غير القانونية ولم يتخذ اية خطوة لايقافها، امرا جديا وخطيرا.

باتريك مارنهام

أمن مصر القومي في عصر التحديات

(تتمة المنشور على الصفحة ٢١)

الولايات المتحدة ضغطها على مصر لتحقيق [illegible] ولهذا، فقد حرصوا على ابداء الاهتمام بتمسكنا بضرورة قبول اسرائيل مبدأ الانسحاب الشامل من الاراضي العربية.

* * *

وعلى امتداد اثني عشر يوما دارت المباحثات الثلاثية في كمب دايفيد. وفي ١٧ سبتمبر، اصبح متداولا تحقيق النجاح بالتوصل الى اتفاقيتين حول السلام في الشرق الاوسط والسلام المصري ـ الاسرائيلي. وبالرغم من ان الاتفاقيتين لم تكونا كاملتين، وبخاصة فيما يتعلق «بالربط» بين السلام المصري ـ الاسرائيلي واقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة، فقد وعد الرئيس كارتر بالعمل على ان تنفذ اسرائيل الاتفاقية بامانة.

تراجع العلاقات المصرية ـ الفرنسية

في ٢٠ سبتمبر، صدر بيان للرئيس ديستان حول اتفاقيتي كمب دايفيد، اعتبر اساسا لموقف فرنسا من هاتين الاتفاقيتين. وتضمن البيان بصفة خاصة:

ـ ان الحكومة الفرنسية تعتبر ان اقامة جو حقيقي للسلام في هذه المنطقة لن يمكن ضمانه.. الا باتفاق عام، يشمل كل الاطراف المعنية، بما في ذلك ممثلي الشعب الفلسطيني، ويعترف به كاتفاق عادل من جانب كل الدول المعنية ومن جانب المجتمع الدولي كله.

ـ ان اجتماع كمب دايفيد قد سمح بالتوصل الى مساحات عريضة لاتفاق بين اسرائيل ومصر حول مسالة سيناء، ولوضع خطوط توجيهية بغرض حل مسالة الضفة الغربية وغزة.. ومن ثم المسالة الفلسطينية.

ـ ان هذه النتائج تتيح امكانات كما تتضمن الشكوك. وان فرنسا تعتبر ان المرحلة التي تحققت لن تكون حاسمة من اجل مستقبل السلام في الشرق الاوسط ما لم تفتح طريق التسوية الشاملة الضرورية من اجل ان تحمل لشعوب المنطقة السلام الشامل العادل والدائم الذي تتوقعه.

السلام المصري الاسرائيلي

وحتى منتصف يناير ١٩٧٩، لم تكن مصر واسرائيل قد توصلتا الى اتفاق، كما كانت الثورة في ايران قد التهمت سلطة الشاه وارغمته على مغادرة البلاد. ودعا ذلك الولايات المتحدة لممارسة اقصى جهد لتحقيق اتفاق مصري ـ اسرائيلي سريع، حتى تتفرغ للازمة المقبلة في منطقة الخليج الحيوية. وعلى ذلك، قرر الرئيس كارتر ان يلقي بثقله بالتوجه شخصيا الى مصر واسرائيل في محاولة اخيرة لانقاذ السلام. وفيما بين ٧ و١٣ مارس، استطاع كارتر ان يتوصل الى اتفاق حول مختلف عناصر معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية، وان يتفق على عقد مؤتمر قمة ثلاثي في واشنطن يوم ٢٥ مارس لتوقيع المعاهدة.

وفي ١٥ مارس.. وافقت الحكومة المصرية على مشروع المعاهدة.

* * *

وفي نفس اليوم غادرت القاهرة بصحبة نائب الرئيس مبارك في رحلته السريعة الى بوخارست للقاء الرئيس تشاوشيسكو، ثم فيينا للاجتماع برئيس الوزراء كرايسكي قبل ان يصل الى باريس في المساء للاجتماع بالرئيس ديستان يوم ١٦ مارس.

وبعد المقابلة، صدر بيان باسم قصر الاليزيه جاء فيه:

«ان الحكومة الفرنسية» تعتبر ان التوصل الى السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لن يمكن تحقيقه الا بعد التوصل الى تسوية شاملة، اي تسوية تحترم الاماني المشروعة لجميع شعوب المنطقة وخاصة الشعب الفلسطيني، وان تكون هذه التسوية مقبولة من جميع البلاد ويقرها المجتمع الدولي.

«وعلى ضوء هذه المبادىء وبعد دراسة المعلومات التي نقلها السيد حسني مبارك، فان الحكومة الفرنسية سوف توضح موقفها عندما يتم الاعلان عن الاتفاقيات المبرمة».

وفي ٢٦ مارس ١٩٧٩، وقع الرئيسان كارتر والسادات ورئيس الوزراء بيغن معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية في واشنطن. وخلال ساعات حملت الينا وكالات الانباء الخطوط الاساسية للمعاهدة.

الايام الحزينة

ومرت بنا منذ منتصف مارس.. ايام حزينة..

لم تكن للسلام المقبل بهجة في النفوس.. لم يكن يثير الحماس.. ولم يكن يعبر عن نشوة الانتصار.. بعد ماساة الهزيمة.

كانت عاصفة مدمرة في سماء عالمنا العربي الملبدة بالغيوم.. توشك ان تهب علينا، فتقتلع كل بناء شيدناه بعرقنا ودموعنا.. وكل امل كنا نراه وهو يولد في حنايا صدورنا.. ايام حزينة..

وعالم عربي يتحرك من اجل التصدي لمعاهدة [illegible] دفاعا عن النفس، كانه خائف من مثل [illegible].. من انتفاضة من داخله.. من عمل عسكري من خارجه.. من موجات ارهاب تطيح بالاستقرار فيه. والايام الحزينة تتوالى...

وفي ٢٧ مارس يجتمع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد للنظر فيما يتخذ تجاه مصر.. وتجيء القرارات حازمة:

ـ سحب سفراء الدول العربية من مصر فورا وقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة المصرية خلال شهر.

ـ تعليق عضوية مصر في الجامعة العربية، ونقل مقرها بصفة موقتة الى مدينة تونس.

ـ وقف القروض والمساعدات الاقتصادية وتطبيق المقاطعة على الشركات المصرية المتعاملة مع اسرائيل.

ـ وخيوط العلاقات تتقطع واحدا بعد الاخر..

فعشية وصول مناحيم بيغن الى القاهرة في ٢ ابريل، كان السفراء العرب قد انسحبوا عائدين الى بلادهم.. وكان سفراؤنا يغادرون العواصم العربية.

وفي منتصف ابريل، تستبعد مصر من عضوية المنظمة العربية لمصدري البترول.

وتنسحب المملكة العربية السعودية من تمويل خمسين طائرة اميركية لمصر.. ضمن برنامج تمويل التسليح المصري في خمس سنوات.

* * *

ولم تعد فرنسا تبدي حماسا لعلاقة خاصة بمصر. فمع ان قلبها كان مع مصر.. فان عقلها كان هناك.. حيث مصالحها الاساسية في العالم العربي.

وتحاشى الرئيس السادات في عودته من واشنطن يوم ٣١ مارس ان يمر بباريس ليجتمع بصديقه ديستان.. ولكن ديستان استمر يؤكد ما بينهما من علاقات شخصية، فيبعث بابنته وزوجها ليمضيا «شهر العسل» بمصر.

ولكن العقل الفرنسي كان بعيدا.. هناك، كان عنف رد الفعل العربي لا يدع لاحد يدعي صداقة العرب، مجالا لموقف متردد.. او بيانات غير واضحة.

ومنذ نهاية ابريل، تراخي الحماس الذي دفع علاقاتنا الثنائية.. ولم نكن ننكر على فرنسا ان تراعي مصالحها الحيوية، ولم يكن من حقنا ان نتوقع ان يتخلى ديستان عن احلامه في بناء ثالوث اوروبا ـ افريقيا ـ الشرق الاوسط.. وأن يتجاهل ما يمكن ان يتولد عنه من رخاء لشعب فرنسا.

ولم نكن نملك غير كلمات عتاب هادىء.. على امل ان تمر العاصفة التي كادت تطيح بنا.. لنعود لاستئناف مسيرتنا معا...

* * *

وغادرت باريس في ١٠ اكتوبر.. يعتصر الالم قلبي، حزينا متقلا بالهموم اتساءل، ولكن دون ان اجيب..

لقد كنا نريد السلام لشعبنا..

وكنا نريد السلام الشامل والعادل..

وكنا جميعا نبغي اداة العمل السلمية لتحقيق هدفنا..

كيف اختلف زعماؤنا؟.. ومن يتحمل مسؤولية ما حدث؟..

* * *

وفي مؤخرة العبارة التي حملتني من البندقية الى الاسكندرية.. والظلام يتراكم ليطوي كل شيء من حولنا..

استدرت نحو قرينتي.. التي وقفت تتابع معي في صمت شريط الحياة والكفاح وهو يتدفق امام ناظرينا.. كما وقفت عبر اكثر من ثلث قرن، صلبة.. مستقرة، تدفع بي احيانا.. وتتقدمني اخرى، واثقا من احساساتها التلقائية وواثقة من قدرتنا على اجتياز ازمات حياتنا.. بينما يتكتسب كل منا من صاحبه الامن والطمأنينة.. الثقة والعزم، لنهيىء لابنائنا عالما افضل.

واتجهنا بانظارنا الى الافق.. متطلعين الى الغد المقبل.. يستحثنا الامل في ان تعود شعوبنا جميعا مسلحة بخبرات نضال طويل..

لكي تستانف مسيرة الحياة معا..

* * *

ولكن الليل كان طويلا.. طويلا

فلقد سارت مصر وحدها منذ وقعت اتفاقية السلام مع اسرائيل.. بعد ان تراخت قوة الدفع العربية من ورائها، فتعثرت جهودها للربط بين سلامها وتحقيق حكم ذاتي ـ وان كان محدودا، كما نصت عليه اتفاقية الاطار العام للسلام ـ ينظم حياة السكان العرب في الاراضي المحتلة خلال مرحلة انتقالية مدتها خمسة اعوام، يتقرر في نهايتها مصير هذه الاراضي.

ثم سقط الرئيس السادات صريعا برصاص معارضيه فوق منصة اكتوبر ١٩٨١. وفي ٢٥ ابريل التالي، انسحبت القوات الاسرائيلية من شبه جزيرة سيناء.. تقريبا. فقد ظلت تتشبث بمنطقة طابا.. املا في الحصول على رقعة ارض اضافية توسع بها منطقة ميناء ايلات ونشاطها مستقبلا.. ثم لكي تؤكد موقفها من عدم الانسحاب الى خطوط ١٩٦٧، حتى ولو احتفظت «بشبر» واحد من الارض.

ولم تستانف الجهود للتوصل الى تسوية على الجبهة الفلسطينية حتى بداية ١٩٨٥. ولكن سرعان ما تعثرت هذه الجهود. وبذلك صدق ما قاله عبد الناصر منذ قرابة ربع قرن.. «لا بد ان نتحد ولا بد ان ننبذ الخلاف، لان امامنا قضية من اصعب القضايا».

فهي قضية شعب فلسطين.. الارض ارضه والحقوق حقوقه، ولا يمكن لغيره ان يناضل من اجلها.. فهذا واجبه. ولهذا، فقد ايد عبد الناصر حرية الشعب الفلسطيني وممثليه في تقرير موقفهم من التسوية السياسية للنزاع.. وعارض اي وصاية عليهم.. ودعا الى تدعيم وحدتهم.

ومع ذلك، فقد وضع حدودا لحرية العمل الفلسطيني. فالقضية قضية عربية اي، لا تهم شعوبنا فحسب.. بل تهمها من حيث مساسها بامنها وسلامتها. فاسرائيل في قلب العالم العربي.. بثقلها العسكري وعمقها البشري وطبيعة ارتباطاتها الدولية تمثل تهديدا للشعوب العربية من حولها.

ولكننا في منتصف الثمانينات، لم نكن ننطلق من قاعدة عمل صلبة، على المستويين العربي والفلسطيني. فخلال السنوات الخمس الاخيرة، كان عالمنا العربي يغوص تدريجيا في بحر الرمال الناعمة.. ويبدد قواه في الحرب الاهلية في لبنان.. ومعارك العراق في ايران.. ويواجه صورا عديدة من اعمال «الارهاب».. فضلا عن تآكل قدراته الاقتصادية وتصدع بعض جبهات اوطانه الداخلية.

وفي ساحة العمل الفلسطيني، كانت القيادة الفلسطينية تتقاسمها تيارات فكرية متنوعة وتتبنى صورا متعددة من ادوات نضالها، بينما الشعب الفلسطيني مشتت ما بين الاحتلال داخل اراضيه وعلى امتداد الساحة الدولية، وعناصره العسكرية موزعة بين العواصم العربية، بعد ان ارغمت على الانسحاب في معركة بيروت في صيف ١٩٨٢.

وفي نفس الوقت وفي «ظروف الغياب العربي»، كانت اسرائيل تتمتع بحرية الحركة وتتابع معركتها اهدافها التي لم تتحول عنها ابدا.. ويعزز مركزها تفوقها الذي يضمنه اتفاقها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.. وقدراتها النووية، بينما تمارس الضغط لتخفيف قيود ـ ان لم يكن اطلاق ـ الهجرة اليهودية من شرق اوروبا.

وهكذا اصبحت دعوتها اليوم للتفاوض والتسوية السياسية.. دعوة الى التسليم.. لكي تحصل على الاعتراف العربي بما حققته من احلام الصهيونية بابتلاعها للاراضي المحتلة بعد ان تجاوز الاحتلال نقطة «اللاعودة». وبذلك يصدق قول بيغن في نوفمبر ١٩٧٧ «لم نطأ ارضا اجنبية.. لقد عدنا الى وطننا».

* * *

ومصر تتحمل كما تحملت دائما.. مسؤولية خاصة تجاه «المعركة» التي نوشك ان نخوضها من اجل تسوية تؤمن حقوق الشعب الفلسطيني. فالسلام الذي حلمنا به يوما.. ما زلنا نتطلع لكي نحوله الى امر واقع. فالسلام لا يتجزأ، ولا يكتمل ما لم يتحقق سلام مستقر في اراضينا.

كما انها تتحمل مسؤولية عامة تجاه «المعارك» التي يخوضها العالم العربي ومصر قادرة على ان تلعب دورا مؤثرا وفعالا سواء كانت «داخل» دائرة الاجماع العربي او «خارجها»، تستمد قوتها من فكرها المتقد.. وقدرتها المتميزة وخبرتها الفريدة، واستعدادها لتوظيفها في خدمة الاهداف العربية.

ولقد علمتنا تجربتنا المتميزة ـ ان عناصر النجاح تكمن في طبيعة القيادة التي تدير الصراع.. وقدرتها على تحديد الاهداف والاسبقيات بوضوح.. ثم باصرارها على متابعتها دون ان تتخاطفها المعارك الهامشية ـ بحشدها لعناصر القوة لدعم عملنا الوطني.. واخيرا بتوفير جهاز محكم قادر على تلبية احتياجات المعركة التي نخوضها... وادارتها.

ولقد توالت احداث منطقتنا في ايقاع عال حتى تكاد تصعب متابعتنا لها، وحتى يكاد يتحدى تطورها المفاجىء منطق التحليل وموضوعية التقويم.. مما جعلنا في عالمنا العربي اسرى رد الفعل لما يدور من حولنا.

ولقد كان غياب التضامن العربي عاملا اضعف من قدرتنا على التصدي للتحديات. ولكنني لا اظن ـ كما يدعي الكثيرون ـ ان اختلاف منطلقاتنا السياسية والاجتماعية وتباين توجهاتنا الخارجية هما مصدر ضعفنا.

ففي يقيني ان هذا التعدد والتباين يمكن ان يصبح من اسباب قوتنا وليس ضعفنا.. لو اننا طوعنا كل ذلك في خدمة اهدافنا، ولو اننا احسنا تنسيق حركتنا جميعا على كل طرق الاقتراب لمشاكلنا.

ـ وبذلك فقط يمكن لشعوبنا ان تحمل الامانة.. وان تتصدى لصور القهر.. في كفاح مستمر.. ونضال مرير.. حتى تحقق اهدافها..

في الحرية.. والسلام.. والرخاء.

(انتهى)

هكذا عند الأصل



القمة العربية الطارئة في عمان

اليوم الاول

قمة غير عادية بجدول اعمال مفتوح

حرب الخليج تفرض نفسها

ولجان عمل للبنان وفلسطين ومصر

عمان ـ من بعثة «القبس»:

القمة غير العادية التي افتتحت في عمان مساء امس، تعقد بجدول اعمال مفتوح. ولذلك فان كل القضايا العربية مطروحة، وان كان موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية، وتطورات الوضع في الخليج يطرح نفسه على الزعماء العرب، باعتباره القضية ذات الاولوية القصوى، وهو ما ركز عليه امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي في خطابه المهم امام المؤتمر.

وقد بحث القادة ورؤساء الوفود العرب جدول اعمال القمة العربية في اجتماع تمهيدي عقد في فندق «بلازا» قبل الجلسة الافتتاحية بقليل.

وعلمت القبس انه تم الاتفاق على تشكيل لجان عمل مختلفة من القادة ورؤساء الوفود العرب تقوم ببحث القضايا المنوطة بها ثم تقدم هذه اللجان تقاريرها في جلسة موسعة بعد الانتهاء من اعمالها. واللجان التي سيجرى تشكيلها هي لجنة لبحث حرب الخليج ولجنة لبحث الوضع اللبناني ولجنة المؤتمر الدولي والقضية الفلسطينية ولجنة لبحث موضوع العلاقات مع مصر.

والشعور السائد في العاصمة الاردنية هو ان قمة عمان غير العادية يجب الا تفشل حتى لا تكون القمة العربية الاخيرة. فالفشل يعني بالضرورة وصول الوضع في العلاقات العربية ـ العربية الى نقطة اللاعودة. من هذا المنطلق تحدد في اللقاءات الجانبية بين الزعماء العرب المدخل الذي بدأت به القمة امس، الا وهو الحرب العراقية ـ الايرانية ولكن من خلال العلاقات العراقية ـ السورية ومن خلال العلاقات العربية مع مصر.

المعلومات المتوفرة لدى القبس تشير الى ان الوفد العراقي سيطرح موضوع عودة مصر الى الجامعة العربية بالتنسيق مع مجموعة من الدول العربية التي تؤيد هذا الطرح وحتى مساء امس كان الاتجاه السائد هو ان هذا الموضوع لن يطرح مباشرة بل يؤجل الى قمة مقبلة ولكن يعطى، خلال هذه القمة، الضوء الاخضر للدول العربية لاستئناف علاقاتها مع مصر حسب رغبة كل دولة على ان تعاد عضوية مصر للجامعة العربية في القمة العادية التي ستعقد في الرياض. وتشير اوساط عربية مختلفة الى ان عددا من الدول العربية يحبذ طرح موضوع عودة مصر مباشرة الا ان عددا اخر من الدول يخشى من طرحه حتى لا تكون عودة مصر سببا في انسحاب اي طرف عربي من القمة، وبكلمات اخرى عدم انسحاب سوريا مقابل عودة مصر. ويضرب مؤيدو هذا الاتجاه مثالا على ذلك بالصيغة الاردنية التي جمعت بين علاقات قوية مع مصر وعلاقات قوية ايضا مع سوريا رغم ان تحسين العلاقات الاردنية مع سوريا جاء بعد ان كان الاردن قد استانف علاقاته مع مصر.

على اية حال يحرص الاردن اكثر من غيره على انجاح القمة حيث سيبذل الملك حسين جهودا غير عادية في القمة غير العادية للتوسط بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد يؤيده في ذلك بقية الزعماء العرب.

وقد اقتصرت الجلسة الافتتاحية للقمة على خطاب الملك حسين، وكلمة امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي، حيث بدأت بعدها جلسة مغلقة القى خلالها العاهل الاردني خطابا آخر.





● الملك حسين يلقي كلمة الافتتاح





● الرئيسان صدام حسين وحافظ الاسد يستمعان الى كلمة العاهل الاردني



تصوير: صباح العاني ـ عن تلفزيون الكويت



● القليبي يخاطب المؤتمر العربي الطارىء

الملك حسين مفتتحا القمة

خطر الحرب العراقية الايرانية امتد ليشمل الكويت والسعودية

العلاقات الثنائية ليست بديلا للعمل العربي الجماعي

■ النزاع العربي الاسرائيلي هو قضية العرب الاولى

عمان ـ القبس

اكد العاهل الاردني الملك حسين ان مصادر الخطر والتهديد التي تواجهها الامة العربية تعددت، واشدها فتكا ما في داخل الامة العربية من فرقة وتناحر.

وقال الملك حسين انه لا سبيل الى خلاص الامة العربية الا بالتغلب على مصدر البلاء واساس الداء وذلك بجمع كلمة العرب واتحاد المواقف وبناء القوة الذاتية العربية.

واضاف ان الحرب العراقية الايرانية التي امتدخطرها ليشمل الكويت والسعودية، تهدد النظام العربي، وامن المنطقة والسلام العالمي.

واكد الملك حسين ان النزاع العربي الاسرائيلي هو قضية العرب الاولى وان الاردن وسوريا ولبنان تدفع ثمن مجابهة التوسعية الصهيونية.

واليكم نص كلمة الملك حسين التي افتتح بها المؤتمر.

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة اصحاب الجلالة والفخامة والسيادة والسمو احييكم في بلدكم الاردن اطيب التحية التي انتم اهل لها وارحب بكم ـ على هذا الثرى الطهور ـ اجمل الترحيب الذي يليق بكم. وانقل اليكم ما يغمر قلوبنا جميعا من فرحة لمقدمكم الى هذا الثغر المرابط الصابر واعرب عن مشاعر الاعتزاز التي تعمر نفوسنا باختياركم بلدنا الصغير مقرا لمؤتمركم فاصبح بكم كبيرا وسيزداد كبرا باذن الله حين تصدر قراراتكم محققة للامال المعقودة عليكم.

واني لاحمد الله تعالى الذي جمعنا على الهدى ويسر لنا سبل اللقاء على الحق والخير والف بين قلوبنا فاصبحنا بنعمته اخوانا ولقد طال انتظار امتنا لهذا اللقاء واشتد شوق شعوبنا اليه ودعت الى انعقاده دواع كانت تتجمع ثم تتراجع لتحل محلها دواع اخر من تلاحق الاحداث. وكان كل داع منها في كل مرة كافيا لاجتماع قادة هذه الامة ليتدارسوا احوالها ويتدبروا شؤونها ويمسكوا بزمام امورها ولما كان لكل نبأ مستقر فقد شاء الله جلت حكمته الا ينعقد هذا المؤتمر الا بعد ان تتهيأ له الاسباب من تقارب الاراء والمواقف ومن اجماع على الحضور ومن توافر اعلى مستويات التمثيل وكل ذلك كفيل بتعويض التاخر واستدراك ما فات وتحقيق الاهداف المنشودة.

ايها الاخوة

لقد عانت شعوبنا من طول الفرقة وتوالي خيبة الامل ضروبا من المعاناة جعلتها توشك ان تفقد الثقة بقدراتها وتهون على نفسها وهما اشد ما تبتلى به الامم لانهما سرعان ما يوقعانها فريسة للتخاذل والاستسلام والتواكل والاعتماد على الاخرين ومن كانت هذه حاله هان على غيره.

من اجل هذا فاننا نؤمن باهمية استعادة التضامن العربي وضرورة تطوير العمل العربي المشترك ومع ان اكثر الدول العربية وصلت ـ بحمد الله ـ الى تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها وتوسيع مجالات التفاهم والتعاون فيما بينها الا ان ما يجب ان نسعى اليه هو العمل العربي الجماعي والعلاقات الثنائية ـ على قيمتها وفائدتها ـ لا يمكن ان تكون بديلا عن العمل الجماعي.

فنحن امة واحدة وسنظل كذلك والخطر محدق بنا جميعا ولا يقتصر على دولة دون دولة ولاعلى قطر دون قطر وما يكاد يصيب احدنا حتى يستشري وينتشر ويعم شعوبنا واقطارنا ومن اجل هذا كان علينا ان نقف معا لندافع عن كياننا القومي ونظامنا العربي وشخصيتنا الثقافية وهي عناصر مغرقة في القدم ولكنها اتضحت في صورتها الحديثة في مطلع هذا القرن حين حث اجدادنا وناضلوا من اجل وحدة العرب.

ايها الاخوة.

لقد تعددت مصادر الخطر والتهديد واشدها فتكا ما كان في داخلنا من الفرقة والتناحر فهو اساس الداء. ومصدر البلاء. ولا سبيل الى الخلاص من غيره الا بالتغلب عليه. ولا امل لنا الا بجمع الكلمة واتحاد المواقف وبناء قوتنا الذاتية. فنحن بذلك كله جديرون بمواجهة التحديات والتهديدات لامننا القومي.. في الخليج وفلسطين ولبنان. فهذه الحرب العراقية الايرانية قد دخلت عامها الثامن وتغلغلت في منعطفات اقليمية ودولية متشابكة. ولم يعد خطرها مقتصرا على العراق وحده بل امتد الان ليشمل الشقيقتين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية. وما يجري ليس مجرد حرب عراقية ايرانية ـ على [illegible] واكبر. انه ـ كما نراه ـ تهديد لامن المنطقة كلها بل تهديد للسلم العالمي مثلما هو تهديد للنظام العربي وعلينا ان نتصدى له مجتمعين وفاء لاجدادنا الذين بذلوا الغالي والنفيس ارساء لقواعد هذا النظام ودفاعا عنه ولشهدائنا الذين قدموا حياتهم في سبيل استمراره ولمستقبل اجيالنا الذين يتطلعون الى حياة حرة مستقرة في وطن امن مزدهر.

وما جرته هذه الحرب من مضاعفات نشهد مظاهرها واثارها يوميا في الخليج زاد من تعقيد الامر ومن تشابك خيوط المشكلة وزاد في الوقت ذاته من ضرورة وجود موقف عربي موحد يسعى بكل الوسائل الممكنة الى احلال السلام بين الجارين المسلمين العراق وايران والى اعادة منطقة الخليج الى وضعها واحة تنعم بالامن والاطمئنان والى وقف هذا النزيف المفجع في الموارد البشرية والمادية وتحويله الى منارة عمران وتقدم للمنطقة باسرها في جو من التآلف والتعايش الاخوي الصادق.

ايها الاخوة.

ان النزاع العربي الاسرائيلي هو قضية العرب الاولى هو قضيتنا وهمنا واذا كان على الاردن وسوريا ولبنان ان تدفع ثمن مجابهة التوسعية الصهيونية واستمرار الاحتلال بشكل مباشر من مختلف طاقاتها ومواردها فان العرب جميعا يعيشون مأساة الاحتلال الاسرائيلي يوما بيوم ويواجهونها انطلاقا من ايمانهم باللحمة الراسخة بين قضاياهم وشعوبهم وبالامانة القومية التي التزمنا بها ونذرنا لها حياتنا. ومثل هذا الارتباط بقضايانا القومية هو الذي يجب ان يحدد معايير علاقاتنا وسياساتنا على جميع المستويات.

الاخوة اصحاب الجلالة والفخامة والسيادة والسمو ان هذا اللقاء هو لقاء الاهل في البيت الواحد والانظار كلها ـ من داخل الوطن العربي ومن خارجه ـ متطلعة الينا والامال معقودة علينا وانتم اهل لهذه الثقة جديرون بتحقيق الامال. وفقكم الله ويسر لمؤتمرنا سبل النجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقطات من القمة

● جلس سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد بين امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والرئيس اللبناني بينما جلس الرئيس الصومالي محمد سياد بري بين الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد.

● تبادل ابوعمار والسلطان قابوس القبلات.

● العاهل الاردني كان اول الداخلين الى قاعة المؤتمر ثم رئيس جيبوتي حسن جوليد.

● لم يشارك زعماء اربع دول عربية في القمة وهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

● افتتحت الجلسة في حوالي الساعة السابعة من مساء امس بتوقيت الكويت اي السادسة بتوقيت عمان بكلمة من العاهل الاردني الملك حسين استمرت حوالي ١٠ دقائق ثم القى الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي كلمة استمرت حوالي ٢٠ دقيقة.

● ابدى العديد من الوفود العربية المشاركة في القمة اعجابه بالمواقف التي طرحها السيد القليبي في كلمته امام القادة العرب.

قرار مهم للسباعية اليوم

● عمان ـ «القبس»:

علمت القبس ان اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة تطورات حرب الخليج ستجتمع في الساعة التاسعة من صباح اليوم لتقدم تقريرا عن الحرب العراقية ـ الايرانية للقمة.

وعلمت القبس ان تقرير اللجنة للقمة سيتمخض عنه قرار مهم جدا حول حرب الخليج.

موقف ليبيا

عمان ـ «القبس»:

علمت القبس من مصادر موثوق بها ان ليبيا لن تنسحب من القمة اذا طرحت مسالة اعادة مصر للصف العربي واعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الدول العربية.

القليبي: الامن القومي العربي يواجه تهديدات مضاعفة

اسرائيل اجتاحت لبنان وضربت المنظمة في ظل الحرب العراقية الايرانية

■ المطلوب عمل عربي جماعي

■ لتنفيذ القرار ٥٩٨ بكل بنوده

● عمان ـ القبس:

اعرب أمين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي عن قلقه من اتساع خرق الامن القومي العربي ونبه الى ان استمرار هذه الحرب من شانه ان ينال من مناعة الامة العربية في مواجهة العدوان الاسرائيلي، ويضعف من قدراتها على تحرير فلسطين.

ودعا القليبي الدول العربية الى عمل جماعي ومخطط على الصعيدين الاقليمي والدولي، لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كاملا بكل بنوده وحسب التسلسل الوارد في نصه، وانه اذا رفضت ايران الامتثال له، فان المطلوب [illegible] عليها.

وفيما يلي نص كلمة القليبي:

جلالة الملك رئيس المؤتمر

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

أصحاب الدولة والمعالي والسعادة

انه لمن دواعي الاعتزاز لامتنا ومن شواهد حيوية التضامن بين أقطارها ان يقرر القادة عقد هذا المؤتمر غير العادي للنظر في مخاطر بالغة الاهمية وبعيدة المدى تهدد أمن دولنا وتمس مصير الامة.

جلالة الملك رئيس المؤتمر

لقد كان لجلالتكم بفضل ما تتمتعون من حكمة وعلو همة وبعد نظر دور مشهود في توفير العوامل والظروف الملائمة لانعقاد هذا المؤتمر فقد قمتم جلالتكم بجهود محمودة وباتصالات مكثفة مع أخوانكم قادة دولنا للاعداد لهذا اللقاء ولا شك انه سيكون لمساعيكم أثرها البالغ في تحقيق ما تعلقه أمتنا على هذا الاجتماع من آمال.

فاسمحوا لي صاحب الجلالة أن أرفع اليكم أسمى أيات التقدير والاكبار.

جلالة الملك

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

ان انعقاد القمة في هذه الظروف التي اشتدت فيها مختلف التحديات يعني أولا وبالذات أن دولنا مصممة على تحقيق شروط المواجهة المشتركة. وفي ذلك اثبات لحيوية هذا الرباط الذي يشد الامة بعضها الى بعض ويجمعها على صعيد واحد وفي جهد متكامل وبنظرة متناسقة الى المصير المشترك هذا الرباط الذي ليس كمثله أي من التنظيمات الاقليمية القائمة في سائر أنحاء العالم والذي استحق اسم «الجامعة» لانه تنظيم قومي يربط بين أوصال أمة واحدة.

جلالة الملك أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

طيلة سنوات مديدة والعراق الشقيق الذي يمثل احدى قلاعنا الامامية والذي يختزن جزءا مجيدا من تراث أمتنا ما فتىء يواجه عدوانا متواصلا على أرضه وعلى مدنه .. على البصرة وبغداد اثنتين من أكبر منارات حضارتنا العربية الاسلامية.

وليس في مقدورنا ان نزيح عن خيالنا صورة ما يكابده شعبنا العربي في العراق وان كان لنا أن نعتز بما يبرهن عنه كل يوم من قوة جأش ومن روح بطولة ومن صمود.

ثم انه لا يمكن أن يغيب عن أذهاننا لحظة واحدة ما يتعرض له أمن دولنا في الخليج العربي من أخطار نتيجة استمرار هذه الحرب ... خاصة بعد تصويب الصواريخ نحو أراضي دولة من دولنا جعلت السلم ديدنها وبعد الاحداث التي كدرت صفو الحج في بلد آمن أمين.

ولقد حرصت مؤتمرات القمة العربية في معالجتها للحرب العراقية الايرانية على ان تتعامل مع ايران منذ البدء باخلاص نية ونبل مقصد مجددة المرة تلو المرة دعوتها الى قبول خيار السلم العادل المشرف وفق ما تمليه مبادىء الدين الاسلامي وما يقتضيه القانون الدولي ورغم كل تلك المحاولات فان ما جرى في الاشهر الاخيرة اثبت ان تلك الجهود المبذولة لم تات بنتيجة ... ففي الوقت الذي [أعلن] فيه العراق عن كامل استعداده لتسوية النزاع بالحسنى وسعت دول عربية للتوسط بما يوفر خطوط السلام ويقيم حسن الجوار أصرت ايران على مواصلة الحرب وأتت جملة من الممارسات التي تزيد التوتر تفاقما في المنطقة فزرعت الالغام في المياه الاقليمية والدولية وقصفت ناقلات النفط ودبرت الفتنة الاثمة على أرض مكة المكرمة اثناء موسم الحج الاخير ووجهت التهديدات الخطيرة الى أمن الكويت الشقيقة الامر الذي أصبح معه من حق دولنا ان تخشى اتساع خرق الامن القومي.

ولا يمكن ان تسقط دولنا من حساباتها ان استمرار الحرب مع ما يواكبه من تهديد للامن القومي من شانه ان ينال من مناعة أمتنا في مواجهة العدوان الاسرائيلي ويضعف من قدراتها على تحرير فلسطين والقدس وباقي الاراضي العربية المحتلة وعلى افشال مطامع اسرائيل في تحقيق التوسع وبسط هيمنتها على المنطقة العربية.

جلالة الملك

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

قل أن حدث في تاريخ الامم المتحدة اجماع كامل بين الدول الاعضاء كافة شرقية كانت أو غربية أو نامية على ضرورة الايقاف الفوري لحرب اقليمية مثل ما حصل بالنسبة الى النزاع الايراني العراقي.

وهذه الارادة الدولية الجماعية التي يرجع الفضل الاكبر في ابرازها الى مساعي دولنا خاصة من خلال اللجنة الوزارية السباعية هذه الارادة الدولية الجماعية تمثلت في قرار حاسم صدر عن مجلس الامن تحت رقم ٥٩٨.

وفي الوقت الذي أعلن فيه العراق وفق موقفه الثابت عن استعداده للامتثال للشرعية الدولية فان ايران تتهرب من الالتزام بقبول قرار مجلس الامن وتقيم العقبات في سبيل تنفيذه متحدية المجتمع الدولي ومتحملة مسؤولية ثقيلة أمام الضمير الاسلامي في استمرار هدر دماء المسلمين بلا حق.

ان ما تشهده الحرب الايرانية العراقية من تطورات بالغة الخطورة يجعل من حق دولنا أن تتخذ كل التدابير الممكنة لحماية أراضينا ووقاية شعوبنا من أي شكل من أشكال العدوان أو الهيمنة.

ولا بد ان نتساءل عن مفهوم القيادة الايرانية لمخاطر العدوان الاسرائيلي على الامة الاسلامية جمعاء اذ من الحقائق الجلية ان استمرار المجابهة العسكرية في الخليج محل ارتياح اسرائيل التي تخطط وتدبر لاذكاء نار الحرب واتساع رقعتها بقصد صرف الانظار عن عدوانها على الشعب الفلسطيني وعن ممارساتها ضد ابنائنا في سائر الاراضي المحتلة وعن تدخلها في لبنان واحتلال جزء مهم من جنوبه.

والذي ينبغي تذكره في هذا الصدد ان اسرائيل لم تقدم على اجتياح لبنان واحتلال عاصمته بيروت ولم تقصف المفاعل العراقي في بغداد ولم تلق بقذائفها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بضواحي العاصمة التونسية لم يقع كل ذلك الا بعد استفحال الحرب بين العراق وايران وفي ظلها.

ولذلك تعمل اسرائيل بكل ما اوتيت من وسائل تاثير من اجل استمرار حرب الخليج لكي تضرب التضامن العربي الاسلامي بعد ان توصلت الى تفكيك الصف العربي واضعاف مواجهة الامة للعدوان الاسرائيلي.

ويحق لنا ان نعتبر ان التداخل بين ظاهرتي الاصرار الايراني على مواصلة الحرب واشتداد الصراع العربي الاسرائيلي قد وضع الامن القومي العربي في مواجهة تهديدات مضاعفة لا سابق لخطورتها منذ قيام اسرائيل اضافة الى ما يحصل منذ مدة من افتعال الازمات بين الاسلام والعروبة.. وكانهما نقيضان وغير متكاملين بينما التاريخ شاهد انهما صنوان متكاتفان في القصد والجهد الحضاري.

في ضوء هذه الحقائق فان دولنا كافة مدعوة الى عمل جماعي ومخطط في كل من الدائرتين الاقليمية والدولية في العاجل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كاملا بكل بنوده وحسب التسلسل الوارد في نص القرار وان ابت ايران الامتثال للقرار الدولي فلا بد من المطالبة بتنفيذ احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وفي المدى المتوسط والبعيد من اجل خلق ارضية تضامن في المنطقة انطلاقا من المصالح المشتركة لمواجهة الخطر الصهيوني صفا واحدا والتعاون في معركة التنمية والخروج من التخلف بطاقات متضافرة.

جلالة الملك...

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو:

في معالجة القضية بالغة الخطورة المعروضة على انظار المؤتمر لاشك ان قناعات مشتركة ستبرز بين دولنا.. وقد لمستها شخصيا لدى جميع قادتنا.. بدون استثناء.

● القناعة الاولى... ان الحرب بين العراق وايران.. التي دخلت الان عامها الثامن.. اودت بحياة مئات الالاف من شباب البلدين.. فضلا عن الخسائر المادية التي الحقتها بهما.. وقد اتضح بالتجربة الطويلة انه مهما اصرت ايران على مواصلة الحرب.. فانه لن يتسنى لها تحقيق اي نتيجة عسكرية حاسمة.

● القناعة الثانية ... انه كان متوقعا ان تؤدي هذه الحرب الى انعكاس التوترات الدولية على منطقة الخليج نظرا لوضعها واهميتها الاستراتيجية.. وقد اصبحت هذه التخوفات واقعا نشهده حاليا.. مع كل الاحتمالات التي يمكن ان تنجم عنها.. ان استمرت الحرب وازدادت الاوضاع الامنية سوءا.

● القناعة الثالثة.. انه مع العلم بان العراق امتثل للارادة الدولية واعلن عن استعداده لتنفيذها.. كما تجاوب في الماضي مع المبادرات والاقتراحات الرامية الى احلال السلام الدائم والعادل .. فان انهاء الحرب اصبح مطلبا عربيا اجماعيا.. عبر عنه مجلس الجامعة بقراره الصادر بالاجماع في مطلع ابريل الماضي.. ثم اصبح مطلبا دوليا اجماعيا من خلال قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

● أما القناعة الرابعة فهي ان دولنا كافة كما كانت تتطلع الى علاقات متميزة مع الثورة الايرانية ابان قيامها.. لتبنيها سياسة عدم الانحياز ولقطعها العلاقات التي اقامها الشاه مع اسرائيل.. ولمساندتها القضية الفلسطينية عامة.. وقضية القدس الشريف خاصة.. فان دولنا لاتزال تريد عودة الوئام بين كل دول المنطقة وتسعى لها بكل جد.

ويمكن تلخيص هذه القناعات المشتركة في اجماع دولنا على اعتبار انهاء الحرب شرطا ضروريا حتى تنصب جميع الجهود العربية على القضايا الاساسية.

جلالة الملك

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو:

ان امتنا العربية تتطلع الى اليوم الذي تضع فيه الحرب العراقية ـ الايرانية اوزارها وتنصرف الدولتان الى رفع الانقاض واعادة بناء ما هدمته الحرب حتى تجتمع الجهود من اجل مواصلة الكفاح ضد الهيمنة الاسرائيلية وتحرير القدس والاراضي العربية المحتلة.

ستة ايام فقط مرت على الذكرى السنوية السبعين لوعد الوزير البريطاني بلفور.. وهو الذي انتزع به حق الشعب الفلسطيني ليمنحه الى مجموعات هاجرت من كل الاصقاع بهدف استعمار الارض العربية وفرض هيمنتها على المنطقة.. فهيا بذلك مظلمة القرن العشرين التي تشكل خرقا فادحا لمبادىء الحرية وحقوق الانسان التي يدافع عنها العالم العربي.

وفي السنة المقبلة يكون العدوان الاسرائيلي الذي بدأ بفلسطين قد انقضت عليه اربعون سنة.. عاش خلالها شعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال الغاشم.. او مشردا في مخيمات الغربة.

ولقد مرت هذا العام ايضا عشرون سنة على عدوان ١٩٦٧ الذي فرض احتلالا على مناطق جديدة من الوطن العربي لايزال اكثرها يرزح تحت القهر. ويواجه اهلنا فيها ببسالة نادرة شتى انواع القمع والعنف.. من مصادرة الاراضي.. وهدم البيوت وتهجير السكان.. واغلاق المدارس والجامعات وصنوف الاعتقالات والنفي والتعذيب والتنكيل اضافة الى تدمير القاعدة الاقتصادية الوطنية اما الاعتداءات على المخيمات والمدن والقرى من قبل الجيش المحتل وعصابات المستعمرين.. فقد اصبحت جزءا من الحياة اليومية في الاراضي العربية المحتلة وكذلك في جنوب لبنان.

وعلى الرغم من قسوة هذه الممارسات فان النتائج كانت معاكسة تماما لما كانت تؤمله القيادة الاسرائيلية اذ تواصل الصمود واستمر الكفاح.. ولاتزال وطاته على آلة القمع الصهيوني تزداد شدة كل يوم.

لكن من وراء هذه المعاناة لاينبغي ان تغيب عنا مرامي الخطة الصهيونية ومطامع اسرائيل في المنطقة.. وضرورة احباطها بكل الوسائل المتاحة.

وفي اعتقادنا ان الوضع العربي في مواجهة اسرائيل رغم بعض الظواهر يمتلك مواقع قوة ليس من السهل على العدو ان يتغلب عليها.. وهي استمرار وتنامي الكفاح الداخلي.. وقدرة رادعة لدى دولنا في المواجهة وتمسك منظمة التحرير الفلسطينية.. التي تقود الكفاح الفلسطيني بمنطق الشرعية الدولية.. الى جانب سائر الدول العربية.. وذلك من خلال الالتزام بخطة فاس للسلام في الشرق الاوسط وبكل القرارات الدولية.

ومما يدعم هذه القدرات ضرورة اعادة تقييم الجهود العربية والدولية منذ خطة فاس للسلام عام ١٩٨٢.. بهدف الاتفاق على خطة عمل عربي مشترك ترمي الى احكام تنسيق الجهود السياسية.. والى تعزيز القدرة العربية على المواجهة.

ونحن نعتقد انه لا ينبغي ان تنال بعض المواقف المعلنة من عزم دولنا على مواصلة الجهد لحمل المجتمع الدولي على فتح مسيرة سلام حقيقي يمكن الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية.. ويعيد الاراضي السليبة الى اصحابها وينهي قانون الغاب الذي تريد اسرائيل ان يسود المنطقة.

كما اننا نعتقد ان المساعي الرامية الى عقد مؤتمر دولي لابد ان تساندها دوما جهود عربية موحدة لتسد الذرائع على الجهات التي تعمل على احباط هذا المشروع باي طريقة من الطرق.

وكذلك لاينبغي ان يغيب عن اذهاننا ان مواقف الغير من قضايانا ومن حقوقنا ستكون ايجابية بقدر ما يرى الغير ان ارادتنا ثابتة راسخة.. وانها مرتكزة على تضامن متين بين كافة دولنا.

جلالة الملك

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

اصحاب الدولة والمعالي والسعادة

قطر من اقطارنا لم يزل يعاني من ويلات التفكك وانحرام الامن ومن الاحتلال الصهيوني في جزء مهم من اجزائه.. اعني لبنان الذي احتضن شعبه الثورة الفلسطينية وواجه معها الاعتداءات اليومية من قبل العدو الاسرائيلي ثم تعرض الى الحرب الشاملة التي شنتها عليه اسرائيل سنة ١٩٨٢ والتي مارس العدو الصهيوني اثناءها وبعدها ابشع ما عرفه التاريخ من الممارسات المنافية لكل المبادىء الانسانية والمواثيق الدولية.. لبنان الذي واجه هذا الاحتلال باروع صور المقاومة العنيدة الدولية التي هي محل تقدير في جميع ارجاء الامة وفي العالم.

في لبنان هذا تشتد المحنة اليوم وتتقلص العلاقة الاقتصادية وتنهار العملة فيصبح شعبنا هناك في ضنك من العيش تتهدد المجاعة طبقات واسعة منه اطفالنا في لبنان دون ادوات مدرسية.. واحيانا دون مدارس.. وهم معرضون لسوء التغذية.. ولشتى الامراض بسبب انعدام ابسط الخدمات الطبية.. اذ المستشفيات اصبحت تفتقر الى الاجهزة والادوية الضرورية.. الجنوب مهدد اما بامتداد الهيمنة الصهيونية.. واما بالانزلاق الى تيارات تتنكب الجادة الوطنية والقومية.. وذلك لفقدان المدد المادي الذي يمكن من سد الرمق.

من حق هذا البلد الممزق ومن حق شعبه الصامد.. من حق المقاومة الوطنية الباسلة فيه ان تتوجه الى هذا المؤتمر راجية منه ان يتوقف بجد واخوة وتضامن امام مأساة لبنان المتفاقمة وان يتخذ القرارات والتدابير العملية التي من شانها اسعاف هذا الشعب العزيز علينا ومساعدته في جميع المجالات حتى يستعيد قوته ويوحد صفوفه ويحرر ارضه ويستانف دوره كاملا الى جانب اشقائه.

جلالة الملك رئيس المؤتمر..

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

اصحاب الدولة والمعالي والسعادة..

قد تختلف وجهات النظر الى البعض من قضايانا ولكن لانشك ان الوازع القومي والتقييم الصحيح للمصالح الوطنية كفيلان بتذليل كل العقبات.. ابتداء من تنقية الاجواء واعادة اللحمة الى الاسرة العربية في سبيل بناء وفاق يمكنها من مواصلة عملها المشترك في كل المجالات التي يكون فيها الامن القومي محورا اساسيا.

نعم.. ستواصل دولنا نضالها من اجل السلام على كل الجبهات صفا واحدا.. وستزداد قدرتنا على كسب هذا الرهان عندما تخرج من مؤتمرنا هذا اقوى وحدة واشد تضامنا.



اليوم الأول



● سمو امير لدى اجتماعه بالعاهل الاردني

الأمير والحسين بحثا دعم التضامن العربي

اجتمع صاحب السمو أمير البلاد في مقر اقامته بعمان بعد ظهر أمس مع العاهل الاردني الملك حسين بحضور أعضاء الوفد الكويتي المرافق لسمو الامير.

وذكر ان الحديث دار بين الزعيمين خلال هذا الاجتماع حول عدد من الامور المدرجة على جدول أعمال القمة وسبل الكفيلة بالخروج بقرارات ايجابية تدعم التضامن العربي.

وقام الملك حسين في اطار اللقاءات الثنائية التي يعقدها مع القادة العرب بزيارة لكل من أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وولي العهد - النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مقري اقامتيهما حيث دار الحديث حول القضايا الرئيسية المدرجة على جدول أعمال القمة.

وكان سموه قد وصل الى عمان في وقت سابق أمس للمشاركة في مؤتمر القمة العربي الطارىء.

وكان في استقباله لدى وصوله العاهل الأردني الملك حسين وولي عهده الامير حسن ورئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي وأمين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي.

ويرأس سموه وفدا رسميا يضم من بين اعضائه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ومستشار سموه عبدالرحمن سالم العتيقي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بالاضافة الى عدد من كبار موظفي الديوان الاميري ووزارة الخارجية ورئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية (كونا) ورؤساء تحرير الصحف الكويتية ووفد اعلامي.

وقد كان في وداع سموه على أرض المطار سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي والوزراء وعدد من كبار رجالات الدولة.

رافقت سمو الامير المفدى السلامة في حله وترحاله.

واستقبل أمير البلاد في مقر اقامته ظهر امس كذلك رئيس جمهورية جيبوتي حسن جوليد، ودار البحث خلال اللقاء الذي حضره عدد من اعضاء الوفدين الكويت والجيبوتي حول القضايا المتعلقة بانجاح القمة.

اجتماع تنسيقي لزعماء دول الخليج

عمان - القبس:

عقد قادة دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا تنسيقيا في فندق بلازا قبل الجلسة الافتتاحية بوقت قصير للتنسيق في المواقف قبل الجلسة الافتتاحية.

«اطلاقه الان ليس مصادفة»

العراق: سقوط الصاروخ على بغداد استهانة بالعمل العربي المشترك

بغداد - واخ - ربط الناطق العسكري العراقي بين سقوط صاروخ ارض - ارض ايراني على بغداد وبين موعد افتتاح مؤتمر القمة العربية غير الاعتيادية في عمان مساء امس. وقال ان سقوط الصاروخ «لم يات مصادفة مطلقا».

واشار السيد عبدالجبار محسن مدير التوجيه السياسي بوزارة الدفاع العراقية الناطق العسكري في تصريح لمراسل وكالة انباء الخليج الى ان سقوط الصاروخ هو «تحد للارادة العربية المشتركة واستهانة بالعمل العربي المشترك».

وكان الصاروخ وهو السابع عشر منذ بداية العام الحالي قد سقط على احد الاحياء السكنية في بغداد في تمام الساعة السادسة والربع من مساء امس.

وقال بيان رسمي ان الصاروخ تسبب في استشهاد عدد كبير من المواطنين المدنيين بينهم نساء واطفال وتهديم دور ومحلات تجارية عديدة.

وكان آخر صاروخ ايراني قد سقط في الثلاثين من الشهر الماضي وتسبب في استشهاد وجرح عدد كبير من المواطنين واضرار مدنية.

وقال مواطنون لمراسل وكالة انباء الخليج انهم سمعوا دوي سقوط الصاروخ في اماكن مختلفة من العاصمة العراقية الليلة الماضية كما ان عددا منهم سمع اصوات سيارات الاسعاف وهي تسير بسرعة فائقة في محاولة تقديم الاغاثة وانقاذ الجرحى.

ولم يعرف بعد حجم الخسائر حيث تتم الان عمليات الاغاثة ومن ثم نقل الجرحى الى المستشفيات.

واعلن الناطق العسكري ايضا ان القوات المسلحة العراقية واصلت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية انزال الخسائر بالقوات الايرانية في قواطع العمليات.

وقال البيان ان القوات العراقية تمكنت في قاطع عمليات شرق دجلة «الفيلق السادس» من قتل ثلاثة ايرانيين واصابة اخرين بجروح.

واوضح البيان ان القوات العراقية دمرت خمسة مواضع للمشاة ورشاشتين وفجرت كدسين للعتاد واحرقت عجلة في قواطع عمليات الفيلق الثاني والثالث والرابع والسادس والسابع.

الحسين قطع خطابه الثاني ليعلن سقوط الصاروخ الايراني

عمان - القبس:

قطع الملك حسين خطابا استغرق ساعة في جلسة العمل المغلقة الاولى للقمة والتي طرح فيها جميع القضايا العربية بدون استثناء ليعلن نبا سقوط صاروخ ايراني على بغداد.

وقال العاهل الاردني ان سقوط الصاروخ الايراني على العاصمة العراقية يمثل ضربة لمؤتمر القمة.

الرفاعي استقبل عرفات

وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى عمان للمشاركة في القمة في اول زيارة له للعاصمة الاردنية منذ نشوب خلاف بينه وبين الملك حسين في فبراير العام الماضي.

وكان في استقبال عرفات رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي.

مساع لانهاء القطيعة بين الجميل وسوريا

نسبت وكالة «فرانس برس» لمصادر مقربة من الوفد اللبناني المشارك في القمة قولها ان الرسالة التي نقلها السفير الاميركي في الاردن روكي سودارت الى الرئيس اللبناني يوم السبت تضمنت ملاحظات حول موقف المعارضة اللبنانية من التصور الذي طرحه الجميل لحل ازمة لبنان وتصور المعارضة للحل.

وقد نقل الجانب السوري الى الجانب الاميركي موقف المعارضة اللبنانية هذا الذي وصفته المصادر المذكورة بأنه نوع من المشروع المضاد لمشروع الرئيس الجميل.

وتضمنت الرسالة الاميركية من جهة اخرى تقييم الادارة الاميركية لقمة عمان. واعتبرت اوساط الوفد اللبناني الرسالة دليلا على رغبة واشنطن في اظهار اهتمامها بالموضوع اللبناني.

مسؤول لبناني قال لوكالة «رويتر» ان الجميل يامل في انهاء القطيعة التي استمرت سنتين بينه وبين سوريا.

واستقبل الجميل امس رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم ووزير البلاط عدنان ابو عودة.

وقالت مصادر لبنانية ان اللقاء تناول استمرار الجهود الاردنية المتعلقة بامكان انهاء القطيعة بين سوريا وحكم الجميل.

وكان الرئيس الجميل قد زار ظهر امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في جناحه في فندق بلازا. وافادت المصادر ان وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي اطلع الجميل والوفد المرافق له على الجهود التي تبذلها الجزائر لانهاء الحرب في لبنان مؤكدا له ان حل الازمة «يجب ان يحترم سيادة لبنان ووجود السلطة الشرعية فيه».

وتوقعت مصادر دبلوماسية عربية ان تشارك الجزائر في الجهود المبذولة لانهاء القطيعة بين نظامي الحكم اللبناني والسوري.

مع افتتاح القمة

مظاهرات في الضفة وغزة

القدس المحتلة - الوكالات - خرج المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة امس في مظاهرات عارمة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية اشتبكت مع المتظاهرين الفلسطينيين واطلقت عليهم رصاصات مطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريقهم. واضافت ان المواطنين الفلسطينيين تصدوا للقوات الاسرائيلية وهاجموها بالحجارة.

وقالت المصادر ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول في مخيم الفارعة للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة نابلس في نطاق اجراءات لقمع المظاهرات التي نظمها سكانه امس.

واضافت ان امرأة فلسطينية من سكان المخيم اصيبت بجروح عندما تصدت لجندي اسرائيلي كان يطلق قنابل غاز مسيل للدموع على المتظاهرين.

واشعل مواطنون فلسطينيون النار في اطارات السيارات في احد شوارع مدينة رام الله.

وذكرت مصادر فلسطينية ان شبانا فلسطينيين هاجموا دوريات عسكرية اسرائيلية في مدينة نابلس ورفعوا اعلاما فلسطينية خلال مظاهرات جرت في المدينة. وقالت ان مظاهرات مماثلة جرت في مدينة رام الله وفي قطاع غزة.

وقالت ان المظاهرات خطط لها لتتزامن مع افتتاح القمة العربية الطارئة في عمان.

وقالت المصادر الفلسطينية ان المظاهرات المناهضة لاسرائيل ستظهر للزعماء العرب في القمة ان منظمة التحرير الفلسطينية تحظى بتاييد واسع النطاق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اجتماعات ثنائية للقادة العرب
الحسين يرتب للقاء بين صدام والاسد

عمان - الوكالات - واصل الملك حسين لقاءاته مع الزعماء العرب الذين وصلوا الى عمان، حيث ذكرت مصادر ان العاهل الاردني استمر في جهود كان قد بدأها قبل عدة أشهر لعقد مصالحات عربية ثنائية.

وقالت مصادر لوكالة انباء الخليج ان اجتماعا ثلاثيا بين الملك حسين وكل من الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد سيعقد ضمن هذه المصالحات.

وقد عقد الحسين لقاء مطولا مع الرئيس السوري حافظ الاسد استغرق ساعة ونصف الساعة.

وذكرت مصادر مطلعة هنا لوكالة انباء الخليج ان الاجتماع تناول القضايا العربية الراهنة والسبل الكفيلة بتامين حد ادنى من التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية وكذلك مساعي الملك حسين الرامية الى عقد مصالحات عربية - عربية لتنشيط فعالية الامة العربية تجاه ما تتعرض له من اخطار.

وكشفت هذه المصادر ان جهات عربية اخرى لم تسمها ستشارك في هذه المساعي لتعزيز الدور الاردني في هذا الشان للخروج بكلمة واحدة تساهم في حل القضايا العربية الشائكة.

رويتر نسبت لدبلوماسي عربي في عمان القول انه لن «يجدي شيء دون مساندة او معارضة الاسد».

وقال دبلوماسي رفيع في دولة عربية وصفتها رويتر انها على خلاف عادة مع دمشق انها قمة سوريا واضاف ان الرئيس الاسد اختط طريقه بالفعل قبل ان تبدأ القمة اعمالها.

وبدلا من التوصل الى مقاطعة عربية لايران يقول الدبلوماسيون ان اقصى ما يمكن ان تطمح اليه الدول العربية الان هو اصدار ادانة واسعة النطاق لطهران والدعوة الى تنفيذ وقف اطلاق النار الذي يطالب به قرار اصدرته الامم المتحدة.

وكان الملك حسين قد اجتمع مع الرئيس العراقي صدام حسين مساء السبت.

وواصل رؤساء الوفود لقاءاتهم الثنائية على هامش القمة.

وقد التقى الرئيس العراقي صدام حسين في مقر اقامته بعد ظهر امس مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وبحث معه الموضوعات المدرجة في جدول القمة اضافة الى بحث تطورات الموقف في المنطقة والعلاقات العراقية السعودية.

والتقى صدام ايضا بمقر اقامته برئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني، والتقى الرئيس العراقي كذلك مع الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

وفي اطار المشاورات الجانبية للقادة العرب قبيل اجتماع القمة - التقى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في السودان والرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية.

واجتمع السلطان قابوس بن سعيد مع الرئيس حيدر ابو بكر العطاس والرئيس حسن جوليد رئيس جيبوتي.

واجتمع الرئيس اللبناني مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.. والرئيس حيدر العطاس مع احمد علي الميرغني.

اصدار بريدي

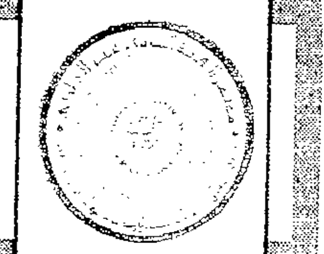
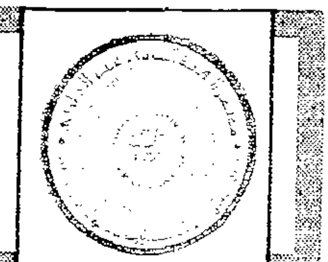
اصدرت وزارة المواصلات الاردنية طابعا بريديا تذكاريا بمناسبة انعقاد القمة، ويتالف الاصدار الذي طرح للتداول اعتبارا من يوم امس اربع فئات هي ٦٠ و٨٠ و١٦٠ و٢٤٠ فلسا. وتضمن الاصدار صورة لشعار المؤتمر كما تزين البطاقة البريدية صورة للحسين.

رجوي دعا لقطع العلاقات مع ايران

طالب مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة الزعماء العرب بقطع العلاقات مع ايران لان القوة والضغط هي اللغة الوحيدة التي يفهمها نظام طهران.

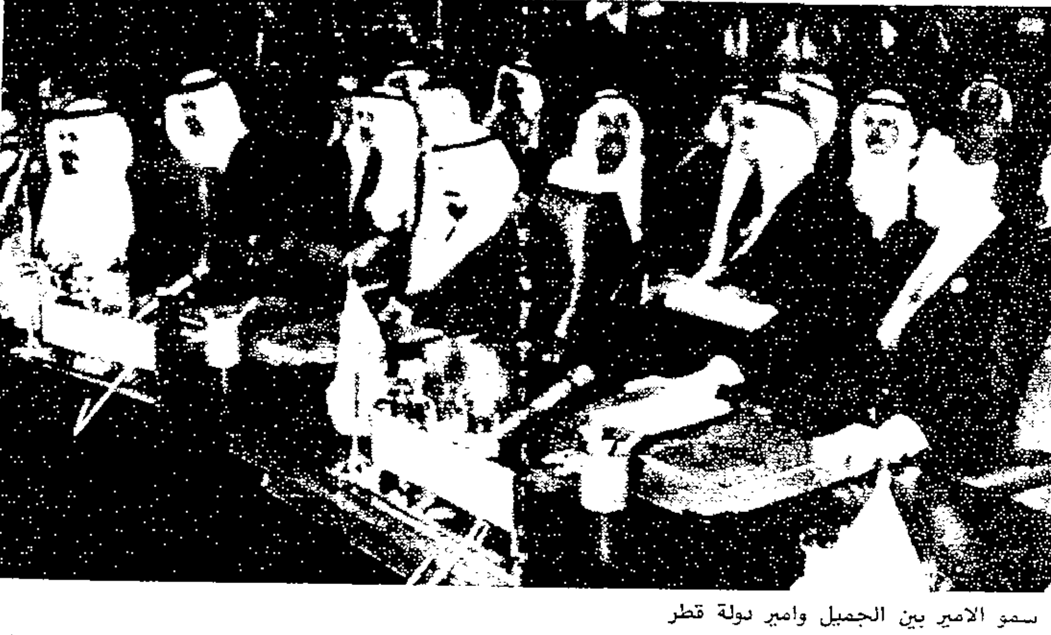
ودعا رجوي في برقية الى القمة باسم المقاومة الايرانية، الى ادانة النظام الايراني ومقاطعته دبلوماسيا.

الاسوشيتدبرس قالت انها تلقت نسخة من برقية رجوي في نيقوسيا عن طريق التلكس.

القمة العربية الطارئة في عمان

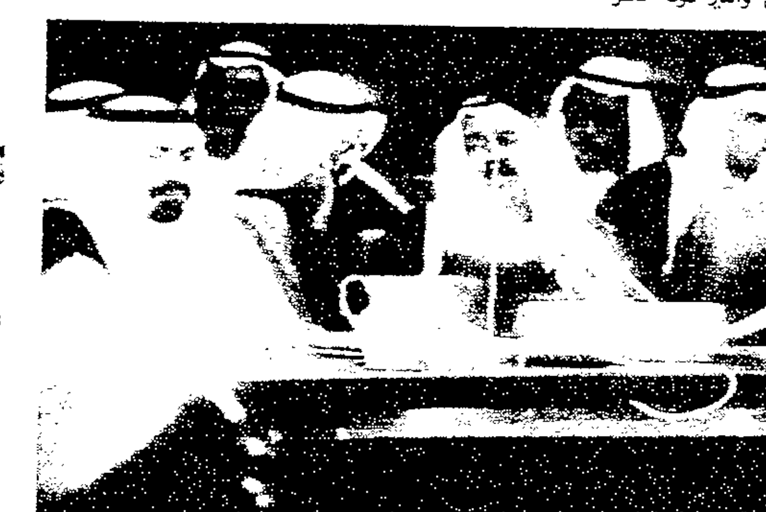
اليوم الاول

● سمو الامير بين الجميل وامير دولة قطر

● الامير يصافح مستقبليه في مطار عمان

● صدام والاسد وبينهما الرئيس الصومالي




● الوفد الكويتي المرافق لسمو الامير

● لقاء جانبي بين صدام والملك حسين

● الحسين مجتمعا بالرئيس حافظ الاسد



● الرئيس العراقي يصافح الرئيس اللبناني



● صدام وطارق عزيز في الجلسة الافتتاحية

● جلود ممثل ليبيا في القمة



● السلطان قابوس يستمع الى كلمة الحسين





● ولي عهد السعودية في مؤتمر عمان

● الامير محمد ممثل المغرب في المؤتمر



● رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يستمع الى خطاب القليبي

● محمود المستيري رئيس وفد تونس في القمة



● وفد قطر في المؤتمر



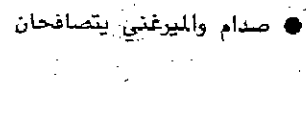
● الشيخ زايد رئيس وفد الامارات



● العطاس رئيس وفد اليمن الجنوبي



● الامير حسن ولي عهد الاردن وعدنان ابوعودة



● صدام والميرغني يتصافحان



● جانب من الوفود العربية في قمة عمان

قمة عمان

اجنحة الزعماء مزودة بخطوط هاتفية مباشرة
فندق بلازا تحول الى قلعة داخل «الجزيرة الامنية» بالعاصمة الاردنية

عمان ـ ا ف ب ـ اذا كان موضوع الامن العربي هو اهم المواضيع المطروحة امام القمة العربية غير العادية في عمان فان انعقاد القمة في حد ذاته يطرح مشكلة امن الرؤساء العرب.

وقصة المخاوف الامنية جزء رئيسي من قصة القمم العربية. وفي هذا الموضوع تضيف المخيلات تفاصيل كثيرة الى المعلومات والمشاهدات.

ووصول الزعماء ترافقه حسابات امنية دقيقة. فبعضهم يتردد في الاعلان عن مجيئه على راس وفد بلاده والبعض الاخر ياتي بمجموعة من الطائرات بحيث يصعب التعرف على طائرته. وثمة من يصطحب معه عددا كبيرا من الحرس والطباخين والعمال.

وفندق بلازا الذي يستضيف الغالبية العظمى من الرؤساء العرب تحول الى قلعة داخل «الجزيرة الامنية» في عمان. فالحرس على الطريق والحرس على المداخل وعلى السطح وفي الممرات وعلى الاسطح المجاورة. ويعج مدخل الفندق بالعسكريين ويمدنيين يتفحصون الداخلين ولا يترددون في السؤال عن الجهة المقصودة. وفي مصعد الفندق رجل يقيم بصفة مستمرة «لارشادك» الى الجناح الذي تقصده.

والفندق هادىء والسلام المخيم على اجنحته لا يعكس ابدا حالة الحرب القائمة بين اجنحة العالم العربي. وباقات الزهور الموزعة على اجنحة الوفود لا تشبه ابدا «الباقات» التي تتبادلها الاذاعات العربية.

وزعت على الرؤساء العرب المشتركين في المؤتمر اجنحة متشابهة يتالف الواحد منها من صالون كبير وغرفة نوم وصالون انتظار وغرفة اجتماعات وطعام ومكتب صغير. وبامكان الوفد الحصول على مطبخ خاص اذا اصر على ذلك. وزود جناح كل رئيس دولة بخط اتصال مباشر مع قصره في بلده بالاضافة الى الخطوط الدولية الاخرى. ويضحك دبلوماسي مقيم في الفندق ويقول ان الحاجة الى الخط المباشر ازدادت على اثر ما حدث في تونس.

وتقع مسؤولية الامن في الفندق على عاتق الاردن.

والكلمة في هذا المجال هي لاجهزة الامن الاردنية رغم ان عددا من الرؤساء يصطحبه حرسه.

وقد وزعت الاجنحة حسب الحروف الابجدية ولكن بعض الاعتبارات ادخلت تغييرا على هذا الترتيب.

والطعام جيد ومتنوع. وامتدحت الوفود الضيافة الاردنية ورحب العاملون في الفندق بالرؤساء العرب. اما الحرس فهم في صمت كامل والتزامهم بالتعليمات كامل ايضا.

الفندق هادىء.. ومطاعمه لم تشهد لقاءات بين رؤساء الوفود الذين التزموا اجنحتهم او تبادلوا الزيارات فيما بينهم. وممرات الفندق مضاءة والسجاد الاحمر يلمع تحت ضوء الثريات. لكن الفندق المضاء قد لا يعكس بدقة ما يتمناه الكثيرون من مستقبل مضيء للامة التي اوفدت رؤساءها الى القمة غير العادية.

في خطابه امام الجلسة المغلقة

الحسين: كنا متماسكين قبل حرب اكتوبر والان.. العالم يعتبر ايران اكثر اهمية منا

عمان ـ الوكالات ـ صرح السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن والمتحدث الرسمي باسم مؤتمر القمة العربي الطارىء بأن الملك حسين رئيس المؤتمر القى خطابا قوميا شاملا في الجلسة المغلقة الاولى للمؤتمر أستمر «٦٠» دقيقة.

وقال الوزير الاردني في مؤتمر صحفي عقده مساء امس ان عاهل الاردن اطلق على هذه القمة اسم «قمة الوفاق والاتفاق» ودعا كافة الزعماء العرب الى التخلي عن رواسب الماضي والحساسية الزائدة تجاه القضايا القطرية.

وقسم العاهل الاردني المشاكل التي تعاني منها الامة العربية الى نوعين:

١ ـ الجانب العربي من المشكلة والمتصل بنظامنا العربي والعلاقات العربية ـ العربية في إطار مؤسساتنا الاقليمية.

٢ ـ والجانب المتصل بعلاقاتنا [illegible] الايرانية.

واضاف ان الملك حسين اكد ان هذين الجانبين متداخلان.. وهذا التداخل جعل الدول الاجنبية تنفذ من خلاله الى خلافاتنا وجعل سياساتها تجاه العرب تعتمد على اساس حسابات الربح والخسارة على حساب المصلحة القومية.

وقال انه في الفترة التي سبقت وتلت حرب اكتوبر ٧٣ حينما كانت الدول العربية متماسكة قلبا وقالبا تعاملت دول العالم معنا من منطلق اتفاقنا. وعندما اصاب العالم العربي التصدع بعد ذلك استمر تعامل العالم معنا ولكن على اساس مختلف ونفذت دول العالم الى التعامل معنا على الاساس الثنائي وليس الاقليمي او الجماعي..

وتم استفرادنا بلدا بعد الاخر.. وترسخ هذا التعامل الثنائي في الاتجاهين العربي والاجنبي الى الحد الذي طغى على الخطوط الحمراء التي تفصل بين ما هو ثنائي وما هو قومي الامر الذي حقق لاصحاب المصالح مصالحهم.. وجعل اعداء الامة العربية يستغلون الفرصة للتوسع والهيمنة وتامين مواقع جديدة لهم. وازدادت ضحالة التوجه القومي وتزعزعت جسور العمل العربي المشترك واصاب الخلل الميزان الاستراتيجي بين الامة العربية من جهة وتحالف اعدائها من جهة اخرى.

واضاف ان العاهل الاردني اكد على قومية القضية الفلسطينية وانه يجب ان يكون التعامل معها على هذا الاساس. واستعرض اوجه التشابه بين الصراع مع ايران ومع اسرائيل. فكلاهما له اطماع اقليمية في الارض العربية وكلاهما يستعمل ويستغل الدين لاغراض سياسية.

وذكر العاهل [illegible] من الطبيعي القول ان هذا الوهن والضعف الذي استعرضناه والذي اصاب الامة العربية.. قد امتد الى الجامعة العربية ومؤسساتها ومواثيقها. واكد على ضرورة اعادة الحياة لهذه المؤسسة التي انشئت قبل اي منظمة اقليمية اخرى. «واذا لم نفعل ذلك .. فاننا كعرب نكون قد تقابلنا في منتصف الطريق مع اعدائنا الذين يعملون على تفكيك اوصال الامة.. وما ابتعاد الشقيقة الكبرى مصر عن الجامعة العربية والجسم العربي الا اضعاف للاسس التي يقوم عليها النظام العربي».

وقال السيد المصري ان الملك حسين اكد ان اصرار ايران على الاستمرار في حربها ضد العراق.. بل ومحاولاتها توسيع رقعة عدوانها على الكويت وباقي دول الخليج العربي ومهاجمتها للملاحة الدولية لدول ليست طرفا في النزاع المسلح.. وغزو اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ واستمرار احتلالها للاراضي العربية المحتلة وامعانها في فرض الامر الواقع على تلك الاراضي وتهويدها.. ان هذا كله ما هو الا ترجمة عملية للوضع الذي وصلناه. وقد وصل الامر حدا اصبحت دول العالم تعتبر ايران اكثر اهمية من الناحية الاستراتيجية من العالم العربي باكمله وتخطب ودها بالرغم من الصلف والتعنت والغوغائية التي يتميز بها النظام الايراني.. واصراره على مواصلة الحرب التي عبثت بالأمن القومي وتهدد الامن الدولي.

وطالب الملك حسين في خطابه بان يتخذ المؤتمر قرارا واضحا وحاسما يعكس تصميم العرب على انهاء الحرب وعلى آلية المتابعة وتنفيذ ذلك القرار.

وبالنسبة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي اوضح الامور التالية:

ـ ان المشكلة الفلسطينية تتميز بالديناميكية والتغيير وهي تتطلب نوعا من التنسيق والاتصال بين بعض الاطراف العربية المعنية مباشرة .. وعدد من دول العالم المؤثرة .. وهناك لا بد من دعم الموقف العربي الموحد بمصداقية العمل العربي المشترك.

ـ ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لا يزالان ينتظران التنفيذ.

ـ ان الجانب العربي قد قبل بقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ والذي جاء مؤكدا على القرار ٢٤٢ ولكن اسرائيل تتجه الى اجهاض القرار وتعطيله .

ـ عطلت اسرائيل انعقاد المؤتمر الدولي .

ـ نجحت اسرائيل في صرف دور الولايات المتحدة من دور دولة عظمى تتحمل مسؤولية خاصة تجاه السلام العالمي الى دور الراعي لها ولمصالحها .

ـ قامت اسرائيل بغزو لبنان حيث حققت بعضا من اهدافها .

ـ كما واصلت عمليات الاستيطان في الارض العربية المحتلة واعلنت ضم هضبة الجولان بعدما اعلنت عن ضمها لمدينة القدس .

وقال المصري ان الملك حسين ابلغ المؤتمر انه لهذه الاسباب ارتأينا ان نركز الجهد على موضوع المؤتمر الدولي وحشد الدعم والتأييد له .. واصبح انعقاد المؤتمر الدولي العنوان المقبول عالميا للتوصل الى تسوية سلمية شاملة وعادلة للنزاع العربي الاسرائيلي .

القمة تستأنف اليوم

عمان ـ «القبس»:

عقد الزعماء العرب جلسة مغلقة واحدة فقط الليلة الماضية. وتستأنف الاجتماعات صباح اليوم.

جماعة ابو نضال تعلن حجز قارب اسرائيلي وركابه الثمانية

بيروت ـ رويتر ـ أعلنت جماعة ابو نضال الفدائية الفلسطينية امس ان احدى وحداتها البحرية احتجزت قاربا بحريا تجاه قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل وهي تحتجز الآن الاشخاص الثمانية الذين كانوا على متنه.

وأبلغ السيد وليد خالد الذي وصف بانه احد قادة المنظمة مؤتمرا صحفيا في بيروت الغربية ان الاسرى الثمانية بخير ويمكن عرضهم أمام ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ولم يذكر متى جرت العملية غير انه قال ان القارب كان يرفع العلمين الاسرائيلي والبلجيكي.

وذكر السيد خالد ان الاسرى الذين يحملون الجنسيتين البلجيكية والاسرائيلية هم فرناند هوتكينز وايمانويل هوتكينز وجودليف كيتس وفاليري لورس ايمانويل هوتكينز ولوران ايمانويل هوتكينز.

وقال ان بينهم امرأة تحمل الجنسية الفرنسية والاسرائيلية وتدعى جاكلين فالينت. ولم يذكر السيد خالد اسمي الطفلين او اعطاء جنسيتهما.

وقال ان قاربهم يدعى سيلكو ومسجل في فرنسا ويبلغ وزنه ١٧ طنا وطوله ١٣,٣ متر.

وقال «لقد تمكنت احدى مجموعاتنا البحرية بعد التعامل مع القارب من اسر القارب وتم نقله الى احدى قواعدنا».

ولم يحدد مكان القاعدة كما امتنع عن ذكر عدد افراد المجموعة او اعطاء المزيد من التفاصيل عن العملية.

ردود على كتاب «التاريخ لم يبدأ غدا»

فائق السامرائي لم يساوم على ثمن الارض مقابل الاستقالة

تلقت «القبس» رداً من السيدة سمية الزهاوي حول ما ورد حول زوجها المرحوم فائق السامرائي في مذكرات د. نجم الدين السهروردي «التاريخ لم يبدأ غدا». و«القبس» تنشر الردود ابرازا للحقيقة وللامانة التاريخية فقط. وفي ما يلي الرد:

اورد نجم الدين السهروردي في مذكراته التي نشرت في جريدة «القبس» الكويتية بتاريخ ٥ اكتوبر سنة ١٩٨٧ فقرة تمس زوجي المرحوم الاستاذ فائق السامرائي الذي عمل سفيرا للعراق في الفترة ما بين ٥٨ ـ ١٩٥٩ عندما استقال احتجاجا على حكم عبدالكريم قاسم في العراق والثورة التي تحولت الى حمامات الدم ومناهضة القومية العربية. وقد تناول نجم السهروردي في هذه الفقرة المرحوم الاستاذ فائق السامرائي برؤيا سياسية وهذه متروك مناقشتها للتاريخ وما ذكره من ان الرئيس جمال عبدالناصر كان يثق فيه ويقدره، واخرى شخصية وهذه هي التي اريد مناقشتها والرد عليها من واقع الحقائق الثابتة والتي ما زال شهودها احياء بيننا.

ذكر السهروردي ان استقالة فائق السامرائي كانت مشروطة بضمان راتب يوازي راتبه كسفير وكذلك مخصصاته، وعلقها على تعويضه مقدما عن اراض يملكها في العراق قدر ثمنها بحوالي ٤٠ الف دينار خوف من مصادرتها بسبب استقالته.

اولا، انني اتحدى نجم السهروردي ان يثبت ولو بشهادة الشهود او اي دليل آخر ان فائق السامرائي كان يملك ارضا او عقارا طوال حياته الى ان توفي بحيث يمكن ان يكون ثمنها شرطا لاستقالته اللهم الا قطعة ارض مساحتها ٧٠٠ متر مربع حصل عليها في الستينات بعد سقوط قاسم عندما وزعت الدولة ارضا على المحامين بسعر رمزي وذلك حتى يتمكن من لابيت له ان يبني له بيتا.

ثانيا، فيما يتعلق بالراتب الذي زعم نجم السهروردي ان فائق السامرائي اصر على ان يحصل عليه مقابل استقالته فلدي من الشهود وفي مقدمتهم السيد احمد فؤاد رئيس مجلس ادارة بنك مصر والدكتور خيرالدين حسيب محافظ البنك المركزي العراقي عندما كان زوجي يقوم بسداد الديون التي نجمت عن استقالته من منصب السفير ولجوئه الى مصر وقطع راتبه، فقد اقترض زوجي من البنك العربي الذي كان يرأسه المرحوم عبدالحميد شومان حوالي ١٠ الاف جنيه مصري على دفعات كنا نعيش منها الى ان أمم البنك

فتحول الدين الى بنك مصر وتم الاتفاق بين بنك مصر وزوجي على ان يقوم بسداد الدين بمجرد عودته الى العراق وهو ما تم فعلا وجميع الوثائق لدى بنك مصر ويشهد عليها السيد احمد فؤاد رئيس مجلس الادارة في هذه الفترة، وقد عاصر جانبا من سداد هذه الديون السيد حاتم صادق رئيس مجلس ادارة البنك العربي المحدود والذي تولى تقديمي الى السيد احمد فؤاد ـ ولم اكن اعرفه ـ حيث انهى موضوع الدين.

ثالثا، اما عن اصرار زوجي على ان يحصل على راتب يعوضه عن مرتب السفير مع المخصصات فيشهد السيد عبدالمجيد فريد بان مصر عرضت هذا العرض ورفضه زوجي ومن هنا كان الدين السابق ذكره.

افتتاح قمة عمان الطارئة وسط اجواء متفائلة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وعلمت «القبس» ان الملك حسين يبذل مساعيه لجمع الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد، وان هذا الاجتماع ربما يعقد اليوم .

الشاذلي القليبي تسلم رسالتين من موسكو وواشنطن حول موقفهما من القرار ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب بين العراق وايران. وقد اكد العملاقان تمسكهما بالقرار ويكل بنوده حسب تسلسلها، غير ان السوفيت اوضحوا انهم يرغبون بان تشتمل عملية تطبيق القرار على تشكيل قوات دولية تحت علم الامم المتحدة لفض الاشتباك على الحدود العراقية الايرانية .

وقالت المصادر لـ «القبس» ان الموضوع الاساسي في الجلسة التي سيعقدها الملوك والرؤساء العرب اليوم سيكون دعم القرار ٥٩٨، وان التصويت الى جانب القرار سيكون اجماعيا بما في ذلك موافقة سوريا عليه .. كما علمت «القبس» وذكرت المصادر لـ «القبس» ايضا ان العراق يضغط في اتجاهين، الاتجاه الاول تطبيق معاهدة الدفاع العربي المشترك والثاني العمل من اجل عودة مصر الى الجامعة العربية .

ان القمة الطارئة ستتخذ قرارا بدعم العراق، وان قرارا منفردا اخر سيصدر بتاييد الكويت .

وينتظر ان تستمر القمة حتى يوم غد الثلاثاء .

تقرير اقتصادي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الهائل في الميزان التجاري.

● اميركا اثبتت قدرتها على احداث التخفيض رغم معارضة الدول الصناعية التي تدخلت في الاسواق بالاسبوع الماضي دون جدوى لتخفيض حدة هبوط الدولار.

● ان انخفاض الدولار ليس موقتا وذلك انه يجب ان يبقى عند هذا المستوى المتدني لمدة عامين على الاقل حتى يتم تخفيف العجز الهائل في الميزان التجاري الاميركي.

وعلى صعيد المستثمرين مؤسسات وافرادا فان نسبة غير قليلة منهم قد قامت بترتيب اوضاعها على اساس توقع انخفاض الدولار أما المازق الحقيقي فهو بالنسبة للمستثمرين الذين لم يقوموا لاي سبب بالخروج من الدولار قبل بداية الانخفاض فالخروج من الدولار في الوقت الحالي يعني تحقيق الخسارة في سعر الصرف والاحتفاظ بالدولار يثير قلقا بالغا في ظل اجماع المحللين على انه مازال مرشحا لمزيد من التراجع.

ويمكن القول ان سر اطار الحركة المتاح في ظل هذا الحال يحتوي على خطر مرتفع نسبيا بسبب اتساع هامش الخسائر المحتملة ومن المتاح حصر هذا الاطار وفقا لطبيعة وضع المستثمر ولنوعية التوقعات التي سيتحرك على اساسها بما يلي : ـ

● الخروج من الدولار والعودة لشرائه عند اكتمال الانخفاض مع تحمل الخسائر السابقة.

● الاحتفاظ بالدولار املا في حدوث تصحيح فني يحقق خلاله الدولار تحسنا موقتا ليتم عندها البيع، وتعتبر ذلك من افضل الفرص في حال تحققها.

● الاحتفاظ بالدولار واستمرار الاستثمار في الاسواق الاميركية لمدى طويل «عامين او اكثر» ربما يحدث بعدها تحسن في سعر صرف الدولار وهذا خيار يعتبر طبيعيا بالنسبة للاستثمارات طويلة الامد.

وعلى العموم فان مجمل هذه التحركات تاتي بعد الانخفاض وتاتي ضمن اطار معالجة نتائج التدهور وليس تجنبه.

ومما يرتبط بالدولار مباشرة هو اسعار الذهب التي ادهشت الاسواق وانتهت الاسبوع الماضي منخفضة الى ٤٦٠,٥٠ دولارا للاونصة اي بخسارة مقدارها ١٠ دولارات وذلك على الرغم من تدهور الدولار الذي تكون اسعار الذهب في مقدمة المستفيدين منه علما بان محللين كانوا قد توقعوا تجاوز سعر اونصة الذهب لمستوى الـ ٥٠٠ دولار للاونصة مع تدهور الدولار.

وفي اسواق الاسهم العالمية استمر ضعف الدولار الاسبوع الماضي واقفل مؤشر «داوجونز» الذي يقيس اداء الاسهم الاميركية دون مستوى ٢٠٠٠ نقطة ليصل الى ١٩٥٩ نقطة مع انه كان قد ارتفع الى ٢٠١٤ نقطة لدى بدء التداول الاسبوع الماضي.

وخسر مؤشر «فايننشال تايمز» في لندن ١٤٠ نقطة ليقفل عند ١٦٠٩ نقاط فيما سجلت بورصة طوكيو خسائر مشابهة.

واستمرت عوامل التفاؤل والتشاؤم في تجاذب المتداولين فيما كان متصيدو الفرق الذين سعوا لاقتناص الاسهم عند مستويات متدنية اهم المشترين الاسبوع الماضي.

وتجد الاسواق صعوبة بالغة في التقاط انفاسها والتكيف مع المتغيرات في ظل استمرار حالة التوتر وعدم الوضوح.

الرئيس السابق ينقل قريبا الى «دار الهنا»

● الرئيس التونسي يؤدي اليمين الدستورية امام مجلس النواب. ـ رويتر ـ

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الا ان ما تسرب من اخبار يؤكد ان فريقا من اعضاء الحكومة قرر الاقدام على خطوة حاسمة ودستورية لتنحيته بعد ان وصل الامر الى حد اصبح معه مصير البلاد على «كف عفريت» نظرا «للظروف الصحية والعقلية التي بات عليها الرئيس السابق»، فقد اجتمعوا مساء الجمعة قصد اتخاذ الخطوات اللازمة. ويقال في اوساط قريبة من السلطة ان الرئيس السابق اقدم على خطوات تؤكد فقدانه ملكاته العقلية:

● عمل على اقالة عدد من الوزراء يوم ٢ اكتوبر الماضي بعد يومين فقط من تعيينهم ورغم توقيع النصوص القانونية الخاصة بهم.

● يوم ٢ اكتوبر وفي الوقت نفسه الذي عين فيه زين العابدين بن علي وزيرا اول جديدا عين بورقيبة محجوب بن علي مديرا لحزب الدستور رغم اتفاق كل الاوساط السياسية بانه لا يصلح لهذا المنصب وان قيادته للمقاومة العسكرية ايام فرنسا لا تؤهله لمثل هذا المنصب.

● لقد قرر يوم ١٦ اكتوبر اقالة السيد محجوب بن علي من ادارة حزب الدستور ثم عاد يوم الخميس الماضي مطالبا باعادته مؤكدا انه لا علم له بتنحيته من المنصب.

● تولى تعيين ثمانية وزراء قبل اسبوعين ثم وفي اليوم التالي رفض قبولهم بحجة انه لم يعينهم وليس له علم بالموضوع بتاتا.

● لقد اصر مؤخرا على ان محاكمة الاسلاميين يجب ان تتم بداية من اليوم الاثنين على ان يصدر ٣٠ حكما بالاعدام من بينها حكم ضد راشد الغنوشي زعيم الحركة الذي سبق ان صدر ضده يوم ٢٧ سبتمبر الماضي حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة. ورغم ان الشخصيات الحكومية اكدت له بان الافراد الذين ستقع محاكمتهم لا يتجاوز عددهم ١٨ فقط فقد اصر على المطالبة بثلاثين رأسا. وعندما قيل له بان الحكم صدر ضد الغنوشي بعد ان اقرته محكمة التعقيب طالب بان تتم محاكمته مرة اخرى وهو امر غير قانوني البتة.

ويبدو انه تحدث يوم الجمعة ـ ٤ مرات بالتلفون الى رئيس محكمة امن الدولة يطالبه فيها بالثلاثين رأسا وعلى اساس ان تبدأ المحاكمة يوم الاثنين وتنتهي يوم الخميس باصدار الاحكام التي تنفذ يوم الاحد علما بان المدة الواجبة في حالة صدور الاحكام هي مهلة سبعة ايام للتعقيب عدا فترة انعقاد محكمة التعقيب والمهلة الخاصة بطلب العفو الرئاسي وتتجاوز ٤٨ ساعة في احسن الاوقات.

وتؤكد هذه المصادر المطلعة ان المحيط المقرب من الرئيس السابق اخذ في المناورة المكشوفة بقصد تعجيز رئيس الوزراء، وبالتالي وازاء كل هذه المقلقات يزيحه او يقيله او يدفعه للاستقالة. وتقول المصادر نفسها ان المرشحين وقتها للوزارة الاولى كثيرون الا ان ابرزهم هو محمد الصياح وزير الدولة السابق للتعليم والرجل القوي خلال السبعينات ومنصور السخيري وزير التجهيز الذي كان يقطن في جناح بقصر قرطاج ويقابل الرئيس السابق بورقيبة يوميا.

وذكرت المصادر نفسها ان البلاد كانت مقبلة على فترة يعين فيها رئيس للوزراء كل شهر او شهرين مع احتمال اعمال انتقامية ضد الوزراء السابقين ومحاكمات ويتغير فيها الوزراء يوميا باعتبار القصور العقلي لرئيس الدولة السابق وتاثير محيطه المقرب بكل توجهاته وصراعاته فيه. وكان مرض رئيس الدولة السابق وتدهور حالته الصحية يشجعان في سباق الخلافة على منافسة اصبحت محيرة ومؤذية لسمعة البلاد وسيرها.

هذا عن الاسباب، اما القرار وطريقة تنفيذه، فقد علم ان عددا من الوزراء اجتمعوا حول الوزير الاول وقتها زين العابدين بن علي واتخذوا قرارا بالاقدام على الخطوة الحاسمة.

وقد اتجه التفكير نظرا لغياب اي ميكانيكية لتنفيذ الفصل ٥٧ من الدستور القاضي باقالة رئيس الدولة في حالة العجز الى تشريك السلطة القضائية باصدار تقرير للاطباء المباشرين لرئيس الدولة السابق من قبل وكيل الجمهورية العام وقد تم جمع الاطباء وهم اثنان من اطباء القلب واثنان من اطباء التنفس وطبيب للحلق والاذن والحنجرة وطبيبان للامراض العصبية والنفسية وطبيب للمعدة والامراض الباطنية. وبعد فترة من التشاور اصدروا فتواهم التي اعتمدت في تحرك مفاجىء ادى الى التحفظ على الرئيس السابق بورقيبة في قصر قرطاج بصحبة ابنة اخته سعيدة ساسي بعد ان اغلقت منافذ القصر، ووضعت حراسة مشددة امامه كما تم التحفظ على ٢٧ شخصية خوفا من ان تقوم باي تحرك يؤدي الى حصول مناوشات. ومن بين الشخصيات الموقوفة محمد الصياح ومنصور الضميري ومحمد بالحسين السكرتير الخاص للرئيس بورقيبة والذي يقف وراء التطورات التي حصلت في الاسبوع الماضي والحبيب بورقيبة الابن الذي احتجز لمدة قبل ان يعاد الى بيته بعد نجاح العملية ليبقى كامل اليوم تحت الحراسة ثم ليطلق سراحه. كما تم بعد ذلك ايقاف مدير حزب الدستور السابق محجوب بن علي ومجموعة من انصار محمد الصياح الذي تولى ادارة حزب الدستور اكثر من ١٥ سنة وكانت لديه ميليشيات مدربة والهادي عطية رئيس الخطوط الجوية التونسية والمقرب من محمد الصياح. كما تم التحفظ على علال العويتي رئيس السكرتيرية السابق للرئيس بورقيبة والذي ابعد منذ عامين. وتم ايضا توقيف عدد من الاتصار والمقربين من محمد الصياح.

ولم يعرف حتى الان اي تفصيل عن الطريق التي تقبل بها الرئيس السابق انباء اقالته والتي يبدو انها ابلغت اليه عن طريق وزير الدفاع صلاح الدين بالي. وكان مفترضا في البداية ان ينقل الى قصر رئاسي في غابة زياتين قرب مدينة صفاقس ثاني المدن التونسية الا انه ارتئي الاحتفاظ به في قصر قرطاج الرئاسي الى حين اعداد قصر «دار الهنا» اعدادا «يليق بمقام الرئيس السابق وما يستحقه من احترام نظرا لدوره التاريخي» ويبعد هذا القصر ٤٥ كيلومترا عن مدينة صفاقس وقد انفق عليه في العام الماضي ١٠٠ الف دولار لاعداده له حيث قضى به بعض الوقت. ومن المتوقع ان يكون الرئيس السابق قد نقل الى هذا القصر يوم امس او انه سينقل اليه اليوم.

ومن جهة اخرى علم من اوساط رسمية ان الهادي مبروك وزير الخارجية السابق حتى اول امس والذي انتقل الى لندن من السعودية هو حر في العودة الى تونس وانه لن يتم بحال التعرض له بسوء كما علم ان نادر الشقير الوزير المقرب سابقا من محمد مزالي والذي بقي في الهجرة مدة عامين قد يعود الى تونس في وقت قريب وتؤكد مصادر مطلعة ان الدستور التونسي قد فقد الفقرة الاخيرة في فصله ٥٧ وذلك بمجرد اقالة الرئيس السابق بورقيبة وهذه الفقرة هي التي تنص على انتخابه مدى الحياة على ان زين العابدين بن علي سيبقى كرئيس للجمهورية حتى نوفمبر ١٩٩١ تاريخ انتهاء الولاية الجارية لمجلس النواب الذي انتخب في نوفمبر ١٩٨٦. وقد اكد رئيس الوزراء هادي بكوش ان الرئيس الجديد ينوي انهاء المدة التي حددها له الدستور اي انه سيبقى الى حدود اواخر ١٩٩١ ثم وبعد ذلك فان للرئيس الجديد الحق في الترشح مجددا دون تحديد لرئاسة الجمهورية وذلك لولاية تمتد كل واحدة خمس سنوات الا اذا حدث تغيير في الدستور في الاثناء. وكان الدستور الاصلي قد حدد عدد مرات الترشح والتجديد بثلاث قبل ان يعدل في اتجاه جعل الترشيح غير محدود استجابة لرغبة الرئيس السابق وذلك قبل اقراره رئيسا للجمهورية مدى الحياة.

مزالي لفرانس بريس: بن علي اعاد الامل

باريس ـ أ ف ب ـ صرح محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي السابق بان «الحدث الذي شهدته تونس في السابع من نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٧ يشكل منعطفا تاريخيا».

وقال مزالي «اللاجىء في اوروبا» في تصريح ادلى به لوكالة فرانس بريس ان «رئيس الجمهورية الجديد زين العابدين بن علي الذي اعاد ما يتميز به من نزاهة وشجاعة وروح الانفتاح الامل الى قلوب مواطنيه والذي زخر تصريحه الرسمي الاول بالوعود المطمئنة .

ترحيب بالجمهورية التونسية الثانية

البكوش: الاصلاحات الديمقراطية ستتم بمشاورة المعارضة

تونس ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر تونسية امس ان الهادي البكوش رئيس وزراء تونس الجديد اجرى اتصالات مع قيادات المعارضة المعترف بها رسميا وهي حزب الديمقراطيين الاشتراكيين وحزب الوحدة الشعبية والحزب الشيوعي التونسي.

وقال البكوش انه سيم اجراء مشاورات مع كل الاحزاب المعارضة فيما يختص بمراجعة الدستور واجراء انتخابات رئاسية وتنظيم الاحزاب وقانون الصحافة.

وكانت هذه الاحزاب قد اصدرت بيانات رحبت فيها بالتغيير الجديد، وبما جاء في بيان الرئيس التونسي الجديد زين العابدين بن علي.

وقد وزع الحزب الشيوعي التونسي بيانا صادرا عن لجنته المركزية جاء فيه ان اللجنة المركزية للحزب تعتبر ان هذا التغيير بصرف النظر عن شكله يكتسب بعدا خاصا باعتباره ينهي مرحلة كاملة من تاريخ تونس المعاصر تحققت فيها مكتسبات ايجابية مهمة امتزجت بتوجهات واختيارات وممارسات سلبية ادت الى ازمة مستفحلة والى تدهور خطير في الاوضاع على جميع الاصعدة بما في ذلك طريقة تسيير شؤون الدولة.

كما اصدرت حركة التجمع الاشتراكي التقدمي «اليسارية» وهي حركة غير معترف بها رسميا وتردد انه سيتم الاعتراف بها قريبا بيانا حيت فيه ما اسمته باقالة الرئيس السابق ووصفته بانه حدث تاريخي ودعت الى ما دعا اليه الحزب الشيوعي في بيانه.

ادريس قيقة وزير الداخلية التونسي الاسبق الموجود بالخارج اعرب عن ثقته بالقيادة الجديدة، وقال ان بلاده صار يحكمها القانون.

وقال الرئيس السابق للاتحاد العام التونسي للشغل الحبيب عاشور ان الرئيس التونسي الجديد رجل واقعي. واعرب عن امله في ان يعلن العفو العام وان تسير البلاد في اتجاه ديمقراطي سليم.

كما قال محمد المصمودي وزير خارجية تونس الاسبق في بيان بانه سيعود قريبا الى الى تونس ليعيش في وطنه، وقال ان عهد الجمهورية الثانية قد بدأ وحذر من العودة الى الوراء.

حركة الاتجاه الاسلامي الاصولية المعارضة والمحظور نشاطها اصدرت بيانا في باريس ابتهاجا بانتهاء «الحكم الاستبدادي».

وحثت الحركة في بيانها الرئيس الجديد على اعلان العفو عن اعضائها والدعوة لاجراء انتخابات عامة وانهاء قمع الحركات الشعبية.

المستيري لـ «القبس» في عمان: علاقاتنا طيبة مع الجميع وخاصة الكويت والمنظمة

عمان ـ «القبس»:

قال وزير خارجية تونس السيد محمود المستيري رئيس وفد بلاده الى مؤتمر القمة في عمان ان الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة لا يزال البطل القومي لتونس وان وضعه الصحي قد جعله يتخلى عن مسؤوليات الحكم .

واكد السيد المستيري في حديث لـ «القبس» انه سيتم الافراج عن الاشخاص الذين اعتقلوا احترازيا خلال اليومين الماضيين .

واضاف ان تونس ستظل في سعيها في اقامة علاقات طيبة مع جميع البلدان العربية وخاصة الكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد المستيري ان التعليمات التي تلقاها من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تؤكد على دعم العلاقات مع جميع الدول العربية .

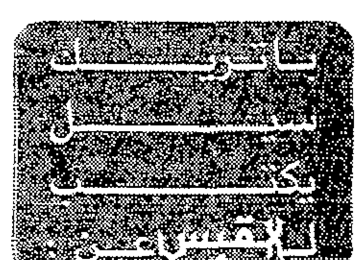
واكد وزير خارجية تونس وقوف تونس مع العراق وتاييدها له في الحرب المفروضة عليه .

هكذا عند الأصل

عجز العملاقين خطر على العرب

■ التغيير الداخلي يجبر موسكو على تحسين علاقاتها مع ايران واسرائيل

■ عرفات زار موسكو ليعرف سر برود غورباتشيف



لا شك في ان جدول اعمال قمة عمان متخم بالعديد من المشاكل التي ينقسم حولها العرب، ومع ذلك فان كنت ساقترح ان يضاف اليه بند اخر: عجز القوى العظمى.

اذ بالرغم من الانغماس الشديد للاتحاد السوفيتي واميركا بشؤون المنطقة ـ فاساطيلهما هناك، وكذلك اسلحتهما وخبراؤهما ـ الا ان قدرتهما على التاثير في مسار احداثها غير ظاهرة.

ولا بد لنا من ادراك اننا نعيش في فترة تردد وارتباك لم يسبق لهما مثيل في كل من واشنطن وموسكو، وبالتالي فان تاثير الفراغ الناجم عن وضع العملاقين هذا على المصائر العربية ينبغي ان لا يتجاهله الزعماء العرب.

فالازمة السياسية المحدقة بواشنطن بلغت حدا لا مجال معه لمزيد فالرئيس ريغن لا يحكم تقريبا.

ويعتقد كبار المراقبين للوضع السياسي الاميركي انه فقد القدرة على اداء مهامه كرئيس. ومع انه ينظر اليه منذ مدة طويلة كزعيم عادي الثقافة، الا انه اظهر للجميع خلال الاسابيع القليلة الماضية، مدى تراخي قبضته على اعنة السلطة.

وبالطبع، تواصل الة الحكم الاميركية الهائلة الدوران كالمعتاد، غير ان مركزها مصاب بالشلل.

ويدرك الزعماء الاجانب، وخاصة زعماء اوروبا واليابان هذه الحقيقة، ولذلك فهم شديدو القلق.

هل يستطيع ريغن الاستمرار؟

ويدور لغط في الاوساط السياسية على جانبي الاطلسي بانه ينبغي للرئيس ريغن ان يتذرع باعتلال صحته ويسلم مقاليد السلطة لنائبه جورج بوش، دون ان يكمل السنة الاخيرة المتبقية من فترته.

وما الازمة المالية العالمية الا اخر الضربات لرئاسة مشلولة سلفا. فالجميع يدركون الان خطورة الانهيار في سوق الاوراق المالية، والهبوط الحاد في قيمة الدولار، وخطر حدوث ركود اقتصادي في العالم اجمع نتيجة لذلك.

ويتفق معظم المعلقين على ان السبب الجذري للكارثة هو العجز في الميزانية الفيدرالية الاميركية، الذي تجاوز المائتي مليار دولار بكثير.

وقد رجت السيدة مارغريت تاتشر، ورئيس وزراء اليابان، وغيرهما من زعماء العالم، الرئيس ريغن لاستعادة الثقة بالنظام المالي الدولي بمعالجة العجز في الميزانية: اما بتقليص الانفاق او برفع الضرائب.

ومع ذلك، فان الازمة تزداد حدة يوما بعد يوم، ويبدو ريغن عاجزا عن التصرف. وزيادة على ذلك، فان البيت الابيض والكونغرس عالقان في جدل لا ينتهي، مما يصور بشكل حي عجز قلب السلطة في النظام الاميركي.

وما هذا الفشل في اتخاذ اجراء حاسم لتهدئة الاسواق، والحيلولة دون تدهور قيمة الدولار، الا واحد من الامثلة ـ وان كان اشدها ـ التي تجسد مدى ارتباك المستشارين وانقسامهم، ومدى انحراف السياسات التي شهدتها سنوات ريغن.

وجاءت مغادرة كاسبار واينبيرغر لوزارة الدفاع في هذه اللحظة الحرجة بمثابة ضربة اخرى للرئيس ريغن. فهي تثير تساؤلات حول الحكمة من برنامج حرب النجوم، وميزانيات الدفاع الضخمة في السنوات الاخيرة، والتي بلغت حوالي ٣٠٠ مليار دولار في السنة، مساهمة بذلك في الانهيار الراهن.

غير انه قبل الانهيار المالي كانت هناك فضيحة ايران ـ الكونترا. فقد اظهرت تلك الفضيحة كيف استطاعت مجموعة صغيرة من كبار المسؤولين، الواثقين من دعم الرئيس لهم، التصرف كحكومة داخل الحكومة، فاداروا سياستهم الخارجية الخاصة، وعقدوا صفقاتهم السرية. وفي تحد منها لارادة الكونغرس وتجاوز لوزارتي الخارجية والدفاع، عملاقي الادارة، باعت هذه الزمرة اسلحة لايران بالتواطؤ مع اسرائيل، وضخت الاموال والاسلحة للقوى المناوئة للحكومة في نيكاراغوا.

ومع ذلك، فقبل فضيحة «ايران غيت»، كانت هناك تخبطات وعمليات فاشلة اخرى، اذ حاولت الولايات المتحدة قتل معمر القذافي، مثلما حاولت نسف الشيخ فضل الله فاخطاته، ولكن الانفجار قتل ٧٠ من المارة في بيروت. والاكثر اهمية ان تساهلها ازاء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ (وما اعقبه من تدخل عن طريق البارجة نيوجيرسي) ساهم مباشرة في الحالة اليائسة التي يعيشها لبنان اليوم.

غير ان ذلك كله تاريخ. وما هو اكثر مدعاة للقلق المبادرات الاميركية الاخيرة، سواء ازاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي، او الصراع العراقي ـ الايراني.

ويمكن الكشف الان عن ان الصيغة السرية التي اقترحها جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركي، لكسر حالة الجمود التي وصلت اليها عملية السلام في الشرق الاوسط، هي دعوة الملك حسين واسحق شامير لواشنطن للانضمام لقمة ريغن ـ غورباتشيف، في ٨ ديسمبر.

والفكرة هي استخدام هذا التجمع الدراماتيكي لبدء محادثات اردنية ـ اسرائيلية مباشرة تحت رعاية الدولتين العظميين.

وقد عرض شولتز الخطة على كل من الملك حسين وشامير خلال زيارته الاخيرة للشرق الاوسط، غير ان العاهل الاردني، لحسن الحظ، كان لديه الحس الصائب لرفضها.

ولعل خطة شولتز ميتة الان، غير ان ما يستحق الملاحظة اعتقاد الوزير الاميركي اولا بان عملية السلام يمكن احياؤها بدون منظمة التحرير وبدون سوريا، وثانيا بان الاتحاد السوفيتي بالامكان اقناعه بالانضمام لمثل هذه التمثيلية، ولا ريب في ان مثل هذه المبادرات الدبلوماسية الخرقاء محكومة بالفشل، ولكن اثارها من شانها زعزعة استقرار الوضع بدلا من المساعدة في التوصل لحل.

ولم تكن المحاولات الاميركية في الخليج اكثر توفيقا، سواء على صعيد مجلس الامن الدولي او على صعيد المواجهة العسكرية مع ايران.

فالقرار ٥٩٨، الذي صاغته الولايات المتحدة وحملت مجلس الامن على اقراره، جاء ناقصا من البداية، حيث لم يقدم شيئا لايران. ولهذا فانه لم يكن اداة مناسبة لاختبار حقيقي لرغبة ايران في التفاوض، وما زلنا لا ندري ان كانت ايران مستعدة لاجراء محادثات او انها مصممة على مواصلة الحرب، فاذا عرض المرء على تاجر ١٠ دنانير ثمنا لسجادة سعرها الف دينار، فانه لن يعرف ابدا الحد الادنى الحقيقي لسعرها.

كذلك، ليس من المحتمل ان يؤدي نشر الاسطول الاميركي في الخليج لانهاء الحرب او تحقيق الامن. بل على العكس من ذلك، اثار هذا النشر عدوانية ايران، مثلما اثار في اميركا ذاتها معارضة شديدة لدى الكونغرس والرأي العام للمشروع بأسره، بسبب تصاعد التكاليف وتزايد المخاطر.

وتظهر اخر التصريحات التي صدرت عن رفسنجاني، رئيس مجلس الشورى الايراني، وموسوي، رئيس الوزراء، ان ايران لن ترضخ للقسر، وانه لا بد من تجربة منهج اخر، اذا كان يراد نزع فتيل التوتر.

غورباتشيف يغير القواعد:

وبالنسبة للعرب، فان الاخبار الواردة من موسكو لا تبعث على الطمانينة باكثر من تلك الصادرة عن واشنطن. ففي سالف الايام، وخاصة في حقبة بريجنيف الطويلة، كان بالامكان التنبؤ بالخطوات السوفيتية بشيء من الثقة. غير ان ميخائيل غورباتشيف يقوم حاليا باعادة كتابة القواعد، وفي ظل فترة التغير هذه صارت السياسة السوفيتية مرنة ولا يمكن التنبؤ بها.

وبالطبع ينصب اهتمام غورباتشيف الرئيسي على الداخل. فهو يدخل تغييرات عميقة على الحياة السوفيتية السياسية والثقافية، لم يشاهد مثلها منذ الثورة الروسية عام ١٩١٧.

فقد ورث مجتمعا جامدا ومتحجرا، ينوء كاهله ببيروقراطيته، بحيث صار من وجوه عديدة دولة من العالم الثالث اكثر منه دولة صناعية حديثة. وما يفعله غورباتشيف حاليا هو السماح لهبات كبيرة من الهواء النقي بدخول هذا النظام، وتشجيع ابناء الشعب على الكلام والانتقاد، والاهم من ذلك كله، على اتخاذ المبادرات.

واداة غورباتشيف الرئيسية للثورة هي طبقة المحترفين والاداريين، اي كل الاشخاص الذين اوتوا حظا اوفر من التعليم العالي، والذين تبلغ نسبتهم ٢٢٪ من مجموع السكان.

واذا كان الاتحاد السوفيتي جادا في تحديث واصلاح ذاته، فينبغي اطلاق الحرية لهؤلاء المتعلمين، لانهم وحدهم الذين يستطيعون انجاز هذه المهمة.

غير ان ذلك يعني اخذ السلطة من بيروقراطيي الحزب والحكومة، الذين يقاومون التغيير، كما يعني ايضا تقليص نفوذ القادة العسكريين وتخفيض الميزانيات الهائلة المخصصة للدفاع، التي افلست الاتحاد السوفيتي بنفس الطريقة التي ادى بها الانفاق العسكري لافلاس الولايات المتحدة.

ومن شان هذه التغييرات الداخلية الواسعة النطاق في الاتحاد السوفيتي ان تؤثر على سياسته الخارجية. ومثلما يسعى غورباتشيف للتوصل لاتفاقات ضبط تسلح مع الولايات المتحدة ـ باعتبارها الوسيلة الوحيدة لخفض الانفاق العسكري ـ فانه يحاول ايضا الانسحاب من الصراعات الخارجية المكلفة، وبالاخص من افغانستان.

وبرأيي، فانه يظهر ايضا ساما من النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

والرسالة مكتوبة على الجدار منذ بضعة اشهر. اذ نصح غورباتشيف الرئيس الاسد بان يقلص الانفاق على الاسلحة، وقام بعدة مبادرات للتقرب من اسرائيل، واظهر برودا ازاء مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام (لدرجة دفعت عرفات للانطلاق الى موسكو الاسبوع الماضي ليعرف حقيقة الامر).

هذه هي بعض الاخطار الظاهرة في الافق العربي. فالولايات المتحدة، المبتلاة برئيس خامل، غاطسة في ازمة ثقة، كما ان الاتحاد السوفيتي، الذي تستحوذ عليه فكرة التغيير الداخلي، يسعى لتقليص التزاماته الخارجية بتحسين علاقاته مع كل من ايران واسرائيل.

ولم يسبق للعرب ان كانوا قط بحاجة للاعتماد على انفسهم كما هو حالهم اليوم، غير ان الاجماع العربي لم يبد في يوم من الايام ابعد منالا مما هو الآن.

موسكو: اسرائيل الكبرى لاتزال حلم شامير

موسكو ـ كونا ـ انتقد الاتحاد السوفيتي اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير على مواصلة احتلال الاراضي العربية وقال ان شامير «لايزال يحلم باقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات».

وقال المعلق السياسي لوكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية غريغوري فاسيلييف ان رفض شامير عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يظهر ان تل ابيب لاترغب كالسابق في مراعاة الاوضاع القائمة وتراهن على النهج الاحمق المغامر

ناطق باسم الخارجية البريطانية لـ «القبس»:

نعيد العلاقات مع سوريا اذا تأكد نقل الخولي من المخابرات

لندن ـ من حسن اللقيس:

قال ناطق باسم الخارجية البريطانية ردا على سؤال من «القبس» ان بريطانيا تراقب باستمرار التطورات داخل سوريا وان حكومة السيدة تاتشر يمكن ان تعيد النظر في قرار قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق اذا ما تاكدت الانباء من ان العميد محمد الخولي قد نقل من منصبه كرئيس للمخابرات الجوية.

واضاف المتحدث بان ذلك لا يعني ايضا بان لندن ستعيد العلاقات مع دمشق غدا او في القريب العاجل ولكنها مهتمة بالتطورات والمواقف التي تتخذها سوريا في سبيل ازالة الاسباب التي ادت الى توتر العلاقات بين البلدين.

ومن الاسباب الاخرى التي ستجعل بريطانيا تعيد النظر في قرار قطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا ظهور بوادر تشير الى ان الرئيس حافظ الاسد يمهد الطريق لاعادة الانفراج بين البلدين.

وكانت الانباء الواردة من دمشق قد اشارت الاسبوع الماضي ان العميد الخولي الذي تدعي بريطانيا انه كان وراء محاولة الهنداوي نسف طائرة العال في مطار هيثرو قد اقيل من منصبه كرئيس للمخابرات الجوية وعين نائبا لقائد السلاح الجوي.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في لندن ان وظيفته الجديدة يمكن ان تكون محطة في طريق النفي الدبلوماسي خارج البلاد. وكان التردد السوري في «تاديب» الخولي عقبة كبرى في وجه اعادة العلاقات بين دمشق ولندن وذلك بعد محاكمة نزار الهنداوي العام الماضي وادانته بجرم التحايل على صديقته ووضع قنبلة في حقيبتها وهي تستعد لركوب طائرة العال الاسرائيلية المتجهة من هيثرو الى تل ابيب.

وبالاضافة الى ذلك ساعدت سوريا في اطلاق سراح بعض الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وبالرغم من التشدد الذي اظهرته السيدة تاتشر امام المحاولات السابقة التي قامت بها واشنطن وكذلك الوساطات المتكررة التي قام بها العاهل الاردني الملك حسين خلال زياراته المتكررة الى بريطانيا في الشهر الماضي فان اقالة الخولي وهي العقبة الاساسية في وجه استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ستؤدي وفي المستقبل القريب الى اعادة التبادل الدبلوماسي بين لندن ودمشق.

وفاة نقيب الصحافيين المصريين في الاسكندرية

الاسكندرية ـ ق.ن.ا ـ توفي البير توفيق نقيب الصحافيين المصريين بالاسكندرية اثر سقوطه من شرفة منزله بعد اصابته بازمة قلبية حادة. فقد شعر البير اثناء تواجده في منزله مع مجموعة من اصدقائه بازمة حادة فاسرع الى الشرفة لاستنشاق بعض الهواء فاختل توازنه وسقط من الطابق الثالث حيث نقل للمستشفى لاسعافه، الا انه توفي على الفور. وكان البير توفيق الذي يعمل مديرا لتحرير صحيفة «اخبار اليوم» قد التحق بالعمل فيها عام ١٩٥٧.

الاضراب دخل يومه الرابع

اللبنانيون يبيعون النفايات لتوفير الطعام لاطفالهم

■ قتيلان و٥ جرحى في اشتباكات على «الخط الاخضر»

بيروت ـ الوكالات ـ خاضت ميليشيات لبنانية متنافسة امس اشتباكات بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة على طول الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري بيروت وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان شخصين قتلا واصيب خمسة اخرون بجروح في الاشتباكات التي اندلعت ليلة امس الاول واستمرت خلال يوم امس.

وقالت ان الاشتباكات تحولت الى اطلاق نار متقطع.

من ناحية ثانية لا تزال العاصمة اللبنانية مشلولة بسبب اضراب مفتوح دخل حيز التنفيذ يوم الخميس الماضي احتجاجا على اسوأ ازمة اقتصادية يشهدها لبنان في تاريخه.

وذكرت مصادر في اتحاد النقابات اللبنانية الذي يمثل ٣٠٠ الف عامل لبناني ان الاضراب سيستمر الى اجل غير مسمى الا انه سيتم السماح لبعض المؤسسات مثل المحلات الغذائية بفتح ابوابها لمدة ساعتين يوميا. وقالت المصادر ان البنوك ومحلات الصيرفة وتبادل العملات ستظل مغلقة في نطاق الاضراب الشامل الذي يشهده لبنان حاليا.

واضافت المصادر ان حركة الطيران في مطار بيروت ستستانف غدا الثلاثاء مع استئناف عمليات شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية.

وتعهد زعماء النقابات العمالية اللبنانية بمواصلة الاضراب الى ان يتخذ الزعماء اللبنانيون اجراءات لوقف التدهور الاقتصادي والمعيشي.

ودعوا الى تنظيم مظاهرات احتجاج في جميع انحاء لبنان اليوم لتصعيد الحملة الشعبية ضد الوضع الاقتصادي المنهار في لبنان واكدوا على ضرورة ان تتم المظاهرات بصورة سلمية ودون اي شكل من اشكال العنف.

وقد اقدم ضحايا الانهيار الاقتصادي في لبنان امس على بيع كل ما استطاعوا ادخاره او جمعه من اكوام النفايات في بيروت الغربية لتوفير الغذاء لهم ولاطفالهم.

وتساءل عبدالكريم ابراهيم وهو ينادي على معطف زوجته الفرو في سوق اقيم في الهواء الطلق باحد شوارع منطقة الحمراء بقوله «باية طريقة اخرى يمكننا العيش وسط الاضراب».

وفي اليوم الرابع لاضراب عام احتجاجا على انهيار الليرة اللبنانية اظهر الفقراء وافراد الطبقة المتوسطة كيف انهم اصبحوا اول من تاثروا بالازمة الاقتصادية والاضراب المفتوح.

وقام حوالي ٢٠٠ شخص بعرض ملابس واحذية وساعات وما استطاعوا ادخاره من حاجيات في منازلهم على رصيف شارع البيكاديللي بمنطقة الحمراء.

وقالت حميدة سعادة «٦٠ سنة» وقد اغرورقت عيناها بالدموع «انني ابيع ملاعق وشوك لاحصل على مال لشراء طعام الافطار لاطفالي الستة».

واضافت تقول ان زوجها لا يزال مفقودا منذ بداية الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥.

والذين لم يكونوا يملكون شيئا لبيعه حاولوا كسب عمولة بعقد صفقات بين البائعين وقلة من الشارين لكن معظمهم خرج خاوي الوفاض.

وقام اخرون وبينهم عدد من الاطفال بالبحث وسط اكوام النفايات عند زوايا شارع الحمراء علهم يعثرون على خضار وفواكه لا تزال صالحة للاكل.

وقال عصام جعفر «٤٥ سنة» الذي كان يفتش في اكياس النفايات «لدي سبعة اطفال بحاجة الى طعام. ماذا تريدني ان افعل غير ذلك».

هرتزوغ اليوم في واشنطن ويستقبله ريغن غدا

واشنطن ـ ا ف ب ـ يصل الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ اليوم الاثنين الى واشنطن في زيارة بروتوكولية بصفة اساسية بيد انها ستسهم في توثيق الروابط بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

واشار البيت الابيض عند اعلانه عن زيارة هرتزوغ التي تعد اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس اسرائيلي للولايات المتحدة «انها تضفي معنى خاصا في هذا العام الذي يواكب الذكرى الاربعين لانشاء الدولة العبرية».

وسيستقبل الرئيس رونالد ريغن هرتزوغ غدا الثلاثاء ومن المقرر ان يجري هرتزوغ مباحثات مع جورج بوش نائب الرئيس وجورج شولتز وزير الخارجية وسيلقي كلمة امام جلسة مشتركة للكونغرس تجمع بين اعضاء مجلس النواب والشيوخ. وسيعقد عدة اجتماعات مع منظمات يهودية اميركية بصفة خاصة في اطار الاحتفال في الولايات المتحدة بالذكرى الاربعين لانشاء الدولة العبرية.

ومن المقرر ان يبحث هرتزوغ مع المسؤولين الاميركان تطور قضية السلام في الشرق الاوسط فضلا عن الاحتفال بالعلاقات الطيبة بين الدولتين.

ومن المقرر ان يتصدر موضوع السلام في الشرق الاوسط المباحثات التي سيجريها في واشنطن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي سيستقبله الرئيس ريغن يوم ٢٠ نوفمبر الحالي بيد انه ليس من المتوقع التوصل الى نتائج مشهودة.

المقاومة اللبنانية

تصف مواقع اللحديين والاسرائيليين في «الشريط المحتل» والشمال الفلسطيني

بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت جبهة المقاومة اللبنانية ان مجموعات تابعة لها هاجمت مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقالت في بيان اصدرته هنا امس ان عددا من الجنود الاسرائيليين وافراد ميليشيات انطوان لحد اصيبوا في الهجمات التي استخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشات الثقيلة والعبوات الناسفة.

واكد ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب تعرض مواقع لميليشيات لحد لهجمات بقذائف المورتر وصواريخ الكاتيوشا في وقت مبكر اليوم. وقال ان اشتباكات اندلعت بين رجال المقاومة اللبنانية وميليشيات لحد بعد منتصف ليلة امس الاول عندما اطلق رجال المقاومة عشرات من قذائف المورتر والصواريخ على مواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل.

واضاف ان صاروخا سقط على بعد ٥٠ مترا فقط من موقع لقوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب اللبناني الا انه لم يسفر عن اصابات او اضرار.

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي ان ثلاثة صواريخ كاتيوشا اطلقت من الاراضي اللبنانية وسقطت في شمال فلسطين المحتلة امس. واضاف ان القصف الصاروخي الجديد لمنطقة الجليل وهو الثاني من نوعه خلال ٥ ايام لم يسفر عن وقوع اصابات او خسائر مادية.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قوات اسرائيلية بدأت على الفور حملة تفتيش في جنوب لبنان بحثا عن الموقع الذي اطلقت منه الصواريخ.

وقصفت القوات الاسرائيلية بالمدفعية الثقيلة والمتوسطة قرى وبلدات جباع وكفر تبنيت وزوطر الشرقية وشقرا وحبوش وكفر رمان مما اسفر عن وقوع اضرار مادية جسيمة.

القاهرة تحقق باعلان اميركي

٢٠ مصابا بالايدز في مصر

القاهرة ـ «القبس»:

اخطرت وزارة الصحة المصرية رسميا منظمة الصحة الدولية باكتشاف ٢٠ حالة اصابة بمرض «الايدز» في مصر وانها حالات لاجانب او مصريين اجروا عمليات جراحية خارج او داخل مصر حيث انتقل لهم فيروس الوباء القاتل.

ومن ناحية اخرى بدأت السلطات المصرية اجراء تحريات واسعة عن اعلان نشرته السفارة الاميركية في القاهرة بالصحف المصرية طلبت فيه ممرضات مصريات للعمل بالولايات المتحدة الاميركية لمدة عام يجدد تلقائيا مقابل راتب شهري قدره ٢٥٢٠ دولارا وذلك بعد ان اشارت التحريات الاولية الى ان السفارة الاميركية تطلب ممرضات من مصر للعمل في الوحدات المختصة بعلاج ومتابعة حالات المصابين «بالايدز» في مستشفيات الولايات المتحدة التي تواجه مشكلة اضراب الممرضات الاميركيات والاوروبيات عن العمل في وحدات علاج الايدز.

فانتوم اسرائيلية تنتهك المجال الجوي المصري

القاهرة ـ واخ ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان طائرة مقاتلة اسرائيلية من طراز فانتوم انتهكت المجال الجوي المصري وان قوات الدفاع الجوي المصري تصدت لها وارغمتها على الانسحاب.

وقالت صحيفة «صوت العرب» المصرية ان قوات الدفاع الجوي المصري اكتشفت انتهاك الطائرة الاسرائيلية للمجال الجوي المصري عند منطقة الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة وانها وجهت اليها انذارا بالانسحاب فورا من المجال الجوي المصري.

واضافت ان الحكومة المصرية قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى اسرائيل وقوات حفظ السلام الدولية المنتشرة على الحدود بين مصر وفلسطين المحتلة بسبب الحادث.

تفتيش سكن دبلوماسي اسرائيلي في القاهرة

القاهرة ـ «القبس»:

ابلغ المستشار السياحي بالسفارة الاسرائيلية في القاهرة قسم شرطة المعادي انه لاحظ عندما توجه الى مسكنه بضاحية المعادي عند منتصف الليلة الماضية ان جميع محتويات الشقة وما فيها من اوراق مبعثرة لكنه لم يكتشف سرقة اي شيء من الشقة التي وضعت عليها حراسة مشددة.

قام قسم المعادي بتحرير محضر بالواقعة ومعرفة الاسباب الحقيقية لبعثرة محتويات الشقة للمستشار السياحي الاسرائيلي بالقاهرة الذي وجد بابها مغلقا عندما فتحه لدخولها في منتصف الليل.

وقد لاحظت سلطات الامن المصرية تزايد بلاغات السياح الاسرائيليين عن مفقودات معينة مثل الات التصوير وكاميرات الفيديو والسينما وغيرها حيث يتمسكون بضرورة تحرير محاضر رسمية عن هذه المفقودات في اقسام الشرطة المصرية.

وكشفت تحريات السلطة المصرية انهم يقومون ببيع هذه الاجهزة التي سمح لهم بالدخول بها لمصر دون جمارك على اساس الخروج بها مرة اخرى كما انهم يحصلون على تعويض من شركات التامين الاسرائيلية بعد عودتهم عن هذه الاجهزة المفقودة بموجب المحاضر الرسمية المسجلة في اقسام الشرطة.

مذكرة حول وضع الاماكن المقدسة بالقدس

اعدت الهيئة الاسلامية العليا في مدينة القدس المحتلة مذكرة شاملة حول وضع الاماكن المقدسة في المدينة وفي الارض المحتلة في ظل الاحتلال الاسرائيلي وما تتعرض له من انتهاكات وممارسات من قبل السلطات المحتلة تهدد بتغيير معالمها وازالتها.

واكدت مصادر ماذونة في عمان امس لبعثة وكالة الانباء الكويتية «كونا» بان وفدا من الهيئة الاسلامية برئاسة الشيخ سعدالدين العلمي سيقدم هذه المذكرة للقادة العرب خلال اجتماعات القمة التي بدأت هنا مساء امس.

وكان وفد من رجال الدين الاسلامي قد وصل الى العاصمة الاردنية قبل يومين من مدينة القدس المحتلة لتقديم هذه المذكرة الى القادة العرب في قمة عمان.

تل ابيب تحتج للقاهرة لمنعها من المشاركة في معرض السلاح

القاهرة ـ «القبس»:

يفتتح الرئيس المصري صباح اليوم معرض السلاح ومعدات الدفاع الدولي الثاني الذي يقام بالقاهرة والذي يضم معدات السلاح التي تنتجها شركات نحو ١٦ دولة..

وقد قدمت السلطات الاسرائيلية احتجاجا لمصر على تجاهلها وعدم توجيه الدعوة لاسرائيل للمشاركة في معرض السلاح ومعدات الدفاع الدولي بالقاهرة واشارت في احتجاجها الى ان وزارة الدفاع المصرية منعت ممثلي شركات السلاح الاميركية الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية من دخول المعرض والاشتراك فيه.

وذكرت المصادر المصرية ان اسرائيل قدمت احتجاجا اخر للخارجية المصرية على التصريحات الاخيرة للمشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري والتي اعلن فيها ان التزامات مصر نحو الدول العربية تفوق اية التزامات اخرى بما فيها كمب دايفيد وان مصر تتابع تعاظم قوة الجيش الاسرائيلي والبرنامج النووي الاسرائيلي.

قنبلة في ايرلندا الشمالية تقتل ١٠ وتجرح عشرات

اينيسكيلن ـ ايرلندا الشمالية ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان قنبلة كبيرة انفجرت وسط حشد من الناس امس في ايرلندا الشمالية اثناء احتفال بذكرى قتلى الحربين العالميتين من البريطانيين مما ادى الى مصرع ما يصل الى عشرة اشخاص واصابة عشرات اخرين بجروح.

وحدهما في السكن

احتراق مدرستين مصريتين في الشارقة

ابوظبي ـ كونا ـ اصيبت مدرستان مصريتان تعملان بالشارقة بحروق بالغة عندما شب حريق امس بسكن المدرسات الذي تقيمان فيه وتصادف وجودهما وحدهما.

والمدرستان هما وفاء جلال درويش ونسبة حروقها ٩٠ بالمائة وعزيزة محمد عبدالهادي ونسبة حروقها ٨٠ بالمائة وهما في الثلاثين من العمر.

اول ملاكم في التاريخ يحصل على ٤ بطولات باوزان مختلفة :
هيرنز : اجد متعتي في وزن المتوسط وسأستمر به
العالم يعرف انني البطل.. وآمل بلقاء شوغار راي وهاغلر


● هيرنز

● شوغار راي

● هاغلر

لاس فيغاس - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - ذكر الاميركي توماس هيرنز (٢٩ عاما) بطل العالم لوزن المتوسط وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه الساحق بالضربة القاضية في الجولة الرابعة على الارجنتيني خوان دومينغو رولدان مساء الخميس الماضي في لاس فيغاس بولاية نيفادا انه كان أسعد رجل على وجه الارض.

ففي الواقع لقد اصبح اول ملاكم في تاريخ الملاكمة يحصل على اربعة القاب عالمية في اربعة اوزان مختلفة.

وقد أدلى هيرنز بحديث صحفي في جناحه الخاص بفندق هيلتون وتحدث في موضوعات شتى وخاصة في مشروعاته المستقبلية والاضطراب السائد في وزن المتوسط.

وفي ما يلي الحديث الذي دار بينه وبين رجال الصحافة.

● هل لديك شعور بانك لعبت افضل مباراة في حياتك مساء الخميس الماضي؟

- هيرنز: دون شك، وفضلا عن فوزي على رولدان فان طريقة الملاكمة التي حققت بها فوزي بالضربة القاضية على الملاكم الارجنتيني القوي اسعدتني للغاية. وفي الواقع لقد عانيت الكثير حتى اصبح اول ملاكم يحصل على اربع بطولات عالمية في اربعة اوزان مختلفة.

● هل اثار رولدان قلقك او زعزع ثقتك خلال المباراة التي استغرقت ١٧ دقيقة؟

- هيرنز: نعم. مرة واحدة في الجولة الثانية ومرتين في الجولة الثالثة والرابعة.. لقد احسست حقيقة بثقل لكماته، ولكن ذلك لم يشكل خطورة.

اتطلع لفترة راحة

● لقد تعين عليك ان تفقد ٦كغم من وزنك لتلعب في وزن الوسط وهناك اشاعات تتردد في الدوائر المحيطة بك بانك تعتزم اللعب في وزن خفيف الثقيل للحصول على اللقب العالمي الخامس.

- بالفعل.. ففي حالة هزيمتي امام رولدان كنت اعتزم الاستمرار في وزن خفيف الثقيل الا انني قررت من الان اللعب في وزن المتوسط انه اكثر وزن اجد فيه متعتي، او بعبارة اوضح انني أمل في لقاء مارفين هاغلر وشوغار راي ليونارد. (الملاكمان الوحيدان اللذان هزما هيرنز).

● بيد انه كما تعلم لقد صرح ليونارد بانه اعتزل الملاكمة، وبالتالي تنظيم مباراة معه يعد امرا مستبعدا. اما هاغلر فقد اعلن انه لن يعلن قراره بالعودة الى الحلبة قبل نهاية العام. هل ستبتعد عن الحلبة في انتظار رد حاسم من جانبه ام لديك مشروعات اخرى؟

- في الوقت الحالي انني اتطلع الى فترة راحة طويلة، واعتزم العودة الى الحلبة في الربيع المقبل. وفي اثناء ذلك سيهتم مدير اعمالي امانويل ستيوراد بايجاد منافسين صالحين للعب امامي، وعلى اية حال انني اعتزم الدفاع عن لقبي العالمي لوزن الوسط مرتين على الاقل في عام ١٩٨٨.

لا ارفض التحدي

● هل تفضل لقاء ملاكم محدد من بين المنافسين لك. الا تامل في لعب مباراة من اجل اللقب العالمي الموحد لوزن المتوسط امام الايطالي سومبيو كالامباي بطل العالم وفقا لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة ومواطنك فرانك تيت بطل العالم وفقا للاتحاد الدولي للملاكمة؟

- ان العالم اجمع يعرف ان توماس هيرنز هو البطل الوحيد والحقيقي لوزن المتوسط. واذا كان كالامباي او تيت يريدان اظهار ضعفهما امامي فانني على اتم استعداد للقائهما اين ومتى شاءا. بيد انني اشك في قبولهما مقارنة نفسهما بي.

● ان الملاكم الجامايكي مايك ماكلوم سيكون على الارجح الملاكم الاقدر على اعطائك درسا لن تنساه. هل تقبل لعب مباراة امامه؟

- اولا انني اعتقد ان مالكوم سيلتقي بكالامباي خلال الـ ٩٠ يوما المقبلة، وذلك سيدهشني لان مايك الذي اعرفه تمام المعرفة يقبل لعب مباراة امامي. وايا كان الامر فانني لا ارفض اي تحد.

الضباب يؤجل مباراة في بلجيكا

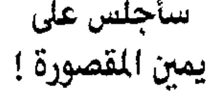
بروكسل - رويتر - بسبب الضباب تأجلت مباراة فريقي شارليروي وفارجيم ضمن الدوري البلجيكي هذا الاسبوع، وفاز انتويرب ٢/صفر على اندرلخت المتصدر وتغلب ميشلين ١/٤ على فنترسلاغ وخسر ستاندرد لييج على ارضه بثلاثة اهداف امام سيركل بروج وتعادل فريقا سانت ترويدن واف سي لييج بهدف لكل منهما وكذلك كلوب بروج مع مولنبيك.

نهائي اميركي لبطولة باريس للتنس


● هنري ليكونت على الارض في المباراة ضد مايوت

باريس - رويتر - اصبح نهائي بطولة باريس للتنس اميركيا خالصا بين المرشح السابع براد غيلبرت ومواطنه المرشح الخامس تيم مايوت، وكان الاول قد فاز ٧/٥، ٧/٥، ٤/٦ على الهولندي ميشيل شيبرز وفاز الثاني ٣/٦، ٦/٤، ٣/٦ على الفرنسي هنري لوكونت، كما وصل لنهائي الزوجي الفريق الاميركي المكون من سكوت ديفيز مع ديفيد بيت بعد فوزهما ٦/٧، ٧/٥، ٣/٦ على بول اناكون مع كريستو فان رينزبيرغ وسوف يلعبان ضد السويسريين باكوب هلاسك مع كلاوديو ميزاردي اللذين فازا ٦/٧، ٦/٧ على التشيكيين ميلوسلاف ميتشر مع توماس شميد.

ويبلغ اجمالي جوائز هذه البطولة ٨٤٠ الف دولار اميركي وقال غيلبرت ان المباراة النهائية سوف تكون اكبر مباراة في تاريخه وتاريخ مايوت حيث ان الفائز الاول سوف يحصل على ١٥٠ الف دولار.



سأجلس على يمين المقصورة !

مدرس التربية البدنية ابراهيم المصري كتب هذه الخاطرة وارسلها الى «القبس» قبل توجهه لمشاهدة لقاء الاخوة في كرة القدم بين منتخبي مصر والكويت.. يقول فيها :

ما دفعني لكتابة هذه الخاطرة ما قرأته أمس بالصحف.. صباح اليوم (أمس) على صفحات الجرائد من عناوين تحمل الاثارة وتشحن الجمهور... هذا على يمين المقصورة... وذاك على يسار المقصورة... المباراة مهمة ومؤازرة الجمهور واجب وطني... وشريهان وفؤاد المهندس سيحضران المباراة...

لماذا كل هذا في مباراة تجريبية لا تؤثر نتيجتها على اي من الفريقين او مكانته على المستوى المحلي او الدولي، ولماذا الفصل بين القوات... اقصد بين الجمهور... أما كان الاولى ترك الجماهير تتلاحم في تشجيع هذا اللقاء وهي بذلك تعكس توجهات القيادة السياسية في البلدين في هذا الوقت بالذات... أقول هذا وسوف اتوجه الى استاد صباح السالم لاجلس على يمين المقصورة...

ابراهيم المصري

لجنة العلاقات العامة بالقادسية تجتمع اليوم



● فيصل الجزاف

تعقد لجنة العلاقات العامة بنادي القادسية الرياضي اجتماعها الاول الساعة الخامسة مساء اليوم برئاسة فيصل الجزاف رئيس اللجنة وذلك لاختيار نائب رئيس ومقرر ومساعد مقرر وتشكيل اللجان الفرعية.

نتائج دوري كرة الطاولة

أسفرت نتائج مباريات دوري كرة الطاولة التي جرت أمس في مسابقة تحت ١٧ سنة عن فوز كاظمة على النصر ٥/ صفر، السالمية على القادسية ٢/٥، اليرموك على الكويت ١/٥، وفي سن ١٢ سنة فاز اليرموك على الكويت ١/٥.

العلاقات العامة بالتضامن تعقد ثاني اجتماعاتها


● حمد العلبان

عقدت لجنة العلاقات العامة بنادي التضامن الرياضي اجتماعها الثاني برئاسة حمد العلبان مقرر اللجنة.

وقد رفعت اللجنة عدة توصيات لمجلس ادارة النادي من بينها عدم السماح للجمهور بدخول الملعب أثناء فترة التدريب.

وقد اطلعت اللجنة على لائحة العلاقات العامة بالنادي العربي الرياضي، وتم اختيار ما يناسب النادي منها.

كما قبلت اللجنة اعتذار احمد ناصر بعدم المشاركة في اللجنة لظروفه الخاصة.

هذا وستعقد اللجنة اجتماعها الثالث يوم السبت المقبل.

مدرب شالكه يعيد مساعده للعب مع الفريق

شالكه (رويتر) : يعاني فريق شالكة من مشاكل عديدة جعلته يحتل مركزا متأخرا في الدوري الالماني الغربي لكرة القدم، وقد اقدم مدرب الفريق رولف شافشتاك على خطوة غير معتادة لانقاذ الوضع حيث طلب من مساعده كلاوس فيشتل الاستعداد للعب في المباريات المقبلة. وكان فيشتل قد لعب ٥٤١ مباراة في الدوري الالماني واعلن اعتزاله في اغسطس ١٩٨١ وسوف يحتفل بعيد ميلاده الثالث والاربعين يوم ١٩ نوفمبر الجاري.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

٢ انطباعات حول سمات أقصر دوري لكرة القدم

تعثر كاظمة بالقسم الاول.. وعدم ثبات معنوياته.. افقده اللقب
السالمية «الحصان الاسود».. جديد ومتطور بالتشكيل والاداء


● صالح المسند هداف كاظمة
● عادل الخليفي دينامو الوسط
● ارمسترونغ - مدرب السالمية

كتب جمال مرجان:

تطرقنا في الحلقة السابقة من انطباعاتنا حول اهم ملامح اداء فرق الدرجة الاولى بالدوري العام لكرة القدم، لما قدمه العربي حامل اللقب في الموسم الحالي، والكويت صاحب المركز الثاني خاصة في القسم الثاني بالمسابقة.

واليوم سنلقي الاضواء على فريقين اخرين احتلا المركزين الثالث والرابع في قائمة المسابقة واشتركا في رصيد ١٩ نقطة وهما كاظمة والسالمية.

تعثر كاظمة بالقسم الاول افقده اللقب

● بالنسبة لفريق كاظمة.. فقد بدأ هذا الموسم بداية مهزوزة في القسم الاول ولم يقدم عروضا تليق بكونه حامل اللقب لموسمين متتاليين رغم اعداده الجيد قبل بداية الموسم من خلال معسكره التدريبي الخارجي في المانيا الغربية.. وكان تعثره في القسم الاول وفقدانه ٥ نقاط من خسارتيه صفر/١ امام العربي، صفر/١ امام السالمية وتعادله مع الفحيحيل من اهم الاسباب التي افقدته المحافظة على لقب البطولة في نهاية الموسم.

وبالرغم من استرداده لثباته وتحسن مستواه في القسم الثاني وتحقيق نتائج افضل مقارنة بالقسم الاول فقد خسر كاظمة فرصة الحفاظ على اللقب عندما خسر امام العربي في اللقاء الحاسم صفر/١ ليترك المنافسة محصورة بين العربي والكويت.

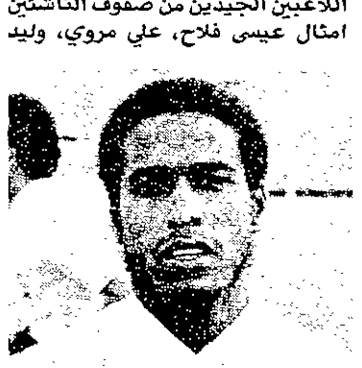
واذا نظرنا الى خطوط كاظمة الثلاثة نجد ان تحسن اداء خطي الوسط والهجوم في القسم الثاني اضفى على الفريق حيوية ونشاطا مكنته من تسجيل اعلى نسبة اهداف «١٣ هدفا» بين فرق الدرجة الاولى بالقسم الثاني.. كما جاء دفاعه ثاني اقوى دفاع بعد العربي حيث مني مرماه بخمسة اهداف في القسم نفسه.

واذا تطرقنا للجانب الفني وراء تحسن كاظمة «النسبي» في القسم الثاني.. نجد ان استعادة المسند لخطورته ومستواه كانت احد اهم الاسباب حيث سجل بمفرده ٩ اهداف من ٢٢ هدفا سجلها الفريق بالدوري. وكما كان المسند احد اسباب تطور المستوى الا انه ايضا اضاع على فريقه فرص الاحتفاظ باللقب في مباراة العربي في لقاء العودة، عندما اضاع اهداف سهلة ومحققة.

ومن ناحية اخرى اكتسب كاظمة قوة دفع كبيرة في الوسط بفضل تالق عادل الخليفي وثبات مستواه في خط الوسط وقيامه بالواجبات الهجومية ومعه اسماعيل بارون، والناشيء بدر حجي، وفيصل عيدي والهندي والعوضي. وكان لغياب سويد للاصابة اثر سلبي على مجهود ناصر الغانم حيث القى على عاتقه مهمة قيادة هجمات الفريق وصنع الالعاب.. وخسره الفريق كمهاجم نشط وهداف بعكس الموسم الماضي الذي قاد فيه ناصر الغانم الفريق خاصة في الهجوم وحصل على لقب هداف المسابقة.

سلبيات الفريق معنوية

اما بالنسبة لسلبيات الفريق.. فقد كانت سلبيات معنوية اكثر منها فنية كمحصلة نهائية لاداء كاظمة هذا الموسم.. فالفريق فقد الكثير من الحماس والروح القتالية في عدد كبير من المباريات - وقد تكون المشكلة في ذلك هي اللاعبين انفسهم الذين اضاعوا بايديهم وبمحض ارادتهم فرصة الاحتفاظ باللقب هذا الموسم.

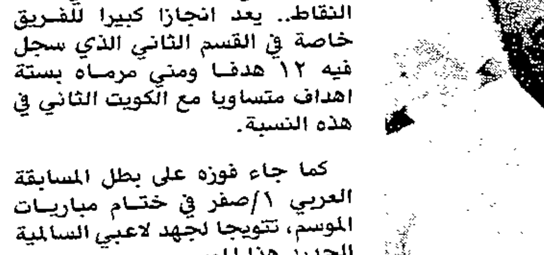

● اسماعيل خليل.. مكسب لفريقه

السالمية الجديد اكثر الفرق تطورا ملموسا

● اما فريق السالمية.. فكان الحصان الاسود للمسابقة هذا الموسم.. فهناك تطور كبير وملحوظ في مستواه، وتقدم مطرد في ادائه وتكتيكه قياسا للسنوات الاخيرة.

وفي رأيي ان فريق السالمية اكثر فرق الدرجة الاولى تطورا في المستوى وتغييرا ايجابيا في الاداء والروح القتالية في الملعب. ويرجع السبب الاساسي في ذلك الى نجاح المدرب الانكليزي جورج ارمسترونغ في خلق تشكيلة اساسية وثابتة للفريق تمكنت من تقديم اقوى وافضل عروض للسالمية في السنوات الاخيرة.

فارمسترونغ استطاع ان يجمع بين الخبرة والدماء الجديدة المتمثلة في اللاعبين الجيدين من صفوف الناشئين امثال عيسى فلاح، علي مروي، وليد البريكي، وفهد السيد.


● فيصل العصفور.. خبرة ونشاط

كما نجح في استغلال امكانات ومهارات اسماعيل خليل «لاعب الساحل سابقا»، وحميد عرب «لاعب العربي سابقا»، في تدعيم خط الهجوم وزيادة فاعليته.. وقد شكل الثنائي حميد عرب، واسماعيل خليل خطورة فعلية على مدافعي الفرق الاخرى وكانا مكسبا كبيرا للسالمية هذا الموسم.

وبجانب الناشئين والوجوه الجديدة في الفريق استطاع ارمسترونغ ايضا الاستفادة من اللاعبين القدماء ذوي الخبرة المتمثلة في خط الدفاع وعلى رأسهم محبوب جمعة وباسل وبسام عبدالنبي بالاضافة الى ديناموا ومحرك الوسط العصفور ولحراسة المرمى خالد مهنا، وفريد عباس، وعصام توكلي.. والاهم من الجمع بين الخبرة والناشئين.. هو خلق اسلوب مميز للفريق فيه الانسجام والترابط والتفاهم.. ليتخلص السالمية من اكبر عيوبه وهي عدم الفاعلية في الهجوم وافتقاره الى الهداف وانهاء الهجمات.

وصحيح ان السالمية لم ينافس على لقب البطولة مع العربي والكويت.. ولكنه قياسا للمركز الذي حققه وتساويه مع كاظمة الثالث في عدد النقاط.. يعد انجازا كبيرا للفريق خاصة في القسم الثاني الذي سجل فيه ١٢ هدفا ومني مرماه بستة اهداف متساويا مع الكويت الثاني في هذه النسبة.

كما جاء فوزه على بطل المسابقة العربي ١/صفر في ختام مباريات الموسم، تتويجا لجهد لاعبي السالمية الجديد هذا الموسم.

هذا من الأصل

الجمعية العمومية لاتحاد التنس تختار مكتبا لتدقيق الحسابات



● خالد البناي

عقدت الجمعية العمومية لاتحاد التنس الارضي مساء امس اجتماعا بحضور ممثلي ثمانية اندية هي التضامن، الشباب، خيطان، القادسية، اليرموك، الجهراء، كاظمة والعربي وذلك برئاسة خالد البناي رئيس الاتحاد وحضور عبد الرضا الغريب امين السر العام وعبد الصمد العريان امين الصندوق وعادل الحجي مندوبا عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وقد اختارت الجمعية العمومية مكتب المحاسبون القانونيون العرب لتدقيق حسابات الاتحاد. كما اختارت مكتبا آخر كاحتياط.

اشترى خمس تذاكر ولم يشاهد المباراة

المواطن جمال العتيبي حضر الى «القبس» امس ومعه الرسالة التالية التي يقول فيها:

اشتريت خمس تذاكر لي ولبعض اقربائي وذهبت الى الاستاد في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء اي قبل المباراة بساعة واعتقد ان هذه الفترة كافية لحضور المباراة، ولكني تفاجأت عند وصولي بامتلاء المدرجات.. ولهذا احب ان اوجه السؤال التالي لاتحاد كرة القدم.. لماذا تبيعون تذاكر اكثر من استيعاب مدرجات الاستاد واتمنى ان لا تكون المادة هي السبب في بيع تذاكر اكثر من سعة المدرجات، مع العلم انني اشتريت تذاكر مقصورة قبل المباراة بثلاثة ايام.. وفي النهاية نرحب بالمنتخب المصري في وطنه الثاني متمنيا له طيب الاقامة وسلامة العودة ونحن بانتظار الرد من اتحاد كرة القدم.

اول فوز ليوفنتوس خارج ملعبه منذ ١٣ شهرا

روما - رويتر - حقق يوفنتوس اول فوز له خارج ملعبه منذ ١٣ شهرا بتغلبه ٢/١ على بيزا في المباراة التي جمعت بينهما في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم، وليتقدم يوفنتوس من المركز السادس الى الرابع برصيد ١٠ نقاط. والطريف ان هدف الترجيح سجله مدافع بيزا الانكليزي بول ايليوت في مرماه قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق وبعد ان نجح في الحد من تحركات ايان راش مهاجم يوفنتوس، وكان راش آخر لاعب يلمس الكرة قبل ان يحولها ايليوت بالخطأ في مرماه.

من جانب آخر حافظ نابولي على تصدره للدوري برصيد ١٤ نقطة رغم تعادله السلبي خارج ملعبه مع كومو.

وقد لعب نابولي ناقصا سلفاتوري باني نجم المنتخب الايطالي، والنجم البرازيلي كاريكا.

ونجح سامبدوريا ان يقلل الفارق بينه وبين نابولي الى نقطتين فقط بعد فوزه خارج ملعبه ٢/١ على افيللينو.

واسفرت نتائج باقي المباريات عن فوز سيسينا ١/صفر على فيورنتينا، وايمبولي ٢/١ على روما، وتعادل انترميلانو ٢/٢ مع اسكولي، وفوز ايه سي ميلان ٢/صفر على بسكارا، وتعادل تورينو وفيرونا بهدف لكل منهما.

وسط اكبر حشد جماهيري تشهده ملاعبنا في السنوات الاخيرة

منتخب مصر يحول خسارته الى فوز ٢/١ على منتخبنا بالشوط الاول

اداء حماسي للازرق ينقصه الهداف.. وعرض جماعي متألق للفريق المصري

كتب جمال مرجان:

خسر منتخبنا الوطني لكرة القدم ٢/١ امام المنتخب المصري الشقيق في اولى مبارياته التجريبية في اطار استعداداته لخوض منافسات التصفيات الاولمبية، التي اقيمت مساء امس في مهرجان رياضي كبير شهد اكبر حشد جماهيري في الملاعب الكويتية في السنوات الاخيرة.. حيث امتلأت جنبات استاد صباح السالم عن آخرها واحاطت الجماهير الملعب عدا الجمهور الغفير الذي احتشد خارج اسوار النادي ولم يتمكن من الدخول لحضور المباراة.

وقدرت اعداد الحضور بنحو ٣٠ الف متفرج جاءوا لمؤازرة وتشجيع المنتخبين الكويتي والمصري في لقائهما المرتقب الذي جاء قويا وحماسيا ومثيرا قدم خلاله لاعبو الفريقين جهدا طيبا امتع الاف الجماهير التي حضرت المباراة.

وقد نجح اللقاء وحقق اهدافه خاصة بالنسبة للمنتخب الوطني الذي استفاد من تجربة الاحتكاك المثمرة مع المنتخب المصري التي اوضحت نقاطا ايجابية وسلبية سيعمل على دراستها وسد الثغرات السلبية في مبارياته التجريبية المقبلة.

● جاءت اهداف المباراة الثلاثة في الشوط الاول حيث بادر منتخبنا الوطني بتسجيل هدفه الوحيد واحرزه فيصل الدخيل في الدقيقة ١٥ من هجمة بدأها خالد الشريدة في الوسط حولها عرضية الى عادل عباس الذي هيأها برأسه الى الدخيل امام المرمى فسددها قوية داخل المرمى.

وسجل هدف التعادل لمصر مجدي عبدالغني في الدقيقة ٣٤ من ركلة ركنية رفعها طاهر ابوزيد ليعدلها حسام حسن بالرأس الى مجدي عبدالغني الذي اكملها برأسه داخل مرمى سمير سعيد، واضاف جمال عبدالحميد الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٣٧ من كرة عرضية لعبها طاهر ابوزيد الى جمال عبدالحميد ناحية الجناح الايسر حيث عدلها لنفسه وسدد تسديدة رائعة سكنت الزاوية اليسرى العليا لمرمى سمير سعيد.

هذا وقد جاء الشوط الاول افضل من الشوط الثاني لما فيه من لمحات فنية وقوة وتركيز في الاداء من الجانبين. وقد اجاد منتخبنا الوطني وكان الفريق الافضل والاخطر على المرمى في اول ٢٠ دقيقة تمكن خلالها من تسجيل هدفه الوحيد ليسيطر بعدها المنتخب المصري ويجيد الانتشار والاستحواذ على الكرة وتمكن من احراز هدفي التعادل والفوز.

وفي الشوط الثاني هبط الاداء كثيرا من الجانبين قياسا للشوط الاول تبادل فيه الفريقان تكسير الهجمات على حدود منطقتي الجزاء .. الا ان الفريق المصري ظل هو الافضل في السيطرة على الكرة وتنويع التمريرات وحسن الانتشار وسرعة الاداء، فيما تأثر منتخبنا سلبيا كثيرا بعد خروج الشريدة مصابا في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني ليفقد عنصرا حيويا في خط الوسط وربط الدفاع بالهجوم.

روح قتالية وحماس

● واذا تطرقنا الى اسلوب واداء منتخبنا الوطني في هذه المباراة يجب ان نشيد بالروح القتالية العالية والحماس الذي تحلى به لاعبو المنتخب.. فقد بذل جميع اللاعبين اقصى جهدهم في سبيل تقديم العرض اللائق والمشرف الذي قدموه قياسا لان المباراة تعد التجربة الاولى للفريق.

الا اننا يجب ان نذكر ماله وما عليه في هذه المباراة لكي يستفيد مدرب الفريق واللاعبون من تلك السلبيات التي ظهرت بالمباراة.. واهم تلك الاسباب تقع مسؤوليتها على عاتق المدرب حيث اغفل سد الثغرات السلبية في خط الوسط الذي استسلم لسيطرة لاعبي وسط المنتخب المصري ليعتمد منتخبنا على الكرات الامامية الطويلة الى المهاجمين من الدفاع الى الهجوم لاغيا دور خط الوسط، وقد كان من الاجدر للمدرب ان يشرك عبدالعزيز الهاجري في خط الوسط عندما اصيب الشريدة او كان يمكنه اشراك عيد مطلق بدلا من اشراك محبوب جمعة في خط الوسط وهو مركز جديد عليه اما بالنسبة لخط الهجوم فما زال منتخبنا الوطني يفتقر الى المهاجم رأس الحربة والهداف.. بالاضافة الى عجز خط الهجوم عن الاستفادة من الكرات العالية فوق منطقة جزاء الخصم لعدم وجود اللاعب الذي يجيد العاب الهواء وسط المهاجمين، ففقد هجوم منتخبنا احد اهم العناصر الفعالة للتهديف او المساعدة في التهديف.. وظهر ذلك جليا في مباراة الامس عندما لم تجد جميع الكرات العرضية من الجانبين المهاجم الذي يجيد العاب الهواء وضربات الرأس.

اما خط دفاع المنتخب فهو افضل الخطوط في لقاء الامس وان كان هناك اندفاع دون تحسب وحذر من قبل الظهيرين مبارك مرزوق ونعيم سعد عند تقدمهما للامام في الهجوم.. مما شكل خطورة على مرمى المنتخب ناحية الجناحين في الهجمات المرتدة خاصة وان الفريق المصري امتاز بسرعة التحول من الدفاع للهجوم وتحويل دفة اللعب باتقان في الكرات العكسية التي يبدأها من وسط الملعب.

عموما التجربة كانت مفيدة لمنتخبنا ووضح اهمية خوض العديد من المباريات التجريبية لكي ينسجم اللاعبون الجدد مع اللاعبين القدامى في الملعب حيث وضح تأثير عدم التعود والتأقلم على لعب بعضهم البعض.. حيث اجاد لاعبو المنتخب القدامى امثال الدخيل ومؤيد الحداد في الهجوم لوجود تفاهم وتعود مشترك فيما غاب هذا الانسجام مع اللاعبين الجدد.

عرض سلس

● اما المنتخب المصري فقد قدم عرضا سلسا وضح فيه مدى التفاهم والانسجام بين خطوطه الثلاثة واستغل مهارات وامكانات اللاعبين لخدمة لاداء الجماعي السريع وقد برز وتألق في خط الدفاع حمادة صدقي، وربيع ياسين كمدافع متقدم ونشط، وفي خط الوسط مجدي عبدالغني وطاهر ابوزيد وان كان ابوزيد ميالا للدفاع اكثر من الهجوم واكتفى بتسديد عدة قذائف صاروخية مرت بجوار قائم مرمى سمير سعيد، كما اجاد الكاس وحمادة عبداللطيف في القيام بواجباتهما الهجومية.

فكان خط الوسط افضل الخطوط في المنتخب المصري في لقاء الامس، وقد عاب الفريق المصري امس ميله للاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم في الشوط الثاني مما سهل مهمة لاعبي الكويت في الانقضاض وقطع الكرات. كما فشل ايضا في حسن استغلال انطلاقات ربيع ياسين في الجناح الايسر واعتمد على محاولة الاختراق من وسط دفاع الكويت المتكتل.

● ادار اللقاء الحكم غازي الكندي وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان موسى الموسى، وعيسى هاشم. وقد نجح الكندي في ادارة المباراة بكفاءة وحزم.. الا ان الموسى جانبه التوفيق في بعض القرارات الخاصة باحتساب التسلل على مهاجمي المنتخبين الوطني والمصري.

● ضاقت المدرجات بالجماهير التي اندفعت داخل الملعب

● كرة جمال عبد الحميد الماكرة في طريقها لمرمى الكويت مسجلة هدف الفوز



● باقة ورد من جمال عبدالحميد للشيخ فهد الاحمد



● الدخيل على الارض بعد أن سجل هدف الكويت الوحيد

● حضر المباراة الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة واعضاء مجلس الادارة، وابراهيم الخليل رئيس وفد المنتخب المصري واعضاء الوفد، د. احمد عطية رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت، ورؤساء واعضاء مجالس ادارات الاتحادات والاندية الرياضية والفنانان محمود الجندي والمنتصر بالله.

● وصل مصطفى عبده لاعب المنتخب المصري امس الاول بدعوة من الاتحاد الكويتي لكي يحضر لقاء مصر والكويت.

الرياضة تصوير:
موسى عياش
وسليمان ابو دشيش

رسالة مفتوحة لوزير الاعلام حول مباراة الكويت ومصر

● معالي الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام.. تحية طيبة الى المسؤول الاول عن السياسة الاعلامية في الكويت.. الى الوزير «الرياضي» الذي لم يتأخر في يوم من الايام عن تلبية رغبات الرياضيين بنقل الاحداث الرياضية تلفزيونيا وعلى «الهواء مباشرة» من شتى بقاع الارض.

معالي الوزير: لقد فرضت علينا الاحداث توجيه هذه الرسالة المفتوحة من الجماهير الرياضية بصفة عامة... وجماهير كرة القدم بصفة خاصة الى معاليكم بعد ان تلقينا وابلا من المكالمات التلفونية طوال يوم امس من الطرفين وضعتنا في زاوية حرجة من تكرار السؤال «هل سينقل تلفزيون الكويت مباراة اليوم؟» ونحن كجهاز اعلامي لا نملك سوى اجابة واحدة «لا نعلم».

وتضاعفت المكالمات يا معالي الوزير مساء امس وتحول الاستفسار الى «استنكار» بسبب عدم اذاعة مباراة الكويت ومصر بكرة القدم لا تلفزيونيا.. ولا اذاعيا دون مراعاة لمن لا تسمح لهم ظروفهم بحضور المباراة في الملعب وعدم التقدير لاهمية الحدث الوطني القومي العربي الذي جمع بين بطل الخليج وبطل افريقيا.

وأكد العديد ممن اتصلوا بنا باتهم على استعداد للمساهمة في مصاريف نقل المباراة تلفزيونيا اذا كان المانع ماديا ومنهم من يقطن الاحمدي والشعيبية والظهر والجهراء والسالمي وجزيرة فيلكا.

معالي الوزير: كم كان الموقف مؤلما عندما اتصل بنا مواطن اسفه بدر العمران وهو يقول «اليس عيبا ان اكون من سكان الشامية والمباراة في المنصورية واستمع اليها عن طريق راديو مصر العربية من القاهرة وبصوت المعلق المصري؟».

وأشار بعض القراء الى الاخبار التي نشرت في الصحف المحلية خلال الايام القليلة الماضية وتحدثت عن عدم اذاعة المباراة؟!

وعما اذا كان الهدف من عدم اذاعة المباراة مساعدة وزارة الاعلام لاتحاد كرة القدم بتحصيل اكبر ايراد ممكن من المباراة رغم قيام حكومتنا الرشيدة باعطاء الرياضة حقها كاملا!!

معالي الوزير: لقد انتقلت الكرة الآن الى مقر وزارتكم للرد على هذه الاستفسارات أملين منكم سرعة الرد لنصل معا الى هدفنا الواحد وخطنا المتوازي الا وهو خدمة المواطن.. وما هو موقف الوزارة من باقي المباريات الودية التي ستلعب في الكويت ومن نقل مباريات التصفيات.

القبس

دوري كرة اليد للدرجة الاولى:

السالمية يهزم القادسية ٢٣/٢٧ ويشارك كاظمة الصدارة

فوز الصليبخات على خيطان ٢٠/٢١ والعربي على الكويت ٢٠/٢٣

● كتب عبدالمحسن سليم:

فاز السالمية على القادسية ٢٣/٢٧ في اللقاء الذي جرى بينهما أمس على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد، جاءت نتيجة الشوط الاول ١٢/١٤ للسالمية، وبهذا الفوز يرتفع رصيد السالمية الى (٨) نقط ويشارك كاظمة في صدارة الاسبوع الخامس من الدوري فيما يظل القادسية برصيد (نقطتين) وفي المركز قبل الاخير.

● وقد ادى الفريقان مباراة متكافئة في الشوط الاول من ناحية الهجوم سواء عن طريق الجناحين او الاختراق من المنتصف والتسديد ولعبا بطريقة ٣ - ٣ في الهجوم فيما اختلفا في الدفاع وكان دفاع السالمية اكثر تماسكا واستطاع ان يقطع الكثير من تمريرات القادسية ويحولها الى هجمات لصالحه واجاد دفاع السالمية طريقة ٦ - صفر وكان يحولها في بعض الاحيان الى ٥ - ١ لرقابة صقر محمد أخطر مهاجمي القادسية ولو استمر في هذه الطريقة لكان الفارق كبيرا في الاهداف، أما دفاع القادسية فكان مرتبكا ولم يركز في اي طريقة من الطرق الدفاعية بسبب سرعة تمريرات وتحركات هجوم السالمية.

القادسية يحقق التعادل

حقق القادسية التعادل بنتيجة ١٨/١٨ في الشوط الثاني وتقدم ١٨/٢٠، ليتعادل السالمية ٢٠/٢٠ ويتقدم حتى نهاية الشوط دون ان يحقق القادسية اي تعادل، وكان لتحركات عبدالخالق عبدالقدوس وعيسى عبدالقدوس الفضل الكبير في الفوز علاوة على تصويبات طارق الخشتي وخالد الملا من خارج الدائرة بالاضافة الى اجادة حارس المرمى الذي صد العديد من التصويبات.

● أدار اللقاء الحكمان خلف العنزي وعبدالرضا المحيميد.

الصليبخات يهزم خيطان

وفي اللقاء الثاني ضمن لقاءات أمس اضاف الصليبخات نقطتين ثمينتين الى رصيده ليرتفع الى (٤) نقاط بعد فوزه على خيطان ٢٠/٢١، ويظل خيطان على رصيد (نقطتين). جاءت نتيجة الشوط الاول التعادل ١١/١١، وقد اهدر خيطان الفوز في آخر ٧ دقائق فقد كان متقدما بفارق ٥ أهداف حيث مال هجومه الى الاداء الاستعراضي خاصة في التصويب على المرمى، واستغل الصليبخات الهجمات المرتدة ليتعادل ١٩/١٩ وينهي المباراة لصالحه بفارق هدف.

● أدار اللقاء الحكمان محمد الهولي ومحمد العروج.

العربي يفوز على الكويت

● وفي اللقاء الثالث فاز العربي على الكويت بنتيجة ٢٠/٢٣ ويرتفع رصيده الى (٤) نقاط ويظل الكويت برصيد (نقطتين) وكان دفاع الكويت سببا في خسارته لعدم اجادته رقابة رائد الزعابي او اداء حائط الصد الجيد لعرقلة تصويبات هجوم العربي، علاوة على افتقار الفريق للياقة البدنية.

● خالد سلطان يخترق دفاع العربي ويسدد

● سعيد اسيري يصوب من الطيران على مرمى السالمية

الشملان: المباراة مهرجان رياضي امتع الجماهير

اشاد يوسف الشملان مدير المنتخبات الوطنية بالمهرجان الرياضي الكبير الذي اقيم بين المنتخبين الكويتي والمصري الشقيقين .. وقال ان المباراة كانت قوية وحفلت بالاثارة واستمتع بها هذا الحشد الجماهيري الكبير. وقال انه يتمنى استمرار مثل هذه اللقاءات بين الفرق والمنتخبات المصرية والكويتية. وقال الشملان ان المنتخب المصري قدم كرة جميلة ويشرفنا ان نخسر امام فريق عريق مثل الفريق المصري بطل افريقيا .. وقال ان المنتخب الوطني استفاد من هذه التجربة التي تعد الاولى بالنسبة له استعدادا للتصفيات الاولمبية.

شحته: استفدنا كثيرا من لقاء الكويت

تعليقا على لقاء المنتخبين الكويتي والمصري قال شحته مدرب المنتخب المصري.. ان المباراة تجربة ناجحة للفريقين وكانت الاستفادة متبادلة.. وقد قدم الفريق الكويتي عرضا طيبا واتوقع له ان يستمر في تقديم افضل العروض في مبارياته المقبلة.

وقال شحته ان المنتخب المصري استفاد كثيرا من تجربة مباراته القوية مع الكويت خاصة بالنسبة لثبات التشكيل عند لقائه يوم الجمعة المقبل أمام تونس بالقاهرة ضمن التصفيات الاولمبية الافريقية.

منتخب مصر يعود اليوم الى القاهرة

يغادر البلاد في الواحدة ظهر اليوم منتخب مصر القومي لكرة القدم عائدا الى القاهرة بعد ان لعب مباراته الودية مساء امس مع منتخب الكويت الوطني.

لاتغيير بقائمة هدافي الدرجة الاولى في انكلترا

لندن - أب - لم يطرأ تغيير على قائمة الهدافين في دوري الدرجة الاولى في انكلترا نظرا لتأجيل مباريات الفرق الكبرى التي تضم اللاعبين الدوليين.

ويحتل لاعب ليفربول جون اولدريدج المركز الاول برصيد ١٢ هدفا ويشاركه الرصيد برايان مكلير لاعب مانشستر يونايتد، وياتي بعدهما غوردون دوري «شيلسي» وميك هارفورد «لوتون» برصيد ١٠ اهداف لكل منهما، ثم زيكو كلايسين من توتنهام وجون فاشانو من ويمبلدون ولكل منهما ٩ اهداف.

وبالنسبة للدرجة الثانية ياتي ميك كوين لاعب سويندون بالمركز الاول برصيد ١٧ هدفا يليه مارك برايت «كريستال بالاس» وبيرني سلافن «ميدلسبروه» برصيد ١٤ هدفا لكل منهما.

ربع مليون دولار لمارادونا في السعودية!

الرياض (رويتر): اشارت الصحف السعودية الصادرة امس ان النجم الكروي العالمي دييغو مارادونا سوف يحصل على ٢٥٠ الف دولار مقابل حضوره الى جدة ليلعب مع نادي الهلال السعودي ضمن احتفالاته باليوبيل الذهبي.

وقد تم اعداد طائرة خاصة لنقل مارادونا من نابولي واعادته عقب المباراة التي سوف تكون مع نادي بروندبي احد اندية الصدارة في الدانمرك.

وكانت التقارير الصحفية السابقة قد اشارت الى ان مارادونا سوف يحصل على ٣٠ الف دولار في حين ان نادي نابولي رفض عرضا للعب بكامل نجومه مقابل ١٨٠ الفا.

لا أحد يستطيع ايقاف رابيد في دوري النمسا

فيينا (رويتر): في مباراة الصدارة بدوري النمسا تعادل فريقا رابيد فيينا وجي ايه كي بهدف لكل منهما في الاسبوع التاسع عشر للدوري، ويحتل رابيد المركز الاول برصيد ٣٤ نقطة ويتقدم عن منافسه جي ايه كي بفارق ٨ نقط.

ويحتل المركز الثالث فريق اوستريا فيينا برصيد ٢٥ نقطة وقد فاز ١/٥ على فينبر سبورتكلوب يليه تيرول ٢٣ نقطة وقد تغلب ٢/١ على مولدنغ ثم أدميرا فاكر بالمركز الخامس برصيد ٢١ نقطة وقد تعادل خارج ملعبه بدون اهداف مع اوستريا كلاغنفورت.

ايلاندرز هزم ديترويت بالهوكي بعد وقت اضافي

نيويورك - رويتر - أسفرت مباريات مساء السبت في دوري هوكي الجليد الاميركي الحالي عن فوز نيويورك ايلاندرز ٣/٤ على ديترويت ريد وينغز بعد وقت اضافي، وفاز نيوجيرسي ديفلز ١/٤ على واشنطن كابيتالز ولوس انجلوس كنغز ٤/٥ على نيويورك رينجرز وبوسطن برونز ١/٤ على بتسبيرغ بنغوينز ركيبيك نورديكس ٣/٥ على هارتفورد ويلز وادمنتون أويلز ٥/صفر على بفلو سيبرز.

وفاز مونتريال كانيدينز ٥/٤ على فيلادلفيا فلاديرز وسانت لوس بلوز ٣/٤ على تورنتوميبل ليفس، وفاز فانكوفر كانوكس ١/٤ على منسوتا نورث ستارز.

عملية جراحية في ركبة هنغسين

ميونخ - رويتر - قد لا يتمكن الرياضي الالماني يورغين هنغسين من المشاركة في مسابقات العشاري في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ١٩٨٨ بسبب عملية جراحية اجريت له في ركبته لمعالجة الم مزمن.

وقال البروفسور كلومبر من جامعة فرايبرغ ان احتمالات شفاء هنغسين بالسرعة المطلوبة تبلغ ٥٠ بالمائة. وكان هنغسين قد نال فضية أولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ وهو يعاني من الاصابة منذ عام ١٩٨٢ وقد اضطر للانسحاب من بطولة العالم في روما خلال سبتمبر الماضي.

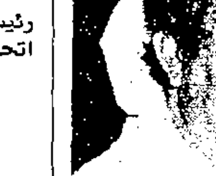
الرياضة ثلاث صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١

القادسية يشارك بالبطولة العربية للطائرة وبطولة مجلس التعاون لكرة السلة

قرر مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي في اجتماع عقده برئاسة عبدالعزيز المخلد رئيس المجلس الموافقة على الاشتراك في البطولة العربية للاندية الابطال للكرة الطائرة والتي ستقام في الاردن خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ نوفمبر الجاري.

كما اتخذ المجلس عدة قرارات في اجتماعه من بينها:

* الموافقة من حيث المبدأ على الاشتراك في البطولة التاسعة للاندية أبطال دول مجلس التعاون لكرة السلة والتي ستقام في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٩ يناير وحتى ٣ فبراير المقبلين.
* الموافقة على التعاقد مع معضد محمد العجمي للعمل مساعدا لمدرب فريق تحت ١٦ سنة لكرة القدم بالنادي (نصف دوام) براتب شهري قدره ثلاثمائة دينار اعتبارا من ٢١ اكتوبر الماضي ولمدة سنة واحدة، وذلك بعد موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.
* الموافقة على المشاركة في مباراة اعتزال عبدالعزيز العنبري والتي ستجمع بين فريقي نادي الكويت الرياضي ومنتخب نادي القادسية والعربي.
* استعرض المجلس كتاب الاتحاد الكويتي للكراتيه والخاص برد الاتحاد حول ما حدث في بطولة الاتحاد الثانية التي اقيمت خلال ايام ٨ و٩ و١١ اكتوبر الماضي، ونظرا لعدم قناعة مجلس الادارة برد الاتحاد المذكور فقد تقرر اعادة الكتابة والاتحاد بهذا الخصوص.
* وافق المجلس للجنة الرياضية للجالية الارترية بالكويت على استخدام صالة الافراح بالنادي لاقامة حفل اختتام كرة القدم للجالية يوم الخميس المقبل.


● عبدالعزيز المخلد



سباقات نادي الصيد والفروسية اليوم على كأس شركة العقارات المتحدة

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الخامس لنادي الصيد والفروسية على مضمار النادي بالطريق الدائري السادس، وستشهد سباقات اليوم اقامة ستة اشواط يشارك فيها ٤٢ جوادا وفرسا.

وخصص الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٠٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من شركة العقارات المتحدة، وستتنافس على الفوز بالكاس ٥ جياد.

وفيما يلي اسماء الجياد وملاكها في سباقات اليوم:

* الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٠٠٠ متر.

١ ـ شريهان لرافع حمودي العظمي، ٢ ـ قدوري لاسطبل الرومي، ٣ ـ صلفة لاسطبل الثويني والابراهيم، ٤ ـ زهرة الروض لاسطبل اليوسفي، ٥ ـ شذرة لاسطبل دسمان.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر:

١ ـ سناق لاسطبل الديرة، ٢ ـ منية النفس لاسطبل المطوع والسماح، ٣ ـ رياسة لاسطبل الديرة، ٤ ـ اكاليل لاسطبل الخليج، ٥ ـ النادرية لاسطبل الثويني والابراهيم، ٦ ـ صيتة لاسطبل الهويدي، ٧ ـ بنت عسيلة لاسطبل دسمان، ٨ ـ داهش لشعيفان سلطان السفراني، ٩ ـ عفران لاسطبل النشاما، ١٠ ـ رواء لاسطبل الاعظمي.

* الشوط الثالث للثنايا على مسافة ١٢٠٠ متر:

١ ـ وتر لاسطبل دسمان، ٢ ـ لا تعاتبيني لاسطبل دسمان، ٣ ـ مروج الذهب لاسطبل السلام، ٤ ـ مشعلان لاسطبل الديرة، ٥ ـ بنت ايوان لاسطبل الديرة، ٦ ـ جابرية لاسطبل النشاما، ٧ ـ نسمة ليل لفوزي خالد العلي.

* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٠٠٠ متر:

١ ـ غيدان لاسطبل بورسلي، ٢ ـ نديم الزمان لاسطبل المريخي، ٣ ـ جلابي لاسطبل الديرة، ٤ ـ يستاهل لاسطبل الديولي، ٥ ـ صعب لاسطبل الديرة.

* الشوط الخامس لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٠٠٠ متر:

١ ـ عمراني لاسطبل دسمان، ٢ ـ ضوء البدر لاسطبل السلام، ٣ ـ ضياء الديرة لاسطبل الديرة، ٤ ـ شط العرب لاسطبل الديرة، ٥ ـ نضوة لاسطبل الثويني والابراهيم، ٦ ـ مراد لاسطبل دسمان، ٧ ـ الحان لعبد الرحمن شهاب الفداغ.

* الشوط السادس للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر:

١ ـ عمير لعبد الرحمن شهاب الفداغ، ٢ ـ آنة لاسطبل الصقان، ٣ ـ اهداء لاسطبل الهويدي، ٤ ـ دانة زيد لفوزي خالد العلي، ٥ ـ خيوط الفجر لاسطبل السلام، ٦ ـ مكارم خالد لاسطبل الديرة، ٧ ـ مفهوم لاسطبل اليوسفي، ٨ ـ خيفانة لاسطبل دسمان.

موسم ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ — نادي الصيد والفروسية

انفد الحظ من جعبة ريال مدريد البطل فلقي خسارة قاسية بالاربعة من منافسه المحلي اتلتيكو

مدريد ـ رويتر ـ في الاسبوع العاشر سقط ارستقراطيو العاصمة بالدوري الاسباني، ولقي فريق ريال مدريد اول خسارة هذا الموسم بعد ثلاثة ايام من تغلبه على بطل اوروبا بورتو البرتغالي في الدور الثاني للمسابقة الاوروبية وجاءت خسارة ريال مدريد باسوأ الصور الممكنة حيث انها على ملعبه ومن بين جميع الفرق الاخرى كانت امام منافسه المحلي الرئيسي اتلتيكو مدريد، ولم تكن خسارة هينة بل مهينة باربعة اهداف نظيفة.

وكان فريق ريال مدريد على ارض سنتياغو بيرنابو مجرد ظل شاحب للفريق الذي تالق في بورتو وخرج تسعون الفا من جماهيره مذهولين غير مصدقين للنتيجة القاسية التي جعلت فريق اتلتيكو يقترب من ريال بفارق نقطة واحدة حيث تقدم رصيده الى ١٦ نقطة مقابل ١٧ نقطة لريال مدريد.

انتهى السحر

وقبل هذه المباراة كان ريال مدريد قد فاز في ٨ مباريات وتعادل في واحدة فقط وسجل لاعبوه ٣٢ هدفا ولم يدخل مرماهم سوى هدفين، ولكن مدرب الهولندي ليو بنهاكر قال يوما، سوف ينتهي هذا السحر يوما ما، لسوء حظه لم يستطع التنبؤ بانه سوف ينتهي بهذه الصورة الدرامية.

وليس هناك ادنى شك في ان المدرب الارجنتيني سيزار لويس مينوتي قد نجح خلال فترة وجيزة بخلق فريق قوي في اتلتيكو للخروج من ظل ريال، وقد جاء الهدف الاول بالدقيقة ١١ من الشوط الاول وسجله خوليو ساليناس بعدما مر من خيسوس سولانا وسدد في المرمى رغم وجود فرانشيسكو بويو، وتضاءلت احلام ريال مدريد بالدقيقة ٣٨ من الشوط عندما فقد لاعب الوسط اليوغسلافي المحنك ميلان يانكوفيتش الذي طرده الحكم لاعتراضه.

وفي الدقيقة السادسة من الشوط الثاني سجل البرتغالي باولو فوتري الذي كلف اتلتيكو ٣ ملايين دولار الهدف الثاني بعدما راوغ مدافعين اثنين، وهنا ادرك المدرب بنهاكر خطورة الموقف ونزل اللاعب الجديد باكو لورنتي الذي صنع الهدفين في بورتو لكن هذا ايضا لم يفلح باعادة السحر وجاء لوييز افارتي وسجل الهدف الثالث بالدقيقة ٣٠ واختتم سولانا الاهداف كما بدأها.

ومن المؤكد ان الحظ فارق ريال مدريد تماما حتى ان العارضة ردت هدفا مؤكدا من المكسيكو هوغو سانشيز بالدقيقة الاخيرة كان يمكن ان يعطي بعض العزاء للجماهير المصدومة، ولكن الكرة!

● باولو فوتري

● سيزار مينوتي

الرياضة ثلاث صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

رئيس اتحاد الكرة يستقبل السفير العراقي

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي رئيس اتحاد كرة القدم السفير العراقي في الكويت حيث تم التباحث بشأن التنسيق في المواقف الرياضية كما سلم السفير للشيخ فهد الاحمد رسالة من عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس اتحاد كرة القدم.

العربي يحقق فوزه الثالث ويتصدر دوري الناشئين في الملاكمة

حقق فريق النادي العربي فوزه الثالث بدوري الملاكمة للناشئين عندما تغلب ٩/٢١ على كاظمة في اللقاءات التي جرت على حلبة العربي وحضرها جمهور كبير يتقدمهم أمين سر اتحاد الملاكمة مصيب نجم، وارتفع رصيد العربي الى ٩ نقط من ٣ مباريات. وفاز الجهراء على النصر ١٣/٢٣ في اللقاءات التي جرت بالعربي ايضا، وهذا ثاني فوز للجهراء بالمسابقة والخسارة الثالثة للنصر، ويعتبر الجهراء منافسا قويا على البطولة.

■ مباريات اليوم ■

● كرة القدم: «تحت ٢٠ سنة» اليرموك والقادسية باليرموك، كاظمة والعربي بكاظمة الساعة الرابعة وعشر دقائق، الجهراء وخيطان بالجهراء، الساحل والكويت بالساحل، الفحيحيل والصليبخات بالفحيحيل، التضامن والسالمية بالسالمية، الشباب والنصر بشركة النفط وذلك في الثالثة بعد الظهر.

● كرة سلة: «درجة أولى» التضامن والكويت الساعة السادسة بكيفان يسبقها في الرابعة والنصف الفحيحيل والتضامن بدوري «١٦ سنة»، وبدوري «١٣ سنة» يتقابل الصليبخات والسالمية في الرابعة والنصف بثانوية الجابرية يعقبها الكويت والعربي.

● كرة طائرة: «دوري ١٤ سنة» الكويت والصليبخات بالكويت، العربي وخيطان بالعربي، النصر واليرموك بالدعية الساعة الرابعة، الشباب والساحل بالدعية الساعة الرابعة والنصف، الفحيحيل والجهراء الساعة الخامسة، كاظمة والقادسية الساعة الخامسة والنصف بالدعية.

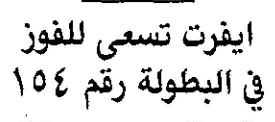
● ملاكمة: القادسية والصليبخات الساعة الخامسة على صالة الجهراء.

● اسكواش: «دوري تحت ١٦ سنة» السالمية وكاظمة بالسالمية، القادسية والنصر بالقادسية في الرابعة بعد الظهر.

● كرة يد: «دوري الدرجة الثانية» الساعة الرابعة اليرموك والتضامن باليرموك، النصر والشباب بالنصر.

● دوري الجامعة: «كرة قدم» الساعة الثالثة بالعديلية الحقوق والشريعة وفي كرة اليد يتقابل في الرابعة والنصف الاداب والعلوم، والهندسة والطب بالشويخ.

ايفرت تسعى للفوز في البطولة رقم ١٥٤



● كريس ايفرت

ورشيستر ـ رويتر ـ تسعى المرشحة الاولى الاميركية كريس ايفرت للفوز بالبطولة رقم ١٥٤ منذ احترافها التنس عندما تقابل المرشحة الثانية مواطنتها بام شرايفر في نهائي بطولة ورشيستر ماساشوسيتس التي يبلغ اجمالي جوائزها ٢٥٠ الف دولار.

وسبق ان لعبت ايفرت (٣٢ سنة) ضد شرايفر ٢٠ مباراة لم تفز شرايفز الا في واحدة منها فقط وكانت البقية لصالح ايفرت التي تغلبت في دور الاربعة ٤/٦، ٦/٧ على المرشحة الثالثة الارجنتينية غابريلا ساباتيني (١٧ سنة).

وفازت شرايفر بدور الاربعة ٥/٧، ٣/٦ على المرشحة الرابعة هيلينا سوكوفا.

اتحاد كرة القدم يحتفي بوفد مصر الكروي

اقام اتحاد كرة القدم حفل عشاء تكريما لوفد منتخب مصر لكرة القدم، وحضر الحفل الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد والدكتور محمد احمد المصري رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت وابراهيم الخليل رئيس الوفد المصري وعبدالله ابراهيم امين سر اتحاد الكرة بالامارات وعدد كبير من الشخصيات الرياضية ولاعبي الفريقين.

لقاء الاهل

وقد تحدث الشيخ فهد الاحمد في بداية الحفل مرحبا بالوفد المصري، وقال انني لا اجد الكلمات المناسبة لاعبر عنها لاننا نشعر بان الفريق المصري بين اهله ولقاؤنا لقاء الاهل بالاهل، واننا في بلد واحد ولا يمكننا بأن نرحب بالاهل في بلدهم الثاني ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اطلب باسم الشباب الرياضي الكويتي بأن تزداد مثل هذه اللقاءات وان تكثف من لقاءاتنا الرياضية لاننا في مثل هذه اللقاءات استطعنا ان نضرب اروع الامثلة.

الدكتور المصري يرد التحية

ثم تحدث الدكتور محمد احمد المصري رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت حيث شكر الشيخ فهد الاحمد على كلمته قائلا: لم تكن هذه كلمة رياضية فحسب او كويتية فحسب وانما كانت كلمة قومية معبرة عما يحتضن قلب كل منا للاخر وانني اقول انني لم ار نشاطا طوال عملي الدبلوماسي مثل النشاط الذي شاهدته في الكويت، فخلال اسبوع واحد شهد ٣ زيارات رياضية وفنية (المنتخب المصري لكرة السلة، المنتخب المصري لكرة القدم، وفرقة فنون مسرحية تعرض عروضها في الكويت) كل هذا يدل على حب الكويت وان هذا الترحيب لم يكن للرياضيين فقط وانما للشعب المصري بشكل عام، وسيقضي على الفاصل المصطنع.

واننا في مصر رئيسا وحكومة وشعبا نقف مع الكويت والجالية المصرية التي تقدر بـ ١٧٠ الف شخص بعثت برقية الى سمو امير البلاد وولي عهده الامين تعلن عن وقوفها مع الكويت اذا ما تعرضت للخطر وهي التي فتحت لنا ذراع المحبة والتعاون.

لقطات من الحفل

قام الشيخ فهد الاحمد بتسليم درع تذكارية للدكتور محمد احمد المصري ولابراهيم الخليل رئيس الوفد المصري كما قدم هدايا تذكارية للاداريين.

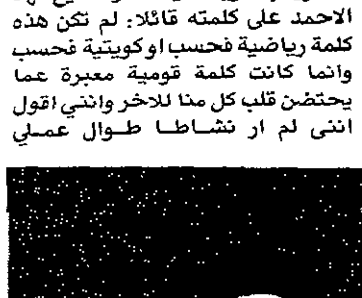
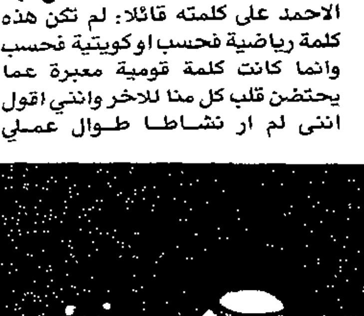
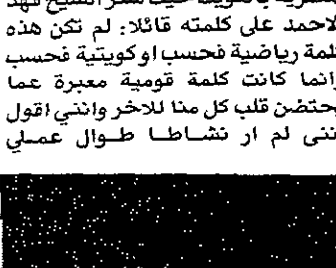
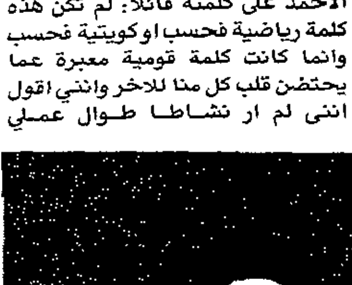
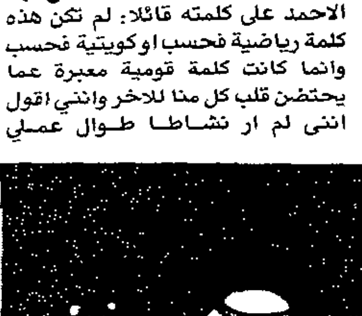
● لاعبو منتخب الكويت قاموا بتوزيع الهدايا على لاعبي المنتخب المصري بكرة القدم.

● حضر الحفل اللاعب مصطفى عبده الذي وصل من المطار الى اتحاد كرة القدم.

● محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم تولى الترحيب بالضيوف في البداية وتقديم المتكلمين.

● حضر الحفل جمهور غفير من الرياضيين الكويتيين والمصريين.

● قبل الحفل استقبل الشيخ فهد الاحمد بمكتبه اعضاء الوفد المصري حيث اخذوا صورة تذكارية معه.







● الشيخ فهد يقدم درع الاتحاد لرئيس وفد المنتخب المصري

بوردو هزم منافسه نانت وتقدم للمركز الثاني لدوري فرنسا

باريس (رويتر): بهدف سجله نجم خط الوسط الدولي جان مارك فيريري قبل النهاية بربع ساعة خرج فريق موناكو فائزا ٢/١ على ميتس الرابع واحتفظ بصدارة الدوري الفرنسي برصيد ٢٧ نقطة من ١٨ مباراة يليه بوردو برصيد ٢٣ نقطة ثم نانت وريسنغ كلوب برصيد ٢١ نقطة لكل منهما ويتساوى ميتس مع سان اتيين برصيد ٢٠ نقطة.

وقد صنع الانكليزي مارك هيتلي هدف موناكو الاول الذي سجله فابريس ميفي بالدقيقة التاسعة ثم تعادل ميتس بواسطة اريك بلاك لاعب منتخب اسكتلندا بعد مرور ٧ دقائق من الشوط الثاني.

وقد صعد بوردو للمركز الثاني بعد فوزه ٢/١ على نانت الذي هبط للثالث بفارق الاهداف، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بدون اهداف ثم سجل ديريه سيناك هدف بوردو الاول بالدقيقة الثانية من الشوط الثاني واضاف اليوغسلافي زلامكو فويوفيتش الهدف الثاني بعده بخمس دقائق في حين سجل المهاجم الدولي الاسكتلندي مو جونستون هدف نانت الوحيد قبل النهاية بخمس دقائق بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء.

وقد اسفرت بقية المباريات عن فوز سان اتيين خارج ملعبه ٢/١ على ليل كذلك فاز لنز بهدف على تولوز وتغلب مونبيليه ٣/١ على لوهافر وتعادل نيور سلبيا مع اوسير وخسر كان صفر/١ امام نيس وتعادل فريقا تولون وريسنغ كلوب باريس (ماترا) بدون اهداف.

واجل الضباب مباراة بريست ولافال وبقيت ضمن هذا الاسبوع مباراة سان جيرمان ضد مارسيليه.

● جان مارك فيريري

● موجونستون

منتخب اسكتلندا يفقد ٤ لاعبين بسبب الدوري

غلاسكو (رويتر): اصيب اندي روكسبيرغ مدرب منتخب اسكتلندا باحباط شديد عقب مباريات هذا الاسبوع في الدوري والتي سوف تؤثر على أداء المنتخب في صوفيا ضد منتخب بلغاريا بتصفيات بطولة الامم الاوروبية يوم الاربعاء المقبل فقد خسر روكسبيرغ جهود ٣ من لاعبي غلاسكو رينجرز وهم ريتشارد غوف وايان دورانت وآلي مكويست، في حين يحيط الشك باشتراك لاعب ابردين جيم بيت.

ويعاني غوف من احتمال كسر بالانف في حين انسحب دورانت ومكويست من المنتخب عقب المباراة القوية ضد هيبيرنيان في حين ان بيت يعاني من اصابة في كاحله.

وتحتاج بلغاريا للتعادل لتضمن التأهل للنهائيات في المانيا الغربية العام المقبل.

ادبيرغ وصل نهائي ستوكهولم في التنس

ستوكهولم ـ رويتر ـ وصل المرشح الاول السويدي ستيفان ادبيرغ لنهائي بطولة ستوكهولم للتنس وهي ضمن دورة الجائزة الكبرى، وقد تغلب في دور الاربعة ٤/٦، ٢/٦ على مواطنه انديرس ياريد المرشح الخامس.

ويلعب ادبيرغ المباراة النهائية ضد مواطنه يوناش سفينسون الذي فاز ٣/٦، ٤/٦ على السويدي ماغنوس غوستافسون.

تايسون أفضل ملاكم في عام ١٩٨٧

مكسيكو سيتي (ي ب): اختار المجلس العالمي للملاكمة الاميركي مايك تايسون بطل الوزن الثقيل الموحد كافضل ملاكم عن عام ١٩٨٧ لكنه لم يغفل ذكر الملاكم توماس هارنز بطل وزن الوسط في لائحة الشرف.

وكان توماس قد دافع عن اللقب ضد جيمس سميث في ٧ مارس الماضي ثم ضد بنكلون توماس يوم ٥/٣ وفاز بالقاضية الفضية في الجولة السابعة ثم فاز بالنقط على توني تاكر يوم ٨/١.

أما هارنز فقد حصل على لقب وزن خفيف الثقيل بعد تغلبه على الانكليزي دينيس اندريس يوم ١٧ مارس ثم اخلى اللقب وانتقل للمتوسط وفاز به. وقد اختار المجلس النزال بين هارنز وخوان دومينغو رولدان الارجنتيني كافضل نزال اثارة في عام ٨٧ وقد حصل هارنز على اللقب الخاكي اثر فوزه بالقاضية بالجولة الرابعة لينال اللقب الذي تركه شوغار راي ليونارد.

وقد اختير ليونارد للقب «مقاتل العام» نظرا لفوزه يوم ٦ ابريل على مارفن هاغلر بالنقط عقب ١٢ جولة وحصل على لقب وزن الوسط ثم تخلى عنه.

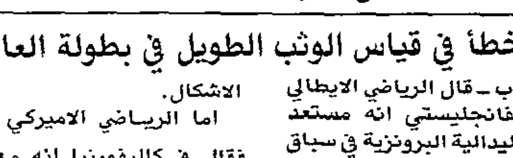
فوز استراليا على انكلترا بنهائي كأس العالم للكريكت

كلكتا ـ رويتر ـ فازت استراليا ببطولة كأس العالم الرابعة للكريكت التي جرت مبارياتها بين الهند والباكستان وانتهت امس الاحد في مدينة كلكتا الهندية وحضرها اكثر من ٩٠ الف مشجع هندي تعاطفوا مع الفريق الاسترالي نظرا لأن فريق انكلترا كان قد اخرج فريق الهند من دور الاربعة وحرمه من الوصول للنهائي على ارضه.

وفي الصورة اللاعب الاسترالي كريغ مكديرموت «الرامي السريع» يستخدم قفازا كالذي يستخدم في لعب البيسبول لحماية يده اليسرى.

وقد اعترف الكابتن الانكليزي مايك غاتنغ بمسؤوليته في الهزيمة وقال انه لعب بتهور مما ادى لخسارة الفريق، في حين ان اللاعب الانكليزي الاول غراهام غوتش لم يقدم المستوى الذي ظهر عليه في المباريات الثلاث السابقة، اما الان بوردر كابتن استراليا فقال ان النتيجة ظلت معلقة حتى الكرة الاخيرة خاصة بعد الدرس الذي تعلمه الفريق الاسترالي من خسارته امام انكلترا في سيدني ببداية هذا العام.

خطأ في قياس الوثب الطويل في بطولة العالم



روما ـ ي.ب ـ قال الرياضي الايطالي جيوفاني ايفانجليستي انه مستعد للتخلي عن الميدالية البرونزية في سباق الوثب الطويل ببطولة العالم الثانية لالعاب القوى في روما خلال سبتمبر الماضي اذاما ثبت وقوع خطأ في قياس الوثبة التي اعطته المركز الثالث.

وكان الحكام قد سجلوا سادس وثبة قام بها ايفانجليستي ٨,٣٨م وحل ثالثا بعد الاميركي كارل لويس ٨,٦٧م الاول والسوفيتي روبرت ايميان ٨,٥٣ الثاني. ولكن التلفزيون الايطالي اظهر باستخدام الكمبيوتر ان الوثبة كانت حقا اقصر من ذلك (٨,٠٧م فقط) مما يجعله بالمركز الرابع بعد الاميركي لاري مايريكس، وقال ايفانجليستي انه لا يستطيع ان يصدق ان يحدث مثل هذا الخطأ في بطولة عالمية، لكن اذا ثبت سوف يعطي الميدالية الى مايريكس.

وقد اعلن لوتشيانو بارا المسؤول بالاتحاد الايطالي لالعاب القوى انه سوف يجري تحقيقا في الموضوع بعد تجميع كافة العناصر التي تؤدي لحل الاشكال.

اما الرياضي الاميركي مايريكس فقال في كاليفورنيا انه مع عدد من زملائه اعتقدوا ان ايفانجليستي سجل ٧,٩٥م على اقصى تقدير لكن ليس من مسؤوليته تقديم الاحتجاج، وان هذه من مسؤولية المدرب، ولكن الان اريد ميداليتي.

التربية تهزم العلوم الصحية ٢٨/صفر بالسلة

فازت طالبات كلية التربية الاساسية على طالبات العلوم الصحية ٢٨/صفر بكرة السلة وذلك من اللقاء الذي جرى بينهما بافتتاح دوري كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (بنات)، وحضرت اللقاء رئيسة مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بكلية التربية الاساسية السيدة عدلة مطر والسيدة ليلى غز المشرفة الرياضية بعمادة شؤون الطلبة والمتدربين بديوان الهيئة.

سلتيكس هزم بوليتس بعد وقتين اضافيين بالسلة

● دارين لاعب بوسطن يسجل رغم محاولة بيرنارد لاعب واشنطن

نيويورك ـ رويتر ـ بعد وقتين اضافيين فاز فريق بوسطن سلتيكس ١٣٩/١٤٠ على فريق واشنطن بوليتس بدوري السلة الوطني الاميركي مساء السبت. وبفارق ٢٥ نقطة خسر فريق لوس انجلوس كليبرز ١٢٤/٩٩ امام بورتلاند تريل بليزرز كما فاز سان انطونيو سبيرز بفارق ٢٤ نقطة على دلاس مافيريكس بنتيجة ١٠٦/١٣٠.

وفي بقية مباريات مساء السبت فاز انديانا بيسرز ٩٥/١٠٨ على نيويورك نيكس واتلانتا هوكس ١٠٥/١١٣ على كليفلاند كافاليرز وشيكاغو بولز ٩٤/١٠٤ على فيلادلفيا سيفنتي سيكرز، وفاز ميلواكي بكس ١٠٥/١١٩ على ديترويت بيستونز ويوتاه جاز ١٠٠/١٢١ على سكرامنتو كنغز، وتغلب سياتل سوبرسونيكس ٩٦/١١٢ على فينكس صنز ودنفر نوغيتس ٩٩/١٠٣ على غولدين ستيت ويوررز.

٣ ميداليات ذهبية للصين ببطولة العالم للرماية

بلنسيا ـ فنزويلا ـ أ ف ب ـ فازت الصين بثلاث ميداليات ذهبية وفازت كل من البرتغال والنمسا واستراليا بميدالية ذهبية واحدة، وذلك خلال بطولة العالم للرماية التي جرت في بلنسيا بفنزويلا.

وقد فازت الصين في مسابقة الفرق ومسابقة السيدات والمسابقة الفردية. كما فازت البرتغال بالبطولة الفردية للرجال وفازت النمسا ببطولة الناشئين واستراليا ببطولة فرق الناشئين.

زيورخ هزم أراو ١/٢ بصدارة سويسرا

جنيف ـ رويتر ـ بنهاية الاسبوع الثامن عشر للدوري السويسري يحتل غراسهوبرز زيورخ المركز الاول برصيد ٢٤ نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة عن أراو ثم ياتي نوشاتل زاماكس ٢٢ نقطة ولوزان ٢٠ نقطة وكل من سيرفيت وسان غالين ١٩ نقطة وسيون ١٨ نقطة ويونغ بويز ١٧ نقطة من ١٦ مباراة.

الا ان غراسهوبرز قد فاز ٢/١ على أراو في مباراة القمة في حين تعادل زاماكس خارج ملعبه ٢/٢ مع سيون وله مباراة مؤجلة، وفاز سيرفيت ٢/١ على زيورخ وبيللنزونا ٤/صفر على لوزان، ولم تستكمل مباراة يونغ بويز ولوسيرن بسبب الضباب الذي لف ارض الملعب في منتصف الشوط الثاني.

هكذا عند الأصل



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

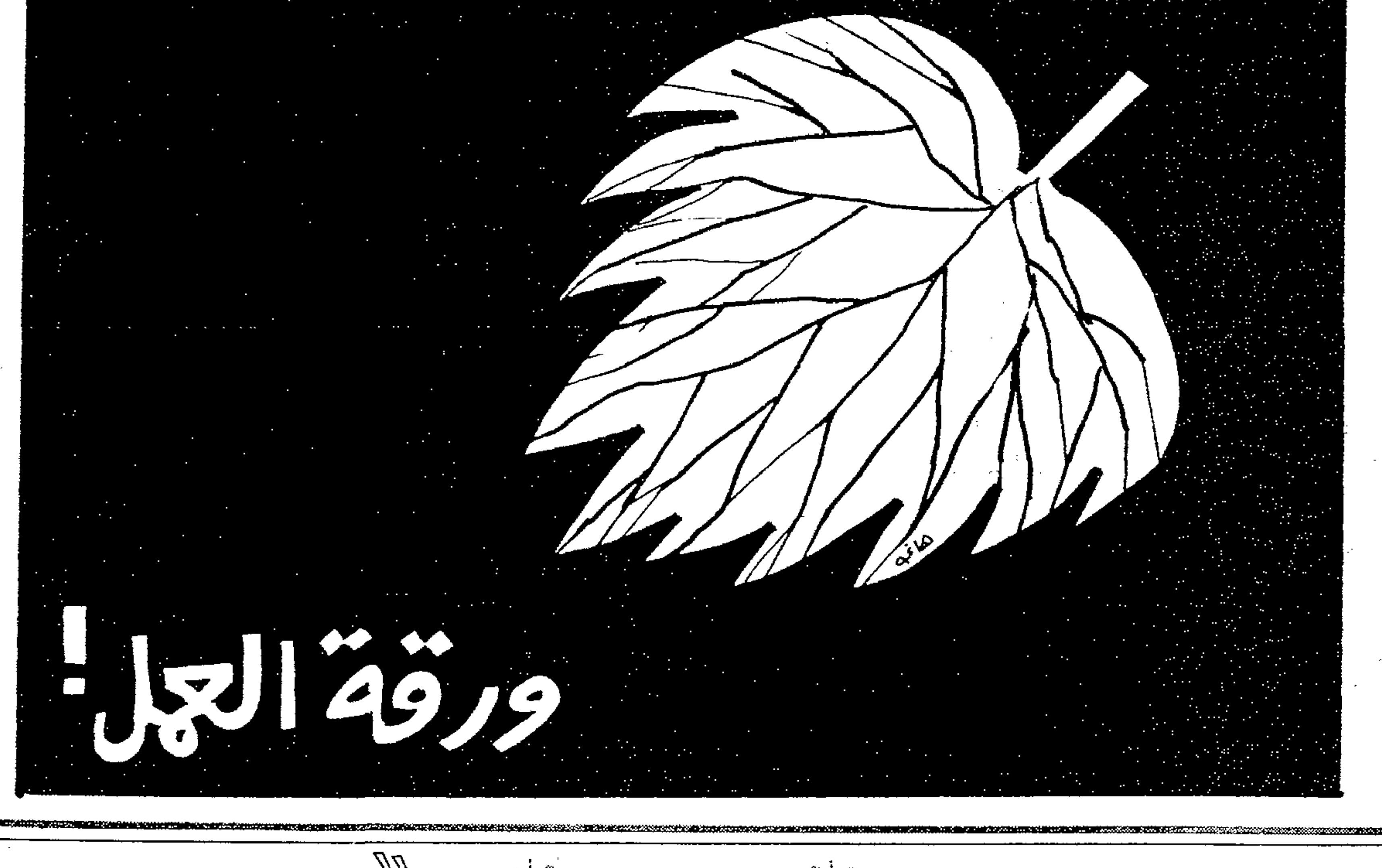
هذا اسم الاصل

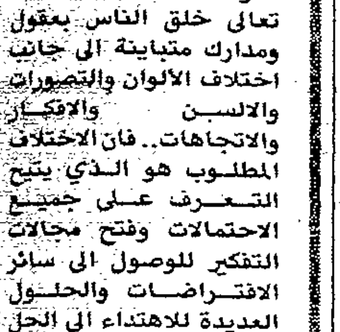
غير معقول

ان يقفل على ملفات المرضى خلال الاجازات الرسمية ولعدة ايام مما يعرض مرضى القلب للخطر، كما حدث خلال عطلة الاسبوع الماضي في مستشفى الصباح.

نداء

الى ادارة منتزه الخيران بوضع حد لمشكلة دخول اعداد كبيرة من السيارات وتجوالها في الشوارع الضيقة للمنتزه مما يؤدي الى مشاكل وخطر على الاطفال ومحبي رياضة المشي.





الاختلاف نعمة أم نقمة ؟

قال تعالى: ﴿ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة، ولايزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم﴾ هود: ١١٨-١١٩.

الاختلاف العربي والاسلامي الحالي والذي تحاول قمة عمان تقويمه واصلاحه سمة من سمات الحياة.. وهو ظاهرة طبيعية ولكنها غير مقبولة لنا كعرب ومسلمين..

واذا كانت مشيئة الله تعالى خلق الناس بعقول ومدارك متباينة الى جانب اختلاف الالوان والتصورات والالسن والافكار والاتجاهات.. فان الاختلاف المطلوب هو الذي يتيح التعرف على جميع الاحتمالات وفتح مجالات التفكير للوصول الى سائر الافتراضات والحلول العديدة للاهتداء الى الحل المناسب.

اي ان الاختلاف العربي يجب ان يبقى ضمن الحدود المفيدة..

اما ان يتحول الخلاف الى ظواهر سلبية تتحول الى شقاق وجدال عقيم فان نعمة الاختلاف تتحول الى نقمة وهدم وضياع.

ولست من المتفائلين بنتائج هذه القمة ولا اية قمة عربية مقبلة لان الخلاف الشخصي والتعصب المذهبي وحب الذات من «البعض» ستحول دون التقاء العرب على رأي موحد حتى مع مشاهدة النيران تحرق اطراف الثوب..

ولا اعلم حقا هل بعض زعماء العرب يعلمون قول حكماء الفرس عنا نحن العرب باننا اهل الندامة لاننا نقول قبل ان نعلم، ونجيب قبل ان نفهم، ونعزم قبل ان نفكر، ونحمد قبل ان نجرب، وندم قبل ان نخبر ؟

اننا سننتظر هذه القمة التي نريدها نعمة لنا جميعا..

بوخالد

بلا قناع

البكاء بعيون الوطن .. !!

البعد عن الوطن.. يجعلك اشد قربا اليه.. والوطن كالماء.. كلما بعدت عنه.. أحسست بظمئك اليه.. والوطن.. كلمة اكبر ثم اكبر واكبر من حروفها الثلاثة.. واكبر كثيرا من تشكيله الجغرافي ومن بعده التاريخي.. وأهم ثم أهم.. من مخزونه الارضي.. أو من مكنونه البشري .. !!

الوطن عمق روحي.. وتنفس من عمق الرئة السليمة الصحيحة.. والوطن رئة لمن لا رئة له.. وعين لمن لاعين له.. ولسان لمن لا لسان له.. !!

الوطن كسوة العاري.. ودثار المرتجف.. وجنان ثابت للوجل الخائف المضطرب..

والوطن الكويتي اليوم.. يعلن بقلبه لابلسانه.. انه خريطة بشرية.. لا صورة جغرافية.. وانه ليس بحرا ونفطا وحسب.. بل ارواح وثابة لحب الوطن.. وشباب يرى الغد.. وكأن هذا الغد بات في يده.. وان امس التراخي كان نوما في العسل.. وان الغد فيه يكمن الأمل وان الغد.. يوم عمل..

ان شبابنا الكويتي العشريني.. غض طري ناعم كغصن بان شبه به الشاعر خصر معشوقته.. وهذا الشباب في اغلبه وأعمه.. ولا أقول كله.. تنقصه العلاقة الحسية وغير المرئية بالوطن !! يبيت على وسادة الوطن.. ولايعلم انها وسادة دسها تحت رأسه هذا الوطن.. ويبرد في نومه فيغطيه الوطن بدثار من دفء الليالي.. ولايعلم ان الوطن ستر برده ووقاه..

ان التربية الوطنية.. مفقودة ـ او هي شبه ذلك ـ لدى شبابنا العشريني.. علمناهم ان الوطن ساحة كبرى للعب.. وميدان فسيح لسباق السيارات.. وبحر واسع لمغازلة الاسماك وسوق كبير لصيد الجميلات والحلم بهن.

هكذا تربى شبابنا.. وهكذا تنعمت اعوادهم وتطرت.. واليوم.. اليوم.. علينا ان نعيد صياغة شبابنا من جديد.. حتى نضمن لهم الغد الذي لم يحلموا به.. ولكن دعونا نحلم به عنهم..

شبابنا لايحلم بالغد.. ويريد من يحلم عنه بالنيابة.. لا عيب في شبابنا بل العيب فينا.. ولن نحزن على الامس.. ولن نلبسه ثوب اللوم ونقرعه بسياط التقريع.. ولكن دعونا ننسى.. ثم دعونا نتذكر.. ما يجب ان نعمل لشبابنا.. بل ولغد شبابنا.. حتى لايبكي عليهم الوطن.. بعدما يتحجر الدمع في عيونهم فلا يستطيعون البكاء.. لانه ليس كل ذي عينين قادراً على بكاء الوطن..

صالح الشايجي



يجب عدم فك الخيش او التظليل عن الفرخ الا بعد نجاحه التام ويعرف نجاح الفرخ من دفعه لسعف من القلب جديد وقوي، ويجب رعاية الفرخ رعاية كاملة وعدم الاعتماد على الحارس او الزارع فكم من فرخ مات لأنه يسقى بماء حار او اهمل ولم يسق اياما أو لم يظلل أو فتكت به الارضة أو اغرق قلبه لكثرة ما يسقى من ماء.

وحنا لي..

دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO
PILOT TIME
KTKE
NO
Operator
TIME

مدير عام بنك التسليف والادخار يوسف الحوطي

هل يتم استثناء أصحاب بيوت "المطهر" التي حولتها السخانات الى أطلال بمنحهم قروضا للترميم والتصليح ؟!!
أم أن أصحاب بيوت "المطهر" لايحق لهم هذه القروض لانهم بدون ظهر ؟

حسين عبدالرحمن

جميلات العالم بانتظار التاج





زار عدد من المشاركات في مسابقة لقب ملكة جمال العالم مستشفى «كنغز كوليج» في لندن حيث تحدثن مع المرضى من مختلف الاعمار والجنسيات، كما التقطت لهن صور تذكارية مع بعض المرضى ومنها هذه الطفلة المريضة الراقدة في المستشفى «الصورة».

ومما يذكر ان ملكات جمال العالم ينتظرن في لندن قرار لجنة التحكيم في مسابقة اللقب العالمي والمتوقع ان يصدر يوم الخميس المقبل (رويتر).

سم الافاعي يبيد خلايا السرطان

بكين ـ شينخوا ـ كمية قليلة من احد انواع سم الافاعي تقدر على ابادة معظم خلايا السرطان.

اعلنت هذه النتيجة في ندوة اكاديمية نظمها مؤخرا مستشفى الصداقة الصينية ـ اليابانية. وقد توصل اليها باحثان شابان في مركز بحوث الطب السريري التابع للمستشفى بعد اجراء العديد من الاختبارات التي اكدت على ان سم الافاعي هذا يتحلى بفعالية عالية في ابادة خلايا السرطان ودون آثار جانبية. فهو قادر على ان يمنع تركيب بروتينات خلايا السرطان وكبح وظائف تكاثرها كما يلعب دورا بارزا في منع نمو خلايا السرطان او بقائها حية.

بيع طابعة هتلر بالمزاد العلني

ميونيخ ـ المانيا الغربية ـ رويتر ـ دفع شخص مجهول امس حوالي ٦٠٠٠٠ دولار ثمنا لآلة طابعة يدوية قال دلالو مزادات ان الزعيم النازي ادولف هتلر طبع عليها كتابه «كفاحي» ولنسخة من الكتاب تحمل توقيعه.

وعرضت اسرة سكرتير هتلر وصديقه المقرب اميل موريس الالة الطابعة ونسخة الكتاب مع بعض رسائل الديكتاتور النازي في المزاد الذي اقيم في دار هيرمان هيستوريكا للمزادات.

وقد اعطى هتلر الآلة هدية لموريس في عام ١٩٢٥ تقديرا لمساعدته له في كتابة الكتاب الذي تضمن استراتيجيته للسيطرة على العالم.

وقد اهدى هتلر الطبعة الاولى من الكتاب الذي نشر في ميونيخ لموريس.

وقال متحدث باسم الدار ان هناك وثائق تثبت ان الالة الطابعة هي تلك التي استخدمها هتلر.

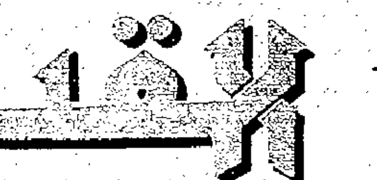
نام القاضي بالمحكمة فطالب المتهم بتعويض

سان خوسيه ـ الولايات المتحدة ـ أ ف ب ـ رفع اميركي صدر عليه حكم بالسجن ١٧ عاما بتهمة القتل دعوى قضائية طالب فيها بتعويض قدره ٢٤ مليون دولار من احد القضاة الذين اصدروا عليه الحكم مؤكدا انه كان نائما اثناء نظر قضيته.

واكد ام بي اف لازور الذي امضى بالفعل اربعة اعوام من عقوبته في سجن سان خوسيه «كاليفورنيا» ان القاضي ام والتر فروم كان ينام كل يوم تقريبا اثناء نظر القضية وبالتالي «لم يكن في امكانه اتخاذ اي قرار صحيح».

القبس
الاثنين ١٩٨٧/١١/٩ م
Monday, 9/11/1987
العدد ٥٥٦٤ ـ No. 5564
طبع من عدد اليوم الاثنين
١٠٢٢٤٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.





ملحق القبس ـ العدد ٥٥٦٤ ـ الاثنين ١٧ ربيع الاول ـ ١٤٠٨ ـ هـ ـ
الموافق ٩ نوفمبر تشرين الثاني ـ ١٩٨٧م السنة السادسة عشرة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

آثار الحكيم

العروس

آثار الحكيم، الفنانة الشابة التي تتقدم الى صفوف النجوم. نموذج خاص بين فناني مصر. وفي هذا الحوار تكشف آثار عن رؤيتها لواقع الفن ومستقبله وكيف يمكن ان يظهر عمل فني عربي مشترك.

لن أعتزل الفن..

وأتمنى أن انجب ٦ أطفال

● لماذا لا نشاهد اعمالا فنية تشترك فيها اكثر من دولة عربية بامكاناتها؟

ـ انا شخصيا ارحب بذلك جدا، وقد عرض علي الاستاذ دريد لحام ان اشاركه في فيلم (التقرير)، ولكني وجدت ان الزميلة رغدة ربما كانت اكفا في هذا الدور لصعوبة التحدث باللهجة السورية، ولكني ادرس الان عملا مشتركا وارجو ان اجد فيه النص المناسب والموضوع الجيد.

● يتردد الحديث دائما عن هبوط صناعة السينما في مصر ـ ما رأي آثار الحكيم في ذلك؟

ـ السينما في مصر كانت كصناعة وكمورد، تاتي في الدرجة الثانية بعد صناعة القطن في الخمسينات، ولكن وللاسف اصبحت الان في حالة رديئة نتيجة لعدة عوامل الحالة التي وصلت اليها استوديوهات التصوير التي تعمل منذ ايام طلعت حرب ولم تجدد او تتطور، كذلك الجمارك الباهظة التي وضعت على استيراد الفيلم الخام وايضا دور العرض التي يعاني منها المشاهد من سوء الصوت والات العرض وغيرها، ولذلك فانا اعتبر ان على الدولة ان تقف وقفة جادة من اجل دعم صناعة السينما وتطويرها.

● ما رأي آثار الحكيم في منتجي السينما في مصر؟

ـ المنتج ليس نقودا فقط رغم اهميتها، ولكنه ايضا الثقافة والحس الفني، ويجب ان يكون ملما بالعديد من خطوات العمل السينمائي مثل التصوير والاضاءة والديكور والتمثيل.

وانا انصح المنتج الذي يريد النجاح ان ينضم فورا للدورات التدريبية التي تقيمها نقابة السينمائيين والتي تسمح بالاشتراك فيها لكل من يعمل في الحقل الفني او الحاصلين على مؤهلات عليها وتقدم لهم منهجا متكاملا للعمل السينمائي وذلك مقابل ١٠ جنيهات فقط.

● يقال انك كنت مغنية في فرقة اجنبية... فهل هذا صحيح؟

ـ طبعا كنت مغنية في فرقة اجنبية، وصرافة، وعارضة ازياء ومضيفة وسكرتيرة، لاني قررت وانا في السنة الاولى بالكلية الاعتماد على نفسي، حتى قمت بدوري في مسلسل (بابا عبده) و(ابنائي الاعزاء. شكرا) فكانت نقطة تحول في حياتي قررت بعدها احتراف التمثيل.

● ما هي ثقافة آثار الحكيم؟

ـ انا خريجة كلية الاداب قسم اللغة الانكليزية عام ١٩٧٩، واجري دراسة تمهيدية للماجستير.

● كم وصل اجر آثار الحكيم في الفيلم؟

ـ انا لا احب المبالغة في اي حاجة، فمثلا نجاحي في فيلم لا يعقبه زيادة في اجري عما كان عليه. ولكني في نفس الوقت لا اظلم نفسي. ودائما افضل العمل الجيد حتى ولو باجر قليل عن العمل الضعيف والمرتفع الاجر، لان الاول يزيدني فنيا وادبيا واكون سعيدة به جدا.. وعموما انا لا املك الا سيارتي المرسيدس التي دفعت فيها تحويشة ٨ سنوات من العمل في السينما.

● ما رأيك في جيل المخرجين الجدد؟

ـ الفن بشكل عام سينما او مسرح او تلفزيون يعتبر اخطر الوسائل في بناء المجتمع، ودائما الشباب لهم حماسهم وتطلعاتهم وعموما ارى ان هذا الجيل من المخرجين لم ياتي بتوصية او تزكية ولكنه يحفر في الصخر ليحقق مكانة مميزة وهناك نماذج ناجحة مثل عاطف الطيب وسمير سيف ومحمد خان وغيرهم.

● هل تقبل آثار الحكيم دور الغانية في احد الافلام؟

ـ اعتقد ان الجمهور لا يتقبل مني هذا النوع من الادوار، ولكن اذا عرض علي مثل هذا الدور انا متاكدة سوف ارفضه وبشدة، فانا لا احب مثل هذه الادوار المثيرة ولا احب ان اقوم بها.

وعن زواجها قالت:

عثرت اخيرا على ابن الحلال، الانسان المناسب والمتكافيء الذي يقدر آثار الحكيم الفنانة والانسانة معا، وتزوجنا ولن اعتزل الفن، والمهم في حياتنا التفاهم وتقارب الطموح.. وضحكت قائلة واتمنى ان انجب ٦ اطفال.

القاهرة ـ القبس

احمد عبدالحليم

لقد ظلمت نفسي

يعترف المخرج المعروف احمد عبدالحليم بانه ظلم نفسه ظلما كبيرا وهو يتخلى عن موقع حققه في الحياة الفنية في القاهرة، كمخرج لعدد من الاعمال الكبيرة من ناحية، وكممثل سينمائي ومسرحي واذاعي، بدأ حياته من القمة.

احمد عبدالحليم، رئيس قسم الاخراج والتمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت، جاء الى المعهد قبل سنوات، وفي نيته ان يقضي سنتين فقط بعيدا عن القاهرة، لكن ظروفا استجدت جعلته يستمر، حتى صار جزءا من الحياة الاكاديمية في المعهد، ومن الحياة المسرحية خارجه ايضا. وهو يعتز بانه عمل على بناء عدد من الكوادر الفنية من ابنائه الذين رعاهم في المعهد، لانه يعتقد ان على الكوادر المحلية ان تقوم بدورها الاساسي في الحياة المسرحية في الكويت، ومن هذا المنطلق، فانه لا يعتبر سنواته خارج مصر دون ثمار، لانه قدم تجربته للفن العربي في الكويت، داخل المعهد وخارجه. لكن هذه السنوات ظلمته شخصيا، لانها اضاعت عليه الكثير من الفرص التي اتيحت لعدد كبير من زملائه الذين تحولوا الى نجوم، خاصة بعد الانفتاح الكبير على الانتاج السينمائي والتلفزيون، اضافة الى الانتاج المسرحي، اما على صعيد العمل في الكويت، فان الفرص كانت طيبة في البداية، ثم انحسرت بعد ذلك، فكاد ينقطع عن الاخراج خارج اطار المعهد، الذي قدم فيه اعمالا كثيرة، يعتز بها كثيرا.

وقد عاد احمد عبدالحليم الى الاخراج في عملين مسرحيين للاطفال، بعد انقطاعه لسنوات، وكان العملان موضع نقاش، ولمخرجهما فيهما رأي: انه يقول ان مسرح الطفل لا يقل اهمية عن مسرح الكبار، والمخرج يبذل فيه جهدا مساويا، كما يشير الى انه راض عن عمله الاول، اما الثاني، فقد كانت بعض الظروف تقف ضده.

احمد عبدالحليم يقول كل شيء بوضوح في لقاء مطول معه على الصفحة السابعة.

جيس والتون

الحب يحيي الحياة



● حياة عائلية سعيدة

تعيش جيس والتون الان حياة عائلية سعيدة مع زوجها الكاتب جون جيمس وولدها كول (٦ سنوات)، كما تعيش حياة عملية ناجحة مع دور جيل ابوت في مسلسل (الشباب القلقون)، وهو المسلسل الذي يسير في طريق منافسة اشهر مسلسلات التلفزيون مثل دالاس وديناستي. لكن جيس كانت شيئا مختلفا قبل بضع سنوات، لانها كانت في طريق لا يقود الا الى تحطيم الذات والعمل، هو طريق المخدرات.

جيس بدأت علاقتها بالمخدرات من خلال حبوب تخسيس الوزن، ثم تصاعدت هذه العلاقة حتى اصبحت حاجة، وتحولت الى ادمان. ومع ان جيس لم تسجن، ولم تدخل المستشفى، ولم يقع لها اي حادث مروري، الا ان ذلك كان محتملا، وهي تنسب عدم حدوثه الى الحظ.

وتنسب جيس الى الحظ ايضا لقاءها برجل جديد ومهنة جديدة ومستقبل مفتوح، وكل ذلك ساعدها على ان تتخلص من اسر ما ادمنت عليه، وان تعود الى الحياة، امرأة عادية، تحافظ على ما جاء به حظها.

وقد تحدثت جيس علنا عن تجربتها مع المخدرات، وعن سنواتها الضائعة، وعن نضالها من اجل ان تستعيد ذاتها. وتهرب مما يفقدها السيطرة على حياتها، من المخدرات الى الكحول، وهي تؤكد الان انها لم تقترب من احد منهما منذ سبع سنوات ونصف السنة، وهي تحمد الله بعد ذلك، لانها ظلت حية، لان ظروفا سابقة مرت بها كانت كافية للقضاء عليها، او لدفعها للقضاء على اناس آخرين.

وكان خوف جيس الاساسي هو ان تصبح عاجزة عن العمل، وكانت تستعين بالمخدرات لذلك، ثم لم تعد تستطيع العمل فعلا، كما بدأ الاصدقاء يتساقطون من حولها، وكان في حياتها زواج سريع من رجل عرفته قبل الزواج بسنوات، وما زالت تعرفه بعد الزواج الذي كان (غلطة بسيطة) بين المعرفتين.

في هذه الفترة، تخلت جيس عن اي حلم بالحب والزواج والاطفال، لانها لم تكن تتصور ان تجد من يحبها في حالتها تلك، لكن الحظ جاء له (بزواج رائع) اعاد ترتيب حياتها من جديد. وكانت جيس قد التقت جيمس من خلال اصدقاء، وكان يحارب ادمان الكحول، فساعدته وساعدها على تخطي الازمة، ثم شاركا في اعداد حلقات مسلسل (كابيتول) التي كانت تدور حول المدمنين، واستفاد المسلسل كثيرا من خبراتهما السابقة، الزوج في الكتابة، وهي في دور مدمنة.

وتعتقد جيس ان المسلسل ساعد عددا كبيرا من المدمنين على انقاذ حياتهم، لكنه بالنسبة لها اعاد العديد من الذكريات السيئة، وكانت كل وقته تحذر من حولها من ان يقعوا في مصيدة الادمان.

وقد تخلصت جيس من الادمان كليا بالعلاج من الخارج، وبالسير على اسلوب نفسي من ١٢ خطوة، تجعل الانسان بالتدريج قادرا على التخلص من ادمانه الذي كان يتصور ان الحياة لا يمكن ان تستمر دونه. ويعتبر الاسلوب روحيا، ينمي الارادة حتى تقاوم لحظات العجز، ويهب الانسان الشجاعة لفترة تكفي لنسيان المخدر، وهي فترة صعبة في البداية، لكنها بالتدريج تعيد الانسان الى نفسه.

على الدرب

حالة ثقافية

في احد التجمعات العربية الثقافية الاخيرة، كنا نلتقي في اطار التجمع وخارجه، وكنا نتحدث، وكان حديثنا يتشعب ويمتد، ليطرق مواضيع ثقافية متشعبة وممتدة، وليتحول الحديث حقا الى تبادل خبرات ومعلومات ومعرفة، وليستمر ساعات طويلة في بعض الاوقات، دون ان نحس انه استمر، او اننا تحدثنا كثيرا، ودون ان نمل ايضا، لان حديث كل طرف، من ارض العرب الواسعة، يحمل جديدا لكل طرف آخر، هو الذي نعتبره، حين نسعى الى التجمعات الثقافية، اول منافعها.

كثرة الحديث هذا، واسترساله وامتداده، اثار سؤالا حول صمت نمارسه عادة، في حياتنا اليومية، خارج اطار اللقاءات الثقافية من ناحية، وفي غياب الجو الثقافي المنعش، الذي يجعل الانسان يعتز بما يعرف، ويجدد فيه قدرته على الوعي والمعرفة والاستيعاب. وبالتالي قدرته على نقل ما حقق من خبرة، الى القارىء الذي يتعامل.

بين الصمت الذي يتسيدنا عادة، لدرجة اننا قد نزعج من نلتقيه، وانفتاح اللسان الذي يكون واسعا، في ظروف اللقاءات الثقافية هناك تناقض لا بد وان يلحظ واذا كان الصمت التاملي، الى حدود العزلة، ضروريا لمن يتعامل بالابداع، في بعض الحالات، الا ان هذا الصمت، حين يسود كل الحالات، يصبح خللا، ويشكل عائقا ثقافيا، لانه لا يسمح للفكر او المعرفة بالحركة التي يتولد منها الجديد، حين تتزاوج مع حركة مقابلة. وهو عائق ثقافي كثيرا ما يصل حدود الجمود، حتى وان كان الانسان قادرا على التعامل مع مصادر الثقافة المتعددة، والوان الابداع، لان التعامل معها وحدها يتم في حدود سكونية، غير مثيرة، بينما تصبح الثقافة في حالة حركة، حين يهتم تبادل الخبرات فيها، حوارا، ولقاءات، وتصارع افكار، واضافة معلومات او نقضها، واعادة نظر في استقبال كل ما هو ثقافي، ليصبح الاستقبال اجتماعيا، ولا يظل فرديا.

عندما يوجد مثل هذا الجو، يكتشف الانسان انه يجد فيه حياة لا تخمد، ويحس بان اي جهد يبذله، ليعرف، قد تضاعف الاستمتاع بنتائجه، وتضاعفت الفائدة، وهو يشارك الآخرين فيها، ويشترك معهم في نتائج جهدهم. انه التفاعل الذي يعطي الحياة الثقافية حيويتها المتدفقة التي تنعكس على الانسان، مبدعا او متلقيا، بتاثير اكثر عمقا، واكثر انتاجا.

هذا الجو، الذي يمكن ان نسميه حالة ثقافية متصلة، يحرص الادباء والمثقفون على ان يظل قائما في كل الاحوال، لانهم يعرفون انه قادر على خلق الحوافز، من خلال حالة التحدي الموجهة الى الذات، اكثر مما هي موجهة الى الآخر، من اجل الوصول الى التجاوز. وحين تغيب مثل هذه الحالة الثقافية، فان كل الوان الابداع تركن الى سكون، هو في حد ذاته ضد الابداع. وبذلك تصل الحركة الثقافية الى ركود يحد من قدراتها وانطلاقتها.

الحالة الثقافية ضرورة لكل طموح ثقافي جديد، وخلق هذه الحالة من مهمات التجمعات الثقافية من ناحية، والمثقفين كافراد من ناحية اخرى، لانها تستفز كل فرد منهم حتى يطور ما لديه، فيتطور الانتاج الثقافي في المجموع.

وليد ابو بكر

احلى الكلام

اهز جذع المسافة ويتساقط مدى
اهز جذع القصيدة ويتساقط نخيل
تزهر بيديني.. احس انه طريق بدا
وقول: حي على هذا الفلاح الجميل!!

فهد عاقت

■

على ساعدي يورق الجدب..
يخضر في ظله مولدي
قفي يا ابنة العم
لمي بقايا دمائي
من الوحل
واحتضني صبري السرمدي !!

محمد الثبيتي

■ لغة اخرى:

قصائدي.
أصوات. الحمام
تزين ضوء القمر..
تزين انتزاع ..
عين الصقر
المثقلة بتغيب النوم

بريس سفري

■ لهجة:

على هونك.. ترى المشوار
على درب الهوى يكبر..
يصير اصعب.. يصير أخطر
ويتبعثر..
مثل كلمة..
على شفة طفل..
تمشي وتتعثر

خلف الحربي

■ لهجة اخرى:

قلبك بحالاته عجبة
ورا كل موته يتقوا
شنهي هوَ
قلب.. حصوة ؟!

علي الشباني

■ قبس

جئت لأقول كلمة
وسأقولها، واذا ارجعني الموت
قبل ان الفظها، يقولها الغد.

جبران خليل

■ قبس اخر

من العبث اننا ولدنا..
من العبث اننا سنموت..

جان بول سارتر

من التراث

بيه اني اقنص وبارودي على متني
وانا ترى لحد الشوكة بمتحاشي
واليوم صديت والايام صدتني
ما عاد لي بالهوى وملايع البلاشي

ابراهيم بن جعيثن

ورقة مهمة

حقيقتك واعترافك ما لها معنى
شوهت معنى الحقيقة باعترافاتك
يا معذب القاف شاب القاف والمعنى
تبي الصراحة ترى ركب الهوى فاتك
مال الهوى منك غير انك تلوعنا
متى تحس وتجمع كل حاجاتك

بدر الحمد



■ اعداد نايف الحربي

القبس الشعبي

ترانيم

● من قصيدة لم تكتمل للمبدع بدر بن عبدالمحسن

ارفض المسافة..
والسور.. والباب والحارس
آه انا الجالس.. وري ظهر النهار..
ينفض اغبار.. ذكرى..
ارفض يكون الانتظار.. بكرا
بسقي عطش قلبي اليابس..
على اشفاهي.. بقول احبك..
ارفض اني اموت.. اموت في قلبك
مادري بموتي احد.. حتى انا

نهر الكلمة

«مواقع الخطى»

بين الصدر وعجزه اعيش ... كفاصلة الجمل.
ازن الحروف بالمكيال... كي لا اميل ذات اليمين او الشمال.

أجلس متوسطا وزن الحروف.. كصخرة سوداء عارية من اي اثر للتقبيل.

هناك بين الصدر.. والعجز اجلس لاتأمل «غوته» وهو يقول:

«ويلي.. لقد اصبحت ذلك الشريد الطريد، بل ذلك

الوحش البشع الذي لا راحة له في الارض ولا مأرب والذي غدا مثل السيل الجارف،

يتدفق من صخر الى صخر،

مندفعا بقوة! الى هاوية سحيقة، ايها الشيطان: اتمنى تقصير هذا الشقاء وان كان نزول البلاء ضربة لازب، فلينزل سريعا».

أتامل ابجدية الحروف.. فتتوارى من امام عيوني تلك الحروف المكونة «لاسمي» اتصفح التاريخ.. لا شيء لي.

سوى ماض بعيد... بعيد بدأ العالم بنسيانه.. (وحتى انا)

العالم يتحرك من حولي ... يقلب صفحات التاريخ بسرعة الحظها.. وانا (انا) امسك بيدي صفحة واحدة من التاريخ...

أمل من قراءة الصفحة الوحيدة.. فأجعلها في المساء لفافة

«لساندويش العشاء» فاقضم من شدة الجوع بعض حروفها «المقدسة»

اهرب من التاريخ... كهروب الانسان من واقعه.

لا أتجول بين مرتفعات (الأطلس) اللامرئية

أتنقل من خارطة... لأخرى !!
اعبر محيطات الرسم الجامدة.. لتتقلص تحت انظار العين المجردة

كل صحارى الارض، يتوه بي النظر.. بحثا عن مدينة تبتسم ... او نهر يرتجف... فلا شيء من ذا

وذاك فاستمد الصمت من تلك «المدن الجامدة» فوق مسطحات الورق.

من تلك المحيطات الجافة والبحار... الصامتة.

من تلك الانهار.. والينابيع العطشى.. استمد عزيمة العودة فاعود... ولكن الى أين...؟!!!
«انا غريب في هذا العالم.. !

انا غريب وقد جبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد مسقط

رأسي ولا لقيت من يعرفني ولا من يسمع بي !!»
الى الغربة عدت...

فهي العزاء الوحيد لي في رحلة الضياع التي اعيشها بين «عواصف

جبران خليل جبران» فمن يسترق الانتماء من صمت الخارطة ... مثلي

لا بد وان يهتز رأسه ألما وهو يستمع لـ «سليمان المانع»، وهو يقول:

جرح اغترابي ما تضمه مدينه
عايش غريب وموطني موقع خطاي
مثل البحر مهما عطا للسفينه
يبخل على اللي يتحده شربه الماي

ويا لها من عودة مرة

فلتلك «الصديد» المزمن فوق جراح الغربة المتخنة عدت عدت...

وانا لا املك سوى الجرح.. والصديد.. وحزن يتجدد كلما تغيرت «مواقع الخطى».

ميسر الشمري

على ورق



تداخلات

«هي العاصفة. تعوي ثانية..
بينما ابنتي مغمضة الجفنين، نصف نائمة
لساعة، مشيت وصليت لطفلي الغض
وسمعت ريح البحر تصرخ فوق البرج
وتحت أقواس الجسر.. وكخيالات احلام اليقظة
كانت سنوات المستقبل الآتي قادمة.
ترقص على وقع طبل مجنون»

واصوات متداخلة.. بعضها يمارس معي الرقص على «وقع الطبل المجنون» وبعضها فضل الانزواء في «نصف حلقة مفقودة!!..».

«بينما ابنتي نصف مغمضة «الجفنين».. وانا نصف عاقل ونصف مجنون اترنح مع الايقاع الابدي للطبل المجنون!!

ورغم ذلك الضجيج تتعالى اصوات مميزة.. باصرار مجنون تغتال الرغبة وتمنطق حصار الاطارات البشعة..

وهناك من البعيد رغم الظلام.. مازال صوت مبحوح.. يشاغبني.. يقفز بي فوق العادية متسائلا..

بنبرة فرح مجمومة..

«وافرض كسر .. القلم جزر الاوراق!!»

لكنه يبقى تساؤلا.. وتبقى محاولة «ربما تكون لاول مرة وربما لا تكون».. لترك الخيار للمتلقي.. ولا تزال:

«ابنتي نصف مغمضة.. ونصف نائمة»

ولا تزال الساعة تجري بينما انا اصلي لطفلي الغض.. واهتز مع ايقاع الطبل المجنون.

محاولة مزج المنطق باللامنطق.. ربما لا تكون معقولة.. لكنها قد تكون مقبولة بمثل هذه الحالة.

العودة الى الماضي.. ثم التطلع الى الآتي واجتيازه قد لا تحقق من اهدافها سوى القليل جدا. لكنها ستحقق!!

الزمن يجب ان يلغى...!!

والمسافة يفترض ان لا تكون باتجاه واحد..

ومهم جدا ان لا تحصر ضمن محيط دائرة مغلقة..

وحدها العبارات تخرجنا.. ان تعلقنا بأهدابها وان كان الخروج من الظلمات الى النور غاية ينشدها الكثير.. فلنحاول ولو لمرة.. الخروج من النور الى الظلمات.. ولتكن تجربة.. فالعودة ببساطة لن تكون بتلك الصعوبة التي نتصورها.

● نقطة..

«ابليس.. كتب لها الهلاك!
اصوات من السماء..
كتبت لها النجاة.. »

● استدراك

الا ترى انها تداخلات مجنونة.. حسنا..
«احسن الانتفاع بالوقت فانه سريع الذهاب
ونظم عملك حتى تتوفر لديك فسحة من الزمن
واني انصحك ان تبدأ اولا بدراسة المنطق!!
حتى يمرن ذهنك وترتاح روحك.
وتحصر فكرك في دائرة ضيقة. وتقيده بسلاسل من الفولاذ.
كي لا يكون حرا طليقا يسرح ويمرح حيث يشاء..
ويجيء الفيلسوف بعد هذا ويريك بالدليل القاطع
ان «الاشياء» يجب ان تكون على هذا النمط».

ن.ح

اغسلوا الصدأ بمطر الابداع.. حتى لا يشغل الفراغ.. بطلاسم لا نفهم !!

غازي الظفيري بحاجة الى وقفة شجاعة !

● الحميدي الحربي

■ الصفحات الشعبية خير ما يثبت ان الأدب الخليجي .. ادب موحد !!

قبل عام تقريبا، كتبت موضوعا عن كثرة الدواوين الشعبية.. وطلبت رأي عبدالله بن خميس ـ الاديب السعودي المعروف ـ وقد تجاوب مشكورا وطرح رايا جعل خلاصته في عنوانه، حيث كان العنوان «دعهم ينشرون !!» وقال معللا ذلك بان القارىء اصبح على درجة من الوعي تمكنه من استقبال الجيد والاشادة به ورفض ما سواه..

تذكرت رأي اديبنا الفاضل وانا اناقش مع بعض المهتمين بالادب الشعبي ما يطرح في الصحافة الكويتية بالذات من تجارب جديدة للقصيدة الشعبية، وكان معظم اولئك المهتمين يرفض اي تجربة تخرج عن الاطار المتعارف عليه للقصيدة من حيث البناء، ويرى ان التجديد لا بد وان ينحصر في الفكرة ـ والصور .. والمفردات، وهذا وان يكن رأي الاغلبية إلا انني ارى بالاضافة الى ذلك ان نتقبل اي تجربة جديدة، شريطة ان يطرحها من يتكىء على حصيلة ثقافية يعرف من منطلقها ماذا يريد.. ويستطيع ان يناقش من يعارضه.. لا ان يشغل الفراغ بطلاسم لا يفهمها حتى كاتبها، كما حدث ويحدث في الادب الاصل ـ الفصيح ـ

ختاما ايها المبدعون امطرونا ابداعا كما شئتم .. اغسلوا الصدأ بمطر الابداع لتؤتي الارض اكلها طيبا لكل صاحب ذوق سليم..

ما احب انا المركز التالي ... الاول.. اموت.. واحيا به

«خالد الفيصل»

● وقفة:

سليمان الفليح: متى نرى بصماتك واضحة على الصفحات الشعبية في الكويت؟ !

كونك احد عشاق الادب الشعبي يجعلك مطالبا باثراء ساحته ولو بالرأي.

شيء من الشعر:

لفقيد الشعر والمروءة ... سمو الامير الشاعر سعود بندر رحمه الله:

كانك على قالك تمنى لي الخير
ساعدني انسى حبك اللي خذاني
خلا حياتي كلها.. تنقلب غير
وانسى الحبايب والزمن والمكاني
حبي لك ابلغ من جميع الاساطير
ما له بقاموس الهوى وصف ثاني
لا شك انا اشعر بالنهاية وش تصير

● سعود بن بندر



● عبدالله بن خميس ● سليمان الفليح

واحسب حساب فراقنا بالثواني
بيني وبينك واقع الحال تحذير
وعند الموادع ما تفيد الاماني
عندك خبر مثلي بحكم المقادير
على هوانا صادر الحكم فاني
كرهني بنفسك لو بذنب صغير
القى به اعذاري واعود لزماني
المشكل انه ما بدا منك تقصير
وهذا يزود واقعك في كياني

***

● تساؤلات؟!

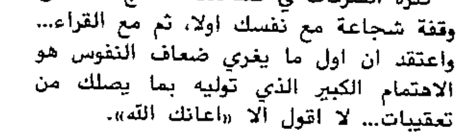
ـ كنت اعتقد ان الحساسية تجاه ما اكتبه لا توجد الا بين زملائي في المملكة بدعوى المنافسة.. واختلاف الرأي... لكن تجربتي البسيطة في صحافة الكويت الشقيقة اثبتت عكس ذلك تماما اذ لمست ردود فعل قاسية من البعض هنا.. هل يعني هذا انني على خطأ؟ يجوز لكن عزائي انني اكتب دون تحيز او تملق.. واتقبل ردود الفعل مهما كانت بكل رحابة صدر.

ـ لماذا صفحتا «نغمات شعبية» في جريدة السياسية .. و«القبس الشعبي» في جريدة القبس هما الافضل؟!

سؤال طرح ونوقش عشرات المرات .. وكانت النتيجة هي ان هاتين الصفحتين يحررهما شابان الى جانب حماسهما الواضح فهما يعرفان بحس الصحافي ماذا يريد القارىء .. وهذا ما ينقص الكثير من محرري الصفحات الخليجية ـ وربما كنت انا اولهم ـ !!!

ـ الشاعر غازي صفوق الظفيري:

كثرة السرقات في صفحتك تحتاج منك الى وقفة شجاعة مع نفسك اولا، ثم مع القراء... واعتقد ان اول ما يغري ضعاف النفوس هو الاهتمام الكبير الذي توليه بما يصلك من تعقيبات... لا اقول الا «اعانك الله».



● صياغة قطر تدخل المنافسة:

في دولة قطر الشقيقة عدد من الشباب الشعراء الذين جمعوا بين الموهبة والثقافة ـ ومنهم من يتولى تحرير صفحات شعبية.. وقد اطلعت على اعداد قليلة من تلك الصفحات، وشدني ما قرأته من مواد منوعة طرحت بأسلوب جيد... وهذا يثبت رأيا طرحه الأديب السعودي الراحل عبدالله العلي الزامل عن الادب والفن الشعبي حيث يقول:

«انهما من اشد الروابط بين الشعوب العربية مع تمايز لا يكاد يذكر من بلد الى آخر» والادب الشعبي في الخليج العربي ادب موحد لتقارب العادات والتقاليد ان لم نقل لتوحدها. والصفحات الشعبية خير ما يثبت ذلك بل ويجسده.

● تلويحة:

ليل على الشاطىء جمع شمل عشاق
انذر سنا فجره بقرب التفاريق
زاح الظلام وشعت الشمس باشراق
تعلن فراق اهل القلوب المشافيق
واقفيت للشاطىء ول الليل مشتاق
مهد الغرام وذكريات العشاشيق

● خاتمة

يقولون: بامكانك ان تقود الحصان الى الماء .. لكن ليس بالامكان ان تجبره على الشرب.

وقد عرضت لكم بعض ارائي المتواضعة، وبنشرها اجبرتم على قراءتها، وكم انا مشتاق لأعرف هل وجدتم فيها ما يجبركم على تأييدها؟!!

الحميدي الحربي

حبيب الهاجس

على القادم من الخيره مواري الدرب تسري بي
على الله والخفا خطوه ولا تدري عن السيره
الا يا متعب ظنون المعاني في مكاتيبي
عرفتك في شعوري لغز خانتني تفاسيره
تدلل يوم انا منك ارغب جروحي على طيبي
تصرف ما بقالي.. دبرة اللي يبدي الحيره
حبيب الهاجس الساري مداه يزيد تعذيبي
سرى ليل القوافي ما سرى همه وتفكيره
اجاذبك الحديث وخاطر الحرمان يومي بي
احس انك تبوح لهاجسك حسي وتقديره
تحاكيني وتنشد عن سبب همي وتغريبي
وانا في بحرك الموجه وضيقي منك تفسيره
تناديني «سعد» وانت السعد لو كنت تدري بي
سكن في ثغرك الدافي فرح شوقي وتعبيره
ظروفي مع رحى الدنيا مع القدره تراحيبي
على المكتوب قلبي في رحاها حبة أشعيره

الملاح

□□□

عرس التلاقي

لعيونك ارحل ولعيونك رجوعي
خطوة تجدد لهفتي واشتياقي
فيها شربت امرار قسوة خضوعي
وفيها دريت اني سجين انعتاقي
وجيت لعيونك غارق في دموعي
تسعفني اشواقي لعرس التلاقي
اركض وأقبل وجنتك يا ربوعي
ويا حلمي اللي يحترق بحتراقي
واقف وتضحك مع دموعي زورعي
نشوه يموت لفهمها كل هاقي
واكل ولا ادري وش سبب زود جوعي
قولي لهم يا غربتي ويش ذاقي
احاول اسلي والليالي ولوعي
واقرر اصبر واعتجل للعناقي
ويموت صبري في حنايا ضلوعي
وأجيك عاشق ما بقى فيه باقي
ميناي هاتي من لهيبك لشموعي
وهاتي الم ينسي دقايق فراقي
توري تجني لقيني قطوعي
وزيدي عتابك ليه كان انزلاقي
ميناي جفوه كانت بغير طوعي
فيها تجدد لهفتي لسواقي
ولعيونك اضحك والعيونك دموعي
نشوه يموت لفهمها كل هاقي

ملوح العنزي

□□□

قسمة !!

بياضك ما خدش قيمة سماري
ولا نزل من عيونك وقاري
اشوفك كل يوم يزيد حبك
اليا ما صار حبك شبه عاري
تتبع كل خطوه من مسيري
يمين ثوب والاخرى يساري
اليا ما خفت من فرط المحبة
على نفسي من اصحاب الشباري
أخاف يلدي حاسد بعينه
وانا خوفي على حبك شعاري
انا المحسود بالواقع ولكن
نصيبي في رجى الآمال ساري
كسب لي شيء ما كنت احسبنه
يعيده لكن المقسوم جاري
مشت قسمة الهي من نصيبي
انا المجروح لكن صارت باري
عرفت انك لحبي بعت نفسك
وانا مانيب بايع صرت شاري
من الفرحة احس الليل كنه
غدى من فرحتي يشبه نهاري
نعم قسمة الهي ساعدتني
بياضك ما خدش قيمة سماري

عبدالعزيز الشهيل

رواية القيد !

«ولكم في القصاص حياة.. يا أولي الالباب»:
«صدق الله العظيم»

ودعت الاحلام مثل إمودع أحبابه
باكر يموت الزمن مع صوت قاريها
نادوه باسمه ومات الصوت وعتابه
مظلوم الاقدار ما يقوى تحديها
وجاوب سؤال المنادي رعشة اثيابه
واهداب تاخذ من اللحظة تواليها
وامضى النهاية وقلبه يتعب اعصابه
والعقل (باع) العواطف ما يراعيها
والغى من الحاضر يدينه وما صابه
يشفع له يسابق الخطوة ويلغيها
وأغضى المنادي وكفكف حبره (اكتابه)
للموت يا حاضر السيره وماضيها

وضاعت فصول المشاعر حال متشابه
فاصلك يا واقعي حرف معانيها
احاول اعتق خيالي منك والقى به
رواية القيد تجبرني ثوانيها
انا مع الليل (تحمى) ذنبي اهدابه
وترحل مع الشمس غيمة معتني فيها
ليتك تجاوز وتترك رحلتي غابه
ويذوب ثلجك من الداخل ويعفيها
رملك تفاصيل جسر ايام كذابه
باكر يموت الزمن مع صوت قاريها !

عناد المطيري

— (اضاءة ..)

* ما بين الأقواس كلمة أضيف لها حرف احيانا لضرورة النطق ! واحيانا لشيء في نفسي اجهله !

بلا ميعاد

متى ميعاد ميلاد السعادة
تحدد بالدقائق والثواني
سفر ممدود .. مسلوب الارادة
سفر مجنون مجهول المعاني
اسير «يصير» ـ «لا يمكن»
اسير الوهم.. والمعقول
حبيس أيام ـ ما ندري
متى تسمع وتوفينا
متى تختال بالثوب السماوي
متى ترسم لنا فرحة جديدة
متى ترحل غرابيل الشقاوي
متى تسعد بها روح شريده
ظلام وحيرة عميا
وفكر يجهل المكتوب
وحظ فوق وجه الما
رسم خطه طفل مطفوق
وغنوة عمر تقضيها الحقيقة
عن المحروم وان قامت توارت
وتخفي عن نظر عينه طريقه
ولا منه لقاها ـ منه طارت
صفق بيديه ـ من جوره
خلط بين العدل ... والميل
وشاف الشمس ـ بالظلما
وسمى العصر.. تال الليل
وطالت حيرته لين استحالت
ملامح فرحته وانساق همه
وخيل ايامه السودا توالت
وشاف ان الهنا ما هوب يمه
لزم صمته.. وفي جوفه
بحر تلعب به.. امواجه
ومن شافه يحسب انه
خلي ورايق ـ باله
وهو مجروح ما حصل ـ مراده
ولا هلت «باماني» المواتي
يجي ميعاد ميلاد السعاده
لو انه من شقا الدنيا يعاني

علي المفضي

مشاهير العلماء في التاريخ العربي

في متحف العلوم عند العرب

يحتفظ متحف العلوم عند العرب في دمشق بنماذج من الأدوات والوثائق التي تتحدث عن تطور العلوم عند العرب.

ويعتبر متحف العلوم من المتاحف المتخصصة الحديثة في سوريا، ويضم في اقسامه أهم المساهمات والابتكارات التي قدمها العلماء العرب للانسانية على مدى قرون عديدة، وكانت معينا لكل من اتى بعدهم في مجالات مختلفة من فلك ورياضيات، وصيدلة، وجغرافيا وطب، وموسيقى وغيرها.

● العالم العربي..

● الرازي

■ مديـــر المتحـف:

آثار العلماء القدامى

قيمة تراثية تمثل تطور

العلوم العربية المتعاقبة



● ابو بكر الرازي يلقي درسا على تلامذته في بغداد



● ابن سينا ورواده



● رسم لابن النفيس وهو يجري جراحه



■ اربعة اقسام رئيسية تضم كنوزا علمية ثمينة ومخطوطات نادرة ■ البناء نفسه لعب دورا علميا لدى اشهر العلماء العرب

تتصدر قاعات متحف العلوم لوحات فنية للعلماء العرب مثل: ابن النفيس الدمشقي، وابن المطران، وابن ابي اصيبعه، والبتاني، والبيروني والخوارزمي، وابن رشد، وعباس بن فرناس، والادريسي، وابن الهيثم، وابن خلدون، والرازي.

قائمة العلماء العرب الذين ساهموا في تطور العلوم، طويلة فالخوارزمي عرف برسالته عن الجبر، وابو معشر الفلكي الخبير بالمذنبات، والخازني العالم في ميادين الاوزان والقياسات، وثابت بن قرة الذي حدد ارتفاع الشمس وطول السنة الشمسية، والبتاني الذي كان موضع اجلال وتقدير العلماء الاوروبيين لاكتشافاته الكثيرة ودراساته الدقيقة عن التغيرات القمرية، والبيروني الذي صحح التقويم وصمم المسننات الدقيقة ووضع في موسوعته الفلكية الاهتمام المنطقي لدوران الارض حول الشمس، والسهروردي الذي انشا فيزياء متكاملة تقوم على فكرة ان الضوء هو جوهر العالم، وابن رشد الذي كانت شروحه لفيزياء ارسطو اساس الاصلاح، والفرغاني الذي ترجمت رسالته عن الفلك الى اللاتينية، واستخدمت في اوروبا حتى القرن السادس عشر، والزرقاني الذي تمكن بواسطة آلته من تحديد عرض الكواكب السيارة السبعة ومعرفة سبب الاختلاف في حركاتها، والفارابي الذي اخترع آلة القانون وهي اصل آلة «البيانو».

وهناك مخطوطات وكتب وأدوات تتحدث عن تطور العلوم العربية في القرون الوسطى وعلى مدى سنين عديدة.

اهمية المتحف

أمين متحف العلوم علي القيم تحدث لـ «القبس» عن موجودات المتحف وأهميته في ابراز دور العلماء العرب في حمل مشعل الحضارة الانسانية وتطور البشرية، واحياء هذا النوع من التراث قال: ان اهمية متحف العلوم عند العرب لاتمكن فقط في معروضاته وانما في عظمة وروعة وتاريخ بنائه الذي يعود لاكثر من ٨٣٣ عاما، ولدوره الكبير في تطور العلوم، خاصة الطبية منها والصيدلانية، حيث قام بالتدريس فيه اشهر العلماء العرب مثل ابن المطران، وابن النفيس، وابن ابي أصيبعة وغيرهم.

ويضيف امين المتحف: يعتبر هذا المتحف مرجعا تاريخيا وعلميا، وتسعى الجهات المعنية بشكل دائم لاستكمال المجموعات العلمية والطبية اما عن طريق الشراء والاقتناء عن طريق تجار الآثار او عن طريق الحفريات التي تقوم بها ٦٠ بعثة اثرية تعمل في الاراضي السورية حيث تقدم المواقع الاثرية سنويا مجموعات من المكتشفات المهمة تضم بين حين وآخر مجموعة من الادوات العلمية والطبية والصيدلانية من التي لها علاقة في تطور العلوم العربية عبر تاريخها.

في اقسام المتحف

يضم المتحف اربعة اقسام رئيسية: الاول للعلوم والثاني للطب والثالث للصيدلة، والرابع مكتبة علمية متخصصة.

في قاعة العلوم نماذج وادوات عربية ولوحات ايضاحية تشير الى تطور العلوم عند العرب وتضم مجموعة من الادوات الفلكية العربية، وهي نماذج تتحدث عن دور العرب في تطور علم الفلك وجهودهم في اقامة علم مستقل بعيد عن التنجيم، يستند الى الملاحظة الحسية، وتعليل حركات الاجرام السماوية، وتفسير الظواهر الفلكية.

في مجال تطوير الالة الفلكية يلاحظ انهم صنعوا منها نماذج متقنة كالاسطرلاب، وهو اداة المراقبة القابل للحمل، والذي يمكن بواسطته تقدير ابعاد النجوم والشمس والقمر وسائر الكواكب السيارة، كما يمكن بواسطته ايضا قياس مدى ارتفاع الجبل او مدى انخفاض الآبار. وفضلا عن ذلك هو أداة ذات قيمة كبيرة للملاحين.

الى جانب الادوات الفلكية هناك ساعة رملية مصنوعة من الزجاج استخدمت قديما لحساب الزمن ومواقيت الصلاة، وساعة دقاقة اخرى اضاف اليها العرب «الرقاص»، وينسب هذا الاختراع الى ابي سعيد عبدالرحمن بن يونس.

واستخدم العرب رقاص الساعة لحساب الفترات الزمنية اثناء رصد النجوم.

وفي مجال الانارة عن طريق الغازات يعرض المتحف قناديل قديمة تعتمد على ارجاع بخار الماء بالفحم المتوهج بوضع الفحم في الطبقة السفلى والماء في الطبقة العليا، وبنتيجة اتحاد الفحم ببخار الماء تنشا مركبات غازية مثل اول اوكسيد الكربون، وثاني أكسيد الكربون والهيدروجين ويضيء لهب الغازين الاخيرين المكان من فوهة صغيرة أعلى القنديل.

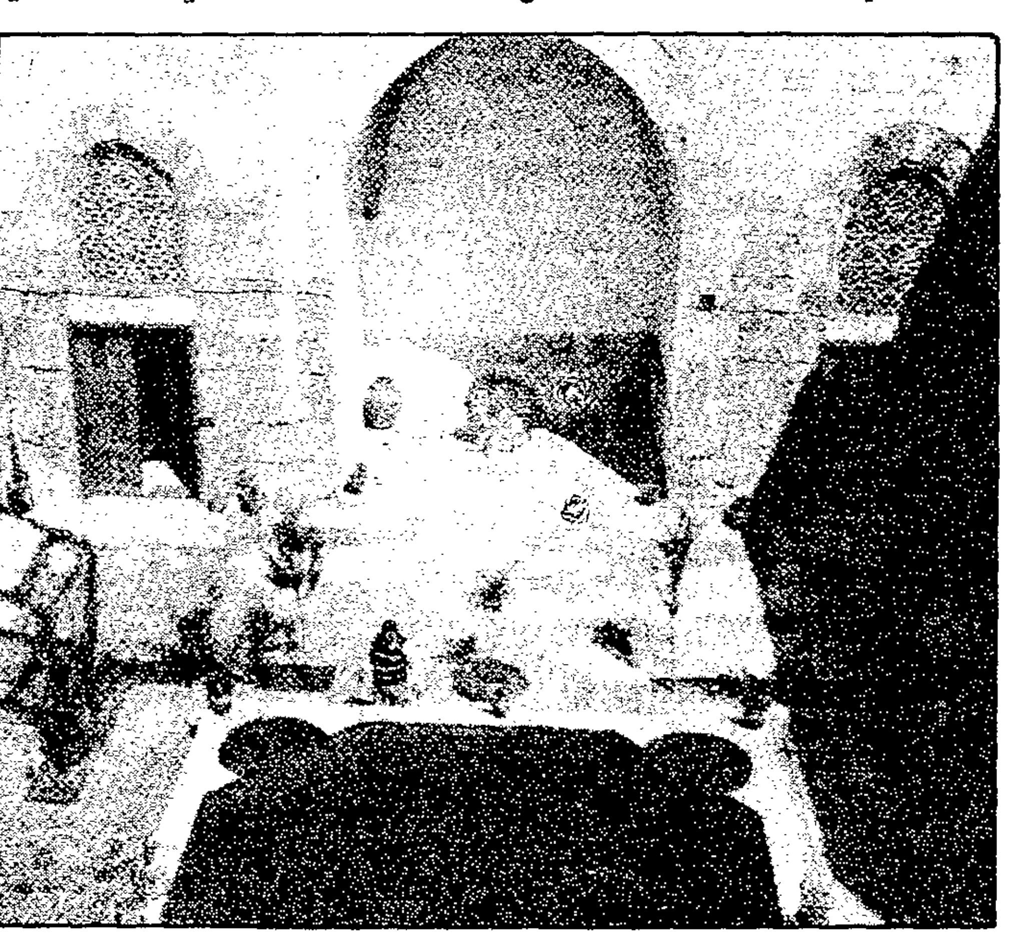
ويوضح مدير المتحف ان مثل هذه القناديل كانت تستعمل في الامكنة التي يندر فيها تواجد الهواء.

وفي جانب آخر هناك نماذج متنوعة لاهم الموازين الدقيقة، ومسالة الموازين درسها العرب دراسة علمية وصحيحة في وقت كان الميزان يعتبر من عجائب النسبة، وكان فرق الخطا في الوزن اقل من اربعة اجزاء من الالف جزء من الغرام الواحد.

أما قاعة الصيدلة فتضم نماذج تمثل بعض الأدوات والاجهزة التي كان يستخدمها العلماء العرب لمزج وتركيب الادوية المستخرجة من الاعشاب والنباتات الطبية مثل المهابيج، والمدقات، وأجهزة التقطير الخاصة، الى جانب كؤوس زجاجية تحوي ما يزيد عن ستين نوعا من النباتات والاعشاب الطبية التي استخدمها العرب لاستخراج الدواء.

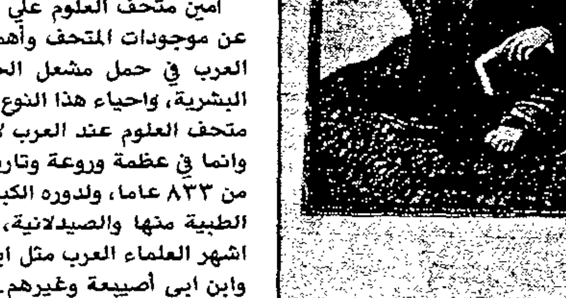
ومكتبة المتحف تضم عددا من المخطوطات النادرة لمشاهير العلماء العرب الى جانب الكتب العلمية المتخصصة.

دمشق ـ صفي الدين الزعبي



● بهو متحف العلوم عند العرب

● أمين المتحف يتحدث عن آثار العلماء العرب



● عالم عربي في كتاب ثمين

قالوها ضحكا

● ليس هناك تعقل في الاعلان عن مشاكلك، لأنه ليس هناك سوق لبيعها ـ مجهول.

● ليس هناك ام او اب يريان ابنهما قبيحا.. وهذا الأمر يزداد توكيدا، حين يرتبط بالذكاء ـ ميغيل دي سرفانتس.

● أي زواج يمكن ان يحقق النجاح، اذا قام على الثقة ـ وبقي احد طرفيه صامتا ـ مجهول.

● الناس في العالم يزدادون قوة، فقبل عشر سنوات كنت تحتاج الى شخصين لحمل ما تشتريه بعشرة دولارات، اما الآن، فان طفلا صغيرا يستطيع ان يحمل ذلك ـ هنري يونغمان.

● ليس هناك شيء مستحيل بالنسبة للانسان الذي لا يطلب منه ان يفعل الشيء بنفسه ـ ا. هـ. ويلر.

● الحياة ليست سهلة، وكل انسان يمر بأوقات صعبة فيها لدرجة التساؤل: ماذا فعلت حتى استحق هذا؟ لكن الانسان يستطيع ان يختار: اما ان يتعلم من الحياة، او ان يظل يجتر مآسيها ـ ماري او زموند.

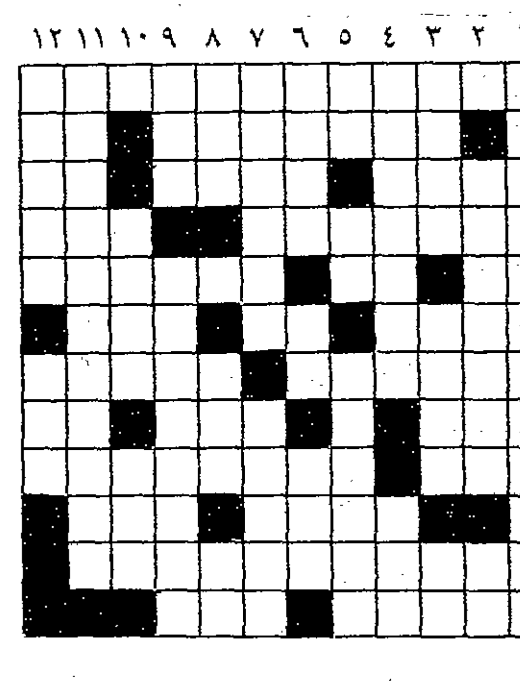
● الممثل هو نوع من الانسان الذي اذا لم تكن تتحدث عنه فانه لا يستمع ـ مارلون براندو.

● الزواج تجربة طريفة يستطيع الانسان ان يستمتع بها مرة او مرتين ـ ايفا غابور.

● ليست هناك وسيلة لتقديم الشكر الى الله لأنه منحك البصر افضل من ان تمد يدا الى شخص يعيش في ظلام دائم ـ هيلين كيلر.

● الفشل هو اول درجة في الصعود الى سلم النجاح.. اذا لم تصدق، راقب طفلا يحاول تعلم المشي ـ وليم آرثر وارد.

● جزيرة الهدوء التي نبحث عنها في كل مكان، نستطيع ان نجدها داخل انفسنا، اذا استطعنا النظر الى هناك ـ بيرن وليامز.



افقيا وعموديا:

١ ـ فيلم عربي من بطولة محمود عبدالعزيز، معالي زايد وهالة فؤاد، ٢ ـ فيلم عربي من بطولة شكري سرحان وسميرة أحمد ـ للنهي، ٣ ـ السد مبعثرة ـ جدها في حمودة ـ من المنبهات، ٤ ـ فيلم عربي من بطولة حسين فهمي ويسرا ـ مدينة فرنسية، ٥ ـ وجنة معكوسة ـ للنداء ـ جامع ديني مصري شهير، ٦ ـ فرار ـ عملة آسيوية ـ ظهر، ٧ ـ مطربة سورية راحلة ـ عائلة فنية عربية، ٨ ـ بدا ـ من الطيور الجارحة ـ احسان، ٩ ـ من اعضاء الجسم ـ شاعر اندلسي، ١٠ ـ تكثر ـ اقترب، ١١ ـ فيلم عربي من بطولة احمد زكي، فؤاد المهندس وصفية العمري، ١٢ ـ ماركة سيارات ـ يقرع.

حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ق	ي	س	ب	ن	ا	ل	م	ل	و	ح	■
٢	ي	د	ع	■	ا	ل	ن	ي	ل	■	س	ل
٣	س	ع	ي	د	ع	ب	د	ا	ل	غ	ن	ي
٤	ب	■	د	■	م	د	ن	■	■	ر	■	م
٥	ن	ا	ع	م	■	ر	■	ل	ي	ب	ي	ا
٦	ا	ل	ب	د	ر	و	ن	■	ل	■	و	■
٧	ل	ن	د	ن	■	ن	ي	و	ي	و	ر	ك
٨	م	ي	ا	■	ل	■	و	د	■	ن	ا	ي
٩	ل	ل	ل	■	ي	ل	ي	■	ع	د	ن	■
١٠	و	■	غ	ر	ب	■	و	ن	د	■	ي	ن
١١	ح	س	ن	■	ي	و	ر	ا	ن	ي	و	م
١٢	■	ل	ي	م	ا	■	ك	ي	■	ن	م	ا



العبارة الضائعة ٤٣

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى أغاني وردة الجزائرية.

جاء ـ الحبيب ـ الذي ـ نهواه ـ من ـ سفر ـ والشمس ـ قد ـ تركت ـ في خده ـ اثرا ـ عجبت ـ من ـ أثر ـ للشمس ـ في ـ قمر ـ والشمس ـ لا ـ ينبغي ـ ان ـ تدرك ـ القمرا ـ هلا ـ رأيتم ـ هلالا ـ نور طلعته ـ يسبي ـ العيون ـ ولا ـ يترك ـ لها ـ نظرا.

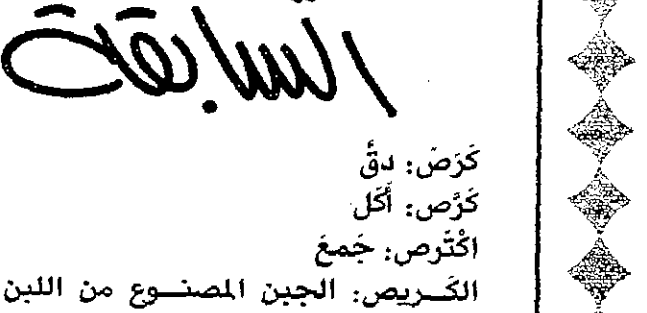
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ع	ج	ب	ت	ي	ب	ي	ب	ح	ل	ا	ب
٢	خ	د	ه	ه	ا	و	ه	ن	ا	ل	ذ	ي
٣	ت	ر	ك	ت	ق	د	ر	ف	س	ء	ا	ج
٤	ف	ي	ا	س	م	ش	ل	ا	و	ن	م	ل
٥	ا	ث	ر	ا	م	ن	ا	ث	ر	ق	م	ر
٦	ف	ي	و	ل	ا	ا	ن	س	م	ش	ل	ل
٧	و	و	ا	ل	ش	م	س	ت	د	ر	ك	ت
٨	ل	ا	ي	ن	ب	غ	ي	ه	ل	ا	و	ح
٩	ر	ا	ي	ت	م	ا	ر	م	ق	ل	ا	ق
١٠	ا	ل	ع	ي	و	ن	ا	ا	ل	ا	ل	ه
١١	ي	ب	س	ي	ه	ت	ع	ل	ط	ر	و	ن
١٢	ل	ه	ا	ن	ظ	ر	ا	ت	ي	ت	ر	ك

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي:
«زهير بن ابي سلمى».

من هو؟

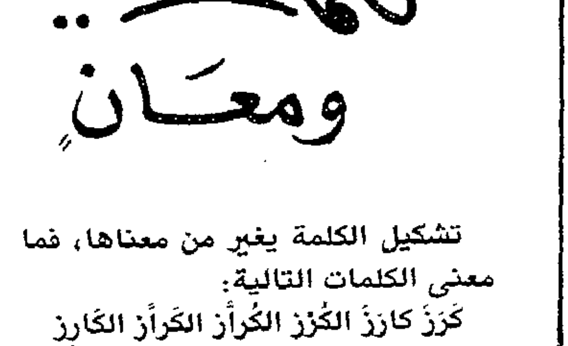
من كبار قادة المسلمين، ابن أخت عمرو بن العاص غزا شمالي افريقيا وبنى القيروان؟

الحل السابق:
الشاعر هو: «نسيب عريضة».



معاني الكلمات السابقة

كَرَصَ: دقَّ
كَرِصَ: أكَل
اكْتَرَصَ: جَمَعَ
الكَريص: الجبن المصنوع من اللبن الحامض
المِكْرَص: اناء يُحلب فيه اللبن



كلمات ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
كَرَزَ كارَزَ الكُرْز الكُرّاز الكَرَّاز الكارِز

الاحلام تلك القوة الخفية

كيف تساعدنا في حياتنا اليومية؟



● روي هايد

● جاك نيكلاوس

يؤكد العلماء اننا جميعا نحلم. وعندما نستيقظ فان البعض منا لا يتذكر ولا تكون لديه اية فكرة عن احلامه. وربما لا نتذكر اننا حلمنا على الاطلاق، لكن هل تعني احلامنا شيئا ما؟ انها تعني الكثير، وذلك طبقا لما يؤكده (برين انجلس) وهو مذيع تلفزيوني سابق، وعضو في جمعية تهتم بالابحاث الخاصة بوظائف الاعضاء.

في كتابه الاخير (قوة الاحلام) يؤكد (برين) ان الاحلام تهز ذاكرتنا، وتحل العديد من المشكلات، وتنبئنا بالمستقبل، وتحذرنا من الكوارث. لذلك كله فان (برين) يرغب في ان يأخذ الناس احلامهم على محمل الجد. وان يقتنعوا بخطورة هذه الاحلام، لما تقدمه من معلومات من الصعب الحصول عليها في حالة اليقظة، ويقدم الكتاب العديد من الامثلة، لاحلام تحققت بشكل او بآخر.

● في عام ١٩٦٨، كان (لويس ايرين) صحافي سابق في التايمز - يقوم بتغطية حملة الانتخابات الخاصة بالرئاسة الاميركية، وفي احد الايام رأى (ايرين) في منامه احد الاشخاص وهو يقوم باغتيال الرئيس الاميركي (روبرت كنيدي) سرعان ما قفز (ايرين) من نومه، وهو مبلل بالعرق، وبينما اسرعت زوجته الى المطبخ لاعداد الشاي، ادارت في طريقها مفتاح الراديو لتفاجأ بسماعها نبأ أغتيال الرئيس الاميركي.

● في احدى ليالي عام ١٩٦٧، استيقظت (ماريون ياو) وهي في حالة رعب شديد، بعد ان هدأت قليلا، اخبرت زوجها بانها قد شاهدت في منامها كارثة بحرية حيث مالت ناقلة نفطة على احد جانبيها، وتدفق البترول ليغطي سطح البحر وبينما كانت الامواج تلطم السفينة بشدة، كانت الطيور البحرية الملطخة بالنفط تصارع من اجل البقاء، وفي الصباح قرأت (ماريون) عن كارثة (توري كانيون) حيث تدفقت اطنان من النفط من احد التناكر على الساحل الانكليزي.

● عندما كان (روي هايد) طفلا رأى في منامه منطقة معينة بها احد المنازل المميزة، وقد تحقق حلمه فيما بعد، ففي احد الايام عندما كان يتجول في احد احياء لندن وفي مكان لم يقم بزيارته من قبل لاحظ انه قد تواجد وشاهد هذه المنطقة من قبل. عاد (روي) الكوميديان المعروف الى منزله ليحضر زوجته، واخبرها بذلك المنزل الذي شاهده في حلمه، واخبرها عما حدث وأخذها الى المكان ووصف لها امام المنزل الاشياء الموجودة داخله ومن هذه الاشياء مجموعة من المرايا المثبتة على الحائط، اكتشف (روي) ان صاحب المنزل هو الكوميديان (دان لينو)، وقد قام هذا الاخير بتثبيت المرايا داخل منزله، لتساعده على القيام بعمله اثناء التدريب على ما يؤديه من ادوار.

● واجهت (جاك نيكلاوس) لاعب الجولف الاميركي بعض المتاعب اثناء اللعب، حيث افتقد الوضع الصحيح للامساك بمضرب اللعبة وفي احد الايام رأى في منامه ان اداءه قد تحسن كثيرا، وان هناك ثمة طريقة ما للامساك بالمضرب، وبعد عدة ايام من الحلم، استطاع (جاك) ان يتذكر الوضع الصحيح في اللعب ومن ثم تحسن اداؤه بالفعل في امساك المضرب وتسديد الكرة.

● قفز احد الاشخاص من نومه فجاه، واخبر زوجته بانه قد سمع الرئيس يعلن ان اليابانيين قد هاجموا (بيرل هاربر) واخبرته زوجته ان ذلك محض هراء، وبعد دقائق كان الرئيس روزفلت يعلن انباء الهجوم.

● الكاتب الاميركي الشهير (جراهام برين) رأى في منامه سفينة تغرق ورجلا يرتدي بدلة من المشمع وهو يتدحرج بجوار درج، وتلطمه الامواج بشدة وكان ذلك في الخامسة من عمره، فيما بعد حدث اعصار رهيب اودى بحياة الكثير من الارواح.

ويعترف (برين انجلس)، ويتقبل، بان الاحلام تاتي في بعض الاحيان غامضة ومشوشة وسخيفة، ولكنه (برين) لا يعتقد اننا يجب الا نهمل هذه الاحلام ونتعامل معها ببساطة ذلك لان أجسادنا لا تعمل مثل الكمبيوتر.

ويضيف (برين)، من الممكن ان نتجادل حول طبيعة القوى غير المنظورة في العقل الباطن، تلك الطاقة التي نادرا ما نستثمرها، ولكن اثناء النوم هناك الكثير من الايحاءات التي تثبت بما لا يدع مجالا للشك عن وجود هذه الطاقة التي يجب علينا استثمارها بطريقة افضل.

النجاح ليس مرهونا بسن

بدأ الصبي يخطط لتحقيق حلمه

ففاجأه ماوصل اليه شابا

استطاع تيد ميلز ان يوفر عشرة الاف دولار قبل ان ينتهي من مدرسته الثانوية، من خلال العمل في عدة مهن، بعد الدوام المدرسي، ثم ورث مثلها وهو في السابعة عشرة من عمره، ووضع المبلغ كله في مغامرة عملية، حققت النجاح، وجعلت ماكسبه حتى الان يضعه بين اصحاب الملايين، بعد اربع سنوات من المغامرة فقط، كان ميلز يملك مؤسسة تساوي المليون دولار، وهي مؤسسة تبيع قطع غيار دراجات السباق، بالبريد.

كان ميلز قد بدأ يبيع القطع من غرفة نومه، ومن الكراج في منزل والديه، وعندما نجح عمله، اصبح الشاب الذي لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره يملك مخزنا مساحته ١٥٠٠ قدم مربعة، وهو مليء بالدراجات وقطع الغيار والاكسسوارات.

ويقول ميلز: حتى ينجح الانسان في العمل، عليه ان يتعب فيه، وهو يقول ذلك عن تجربة، لانه يعمل بين ١٤ - ١٦ ساعة في اليوم الواحد. ويضيف: «عليك ان تاكل وتنام وتحلم عملا، على الاقل في السنوات الاولى، لأنك ستواجه كل الوان المشاكل، لكن اذا كنت تملك ما انت مؤمن به، وتريده بقوة، فلا تخف من تجربة فرصتك، ومن الافضل لك ان تبدأ مبكرا، حتى تستطيع ان تبدأ من جديد، اذا فشلت».

وكان ميلز قد بدأ يوفر المال وهو في الثالثة عشرة من عمره، عندما بدأ يعمل في محطة وقود لوالده. وفي المدرسة الثانوية كسب مالا اكثر عندما عمل موزعا للمرطبات، اما العطل، فكانت مكرسة لدراجات السباق في التلال المحيطة ببلدته فيستال (نيويورك). وحتى يستطيع ان يدفع رسوم المشاركة، اخذ ميلز يبيع قطع الغيار المستعملة، وأحس بنجاح تجارته، فاخذ يشتري قطعا جديدة ويبيعها، ليكسب في الساعة الواحدة بين ٤٠ - ٦٠ دولارا. وفي عام ١٩٨٣ سمع عن مؤسسة لبيع قطع الغيار بالبريد، تبعد عن بلدته ٤٠ ميلا، وهي معروضة للبيع، فاشترى الاسم، والرخصة، وقائمة المتعاملين بالبريد، وبعض الموجودات الاخرى بمبلغ ٢٠ الف دولار، هي كل ما كان يملك. ونشر اعلانا صغيرا في مجلة للدراجات، فكان ذلك بداية لانتعاش في العمل لم يكن يحلم به.

ومع توسع العمل، انتقل ميلز الى مخزنه الجديد، وقام بدعاية جيدة لعمله، واستاجر بعض المساعدين، حتى صار لديه خمسة موظفين بدوام كامل، يضيف اليهم، ١٢ موظفا في مواسم العطل.. وتقوم شركته بشحن قطع الغيار الى اوروبا، وعدد آخر من بلدان العالم. وهو الان يكثف عمله، لانه يخطط للتجارة بالدراجات، وللقيام بعمليات اصلاحها ايضا، ويقول ميلز: كلما سمعت عن قصة نجاح لشاب، ضاعفت جهدي، وكل ذلك يجعل حماسي لا يفتر.

● تيد ميلز (الى اليسار) مع احد موظفيه

الجديد في عالم الطب

● استخدام المادة اللاصقة

الجراحون يغلقون الجروح باللصق بدلاً من الخياطة بالابرة والخيط

الطب ما زال يسير بخطوات ثابتة الى الامام، والجراحون يكتشفون يوما بعد يوم اساليب جديدة في عملياتهم الجراحية. ورغم ان الطب والاطباء ما زالوا عاجزين عن مواجهة بعض الامراض المستعصية مثل الاورام السرطانية وسبل مكافحتها واكتشاف الدواء الشافي لها، والايدز الذي ارعب العالم من ادناه الى اقصاه، رغم كل ذلك، فاننا نسمع كل يوم ما هو جديد في عالم الطب، هذا العلم الانساني الذي يعتبر الملاذ الاخير لكل من يعاني من امراض هذا العصر.

والاطباء في المانيا الغربية توصلوا الى طريقة جديدة في عملياتهم الجراحية فالجراح اصبح بامكانه الان استخدام اسلوب اللصق بدلا من الخياطة في العمليات الجراحية، والمادة اللاصقة الجديدة التي توصل لها واكتشفها رئيس قسم الجراحة في عيادة الانف والاذن والحنجرة في مستشفى جامعة ميونيخ الدكتور فيرنر مانغ هي عبارة عن مادة رقيقة مستخلصة من الجسم الانساني، وهذه المادة توضع في مكان الجروح بعد الانتهاء من العملية الجراحية، بحيث يلتئم الجرح فورا بدلا من استخدام الخياطة الطبية لاغلاق مكان العملية.

ويقول الدكتور فيرنر مانغ انه اجرى تجارب ناجحة للغاية على هذه المادة اللاصقة الجديدة وانها اعطت نتائج للغاية حتى الان. ويضيف قائلا انه لم تعد هناك اية ضرورة لاستخدام الخيط والابرة في العمليات الجراحية لان المادة التي اكتشفها تغلق الجرح دون اللجوء الى الخياطة. ويقول هذا الطبيب المتخصص والمعترف بتجاربه الطبية عالميا ان اغلاق العمليات بواسطة اللصق لا يترك اثر في المكان الذي اجريت فيه العملية الجراحية، بحيث يبدو مكان العملية طبيعيا للغاية بعد اسبوع فقط ويؤكد هذا الطبيب ان استخدام هذه المادة اللاصقة في العمليات الجراحية بدلا من الخيط والابرة يعتبر انجازا عظيما، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يخشون من تعرض جسمهم للتشويه بعد العملية الجراحية في الاماكن الظاهرة وخاصة في الوجه.

وفي الواقع ان اطباء جراحة التجميل ليسوا هم الذين سيستفيدون فقط من هذا الاكتشاف الكبير، بل وايضا اطباء الاسنان بعد خلع الاضراس التالفة واطباء جراحة الكلى والقلب وغيرها من العمليات المعقدة.



● فيرنر مانغ

في عالم غريب

نساء اميركا النحيفات

تجرب نسبة ٤٤ بالمائة من النساء الاميركيات ان يقمن بانقاص الوزن، في نوع من التحمي في هذا الاتجاه، بالرغم من ان ٢٥ بالمائة يحتجن الى ذلك، لان وزنهن يزيد عن الحد المناسب.

وحمى التخسيس تبدو اوضح لدى الشابات من النساء، وتقوم ٥٤ بالمائة من النساء العاديات الوزن بين سن ١٨ - ٢٩ بمحاولات التخسيس، كما اشارت مجلة (مادموازيل) الاميركية.

شجاعة راهبة

عندما كانت احدى الراهبات تخرج من ديرها في فيرونا بايطاليا، شاهدت رجلا يسقط من نافذة عالية في البناية المقابلة، فاسرعت لتتحنى وتستقبله على ظهرها.

خرج الرجل من السقطة ببضعة رضوض، وخرجت الراهبة الشجاعة بكسر في الحوض، وكسر آخر في كل ساق.

الغاز المضحك للتخدير

بدأ الاطباء يستخدمون الغاز المضحك للتخدير، بدلا من ادوية التخدير التي كانوا يستخدمونها من قبل، وخاصة للمصابين بالنوبات القلبية، من اجل تخفيف آلام الصدر. وذكر الدكتور بيتر كووي من كلية الطب في بنسلفانيا ان الغاز اثبت انه اكثر تاثيرا من مواد التخدير الاخرى، كما انه ليس له اضرار جانبية. وقال ان استخدام المورفين او الديمورول يخفف الالم، ولكنه يؤثر على حرية التنفس لدى المريض تاثيرا خطيرا، كما انها تسبب التقيؤ والغثيان. اما الغاز المضحك (نيترو اكسايد)، الذي يستخدم عادة لدى اطباء الاسنان، فانه لا يسبب هذه الاعراض، كما انه تسهل السيطرة عليه.

وكان د. كووي قد اعطى هذا الغاز لاثني عشر مريضا، لديهم الالم في الصدر، فقال احد عشر مريضا منهم ان الالام نقصت بنسبة ٥٠٪، كما ان عددا منهم نام ايضا، ولم يبد على احد من المرضى أي ضرر جانبي، فقط اصيب واحد منهم بالغثيان. وقال الدكتور بعد ذلك ان هذا الغاز سيكون مفيدا لملايين الناس من مرضى القلب.

لقطة تفكير

سبع البحر يفكر.. وتفكيره يجيء انيقا تماما وهو يضع اليد الجميلة على الفم الجميل، قبل ان ينزل الى قاع الماء بحثا عن وجبة طعام دسمة يحتاج اليها في حديقة حيوان هامبورغ بالمانيا الغربية.

زيت السيارة

يقول احد خبراء السيارات ان تغيير زيت السيارة دون تغيير الفلتر، يكون مثل غسل الجسم في ماء قذر.

جاء ذلك في نشرة اصدرها نورم هو ديكي، قال فيها ان تغيير الزيت يجب ان يتم كل ٣٠٠٠ ميل (٤٨٠٠ كم)، كما يجب ان يتم تغيير الفلتر في كل مرة.

ونورم هوديكي، المسؤول في احدى شركات الزيت، هو مستشار عدد من فرق سيارات السباق، وهو كاتب النشرة الشهيرة (اكثر الاسئلة انتشارا حول زيوت السيارات).

● جين هارلو وجون واين ومارلين مونرو.. وشاتو مارمونت

أشهر الفنادق في هوليوود

شهد أشهر فضائح النجوم

وأحد أصحابه يكشف كل شيء في كتاب

يعتبر شاتو مارمونت اشهر فنادق هوليوود على الاطلاق، وهو فندق يرتاده النجوم منذ ستين عاما، وفيه لقي الكوميديان جون بيلوشي حتفه نتيجة جرعة زائدة من المخدرات، في بنغالو كان يدفع ٢٠٠ دولار اجرة له في اليوم عام ١٩٨٢.

وقد كشف ريموند سارلوت كثيرا من الاسرار التي دارت خلف جدران الفندق في كتاب جديد يحمل اسم الحياة في مارموت.

من الاسرار التي اشار اليها ان ريتشارد هاريس هو النجم الوحيد الذي طرد من الفندق خلال كل هذه السنوات، وقد حدث ذلك بعد يوم من التصوير في فيلم (تمرد على السفينة بونتي). حينما عاد هاريس الى الفندق، بعد ان استمر يشرب حتى الثانية صباحا، وفي محاولة للبحث عن الاثارة، صار يطرق ابواب الغرف وهو يصرخ: لقد اسقطوا القنبلة اللعينة، مما جعل زبائن الفندق يخرجون بشكل هستيري، وقد خرجت احدى الممثلات الشابات، وهي في حالة فزع، ووصلت منتصف الطريق الى لوبي الفندق، قبل ان تكتشف انها كانت عارية تماما.

وخلال تمثيل فيلم (ثائر قضية)، كانت ناتالي وود في السابعة عشرة من عمرها، وكانت على علاقة بالمخرج نيكولاس راي (٤٣ سنة) الذي يستاجر بنغالو في مارموت، وعندما علمت والدتها بذلك، وضعت ابنتها تحت رقابة شديدة، وصارت ترافقها في كل مكان، بدءا من الحفلات، وانتهاء باماكن التصوير.

وبعد ان ادى جون واين ادوارا صغيرة في عدد من الافلام، جاءه فرصة لاداء دور كبير في فيلم (مدرب المسرح)، وقد احتفل بذلك، بان نزل في مارمونت، وبسبب اقتناعه بانه صار نجما، دخل واين الى الفندق، مع جميلة سوداء الشعر، وقال: سوف اخذ افضل غرفة في الفندق، اريد ان ارى ماذا يعني ان يعيش الانسان كنجم.




● ريتشارد هاريس ● بول نيومان




● ناتالي وود

وخلال تصوير فيلم (موقف الباص) كانت مارلين مونرو تسكن في مارمونت، وكانت تثير رعشة ضيوفه وهي تتحرك في اللوبي دون عناية بنفسها او بملابسها، ولكنها كانت في نهاية الاسبوع تتحول الى امرأة مشعة، وكان السبب في ذلك، ان الرجل الذي تحبه (وهو آرثر ميلر في ذلك الوقت) كان ينضم اليها في الفندق في نهاية الاسبوع، وكانت تهتم بنفسها كثيرا من اجل زيارته.

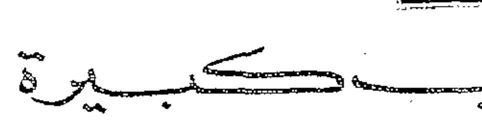
وكان بول نيومان قد التقى زوجته جوان وودوارد في مارمونت، لكن اقامته فيه لم تكن دائما دون حوادث، ففي احدى المرات، صرخ احد كتبة الفندق به، لانه كان يضع كلساته المغسولة على حافة البلكونة حتى تجف.

وبالرغم من انها كانت في شهر العسل في مارمونت، الا ان جين هارلو استمرت في علاقاتها السرية، كانت تنام في غرفة النوم، بينما ينام زوجها (المصور السينمائي هال روسون) في فراش متحرك في غرفة المعيشة ثم اكتشف رسون ان جين كانت تستقبل عددا من عشاقها الذين يدخلون غرفة النوم عبر القاعة... فحمل امتعته ورحل.

وفي عام ١٩٥٩، كان وارت بيوتي غير معروف، وقد اقفل باب حجرته في وجهه، لانه لم يكن قادرا على دفع الايجار، لكن ذلك لم يزعج بيوتي، الذي وظف سحره في اقناع مديرة الفندق بان تقبل راديو قديما بدلا من الايجار، فسمحت له بان يدخل الغرفة، ليحمل اغراضه منها.

سينما

اعداد: محمد رضا



افلام الاسبوع

متاعب كبيرة في المدينة الكبيرة

- «البلدة الكبيرة» THE BIG TOWN

اخراج: روبرت بولتون.
بطولة: مات ديلون، توم سكيريت، بروس ديرن، دايان لاين..





● مات ديلون

● تومي لي جونز

في السنوات القليلة الاخيرة غاب الممثل مات ديلون عن الظهور في وقت كان الممثلون الشبان الاخرون يعملون جاهدين لتثبيت مواقعهم الجديدة باقدامهم التي ما زالت طرية، ومواهبهم التي ما زال الجدل قائما بشانها، الغياب لم يكن مقصودا على الاغلب، لكنه كان بالتاكيد نافعا، مات ديلون يؤكد في هذا الفيلم الذي لم ينل نجاحا تجاريا واسعا بانه الوحيد بين الجدد الاخرين (روب لاو، مايكل ج. فوكس، شون بن) الذي يتمتع باداء يجعلك تؤمن بمستقبله، او يتيح لك الوثوق من ان مستقبلا كبيرا ما زال امامه اذا ما ساعدته الظروف على الاستمرار فيه..

«البلدة الكبيرة»، لمخرج جديد اسمه روبرت بولتون، يدور في فلك القصص المتحدثة عن قدوم الاميركي الشاب من القرية الى المدينة حاملا (او محملا) بالطموحات والاحلام الوردية. معظم هذه القصص السينمائية (التي ربما توجها في السنوات العشرين الاخيرة فيلم جون شليسنجر «مدنايت كاوبوي» مع جون فويت وداستين هوفمان) تنتهي بان يحمل القادم امتعته ويعود الى حيث آتى مكتشفا ان الثمن الذي عليه ان يدفعه للوصول الى ما يبتغيه هو اعلى مما اراد. انها الحكاية القديمة ذاتها التي لامستها السينمات في كل مكان والتي استهدفت تخليد الريف مقابل انتقاد المدينة وعالمها القاسي، انما

هذه المرة مع فارق تفصيلي واحد هو ان القادم اليها (الى المدينة) ليس شابا بريئا او ساذجا. بل يحمل في دواخله الحنكة والشطارة التي تستطيع ان تؤمن له النجاح.. ما عليه الا ان يوافق على التنازلات المبدئية لتفتح امامه الابواب.

التنازل الاول ليس الاخير والمحنك الواعي فقط يعرف حدود ما يستطيع التنازل فيه وما يجب ان يبقى في جعبته كذخيرة لا تعوض في هذه الحياة.

هنا نتابع بضعة اشهر من حياة شاب اكتشف في نفسه لا الحب الجامح للمقامرة فقط، بل ايضا الحظ الدائم. في بلدته الصغيرة كان دائم الفوز. المال كان مهما لديه لكنه لم يكن كل شيء. كان سعيدا بالفوز كحالة وليس كمكسب. امه كانت تشكو، فقد كانت قد فقدت زوجها (والد الشاب) نتيجة القمار والكحول، ولم ترد ان ترى ولدها يكرر حياة ابيه. لكن الشاب اكد لها انه يشق طريقا مختلفة وهو يغادر الريف الى تشيكاغو الخمسينات. هناك، وبناء على ترتيب سابق، ترحب به امرأة تعمل وزوجها الاعمى (بروس ديرن) على تشغيل هواة المقامرة لقاء ثلاثة ارباع دخلهم. الزوج الاعمى كان قد فقد نظره بسبب عراك بينه وبين شخص آخر اتاه بنفس الترتيب قبل ثمانية اعوام: «منذ الحادثة وانا ابحث عنه (لينتقم) بعثت وراءه الاعين وارسلت في اثره الازلام، لكنه اختفى. يوما ما ساجده لن يفلت مني»..

الشاب اذ يبدأ حياته في المدينة الكبيرة، يجد انه من السهولة الاختلاط والعيش في احيائها.. يعتقد ان المدينة تناسبه ويسعى لصداقات ويرتبط سريعا بقصة حب مع فتاة من خارج وسط الملاهي التي تشغل لياليه بطاولاتها الخضراء .. حظه بدأ يتغير عندما وقع كذلك في هوى راقصة «ستريتيز» (دايان لاين) هي زوجة صاحب احد تلك الملاهي (تومي لي جونز في اول دور شرير يمثله منذ سنوات) الذي يعمل على الانتقام من الشاب لكونه كشف خداعه مرة وتحداه مرة اخرى، بوجود علاقة غرامية بين ذلك الفتى وبين زوجته، صار لدى صاحب الملهى سبب جديد للحقد على الشاب، لكن الاحداث تمضي غير متمهلة بشان ذلك، فاذا بالزوج يخسر الملهى بناء على مقامرة خسرها مع الشاب الذي استعاد حظه. الرهان كان قد رتب بعناية ليتم تشليح الزوج الملهى وكان للشاب والعشيقة لكن الشاب يكتشف ان الزوجة الخائنة هي عشيقة المحامي الذي ساعدهما في ترتيب الموضوع، ويلحق بذلك الاكتشاف حادث آخر... ذلك ان احد المقامرين الاصدقاء الذين تعرف عليهم الشاب لم يكن سوى الذي تسبب في عمى صاحب الوظيفة. الشاب يحاول ان يحميه بعدما اكتشف الاعمى مكانه وارسل الزوج لقتله. حين يقع الصديق (توم سكيريت) قتيلا، وبعدما اكتشف خيانة المرأة التي اعتقد انه يحبها، يستدير الشاب مبتعدا عن حياة الماضي وعن القمار والملاهي وينتقل مع الفتاة البريئة الاولى مجددا الى البلدة الصغيرة التي جاء منها.

اخرج بولتون دراما انسانية مثيرة ومشوقة في فيلم يمكن له ان ينتمي الى تلك الطائفة من الافلام التي تكتسب من اجوائها عناصر او مزايا خاصة، تشيكاغو الخمسينات في الفيلم قد لا تكون كبيرة بحجم المدينة ذاتها، لكن ما استطاع مصممو المناظر انجازه لفيلم معتدل التكاليف والحجم جدير بالاعجاب... كذلك استخدام المخرج لتلك الاجواء ونجاحه في توليف الحكاية ضمنها.. مات ديلون رائع في الدور الذي يقوم به. اذا ما اردت ان ترى امتدادا نسخة شابة من مجموعة الممثلين الجديرين بالاعجاب والذين لم يبلغوا شانا كبيرا من الشهرة مثل روبرت دوفال او مونتغمري كليفت او حتى مارتن شين.

قبل تسعة اشهر او عشرة كان فيلم مارتن سكورسيزي «لون المال» قد افتتح بضجة كبيرة ناقلا حكاية الشاب «توم كروز» الذي كان ماهرا في لعبة «البولينغ» ومسيرا مهارته في المقامرة والكسب. «البلدة الكبيرة» يمتاز عن الفيلم السابق في ان مخرجه لم يحاول تحقيق اعلى او افضل فيلم عن الموضوع وبمعية ممثلين/ نجوم. طمح الى فيلم موضوعي لا يعرف توازنات ومعادلات (رفض بول نيومان في «لون المال» نهاية السيناريو التي كانت تنص على هزيمته في اللعبة امام توم كروز) وقد حقق ما صبا اليه..

كلام افلام ١٠

«الو الو ابو جميل»

الطائرة حطت سالمة: وهرع الميكانيكيون اللبنانيون وطرزان وصل الى بيروت انه يلاحظ وهو يوجه افراد طاقمه، ان ميكي روني مضطرب، وبالفعل هناك سيارة سوداء تتبع افراد الطاقم الى فندق السان جورج. مغامرة الاربع والعشرين ساعة في بيروت تبدأ لحظة الخروج من المطار.

لا يستطيع ميكي روني كتمان خوفه عن رئيس الطاقم، لكنه لا يخبره الحقيقة. يقول له ان صديقا له اوقعه في ورطة. الطاقم يتولى الان حماية ميكي، واحدهم يبحث عن صديقة قديمة (نراها لاحقا ترقص في احد المرابع، وهي ليست سوى نادية جمال) يتولى الذهاب معه الى ساحة البرج. هنا ذرفت دموعا ساخنة وانا اتفرج على قلب بيروت المذبوح اليوم. اثناء ذلك المشهد يختفي ميكي روني. صديقه يبحث عنه ويدخل محل بيع اقمشة. من في المحل؟ الفنان اللبناني الذي كان لا يزال ناشئا آنذاك شفيق حسن. الاميركي يسال شفيق: «أتتكلم الانكليزية؟»، يهز شفيق حسن رأسه بنعم ويقول بالعربية: «نعم» معتقدا ان هذا الاميركي «لقطة» يجب الا تفوت ويبدأ بعرض الاقمشة عليه. مشهد صغير أخر لا يستطيع الا شفيق حسن، ببيروتيته الرائعة، ان يؤديه.

ثم ننتقل الى جبيل (التي يلاحظ الفيلم ان منها جاء اسم «بايبل» - الانجيل بالانكليزية) ونتفرج على بيروت القابعة بجمال وفتنة عند الشاطىء. ميكي روني يخرج من حذافير الموت بصعوبة، وطرزان ينتشله ويتصدى للاشرار (رئيسهم ممثل بريطاني غير معروف اسمه وولتر سليزاك) وذلك في سلسلة من المغامرات شبه البوليسية. في الحقيقة ماساة الفيلم هي ان مخرجا في مستوى (ما اسمه بيتر بيزنست؟) قد اخرجه. لكن ربما كان هذا من حسن حظ بيروت، فلو ان مخرجا جيدا حدث وان كان كذلك عنصريا او مجرد متذلل لسبب لدينا الامتعاض.

ايضا مثل ان يرفع احد الممثلين الهاتف مرة ليسمع: «ألو ألو ابو جميل» ومرة اخرى فيسمع «مرحبا انطونيو» وان نسمع على المرفا واحدا يصرخ: «يلا يلا بسرعة علكميون».

اترى؟ حتى مثل تلك الافلام التي تتساوى والصفر فنيا (كما قلنا في الحلقة السابقة) تستطيع ان تثير الاشجان. عندما كنت اضحك بصوت عال كان الموظف المكلف بعرض الفيلم ينظر الي متعجبا ذلك لانه لم يكن هناك ما يثير الضحك، بل وان الفيلم كله - بالنسبة اليه والى الشركة التي استعرت الفرصة منها - اقل من ان يتابعه اي ناقد جاد (او هكذا خيل اليه). لاحقا افهمته ان الضحكات لم تكن مرتبطة بالاحداث، بل بالذكريات. حينها اقترح علي ان اشاهد فيلما آخر تم تصويره في بيروت وهو «مساو لقيمة هذا الفيلم» كما قال عنوانه «سفارة» يعلم ان هناك نسخة سينمائية منه في مستودع شركة اخرى، ووعد بان يستطلع امرها لي. لم يفعل الى الان لكنني اسعى من ناحيتي لمشاهدتها، ذلك لانني حضرت تصوير هذا الفيلم اكثر من مرة (النحو ثلاثة اسابيع في قصر فرعون) وذلك عام ١٩٧٢. كنت خجولا ولغتي الانكليزية لم تكن تصلح لتعبر عما اريد. الفيلم كان من اخراج غوردون هسلر وبطولة ميل فيرير والممثل الاسود رتشارد راوندتري، واستطيع ان ارى الفنيين اللبنانيين وهم ينتشرون حول موقع التصوير. بعضهم يمد الكابلات الكهربائية، بعضهم مسؤول عن اعطاء الاوامر للطاقم اللبناني وبعضهم اذكر انه كان دائم الجلوس منتظرا تلك الاوامر.

اذكر ايضا ان المخرج نظر الي وانا احمل القلم والدفتر وسالني عمن اعطاني التصريح بالدخول. قلت له المنتج، وفي بالي ان الرجل الذي كنت اتحدث معه بهذا الشان (وهو اميركي) هو منتج الفيلم. هسلر ضحك وقدمني الى مل فيرير ثم انصرف. لم اتحدث الى مل فيرير لانني لم اكن اعرف خلفيته. لحقت بالمخرج لكي اتحدث معه لكنه كان قد انشغل. كل ما كنت ان اساله أياه كان: «هل تعرف كيف استطيع العمل في هوليوود مخرجا؟»

تحقيق

هل انتهى شهر العسل الطويل بين الاعلام الاسرائيلي والاميركي؟

● لقطة من غزو اسرائيل للبنان

● بولارد

● جيمس ابو رزق

قبل ثلاثة أشهر، قامت محطة NBC الاميركية ببث حلقة من برنامجها التسجيلي/ الاخباري بعنوان «ستة ايام زائد ٢٠ سنة: الحلم يموت» عرضت فيه قيام اسرائيل باحتلال الضفة وقطاع غزة، وعكست فيه وجهة نظر تعارض هذا الاحتلال وتصور واقع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وكيف ان اسرائيل ما زالت مصرة على بناء المستوطنات وتهجير الفلسطينيين، متناولة في ذلك الجانبين الانساني والسياسي من القضية برمتها.

الدوائر الصهيونية هنا هاجمت البرنامج ووصفته بانه «تجربة مذهلة في الريبورتاج التلفزيوني المتحيز»، مع العلم ان مدير المحطة للبرامج الداخلية ابراهام غروسمان، دافع عن البرنامج واشار الى ان المصادر التي استقى منها البرنامج معلوماته وآراءه كانت اسرائيلية. هذا لم يخفف الانتقاد الذي تصدت به الجمعيات الصهيونية العاملة هنا لمثل هذه الاغراض بل ودفع الحكومة الاسرائيلية لفرض عقوبة على محطة NBC وذلك باعلانها ان المحطة ممنوع عليها مقابلة المسؤولين الاسرائيليين.

ومع ان هذا المنع قد سحب ايام (لقاء وعد بعدم تكرار ما حدث؟؟) الا ان مجرد القيام به لم يكن يهدف لمجرد اعلان غضب الحكومة الاسرائيلية من الاعلام الاميركي، بل تهديده والتلويح بعقوبات اشد في المستقبل ثم - والاهم - تحذير المحطة وكافة المحطات الاخرى من تكرار مثل هذه المواقف.

لكن الواقعة سجلت وفي كلماتها الاولى ان محطة اميركية لم تستطع الا وان تنقل الى مشاهديها جانبا آخر من الواقع غير ذلك الذي ساد الاثير طوال السنوات الثلاثين الماضية بما حمله من تطنيب للدولة المتحضرة المحاصرة من قبل العرب غير المتحضرين العاملين على القاء اسرائيل في البحر. كل ما كان البرنامج يقوله ان عشرين سنة مضت على حرب ١٩٦٧ تبين فيها ان اسرائيل ما عادت الحمل الذي يجب ان يسترعي التعاطف، بل القوة التي يجب وضع حد لتماديها. رأي هناك من يتبناه في الاوساط الاعلامية - والشعبية - الاميركية، لكن هناك طبعا من يخاف انتشاره ويدافع عنه بالقول ان اسرائيل قد اصبحت قوة كبيرة بالفعل، لكن هذا الواقع يحدوها الان لكي تعلن انها لم تكن ولن تكون تحت وصاية الولايات المتحدة الاميركية «كما قال معلق اسرائيلي ردا على قضية الفيلم التسجيلي المذكور».

الحادث حتى وان لملم من على ارض الساحة الاعلامية، سيبقى مرتسما في البال كدلالة على ان العلاقة بين الدولة التي تتجسس الان على الولايات المتحدة كما كانت - ولا تزال - تتجسس على الدول العربية (قضية بولارد) ليست كما كانت عليه في السابق. يزيد من هذه الدلالة حادثتان اخريان بطلة احدهما محطة NBC ايضا وهي تتعلق بقيام صحافي فيها (جيمس بولك) بالكشف عن عمليات تهريب تكنولوجيا مدفعية متقدمة لاسرائيل عام ١٩٨٥. والثانية كانت قضية بولارد بالذات عندما قامت الصحافية ريتا براقر، المنتمية الى شبكة CBS بنقل القضية بروح خالية من التعاطف او التحيز لاسرائيل. هذه الروح وصفت بانها متحيزة ضد اسرائيل واسترعت قيام جماعاتها اليهودية في الولايات المتحدة بارسال احتجاجات شديدة، وحسبما تقول الصحافية، تلقت بنفسها شكاوى من مسؤولين اسرائيليين حول برنامجها.

هذه الدلالات على ان شهر العسل الطويل بين اسرائيل والاعلام الاميركي قد شارف على الانتهاء، لا يعني ان انتهاءه سيقع بين يوم وليلة، ولا ربما بين عام وآخر انما يعني - بواقعية - ان السياسات الاسرائيلية التي لا تثير التعاطف: احتلال الضفة، احتلال الجنوب اللبناني والغزو الكبير الذي وصل الى حد احتلال اول عاصمة عربية منذ قيام ذلك الكيان الاجرامي، والتجسس على الحكومة الاميركية ومحاولات تهريب الاسلحة او المعلومات العسكرية/ الصناعية، كلها اوجدت في رؤوس الناس مدارك جديدة لم تكن في بالهم سابقا ولا تستطيع محطات التلفزيون تجاهلها وهي المتهمة دوما - وعن حق - بانها متحيز لاسرائيل في اي صراع سياسي يقع بينها وبين الدول العربية.

في الجانب الاخر من هذه القضية يقف جيمس ابو رزق، رئيس «اللجنة العربية - الاميركية المضادة للتمييز» كلما استدعى الامر ليؤكد ان الموقف اجمالا ما زال على حاله. وفي سلسلة من التحقيقات الصحفية طوال السنوات الاخيرة الخمس، وجد مسؤولو البرامج الاخبارية ورئيسو المحطات التلفزيونية في موضع المدافع ضد انتقادات تلك اللجنة المستمرة حول كيفية قيام التلفزيون الاميركي بعرض وجهة النظر العربية - او عدم عرضها اصلا - تجاه ما يخصصه لدعم وجهة النظر الاسرائيلية والدفاع عنها. بعض هؤلاء المسؤولين واجهوا المحققين الصحافيين ليردوا على مثل هذه الاتهامات. كثيرون منهم امتنعوا عن الرد. واحد اعضاء اللجنة التي تجعل من مهامها الدفاع عن القضايا العربية المطروحة هنا، وهو جاك شاهين، وضع كتابا حول التحيز التلفزيوني الاميركي في المسائل العربية - الاسرائيلية ومن يقرأ بعض المقابلات التي اجراها فيه الكاتب مع بعض المسؤولين المعنيين في المحطات التلفزيونية، يدرك حجة الكاتب المدعمة بالوقائع والامثلة مقابل تهرب هذا الفريق من المسؤولين من الاجابة على النقاط المشارة او مجرد انكارها.

لكن التاثير الصهيوني/ الاسرائيلي على التلفزيون الاميركي لم يتم بالصورة التلقائية. نعم ساعدته الظروف السياسية التي دفعت الولايات المتحدة لتكون الحليف الاول في العالم لاسرائيل، لكن ما ساعد ذلك الاعلام على تدمير السدود ما بين الممارسات الاسرائيلية وبين الرأي العام الاميركي، هو نشر مفهوم «نظرية الديمقراطية في الاعلام الاسرائيلي مقابل غيابه في الجانب العربي (الاعلام الاسرائيلي لا يستثني اية دولة عربية حين يتحدث عن غياب الحريات الصحفية والديمقراطية حسب زعمه)» وللبرهنة على ذلك، يتمسك المبوقون الصهيونيون هنا بواقع ان الحكومة الاسرائيلية لا تفرض قيودا اخبارية على الصحافيين، اذ يمكن لهم جميعا مراسلة صحفهم ومحطاتهم التلفزيونية دون رقابة. مقابل ذلك - يقولون - لا يمكن للمراسل الاجنبي نقل ما يريد من دون موافقة السلطات في اي بلد عربي.

هذا «الواقع» هو جزء صغير ومحدود من الحقيقة الكاملة وهي ان لاسرائيل رقابتها التي تفرضها على الوسائل الاعلامية متى ارادت، واثناء غزو لبنان قامت بذلك وراقبت العديد من الاشرطة الريبورتاجية المصورة اثر ما اكتشفته من ثورة الرأي العام (الحليف قبل العدو) على غزوها للبنان وما صاحبه من جرائم قتل والقاء قنابل فوسفورية.

على الرغم من هذا، الا ان نسبة ما يصل من اسرائيل متحررا من الموانع الروتينية ما زال اعلى من نسبة ما يصل من الدول العربية. الاعلام العربي يجد نفسه قاصرا في مجال تغذية التلفزيون ووسائل الاعلام الغربي بالوجهة التي تخصه من هذا الصراع للمسببات التالية:

١ - الاعلام الغربي يحب ان يرى نفسه مستقلا وان يتنقل ويستقي معلوماته من مصادر مختلفة.

٢ - لكي يتم له ذلك على مراسليه (عربا كانوا او اجانب) ان يتمتعوا بحرية من الحركة والعمل.

٣ - حرية الحركة غير متاحة دائما وفي كل العواصم العربية على حد سواء.

٤ - الاعلام العربي لا يستطيع الوصول الى الاعلام الغربي والرأي العام الذي يحيط به عن طريق فرض مصادرهم وآرائهم المسموحة فقط.

٥ - نتيجة ذلك: استمرار الوضع على ما هو عليه.

ان واحدا من اهم ما يمكن القيام به في عملية مثل هذه المجابهة الاعلامية هو وضع برنامج اعلامي غير سياسي (في المرحلة الاولى) يتضمن دعوة مختلف المحطات التلفزيونية والصحافيين لتغطية جوانب مختلفة من الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. كل صحافي تترك له حرية التصرف والعمل وتسهل له مهامه طالما انها سوف لن تتعرض ومصلحة الدولة العليا (سوف لن يزور القواعد العسكرية مثلا). خيبات امل في العام الاول؟ هذا لا بد منه، لكن مثل هذه الممارسة ستعلم الجهات الاعلامية ان بامكانها الوثوق من المصادر العربية واعتمادها مستقبلا.

والحقيقة الاخيرة بشان هذا الموضوع هي التالية:

لقد استفادت اسرائيل من غياب الاعلام العربي وتاثيره بنفس القدر الذي خسر فيه العرب قوة هذا الاعلام وحجمه في الساحة الدولية. اكثر من صحافي في اية عاصمة رئيسية (عربية او غربية) يؤكد ذلك ويضيف ان الاحداث السياسية كان يمكن لها ان تكون مختلفة عما آلت اليه لو تمتع الاعلام العربي بالحنكة والدعم والتعامل المسؤول مع الجهات الاعلامية الغربية. ولقد وعينا دوما ان الحرب العربية/ الاسرائيلية. واليوم الحرب العربية/ الايرانية ليست فقط في الميدان العسكري بل هي ايضا في المجالات الثقافية والاعلامية والفنية والاقتصادية، لكن وعينا بقي مثل المارد القابع في فانوس علاء الدين لا يسمح له بالخروج.

ناكس النجوم



● كريستوفر لامبرت

● «لكي تقتل قديسا» سيكون الفيلم الجديد للفرنسي كريستوفر لامبرت من اخراج البولندية انجيبسكا هولاند. التمويل من كولمبيا والتصوير في بدء الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر.

● المخرج السوفيتي نيكيتا ميخالوف يستعد لتصوير فيلمه الايطالي الثاني (بعد «عيون سوداء») تحت عنوان «طيران تولستوي».

● ... في الوقت نفسه تقوم الالمانية مرغريت فون تروتا بالاستعداد لاخراج فيلم آخر عن شخصية روسية هو «ثلاثة شقيقات» للكاتب الكبير انطون تشيخوف.

● ستيفانا ساندريلي تلعب بطولة «ستراد فيروس» امام انطوني كوين وفردين من عائلته..

● بن غازارا، الذي يعمل الان بصورة متواصلة في ايطاليا، على اهبة تصوير «دون بوسكو» انتاج ايطالي/ فرنسي مشترك يخرجه فيليب ليروي.

● بوشر العمل على فيلم رسوم متحركة طويل من بطولة الشخصيتين الشهيرتين لوريل وهاردي.

اوراق ناقد

وضع متعب

اول ما وصل احد المخرجين العرب الى مهرجان فالنسيا وضع حقيبته في الغرفة التي اعطيت اليه وخرج منها الى مكتب المهرجان.. كان الوقت ليلا والادارة وان لم تنصرف الا انها غادرت المكاتب واختلطت بالضيوف في احد الاحتفالات الصغيرة التي كانت تقام.. صاحبنا بحث عن مسؤول يتحدث معه، ليساله عن فيلمه وكيف تم عرضه نظرا لانه وصل المهرجان بعد يومين من العرض. وبعد اقل من خمس دقائق كان صياحه قد تعالى وشكواه قد وجدت دزينة ونصف الدزينة من الآذان التي أصغت اليها بطريق الخطأ.

الذي حدث هو ان النسخة التي عرضت لم تكن مترجمة الى الاسبانية (وربما لا الى اية لغة اخرى) واذ يقول المخرج انه ارسل النسخة الى ادارة المهرجان مصحوبة بنص الحوار منذ نحو شهرين، يقول المهرجان انه كان بانتظار وصول المخرج ليشرف على الترجمة بنفسه... مبدئيا الحق مع المخرج العربي - اذا ما كان الوضع على ما ذكر - لكن هناك اشكالات اخرى (لم احظ بها كاملة وسوف اذكر لكم سبب ذلك في لحظات) تجعل من رأيي او تصرف المهرجان امرا يستحق النقاش. المخرج غير المذكور اعلاه لم ينتظر الايضاحات ولا سعى اليها ولم يسع كذلك لتقديم وجهة نظره وموقفه الحق والصحيح بالطريقة التي تقنع الطرف الاخر وسرعان ما سبب - ولم يمض على وجوده اكثر من ربع ساعة - الصداع لمن فرض عليه مركزه الاستماع اليه..

لم اكن قد شاهدت هذا المخرج/ الصديق منذ ايام مهرجان القاهرة (ابقى الله لنا هذه المهرجانات لكي نلتقي فيها) لكنني ما ان مددت يدي مصافحا وفتحت فمي لاعبر عن فرحي بلقائه حتى انهمرت علي شكواه وسخطه.. وبما اني مواطن عربي لديه الكثير من الشكاوى واسباب السخط، وبما ان تلك الليلة لم تكن ليلة الندب والاحباطات، فقد تجمدت امامه ببرود شديد لا اقوى حتى على الابتسام... لم ارد ان اعرف ما حدث له او لفيلمه، لم يكن يهمني ان يكون اول لقاء لي مع هذا الصديق لقاء مشاكل عالقة. «اتركها للغد ارجوك» قلت له في نفسي دون ان اتعب نفسي بالجهر مخافة ان يسيء فهم مقصدي ويتهمني بعدم الاهتمام...

ما جعل الشكوى وقساوة اللقاء محتملا هو التالي:

بعدما افرغ المخرج الصديق نصف خزينته من الغضب على مسامعي المغلقة، نظر الي فجاة نظرة مختلفة مفاجئة. لقد شعر بان شيئا ما يقف في طريق ايصال سخطه الى ذاتي، فانا لم اغضب او انفعل واشتم هذا موقف غير شرقي وغريب .. سال نفسه: «ما الخطأ به؟ ونظر الى ما اشربه ثم ضحك (او اختلس من الوقت ضحكة قصيرة) وقال لي:

«... ولمن اشكو همي؟ لسكران؟»

هنا ارتسمت البلاهة كاملة على وجهي، فانا - والحمد لله لا «اشرب الخمر» - وما كان في يدي لم يكن سوى بيبسي كولا مسكوب في كاس لم اشرب منه الا قليلا... نظرت الى المشروب الداكن مجددا وكاني اتساءل ما اذا كانت الكولا باتت تسبب السكر ثم اطلقت ضحكة كبيرة مستمتعا بسوء الفهم والامعان فيه الى درجة ان الصديق لم يعرف سبب صمتي وبرودتي حياله فعزاها الى البيبسي كولا.

مضت ايام المهرجان وصاحبي ما زال على شكواه.. عرض الفيلم مترجما وبوجوده وكل شيء لكنه لم ير في كل ذلك اي نفع او نتيجة. لكن الحادثة ما زالت تضحكني وتشير في الوقت نفسه الى قنوات غير مفتوحة بيننا وبين العالم، واحيانا بين بعضنا وبعضنا الاخر.

م. ر

* شباك التذاكر *

- في الوقت الذي شهد فيه فيلم «قلب ملاك» بطولة روبرت دي نيرو وميكي رورك، واخراج البريطاني الان باركر، سقوطا بشعا في الولايات المتحدة، يتم عرضه حاليا بنجاح كبير في لندن. الايام الثلاثة الاولى من ايراد الفيلم بلغت: ٨٢٩٧٢ جنيها استرلينيا.

- ايضا في نجاح كبير فيلم ستانلي كوبريك الذي حقق نجاحا متوسطا في اميركا على الرغم من صعوبة موضوعه وعدم «تجاريته»... في لندن كان قد حقق في ثلاثة اسابيع اكثر من مليون ونصف المليون من الجنيهات في ١٢٩ صالة..

- السينما البريطانية كذلك مدار اهتمام هذه الزاوية هذا الاسبوع لسبب في اهميته: في الوقت الذي يزداد فيه الاقبال تدريجيا على صالات السينما البريطانية (بعد سنوات غير صحية من الهدوء) فتحقق الافلام البريطانية المحلية نجاحات كبيرة، يبدو ان سنوات الرخاء الاقتصادي للفيلم البريطاني خارج حدوده قد شارفت على الانتهاء مرحليا على الاقل، فحسب آخر احصاء تبين ان عام ١٩٨٧ الحالي سيشهد مع نهايته تضاؤل ايرادات الفيلم البريطاني من السوق الخارجية (اميركية واوروبية اساسا) بنسبة، ثلاثين بالمائة.

مهرجانات

لاتينيو باريس

للسينما الاميركية مهرجان في دوفيل، وللسينما الايطالية مهرجان في نيس، فلماذا لا يكون هناك مهرجان للسينما اللاتينية في باريس؟

في الخامس من هذا الشهر انتهى مهرجان «بياريتز» اللاتيني في باريس خاتما دورته التاسعة التي شهدت خمسة عشر فيلما طويلا من تسعة بلدان، ناطقة بالاسبانية او البرتغالية.

اسبانيا نفسها عرضت ثلاثة افلام منها «مدريد» لباسيليو مارتن باتينو والمخرج المعروف جيم دي ارمنيان قدم فيلمه «جنترالي». البرتغال عرضت فيلمها الحائز على جائزة لوكارنو هذا العام «او بوبو» لجوزته موريايس. اما من القارة البعيدة فقد اشتركت المكسيك، كوبا، البيرو، فنزويلا، الارجنتين، البرازيل وتشيلي بافلام مختلفة.

حكايات وراء الكاميرا

اسم لمخرج لا وجود له وهناك من صدق انه موجود

ايستوود موسيقيا

● كلينت ايستوود

علاقة كلينت ايستوود بالموسيقى تعود الى زمن بعيد. لقد شارك في الغناء في فيلم «ادهن عربتك» ولو ان اغنية لي مارفن («ولدت تحت النجمة الجوالة») هي التي نجحت وانتشرت. كما كانت الموسيقى لب فيلمه الاول كمخرج «اعزف لي ميستي»، ثم قبل سنوات حقق فيلما عاطفيا مؤثرا حول مغن مدمن للخمر يحاول استعادة نفسه في «رجل الحانات».

قريبا سيخطو ايستورد خطوة ابعد في هذا الاتجاه عندما يقف وراء الكاميرا - في غضون اسابيع قليلة مقبلة - ليخرج فيلما ماخوذا عن حياة تشارلي باركر، عازف الجاز الذي مات في منتصف الخمسينات نتيجة عوامل ادمانه على المخدرات والكحول.

هل يذكرك ذلك بفيلم آخر؟ طبعا، «حول منتصف الليل» الذي اخرجه الفرنسي برتران تافرنييه [illegible]

الذي سعى لدى شركة وورنر لكي تسهم في التمويل وتوزع الفيلم.

ايضا من المفيد هنا القول ان الممثل الكوميدي الاسود رتشارد بريور لديه مشروع فيلم عن تشارلي باركر، واذا ما بوشر بتنفيذ فيلم ايستوود اولا، فانه من غير المحتمل ان يخرج الى النور فيلم آخر عن الشخصية نفسها.

اسمه شماعة الآخرين

احد افلام الرعب الاخيرة يحمل اسم «حمى الشبح». فيلم صغير من النوع المرعب غير المميز واسم مخرجه الان سميتي. كل شيء في ذلك طبيعي وعادي ما عدا امر واحد: ليس هناك مخرج اسمه آلان سميتي... مع ذلك هذا ليس فيلمه الاول.

في ١٩٧٢ باشر المخرج روبرت توتن فيلم «وسترن» من بطولة رتشارد ويدمارك عنوانه «موت مقاتل»، لكن خلافا وقع بينه وبين شركة الانتاج [illegible] وضع اسمه عليه، وعندما عرض الامر على «جمعية المخرجين الاميركيين» وبعد عدة اجتماعات تم اختلاق اسم آلان سميتي ووضعه على الملصق والمقدمة.

الفيلم كان ممتازا، وعندما وقعت خلافات اخرى لاحقا تمت الاستعانة باسمه كمنتج حينا وكمخرج في احيان اخرى، ليس فقط في السينما بل في التلفزيون كذلك. لكن ما هو غريب بالفعل، ان الاسم قد اخترق هواة السينما وصار كافيا لان يجذبهم الى الفيلم الذي يحمله. قبل ثلاث سنوات تقريبا خرجت مجلة سينمائية فرنسية حاملة مقاله عن «سينما آلان سميتي» وكانما هو مخرج فعلي.

ترى هل من الممكن ان يكون حقيقة موجودة لكنها تفضل العيش وسط الغموض؟ البعض في هوليوود يؤكدون ذلك قائلين ان سميتي هو رجل الحلول الاخيرة والمهام الصعبة وانه يفضل ان يبقى على هذا الاساس.

... وفايدا يحقق حلما قديما

اخيرا يبدأ المخرج البولندي اندريه فايدا تحقيق احد احلامه القديمة، وهو نقل رواية دستويفسكي الكبيرة «الشياطين» الى الشاشة ... مشروع لاحقه فايدا لسنوات طويلة من قبل ان يصل الى حيث يباشر التصوير خلال الاشهر القليلة المقبلة وما كان له ان يصل الى مثل هذه النتيجة لولا انه سعى بنفسه للربط بين عدة اطراف انتاجية اهمها مؤسسة بولسكي فيلم البولندية (الرسمية) وشركة «غومون» الفرنسية.

فايدا كان قد قاد خط حياة فنية متقلبة في السنوات الخمس الاخيرة، فمن بعد ان قرر العمل خارج بلاده (في اوج ازمة العمال النقابية) وحقق بالفعل بضعة اعمال اهمها «داتون (لحساب غومون)، عاد فاتحا قنوات حوار مع مؤسسة بولسكي فيلم والحكومة البولندية التي كانت اكثر من مستعدة لكسب اسمه عالميا.

حول النقد السينمائي في الثقافة العربية

البنية التحتية والفوقية مفقودتان كقاعدتين في بناء السينما العربية

والنقد لا يخلق حلاً لايجادهما

تعرضت لموضوع النقد السينمائي كاشكالية حقيقية تعاني منها ثقافتنا العربية في مرة سابقة، واتذكر جيدا، انني توقفت في الختام عند حدود شرح النقد بشكل عام. والان سأتعرض لمعالجة المسالة النقدية السينمائية في الحقل الثقافي العربي انطلاقا من ماهية النقد السينمائى المطلوب وكيفية تحديد وظيفته. وحتى لا يلتبس الامر على القراء فان ما كتبته من قبل، وما اكتبه هنا، موجه فقط لموضوع «النقد السينمائي» في الثقافة العربية بالمشرق العربي، وريثما تسنح الفرصة سننجز موضوعا مهما عن «النقد السينمائي» في المغرب العربي (المغرب كنموذج) سنعمل على نشره لاحقا.

● ما هو سائد سينمائيا ونقديا هو ما فرضته سينما الاستهلاك من سيطرة شاملة

قبل ان اغوص في مناقشة اشكالية النقد السينمائي لا بد من اشارة سريعة لمناهج النقد السينمائي كما ظهرت في حقل الثقافة الغربية، فالنقد السينمائي في بلدان المنظومة الرأسمالية له مميزات خاصة، وقد يختلف في بعض الجوانب بين بلد واخر لكن مهما كان التباين فان ما يميزه هو انه خاضع هو الاخر لانساق وتوجهات نقدية مؤطرة يجوز معها، الحديث عن وجود مدارس سينمائية نقدية. في فرنسا (كنموذج) موجودة هذه الحالة مع تطور السينما وتفاعلها مع الثقافة حيث هنالك النقد السينمائي الماركسي الذي يستخدم مفاهيم علم الجمال الماركسي وادوات المنهجية المادية الجدلية التاريخية في قراءة الفيلم وفي تقديم تحليل سينمائي محدد، كما هنالك النموذج السيميولوجي (علم الدلالة)، وهو ينتمي الى بنيوية دي سوسير ورولان بارت، الذي يبحث من خلال قراءة الفيلم على الدلالات الكامنة في كل عنصر من العناصر المشكلة للفيلم، اي البحث الدقيق في بنية التركيبة العامة للفيلم من صوت، وموسيقى، وحوارات، ومونتاج، والعناصر الرمزية، وشكل اخراج الفيلم، وطريقة التمثيل المستخدمة.. الخ، وكل ذلك بهدف تفكيك هذه البنيات (التقنية والفكرية) لمعرفة دلالاتها الحقيقية، كما هنالك المنهج البنيوي - التكويني (وهو متطور ويسمى بنيوية ماركسية) الذي يعتمد في قراءته النقدية لاي فيلم على مفاهيم عديدة اهمها مفهوما «الا منطقيا السوسيولوجية» و«الاستيطيقا الجدلية» والفيلم من منظور هذا المنهج النقدي يجب ان يكون موضوع قراءة متعددة الجوانب والابعاد لكن بطريقة سوسيولوجية وفلسفية، تهدف فيما تهدف اليه، الى اضاءة البنيات الدالة وتحديد مستويات انتاج المعاني من خلال اشكال من الرؤية للعالم وللفن.

اكتفي بهذه الاشارة للمناهج الثلاثة المذكورة نظرا لانها سائدة بشكل قوي في الاوساط الثقافية السينمائية وخصوصا في الاندية السينمائية.

والسينما في فرنسا - مثلا - تفاعلت مع الثقافة ووجه لها الاهتمام الاكبر والتامل الكافي، حيث لعبت الاندية السينمائية الفرنسية وبعض المجلات السينمائية، اهمها مجلة «دراسات سينمائية» - ذات طابع ايديولوجي مادي ومنهج تحليل بنيوي - دورا بارزا في بلورة تلك المناهج النقدية وفي ظهور الوعي السينمائي النقدي، وتعددت، بذلك القراءات السينمائية واصبح كل ناقد سينمائي من موقعه النقدي قادرا على فهم المادة الفيلمية وتفكيك بنيتها الرمزية والفكرية والتقنية، كما انه قادر، كذلك على استيعاب كل التطورات الفكرية والفنية لمسار سينمائي محدد.

والنقد السينمائي بشكل عام، يفترض على من يريد المغامرة في ممارسته ان يستوعب بشكل جيد التجارب السينمائية النقدية في ثقافات اخرى مغايرة، كما يجب ان يكون ملما بتاريخ السينما منذ ولادتها، وبالوعي الجمالي السينمائي بشكل كاف.

والنقد تختلف وظيفته في حالتين:

- حالة تعامله نقديا مع الفيلم
- وحالة تعامله نقديا مع السينما

لماذا هاتان الحالتان في الممارسة النقدية السينمائية؟

قد يكون الفيلم معبرا عن خلاصة ابداعية مكثفة للسينما باعتباره جزءا لا يتجزأ منها بما انه جاء ليكمل مسارها ويغنيه. ولكن يمكن - او اكيد - ان يكون الفيلم لا يمثل باي شكل من الاشكال اية سينما وهذا حال الافلام العربية لانها تفتقد لخصوصية الابداع العربي المطلوب، بحيث يستحيل ان نجد مدرسة سينمائية عربية عند هذا المخرج العربي او ذاك. لان السينما ليست بنية متناسقة ومنسجمة في عناصرها فحسب، وانما هي - بالاضافة الى ذلك - عبارة عن مشروع يتحقق على الارض وفق مرتكزات اساسية يحدد وجوده كل من البنيتين:

- البنية الفوقية بما تعنيه من توافر تصور نظري سينمائي متكامل، له اهدافه البعيدة والقريبة، وله فلسفته الواضحة.

- البنية التحتية، بما هي صناعة سينمائية حقيقية تحتوي على قاعات كافية وجمهور سينمائي عريض وسوق يدخلها انتاج سينمائي دائم ومنتظم، وتتوفر هذه الصناعة كذلك على عمال تقنيين ومخرجين اكفاء واستوديوهات ومختبرات بما يستجيب لحاجة الجمهور الثقافية والفنية لتنشيط الحركة الاقتصادية للبلد على اسس وطنية متينة.

وهذا ما ينطبق على الدول التي توجد فيها السينما كمفهوم حقيقي، مثل ايطاليا والمانيا الغربية وفرنسا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية.. الخ. بحيث توجد سينما ذات خصوصية محددة تفترض توافر البنيتين معا: البنية الفوقية والبنية التحتية.

وفي الواقع العربي ماذا نجد؟ نجد ان كلتا البنيتين مفقودة (باستثناء مصر التي تحتوي فقط على البنية التحتية)، ذلك ان الفيلم العربي الذي يدعي لنفسه «الجودة التقنية» والموقف الفكري السياسي الملتزم يجد نفسه مغريا رغم مجهودات صاحب الفيلم لانه، بالاساس، يستند على ارضية تفتقد للثقافة وللوعي السينمائي النقدي، وبالتالي تفتقد لشروط انتاج فيلموي بدونها لا يستطيع السينمائي ان يعطي فيلما ناجحا. والفيلم الناجح اليوم، ليس هو ذلك الفيلم الذي يحقق الارباح ويصفق له الجمهور، انه بكل بساطة، ذلك الفيلم الذي يسعى لتجاوز وضعه كفيلم ليعبر عن لغة سينمائية قادرة على خلخلة الذهنية السائدة وتجريدها من المفاهيم والتصورات التي كونت لدى الجمهور العربي العريض عقدة الاستهلاك المطلق لنماذج من الافلام الهوليودية الاميركية والهندية والمصرية سواء منها المتسمة بالتقنية المتفوقة او بالحبكة الميلودرامية، وكل هذه النماذج من الافلام تجيد احتراف اللعبة الناجحة في تمرير الحمولات الفكرية والايديولوجية السامة والمناهضة لاصالة وقيم ثقافتنا العربية وقضايانا القومية.



● صلاح ابو سيف

ولكي نحاول ضبط مقاربات تعريفية لما ينبغي ان يكون عليه النقد السينمائي في الثقافة العربية لابد من الانطلاق من الذهنية السائدة لدى الجمهور العريض الذي يتوافد على النماذج الفيلمية المذكورة اعلاه. واذا كان ثمة سبب يبرر البحث في الذهنية السائدة فعلى اعتبار ان المعني بالافلام هو الجمهور الذي يشاهدها سواء في القاعات السينمائية او على شاشتي الفيديو والتلفزيون لذلك فالسؤال المطروح هو: ما هي طبيعة هذه الذهنية؟ اذا تفحصنا جيدا، وجدنا بان طبيعتها انعكاس وامتداد لطبيعة البنيات التحتية التي تستجيب شروطها لاستقبال الافلام الاجنبية فقط، وهذه البنيات التحتية التي تحتضن افلاما اجنبية ذات مردودية ثقافية متناقضة مع ثقافتنا العربية، هي التي اوجدت مع مر الزمن تلك الذهنية واعادت انتاجها بما يتلاءم والافلام الهوليودية التي وحدها تضمن اليوم استقطابا جماهيريا كبيرا لشباك التذاكر.

ولا ابالغ اذا قلت ان السينما الهوليودية - والسينما في الغرب هي من ضمن وسائل الاعلام التي يطلقون عليها هناك السلطة الرابعة نظرا لقوة تاثيرها على الجمهور وعلى وعيه - لها سلطة خطيرة ومؤثرة انتجت منذ زمن بعيد هذا النمط من ذهنية متهلكة وبرمجتها لتكون مهياة للتعاطي فقط مع افلام محددة، الافلام الاميركية المهيمن انتاجها على السوق العالمية، كما على السوق العربية، وكذلك افلام الهند ومصر المتاثرة بالاسلوب الهوليودي فكرا وتقنية. اذن الجمهور العربي العريض الذي يتوافد يوميا على قاعات السينما بتلك الذهنية المركبة كمحصلة لفعل سينمائي هوليودي متطور هو حالة سينمائية مرضية وهو بالمفهوم النقدي لا يشكل جمهورا سينمائيا طالما علاقته الوطيدة مع نماذج فيلمية هوليودية هي علاقة سلب متعددة الابعاد تتداخل فيها عوامل الاستلاب وابادة الذاكرة بهدوء من خلال تقنيات باهرة وتبليد الاحساس الفني وبناء ذاكرة ونفسية مستهلكة تعشق الترفيه والترويح عن النفس عبر الصورة، وكل ذلك يتم على حساب الحقيقية الجمالية التي وحدها قادرة على ان تعكس الواقع ابداعيا.

ووفق هذا المعطى الذي يعبر عن ازمة حقيقية تجد تعبيرها الصارخ في ذلك التناقض، الكامن في علاقة السينما السائدة بجمهورها الجمهور العربي العريض - نجد ان هذا الاخير اصبح اسيرا لذلك التناقض وعلى هذا الاساس يصعب عليه ان يتململ باتجاه مساري سينمائي اخر مفيد (خصوصا في غياب هذا المفيد) كما يصعب عليه ان يتعاطى مع افلام حربية جيدة كافلام يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وخالد الصديق وسهيل بن بركة .. الخ. وهو بالطبع - هذا الجمهور - لا يستطيع ان يكتشف السر في تلك العلاقة التناقضية الوطيدة بينه وبين السينما الهوليودية في الوقت الذي يغيب فيه النقد السينمائي والخصوصية العربية واذا كنت في مقال سابق قد اعطيت افكارا اولية عن غياب نقد سينمائي في الثقافة العربية فلا بد من القول الفصل بان ما يتبادر الى ذهن الكثير من المثقفين، وخصوصا من يكتبون في مجال السينما، ان الكتابة الصحفية العربية عن المهرجانات السينمائية وعن الافلام لا تمت باية صلة لمفاهيم النقد السينمائي والكتابة السينمائية. لان كل ما يكتب في هذا الاطار يقع خارج تلك الحالة السينمائية المرضية وبعيدا عن ذهنية الجمهور المستهلكة، وبذلك، تكون الكتابة - بهذا الشكل السائد - لا علاقة لها البتة بمصالح ثقافة من يعبئون صناديق شباك التذاكر باموال طائلة، مقابل نشوة بصرية تنفيسية، اضافة الى مجموع التاثيرات الفكرية التي غالبا ما يكون لها مفعول مدمر لذاكرة الجمهور، تبعا لاستراتيجية الفيلم الهوليودي والكتابة النقدية في مجال السينما ليست مهنة لان وظيفتها غير ذات طابع صحفي.

ان النقد السينمائي هو ما يمكن تسميته بعبارة رولان بارت، التفكيك بدل التحليل والانغماس في القراءات الايديولوجية ذات البعد الاحادي والتي تنطلق من مفاهيم مسبقة واذا كان هذا التفكيك يستهدف البنية العامة للفيلم، او لمسار سينمائي بكامله بكل ما تحتويه من عناصر فكرية وتقنية وجمالية بغية استخلاص دلالاتها وتعبيراتها والكشف عن خصوصية الابداع فيها، فان ما هو مطلوب في اعادة بناء المفاهيم الفنية والفكرية هو التوجه الى تلك الذهنية السائدة، الى ذلك الجمهور العربي العريض، الى تلك الحالة السينمائية المرضية للبحث في بنيتها والبحث في امكانات وضع استراتيجية سينمائية عامة لتفكيكها وطرح كل اثار السلب فيها التي اوجدتها السينما السائدة. وضمن ركائز هذه الاستراتيجية السينمائية يجب ان يتاسس النقد السينمائي ليحتل موقعا اساسيا داخلها. واذا كان غياب النقد السينمائي لدينا خلق حالة مزمنة في التعاطي مع السينما، اجنبية كانت ام عربية، وبالتالي فان ازمة السينما العربية وازمة الوعي الجمالي والثقافي يطرحان ضرورة ايجاد وعي نقدي سينمائي - على الاقل - في الحدود الدنيا لتمكين المشاهد لامن استهلاك مشاهدة الفيلم والترويح عن النفس، بل من اجل قراءته وفهمه واستيعابه جماليا وفكريا، لان في ذلك انخراطا واعيا في المعركة القومية التي تحتمها علينا الكثير من المواقف العدائية والتي يمررها الغرب الامبريالي والصهيونية في اقنية الابداع السينمائي السائد ليلوث بها ذاكرة الجمهور العربي.

وخطورة الفيلم - المنتمي للسينما السائدة - هو انه يشكل استراتيجية ثقافية غير منفصلة بالمرة عن الاستراتيجية العامة للدول الامبريالية في المجالات السياسية والاقتصادية ولهذا السبب تقول «دراسات سينمائية» المغربية في عددها الثالث «ان الفيلم لا يهادن المتفرج لانه يصوغ ارادة للقوة تسعى في كثير من الاحيان الى الاستقطاب والاحتواء من هنا تاتي العلاقة الصراعية بين المتفرج والفيلم، ويبدأ الرهان هل ينتهي الفيلم بابتلاع المتفرج، ام ان هذا الاخير، بوعيه النقدي، سيمكنه استيعاب استراتيجية الفيلم ويضبط مساره وتوجهاته؟»

ان علاقة الجمهور بالسينما غير متوازنة وغير واعية وهي مخلة دائما لصالح السينما السائدة طالما ان الجمهور العربي يفتقر للوعي النقدي السينمائي كسلاح مهم في معركته الاساسية وحول هذه المسالة تؤكد «دراسات سينمائية» المغربية نفس العدد «النقد استراتيجيا يعتمد على السؤال. والسؤال مسؤولية ليست في متناول من تعود على السهولة والمقولات الجاهزة خصوصا وان الخطاب السينمائي اذا لم نسائله ونزعجه بالسؤال، فرض علينا نفسه واستقطبنا وحولنا الى مدافعين عن قضية ليست قضيتنا او عن اتجاه لا يعبر بالضرورة عن همومنا وتطلعاتنا باتجاه سينما وطنية».

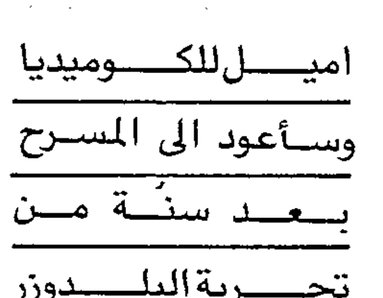
والوعي النقدي بالمعنى الذي ذكرت لا يكتسب الا كتربية سينمائية تحتاج الى مؤسسات فاعلة - تكون السينما بالنسبة لها هما ثقافيا وتطهريا - لتصريفها وبثها لدى الجمهور. ولا بد ان يفهم جيدا ان النقد السينمائي لا يتاسس بين عشية وضحاها لمجرد ان بعض الناس تجيد لغة انتقاد الافلام وانما يتطلب مؤسسات سينمائية، واعني نوادي للسينما ذات استراتيجية ثقافية مغايرة لتلك النوادي الموجودة بالمشرق ان.. ما هو موجود في المشرق اندية سينمائية تعرض افلاما ذات نوعية جيدة من دون حتى ان تناقشها، وتكون بذلك كرست ظاهرة الاستهلاك بدل التوعية الحقيقية وتربية الجمهور على الجدل السينمائي الهادف الى اكتساب الوعي النقدي والى استيعاب الفيلم، ايا كان هذا الفيلم. ولكي تكون هذه الاندية السينمائية فاعلة يجب ان تكون لها هوية ثقافية واهداف ثقافية ودور يسير على الارض في الممارسة السينمائية ودورها الثقافي سنعمل لاحقا على انجاز موضوع خاص به.

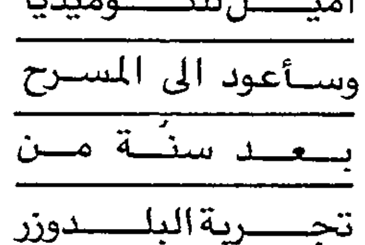
● خالد الصديق

● يوسف شاهين

● سهيل بن بركة

راوول مسيليتا





شهيرة

نحن نعيد قصصا حية ولا ننكر أفلاما قديمة

اميل للكوميديا وسأعود الى المسرح بعد سنة من تجربة البلدوزر

- شهيرة كانت قادرة ان تقف بين العملاقين فريد شوقي، ونور الشريف، في فيلم «ضاع العمر يا ولدي» وكان لها وجود جعل الناس تقارن بينها وبين «شادية» عندما قامت بنفس الدور في فيلم «المرأة المجهولة»، وهي بعد ان نجحت في تجربتها الاولى قررت العودة مرة اخرى في فيلم «وصمة عار» اخراج «اشرف فهمي» المأخوذ عن قصة (الطريق) لنجيب محفوظ وكانت بطلته ايضا «شادية» مع رشدي اباظة، ومن نقطة اعادتها لبعض الافلام القديمة الشهيرة كان الحوار معها فقالت:



عندما تكون هناك اعمال ادبية فيها الكثير من الثراء الادبي والفني مثل روايات نجيب محفوظ فممكن للفنان تناولها برؤية جديدة طالما ان العمل الفني فيه من الثراء الادبي ما يسمح بذلك، فانا لا اتعامل على انني اعيد هذه الافلام فانا اعمل رواية لنجيب محفوظ كعمل ادبي كبير ممكن الاجيال المقبلة ان تتناوله بكذا وجهة نظر. لذلك لا افكر في انني اعمل دورا قدم قبل ذلك فانا امام الشخصية التي اعملها ولا افكر الا فيها..

● «وصمة عار» هو عملك الاول مع اشرف فهمي..؟

- نعم... وكنت اتمنى العمل معه منذ فترة طويلة لان اشرف فهمي من المخرجين القلائل الذين يهتمون بالممثل اهتماما كبيرا ويعتبره الاداة الرئيسية لنجاح العمل، واشرف يستطيع ان ينفذ بالكاميرا الى تحت جلد الممثل لاخراج احلى ما عنده وهذه ميزة قل ان يتمتع بها احد لذلك فانا سعيدة جدا بالعمل معه واتمنى ان يدوم التعامل بيننا..

● ومن المخرج الذي ترك علامة في حياة شهيرة الفنية...؟

- هو طبعا «عاطف سالم» في «ضاع العمر يا ولدي» ومحمود عبدالعزيز في «رحلة الشقاء والحب»، و«الجلسة سرية» واخيرا اشرف فهمي في «وصمة عار».

● بعد ازمة السينما وقيام اتحاد النجوم لحل الازمة هل يتحقق ذلك؟

- اكيد، ومما لا شك فيه انها خطوة جيدة جدا من الفنانين ان يفكروا فيها وليس معنى كلامي انني اطعن في الموزع الاجنبي ولكن هو تعاون بين فريق الفنانين مع باقي الموزعين على تقديم اعمال افضل..

المسرح ضروري

● دورك في البلدوزر هل هو اتجاه جديد منك نحو الكوميديا...؟؟

- انا شديدة الحب للون الكوميدي، وكنت اتمنى هذه الفرصة من قبل ذلك ولكن لم تتح لي الفرصة الا في فيلمين مع سمير غانم ومسلسل «الزوجة اول من يعلم» واخيرا «البلدوزر» وكانت اول تجربة لي في المسرح الخاص والحمد لله ان الدور نجح وكان له رد فعل جيد وتقبله الناس...

● وكيف ترين المسرح بعد البلدوزر..؟

- لا بد لكل فنان ان يقف على خشبة المسرح ولا بد ان يخوض التجربة لان المسرح ابو الفنون وله متعة ليس لها وصف لان الفنان يعيش في الشخصية من اولها لاخرها بشكل طبيعي تلقائي عكس السينما الانفعال في المسرح متصل وفيه لحظة من لحظات الابداع الفني لانه من الممكن ان نقول جملة خفيفة الظل يتقبلها الجمهور وطبعا الفنان يجد رد الفعل الفوري من الجمهور، اي ان النجاح فوري والفشل فوري وهذا عكس السينما حيث يجب على الفنان ان ينتظر حتى يعرض الفيلم ويتبين رد فعله على الناس وانا اساسا عضوة بالمسرح القومي وسبق لي تقديم مسرحيتين هما «عودة الغائب، وطائرة البحر» اخراج «عبدالرحيم الزرقاني» واول تجربة لي مع القطاع الخاص هي «البلدوزر»...

● وما رأيك في الخروج على النص..؟

- الخروج على النص في حدود الموضوع ليس مضرا في حدود العمل الذي اقوم به ولا يقلل من قيمته ولا يخرج الناس عن الفكرة الاساسية للرواية فلا يوجد مانع طالما انه اضافة جديدة لا تضر العمل المسرحي..

● جمهور زمان كان يضحك من اي كلمة، ولكن جمهور اليوم محتاج للخروج على النص و«القفشات» حتى يضحك فهل اختلف جمهور زمان عن جمهور اليوم..؟

- قطعا هناك اختلاف.. الان كثرت الوسائل لوجود الفيديو والتلفزيون ومسارح القطاع الخاص اصبحت كثيرة وهناك نهضة فنية كبيرة، زمان كان لا يوجد غير مسرح او اثنين يقدمان الكوميديا وكان هذا اللون جديدا على الناس وكان لا يوجد مسرحيات كثيرة عمل او اثنان في السنة. وكان الناس عندهم لهفة حتى يضحكوا ولكن الان من كثرة الاعمال التي تقدم فان جمهور اليوم عنده شبع من كثرة الافلام والمسرحيات التي تقدم لذلك لا بد ان يكون العمل (دسما) لذلك اختلف جمهور اليوم عن زمان..

● وماذا بعد البلدوزر؟



● شهيرة

- عرضت علي عدة اعمال للقطاع الخاص في الصيف ولكني اعتذرت لانه على الاقل لا بد من مرور سنة على مسرحية البلدوزر.

● ايهما تفضل شهيرة مسرح القطاع العام ام الخاص..؟

- انا لا افضل هذا على ذاك. انا احب العمل في الاثنين لذلك فعملية التفضيل لا وجود لها...

● وما الفرق بين المسرح الخاص والعام؟؟

- لا يوجد فرق كبير وكل مسرح له احترامه اما بالنسبة للجمهور فيختلف جمهور الخاص عن العام لان جمهور العام من نوعية خاصة لها تركيبة خاصة متقفة اكثر، اما مسرح الخاص فيضم كل الطبقات المتقفة والمهنية.

● وما الجديد للتلفزيون بعد (سمبل بعد المليون)؟

- انتهيت من مسلسل «رحلة في نفوس البشر» اخراج «حسن سيف الدين». وفيلم (البقية تاتي) وهو من افلام التلفزيون قصة وسيناريو وحوار «احمد سمير» واخراج عبداللطيف زكي ويشاركني البطولة حسين فهمي ويوسف شعبان...

● شهيرة ما هي العلامات الفنية البارزة في مشوارك الفني؟؟؟

- فيلم ضاع العمر يا ولدي وجلسة سرية واخيرا وصمة عار الذي اعتبره العلامة الحقيقية في حياتي..

● ما هي طموحات شهيرة؟؟

- ان اخذ فرصتي الحقيقية ومكانتي التي لم احصل عليها طوال السنين الماضية لانني لم اظهر مواهبي وامكاناتي الفنية حتى الان..

القاهرة - القبس

ورقة فنية

على الصقاف

● في حفل تكريم (ابراهيم اسماعيل) المدير السابق لادارة المعاهد والفنون، كان الاثبات، والتاكيد على ان الرجل يحتل مساحة حب كبيرة في قلوب اهل الفن في الكويت، هذه المساحة استطاع (ابراهيم اسماعيل) ان يزرعها من خلال اخلاصه في العمل والاستماع الى الآخرين، والبحث الدؤوب عن كل ما هو في خير الفن والفنان، نرحب بالمدير الذي اعطى الكثير ونرحب بالمدير الجديد (ومن جد وجد).

● ما يميز تحقيقات (مفيد فوزي) التلفزيونية، هو تلقائيتها الشديدة، وتعدد وجهات النظر فيها، (وعشوائيتها) احيانا، لكن لا أعتقد كثيرا في حكاية (الاستاذ) هذه. خاصة اذا كانت وجوه (الأستاذية) مثل ما رأينا في برنامج (فؤاد المهندس)!

● عجيب امر هذه الجمعيات!. اتصور ان تعلن جمعية عن حفل خيري لصالح ضحايا العدوان على مدرسة الأطفال، اتصور ان تعلن جمعية اخرى عن ندوة لبحث كيفية مشاركة الفنان في كل ما يحيط به من احداث، حتى لو كانت المشاركة رمزية. واتصور ان جمعية أخرى تبحث ببرقية تأييد، او حتى برقية (تنديد) وأتخيل كثيرا ان هذه الجمعيات موجودة في المريخ. او في جزر الواق واق.

● عرض فيلم (عمر المختار) الفيلم المناسب، في الوقت المناسب شكرا لحسن الأختيار.

● هل نطمح ونأمل في تقليد يرسي دعائم المهرجانات العربية ويبعدها عن مأساة الارتباط بأشخاص. متى نرى مهرجانا عربيا يبعد عن (صراعات) الاسماء، و(صرعات) الجوائز، والمكاسب الصغيرة.

● تعرفنا من قبل على السياحة الثقافية. مع مجيء (فاروق حسني) وزير الثقافة المصري الجديد. نتعرف الان على الثقافة السياحية، لا اعرف لماذا كل هذه الضجة؟!

● قد يبدو من باب التكرار القول ان النجاح الجماهيري لشباك التذاكر ليس مقياسا ابدا لتقويم العمل الفني. والا كانت برامج الملاهي الليلية، وحفلات الراقصات، هي افضل الأعمال الفنية على الأطلاق (مجرد ملاحظة).

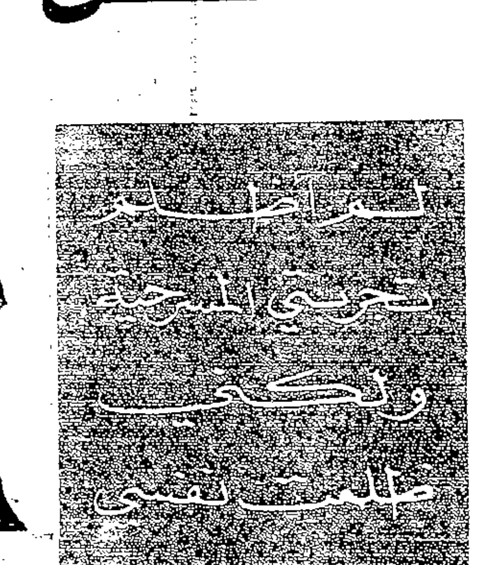
● احمد مرعي، لم يتخلص بعد من تأثير شخصية (ونيس) التي لعبها في فيلم (المومياء)، و(صلاح ذو الفقار) يبدو انه يعاني كثيرا حتى تخرج منه الكلمات، وأحمد بدير يزداد تألقا مع الزمن.

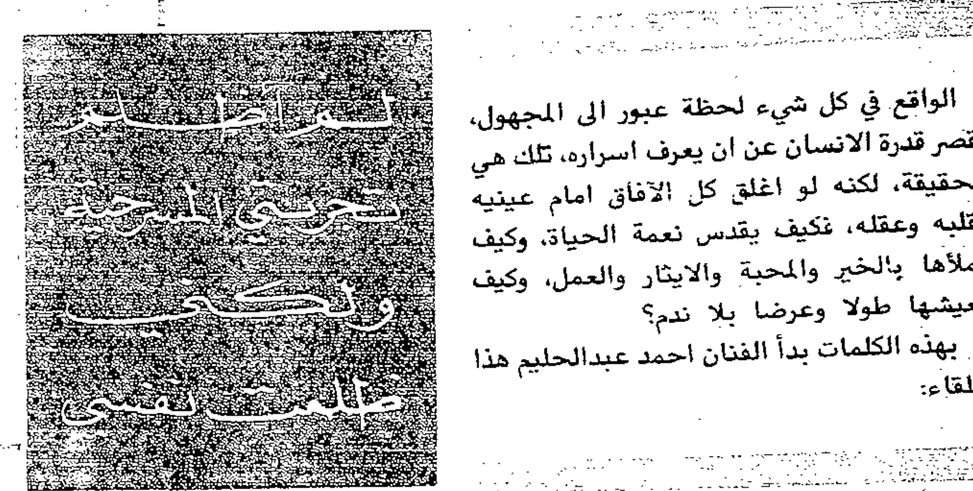
عماد النويري

احمد عبدالحليم

موجود وفاعل

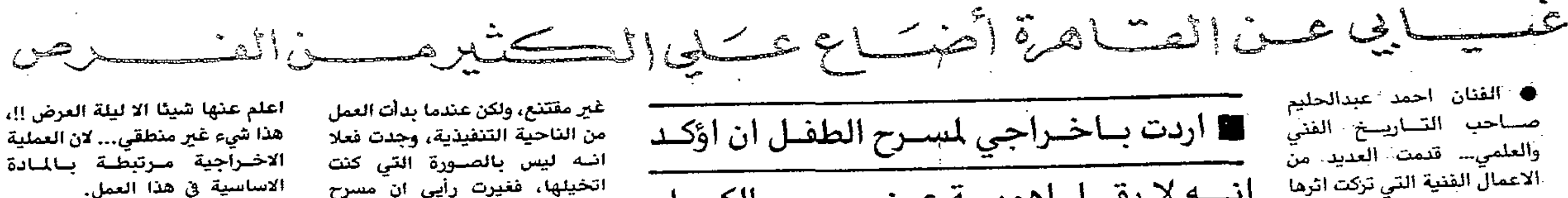
الشأن شيء والواقع شيء.





الواقع في كل شيء لحظة عبور الى المجهول، تقصر قدرة الانسان عن ان يعرف اسراره، تلك هي الحقيقة، لكنه لو اغلق كل الآفاق امام عينيه وقلبه وعقله، فكيف يقدس نعمة الحياة، وكيف يملأها بالخير والمحبة والايثار والعمل، وكيف يعيشها طولا وعرضا بلا ندم؟

بهذه الكلمات بدأ الفنان احمد عبدالحليم هذا اللقاء:



غيابي عن القاهرة أضاع علي الكثير من الفرص

■ اردت باخراجي لمسرح الطفل ان اؤكد انه لا يقل اهمية عن مسرح الكبار

■ الكوادر الفنية المحلية التي يخرجها المعهد عليها ان تتحمل مسؤولية الحركة المسرحية

● الفنان احمد عبدالحليم صاحب التاريخ الفني والعلمي... قدمت العديد من الاعمال الفنية التي تركت اثرها في اذهان الأجيال التي عاصرتها، ثم حضرت الى الكويت وعملت بالمعهد العالي للفنون المسرحية.. كم عاما استغرقت الرحلة؟

ـ هذه هي السنة الرابعة عشرة.

● منذ اربعة عشر عاما، ماذا قدمت للفن المصري، وانت واحد من رواد الحركة المسرحية في الوطن العربي؟

ـ دعني اتحدث بشكل مطلق، لانني لو تحدثت بشكل محدد فسوف تكون المسالة ماساوية ومحزنة لي جدا، بالنسبة للرد بشكل حرفي على سؤالك، طبعا لم اقدم للفن المصري شيئا في هذه المدة الطويلة، لكن للرد بشكل مطلق، اقول انني قدمت للفن المصري هنا ـ بالكويت ـ وجودي في هذه المنطقة العربية، اعتقد انني قدمت اعمالا فنية تعتبر امتدادا لما قدمته في مصر واعتقد ان مردودها غير مباشر، ولكنها ليست ظاهرة على السطح.

قدمت العديد من المسرحيات العربية والعالمية من خلال المعهد العالي للفنون المسرحية في مشروعات لا تقل عن مسرح المحترفين، لان الصيغة التي تقدم فيها هذه الاعمال تكون بشكل متكامل، وانا في تقديري، ان تقديم الطالب في اطار مادي مسرحي متكامل، تعتبر الصيغة التي تقدمها الحركة الفنية بشكل عام بجانب هذا، قدمت اعمالا لمسرح المحترفين وليس بالشكل التجاري الذي يتخيله المواطن المصري، لان الفنان الكويتي ليس موظفا في الفن، انه يعمل من منطلق الهواية.

● نشر في صحف القاهرة، ان الفنان احمد عبدالحليم بتاريخه الفني الكبير، لم يجد الفرصة في الكويت لاخراج مسرحيات للكبار فلجأ الى مسرح الطفل وأخرج له اعمالا لا تليق بمستواه وتاريخه الفني، ما رأيك؟

ـ هذه الاحكام المطلقة ليست صائبة، لان الفنان عندما يدخل ميدان الاخراج لاعمال مختلفة عن نوعية الاعمال التي سبق وان قدمها، لا اعتقد انها تكون سبة في جبينه، لقد وجدت في مسرح الطفل مجالا كبيرا للعملية الاخراجية، وذلك نابع من ايماني بان مسرح الطفل هو البداية الحقيقية لايجاد مسرح جاد في مجتمعنا العربي، لان الطفل عندنا مهمل من الجانب الثقافي والفكري والترفيهي وكوني اخوض التجربة، أجمع بين شيئين مهمين، الشيء الاساسي هو دخول هذا المعترك كمخرج له اسمه وتاريخه يؤكد على ان هذا المجال ضرورة ملحة والشق الاخر هو، انني لا اجد فرقا بين مسرح الطفل ومسرح الكبار، بدليل انني اعاني نفس معاناة مسرح الكبار، وهي معاناة فنية للوصول الى حلول فنية لها قميتها وعندما دخلت هذا الميدان وجدت انه صعب، والتجارب التي خضتها لا استطيع ان اقول انني وصلت فيها الى القمة، او انها هي الصيغة التي أطمح اليها، ولكنني ساخوض هذه التجربة بنفس الحماس وبنفس الحب الذي خضت به التجارب السابقة.

● في بداية حضورك الى الكويت قدمت العديد من العروض المسرحية وكانت تعتبر امتدادا لتاريخك الفني الذي تركته في القاهرة، بعد سنوات طويلة انقطعت عن العمل المسرحي الجماهيري، وكانت المفاجاة عندما اقتحمت مسرح الطفل، ما هي اسباب هذا الانقطاع؟

ـ في بداية حضوري الى الكويت مكثت عاما كاملا لم افعل شيئا، وفي العام التالي قدمت مسرحية (١×٤) وهي ماخوذة عن مسرحية «انهم يقتلون الحمير» للمؤلف لينين الرملي، وكانت للمسرح الشعبي، ثم قدمت عدة اعمال مسرحية، والتوقف الفني لست طرفا فيه، التوقف جاء من الجانب الاخر، وعندما استدعى لعمل فني ملتزم فانا حاضر، وعندما لا استدعى ساصبح متفرغا لابنائي طلبة المعهد والتوقف شيء طبيعي بعد ان يتم تخريج الكثير من الطلبة ابنائي واصبحوا يعملون في مجال المسرح ويملاؤن الساحة الفنية، وليعلم الجميع، انني حضرت الى الكويت للتدريس، بجانب العروض المسرحية التي اقدمها من خلال المعهد وهذا لا يعتبر توقفا.

● دعنا نتوقف لحظة عند آخر عمل مسرحي قدمته لمسرح الكبار، مسرحية (عزوبي السالمية) لعبد الحسين عبدالرضا، وسعاد عبدالله، الفترة الزمنية من «عزوبي السالمية» حتى اول عمل قدمته بعدها، كم من الوقت استغرق ذلك التوقف؟

ـ ما يقرب من اربع سنوات !!

● في القاهرة واثناء عملك في مهنة التدريس بالمعهد وقيامك بنفس المهمة، ما هي الفترة الزمنية بين كل عمل واخر؟

ـ في مصر كنت اقدم سنويا ما لا يقل عن عرض مسرحي جماهيري.

● بحكم خبرتك ودرايتك الكبيرة والكافية لاخراج العروض المسرحية، ترى ما هي الأسباب التي دعت اصحاب الفرق لحجب الفرصة عنك، الا ترى ان هذا يدعو الى الدهشة؟

ـ الشان شيء، والواقع شيء، نترك الشان ونتحدث عن الواقع، الواقع ان احتكاكي بالفنان الكويتي وخصوصا في مسرحية «رأس المملوك» قد خلق كوادر، وهذه الكوادر ان لها ان تاخذ حقها في ان تقوم بالاخراج وتتحمل المسؤولية .. وانا من رسالة وجودي بالكويت ان اصنع كوادر من اجل القيام بمهمات فنية، وان تعتمد الكويت على كوادر ابنائها الشابة اما التوقف الفني في القطاع الجماهيري، فهذه مسالة ليس لي دخل فيها، كنت اتمنى ان استمر، ولكن التمني شيء والواقع شيء اخر يفرض عليك مناخا جديدا.. ويجب ان اتكيف معه، وعندما اختار لا بد ان انتقي العمل الذي يحمل قيمة عظيمة ومتميزة.

● لماذا وقع عليك الاختيار لاخراج مسرحية «الشاطر حسن»، وانت بالتحديد؟

ـ ساتكلم لك بوضوح، كانت لي علاقة بمؤلف المسرحية، وفي احد الايام حضر الي واخبرني بان هناك اتفاقا تم بينه وبين المنتج على ان اتولى اخراج المسرحية، قرأت المسرحية، فوجدت فيها موضوعا ظريفا ولكنه يحتاج الى تعديل، وتم التعديل، عندما دخلت التجربة كان لدي احساسان، اولهما، ان مسرح الطفل بسيط وليس هو المسرح الذي اعود اليه بعد انقطاع عن المسرح الجماهيري، ولكن دخلت التجربة من احساسي بضرورة الاستمرار والالتقاء بالجماهير، لم استطع ان ادخله من خلال المسرح المحترف ـ للكبار ـ وثانيا، كنت ادخل التجربة غير مقتنع، ولكن عندما بدأت العمل من الناحية التنفيذية، وجدت فعلا انه ليس بالصورة التي كنت اتخيلها، فغيرت رأيي ان مسرح الطفل صعب، وليس بالسهولة ان تتولى اخراج عمل مسرحي له، بدليل ان المسرحية نجحت على المستوى النقدي والجماهيري، وهذا قل ان وجد.

● هل تظن انك خدمت مؤسسة الانتاج التي انتجت المسرحية ـ الشاطر حسن ـ ام انك خدمت الطفل عندما اقدمت على اخراج هذه المسرحية؟

ـ بكل تاكيد الخدمة مزدوجة، تهيبي لنظرتي لمسرح الطفل اشعرني بانني يجب ان اكون متيقظا لكل الاشياء لانها موجهة للطفل، لدرجة انني احاسب على كل كلمة ومردودها على الطفل، وكنت اشعر بان هذه المسرحية موجهة الى ابني الصغير الذي ازرع في نفسه القيم الفاضلة.

● ارجو الا تنسى ان مسرحية «الشاطر حسن» ليست من الاعمال التربوية، بل هي درجت ظلما تحت اسم التراث، هل تعتقد ان هذا هو العمل التربوي الذي استطعت من خلاله ان تغرز في نفس الطفل المثل الحميدة والقودة الحسنة؟

ـ لا يوجد حتى الان عمل مسرحي ظهر ووصل الى مرحلة الكمال، واي عمل اقوم باخراجه اعتبره محاولة وتجربة ومسرحية «الشاطر حسن» ليست آخر المطاف، لكنها تجربة مهمة في مسرح الطفل، والمسرحية ماخوذة من روح التراث، ومن داخل هذا العمل يوجد مواقف تربوية، ترفيهية، لكن في النهاية ليست هي الصيغة الكاملة التربوية التي ينبغي ان تكون نموذجا حيا من اجل توجيه للطفل.

● المخرج احمد عبدالحليم ظلم نفسه عندما قام باخراج مسرحية «عنتر بن شداد» ام ان المسرحية هي التي ظلمتك؟

ـ نعم ظلمت نفسي ظلما واضحا، ولن تتكرر هذه المسالة، في هذه المسرحية كانت في تقديري اشياء كثيرة ولكن، منذ البداية قلت: ان هذه المسرحية لا تصلح لمسرح الطفل، الحدوتة اساسا لا تصلح !!

● انن المدان هنا هو المؤلف ؟

ـ هي عدة عوامل مشتركة ما بين المؤلف والمنتج، قام المنتج بشرائها دون ان ياخذ رأيي وعندما عرضوها علي قلت لهم: هذه المسرحية لا تصلح، وطلبت التعديل، وبالفعل قمنا بعمل التعديل بما بعد بنا عن التيمة الاساسية، واستطعنا ان نطرح للطفل بعض المسائل التربوية، بما معناه اننا نريد عنترة الجديد بلغة العصر، وهذه اللغة صعبة على الطفل وتداركا للموقف الانتاجي للذين تورطوا في شرائها، ناتي للمراحل التالية، وهي عوامل الانتاج، فقد تولى المسرح الشعبي انتاج المسرحية بشكل جديد، وهو الانتاج المشترك، بحيث ان الاعضاء يتحملون تكاليف الانتاج من جيوبهم، وهذا شيء مشروع، وبلاشك ان اي مشروع قابل للنجاح والفشل، وانا حلمت وتمنيت اشياء لكن الظروف الانتاجية جاءت متعثرة، واروي لك جزئية بسيطة من مهام الانتاج ان يسعف المخرج في تنفيذ الاشياء المطلوبة منه، عندما يكلفه بالتعاقد مع كاتب الاغاني او الملحن، والذي حدث، ان المنتج ظل يجري اتصالاته ومناقشاته مع هؤلاء لمدة لا تقل عن اسبوعين، تنتهي المحاولات بالفشل فيضطر ان يلجا الى اناس آخرين، ويدور في حلقة مفرغة. وهذه ليست مسؤوليتي .. وكانت النتيجة ـ صدق اولا تصدق ـ ان الموسيقى لم اعلم عنها شيئا الا ليلة العرض !!، هذا شيء غير منطقي... لان العملية الاخراجية مرتبطة بالمادة الاساسية في هذا العمل.

● ولكنها مسؤوليتك اولا واخيرا، اليس كذلك؟

ـ هذه هي المحصلة، انها تقع على عاتق المخرج، والذي يكتب في الصحافة عن هذه الاشياء يصب جام تاثيره بالعمل على المخرج، وانا اقول: لا، ان هناك عوامل انتاجية هي التي تسببت في هذا منها الصداقة مع المنتجين والتعاطف مع الذي تحمل المسؤولية عندما اشترى العمل.. واضيف كلمة اخيرة، لا عواطف في العمل الفني.

● ولكنك في نفس الوقت الذي كنت تعمل فيه باخراج مسرحية «عنترة بن شداد» كنت تعمل في مسرحية «مأساة الحلاج» لطلبة المعهد العالي للفنون المسرحية؟

ـ كان ارتباطي بماساة الحلاج قبل عنتر بن شداد، وهي من المسرحيات الضخمة التي بذلت فيها مجهودا كبيرا، فقد نبهت اخواني في المسرح الشعبي، انني ساتغيب عن حضور بروفات «عنترة» ستة ايام قبل عرضها، لانني ساكون مشغولا في المسرحية الاخرى، بجانب انني كنت قد انتهيت من المسرحية ـ عنترة ـ وعندما يحضر شريط الموسيقى تنتهي المسائل، وتركت العمل امانة في عنق مساعدة المخرج والادارة المسرحية خلال فترة انقطاعي عن الحضور بجانب انني كنت معتمدا على اخرين، ولكنهم امام هذه المسؤوليات لم يسعفوني، وكنت في حالة ثورة، لاني امام عمل آخر كبير جدا، وقد شعرت بانني المسؤول الاول والاخير، لا مساعدة مخرج، ولا مدير حركة مسرحية، ولا مسؤول اضاءة.. لا احد يعرف شيئا، للاسف الشديد انها كوادر ناقصة... انا في كل عمل اخرجه اقوم بعمل كل شيء، وهذا لا يعني انني اجلس فوق الجهاز واقوم بتشغيله، ولكني دائما معه، بل مع كل شيء.

● لماذا قبلت وانت صاحب الخبرة والباع الطويلة التورط في هذا العمل؟

ـ هذا هو المنزلق، لقد وضعت نفسي في قفص الاتهام، قبلت لان هناك ظروفا تجمعت وحاصرتني، فقبلت !!

● لقد ابتعدت عن الفن الجماهيري وانت في أوج مجدك بالقاهرة، هل الغربة اعطتك بقدر ما اعطيتها؟

ـ رغم صعوبة السؤال على نفسي ساجيب: لا شك ان الغربة، او الابتعاد عن المكان الذي بنيت فيه اسمي وحياتي كلها كان له ثمن باهظ لو كنت متواجدا في مصر حتى الان لكان لي شان كبير في السينما كما هو الحال مع زملائي، لقد بدأت العمل السينمائي بطلا لفيلم «يوميات نائب في الارياف»، وفي المسرح قدمت اضخم الاعمال، بجانب انني قمت بادوار بطولة مسرحية واشهرها «سليمان الحلبي» بخلاف الاعمال التلفزيونية والاذاعية، وهنا في الكويت حدث منتطف اجتماعي وليس له دخل بالكويت او مصر، اولادي، حضرت ابنتي والتحق بالجامعة وابني بالثانوية، فكان علي ان ابقى، رغم اني كنت مقدرا لنفسي عامين فقط.. ولكن الظروف اخذتني من عامين الى خمسة... وانا قانع بما أخذته لانني رجل زاهد، لا اريد اكثر من ان اعيش في صحة وعطاء مستمر !

● هل تحول طموحك من مرحلة الشهرة والمجد والنجومية، وهي مطمح كل فنان، الى مرحلة الزهد والقناعة بما وصلت اليه؟!

ـ لا اعرف.. انني اتمنى العودة الى مصر لتادية رسالتي والمضي قدما.. اتمنى !!

محمد زغلول دياب

● لقد وضعت نفسي في قفص الاتهام



● اليزابيث تايلور ● بيانكا جاغر ● ايستر رانتزن

لهم قضايا

لم تعد الشهرة عبر الفن كافية فلجأ الفنانون الى النشاط الخيري

● جوانا لوملي

عندما يصبح النجوم اغنياء، فانهم في الغالب يشترون لانفسهم بيوتا فخمة او سيارات انيقة، لكن نجاح النجوم هذه الايام يبدو وكانه بحاجة الى شيء آخر، هو الدفاع عن قضية ما. وهذه القضية تختلف من نجم الى نجم، وان كانت في غالبيتها ترتبط بالاعمال الخيرية لصالح المرضى، او بالدفاع عن حقوق الحيوان.

قبل فترة، شاهد مئات المعجبين نجمي الروك ميك جاغر وديفيد بوي وهما يلعبان الكريكيت في مباراة خيرية في بيرمنغهام، بهدف جمع المال لحماية الغابات الافريقية. وهذه ـ اللعبة ـ مناسبة للنجمين الثريين، وهوايتهما في ركوب الخيول الاصلية.

لكن قضية جاغر الخيرية تتناقض مع موقفه من قضية زوجته السابقة بيانكا المتعلقة بموطنها الاصلي نيكاراغوا، فعندما زارت تلك البلاد، لتقديم المساعدة للاطفال المرضى هناك، اخذ ميك يسخر منها بشدة. لكن بيانكا قالت: «لقد وضعت حياتي امام الخطر عند الذهاب الى هناك، لكني احس ان من واجبي ان اهتم بهذا الامر، وكل شخص يعرف انني مهتمة بما يجري في اميركا الوسطى منذ عام ١٩٧٩، وانا لن اتوقف ابدا عن مساعدة شعبي، ولست افعل هذا من قبيل الدعاية».

وهناك من يقول ان بوب غيلدوف حصل على شهرة من عمله الخيري اكثر مما حصل عليه من عمله الفني، لدرجة انه حصل على لقب «القديس» لكثرة ما بذل من جهود في مساعدة الملايين من الجوعى في افريقيا. وكان شريط بوب الاخير قد فشل، لكن تم تعويضه من خلال سيرة حياته التي نشرها.

اما الممثلة جوانا لوملي فقد انشغلت في الدفاع عن الزوجات المهجورات، وبعد ان سمعت استغاثة في الراديو من احدى الجمعيات، اتجهت الى هناك، وقدمت بعض ما تستطيع، وهناك شاهدت ما لم تستطع تحمله، فانفجرت بالبكاء، وقد وسعت جوانا القضايا التي تهتم بها، وكانت العناية بالحيوانات من ضمن ذلك.

ووقفت الراقصة المغنية ستيفاني لورنس نفس الموقف تجاه الرفق بالحيوان، وحملت لافتة امام مقر رئاسة الوزارة البريطانية تندد بالظلم الذي يقع على الحيوانات، وقالت انها لن تتوقف عن حملتها حتى تجد من يهتم بالامر.

وتعتبر بريجيت باردو اشهر من اهتم بالحيوانات بين النجوم، وهي تقتني عددا كبيرا منها تقوم برعايته، وقد باعت الكثير من ممتلكاتها حتى توفر الرعاية الطبية لكل ذي اربع.

ويهتم لاعب الكريكيت ايان بوتام بجمع الاموال من اجل بحوث اللوكيميا (سرطان الدم)، وقد مشى في العام الماضي مسافة طويلة بهدف جمع مليون جنيه من اجل هذه الابحاث، وقال حول ذلك: «لا استطيع ان اراقب الاطفال وهم يموتون من هذا المرض».

ولا تتعب اليزابيث تايلور من السعي وراء المال الخيري من اجل ابحاث (الايدز)، خاصة من وقت وفاة روك هدسون «لقد كان ذلك موتا فاجعا، خاصة وانني شاهدته يموت».

وكرست ايستر رانتزن الكثير من جهدها لحماية اليافعين الذين يتعرضون للاعتداء، وقد خصصت هاتفا خاصا يعمل ٢٤ ساعة لاستقبال شكاوى اليافعين، وجعلهم يتحدثون الى مستشار. وقد فوجئت بان الهاتف يستقبل ٨ الاف مكالمة يوميا، وان الاعمال الخيرية التي تقوم بها لا تستطيع مساعدة اكثر من ٧٠٠ شخص. وقد استقالت ايستر من رئاسة الجمعية يأسا، ولكنها لم تتخل عن مساعدتها للمحتاجين.



● بوب غيلدون ● بريجيت باردو



● ستيفاني لورنس ● ايان بوتام

ازياء

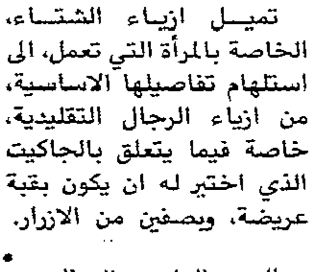
المرأة العملية تقترب من الرجل

تميل ازياء الشتاء، الخاصة بالمرأة التي تعمل، الى استلهام تفاصيلها الاساسية، من ازياء الرجال التقليدية، خاصة فيما يتعلق بالجاكيت الذي اختير له ان يكون بقبة عريضة، وبصفين من الازرار.

● الجزء العلوي والسفلي من الازياء الجديدة، من قماش واحد. وهو عبارة عن جاكيت وتنورة، بينما تكون البلوزة التي تلبس تحت الجاكيت على شكل قميص في معظم الاحيان، وقد تتخذ شكل الكنزة الصوفية ايضا.

القماش الذي تصنع منه الازياء، صوفي بالطبع، او ما يشبه الصوف، شكلا ودفئا، اما الالوان فهي الوان الشتاء الغامقة، وان كانت تبتعد عن اللون الاسود في اساسياتها.

واذا كان الجاكيت يتميز بالاتساع ـ خاصة حين تفتح ازراره، فان التنورة تميل الى الضيق، كما تميل الى القصر، لان الركبة صارت لا تختفي في الازياء الاخيرة تحتها، خاصة حين تكون الازياء للنهار، وخارج المنزل.



● اللون الغامق تكسر حدته بقميص ابيض تحت الجاكيت

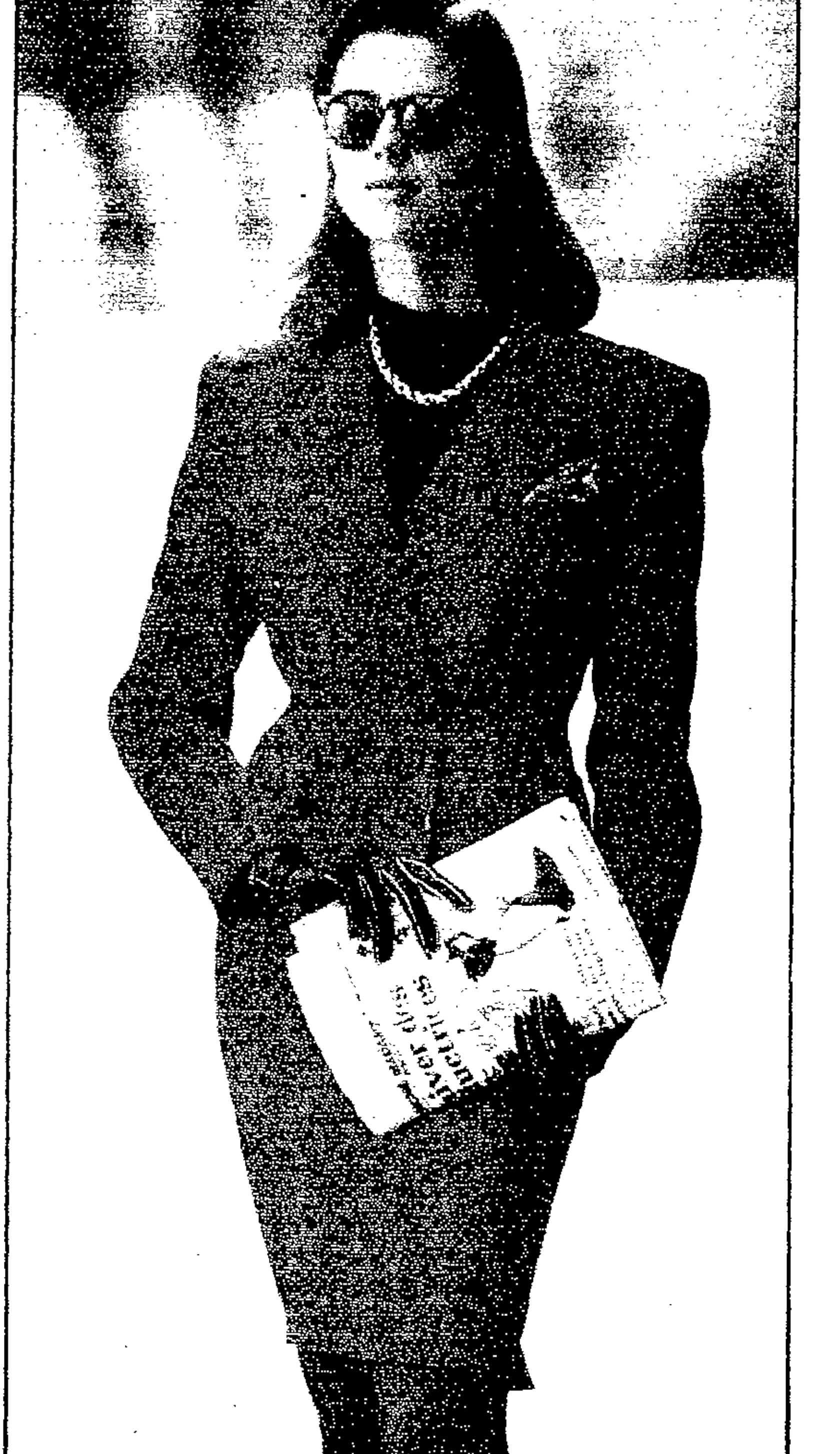
● [illegible]

● الجاكيت اكبر من (السيزي) والتنورة قصيرة





● القماش كاروهات، والقميص ابيض... والزي عملي، مستوحى من بدلة الرجل.





● جاكيت ازرق، وتنورة ضيقة من القماش نفسه، اما البلوزة فهي كنزة سوداء من الصوف.

أصدقاء جدد



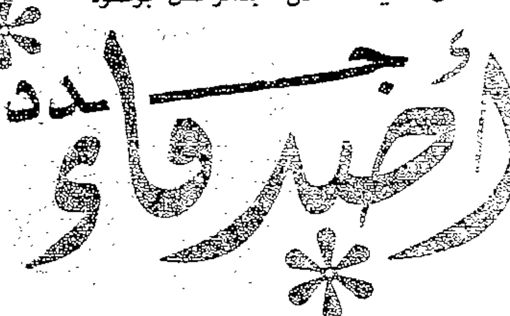
● محمد فهد الفرس



● شيخة عادل عبدالرحمن بوعلوه



● صافيناز زغلول دياب



● مشاعل عبدالله القبندي

● مها مدحت مصطفى



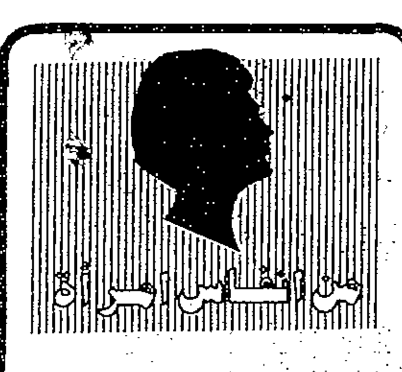
● جميل حاتم ناصيف



● اسراء منصور محمد جميل



● ساره عباس عبدالله هاشم



من انفاس امرأة

غروب الطفلة

لا تحيرني معك.. انا طفلة تعشق الركض الى حد الهروب.. انا مزاجية اكتئب عند رؤية الغروب.. احببتك لأني اقدم لك حقيقتي دون اعتذار .. لان خواطري تشرد في حضورك دون انذار.. لكني ارحل ان دعا الامر دون اخطار.. فلا تزرع الحزن من حولي حتى اغوص في مستنقعه.. عندها اتحول الى اعصار جبار.

صراع القوى

عشت دهرا تمارعين القوى التي تتجاذبك حتى تؤمني توازنا داخليا وخارجيا لئلا تفلت زمام الامور من يدك.. ولكن ما ان تؤمني نقطة تعادل يتوقف صراع القوى عندها حتى يختل الاتزان، وتبدأ مرحلة البحث من جديد.. البحث عن حقيقة نفسك، عن دوافع تصرفات من حولك.. البحث في عقولهم وقلوبهم..

[illegible]

سيظل هذا التردد شجرة صبار مزروعة في قلبك كلما مال قرارها نخزت قلبك .. وانت اضعف من ان تحتملي هزات الريح، فحافظي على توازن شجرة الصبار وحاولي ان تظل صامدة شامخة اياك ان تميل بقرارها.

المطلق

لا شيء مطلق في الحياة... من تقضي معه اجمل ايام عمرك اليوم سيتحاشى النظر اليك غدا حتى الحب نسبي لا يمت لحقيقة هذه الحياة بصلة... انك لن تقيسي حرارة الحب او مدى ازدياده او نقصانه، فأحبب كل الناس، وابذل لهم الخير، وصل الا تصيبك سهام شرهم لا تتوقع الكثير منهم ولا يخيب ظنك فيهم. الناس كتلة مشاعر لن تتنبأ بردات فعلهم. فلا تخف العابس ولا تستهن بالعابث، فحتى ان تحاشيتهم فسينالك شيء من شرهم فلا تهرب منهم. تسلح بأبتسامتك واغز جمعهم فالدين المعاملة.

ريم حجاوي

مواجهة

احمد الشمري

محاسبة ذاتية!!

لم اكن اهتم كثيرا باموري الصحية، او القي لها بالا، او اعتبارا، لانني أؤمن بان المرض هو ضريبة الصحة، وأن هذه المعادلة لا بد وأن تكون واقعة في حياتنا اليومية. ولانني أساسا اعمل في مجال يسوده التوتر، والقلق، والتعب، اضافة الى الاسراف في التدخين وشرب القهوة، وهي أمور تؤدي جميعها الى امراض عديدة. والمهم في الموضوع أنني اصبت خلال الاسبوع الماضي بعارض صحي مفاجىء، قد يكون بسبب تقلبات الطقس هذه الايام، فكانت فرصة اجبارية لملازمة السرير لبضعة ايام وأقصد بهذه الفرصة انني اعدت في لحظة ازدياد الالم، وارتفاع الحرارة، وغيرها من عوارض المرض «وأنينه»، شريط الحياة التي عشتها في مجال العمل، وعلاقاتي مع الاخرين ومراحل معايشتها، بمعنى اعادة قراءة اوراقي متصفحا اياها بكثير من الدقة والعناية، فوجدت ان الاسراف في التفاؤل، وايجاد العذر المستقبلي بوجود احباء واصدقاء، يقفون المواقف التي نريدها، هو ضرب من الخيال والحلم !! فما اكثر الاصدقاء الذين اعرفهم، وما اكثر الذين التقي بهم يوميا، لكن حين ازدادت وطأة الالم ولزمت فراشي لم اجد احدا بجانبي سوى اربعة جدران، ورنين الهاتف دون ان يرد احد !

وهي فرصة خصبة لان نقول ان بعض العذر موجود لمن نعرفهم، ونعرف نزاهتهم، ومحبتهم لنا، والذين لم يسمعوا عن مرضنا، الا ان هذا لا يعني اننا نسرف في التفاؤل، وان نجد لنا ارضية صالحة للعطاء فيما لو وقعنا في مرض اشد، او مصيبة كبرى، وقد قيل قديما (الصديق عند الضيق)، وما اقوله ليس تشاؤما بقدر ما هو مراجعة، ومحاسبة ذاتية قد تنسى مع عودة الصحة وانخفاض درجة الحرارة التي كانت مزعجة خلال كتابة هذه السطور، وربما تكون قد اثرت على بعض الافكار، وهي افكار قد تصدق احيانا، وقد تكون مسرفة في التعلق بمثل هذه النظرة السوداوية،

ولكن ينبغي علينا ان توجد ذلك الصديق، او الحبيب، او الانسان الذي يفتقد غيابنا، ويقف معنا في وجه مصائب الدنيا، وهذه هي الحياة الجميلة.

كلمة حرة

●● يقول الشاعر:
وما اكثر الاصحاب حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل!

الحياة مع امرأة صعبة

ليست من الامور المستحيلة

القاعدة الذهبية التي تحقق نجاح الزواج

هي تحويل شكل العلاقة الى نوع من الصداقة

خوف المرأة على استقلالها وشخصيتها الخاصة

الأسباب التي تثير المشاكل داخل الأسر

هناك امران مهمان اشار اليهما، د.
يل كوان، الطبيب النفسي المعروف في
س انجلوس، في كتابة (نساء يحببهن
جال، ونساء يتركونهن). الامر الاول
ن التالي صاروا حريصين في السنوات
بيرة على ان تستمر زيجاتهم، بقدر
صهم عن ان يتزوجوا، وان الرجال
لون جهودا كبيرة في تحسين حالة
واج، اكثر مما كانوا يفعلون في الماضي،
نما كانت القاعدة (قبل ١٠ ـ ١٥
ة) تقول: هذا الزواج لا يسعدني،
ذلك اتخلى عنه، اما الان، فانهم يبذلون
ارى جهدهم لتحسين العلاقات داخل
واج، وهم اكثر وعيا من قبل بالاخطاء
تقع فيه.

الامر الثاني هو ان الناس ما زالوا
قعون من الزواج اكثر مما يستطيع ان
م، وهذا هو السبب، في رأي الدكتور،
ي يخلق الكثير من الصعوبات في نسبة
رة من زيجات هذا العصر.

ويعتقد د. كوان ان كثيرا من الصعوبات
ي يتعرض لها الزواج، يقع على عاتق
أة، التي لا تفرق ـ بسبب ثقافتها
صرية ـ بين الاستقلالية المطلقة
شخصية التي لها احترامها داخل
لاقة الزوجية، ولذلك فان عددا كبيرا
الرجال يواجه في حياته الزوجية
راة مستحيلة) قد لا يحس بانه
تطيع الاستمرار معها طويلا، لكن
كتور يصر على ان الرجل يستطيع ان
يش مع الزوجة الصعبة، اذا استطاع
يلتزم في علاقته معها بالقاعدة
ذهبية التي تقول: عاملها مثل صديقة
من معاملتها كزوجة.

ويعتقد د. كوان ان هذه القاعد
تطيع ان تنجح في كل الاوقات، وهو
ل ذلك بعد زيجتين، وثلاثة ابناء، لانه
قد ان الصداقة قادرة على الاستمرار،
ر من الزواج «لاننا لا نتوقع من
ديق ما نتوقعه من الشريك في الحياة
وجية».

ويقول د. كوان ان الحب يكون اعمى في
يام الاولى لاي زواج، ولذلك فاننا
اضى عن اية اخطاء نراها، او لا نراها
يلا، او نعتبرها فضائل، لكن الزمن يمر،
ل منه (المرأة الصعبة)، ولتظهر
ض المساوىء التي يشير اليها على
حو التالي:

ـ الغضب: وهو غالبا ما يتم تعميمه
كل الرجال، ويكون التعبير عنه اما
طفيا، بالانسحاب من حياة الرجل،
يجعله يشعر بالوحدة والاهمال او
ون عدوانيا، بالاساءة الى الرجل قولا

ـ العلاقات الحميمة: تعلن المرأة انها
اجة الى المشاركة في كل تفاصيل
ياة الزوجية، بما في ذلك الحياة
نسية، التي تجد ان من حقها
ستمتاع بها وحين تطرح هذه القضية
كل واضح (او عدواني) فان الرجل
شى الا تسعفه طاقاته، فيحس بالقلق،
ي يعطل هذه الطاقات.

ـ التوقعات الخيالية: عندما «يخذل»
جل زوجته في بعض آمالها غير
اقعية، فانها تنتقده، وقد تهينه، وهو
لا يحدث خارج اطار الزواج «وقد
هدت بنفسي اناسا يعيشون معا حياة
حة، لكنها مع الزواج تحولت الى
موعة من المشاكل»

ـ الخوف على الاستقلالية: وهذا
وف على «الذات الفردية» يجعل
أة تحد من اقترابها الحميم من الزوج،
تي تحافظ على مسافة بينهما، لا
لها مثل هذه العلاقة.

ـ عدم الاحساس بالامن: وينعكس ذلك

على نظرتها للرجل، فتراه عاجزا عن حمايتها، وتتهمه بانه «ليس ذكيا بما يكفي، ولا غنيا بما يكفي، ولا قويا بما يكفي، ليجعلها سعيدة» بالرغم من قدراته الحقيقية التي تكفي.

ـ الحماية النفسية: بعض النساء يتصورن ان الرجل، حين يقترب كثيرا، سيكتشف في داخلهن امورا يحرصن على اخفائها عنه، مما قد يتسبب في ثورته حين يكتشف، ولذلك يتركن مسافة بينهن وبين الزوج، غالبا ما تثير المشاكل.

ـ محاولة تغيير الزوج: وهذا يثير رد فعل لدى الرجل، يتحول الى صراع في داخله، فهو من ناحية يريد ان يرضي زوجته التي يحبها، ولكنه في الوقت ذاته يريد ان تقبله كما هو. واذا ووجهت (المرأة الصعبة) برجل صعب فان المشكلة تكون اكبر.

ماذا تفعل

يقول الدكتور ان الرجل الذي يتزوج من امرأة من هذا النوع، لن يستطيع ان يحب نموذجا في ذهنه، ولكن عليه ان يقبل المرأة، وان يحبها، كما هي، وليس علينا ان ننظر فقط الى الصفات الطيبة في المرأة، وانما الى الاخطاء ايضا. كجزء من شخصيتها، وان نقبلها بكل ذلك.

ويقول الدكتور ان اهم ما يستطيع الرجل ان يفعله هو ان يحول زوجته الى صديقة. والدكتور يعتبر الصداقة علاجا لاكبر داء يمكن ان يواجهه الانسان في حياته. وهو الوحدة. والصداقة تعني الثقة، والمشاركة في الاهتمامات، والتعاون، والاخلاص، والاحساس بان كل طرف يهتم بالطرف الاخر.

وأول خطوة ينصح بها الدكتور هي خلق جو من الصداقة مع الزوجة الصعبة ـ اذا لم يكن موجودا ـ ثم السير في الخطوات التالية:

ـ التعرف على ما يجعل المرأة صعبة: ويقول الدكتور ان الرجال مشهورون بالصمت، ولكنهم قادرون على التعبير بطلاقة، اذا «سمح» لهم بذلك، وهم حين يتكلمون يستطيعون التفسير، والوصف، ولذلك فان اول ما يفترض في الرجل هو ان يقوم بالافصاح عن مشاعره.

ـ التحليل: اذا احس الرجل بأن صعوبة زوجته من النوع المعتدل، الذي يضايقه، فان عليه ان يعترف بانه قد يملك شخصيا بعض الاخطاء، وان عليه ان يقبل اخطاء زوجته، اما اذا كان الامر يتعلق بقيم الزوجة الاساسية، ومواقفها، وكان سلوكها مؤذيا، فان الرجل يواجه مشكلة كبيرة.

ويقترح د. كوان على الرجل ان يصارح زوجته بما يراه «صعبا» فيها، وبسبب ذلك، وكيف يجرحه ما تقوم به، ثم يسالها بصراحة ان كانت مستعدة للتغير، فاذا كان الجواب انها «ستحاول» فانه سيجد فرصة لتعديل علاقته، اما اذا اصرت على ماهي عليه، فان سؤاله التالي سيكون لنفسه، هل بالامكان ان يستمر معها، ام ان من الخير له ان يرحل؟

والرجل الذي يعيش مع امرأة صعبة، لا يجوز ان يضغط عليها من اجل ان تتغير، «لان الناس يتغيرون بسبب دوافع داخلية، لا لان شخصا آخر يريد لهم ذلك».



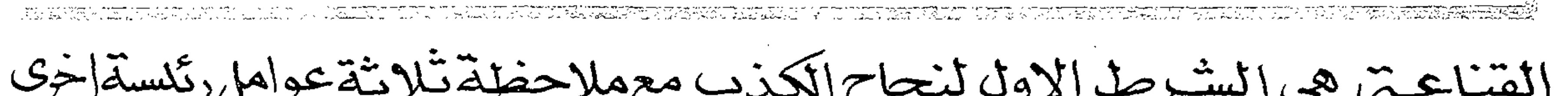
● غلوريا ستاينم، جين فوندا، جوان كولينز ـ اختيار الصدق ● مولي يارد، كوني سيليكا، زازا غابور ـ السر المكشوف

● الواقع.. والكذب المسجل

هل اصبح الكذب حول العمر

حقاً من حقوق المرأة ؟

هل تكذب المرأة حول عمرها، ام تملك الجرأة وتقول الحقيقة؟ هذا هو السؤال الذي تواجهه المرأة، في لحظة معينة من حياتها. «ان من حق المرأة الشرعي، المكتوب على اعمدة المعابد في العصور القديمة، ان تكذب حول عمرها» كما تقول د. ايرين كاسولار مؤلفة الكتاب الاكثر مبيعا (لا تترددي)، اما د. بريدا فريد مان مؤلفة كتاب (ميثاق الجمال) فتشير الى ان الدراسات تؤكد ان عدد النساء اللواتي يكذبن حول اعمارهن، يزداد باستمرار، اكثر مما يكون الامر لدى الرجال، لانه حتى يحين الوقت الذي تحقق فيه المرأة نجاحا في عملها، فان الشباب والقدرات هي التي تعطيها مميزاتها.



القناعة هي الشرط الاول لنجاح الكذب مع ملاحظة ثلاثة عوامل رئيسية اخرى

عقدت زازا غابور (التي لم تفقد جمالها مع العمر) مؤتمرا صحفيا ابرزت فيه شهادة ميلاد تقول انها مولودة في ٦ فبراير ١٩٢٨، وهذا التاريخ (يوحي) بانها صارت احدى المتسابقات لملكة جمال هنغاريا وهي في الخامسة من عمرها، وانها صارت عروسا في العاشرة، وتزوجت من زوجها الثاني، كونراد هلتون، وهي في الرابعة عشرة !

اما كوني سيليكا، ممثلة مسلسل (الفندق) فقد ترددت ثم سكتت عندما وجه اليها السؤال الصعب في مؤتمر صحفي مؤخرا، بينما اختصرت نانسي ريغن سنتين من عمرها، وكتبت احدى الصحف خبرا يقول: نانسي ريغن، ٦٢ سنة، احتفلت بعيد ميلادها الستين !

وقامت شارو باصطحاب والديها الى المحكمة في لاس فيغاس، لتقدم اعتراضا مفاده ان جواز سفرها واوراق جنسيتها تضيف الى عمرها عشر سنوات، لانها تقول انها مولودة في ١٣ مارس ١٩٤١ لكن حساباتها سينتج عنها انها تزوجت من قائد الفرقة الموسيقية كسافيير كوغات وهي في الخامسة عشرة !

وترفض مولي يارد، رئيسة الاتحاد الوطني لنساء اميركا ان تذكر عمرها، وهي تقول انه امر لا يهم احدا.

صدق جريء

بالمقابل، هناك نساء يملكن الجرأة لاعلان عمرهن بصدق، منهن جين فوندا (٤٩)، جوان كولينز (٥٤)، ورئيسة التحرير غلوريا ستاينم (٥٣)، وهن يحتفلن باعياد ميلادهن علنا، ويطفئن شموعا بعدد السنين، وبذلك يساهمن في وضع بذور الصدق لدى المرأة حول الموضوع.

وتقول جان ايستلو (٤٩ سنة)، المتخصصة في العقار، في اوستن ـ تكساس، انها لم تكذب قط حول عمرها، وان اهتمت بذلك حين كانت تبحث عن وظيفة، او تتفق على موعد، «لكنني امام اي سؤال عن العمر، دائما ما احس بالم في معدتي، لانني لا احب ان ابدأ حديثي بكذبة»، ولم يشغل موضوع عمرها اهتمام زوجها الذي يصغرها ببضع سنوات.

اما د. كاسورلا فهي تقول انها لا تفكر ابدا بان تكشف حقيقة عمرها لاحد، وتضيف: يكون الكذب حول العمر مفيدا وعمليا في بعض الاوقات، لكنه يخلق المشاكل في اوقات اخرى، خاصة لانه يثير التساؤل حول الوان اخرى من الكذب تقدم عليها المرأة.

من ناحية اخرى، فان بعض نساء العصر العاملات، اللواتي يردن ان يظهرن اكثر تجربة، قد يقدمن على الكذب حول العمر، لكن بزيادة فيه هذه المرة، تقول كارين كوردوفا مثلا: عندما بدأت عملي في مستحضرات التجميل وانا في العشرين من عمري، احسست بانني بحاجة الى زيادة بضع سنوات، حتى اكسب الثقة.

وهي تعتقد ان نسبة النساء اللواتي يكذبن حول اعمارهن تتناقص عما كان عليه الامر في الماضي، باستثناء النساء اللواتي تجاوزن الاربعين، وما زلن يبحثن عن ازواج.

وتثني ادريان ابريل (٤٦ سنة) على وجهة النظر السابقة لزميلتها في المهنة، وتقول: ان نساء اليوم اكثر اهتماما بما هن عليه، وما الذي يقمن بتحقيقه.

وعند اتخاذ قرار حول الكذب حيال العمر، يقول د. ستيفن تشوارتز، الاستاذ المساعد لعلم النفس في جامعة توماس جيفرسون بفيلادلفيا، ان على المرأة ان تنظر في ثلاثة عوامل هي:

ـ من ناحية عملية: هل سيساعدها الكذب في الحصول على رجل، او على وظيفة ما؟

ـ من ناحية ذاتية: هل سيجعلها الكذب تبدو اكثر رضا عن النفس، ام اقل رضا؟

ـ من ناحية الكشف: هل هناك احتمال بان يكتشف الاخرون، وما الاثر الذي سيخلفه ذلك؟

وتحذر ادريان ابريل: سواء اكان الكذب حول العمر بالزيادة او بالنقصان، فان على المرأة ان تمارسه بقناعة تامة، والا فان الاخرين سيكتشفونه.

تمارين بسيطة

للتخلص من الاجهاد

بامكانك ان تتخلصي من الاجهاد عن طريق تمرين العضلات من خلال بعض التمارين البسيطة التي لا تحتاج الا الى بضع دقائق، لثلاث مرات في الاسبوع فقط.

يقول د. مايكل كلارفيلد، الذي يدرس الطب الرياضي في جامعة تورنتو: ان تمرين العضلات قادر على ان يقاوم الضغوط والاجهاد، وبامكان كل انسان ان يستفيد منه.

وتضيف لويز كونراد، التي تمارس العلاج الطبي في احد مستشفيات واشنطن: ان الناس الذين يتمطون لشد العضلات بانتظام يمكنهم ان يحافظوا على صحتهم، وعلى النشاط في حياتهم اليومية.

***

قبل تمارين شد العضلات، على الانسان ان يقوم ببعض التمارين البسيطة، من اجل ان تسترخي هذه العضلات، وذلك بالركض البسيط بين ٥ ـ ١٠ دقائق، او بركوب الدراجة، او القيام بأية تمارين مشابهة، وهناك تحذيرات لا بد ان يعيها كل من يقوم بعملية الشد: الاول هو عدم الارتداد الى الوضع الطبيعي فجأة، لان ذلك يسبب تصلب العضلات، وثانيهما عدم شد العضلات الى درجة الاحساس بالالم.

ويقول د. كلارفيلد: شدي العضلات حتى درجة الاحساس بحالة من عدم الراحة، ثم ارخيها قليلا، واثبتي على هذا الوضع من ٢٠ ـ ٣٠ ثانية، وكرري ذلك من ٧ ـ ١٠ مرات.

وهناك عدة تمارين بالعضلات تمكن ممارستها على النحو التالي:

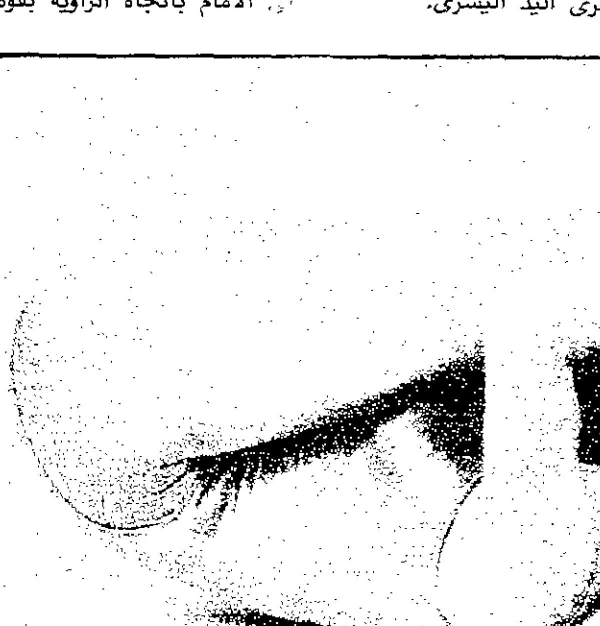
ـ اوتار باطن الساق: وهذا يعتمد اساسا على لمس اطراف اصابع القدمين، لكن ليس من وضع الوقوف الصحيح، وعلى من تمارسه ان تتذكر انه ليس من الضروري لمس الاصابع، اذا وجدت ذلك صعبا ويتم التمرين بالجلوس على الارض، وفي الركبة عند احدى الساقين ثم الظهر مستقيما حتى يتركز الشد على اوتار الساق، لا على عضلات الظهر.

ـ العضلات القابضة للردفين: خلال الوقوف، يتم الامساك بركبة احدى الساقين، وجذبها الى الخلف باتجاه الردفين، للساق اليمنى تستخدم اليد اليمنى، ولليسرى اليد اليسرى.

ـ تمطي اخيل: وهو تمرين يقوي العضلات الموجودة خلف الركبة، ويتم بالوقوف على عتبة، مع وضع القدمين معا، وخروج الكعبين خارج العتبة، والبقاء هكذا لفترة، ثم رفعهما الى اعلى.

ـ عضلات الصدر: ويتم التمرين بالوقوف امام زاوية في حائط ووضع المرفقين عليه، ثم الضغط الى الامام باتجاه الزاوية بقوة.

● تمرين باطن الساق



▸ تمرين عضلات الوسط ▲ تمرين عضلات الظهر

ـ عضلات الوسط والعضلات الداخلية للفخذين، ويتم التمرين بالجلوس على الأرض، ولصق راحتي القدمين معا، وشد على الركبتين باتجاه الارض، دون استخدام اليدين.

ـ عضلات الظهر: بالاستلقاء ظهرا على الارض، ومحاولة توصيل القدمين الى الرأس.

شيء خاص

بين صديقين

● صديقتي الأثيرة، مقبلة على مشكلة اعرف انها ستحدث، لذلك فانني اقف حائرة امام ذلك، ولا ادري كيف اتصرف.

صديقتي تحب شابا يتميز بجماله الذي يميل الى جمال النساء، وحبها له حقيقي، يشغل كل تفكيرها، وتبني من خلاله الاحلام الكبيرة، وبسبب علاقتي الحميمة بها، اصرت على ان اعرف من تحب، وحدث ان التقينا مرة في مكان عام.

منذ اللحظة الاولى، أحسست بأن صديقتي لم تحسن الاختيار، فالشاب من النوع النرجسي، الذي يحب ان يستعرض ذاته، ويهتم بمظهره اكثر من اي شيء آخر، لكنني لم أقل شيئا مما احسست به لصديقتي، حتى لا اجرح مشاعرها، وان رفضت بعد ذلك ان التقي به معها.

الذي فاجأني بعد ذلك، ان الشاب أتصل بي، وتعاملت معه، باعتباره يخص صديقتي، لكنني فوجئت بأنه يطلب ان يلتقي بي على انفراد، وحينما ذكرته بعلاقته بصديقتي قال بوضوح انها علاقة موقتة، وغير جادة، وحاول ان يضيف شيئا، فأنهيت المكالمة بأدب.

منذ ذلك اليوم، وانا في حيرة: هل اقول لصديقتي ما سمعت، ام اسكت، واتركها تكتشف ذلك بنفسها؟ ان الذي جعلني اتردد هو ان عاطفة صديقتي تجاهه تزداد حرارة، وانا لا اجرؤ على مواجهتها بالحقيقة، رغم انه يعذبني ان اراها مخدوعة. فماذا افعل؟

**

ـ ما فعلته حتى الان صحيح، وما عليك ان تستمري به هو الصمت من ناحية، وعدم تلقي مكالماته ـ ان كررها ـ من ناحية اخرى، مع عدم الموافقة على اللقاء به.

ان مصارحتك لصديقتك تحمل خطرين: الاول هو ان تجرحيها اكثر مما يمكن ان يجرحها اكتشافها لحقيقة الشاب بنفسها، وهو أمر لن يطول، لأن هذا الصنف من الشباب يكشف نفسه بسرعة، وعليك ان توفري جهدك لمساعدتها عندما تكتشف، ولتنصحها حين تحتاج وتطلب، اما الخطر الثاني فهو ان هذه النمط من الشباب قد يستغل مصارحتك، ليقول عنك ما ليس فيك، فهو لن يتردد في ابلاغ صديقتك بانك قمت بالاتصال به، ومطاردته، وبانه رفض ولأن عاطفة صديقتك معه، فقد تصدقه وتفقدينها، وبذلك تفقدك حين تكون في أمس الحاجة اليك، عندما تكتشف زيف العواطف التي يقدمها لها ذلك الشاب.

ما هو مطلوب منك هو ان تحافظي على صداقتك بها، وان تتجنبي الحديث حول علاقتها، حتى وانت تستمعين اليها، الا اذا جاءت تشكو، وتحاول ان تبتعد.

هكذا عند الأصل

القبس الاسبوعي

الخندفة

دراسة طريفة.. في جزء من التراث طريف



الزير سالم كسب حب العامة بخندفته فنسي الناس ظلم أخيه كليب

دمشق ـ عدنان غنامة

انتم لا تعرفون ما هي الخندفة، كلنا خنادف، عفوا انا لست خندفا، انتم خنادف والعساقلة ايضا خنادف، الخندفة اذن هي الرجولة والقربى والحمية، والاثرة، والعصبية، والامية، كل هذا في الخندفة، والخندفة تكون عند عامة الشعب، ولا تكون في امير او ملك، او نبيل، او صاحب سلطة او سلطان، ولا تكون في العسكر والشرطة والدرك والبصاصين ومن لف لفهم. والخندفة تكون في جلسات الانس العشق والهيام والبكاء على الاطلال، وحب السياسة، وحب المشاغبة والمشاكسة، وتعني حب النسوان وذوي القربى والسكر الطويل، وكتابة الاغاني والاشعار.

توجد الخندفة في كل مكان، في نهر الايلة، وخلف بحر القلزم، وفي بلاد الهياطلة، وبلاط الزط والسند والهند.

***

والخندفة تكون في الزعامة، يقال: زعيم خندف، اي له في الحكم نزوات، مثلا حكم بلاد الايلة خندف بخاري طلق المحيا، حلو اللفتات، بعيد مهوى القرط، فقضى مدة حكمه في مطاردة النسوان والاغارة على حدود الدول والممالك، وشرب الخمر، فانقض عليه عسكره وقتله، فبكى عليه عامة الشعب.

والخندفة تكون في الشعر، يقال الشاعر خندف، اي شاعر طواف او جوال لكنه لا يمدح الامراء والسلاطين. افيديكم علما ان علم الخندفة علم طويل، بحر ليس له قرار.

عن سعد بن كعب، عن هاشم الجمشي، عن مضيع بن الزؤابة عن البكلي، عن معاذ بن قضاعة من اكل المرار عن عهد الجهين بن (السلطي) قال: الخندفة تكون في الرجل كما تكون في المرأة، اي انها تصيب الانسان، او تولد معه، او انه يبحث عنها ويلبسها، فهي لبوس او عشق، او تصنع، لكن العرب عرفوا الخندفة واشباهها وعرفوا الخندفة الاصلية، والخندفة المصطنعة لذلك قالوا: هذا خندف ابن خندف، اي ان اباه خندف وامه خندفة وكل اخوانه خنادف، شبيب الخارجي كان خندفا وان (اعتر) بخندفته امية وارسلوا الجيوش ليقتلوه، شبيب الخارجي تخندف مرة ولم تعجبه، وجد ان الغزو افضل من الخندفة، وان السياسة اجمل من ان يصير خندفا، صار مرة واحدة خندفا ثم تركها.

فقد زعموا ان زوجة شبيب الخارجي طلبت منه ان تصلي في مسجد الكوفة، وكان هو في قصبة جرجان فكيف يفعل شبيب كي يلبي طلب امرأته؟ الواحد منا يغض النظر عن طلب امرأته، ينهرها، فان اصرت طلقها وتزوج غيرها وعلى نفسها جنت براقش، الواحد منكم في هذا العصر لا تهمه هذه المسألة، مثلا ان طلبت زوجة واحد منكم ان تصلي في عسقلان واصرت على ذلك فانه، اما ان يطلقها او يرسلها الى بيت المجانين، وفي كلا الحالتين يتخلص منها ان كان لا يرغب فيها، وان كان يرغب فيها فسوف يصير خندفا بعد ذلك، لكن شبيب لم يكن كغيره من الرجال فاقسم ان تصلي امرأته في مسجد الكوفة وصلت زوجة شبيب في مجسد الكوفة وعادت الى (قعبة) مرجان، بعد ان خاض شبيب وخوارجه ثلاثين موقعة مع جند الشام، جند بني امية.

قالت العرب: ان الخندفة قد تكون في النسوان، وان اول خندفة بعد الاسلام كانت سجاح التيمية فهي صاحبة مسيلمة الكذاب وتبادلت معه السلطة والفراش وقالت فيها شعرا خندفيا له وقع جميل في اذن الفساق.

سجاح التيمية اذن خندفة في السياسة والفسق، ومصاحبة مسيلمة الكذاب، ولا تظن انها كانت ذات خد اسيل ولا وجه صبوح. اذ لا خندف صبوحا ولا خندفة صبوحة، انا اظن ان ابا نواس كان خندفا اصيلا، بل استطيع ان اقول انه سيد الخنادفة مثلما كان عروة (والشنفرى) سيدين في الصعلكة فان ابا نواس كان (مسيرا) في الخندفة، انا احب هذا الشاعر واحب (مجونه) وخمره واحب شراءه الدنيا بالاخرة، لكن مالا احب فيه هو انه لم (يفاجيء) السياسة ولم يكن خندف تمرد ولا خندف عصيان، ولا خندف غزو، بل كان خندف الشعر (والمجون) والخمر. وهذا نقص في الخندفة، لكنه مع ذلك احب ان اسبغ عليه (سيدا في الخندفة).

القرمطي صاحب الخال كان خندفا دمويا يقتل ويذبح، ولكنه ظل خندفا، وضاح اليمن كان خندفا ايضا، الشاعر (البكلي/ الابرش) كان خندقا، بسار بن برد كان خندفا لا يرى لكنه كان يجس الخندفة. عنتره كان خندفا، لكن كان مغلوبا على امره. هذا الخندف الاسود عنترة ضحكوا عليه بليلى فاضاع عمره كله لينال نظرة من عبلة. عبلة تحب العرب الاقحاح والرجال البيض ضحكوا على عنترة وقالوا له: كريا عنترة فكر عنترة، ومن يومها خرج من مجلس الخنادف لم يعترف عليه خندف، (واهمل) كل الخنادف ذكراه، واسقطه مؤرخو الخنادفة من مخطوطاتهم، مسكين لم يعد منذ حب عبلة خندفا.

طبع ام تطبع

هل الخندقة طبيعة ام تطبع؟ احد ملوك العجم طلب من وزيره الاول ان يحل هذه المسألة، ايهما اكثر اصالة، الطبع ام التطبع؟ حلت المسألة بنت الوزير التي ارشدت اباها الى فأر زينه وعلمه اداب موائد الملوك، أطلق هرا امامه فهرب الفأر في الحال. (بالنسبة للفأر الطبع هو الاصل والتطبع هو الفرع، اما الخندفة فهي مسألة اخرى) نحن لا نعرف اصل كلمة خندف، ولا جنس هذه الكلمة، بحثنا في المخطوطات والكتب فلم نعثر على ذكر لها. عثرنا على كثير من الخنادف في التاريخ، ولم نعثر على مذهب او دين او طائفة تسمى بهذا الاسم عثرنا على القرمطة والزندقة والهرطقة وعشرات المذاهب، وعثرنا على طوائف الزعر والعيارين والشعراء والفداوية، وعثرنا على اصناف من اناس يمكن ان يسموا انصاف خنادف وارباع خنادف، ولكن لم نعثر على اصل الخندفة، وان عثرنا على اهم مظاهرها وتجلياتها وانواعها.

حدثني عبدالله الخلعي الجهمي عن سعيد بن طولان، عن اياس بن كياس بن الياس، قال: كنت قرب المدائن، في خان ينزل فيه بعض الزط وبعض التعلبيين حين داهمنا الترك في تعبية خيل سريعة لم أر أحسن منها فصاح الناس كريا خندق، فاذا برجل حسن الهندام، ربع القامة فوق برذون اصفر لم ار ارشق منه، يميل على الترك بسيف طويل، يضرب فيهم بلا كلل حتى فرقهم وابعدهم الله عنا.

قلت لهم من هذا الفتى؟ قالوا انه الخندف. قعدت معه احادثه واسامره، فوالله كان يجيد العربية والفارسية والتركية والهندية، وراعني منه حبه للنسوان وشربه الخمر حتى يتمتع فيقوم فينشد لابن ربيعه شعر لا احلى ولا اعذب، وسمعت وانا قرب الاحساء ان هذا الفتى الخندف تقرمط واقام في الاحساء وابلى بلاء حسنا في قتال صاحب البصرة، فوالله حلفت الا ادخلها ابدا.

يقينا ان قرمط الاول، الذي عاش في سواد البصرة كان في اول امره خندفا، ثم تخلى عن الخندفة لاسباب تتعلق بالسيطرة على بلاد العرب وحصر الخلافة في القرامطة وان كنا لا نعرف عن حياة قرمط الاول حين جهر بالقرامطة في سواد البصرة.

ليس الخندف فحسب بل القرامطة ايضا، لو ان قرمط هذا لم يجهر بالقرمطة، وجهر بالخندفة لهان عليه ان يستولي على بلاد العرب كلها لان الخندفة تستهوي عامة الشعب وأواسط العرب وحتى بعض الامراء واصحاب الثغور من بلاد المسلمين، لكن اللعين جهر بالقرمطة ولم يجهر بالخندفة فاستحق ما لقيه من سوء المصير. عثرنا على بيت من الشعر ليزيد بن معاوية يقول:

لست من خندف ان لم انتقم
من بني احمد مما قد فعل

نحن نؤكد ان يزيد لم يكن خندفا على الاطلاق، بل كان وريث الامويين، ومؤسس دولة اموية ذات طول وعرض، ولكننا نستدل على ان اصل الكلمة آت من اسم قبيلته او اسم امرأة قد تكون جدة يزيد او جدة جدته اوجدة ابيه معاوية او جدة جدته او ربما تكون ام العائلة الاموية والله اعلم.

بعض رواة العرب يدعون ان الخندفة لبست المتنبي في دهر من عمره، ويستشهدون على ذلك بقوله:

ومجدي يدل بني خندف
على ان كل كريم يمان

ويدعون ان المتنبي تخندف في اول عمره حين جمع بعض البرد حوله وادعى انه نبي جديد حتى حبسه صاحب حمص فتاب، حقا ان الخندفة فيها شيء من المتنبي، وليس المتنبي فيه شيء من الخندفة، ان تجليات الخندفة لم تظهر على هذا المتنبي ولا في شعره، الرجل احب الخندفة لكنه لم يمارسها على الاطلاق ربما اخطأ في صباه فتخندف وادعى انه نبي جديد، لا حبا في الخندفة بل حبا في السلطة، النبي اي نبي يملك سلطة في الدين والدنيا، والمتنبي كان يبحث عن السلطة، وظن انه ان تخندف ملك السلطة، ولكنه في الحبس ادرك ان الخندفة شيء والسلطة شيء اخر، فطلق الخندفة واعتنى بشعره والسيف، ولازم سيف الدولة، ونحن نظن ان المتنبي لو تخندف وفارق سيف الدولة لكان له شأن آخر.

والخندفة تكون تامة او تكون ناقصة، يقولون ان فلانا اصابته خندفة ثم شفي منها، اي برأ من عوارض الخندفة، ويقولون ان فلانا اصابته الخندفة ولازمته لزوما لافكاك له منها، حتى مات، ونحن نظن ان الخندفة خندف ان ترك الخندفة او لو لم يتركها، كما نظن ونعتقد ان الخندفة ليست انواعا واجناسا بل هي واحدة في الاصل وليس لها اية شروح في كتب القدماء. عن الخلعي المكر المقر احمد بن مفازة قال «الخندفة تكون في العجم كما تكون في العرب والفرنجة، حدثني سماط بن الايبك، بن سلزون قال: اصابني الدهر بالترحال وطول السفر فكنت كذلك الفلاة اطوف حول المدن والقرى وجند صاحب الشرطة يلحق بي، فصادقت الكثير من طبائع الناس والاجناس فادركت عندها ان هناك خنادق كثيرة رومية وبرغارية وصغدية وديلمية، وهندية وتركية وكثير لم اجد لها دينا ولا عشيرة ولا جنسا، الخندفة اذن عند الخلعي موجودة في كل مكان، وهي تعيش في بلاد العرب كما تعيش في بلاد الروم والفرس وغيرها من ثغور المسلمين، وهي موجودة في ايامنا هذه عند الفلسطينيين والشاميين والمصريين والمغربيين وفي بلاد العرب كلها.

ومثل ذلك عبيدة الطنبورية، تلك اصابتها الخندفة في ايام الخليفة العباسي هارون الرشيد. فقد زعموا ان عبيدة هذه كانت تنادم الرشيد وتقول شعرا وتغني كاحسن ما يكون الغناء، وزعموا انها فاسقة تاجرة لا ترد طالبا ولا تربط دكتها ابدا، وكان لها خادم ترسله مرسالا لعشاقها وترغمه على قضاء حاجات الدار من طبخ وغسل وسقاية، وحين يجن الليل تقفز عليه كالشيطانة ذلك خندفة والله، لا تصيب الا امرأة شديدة الغلمة، ويخبرنا الرواة ان الطنبورية تلك كانت شديدة الغلمة وكأنها اعرابي خرج من البادية الى الحاضر لاول مرة في عمره.

ان «الطنبورية حالة نادرة في الخندقة، لولا انها لم تتعاط السياسة لانتفت عنها الخندفة، لكن من الثابت ان عصر الخليفة العباسي كان فيه المشتغلون بالزندقة والكيمياء، والهرطقة، وعلم النجوم، والطب والسياسة، فقد ثبت ان الطنبوية هذه اشتغلت بالسياسة، وقبضت اموالا كثيرة جاءتها عن طريق الرشاوي لقاء توسطها عند ذوي الشأن في حاضرة الخلافة العباسية.

ومثلها في بلاد اليونان القديمة... سافو السبوسية، كما يسميها قومها، و«بسافا» كما كانت تحب ان تسمى نفسها. ترى ما الفرق بين الطنبورية البغدادية وسافو اللسبوسية، اذا كانت عبدة شديدة الغلمة، اي ان تقاطيع وجهها وجسدها اقرب الى تركيب الرجل، اي بمعنى اخر انها شديدة القبح فاقدة لانوثة النساء فان سافو التي هام بها سقراط وسماها «الجميلة» كانت اكثر اهل اليونان رقة وعذوبة لعل سقراط قصد بكلمة جميلة الدفق الداخلي لامرأة شديدة الشاعرية، ضئيلة الجسم، ضعيفة البنية، تلك هي سافو الشاعرة التي امتزج شعرها باللهب، هكذا زعم اهل اليونان وزعم ثقاتهم، ونحن لا ندري ان كان ذلك صحيحا ام لا؟ لقد احبت الطنبورية الرجال، واحبت سافو البنات ولها في ذلك قصائد طويلة مليئة باللهفة والشوق، وان كان ذلك لفترة قصيرة من حياتها، ثم تابت الى الله وعادت الى حب الرجال، وليس هذا غريبا في بلاد اليونان قبل مولد عيسى ابن مريم.

سافواجترفت الخدمة ومارستها في بلاد يزعم الفرنجة انها اول حضارة في الدنيا كلها، لعلها اول امرأة خندفة خلقت في هذا العالم، لعلها في اول عمرها لم تكن خندفة، بل تخندفت بعد ذلك من هول ما رأته في بلاد اليونان وفي مدينتها بالذات (لسبوس) من مجازر وحروب وغنى فاحش وشذوذ قلما وجد في اي بقعة في العالم، هذه المرأة اشتغلت بالسياسة ونفيت مرتين الى جزيرة صقلية، الطنبورية لم تنف، بل خدعت ذوي السلطان ونالت ما ارادت، ومن المؤكد ان عبدة ماتت على فراشها بعد ان اشبعت خندفتها، اما سافو فقد القت بنفسها من فوق صخرة في جزيرة لوكاس بعد ان هجرها حبيبها الاخير النجار فاؤون، وهكذا ماتت العاهر سافو كما يقول قومها اليونان. الطنبورية كانت امرأة بغلمتها الظاهرة، اما سافو فكانت رجلا رغم انتوثها الظاهرة وفي الصين ايضا خنادف، ليس قبل مائة سنة، الفا، بل قبل اربعة او خمسة الاف سنة، كان هناك خنادف في الصين، الحقيقة اني لا اتعاطف كثيرا مع الخنادف الصين، لا ادري لماذا؟ لا ارتاح لتلك الخندفة الصينية ربما لان الصين بعيدة، وربما لان قتيبه الباهلي رضي ببعض التراب ليطاه ولم يفتح الصين، ولم يصل الى البحر الاصفر، ولم ياكل الارز في شنغهاي مثلا. على كل حال هناك الخندف الصيني «دوفو» وهو شاعر ادعي ان شعره يشفي من الملاريا، وقد صدقه الناس. شعره يشفي من الملاريا هكذا اطلع في باله فترك قريته وجاء الى (شانجان) حيث بدأ يشفي من الملاريا من الصعب في تاريخ الخنادفة ان يلتقي خندفان شاعران اشتغلا بالسياسة والشعر، ولكن الصينيين فعلوا ذلك، فقد التقى دوفو بخندف اخر هو «لي بو» وهو قائد عسكري لا يفقه من الحرب شيئا، هو شاعر بالاساس صاحب «دوفو» وتشردا في الجبال وراحا ينشدان:

«طول السنين وعمق الخمور» دخلا الخمارات معا، وعملا في السياسة وحبسا معا ثم افترقا لان من الصعب كما قلت ان يتحد خندفان حتى في بلاد الصين، وعاد دوفو بعد ان نشبت الحرب في بلاد الصين يستجدي الخبز ويشتم الحرب ويشتهي بعض اقداح الخمر، في اخر ايامه سرق الاطفال فرش فراشه وفقد لذة الخمر، عمق الخمور كما كان يقول وصار بوذيا، وسقط ميتا حين أولم له بعض قادة الصين وليمة اكل فيها وشرب كما لم يشرب في حياته.

على ان اشهر الخنادفة في تاريخ العرب والعجم والبربر والفرنجة، هو الزير المهلهل الذي يعرفه القاصي والداني ويستزيد من اخباره العالم والجاهل والفقير والرفيع والوضيع، ذلك ان هذا الخندف، والذي هو اشهر خندف على سطح المعمورة، لم يترك خندفة الا وارتكبها، ولا شبيهة بالخندفة الا واجترحها، ولا قريبة او بعيدة عن الخندفة الا واتاها من امام او وراء او خلاف.

ذلك ان خندفة الزير المهلهل خندفة من نوع خاص، فقد اجتمعت فيه كل اوصاف وعوارض وخصائص وجوهر الخندفة في هذه الدنيا ليس هذا فحسب بل انه اضاف من عنده، من لحمه ودمه خندفة الى خندفة فخرج خندفا لم يخلق الله مثله في كل الاوقات والعصور.

جماعة من العساقلة (قال السكتة ابن احمد بن النظم العسكري) نزلت في منطقة النيرب قرب حلب، وكانت تجتمع جماعة من العساقلة حول قارئها وهو يسرد خندفة الزير المهلهل وحين يصل القارىء الى وصية كليب لاخيه الزير القائلة (اخويا لا تصالح) تشق النساء ثيابها وتولول، اما الرجال فيسقطون مغشيا على ابصارهم).

هذا الخندف العظيم رحمه الله كان صاحب خمر لا يفارقها ولا تفارقه، وكان مقاتلا لا يماثله في الطعن والضرب احد بحيث انه اذا سكر ثلاثين يوما بلياليها ونام بعدها ثلاثين يوما بلياليها، هذه واحدة، وكان مقاتلا لا يماثله احد في الطعن والضرب وركوب الخيل بحيث انه كان يصيح صيحة عظيمة، ويميل على الشمال فتهرب جيوش الشمال منه، ويميل على اليمين فتهرب جيوش اليمين منه، هذه ثانية، والثالثة انه كان مولعا بالنساء ومكرهن وكان يحب جليلة امرأة جساس سرا، ومن اجلها خاض حروبا وقطع الرؤوس والهامات. والرابعة انه كان يسرف في ملذات الدنيا بحيث انه كان يشرب كل خمر القبيلة، وياكل بعيرا في فطوره وبعيرا في غدائه وبعيرا في عشائه وينام كالثور بعد طعامه هذا.

يروى العساقلة، انه حين اسره الروم، واشتاق للحرب، ركب الحائط وحمل سيفا من خشب واخذ يصيح كانه مجنون او مهووس فسمعته بنت ملك الروم، وكانت صفراء ملية فاشفقت عليه واستدعته الى قصرها وسالت عن احواله فعرفت انه امير العرب وسيد قبيلته، فاعطته سيفا ومركوبا واطلقته الى قومه ليبدأ الحرب من جديد.

القارىء لسيرة بني هلال الذين ينتسب المهلهل لهم، يعرف ان الخندفة التي ركبت الزير جاءته بعد ان قتل جساس كليبا الذي هو اخو الزير، بتحريض من جليلة يومها هبطت خندفة الدنيا كلها ولبست المهلهل لبوسا ولا رجعة فيه.

والبعض يزعم ان عدي بن ربيعة الذي هو الزير سالم، والذي هو المهلهل فارس الفوارس وبطل الشجعان، تخلى عن الخندفة او هي تخلت عنه بعد مقتل اخيه كليب على يد جساس، بل يذهبون في الغلط اكثر فيقول ان الخندفة خرجت من روحه واحشائه حين سمع بالنبا العظيم وهو في سكر شديد فقال:

خذي العهد الاكيد على عمري
بتركي كل ما حوت الديار
وهجري الغانيات وشرب راح
ولبسي جبة لا تستعار
ولست بخالع سيفي ورمحي
الى ان يخلع الليل النهار

تلك الابيات الحجة التي استند اليها بعض المتاخرين وبعض المتقدمين في اخراج المهلهل من عداد الخنادفة، وتلك والله حجة واهية يسقطها الرضيع، فكيف بالرجال الائمة في علم الخندفة واصولها وانواعها؟ صحيح ان معظم عناصر الخندفة تركها الزير واهملها، ولكن الخندف يظل خندفا في طريقة معالجته للحياة والوجود، وهكذا كان الزير، تخلى عن بعض عناصر الخندفة لكنه اضاف اليها الكثير، نستطيع القول، انه اضاف (الاسطورة) الكاملة الى تراث عامة الشعب فاحبته العامة قبل الخاصة، اضاف الخندف حرب البسوس الى حرب العرب، واضاف مسالة الثار الدائم الذي لا يبقى ولا يذر واضاف، واضاف حب الاخ لاخيه حبا لا يعادله حب في هذه الدنيا منذ كانت الدنيا وحتى يوم الحشر، واضاف انحياز العامة ال عدي بن ربيعة انحيازا مطلقا، لقد نسي العامة استبداد كليب وطغيانه اللامتناهي على بكر وتغلب معا، لان المهلهل باستيلائه على فكر العامة بخندفه انسى كل الناس جور وظلم كليب لابناء عمومته وخؤولته من بكر وتغلب، نسي العامة قول الزير:

اصبح بكرا غارة صيلمية
ينال لظاها كل شيخ وامرد

وظل الزير في اذهانهم الخندف الذي اعطى كل خندفة للثار من قتلة اخيه كليب.





شاكر النابلسي • نزار قباني • محمد مهدي الجواهري

ماذا يقرأون؟

احمد سويلم • يوسف الشاروني • محمد ابراهيم ابو سنة

■ عبدالعليم عيسى: بين «الجمهرة» و«قصائد لا تموت» وشائج وثيقة

■ احمد سويلم: الشاروني ومفهوم الحب والصداقة في التراث العربي والدراسات المعاصرة

■ محمد ابو سنة: نزار قباني لم يكن صادقا مع نفسه سواء في شعره او في سيرته الذاتية، فالمرأة في شعره لعبة يغذي بها نرجسيته

الشعراء العرب المصريون، عبدالعليم عيسى ومحمد ابراهيم ابو سنة واحمد سويلم التقتهم «القبس» في القاهرة وسألتهم عما يقرأونه الان، فكانت اجاباتهم من خلال الباب الذي تنشره «القبس» من حين لآخر «ماذا يقرأون» هي كتب: «الجمهرة» لمحمد مهدي الجواهري «وقصائد لا تموت» لمحمد ابراهيم ابو سنة، و«اللعبة والضوء ـ استكناه نقدي لشعر نزار قباني»، و«الحب والصداقة في التراث العربي والدراسات المعاصرة».. وتراوحت الاجابات بين العروض المبينة اهمية الكتاب للقارئ والناقد له والموضحة مثالبه وتميزاته، فالذي يقرأه الشعراء لا شك انه جدير بان نعرفه ونلقي ضوءا كاشفا عليه، علنا نشاركهم قراءة ما يقرأونه خاصة وانه متوفر في المكتبات العربية.

في البدء قال الشاعر عبدالعليم عيسى: اخر كتابين قرأتهما هما «الجمهرة» للشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري، و«قصائد لا تموت» للشاعر المصري محمد ابراهيم ابو سنة.. وبين الكتابين وشائج وروابط وثيقة، فالجواهري تحت هذا العنوان اختار عشرة مجلدات ضخمة من الشعر في جميع العصور الادبية، وهي تظهر الان تباعا، وقد ظهر منها الجزء الاول الخاص بالشعر في العصر الجاهلي، ويقع في ثمانمائة صفحة من القطع الكبير، ومنهج الشاعر في هذا الاختيار انه يمهد للنصوص التي يختارها بتعريف وجيز عن الشاعر، ولكنه لا يتعرض للحكم على هذه الاشعار ولا تقويمها، وأشهد انني استفدت كثيرا جدا من هذا الجزء الذي قرأته لانه اطلعني على شعراء كثيرين جدا ما كنت اعرف عنهم شيئا، وانا الذي ازعم انني استوعبت اشعار العصر الجاهلي.

أما كتاب «قصائد لا تموت» لابي سنة فهي ست عشرة قصيدة منها ثلاث قصائد لشعراء من العصر الحديث وهم محمود سامي البارودي واحمد شوقي وابراهيم ناجي، وهي تمثل من وجهة نظره أنموذجا للشعر الخالد الذي لا يموت، وقد نختلف مع الشاعر في الحكم على بعض هذه القصائد كغزليات ابي تمام مثلا،

ففي رأينا انه لم يكن شاعرا غزلا، ولكنه كان فذا في تجاربه الاخرى، ولكن ليس من حقنا ان نعترض دون هذا الحكم، فهو شاعر مرموق له ذوقه الخاص واحساسه المتميز، واذا كنا نحكم على العلم بالصواب او الخطأ، ومن ثم تتحدد الحقيقة العلمية في أذهاننا على نحو واحد فان الحكم في الفن انما يكون بالحسن او القبح، ومن ثم لا تتحدد الحقيقة الوجدانية في نفوسنا على مثال واحد، بل تختلف من فرد لفرد لأن مناط الحكم هنا هو الذوق والاحساس، وهما ليسا على مستوى واحد في جميع النفوس.

ليس بدعا

والشاعر ابو سنة ـ كما يقول الشاعر عبد العليم عيسى ـ ليس بدعا في هذا الاختيار، فقد سبقه الى هذا شعراء وادباء كثيرون منذ القرن الثاني الهجري مثل ابي تمام والبحتري وابي هلال العسكري والشجري، فلكل واحد من هؤلاء مختارات سماها «الحماسة» ولكن أشهرهم جميعا هو ابو تمام. ويكفي ان نعرف ان كتابه «الحماسة» قد شرحه عشرون شارحا منهم العلامة التبريزي والعلامة المرزوقي واذا كان ابو سنة ليس بدعا في عملية الاختيار هذه ـ كما قلنا آنفا ـ فان ما «بدعه» حقا ويمتاز به هو القاء الضوء على كل قصيدة مختارة، وكان هذا الضوء الذي القاه كاشفا وهاديا ومعوانا للقارئ على حسن الرؤية والفهم والتذوق. صحيح ان هذا الضوء كان متفاوتا، فهو ساطع كما في قصيدة «الخريف» لابراهيم ناجي، وهو اقل سطوعا، كما في قصيدة «في الحب» للعباس بن الاحنف، ولكنه في الحالين يأخذك معه في سياحة ماتعة في القصيدة، فيفتح اغلاقها، ويطلعك على آفاق ما بعدها آفاق في لغة رشيقة أنيقة تستولي على الاعجاب.

هذا وكنت اود ان يفسر ابو سنة لغويات القصائد لكي تكتمل الفائدة اذ ان كثيرا جدا منها ينبهم ويستعجم على غير المثقفين الدارسين، وكنت اود الا يقول في معرض حديثه عن قصيدة المتنبي «فاحالهم الى مجرد اشباح لشعراء لا يطمعون في اكثر من التواجد في بلاط الامير»... اذ ان «التواجد» في اللغة ان يظهر الانسان من نفسه الوجد اي المحبة او الفرح او الحزن.

وقد ذكر ابو سنة في دراسته لغزليات الاحوص ان «كلمة الاحوص مأخوذة من صفة الاحمرار في العينين»، والصواب انه لقب الاحوص، لحوص في عينيه وهو ضيق مؤخرهما.

حول نزار

أما الكتاب الذي قرأه الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة فهو كتاب «اللعبة والضوء ـ استكناه نقدي لشعر نزار قباني» للناقد العربي الفلسطيني شاكر النابلسي، الذي صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، والكتاب يتناول في معظم اجزائه الرد على مفهوم نزار قباني عن نفسه في كتابه «قصتي مع الشعر»، وهو يعرض لسيرة نزار مفندا مزاعمه حول نشأته ويرى انه لم يكن صادقا مع نفسه سواء كان في شعره او في سيرته الذاتية.

ويضيف محمد ابراهيم ابو سنة قائلا: وعلى الرغم من ان الكتاب حول نزار قباني الا ان معظم صفحات الكتاب ـ في الواقع ـ تدور حول قضايا المجتمع العربي السياسية والاجتماعية ووضع المرأة العربية منذ الشعر الجاهلي حتى الان، والناقد يدين نزار قباني من خلال اشعاره، ويرى انه ليس شاعرا ثوريا ولا شاعرا يبحث عن تحرير المرأة، وانما المرأة في شعره عبارة عن لعبة يغذي بها نرجسيته.

والكتاب مليء بالاقتباسات المطولة من كتب التاريخ وعلم النفس والدراسات السياسية، ولهذا فهو ليس كتابا نقديا في المقام الاول، بقدر ما هو كتاب او مرآة لنزار وعصره، من خلال استخدام المرايا المقارنة، حيث عقد مقارنات كثيرة بين نزار وشعراء من عصره تناول في أقل من نصف الكتاب القضايا الفنية في شعر نزار مثل اللغة والموسيقى والمجازات والتشبيهات.

والنابلسي يرى ان نزار لم يخرج في تصوره للمرأة عن نفس مفهوم عمر بن ابي ربيعة سواء في نرجسيته او في لهوه بالمرأة، واتهمه بالتناقض الشديد في مواقفه.

وفي تصوري ان الكتاب ـ كما قلت ـ مليء ليس بالاستشهاد مثل الكتب الاخرى، وانما هو ينقل صفحات طويلة جدا من بعض المؤلفات ليكشف بها جذور الموقف الذي يتناوله، دون ان يعني نفسه بالقاء الضوء، وبذلك تناول هذه القضايا بطريقته الخاصة.

ونلحظ اعجاب المؤلف الشديد باسلوب نزار بل وافتتانه به كشاعر رغم ما يمكن ان نسميه يترصد او نية الايقاع به، والاصرار على الاختلاف معه، وهذا نلمحه في اسلوبه الذي يعكس تأثره باسلوب نزار الشاعري ورغم ذلك، فالكتاب يعد موسوعة ادبية حول شعر نزار وعصره، وهو مرآة لكثير من الاوضاع السياسية والفكرية والاجتماعية في عالمنا العربي، ويتسم بالنفس الطويل، والافق الواسع، والصبر على جمع المادة، خاصة وان الكتاب يتجاوز الست مائة صفحة.

الحب والصداقة

الشاعر احمد سويلم يقرأ الان كتاب «الحب والصداقة في التراث العربي والدراسات المعاصرة» بقلم يوسف الشاروني .. وقد دفعه الى قراءة هذا الكتاب ان المؤلف مشهور بانه يكتب القصة والدراسات حول الرواية والقصة، وليس مشهورا بمثل هذه الدراسات المعمقة في التراث العربي، وبالفعل وجدته يطرح ثقافته من خلال دراسة عدد من كتب التراث التي تتناول موضوع الحب، وبالتحديد كتاب «ذم الهوى» لابن الجوزي وكتاب «طوق الحمامة» لابن حزم، وكتاب «روضة المحبين ونزهة المشتاقين» لابن القيم، ومن الكتب المحدثة، المرأة في كتاب (الساق على الساق) لاحمد فارس الشدياق، وكذلك كتاب «مشكلة الحب» للدكتور زكريا ابراهيم، ثم يتناول في باب آخر الصداقة في التراث النثري العربي من خلال كتب ابن المقفع وابن مسكويه والماوردي واخوان الصفا وابن حزم والغزالي وغيرهم.

ثم يتناول في باب ثالث علاقة الرجل بالمرأة في العصر الحديث والمشاكل التي نتجت عن نزول المرأة الى العمل، وغيرها من المشاكل المعاصرة التي تواجه الطرفين، وبهذا استطاع ان يربط بين آراء القدماء وآراء المعاصرين الى جانب انه يدلي بآرائه الخاصة بين الحين والآخر ويوازن بين وجهات نظر اصحاب هذه الكتب في مشكلة العاطفة والصداقة بحس المؤرخ الدارس في عرض مكثف يغني في كثير من الاحوال عن قراءة اصول هذه الكتب نفسها.

القاهرة ـ القبس



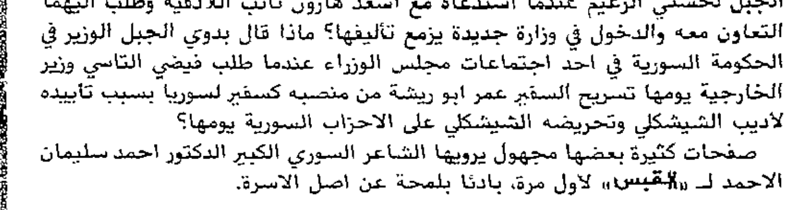
د. احمد سليمان الأحمد

حديث شعر وذكريات

هذا الحوار اجرته «القبس» مع الشاعر السوري الدكتور احمد سليمان الاحمد شقيق الشاعر الراحل محمد سليمان الاحمد الملقب ببدوي الجبل. في هذا الحوار يعرض الدكتور الاحمد للمحات من سيرة شقيقه بدوي الجبل انطلاقا من مربض الاسرة الاول في جبال العلويين بمحافظة اللاذقية. وصولا الى السنوات الاخيرة من حياة بدوي الجبل التي قضاها ملازما لمنزله، او لسريره على الاصح، بعد الحادث الذي تعرض له في دمشق وكاد يودي يومها بحياته..

كيف يقيم شاعر تجربة شاعرا شقيقا له؟ كيف يروي سيرته الذاتية؟ ماذا قال بدوي الجبل لحسني الزعيم عندما استدعاه مع اسعد هارون نائب اللاذقية وطلب اليهما التعاون معه والدخول في وزارة جديدة يزمع تأليفها؟ ماذا قال بدوي الجبل الوزير في الحكومة السورية في احد اجتماعات مجلس الوزراء عندما طلب فيضي التاسي وزير الخارجية يومها تسريح السفير عمر ابو ريشة من منصبه كسفير لسوريا بسبب تأييده لاديب الشيشكلي وتحريضه الشيشكلي على الاحزاب السورية يومها؟

صفحات كثيرة بعضها مجهول يرويها الشاعر السوري الكبير الدكتور احمد سليمان الاحمد لـ «القبس» لاول مرة، بادئا بلمحة عن اصل الاسرة.



بدوي الجبل شاعر كبير ومظلوم وقد دفع ثمن وفائه كثيراً





● عمر ابو ريشة



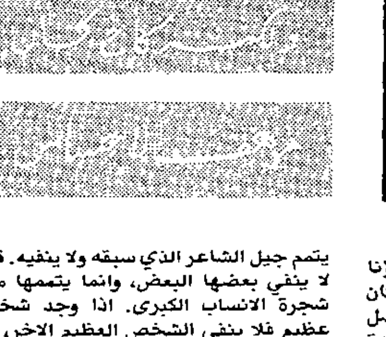
● اديب الشيشكلي

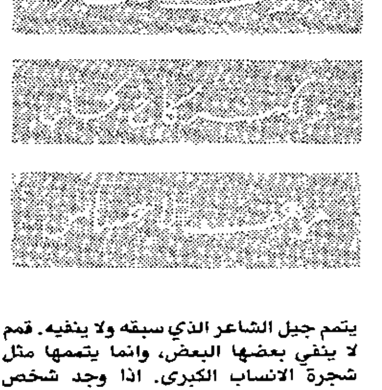


● شكري القوتلي



● د. احمد سليمان الاحمد





● بدوي الجبل

ـ نحن نعود الى اسرة قديمة ولها شهرة في ...ب والفكر اذكر منها جدنا الاكبر الامير ...ن بن مكزون السنجاري، وهو فيلسوف ...اعر كبير، وهو اكبر اسم ادبي في تاريخ هذه ...طقة من بلادنا. والدي ايضا كان عضو ...مع علمي وكان شاعرا ايضا وربما كان ...هر علماء اهل زمنه وله صلات كبيرة مع كل ...لماء في العراق، وفي لبنان، في اماكن اخرى ...ى الهند. وقد نشأنا في ظل هذا البيت، ...دي كتاب في شرح المعري، وكتاب يعلق فيه ...، شروح محيي الدين الخياط لابي تمام. ...ذا نادرة طريفة لان محيي الدين الخياط ... من علماء اللغة العربية في مصر، ولكنه ... موقفا غير علمي عندما قال متحديا ان ...ياخذ عليه عشرة مآخذ في شروحه لابي ...م، فانه يجيزه بخمسين نسخة من الكتاب، ...ى ولو كانت المآخذ ان يريه ان الانسان ...ب ان يقف غير هذا الموقف، فاثبت له مئات ...طاء التي لا شبهة فيها، الاخطاء ...ضحة التي لا فطنة فيها.

...لدي ديوان شعر ومقالات فكرية، روحية، ...مراسلات كثيرة مجموعة، شرح ايضا ...ن المكزون السنجاري، جده الاكبر، وكانت ...نزلة روحية كبيرة، ومنزلة علمية بين كبار ...اء المسلمين وايضا بين علماء المسيحيين، ...ر الان من اصدقائه من علماء المسلمين ... محمد حسين آل كاشف الغطاء و«كاشف ...الغطاء» هذه انه كشف الغطاء عن كل العلوم، ...د هناك حجاب بينه وبين المعرفة. فقد ... الى مآخذ له على كتاب لاخيه الشيخ ...غم احمد حسين آل كاشف الغطاء فيقول ...يها: اطلعنا عليها فازددنا عجبا كما ...ما حياء، وهذا موقف علمي هنا، اي رغم ...شار الى اخطاء وقعوا فيها ولكنه ازداد ... المثل القديم عندنا يقول: رحم الله من ...ى الي اخطائي. عندما نشير الى خطأ ...ان كانما نقدم له هدية، في حين انك الان ...ما تشير الى خطأ لانسان فلا بد انه ...بح عدوا لك..

...يستلم والدي منصبا في حياته الا منصب ... القضاة في ايام الملك فيصل الاول، ثم ... لانه وجده منصبا دنيويا وليس منصبا ...ا، وقد تفرغ للعلم.

...ن ربينا في قرية صغيرة، اخي بدوي ...ل ربي في ديفة، اما انا فربيت في قرية ... تدعى السلاطة. ولهذا حكاية. فقد كان ...ي مقيما في ديفة ثم توفيت زوجته الاولى، ... ام اخي بدوي الجبل، وكانت منطقة ...حة اكثر «لطق الجبل العلوي تقدما، ...ره لان يكون مركزه العلمي والروحي ... في القرداحة، ولكن باعتبار ان القرداحة ... قرية كبيرة، فقد اختار الى جانبها على ... نصف كيلو متر منها، قرية مشهورة ...طرها الطبيعية وهوائها الطيب وبعزلتها ...ما، لها اسم غريب لم نحاول ان نغيره ... «السلاطة»، السلاطة بلديا تابعة ...داحة، ولكنها مستقلة باعتبار انها لا ... بينها وبين القرداحة بما يعادل نصف كيلومتر، ويقوم الان في «السلاطة» مسجد الوالد وهو مسجد ضخم، تسع قباب ومئذنة ولعله اهم مسجد في الريف السوري قاطبة، وليس في محافظة اللاذقية وحدها. البدوي نشأ في ديفة، وهي قرية ايضا جميلة وذات مياه جميلة. وكانت اللاذقية ولا تزال تشرب من مياه ديفة ولكن الان جروا لها مياه السند ولكن في الماضي كانت تشرب فقط من مياه ديفة.

انا ولدت ونشأت بعد ارتحال والدي الى السلاطة. ووالدي ايضا ربي في قرية اخرى هي قرية الجبيلة، وهي مركز العائلة الحقيقي. وان كان بعد ذلك انتسب الى كلية الحقوق ولم ينه تعليمه الجامعي، فقد انشغل بالامور السياسية من صغره. كان في السادسة عشرة من عمره عندما بدأ يهتم بالسياسة وكان يرسله الملك فيصل رسولا الى ثورة الشيخ صالح العلمي.

اجواء ادبية

بيني وبين اخي بدوي الجبل قرابة ربع قرن. عندما كان البدوي متزوجا وصدر ديوانه الاول، انا لم اكن قد ولدت، وانا تقريبا من عمر اولاده.

نحن اربعة اخوة فقط منهم البدوي وانا اهتممنا بالادب والشعر، عندنا اخ طبيب وهو ايضا كاتب ومفكر ومثقف جيد، وهو طبيب درس في فرنسا منذ زمن طويل طبعا عندما كان المثقفون عندنا قلة، ولنا ايضا اربع اخوات اذكر منهن شقيقتنا الكبرى «فتاة غسان» وقد كانت شاعرة وقد توفيت من فترة قصيرة، وكانت من رائدات الشعر والادب العربي خاصة في سوريا ولبنان، وكانت تنشر فيهما وكانت تقريبا في مستوى البدوي، وقد قدمت لديوان البدوي الاول بمقدمة الى جانب بشارة الخوري (الاخطل الصغير) وخليل مردم وجبران تويني هؤلاء الافذاذ.

● ما الذي تذكره عن بدوي الجبل؟

ـ قلت انه يوجد فارق سن بيننا، فعندما انا استيقظت على الحياة كان هو يخوض غمار السياسة، كثير التواجد في الخارج، في دمشق، في العواصم العربية، كثير التنقل، ثم هاجر الى العراق في ايام الفرنسيين مع من هاجر، مع سعد الله الجابري، خليل مردم، القوتلي ايضا. كانت حياته مضطربة جدا وقد اثرت حياته المضطربة هذه على اسرته ايضا، وانا كنت اتابع دراستي، وفي الواقع ذكرياتي ليست واضحة تماما بالنسبة لهذه الفترة. هو لم يكن متواجدا في البيت. اذكر اننا عندما كنا نخرج، كان هو يحب ان يصطاف في قرية جميلة في محافظة اللاذقية تسمى الجوبة، وكنا نصطاف هناك. كنت انا صغيرا، ربما في الثالثة عشرة من عمري او الرابعة عشرة، وكان هو نائبا وشخصية مرموقة، فجلس وقال شعرا وقد رددت عليه. ارتجل اربعة او خمسة ابيات بسهولة فرددت عليه واعجب بذلك.

كنت انا تلميذا في الكلية العلمانية في طرطوس، في صف البكالوريا القسم الاول. كان هو في العراق وقد كتب قصيدته المشهورة في الملك غازي، وقد اخذت دورا كبيرا في العراق والبلاد العربية. اقمنا احتفالا في طرطوس في الكلية العلمانية، وقد القيتها يومها في نفس الوقت الذي كان هو يلقيها في بغداد. كنت انا مبتدئا جدا في الشعر ثم انا اغتربت كثيرا. ابتعدت. كان لقاؤنا شبه قليل. اما لقاؤنا الذي اصبح بشكل مستديم فمتاخر. كان هناك اختلاف في آرائنا السياسية لم يصل ابدا الى مرحلة القطيعة. كان هو من قادة الحزب الوطني، نحن كنا من الشباب المتمرد على كل شيء، توثقت الاواصر بيننا بشكل قوي وشديد في العشر سنوات الاخيرة في حياته. كنت يوميا تقريبا اراه. كنا نلتقي طبعا، وهو مهاجر او مغترب، في اوروبا. فاذا وجد في بلد كنت انا اسافر اليه لالقاه. ولكن كلها كانت لقاءات عابرة وسريعة، ولكن رغم كل ذلك، رغم اختلافنا السياسي ورغم عدم التقائنا لفترة طويلة، كان هناك نوع من الانسجام والتفاهم التام بيننا، خاصة في قضايا الادب.

العملاق المظلوم

● هل كان لبدوي الجبل اثر في حياتكم كشاعر؟

ـ طبعا اعتقد ذلك. انا لا انكر ان لكل الشعراء العرب الكبار منذ الشنفرى الى ايامنا هذه، منذ اصحاب المعلقات، اثرا في نفسي، وقد قرأت شعره وتعمقت في قراءتي له، والبدوي كان له معجبون كثر في سوريا والبلاد العربية، وانا كنت من هؤلاء المعجبين به وبشعره وقد كنت احفظ له شعره، فلا بد انني تاثرت به. ولكن عن كثب هل كان هو يشرف على شعري او يوجهني؟ الحقيقة ان ذلك لم يحصل الا قليلا للاسباب التي ذكرت. ولكن كان يسعده ان اكون شاعرا، وكان يسمع لي ويشجعني. من هذه الناحية تاثرت به، وعندما ينضج الشاعر يصبح له دربه الخاص به، طريقته الخاصة دون ان ينكر من تقدمه. جيل الشاعر يتمم جيل الشاعر الذي سبقه ولا ينفيه. قمم لا ينفي بعضها البعض، وانما يتممها مثل شجرة الانساب الكبرى. اذا وجد شخص عظيم فلا ينفي الشخص العظيم الاخر، مع الاسف اشعر ليس في القراء، ولكن في الصحافة بوجه عام، ان هناك ظلما عظيما للشعر الحقيقي. اصبحت صحفنا ومجلاتنا تكاد تهتم بنوعية من الشعراء، باسماء، ولا تهتم بالشعر. يكتب الناقد عن شاعر من الشعراء، وقد لا يكون درسه دراسة صحيحة ودرس ما يحيط بهذا الشاعر، لا يكون درس من هم معاصروه، بماذا يمتاز عليهم، او بماذا يمتازون عليه. لا يكون هذا الناقد يملك لغته كما يجب، لا يملك معرفة بتاريخ الادب كما يجب. فتاتي اراءه محزنة ومؤسفة. كان ياتي احدهم ويقول: فلان اشعر العرب. ويعطيك اسماء. فلان اشعر العرب ثم يليه فلان يعطيك اسماء تكون قد سمعت بها وقد لا تكون سمعت بها. ولكن الى الان، اعود الى نفسي، فلا اجد الناقد الذي يحسن لغته وادبه ثم تاريخ ادبه وتاريخ ادب العالم، ويستطيع ان يدرس شاعرا بموضوعية.

بدوي الجبل مظلوم من هذه الناحية كثيرا. بدوي الجبل شاعر كبير، وهو من السلسلة المجيدة، التي تندرج فيها اسماء كبار شعرائنا، طبعا له شهرة بين قارئي الادب، ومتذوقيه، والباحثين عن الادب الحق له شهرة كبيرة ومقام يصعب ان يدانيه شاعر آخر. ولكن اذا التمست هذا في الصحافة وفي الدراسات تكاد تعتقد ان بدوي الجبل غير موجود في اسرتنا تجد لهذا جذورا. والذي في مكانه العلمي والشعري والفكري قامت بعض الدراسات الجامعية عنه وتوصل بعض الدارسين الذين اطلعوا على ادبه وعلى رسالته الاصلاحية، الى انه لا يقل عن محمد عبده، ما لم يكن يفوقه. وهؤلاء الباحثون الذين قالوا ذلك ربما كانوا عربا ومسلمين بشكل عام، ولا اقول من هذه الطائفة او تلك، ولكن ما هي شهرة الشيخ محمد عبده وشهرة الشيخ سليمان الاحمد؟ هناك فرق كبير بالشهرة بين الرجلين، نستطيع ان نقول ذلك عن بدوي الجبل، هذا، الشاعر العملاق حقا، ولكن المظلوم في الصحافة العربية وفي عالم الدراسات العربية.

الانسان ـ المواقف

● قرأت مرة للسيدة عقيلتكم وصفا جميلا عما كان عليه بدوي الجبل من سجايا وصفات ذكرتها عنه..

ـ السيدات لهن حس ارهف من حسنا وبدوي الجبل مهما كان بيننا من مشاكل سياسية، الا اننا من بيت واحد، وقد عشنا تحت سقف واحد زمنا طويلا، فلا شك ان فيه مزايا عظيمة لم الاحظها. زوجتي لانها لم تكن تعرفه من قبل، فلما عرفته، وهي الدارسة الاجنبية، زوجتي مستشرقة بلغارية كما تعلم، وعرفت انه شاعر كبير، فربما اصبحت تراقب بعين غير عيني انا، واكثر نفاذا منها.

كان بدوي الجبل انسانا مرهف الاحساس بشكل كبير جدا، لا يحب ان يزعج اي انسان في الدنيا، سواء من أهل بيته او من غير اهل بيته. والى جانب ذلك كان صلبا وعنيفا الى اقصى درجات الصلابة والعنف. عندما يتخذ موقفا كان لا يهمه شيء.. يتخذ هذا الموقف مهما كان، ولا يهمه شيء.

اذكر مرة كان هو واسعد هارون الزعيم اللاذقي المعروف وكان مثله من الكتلة الوطنية. وعندما قام حسني الزعيم بانقلابه، ووضع شكري القوتلي في السجن، استدعى حسني الزعيم بدوي الجبل واسعد هارون على اساس ان يتعاونا معه وان يكونا وزيرين في الوزارة. استقبلهما استقبالا حسنا، وطلب منهما ان يتعاونا معه. رأسا قال اسعد هارون: «نحن موافقون يا سيادة الزعيم»، وكان اسم حسني الزعيم يرهب الناس يومها. وضع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في السجن، اعدم بعض الناس، وفرض الارهاب. وكان يسير محاطا بالشرطة العسكرية دائما، كان انسانا رهيبا فعلا ولكن بدوي الجبل وقف وقال له بكل جرأة: يا سيادة الزعيم، ان زميلي اسعد هارون يتكلم بلسانه فقط، اما انا فلا اتعاون معك ولا يمكن ان اتعاون معك ورئيس الجمهورية في السجن وهناك دستور انا اقسمت له اليمن، فكل منا بحال سبيله.

ثمن الوفاء

● كان يعاني من وضع صحي في اواخر حياته..

ـ كان بدوي الجبل يهتم بصحته كثيرا. لكن قد تكون بنيته نوعا ما مرهقة. انما في آخر ايامه تعرض لحادث وقد عرف في وقته. تعرض لحادث، او لمحاولة اغتيال، وهو خطف وقد ظل ليومين لا نعرف اين هو، الى ان عرفنا اخيرا انه في عنبر الموتى في مستشفى المواساة في دمشق. اسرعنا الى هناك ودخلت زوجته وابنه احمد الصغير وقالا بعد عودتهما انه غير موجود هناك. كان مشوها بشكل لم يتعرفا اليه، ومنذ ذلك الوقت انزوى في بيته، ذهب للعلاج عدة مرات في لندن، ولكن بقيت عقابيل هذه الحادثة حتى توفي، وتوفي من اثارها. وكان يحز في نفسه ويحز في نفوسنا، في السنين الاخيرة وضعه هذا. كان بدوي الجبل في السابق، اذا حضر في مجلس، كان هو ابرز المتحدثين على الاطلاق. انا شهدته في هذه المجالس التي كان يحضرها كبار رجال الفكر والثقافة والسياسة كان هو قطب المجالس اي كان من الشخصيات التي تحضرها: سعد الله الجابري، فارس الخوري، الى آخره.. وبعد كل ذلك لا يطيق الحديث بطلاقة، وكان نفسيا يحترق داخليا وكان هادئا يتقبل كل ذلك بهدوء المؤمن، فمهما اصابه في سبيل ذلك، فلا يهمه الامر.

كان بدوي الجبل وفيا جدا. وربما كان هذا، الوفاء قد كلفه الكثير في حياته السياسية. وكان يفي لاخوانه حتى ولو لم يف هؤلاء له. رثاهم، تحدث عنهم بكل خير طوال حياته، لم يتعاون اطلاقا مع خصوم الكتلة الوطنية التي كان ينتمي اليها رغم الاغراءات التي قدمت له وبقي يجلهم الى اخر لحظة، ورثى الكثير منهم.

اذكر له حادثا يدل على موقفه الصلب يدل على الكرامة الادبية اذا شئت.

كان عمر ابو ريشة سفيرا في احدى جمهوريات اميركا اللاتينية، البرازيل او الارجنتين، وقد كتب قصيدة في عهد الشيشكلي، وكان مقربا منه (القصيدة دالية وقد رد عليه وصفي قرنفلي بقصيدة على نفس الوزن والقافية ووصفي قرنفلي كان معارضا للشيشكلي ومقاوما له).

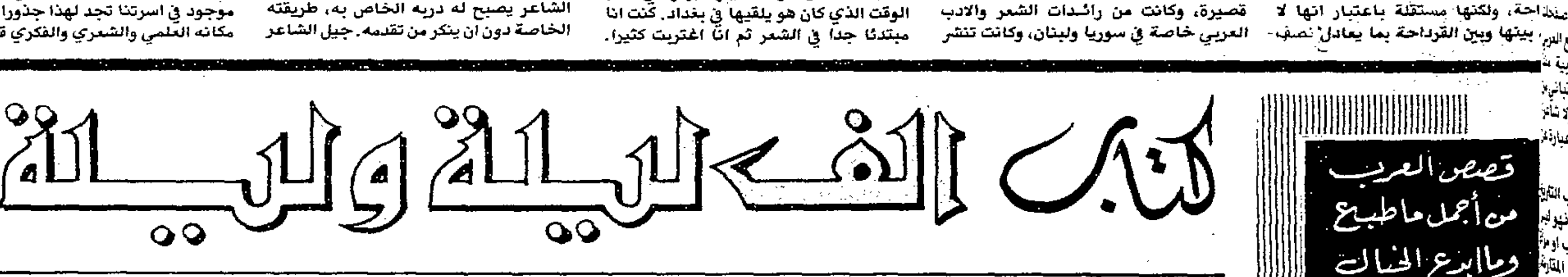
ارسل ابو ريشة بصفته سفيرا رسالة الى وزارة الخارجية السورية وفيها ما ينال من الوطنيين ويحرض عليهم وبخاصة زعماء حزب الشعب، وقد وصلت الرسالة بعد ان قام انقلاب ضد الشيشكلي واستلم الحكم جماعة حزب الشعب والحزب الوطني، فجاءوا بهاشم الاتاسي رئيسا للدولة، وبوزارة ائتلافية من وزرائها بدوي الجبل. فيضي الاتاسي، وزير الخارجية في هذه الحكومة، اتى بهذه الرسالة الى مجلس الوزراء وقرأها، وطلب استدعاء ابو ريشة وتسريحه من وظيفته. وقف بدوي الجبل وقال لزملائه «اذا سرح ابو ريشة، فهذه استقالتي.

لا يمكن ان يسرح ابو ريشة في عهد وزارة فيها بدوي الجبل». ولما لم يتوصل مجلس الوزراء الى نتيجة، احتكم الوزراء الى رئيس الجمهورية، فايد الرئيس موقف بدوي الجبل وهكذا بقي ابو ريشة سفيرا لسوريا فيما بعد.

هذه من مواقف بدوي الجبل، الان اعتقد ان شاعرا لا يمكن ان يقف من شاعر هذا الموقف نفسه، فقد يعتبر انها فرصة لان ياخذ وظيفته.. مع ان بدوي الجبل كان مختلفا سياسيا مع ابو ريشة، ولكنه وضع منصبه الوزاري في الميزان اذا سرح ابو ريشة.

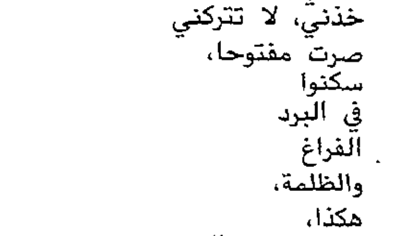
واعتقد ان ابو ريشة يعرف جيدا هذه الواقعة.

جهاد فاضل



كتاب ألف ليلة وليلة

يظهر في هولندا ويغزو أوروبا بلغته العربية



قصص العرب من أجمل ما طبع وما ابدع الخيال

قامت دار «بريل» الاستشراقية بليدن في هولندا، التي اصدرت ولا تزال تصدر الموسوعة الاسلامية الشهيرة، بطبع كتاب «الف ليلة وليلة» من اصوله العربية الاولى. وقد حققه وقدم له محسن مهدي استاذ كرسي «جويت» للدراسات العربية بجامعة هارفارد والعضو المراسل بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

يقع الكتاب في ٧٠٨ صفحات من الحجم العادي. وقد زين غلافه بصورة لشهرزاد تقص قصصها على الملك ماخوذة من الترجمة الانكليزية لكتاب «الف ليلة وليلة» لصاحبها «ادوارد وليام لاين» لندن ١٨٣٩ - ١٨٤١) ونشرت «دار بريل» هذا الكتاب ايضا في طبعة علمية في ثلاثة اجزاء مجلدة بالقماش تتضمن المتن ثم عدة النقد ووصف النسخ الخطية ثم الفهارس وما الى ذلك من امور تهم الباحثين في تاريخ الكتاب وتاريخ اللغة.

تهتم «دار ميزونوف لاروز» التي تجهد في ابراز الفكر الاسلامي بطبعها الكتب التراثية والحديثة المتعلقة به، بالاخذ على عاتقها توزيع ما تصدر دار «بريل» من مجلدات كبرى عن الاسلام، ومنها حقوق توزيع الموسوعة الاسلامية الضخمة التي تصدر من طبعتها الجديدة خمسة مجلدات فقط حتى الآن، على اعتبار انه لا يصدر منها اكثر من ملزمتين الى ثلاث ملازم في السنة، وميزونوف لاروز تعتز اليوم بمشاركة دار بريل، وكل واحدة منهما يبلغ عمرها في مجال النشر الاستشراقي اكثر من مائة وخمسين عاما، في انزالها كتاب الف ليلة وليلة من جديد الى اسواق الفكر العربي، وباللغة العربية.

وتبرز اهمية كتاب الف ليلة وليلة في آخر طبعة جديدة له، ان محققه الاستاذ الكبير محسن مهدي، قام قبل كل شيء بنقد النسخ المطبوعة من الكتاب، وهي: طبعة كلكوتا الاولى في الهند في جزأين، في المطبعة الهندوستانية وبرعاية كلية فورت وليم الجزء الاول بعنوان «حكايات مائة ليلة من الف ليلة وليلة» عام ١٨١٤، والجزء الثاني بعنوان «المجلد الثاني من كتاب الف ليلة وليلة يشتمل على حكايات مائة ليلة واخبار السندباد مع الهندباد» عام ١٨١٨ م، نشره الشيخ احمد بن محمود شرواني اليماني احد اعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية في الكلية المذكورة.

ثم طبع الكتاب في اوروبا للمرة الاولى في مدينة برسلاو (ج ١ - ١٢، ١٨٢٤ - ١٨٤٣) ... (١٨٢٤ - ١٨٣٨ م) ... اللغة العربية في الجامعة الملكية بمدينة برسلاو وعضو الجمعية الاسيوية في باريس وغيرها من الجمعيات العلمية الاوروبية، وبعد وفاته، نشر العلامة ذائع الصيت هاينرش فلايشر استاذ اللغات الشرقية في الجامعة الملكية بمدينة لايبزش الاجزاء الاربعة الاخيرة (١٨٤٢ - ١٨٤٣ م).

وقد اشتهرت طبعة بولاق الاولى (ج ١ - ٢، ١٨٣٥ م) لسببين: لانها «كاملة» ولانها انفردت بين الطبعات الاربع في انها اعتمدت نسخة خطية واحدة ولم تلفق متن الكتاب من نسخ او مصادر اخرى، اما طبعة كلكوتا الثانية (ج ١ - ٤، ١٨٣٩ - ١٨٤٢)، فقد طبعها طبعا كاملا «وليم حي مكناطن سكرتير الدولة الانكليزية في الممالك الهندية في اربعة مجلدات في لسانه العربي الاصلي متقولا من نسخة كتبت بالديار المصرية»، على ما جاء في صفحة عنوانها.

هذا الكتاب الضخم

ويقول محقق الكتاب الجديد لالف ليلة وليلة الاستاذ محسن مهدي بصدد هذه النسخ ما يلي:

«.. هكذا شاءت الاقدار ان يبقى كتاب طبقت شهرته الافاق، وكان وما زال موضع نظر العلماء والادباء، يسطرون فيه الكتب وينشرون عنه مقالات بعدد الرمال خلال قرنين من الزمان – وقد فهرست اسماء هذه الكتب والمقالات فلم تسعها المجلدات الضخام اقول شاءت الاقدار ان يبقى كتاب هذا شانه في ثلاث طبعات مزيفة وطبعة بولاق التي تزخر بالتحريف والنقص، يقرأها الناس دون علم بما تقدم من نسخ الكتاب الخطية وما تاخر او معرفة بصلة هذه الطبعات بالاصول التي اعتمدتها او ادراك لطبيعة اصول الكتاب الخطية ما هي ومتى نشأت وما جرى للغتها وتركيبها عبر القرون التي نسخت فيها».

ومن اجل ان يخرج كتاب الف ليلة وليلة كاملا هذه المرة بصورته الحديثة على مشارف نهاية عام ٢٠٠٠، فقد تعاون المحقق مع مجموعة كبار الاستاذة الجامعيين اورد اسماءهم في صفحة اولى وشكرهم. ومنهم: د. احمد مرسي، د. احمد هريدي، امل خالدي، بولين اسكنازي، د. حامد طاهر، د. رضا محسن القريشي، فوزي عبد الرزاق، كارلين كراس، د. كامل مصطفى الشيبي، ليلى الزين، ليلى عبد السلام، د. لندا شويمكر، د. هويلر تاكستون وسماء الشويحي.

كذلك كان المحقق على اتصال مع دور الكتب العالمية من اجل ذلك الغرض: دار الكتب بالقاهرة، مكتبة أيا صوفيا باستانبول، مكتبة الاكاديمية الملكية التاريخية بمدريد، المكتبة البودلية باكسفورد، مكتبة جامعة برنستون، مكتبة جامعة شيكاغو، مكتبة جامعة هارفارد، مكتبة جون رايلندز بمانشستر، المكتبة الرسولية بمدينة الفاتيكان، مكتبة كنيسة المسيح باكسفورد، مكتبة المتحف البريطاني بلندن، مكتبة المكتب الهندي بلندن والمكتبة الوطنية بباريس.

ويقول الاستاذ محسن مهدي: «ان كتاب الف ليلة وليلة لا يعرف مؤلفه او اول من روى او جمع النسخة الام التي منها تسللت النسخ التي بين ايدينا، ولذلك لا يمكن تحقيقه على اساس معرفة لغة المؤلف واسلوبه الخاص به، ثم ان نسخة لم تحفظ في دور العلم ولم ينقلها العلماء عن طريق القراءة والسماع على شيوخ يوثق بعلمهم ... لذا كان لا بد من النظر في النسخ المتماثلة في الرواية نسخة نسخة ويقابل بينها ويميز بين الامور التي يرى انها ترجع الى الاصل الذي اعتمدته والامور التي يظهر ان الناسخ وضعها من عنده والامور التي كان لها اصل في النسخة التي اعتمدها ووضع الناسخ مكانها من عنده ما استحسنه هو، وهكذا دواليك».

تحقيق كامل

عاد المحقق في كتاب الف ليلة وليلة الجديد الى الامهات القديمة والام والدستور، وقام بالتمييز بين الامهات القديمة التي لم نعد نعرف عنها شيئا عدا عنوانها واسماء عدد من القصص التي احتوتها وبين ما اطلق عليه النسخة الام التي لم تعد موجودة انما يمكن التعرف الى خصائصها بعامة. اذ ليس هناك ما يدعو الى الشك على سبيل المثال في انها الفت في عصر دولة المماليك التي كانت تضم مصر والشام، او في ان تاليفها لم يسبق النصف الثاني من القرن السابع من الهجرة (النصف الثاني من القرن الثالث عشر من الميلاد) او في ان النسخة الدستور نسخت من النسخة الام او من نسخة كانت قد نقلت عنها، ونسخة الدستور هي الاصل الوحيد الذي تعود اليه آخر الامر كل النسخ الخطية بفرعيها الشامي والمصري.

ولا يعرف من الفرع الشامي غير اربع نسخ نسخت وحفظت في بلاد الشام، ... المكتبة الوطنية بباريس (تحت رقم ٣٦٠٩ - ٣٦١١ عربي)، ... مكتبة الفاتيكان الرسولية ... ونسخة مكتبة جون رايلندز بمانشستر تحت رقم ٦٤٧، واخيرا نسخة جون لايدن الذي توفي سنة ١٨١١.

عن الفرع المصري، فان نسخ الكتاب التي نسخت وحفظت في مصر، فقد كان امر ترتيب سلسلة نسبها بصورة عامة امر ممكن وان صعب التيقن من بعض تفاصيله لحداثة اغلب هذه النسخ ولامتزاج بعضها بالبعض الاخر، وقد ادت المقابلة بين هذه النسخ الى فصلها قاطبة عن نسخ الفرع الشامي والتحقق من انها لم تمتزج به.

اهميته ولغته وشعبيته

يعتبر كتاب «الف ليلة وليلة» من اهم كتب النثر التي يمكن للباحث ان يستقي منها مظاهر لغة الحكاية وفنها في عصر دولة المماليك الذي ازدهرت وشاعت فيه كتابة الشعر والنثر غير المعرب. وعلى قول ابن قزمان في احد فنون الشعر: «وقد جردته من الاعراب كتجريد السيف من القراب». وقد رأى المحقق المحافظة على لغة اقدم نسخة من كتاب الف ليلة وليلة ولم يمزج بها ما وضعه النساخ بعد ذلك بلغة عصرهم. واللغة هذه تشبه المخلوقات الخرافية التي رأسها رأس انسان وباقي جسدها جسد حيوان.

يقصد بذلك ان تلك اللغة لا تخلو من التشويش في صيغ الالفاظ والاضطراب في تادية العلاقات بين الالفاظ والعبارات والجمل. اضافة الى الاضطراب الذي نتج من التحويل الجزئي في قوالب القصص عند تاليف الكتاب. الا ان ما يهم قوله هنا، هو ظهور الف ليلة وليلة في اوروبا من جديد، بحلة كاملة، بطباعة انيقة، وبمهمة ان يعرف العالم بقصص العرب التي تعتبر من مفاخر ما نضح به طبعها وابدعه خيالها وسقاه ذوقها، وقد شاعت بينها في جاهليتها وبعد اسلامها وتنقلها اهل الوبر والحضر منها، وسارت الى غيرها من الامم حتى طبق ذكرها الافاق ونقلتها الاعاجم فاذابت قلوبها وسحرت عقولها.

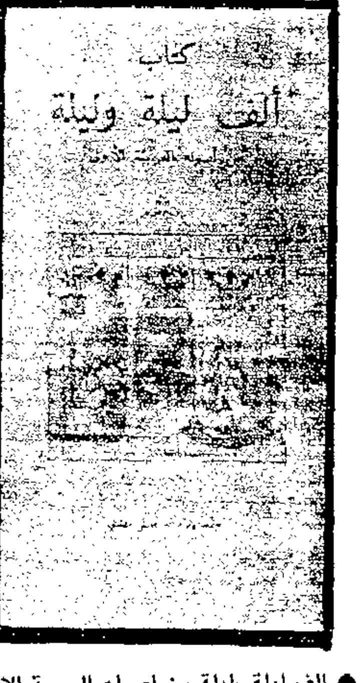
ولم يجمع كتاب من قصصها وحكاياتها وامثالها ما جمعه هذا الكتاب ولا حظي غيره بما حظي به عندها وعند غيرها. نقلته الرواة في المدن المعمورة وانس به اهل الحضر في منازلهم اوقات سمرهم وارتاحت له نفوس الصناع والتجار بعد فراغهم من صناعتهم وتجارتهم، سعدت بسماع ما احتواه العامة واعتبرت برموزه واشاراته الخاصة، وقبل ان يطبع تعددت وانتشرت نسخه الخطية ونقل منها الى لغات شرقية وغربية.

ان نسخة «بريل» الجديدة من كتاب الف ليلة وليلة الذي توزعه دار ميزونوف لاروز، هو احياء كامل لتراث عربي نعتز به اليوم. انا لم استطع منع نفسي من قراءة قصة الملك شهريار وشهرزاد ابنة وزيره، اكثر من مرة لما حملت وتحمل من مغزى.

ثم، حكاية الحمار والثور والتاجر وامرأته. قصة التاجر والجني، قصة الحمال والصبايا الثلاث، حكاية الصبية الاولى صاحبة البيت، حكاية الخياط: الشاب البغدادي الاعرج والمزين. قصة نور الدين بن بكار والجارية شمس النهار، قصة جلنار البحرية وابنها الملك بدر. قصة الملك قمر الزمان وولديه الامجد والاسعد. وسواها من عشرات القصص التي امتدت على الـ ٧٠٨ صفحات من الكتاب. ومن منا لم يؤخذ بالف ليلة وليلة ويقبل قصصها على علاتها المحرفة مرات لمجرد سحرها ومدلولاتها.

ارجو ان الفت النظر الى هذه الطبعة الجديدة لكتاب الف ليلة وليلة التي تعكس التراث القصصي العربي لدينا، فهي كاملة تتجول في اوروبا ... بلغتها العربية وقيمتها التراثية القصصية.

باريس - من يارا نور



● الف ليلة وليلة من اصوله العربية الاولى

قصائد من الشعر البولندي

للشاعر تادئوش روجيفيتش

■ الشجرة ■

كانوا سعداء،
الشعراء القدامى
كان العالم مثل الشجرة
وهم كالاطفال
ماذا اعلق لك،
عند غصن الشجرة
التي يتساقط عليها مطر حديدي
كانوا سعداء،
الشعراء القدامى
حول الشجرة
رقصوا كالاطفال
ماذا اعلق لك،
عند غصن الشجرة
التي احترقت،
ولم تعد تغني،
كانوا سعداء،
الشعراء القدامى
تحت اوراق البلوط
غنوا كالاطفال
أما شجرتنا،
فأخذت تصر في الليل،
اذ علق عليها جسد شنيع

* من ديوان «النسبلة الفضية» ١٩٥٥

■ العشب ■

في اسمنت الجدران،
أنمو
هناك، حيث هي موضوعة،
هناك، حيث تتلاقى
هناك، حيث هي ملتصقة
هناك، أخترق بالريح،
الذرية المتناثرة العمياء
ويصبر،
أتناسل في الشقوق،
أنتظر حتى تتساقط الجدران،
وتعود الى الارض
عندها أخفي الوجوه والاسماء

* من ديوان «رجيو» ١٩٦٩

■ المزاح المطنب ■

لا للخلف،
لأنه بلا معنى...
فمن الجائز أن يكونوا مريعين
فالهيئة العليا،
تحذر العروش والأركان،
تحذر المملكة بوضوح:
بأن الجبابرة سيأتون بلا ادمغة،
اذن لا للخلف،
ولكن لأولئك، الذين في هذه اللحظة،
بأعين مغلقة يتضاءلون،
لا للخلف أوجه هذه الكلمات،
أقول: للسياسيين الذين لا يقرأونني
أقول: للقساوسة الذين لا يقرأونني
أقول: لما يدعى «بالناس الأسوياء»
الذين لا يقرأونني
سأقول للجميع الذين لا يقرأونني،
هم لا يحتاجونني، ولكنهم ضروريون لي،

* من ديوان «حيث مع القمر» ١٩٦٠

■ الوكر ■

أنا وكر للموتى،
هنا عثروا على ملجأهم الأخير
حركة الأيدي
باتجاهي،
خذني معك
خذني، لا تتركني
صرت مفتوحا،
سكنوا
في البرد
الفراغ
والظلمة،
هكذا،
هو ضوءهم السرمدي،
هكذا،
تتم مغادرة الخطايا
وبعث الجسد
هكذا،
حي أبدي

* من ديوان «الوردة الخضراء» ١٩٦١

■ من الشاعر ■

الشاعر،
هذا الذي يكتب الأشعار،
والذي لا يكتبها
الشاعر،
هذا الذي يرمي الأغلال،
والذي يضعها على نفسه
الشاعر،
هذا الذي يؤمن،
والذي لا يمكنه الأيمان
الشاعر،
هذا الذي سقط
والذي ينتصب
الشاعر،
هذا الذي يغادر،
والذي لا يمكنه المغادرة

* من ديوان «لا شيء» في معطف بروسبير»

ترجمها عن البولونية د. هاتف الجنابي

هكذا عند الأصل

اعرق عاصمة اوروبية



تنام صيفاً خفيفة المعدة لتصحو على زوابع الشتاء

اثينا اعرق عاصمة اوروبية.. وتمثل محور الحياة السياسية والاقتصادية اليونانية، ويتركز فيها نصف سكان البلاد بعد تدفقهم السريع صوبها، ورغم ان لوكسمبورغ تجذب برلمانها الاوروبي ممثلي الدول الاعضاء في السوق، غير ان اليونان تجذبهم للسياحة والاستمتاع بعيدا عن هموم السياسة ومشاغلها.

● المسرح الاغريقي القديم



● مهرجان لاحد الاحزاب اليونانية



● العجائز ومناقشات حادة في حديقة «زابيون»

● للشباب حفلاتهم ايضا.

تنام اثينا صيفا خفيفة المعدة، فالطلبة يغادرونها الى مناطقهم الريفية، ولا يبقى الا الطلبة الاثينيون. الشباب يخرج في رحلات الصيف لتغيير انفسهم او عشيقاتهم وحتى لون بشرتهم، ويعودون بزاد المغامرة الصيفية ليلوكوها في ليالي الشتاء الطويلة. والسياحة تستوعب وظائف جديدة على طول سواحل البحار اليونانية وجزرها البالغ عددها (٣٠٠٠) جزيرة،

فتقل نسبة البطالة وتقل نسبة التوتر العصبي بعد ان تخففه صداقة مياه بحر ايجه والمتوسط

يتقلص عدد الاثينيين شيئا فشيئا حتى شهر اغسطس، فيخرج نصف من بقي، وهكذا تبدو صورة اثينا الصيفية صورة معاكسة تماما لاثينا الشتائية والتي تبدأ بعد عودة الطلبة الى امتحانات الدورة الثانية في اكتوبر، واغلاق المطاعم والفنادق السياحية وازدياد برودة البحر، فيبدأ الشباب في البحث عن عمل من خلال صفحة «وظائف شاغرة» في الصحف اليومية، بالمقابل يتاجج النشاط السياسي في الذكرى السنوية لانتفاضة كلية الهندسة «البوليتكنيك» في منتصف نوفمبر.

صورة اثينا صيفا.. هي صورة لمدينة هادئة متزنة، والذي يراها يشعر بان اليونانيين شعب لا يكترث بالسياسة، القليل من التصريحات السياسية للحكومة وزعماء احزاب المعارضة، وقضايا مفتعلة تتصدر العناوين الرئيسية للصحف اليومية،

قليل من التجمعات في ميدان «اومونيا» و«البروبيليا» واطراف حديقة «زابيون» لبعض العجائز الذين يناقشون قضايا الايديولوجيا والسياسة ومشكلة الشرق الاوسط.. واشياء اخرى، ربما انهم عاجزون عن السفر لسبب اقتصادي او بيولوجي لا تجمعات لمشجعي الكرة وانصار الفرق الرياضية، فكرة القدم تتوقف هي الاخرى في الصيف، والشرطة في نعيم، القليل من التظاهرات ضد القواعد الاميركية، ضد الدكتاتورية في شيلي، او ضد بعض القوانين التي اجازها البرلمان قبل عطلته الصيفية، وقليل من المضربين عن الطعام لاسباب شتى منها البطالة، الايدز، والقبول الجامعي.

في الجانب الاخر، دور العرض السينمائي، حيث لا سقف بينك وبين السماء.. المسارح الاغريقية القديمة «ايروديسو»، «ليكافيتوس»، و«ابيذافروس» في استقبال متواصل لحفلات غنائية ومسرحية تمتد لغاية ساعات الصباح الاولى، فاثينا السياسة والمنطق ـ اثينا ابوللو ـ تنحسر قليلا وفسحة الطريق ـ لاثينا ذيونيسوس ـ اثينا الفوضى والمتعة والركض نحو البحر والجبال.

وحين يطول موسم الهجرة خارج النظام، تسعى الاحزاب السياسية بمحاولة لسد الفراغ والحفاظ على العلاقات، وتذكير الشعب الذي ربما انسته الاجازة ما لا يجب نسيانه، وهكذا تقوم الاحزاب السياسية في شهر سبتمبر باقامة السرادق والمهرجانات وتوزيع الكتيبات التعبوية واطلاق اصواتها عاليا في المدن والضواحي، داعية الجماهير الى الحضور الى احتفالاتها، محددة الزمان والمكان، والغريب ان الاحزاب لا تتضارب في مواعيد المهرجانات، فبعد كل مهرجان تكون هناك ايام للراحة، ليبدأ مهرجان الحزب الاخر... وهكذا، ويلقي في المهرجان الرجل الاول في الحزب كلمته ويرسم من خلالها مدينة المستقبل، وهنا تتفاوت المشاريع المستقبلية، وبذلك تسد الاحزاب الفراغ الصيفي، او انها تعد جماهيرها للخروج من موسم الصيف الهادىء الى زوابع الشتاء المتوقعة، وكان «ذيونيسوس» يدخل اثينا في شهر سبتمبر فتقام الاحتفالات على شرفه لكي يرضى بدخولها بصيغ متعددة للتعايش.

اثينا ـ القبس ـ جمال حيدر



● كشك في احدى المهرجانات يعرض بضائعه

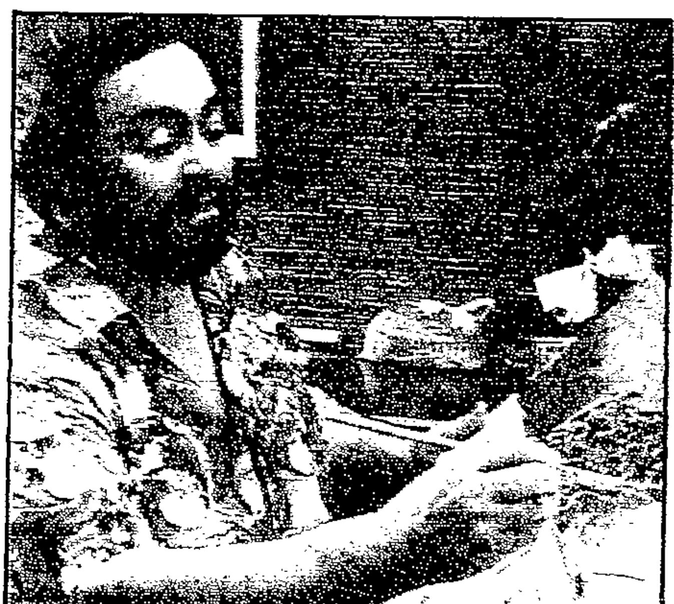
لوسيانو بافاروتي

فنان لا يبيع لوحاته

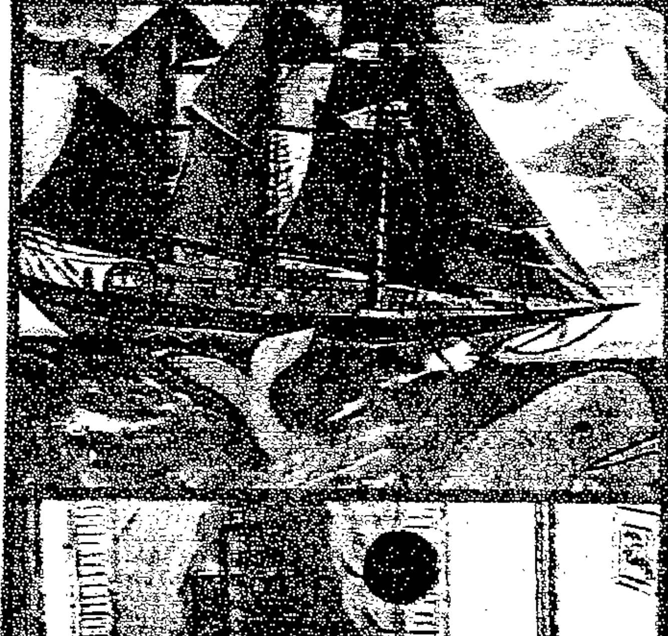
لوسيانو بافاروتي اسم مشهور في ايطاليا وفي العالم، وشهرته مرتبطة اصلا بصوته، باعتباره مغني اوبرا (تينور). لكنه الان، ومن اجل عيون زوجته، اخذ يحقق شهرة جديدة، لا في دور الاوبرا، وانما في الصالات الفنية. لقد اخذ يرسم ويرسم، ثم قدم رسوماته في معرض حظي بالاعجاب، وكان من الممكن ان يبيع العمل بما يساوي عشرة الاف دولار، لولا انه قال بحزم: اعمالي ليست للبيع.

بدأ لوسيانو يجرب الرسم منذ عشر سنوات، عندما اهداه احد المعجبين مجموعة من الوان الاكليريك، اما الان فانه يقول ان الرسم هو عاطفته السرية، لكنه اخرج هذه العاطفة الى العلن، حينما اقام معرضه الاول، وقدم فيه لوحات من مثل: غرفة في فندق نيويوركي، سفينة لصيد الحيتان، ومنظر من فينيسيا.

وعندما سئل لوسيانو لماذا لا يبيع لوحاته قال: لقد اقمت هذا المعرض، من اجل عيون زوجتي، التي تعتقد انني موهوب في الرسم، مثل موهبتي في الغناء ولأن الغناء هو مهنتي، والرسم هوايتي، فانني ارفض ان ابيع هذه الهواية، التي تعجب زوجتي وتعتبرها موهبة.



● لوسيانو يرسم



● سفينة لصيد الحيتان

● قنال في فينيسيا

● غرفة فندق في نيويورك

من واقع الحال



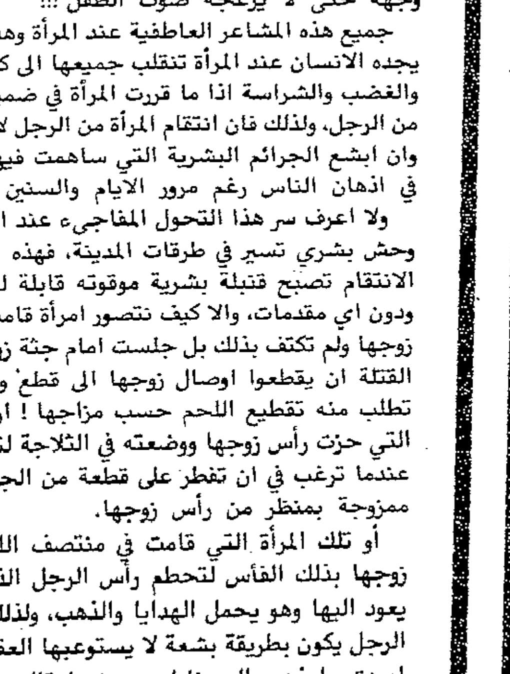
وإن انتقامها لعظيم

حسين عبدالرحمن

ما ابشع المرأة عندما تسعى الى ان تنتقم من الرجل، فان العقل البشري، وان كان يستوعب كل شيء. الا انه غير قادر على استيعاب ان بعض الجرائم البشعة والتي قد يظن البعض ان مرتكبيها من الرجال، الا ان هذا الظن يتلاشى امام الحقيقية عندما يعرفون ان هذه الجريمة ارتكبتها امرأة، اليس ذلك ما يحير العقل ويدعونا الى التساؤل كيف تقوم امراة بارتكاب مثل هذه الجريمة التي قد لا يقدر الرجال على القيام بها !

وسبب حيرة العقل البشري في ان يصدق ذلك ان المرأة من صفاتها التي عرفت بها منذ ان وجدت على هذه الارض الشفقة والرحمة والبعد عن الخشونة، وانها في جميع الاحوال مصدر الحنان ونبع الحياة. هكذا عرفت المرأة، وما زالت على هذا المنوال، وسوف تستمر على ذلك طالما بقيت على هذه الارض انثى !

والغريب ان المرأة مهما اوتيت من قوة بدنية وعضلية فانها لا تستطيع ذبح دجاجة او حمامة لا لكونها لا تستطيع القيام بذلك ولكن طبيعة المرأة وظيفتها وتكوينها البدني والعقلي ومشاعرها العاطفية تقف حائلا دون قيامها بهذا الدور في الوقت التي تتحمل السهر طوال الليل وهي تجلس بجانب طفلها المريض بينما الزوج «القوي» صاحب العضلات «يغط في سابع نومة» وكثير من الازواج لا يعرفون ماذا تفعل وماذا تبذل الأم من خدمات لرعاية طفلها في منتصف الليل.



والشي الاخر ان الطفل من اول صرخة او بكاء في الليل تجد يد الأم تمتد اليه لترعاه اما الزوج فان يده تمتد لسحب البطانية على وجهه حتى لا يزعجه صوت الطفل !!!

جميع هذه المشاعر العاطفية عند المرأة وهذا الحنان والود الذي يجده الانسان عند المرأة تنقلب جميعها الى كتلة ملتهبة من الحقد والغضب والشراسة اذا ما قررت المرأة في ضميرها وعقلها ان تنتقم من الرجل، ولذلك فان انتقام المرأة من الرجل لا يتصوره عقل بشري، وان ابشع الجرائم البشرية التي ساهمت فيها المرأة يتردد صداها في اذهان الناس رغم مرور الايام والسنين على ارتكابها.

ولا اعرف سر هذا التحول المفاجيء عند المرأة عندما تنقلب الى وحش بشري تسير في طرقات المدينة، فهذه المرأة التي تسعى الى الانتقام تصبح قنبلة بشرية موقوته قابلة للانفجار في اي لحظة ودون اي مقدمات، والا كيف نتصور امرأة قامت بتكليف رجلين بقتل زوجها ولم تكتف بذلك بل جلست امام جثة زوجها وتطلب من هؤلاء القتلة ان يقطعوا اوصال زوجها الى قطع وكأنها تقف امام جزار تطلب منه تقطيع اللحم حسب مزاجها ! او تلك المرأة الانكليزية التي حزت رأس زوجها ووضعته في الثلاجة لتنظر الى الرأس كل يوم عندما ترغب في ان تفطر على قطعة من الجبنة والزبدة في الصباح ممزوجة بمنظر من رأس زوجها.

أو تلك المرأة التي قامت في منتصف الليل وانهالت على رأس زوجها بذلك الفأس لتحطم رأس الرجل الذي كانت تقبله عندما يعود اليها وهو يحمل الهدايا والذهب، ولذلك فان انتقام المرأة من الرجل يكون بطريقة بشعة لا يستوعبها العقل البشري، ولا اريد ان اصدق ما ذهب اليه نابليون عندما قال «فتش عن المرأة في اية جريمة »!!

ولكن ابشع جرائم المرأة عندما تسعى الى ان تنتقم من الرجل ليس بقتله او حتى فرمه ولكن بان ترمي بنفسها في احضان الاخرين من الرجال، فقط لأنها تريد ان تنتقم من هذا الزوج او ذلك الصديق وان «تكسر عينه» ذلك الانتقام الذي استخدمت فيه المرأة جسدها هو ابشع الجرائم التي تركبها المرأة ويظل دائما الى ابد الدهر بدون دواء او علاج. ولكن في النهاية من هو الخاسر؟!!